البنك الأهلي المصري
مواكبة التطورات العالمية
في الصناعة المصرفية

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

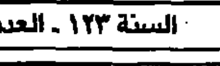
الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٤٨ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
أسعار وثائق صناديق الاستثمار
من ٩٨/١١/٢٢ حتى ٩٨/١١/٢٦
الأول ذو العائد التراكمي ٧١٤,٥٠ جم
الثاني ذو العائد الدوري ٧٨,٧٥ جم
بعد توزيعات سابقة قدرها ٦٠,٤٠ جم
للاستعلام ت ٥٧٩١٥٥٧

الأحد: ٣ من شعبان ١٤١٩ هـ - ٢٢ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٨ - ١٣ هاتور ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٨٩٣ | 22 Nov. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■



الأولوية لتنفيذ المشروعات الكبرى في برنامج الحكومة للعام المقبل

مجلس الوزراء يتسلم خطط الوزارات تمهيدا لصياغة بيان الحكومة

الجنزوري يلقي البيان أمام مجلس الشعب في النصف الثاني من ديسمبر

الاستمرار في تنفيذ سياسة الإصلاح الاقتصادي مع مراعاة البعد الاجتماعي وتحسين الخدمات للجماهير

مجلس المحافظين يبحث خلال أيام تطوير الإدارة المحلية

إنشاء ستة أحياء جديدة في نطاق محافظة القاهرة



بدأ مجلس الوزراء في إعداد بيان الحكومة، وتنتهي الأمانة العامة للمجلس من تسلم جميع خطط وأوراق عمل الوزارات المختلفة، المقرر إنجازها عام ١٩٩٩، يوم الخميس المقبل.

ويلقي الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بيان الحكومة أمام مجلس الشعب في النصف الثاني من شهر ديسمبر المقبل.

ويعطي برنامج الحكومة للعام المقبل الأولوية لتنفيذ المشروعات الكبرى، والاستمرار في تنفيذ سياسة الإصلاح الاقتصادي، مع الأخذ في الاعتبار مراعاة البعد الاجتماعي، وتحسين الخدمات الجماهيرية، وتيسير تقديمها للجماهير، وتعظيم دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية المنشودة من خلال زيادة استثماراته في مختلف المجالات.

وسوف يركز بيان الحكومة على المهام والتكليفات التي حددها الرئيس مبارك في خطابه أمام الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى، في بداية الفصل التشريعي الجديد في ١٤ نوفمبر الحالي، باعتبارها وثيقة عمل محددة لرسم خريطة مصر.

وقد تقرر أن يشارك القطاع الخاص في إعداد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، اعتبارا من العام المقبل من خلال لجنة عليا من ممثلي القطاع الخاص، نظرا للدور المتنامي للقطاع الخاص المصري في تنفيذ استثمارات الخطة، حيث ارتفعت إسهامات القطاع الخاص في إجمالي الاستثمارات المنفذة من ٣٠,١٪ عام ٨١ - ٨٢ إلى ٦٥٪ حاليا.

وقد اكدت خطط الوزارات للعام المقبل الاستمرار في تهيئة المناخ أمام الاستثمارات العربية والأجنبية، مع الالتزام بالدور الاجتماعي للدولة، بوصفه صمام الأمان لحركة المجتمع، وتيسير الإجراءات الإدارية، والتشريعية، وإيجاد فرص عمل منتجة، وتحقيق المزيد من الإنجازات.

من ناحية أخرى يناقش مجلس المحافظين - في اجتماعه المقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزوري خلال أيام - تقريرا شاملا يتعلق بتطوير نظام الإدارة المحلية، والعمل بالإدارات الهندسية، بما يؤدي إلى ضبط أعمالها مع تحقيق المرونة في أداء الخدمات للمواطنين.

وعلم مندوب «الأهرام» أن عملية التطوير المستهدفة سيتم تحقيقها من خلال مجموعة إجراءات سريعة، تتضمن اختيار القيادات الماهرة في الإدارات المحلية والهندسية، مع زيادة عدد الأحياء في القاهرة والإسكندرية، بما يعمل على تضييق المساحة أو المنطقة التي يشرف عليها الحي.

وصرح الدكتور محمد شتا الأمين العام للإدارة المحلية بأنه تقرر إقامة ستة أحياء في نطاق محافظة القاهرة، مشيرا إلى أن التطوير الشامل على المدى الطويل سيعتمد على الدراسات المتخصصة، التي تجرى حاليا بمعرفة عدة لجان للبدء في طرحها على جميع المؤسسات والأحزاب لمناقشتها بهدف وضع كل وجهات النظر في الاعتبار.

في أول جلسة عمل لمجلس الشعب

مضاعفة المكافأة الشهرية لحاملي وسامي نجمة سيناء ونجمة الشرف العسكرية

في أول جلسة عمل بمناسبة الدورة البرلمانية الجديدة، وافق مجلس الشعب أمس بالإجماع على القرار الجمهوري، بتعديل القانون رقم ١٧١ لسنة ١٩٩٨ الخاص بتعديل بعض أحكام قانون شروط الخدمة والترقية لضباط القوات المسلحة بمناسبة العيد الفضي لنصر أكتوبر ١٩٧٣. ويقضي القرار بمضاعفة المكافأة الشهرية لحملة وسام نجمة سيناء، بحيث تصبح المكافأة الشهرية ٢٠٠٠ جنيه إذا كان الوسام من الطبقة الأولى، و١٢٠٠ جنيه إذا كان من الطبقة الثانية، طيلة مدة الخدمة وبعد انتهائها، على أن تؤدى لحاملها بالكامل علاوة على الراتب، أو الأجر من وظيفته العامة، أو للعاش، أو معاش الورثة، ويسري الحكم على من سبق منحهم وسام نجمة سيناء، أو وسام نجمة الشرف، سواء الموجودون بالخدمة، أو من انتهت خدمتهم، أو المستحقون عنهم، ولايستفيد من أحكام هذا القانون كل من صدر ضده حكم نهائي بعقوبة سالبة، أو مقيدة للحرية، أو ارتكب عملا من شأنه الإساءة إلى الدولة أو يعد إفشاء لسر من الأسرار العسكرية.

كما وافق مجلس الشعب أمس، برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور، على مشروعي قانونين بصرف منحة عيد العمال (١٩٩٨) لأصحاب المعاشات، وعلى إعفاء الرابحين في مهرجان التسوق من الضريبة.

وأعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة التموين أن الهدف من إقامة هذا المهرجان سنويا بمصر هو تنشيط السياحة خلال فترة الصيف. وقال إن مهرجان العام المقبل سيشهد تنظيما أفضل لتلافي سلبيات المهرجان الأول الذي أقيم في الصيف الماضي.

وكانت اللجنة العامة لمجلس الشعب قد وافقت - في اجتماع عقدته قبل الجلسة - على الالتزام ببدء جلسات المجلس في الحادية عشرة صباحا.

[مناقشات المجلس ص ١٣]

السيدة قرينة الرئيس في بداية الاحتفال بعيد الطفولة وإلى جوارها السيد صفوت الشريف وزير الإعلام والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم [تصوير: عبدالستار يوسف]

سوزان مبارك تشهد الاحتفال بأعياد الطفولة وتفتتح بعد غد المعرض الدولي لكتاب الطفل

شهدت السيدة سوزان مبارك أمس الاحتفال القومي، الذي نظمته وزارة الإعلام، إيذانا ببدء احتفالات مصر بأعياد الطفولة.

تشارك في الاحتفالات ست وزارات، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، والهيئة العامة للكتاب، وتضمن الاحتفال فقرات فنية وتوزيع الجوائز على ٥٠ طفلا فازوا في مسابقة مهرجان «القراءة للجميع». كما افتتحت قرينة الرئيس معرض أفلام الأطفال التي تنتجها القنوات الفضائية.

وتفتتح السيدة سوزان مبارك صباح بعد غد معرض القاهرة الدولي الخامس عشر لكتاب الطفل، الذي يستمر حتى ٧ ديسمبر المقبل، وتلتقي مع مجموعة من الكتاب، والمهتمين بأدب الطفل ومؤلفي كتب مكتبة الأسرة الصادرة عام ٩٨.

وصرح الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب بأن المعرض يضم في العام الحالي ٤٢ دولة يمثلها ٣١٣ ناشرا أجنبيا، بالإضافة إلى ٩٧ ناشرا مصريا يشاركون بنحو ١,٦ مليون كتاب في ٤٣٦ جناحا.

[تفاصيل الاحتفال بأعياد الطفولة ص ١٢]

كلينتون يدعو إلى تجنب تصعيد أزمة الوثائق مع العراق

توقع تعيين مبعوث أمريكي للتنسيق مع المعارضة لإسقاط صدام

نيويورك - سول - وكالات الأنباء: في الوقت الذي طالب فيه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بعدم المبالغة في رد الفعل تجاه أزمة وثائق الأسلحة بين العراق والمفتشين الدوليين، أصر ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة العراق «يونيسكوم» على الاطلاع على كل وثائق الأرشيف العسكري العراقي. ويزعم أن هذه الخطوة تسهل عمل اللجنة في الحصول على «الأدلة الضرورية بشأن برامج الأسلحة المحظورة». وفي الوقت نفسه، تعتزم فيه واشنطن تعيين ممثل خاص يتولى التنسيق مع المعارضة العراقية لإسقاط نظام صدام حسين، وتحديد الجماعات التي ستحصل على مساعدات أمريكية لتحقيق هذا الهدف.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس كوريا الجنوبية في سول صباح أمس، قال كلينتون ردا على سؤال حول أزمة الوثائق - أعتقد أنه - من الضروري ألا نبالغ في رد فعلنا في اليوم الأول.. وأود التأكد من جميع الحقائق أولا». وأضاف أنه سيتلقى باستمرار المعلومات من مستشاريه في واشنطن حول المشكلة، إلا أنه أعرب عن أمله في أن يلتزم العراق بالتعاون الكامل مع المفتشين، ويقدم لهم جميع المعلومات المطلوبة.

وأضاف أنه إذا أرادت بغداد رفع العقوبات، فلابد أن تقدم المعلومات المتعلقة ببرنامج الأسلحة. وقال إنه لو كانت لدى العراق أسباب تدعوه إلى الاعتراض على تقديم بعض المعلومات، فعليه أن يذكرها، وعلينا أن نضعها في الاعتبار.

ومن لندن كتب عبدالله عبدالسلام: أعلنت بريطانيا أمس أنها تنتظر معرفة رأي فرق التفتيش بشأن أزمة الوثائق، قبل اتخاذ الإجراء اللازم. وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية إنه قد تجرى مشاورات في مجلس الأمن حول الموقف، بينما أكد بتلر أن قرارات الأمم المتحدة تلزم العراق بتسليم اللجنة الدولية أي وثائق تدخل في إطار مهمتها.

وفي غضون ذلك، صرح مسئول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية لوكالة رويتر بأن واشنطن تتوقع أن - تحدد بحلول نهاية العام الحالي جماعات المعارضة العراقية، التي ستحصل على دعم أمريكي جديد في إطار المحاولات الأمريكية المكثفة للإطاحة بصدام حسين. وكشف المسئول عن ترحيب واشنطن بمشاركة إيران وأي جهة في الإطاحة بالنظام العراقي، إلا أن إيران أعلنت رفضها القيام بأي دور في هذا الصدد.

[تطورات الأزمة ص ٩]

بعد انخفاض سعر البرميل إلى أقل من ١٠ دولارات

مصر تطالب الدول المنتجة بالتعاون للحد من انهيار أسعار البترول

طالب الدكتور حمدي البنبي وزير البترول بتكثيف التعاون بين الدول المنتجة للبترول للحد من انهيار أسعاره العالمية خاصة بعد أن انخفض سعر البرميل الواحد حاليا إلى أقل من عشرة دولارات، مسجلا بذلك أدنى مستوى له منذ ١٢ عاما.

وقال وزير البترول - في مؤتمر صحفي عقده أمس مع مجموعة من الصحفيين الفرنسيين يزورون القاهرة حاليا - إن مصر تؤيد مساعي المنتجين داخل منظمة «الأوبك» أو خارجها لتحقيق الاستقرار في الأسواق العالمية. كما أنها تدعو إلى تحديد سعر مناسب يتم التوصل إليه، عن طريق الحوار بين المنتجين والمستهلكين، يسهم في الحفاظ على أسعار البترول.

وأوضح الدكتور البنبي أن مصر خفضت إنتاجها من البترول إلى حوالي ٨٢٠ ألف برميل يوميا من أول يوليو الماضي، ضمن خطتها للحفاظ على الاحتياطي البترولي وعدم استنزافه ضمانا لتوفير احتياجات الأجيال المقبلة.

وأشار وزير البترول إلى أن صادرات مصر من البترول، باعتبارها ليست عضوا بـ «الأوبك»، تعد ضئيلة بالمقارنة بالدول الأعضاء، وأن أي تخفيضات جديدة في هذه الصادرات لن تترك أثرا في السوق العالمية.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

السلطة الفلسطينية تطالب بوقف النشاط الاستيطاني

استعدادات أمريكية لعقد مؤتمر الدول المانحة

الشبان الفلسطينيون المفرج عنهم يلوحون بصورة الرئيس عرفات [صورة للأهرام من أ ب]

الخليل - وكالات الأنباء - واشنطن - من عاطف الغمري: طالبت السلطة الفلسطينية إسرائيل أمس بوقف النشاط الاستيطاني اليهودي في الضفة الغربية، والإفراج عن ١٥٠ معتقلا سياسيا فلسطينيا، والوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق «واي بلانتيشن». وحذر بيان صدر عقب اجتماع عقدته السلطة الفلسطينية، واستمر حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول - من أن النشاط الاستيطاني يقوض عملية السلام، والاستقرار والأمن الإقليميين.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إن السلطة وجهت رسالة عاجلة إلى الحكومة الإسرائيلية، ودنيس روس المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام، وميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبي، عبرت فيها عن غضبها إزاء استبدال إسرائيل ١٥٠ سجينا سياسيا، كان من المفترض الإفراج عنهم بسجناء متهمين في قضايا مدنية وجنائية، ضمن مجموعة ضمت ٢٥٠ سجينا أطلق سراحهم أمس الأول. وأكد البيان الفلسطيني من جديد هدف إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس، لكنه لم يشر إلى إعلان هذه الدولة من جانب واحد في مايو المقبل.

وكانت القوات الإسرائيلية قد انسحبت أمس من ٢٨ قرية وبلدة فلسطينية حول مدينتي جنين ونابلس، وسط مظاهر احتفال واسعة. وقالت وكالة «أسوشيتدبرس» إنها تمثل خطوة عملية تقرب الفلسطينيين من حلم إقامة الدولة الفلسطينية.

ومن ناحية أخرى ذكر مصدر فلسطيني أمس أن الرئيس ياسر عرفات سيتوجه يوم الأربعاء المقبل إلى فرنسا، في أول رحلة جوية دولية له، انطلاقا من مطار غزة.

وفي واشنطن بدأت الإدارات المختصة بوزارة الخارجية الإعداد للمؤتمر الدولي، الذي دعا الرئيس كلينتون إلى عقده في ٣٠ نوفمبر الحالي في واشنطن للدول المانحة، لتقديم دعم دولي مالي لكل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وقد تعهد كيزو أوبوتشي رئيس الوزراء الياباني بتقديم ٢٠٠ مليون دولار للفلسطينيين على مدى العامين المقبلين لدعم عملية السلام.

[التطورات الفلسطينية ص ٨ وصور أخرى ص ٤٤]

النائب العام: ألجأ إلى حظر النشر في أضيق نطاق

الأموال العامة العليا لا تستدعي المتهم إلا بعد ثبوت جريمة في حقه

أعلن المستشار رجاء العربي النائب العام أنه لا يستخدم قرار حظر النشر إلا في أضيق نطاق، وأنه يلجأ إلى ذلك في بعض القضايا التي تهم الرأي العام عندما يشعر بأن استمرار النشر قد يسيء إلى مصلحة قومية، أو يضر بمصلحة التحقيق، أو يؤدي إلى عدم سير التحقيقات سيرا سليما، ويكون الهدف من حظر النشر عندئذ مراعاة النظام العام، والحرص على مصلحة التحقيقات، وليس بغرض إخفاء أمر ما، لأن حظر النشر سوف يرفع، إن آجلا أو عاجلا، عندما تنتهي النيابة من تحقيقاتها وتذيع نتائج هذه التحقيقات.

وعن تأخر التحقيقات التي تجريها نيابة الأموال العامة العليا في بعض البلاغات، على الرغم من تناول الصحف لها، قال إنه طبقا لتعليماته - يجرى تقويم الجريمة أولا من خلال أعمال لجان تستغرق بعض الوقت، فإذا كانت هناك جريمة يتم استدعاء الشخص ويواجه بها، ويتم التصرف في شأنه بالحفظ أو الإحالة.. وإذا لم تظهر تقارير اللجان جريمة تقوم النيابة بحفظ التحقيق دون استدعاء المبلغ عنه أو المساس بشخصه، وهذا ما تم في بعض قضايا المال العام التي أعلن عن حفظها أخيرا، وذلك تحقيقا للعدالة التي لا تسمح بتشويه سمعة شخص بلا مسوغ.

أربعة أشخاص فقط حضروا مؤتمر الجماعات المتطرفة في لندن!

لندن - مكتب الأهرام: فشلت حركة «المهاجرون» الإسلامية المتطرفة في جذب جماعات التطرف الأخرى لحضور مؤتمر نظمته الليلة قبل الماضية في لندن، لبحث المشكلات التي تواجه تلك الجماعات.

وعلى الرغم من مشاركة عدد من أعضاء حركة «المهاجرون» خاصة من آسيا فإنه لم يحضر من ممثلي الجماعات الأخرى، سوى أربعة أشخاص بينهم ممثل أنصار حركة طالبان الأفغانية في أوروبا، كما فشلوا في الاتفاق على سبل مواجهة مشكلاتهم.

وأكد عمر بكري محمد زعيم حركة «المهاجرون» أن الجماعات أصبحت في حرب مباشرة مع أمريكا، ولذلك فإن بريطانيا أصبحت تفرض قيودا مشددة على أنشطة هذه الجماعات وعلى وجودها فيها، لأنها تتبع موقف واشنطن في ذلك.

٢١ مليار جنيه تدفقات استثمارية في عشرة أشهر

بلغت رءوس الأموال الجديدة التي تدفقت على الاقتصاد المصري من خلال الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في فترة الأشهر العشرة الماضية ٢١ مليارا من الجنيهات.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

شباب مصر في كرة السلة أبطال إفريقيا



شباب مصر في مباراته مع منتخب كوت ديفوار

احتفظ منتخب الشباب المصري لكرة السلة ببطولة إفريقيا للمرة الثالثة على التوالي بعد أن تقدم على المنتخبات المنافسة في البطولة الرابعة بالقاهرة، وضمن الكأس بصرف النظر عن نتيجة لقائه الأخير الذي بدأ في الثامنة مساء أمس أمام نظيره التونسي، ولم ينته حتى صدور الطبعة الأولى لـ «الأهرام».

التليفزيون لا ينقل مباراتي الأهلي والزمالك

وتستأنف اليوم مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم، حيث تبدأ لقاءات الدور الثاني للمسابقة. فيلتقي الأهلي مع أسوان بالقاهرة، والقناة مع الزمالك بالإسماعيلية، والشرقية مع الإسماعيلي، وغزل المحلة مع مزارع دينا، والمنصورة مع الاتحاد السكندري، والكروم مع المصري، والمقاولون مع بلدية المحلة.

ولم تحل بعد مشكلة المقابل المالي لإذاعة المباريات، ولذلك لن تذاع مباراة الأهلي اليوم مع أسوان، وكذلك مباراة الزمالك مع القناة.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و٢٤ و٢٥]

رسالتان من مبارك لقابوس وجابر

غادر القاهرة متوجها إلى سلطنة عمان والكويت السيد عمرو موسى وزير الخارجية حاملا رسالتين من الرئيس حسني مبارك إلى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، والشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت تتعلق بالعلاقات الثنائية، والقضايا العربية والإقليمية والدولية.

[الجولة ص ٨]

الجنزوري يستقبل رئيس بنك باركليز البريطاني

استقبل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس إندروباكستون رئيس مجلس إدارة بنك باركليز البريطاني. حضر المقابلة الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد، الذي صرح - عقب المقابلة - بأن رئيس البنك استعرض مع الدكتور كمال الجنزوري سبل زيادة الاستثمارات البريطانية في مصر من خلال مجلس رجال الأعمال المصري - البريطاني.

وأشار رئيس بنك باركليز إلى أن هناك بعثة تضم ١٠٠ من رجال الأعمال البريطانيين سوف تصل إلى القاهرة خلال الأيام المقبلة، لبحث إقامة مشروعات صناعية وتجارية في مصر.

فزع في بريطانيا بسبب علب الصلصة!

لندن - مكتب الأهرام: في تحرك سريع لحماية صحة المواطن البريطاني، أسرعت المتاجر البريطانية بإبعاد مئات الآلاف من علب صلصة الطماطم المحفوظة عن الأرفف بعد تحذير الحكومة البريطانية من أن هناك مخاوف من زيادة نسبة معدن القصدير في العلب بشكل يؤدي إلى تلوث محتوياتها.

وقد سارع المسئولون في الحكومة البريطانية إلى تهدئة مخاوف المواطنين، وقالوا إن الحكومة وضعت المعلومات كاملة أمام الناس، لضمان الصراحة والشفافية، وأشار المسئولون إلى أن زيادة القصدير قد تؤدي إلى متاعب في المعدة وإلى ارتفاع الحرارة.

باريس - أحمد يوسف: عيوب الرؤساء تظهر فقط بعد موتهم.. مقولة تنطبق بشدة على الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، حيث يدور الآن في الأوساط السياسية الفرنسية جدل حول إثارة اتهام رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق ميشيل روكار لميتران بأنه كان يهوى ضرب الرجال بعضهم ببعض، وأن حاشيته كانت تحوم حولها الشبهات.

وقال روكار - في تصريحات لمجلة «نوفيل أوبزرفاتور» - إنه عندما عينه ميتران رئيسا للوزراء في الفترة من ١٩٨٨ إلى ١٩٩١ كان يتعمد تركه فترة طويلة في مكتبه الخاصة الملحقة بمكتبه قبل السماح له بالدخول للقائه، وأضاف أن نظرة واحدة على هذه المكتبة تكشف عن شخصية ميتران، فكل الكتب التي كان يقرؤها كانت في الأدب والتاريخ والقانون، وهو ما جعل الرئيس يتعامل مع الناس بمنطق الحيلة والقوة، أي بالمبادئ الميكافيلية، وأشار روكار إلى أن ميتران عينه رئيسا للوزراء لتحطيمه سياسيا، وحتى لا يتمكن من الوصول إلى منصب الرئاسة.

بعد ٤٦ عاما من انتهاء النظام الملكي في مصر، يفتح قصر عابدين - الذي ظل مقرا للحكم منذ تشييده في القرن الماضي وحتى قيام ثورة ١٩٥٢ - غدا أبوابه للجمهور، بعد ترميمه واستعادته لجلاله وأبهته، وقد استغرقت عملية الترميم عشرة أعوام تحت إشراف فريق إيطالي.

وفي تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الفرنسية، قال الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية إن الرئيس مبارك قد أراد بذلك إجراء مصالحة مع التاريخ. وقال إننا نرمم هذه القصور، ونترك للأجيال المقبلة حق الحكم على تاريخ العائلة الملكية بكل ما له وما عليه. وقال الدكتور زكريا عزمي إنه في عام ١٩٥٧ تم بيع قطع من أثاث القصر - لا تقدر بثمن - بأسعار بخسة، وتبذل الآن جهود لإعادة شرائها من أصحابها. وأضاف [illegible] بعد إلغاء الملكية. وكان الخديو [illegible] على أمل استقبال الإمبراطورة [illegible] زيارتها لمصر عام ١٨٦٩، بمناسبة [illegible] أن أعمال البناء لم تنته إلا في عام [illegible] الرئيسي «باب باريس» تكريما [illegible] ٣٦٥ حجرة بعدد أيام السنة.

تسمع وتشاهد

حتى نلتقي: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (حتى نلتقي) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي وأحمد مظهر وإخراج بركات.

شباب في الجحيم: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (شباب في الجحيم) بطولة ممدوح عبد العليم ومرفت أمين وإخراج أحمد السبعاوي.

أيام في حياة أم كلثوم

□ تقدم اذاعة صوت العرب ابتداء من ٤,٣٠ عصرا من اليوم وحتى بداية شهر رمضان مشوار حياة أم كلثوم وذكرياتها، حيث يقدم الاذاعي وجدي الحكيم مشوارها ، وفي هذه الحلقة يتناول كتاب القرية وتأثير الشيخ عبدالعزيز وفضله عليه في مجال الفن ورأي الشيخ احمد حسن الباقوري في فن أم كلثوم.

في ذكرى ليلى مراد

□ تقدم إذاعة صوت العرب ١,١٥ بعد منتصف الليل سهرة خاصة بمناسبة ذكرى رحيل ليلى مراد تتضمن مشوارها مع الغناء مع عرض بعض اغانيها النادرة من مكتبة المؤرخ الموسيقي عبد العزيز عناني. البرنامج تقديم أمينة صبري وسامية عبد المجيد.

محمد جلال يشهد على العصر

□ يستضيف برنامج (شاهد على العصر) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام الروائي الكبير محمد جلال الذي يتحدث عن الحارة المصرية في عصر الانترنت والعولمة وأهمية الاستعداد للقرن الجديد كما يتحدث عن الغليان الثوري في الاربعينات وقصة نشره أول خطاب لجمال عبد الناصر بعد ثورة يوليو ومصاحبته لرجال الثورة أثناء توزيع الأراضي على الفلاحين وكيف كان التوزيع في الحقيقة رمزيا. وعن افتقاد عصر التنوير الذي بناه عمالقة الفكر المصري في النصف الاول من القرن العشرين، ويروي قصة سرقة قصته عن جميلة بوحريد ومعركته مع الشهيد يوسف السباعي، البرنامج اعداد وتقديم عمر بطيشة.

العسكرية الرياضية

□ يستضيف برنامج (العسكرية الرياضية) ٢,٠٠ بعد الظهر من الشباب والرياضة العميد رجب عبدالسلام حشيش قائد المدرسة العسكرية الرياضية بسموحة بالاسكندرية ويتحدث عن هذه المدرسة والموهوبين رياضيا وكيفية اختيارهم ورعايتهم ومميزات هذه المدرسة. البرنامج تقديم ميرفت ورشانة.

فاتن حمامة

دموع بلا خطايا: ق١

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (دموع بلا خطايا) بطولة شمس البارودي وحسين فهمي وحسن يوسف وأمينة رزق

حدث بالفعل ق٢

□ يعرض برنامج «حدث بالفعل» في سهرة القناة الثانية الليلة فيلم «المتهمة زوراء» ويستضيف البرنامج المحامي رجائي عطية ود. هاني جمال الدين استاذ التسمم بجامعة عين شمس.

حسين فهمي

هذا المساء من نيويورك

□ يقدم سمير صبري في برنامج «هذا المساء» الليلة على القناة الأولى حلقة خاصة من نيويورك بمناسبة العيد الـ٥٣ لنشأة الأمم المتحدة ويستضيف البرنامج السفير نبيل العربي المندوب الدائم لمصر في الأمم المتحدة وزوجته نادية تيمور وحرم السفير الأمريكي السابق بالقاهرة والسفيرة سهير صلاح الدين قنصل مصر العام في نيويورك والفنانة سماح أنور مع بعض المصريين هناك.

القناة الأولى

٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ عشرة على عشرة
١٠,٢٠ حرف وكلمة
١٠,٣٥ قراءات وطرائف
١٠,٥٠ ماجيك لاند
١١,٠٥ هي وعالمها
١١,٢٠ الجديد في الطب
١١,٤٠ انت والحياة
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الأولى
١٢,١٥ اسماء الله الحسنى
١٢,٤٠ فيديو كليب ابيض واسود
١٢,٥٥ الفيلم العربي عائلة زيزي، بطولة فؤاد المهندس وسعاد حسني واحمد رمزي اخراج فطين عبدالوهاب
٣,٠٠ البرامج التعليمية رياضة ٣/ث جيولوجيا ٢/ث انجليزي ٣/ث
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٦,٣٥ حلقة خاصة عن معرض المنتجات المصرية في اليمن
٧,٥٥ المسلسل العربي جمهورية زفتى،
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الأخيرة والبرنامج الاخباري موضوع للمناقشة
١٠,٢٠ بين الناس
١١,٢٠ هذا المساء
١٢,٤٥ الموسيقى العربية
٢,٢٠ الفيلم العربي دموع بلا خطايا
٤,٠٥ أوتار الليل
٤,١٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
٨,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ صحي ومفيد
١٠,٥٥ الفترة المفتوحة
١١,٣٥ حواديت الأغاني مع المطرب محمد رشدي
١٢,٣٥ حكايات ومعاني
١,٠٠ اللقاء المفتوح
١,٤٠ صور رياضية
١,٥٥ للشباب فقط
٢,٤٠ اذاعة خارجية من استاد القاهرة لنقل مباراة الأهلي وأسوان في الدوري العام
٤,٤٥ صحي ومفيد
٥,٠٠ البرامج التعليمية رياضيات ابتدائي ولغة فرنسية اعدادي
٦,١٥ المسلسل العربي منتصف ربيع الآخر،
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٥ وجوه مصرية
٧,٣٥ دليل المتاحف
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٨,٣٠ صوت الموسيقى
٩,٣٠ المسلسل الأجنبي
١٠,٢٥ حكاوي القهاوي حلقة مع الريس بيرا وحديث عن ذكريات الفنار
١١,٢٠ حدث بالفعل
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ رسالة مؤتمر الاوزون
١,٣٠ حكايات وذكريات
٢,١٥ العالم يغني
٣,٠٠ مصارعة المحترفين
٣,٢٥ الحلقة الأجنبية
٤,١٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ القرآن الكريم ١١,١٠ أطفال وجولز ١١,٣٥ صديق المستقبل ١٢,٢٠ الرياضة وصحتك ١,٣٥ فكرة لبكرة ٢,١٠ نجوم وفنون ٢,٤٠ اذاعة خارجية من استاد هيئة قناة السويس لنقل مباراة القناة والزمالك في الدوري العام ٥,٣٠ ريبورتاج ٦,٤٥ من مكتبة الأسرة ٧,٠٠ صندوق بريد ق٣ ٨,٢٠ الفيلم العربي «حتى نلتقي» ١٠,١٠ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل والعودة ١١,٤٥ حدث اليوم ١٢,٠٠ الكاميرا في الملعب ١٢,٣٠ من ليالي التليفزيون ١,٥٠ عابر سبيل ٢,١٥ مواجهة فنية ٢,٥٠ عمالقة الغناء ٣,١٥ القرآن الكريم والختام

القناة الرابعة

١٢,٠٠ القرآن الكريم ١٢,١٥ كارتون الاطفال ١٢,٤٠ زهور ١,٠٠ جمعيات ومجتمعات ١,٣٠ نافذة على القانون ١,٤٥ شقاوة ٢,٠٠ فكر مع الاصدقاء ٢,٣٠ افتح ياسمسم ٣,٠٠ تحقيقات ق٤ ٣,١٥ حالة خاصة ٤,٠٠ كاس التفوق ٤,٣٠ بانوراما الشرقية ٥,٤٥ نقوش علي جدار الزمن ٦,٣٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ المسلسل الاجنبي ٨,٣٠ دعوة علي الهوا ١٠,١٠ حديث البادية ١٠,٥٠ السهرة الرياضة ١٢,٢٠ مسارح ١,٠٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٤٠ بالشمس طلي ١١,٥٥ بلاغ للرأي العام ١٢,٢٠ مسلسل الانسان والمجهول ١,٢٠ فلكر ومش عارف ٢,٣٠ رياضة الجميع ٢,٤٠ للتدي ٤,٣٥ طابع بريد ٥,٣٠ مسلسل علي طيوة ٦,٤٥ للمول والضربية ٧,٠٥ تسالي على الهوا ٨,١٠ الأرض عمار ٨,٣٠ يوميات في الأمية ٩,٠٥ شارع طلحت حرب ١٠,٣٠ في سهرتنا نجم ١٢,٠٥ لسان العرب ١,١٥ الختام

القناة السادسة

١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ المهارة شطارة ١٠,٤٥ علم وخبرة ١١,٠٠ يوم سعيد ١٢,٠٠ فاصل هوا ١٢,١٥ ريف ٢٠٠٠ ١٢,٤٥ فنون شعبية ١,٠٠ علي باب الفن ١,١٥ المسلسل العربي ٢,٣٠ برلمان الدلتا ٣,٤٥ لعب العصاري ٤,١٥ الحكمة الرياضة ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٨,٠٠ معاني الاسماء ٨,١٥ كاميرا ق٦ ٨,٣٠ ايات محكمات ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ فك الخط ١٢,١٥ سينما ولكن ١٢,٣٠ الفيلم العربي «شباب في الجحيم» ٢,١٥ لكي الحكاية.

القناة السابعة

١,١٠ فتافيت السكر ١,٣٠ صوت المكتبة ٢,٠٠ لون على لون ٢,١٥ مسلسل الاطفال ٢,٥٠ زهور الصعيد ٣,٥ سر جمالك ٤,١٥ جوليك وصل ٤,٣٠ معلومة وقرار ٥,٢٠ كان واصبح ٦,٤٥ دور وقصور ٧,٤٥ نافذة الرأي ٩,١٥ سباق الشباب ١٠,٢٠ اثنين × اثنين ١٠,٥٠ كاميرا ١١,٣٠ المسلسل العربي ١,٣٠ ياللا نغني ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٣٥ فرفشة ٢,٤٥ انقاء العميل ٣,٠٠ اللهم تقبل.

القناة الثامنة

١,١٥ براعم الجنوب ١,٤٠ رأيك ليه ٢,٥ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ اسرة للمستقبل ٢,٣٥ الدنيا بخير ٣,٠٠ مع الشباب ٣,٣٠ الزراعة في الجنوب ٤,٠٠ الفيلم العربي أخر شقاوة ٥,١٥ متابعة الفيلم العربي ٦,٠٠ وتستمر الحياة ٦,٣٠ النبي الخاتم ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ الرأي الآخر ٨,٣٠ وقال التاريخ ٩,٠٠ ياصعيدي ٩,٣٠ ينابيع الخير من توشكى ١١,٠٠ على الاصل دور ١١,٤٥ مصر الحضارة ١٢,١٥ تمثيلية السهرة ٢,٠٠ همسة الجنوب

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٥
الشروق	٦,٢٥
الظهر	١١,٤١
العصر	٢,٣٧
المغرب	٤,٥٧
العشاء	٦,١٨

إذاعة القرآن الكريم

□ مواقف إسلامية: ٢,١٥ بعد الظهر عن اللحظات الاخيرة من حياة الفاروق عمر ووصيته قبل وفاته.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: راقت الهجان ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,١٥ سباق الاغتيال ٣,١٥ اذاعة خارجية لنقل مباراة الأهلي وأسوان ٥,٥٨ لحلام العصافير ٦,١٥ مسلسل: أحلام وردية ٧,٠١ دنيا ودين ٩,١٠ فيلم: حكاية العمر كله ١١,١٥ من لقاءات الاقلام ١٢,١٦ مسلسل: أهل القمة ١,٤٠ الطيور المهاجرة ٢,١٠ بدون رقابة ٣,٠٠ فيلم شهد الملكة ٥,٠٠ مسلسل: الوزير الشاعر ٥,٥٠ شباب دائم

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٥٠ النجمة الصغيرة ٨,٣٠ دقات المسرح ٩,٣٠ منصة الرياضة ٩,٤٠ العالم في سبعة ليام ٩,٥٠ فنون ١٠,٣٠ عرب اكسترا ١٠,٤٥ ضبط الالة ١١,٣٠ الحياة الصحية ١١,٤٠ هارمونيكا ١١,٥٠ نجم الخلاق ٢,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل لعبة وقليت بجد ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ النجمة الصغيرة ٧,٣٠ منصة الرياضة ٧,٥٠ دقات المسرح ٨,٣٠ عرب اكسترا ٨,٤٠ نايل هيتس ٩,٢٠ محل سؤال ١٠,٠٠ الفيلم العربي خطيب ماما.

صندوق الدنيا

حوادث الطرق

يضع د. عصام شرف استاذ هندسة الطرق بكلية الهندسة جامعة القاهرة مجموعة مخيفة من الحقائق في محاضرته عن الطرق، لنتأمل هذه الحقيقة مثلا، تمتلك الدول الصناعية حوالي ٨٠٪ من سيارات العالم، ويقع فيها حوالي ٤٠٪ من قتلى حوادث الطرق، بينما تمتلك الدول النامية حوالي ٢٠٪ من سيارات العالم ، ويقع فيها حوالي ٦٠٪ من قتلى حوادث الطرق.

معنى هذه الزيادة في حوادث الطرق في الدول المتخلفة أو النامية كما يسمونها ، أن قيادة السيارات تتم باسلوب لا علاقة له بالأمان ولا وزن فيه لقيمة البشر.

وقد ارجعت منظمة الصحة العالمية جزءا كبيرا من التدهور في مستوى الأمان على الطرق إلى ضعف الموارد المخصصة للبحث العلمي في مجال الحد من مشكلة حوادث المرور.

ويقارن استاذ هندسة الطرق بين الوضع في مصر وفي دول اخري فيكتشف انه في المتوسط عند مسير السيارة في مصر لمسافة محددة، فإن احتمال وفاة شخص في حادث سيارة يكون ٤٠ مثل احتمال أن يتوفى شخص في أمريكا لنفس المسافة، و٢٨ مثل أن يتوفي شخص في إسرائيل في نفس المسافة، وعندما يستخدم الباحث معيارا ثانيا هو عدد قتلى الحوادث منسوبا إلى عدد المصابين فيجد ان هذه النسبة في مصر تبلغ حوالي ٢٥٪ بينما هي في امريكا ١,٢٪ وكذلك في إسرائيل ، وهذا يدل على قسوة الحوادث في مصر إذ تبلغ في المتوسط ٩ امثالها في امريكا وإسرائيل، وحوالي أربعة أمثالها في المغرب.

ويرصد الباحث أن عدد حوادث الطرق علي الطرق الفرعية خارج المدن خاصة التابعة للمحليات تمثل اكثر من ٧٥٪ من مجموع قتلى حوادث الطرق في مصر ، وهي إشارة واضحة للحالة السيئة التي وصلت إليها هذه الطرق سواء من الناحية الفنية أو الناحية الرقابية.

إن اجراء سريعا ينبغي ان يتخذ ونحن نتحدث هذه الأيام عن قانون جديد للمرور ، ونامل أن يدفع هذا القانون السير في الطرقات نحو مزيد من الأمان، إن الوضع الحالي لحوادث الطرق في حاجة إلى وقفة حاسمة وحلول علمية واهتمام سريع .. إن أرواح الناس في خطر.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت : ٣٦٢١٠٨٤
الدكتور العجيب - ليدي ميرلي
★ طيبة ٢ ت : ٣٦٢١٠٨٩
المواجهة الرهيبة - تومي لي جونز
★مونرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦
صعيدي في الجامعة الامريكية
★ ميامي ت : ٧٤٥٦٥٦
القتل اللذيذ
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤
مبروك وبلبل
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧
مبروك وبلبل
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠
صعيدي في الجامعة الامريكية
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤
صعيدي في الجامعة الامريكية
★ روكسي ت ٢٥٨٠٢٤٤
القتل اللذيذ
★سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٦٠٧٢
ليستاك
★ مصر بورسعيد
متخلفين في الجامعة - النمور الشرسة
★ أوبرا بسوهاج ت ٣٣٤٧٤
صعيدي في الجامعة الأمريكية - تيلا
★ صفنكس ت : ٣٤٦٤٠١٧
صعيدي في الجامعة الامريكية - المر الخفي

★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦
صعيدي في الجامعة الامريكية
★ رنيسانس (مول النيل) ت ٥٨٠١٠٣٩
زورو
★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢
التمار الرهيب
★ اوديون ١ ت : ٥٧٥٨٧٩٧
انطونيو باندراس زورو
★ اوديون ٢ ت : ٥٧٥٨٧٩٧
ساعة الصفر - بروس ويليس
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧
ليدي ميرلي مولان
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠
ارض ارض - صحوة الوحش النمر
★الفاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧
صعيدي في الجامعة الامريكية
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء
صعيدي في الجامعة الامريكية
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤
زورو
★هليوبوليس
صعيدي في الجامعة الامريكية
★رادوبيس
صعيدي الجامعة الامريكية - شرطي اقطاع خاص

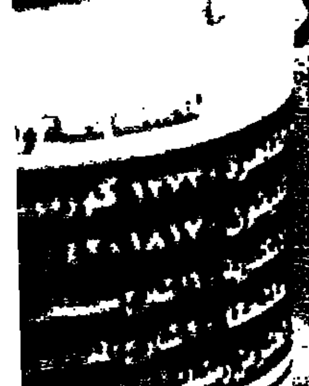
دور سينما الإسكندرية

★ اريال
القتل اللذيذ
★ ريالتو ت ٤٨٢٦٦٩٤
صعيدي في الجامعة الامريكية

★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢
صعيدي في الجامعة الامريكية
★رامي
صعيدي في الجامعة الامريكية
★ ريو
مبروك وبلبل

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز متردوتيل ؟



«عبود» وحده لا يكفي!

موقف عبود وحده لايكفي..تلك هي الحقيقة التي اتضحت بعد أن اكتملت عملية نقل موقف أحمد حلمي القديم ،الى مقره الجديد في منطقة عبود، ورغم ان مساحة موقف عبود تقدر بحوالي ٣ أضعاف موقف أحمد حلمي القديم الا ان تخطيط الموقف جعله يستوعب أقل مما كان يستوعبه أحمد حلمي، فظهرت مشاكل التشغيل، فالسيارات خارج الموقف ممنوعة من الدخول لعدم حصولها على تصريح تشغيل يسمح لها بالدخول، وفي الوقت نفسه الركاب داخل الموقف لايجدون وسيلة لنقلهم، وتزداد هذه المشكلة في ايام الذروة مثلما حدث يوم الخميس الماضي والذي شهد تكدسا رهيبا من ركاب الأقاليم المنتظرين لساعات طويلة دون جدوى.

تحقيق:
عبدالمحسن سلامة

في نفس الوقت جاء السائقون يشكون من منعهم دخول الموقف بحجة عدم وجود التصاريح رغم انهم تقدموا بطلبات استخراج التراخيص لكن ادارة موقف احمد حلمي ماطلت بحجة نقص المطبوعات .

وبعيدا عن مشاكل عبود وهمومه فالموقف الجديد عمل حضاري بكل المقاييس وعلى حد تعبير احدى السيدات التي كانت تنتظر سيارة لنقلها قالت «اشعر كأنني في مطار وليس مجرد موقف ولاول مرة أشاهد موقفا بهذا الشكل من التخطيط والتنظيم واللمسة الجمالية».

هذا هو ماقالته احدى المستفيدات من الموقف الجديد، وهو يعبر بصدق عن حالته فالموقف خطط بشكل حضاري، فلكل مدينة من مدن الاقاليم حارة مخصصة للسيارات العاملة على خطوطها تعلوها مظلات لحماية السيارات والركاب وعلى الارصفة مقاعد للركاب كاستراحات، وتنتشر العلامات الارشادية التي توضح للركاب اماكن انتظار سياراتهم.

وقد ساعد اختيار موقع للموقف الجديد على سهولة السيطرة عليه ومنع انتشار المواقف العشوائية حوله مثلما كان يحدث في احمد حلمي، فهو في منطقة مغلقة تقريبا ويحكمه كوبري عبود من جهة والاسوار وترعة الاسماعيلية من الجهات الاخرى وهو مايجعل منه منطقة محكمة الاغلاق.

ولأن المنطقة محكمة الاغلاق فقد كان من الضروري الا يتكدس الموقف، وأن تكون طاقته مناسبة لقدراته الاستيعابية حتى لايصاب بالتخمه والشيخوخة المبكرة منذ ولادته.

ويشير الخبراء الى انه كان من الضروري تفتيت موقف احمد حلمي وليس نقله بالكامل بمعنى ان تتم اعادة تخطيطه وتنظيمه واستغلال جزء منه لسيارات المحافظات القريبة مثل القليوبية والمنوفية والشرقية مع نقل بقية المحافظات الى عبود .

وفي هذه الحالة يمكن ان تقام مواقف متكاملة داخل عبود والمرج بمعنى ان يتم ادخال سيارات النقل العام اليها لنقل الركاب الى الاماكن التي يرغبونها دون عناء، فالراكب يجد صعوبة شديدة في الوصول الى الموقف للركوب او الخروج منه لايجاد وسيلة مواصلات لاستكمال رحلته، وفي حالة وجود بعض خطوط النقل العام داخل الموقف لنقل الركاب الى المناطق الرئيسية مثل رمسيس والتحرير فان ذلك يسهم في تخفيف المعاناة عنهم وفي نفس الوقت لن نجد اختناقات مرورية حول هذه المواقف، فالمشكلة ليست في ترحيل الازمة عدة كيلو مترات وانما لابد من ايجاد الحلول الجذرية المتكاملة.

خلال جولتنا بالموقف بدات ملامح الازمة تظهر، فالحارات لاتكفي السيارات، لذلك بدات الحلول العشوائية تفرض نفسها، حيث ادخلت سيارات مدن في الحارات المخصصة لمدن اخرى لعدم وجود مكان لها.

ايضا بعض الحارات لاتوجد بها سيارات في الوقت الذي وقف فيه الركاب مكدسين على الارصفة لمدة طويلة مثل ركاب شربين وفاقوس وميت غمر.

وقد احتلت اوتوبيسات الاقاليم مساحة كبيرة من الموقف، كما احتلت بعض خطوط الوجه القبلي مساحة اخرى بصفة مؤقتة لحين انتهاء موقفي المنيب ١، ٢.

● سيدة في العقد الثالث من عمرها وجدتها تصرخ، وتقول اين المسئولون؟! في موقف احمد حلمي كنا نركب في عدة دقائق، أما الآن فنحن في الانتظار منذ ساعتين.ابي وأمي من كبار السن ولايستطيعان التحمل اكثر من ذلك.فلماذا كل هذه «البهدلة»؟!.السيارات غير موجوده والركاب مكدسون والمسئولون غائبون ولانعرف كيف نحل المشكلة؟!

المشكلة الاخطر كما تقول إن موقع الموقف صعب جدا ولانستطيع الخروج للبحث عن وسيلة بديلة.وحتى نخرج لابد أن نسير مسافة طويلة جدا ولايستطيع كل فرد ان يتحمل السير خاصة كبار السن.

يتدخل ركاب آخرون في الحوار قائلين: اين وسائل النقل العام المجانية التي اعلنوا عنها؟!.لم يحدث ان كانت هناك خطوط مواصلات مجانية من والى الموقف وحتى الخطوط غير كافية وهذه هي المشكلة.

واضافوا: كان من الضروري أن تكون هناك وسائل نقل تصل الى داخل الموقف نفسه لخدمة الركاب واذا كان المكان لايتسع فلماذا لم تتم الاستفادة من موقف احمد حلمي القديم؟!

وقالوا: محافظات القليوبية والمنوفية والشرقية من المحافظات الملاصقة للقاهرة وركابها معظمهم يعمل في القاهرة ويسكن في محافظته، أي انهم من الركاب الدائمين على الخطوط وبالتالي كان يمكن تخصيص موقف احمد حلمي لهذه المحافظات فقط خاصة سيارات «الميكروباص» والبيجو، اما الاوتوبيسات فتبقى في موقعها الحالي وان حدث ذلك فالمحافظات الثلاث سوف توفر اماكن كثيرة في الموقف الجديد تتسع لكل السيارات التي تحتاج الدخول وتتطلبها الخدمة على هذه الخطوط لاستيعاب حركة الركاب الكثيفة والحائرة الآن من نقص السيارات.



العميد محسن أحمد

ويتدخل راكب آخر قائلا: القليوبية احدى اقاليم القاهرة الكبرى فلماذا لاتتعامل مدن بنها وكفر شكر وشبين القناطر وطوخ معاملة قليوب والقناطر والخانكة والتي يتم السماح لسياراتها بالدخول الى القاهرة .

مصدر مسئول بالموقف رفض ذكر اسمه قال: لقد اقترحنا «تفتيت» الموقف القديم وان يستفاد منه في جزء من الحركة لبعض المحافظات بعد تطويره وتحديثه ونقل الجزء الاكبر الى عبود إلا أن قرار النقل كان أسرع .

واضاف: كان من المفروض ان يشغل كل مركز حارة كاملة لكن لضيق المكان دخل الحارة الواحدة اكثر من مركز وعلى سبيل المثال فقد وضعوا مراكز كفر صقر، فاقوس، ابو كبير، مهيا، الابراهيمية، ابو حماد، الحسينية في حارة واحدة مما اوجد حالة من التكدس الحاد في هذه الحارة رغم انها لم تستوعب كل السيارات التي يجب ان يسمح لها .

بركان الغضب

بركان من الغضب يكتمه السائقون في الموقف الجديد، فجزء منهم وهم المحظوظون سمح لهم بتجديد الترخيص والعمل على الخط وجزء آخر يغلي من الغيظ لانهم معطلون عن العمل وسياراتهم تقف خارج الموقف بسبب عدم السماح لهم بتجديد التراخيص.

المحظوظون من السائقين يشكون من التكدس داخل الحارات وعدم وجود اماكن كافية مما يضطرهم احيانا الى البقاء خارج الموقف أو الدخول الى حارات أخرى وفي كل مرة يتعرضون لسحب التراخيص والتصاريح رغم ان المشكلة في عدم وجود أماكن تستوعبهم.

المشكلة الاكثر خطورة في قطاع كبير من السائقين والذين يمتلكون سيارات مرخصة وكانت تعمل على الخطوط الا انه بعد نقل الموقف ونتيجة ضيق مساحته رفضوا السماح لهم بحجة عدم وجود تصريح معهم.

● سيد محمد عبد المؤمن - سائق - من الدقهلية يعمل على خط ميت غمر/القاهرة يصرخ قائلا: لي سيارتان هما ١١١٧٢، و٧-١١٢ أجرة دقهلية والسيارتان تعملان على الخط منذ فترة طويلة وترخيصهما سار، وعند نقل الموقف تقدمت بطلب لتجديد الترخيص الا انهم رفضوا لعدم وجود مطبوعات وتكررت المشكلة مع كثيرين غيري، والآن يرفضون ادخال سياراتنا بحجة التصاريح ونحن مستعدون للدفع وحتى اذا كانت هناك غرامة للتجديد لكنهم يرفضون مما اوجد سوقا سوداء للتصاريح.

● حافظ احمد علي يملك سيارة أجره رقم ٢٣٠٠ قليوبية موديل ١٩٩٨ وعليها اقساط ويشكو من منعه من الدخول ايضا.

نفس المشكلة طرحها الكثيرون من السائقين الذين التفوا حولي وعلا صراخهم بالاحتجاج لمنعهم من الدخول الى الموقف والتعنت معهم.

تحت الدراسة

حملنا هموم الركاب والسائقين بموقف عبود الجديد الى العميد محسن احمد حسن المشرف على موقف عبود فقال: منذ افتتاح الموقف الجديد ونحن نتام هنا ولانتحرك من الموقف ليل نهار، فكل عمل في بدايته لابد ان يكون صعبا وحتى يتم التعود عليه لابد من فترة زمنية كافية.

قلت له: ألم تكن هناك دراسات وبيانات حقيقية قبل نقل الموقف؟!

اجاب: الدراسات استغرقت فترة طويلة والموقف صمم ليستوعب ١٠٠٠ سيارة بالاضافة الى ١٠٠ اتوبيس وهذه هي السعة النهائية للموقف، وقد اعطينا تصاريح لحوالي ٥ الاف سيارة، فالسيارة لاتستمر داخل الموقف وانما يتم تحميلها ويحل غيرها مكانها وهكذا .

وأضاف: هذه هي السعة النهائية للموقف وحاليا لايوجد توسع ونحن قمنا بتجديد تصاريح السيارات السارية المفعول، اما من كانوا يلجأون الى المواقف العشوائية ولايجددون تراخيصهم فهم المسئولون عن مشكلتهم.

وأشار الى ان هناك فئة من السائقين لم تكن تدخل موقف احمد حلمي وإنما كانت تعمل من خارجه من على الكباري والطرق المحيطة ولاتقوم بتجديد تراخيصها وهؤلاء هم الذين يفتعلون المشاكل الآن.

● سألته: ولماذا لايتم استخراج تصاريح لهم خاصة في ظل الحاجة الى سيارات أخرى لتلبية احتياجات الركاب؟!

●● أجاب: نحن نعطي التصاريح في ضوء السعة الاستيعابية لمساحة المكان، ومن غير الطبيعي ان نعطي تصاريح عشوائية فيتحول الموقف الى بؤرة عشوائية.

واضاف: نحن نستضيف خطوط اوتوبيسات الوجه القبلي بصفة مؤقتة لحين انتهاء موقفي المنيب ٢،١ وفي هذه الحالة يمكن ان نستوعب اعدادا اضافية من السيارات.

● قلت له: ندرة التصاريح سوف توجد سوقا سوداء لها، كما يقول السائقون!

●● قال: هناك ضوابط صارمة لاستخراج التصاريح والرسوم معلنة وواضحة للجميع ، اما من يدعي ذلك فليقدم لنا الدليل.

● سألته: هل مساحة موقف عبود اقل من مساحة احمد حلمي؟!

●● أجاب: مساحة احمد حلمي ١٢ الف متر ومساحة عبود ٤٢ الف متر ولكن عبود خطط وصمم في شكل موقف حضاري، فهناك الارصفة والمظلات والمداخل والمخارج ودورات المياه واماكن الخدمات وغيرها.وكل هذا استهلك مساحات كبيرة من الموقف مما أثر على قدرته الاستيعابية، ولم يستوعب كل السيارات التي كانت موجودة في احمد حلمي.

■ ..وأين الخدمات والسيارات المجانية؟

■ ■ الخدمات موجودة فدورات المياه افتتحت وزادت نسبة المقاعد ..اما السيارات المجانية فهناك خدمة بين محطتي المظلات وعبود ولكن السيارات العاملة عليها غير كافية، وسوف يتم تعديل مسارات بعض خطوط النقل العام لتخدم الموقف الجديد وتخدم حركة الركاب بحيث لايجد الركاب في الحضور او الذهاب الى ومن الموقف اي صعوبة.

وأشار الى انه تتم دراسة الآثار الجانبية للتشغيل باستمرار والاستفادة منها ووضع الحلول لها بالتشاور مع الاجهزة المعنية خاصة محافظة القاهرة المسئولة عن الموقف .

تفقد مستمر

اثناء الحوار جاء من يبلغ المشرف على الموقع بحضور المحافظ د.عبدالرحيم شحاته لتفقد سير العمل فانتقلنا اليه .

بمجرد أن سمع الركاب والسائقون بحضور المحافظ حتى التفوا حوله ونقلوا اليه مايعانونه من مشاكل مع الموقف الجديد.

أشار المحافظ الى انه لم يمر سوى عدة أيام على تشغيل الموقف وطبيعي ان تكون الحركة غير منتظمة حتى الآن وطالب القائمين على الموقف بسرعة حل مشاكل الركاب ورفع الملاحظات اليومية اليه لوضع الحلول المناسبة له.

وفي تصريحات خاصة وردا على تحقيقات الاهرام اشار د . عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة الى ان اختيار موقع الموقف الجديد جاء من قبل لجنة مختصة وتم تجهيزه بشكل حضاري يرقى الى أعلى المستويات ولابد من الحفاظ على المستوى، كما تم تجهيز الموقع واعداده بكل الوسائل المريحة للركاب والسائقين.

وبالنسبة لمشكلة السائقين وعدم استخراج تصاريح لهم اشار الى أن هذه المشكلة جاءت نتيجة عدم اهتمام السائقين بتجديد تصاريح التشغيل في الموقف القديم، وعموما سوف نقوم بدراسة هذه المشكلة لحلها فورا خلال الفترة القادمة وبعد ان تنتظم حركة العمل.

واضاف : لن نسمح بالثغرات والتهاون وان تعمل السيارات بشكل عشوائي مرة أخرى

● قلت له: المشكلة ان السيارات الحالية لاتكفي للركاب ؟!

●● اجاب: سوف ندرس الموضوع بالتفصيل لمعرفة انسب الحلول وهل هناك ازمة فعلية أم ازمة مؤقتة ناتجة عن نقل الموقف والتغيير الذي لم يتعوده الناس

● .. وأين الخدمات في الموقف الجديد؟

●● المحافظ : الخدمات الضرورية موجودة ومستعدون لقبول الاقتراحات والافكار في هذا الصدد بشرط الا نسمح بتكرار العشوائيات مرة أخرى.

● .هل هناك اتجاه لانشاء مواقف أخرى تقلل الكثافة على موقف عبود ولماذا لم يتم تفتيت احمد حلمي بدلا من نقله؟!

●●اجاب المحافظ: التفتيت او النقل مسائل خضعت للدراسة فترة طويلة واتضح ان النقل افضل، اما المواقف الاضافية فليست هناك نية حتى الآن في ذلك.عموما نريد الصبر قليلا حتى تتضح كل ابعاد الصورة وهل الموقف الجديد يكفي أم لا، وسوف يخضع ذلك للدراسة والبحث للوصول الى افضل صيغة تسهم في تخفيف الكثافة عن القاهرة وتفريغها للحد من التلوث والضجيج الذي ظلت تعاني منه طويلا .

الموقف الجديد مظهر حضاري لكن المشاكل تحاصره من كل جانب .

تصوير: عمرو جمال

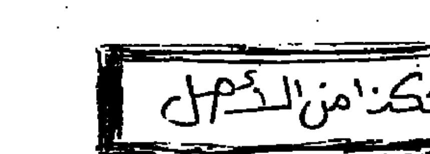
اقتراحات باستمرار الموقف القديم في خدمة المحافظات القريبة والاستفادة من «عبود» في تسيير خطوط باقي المحافظات

محافظ القاهرة:

انتظروا قليلا قبل الحكم وكل الاقتراحات تحت الدراسة

د. عبدالرحيم شحاته

الركاب داخل الموقف لايجدون سيارات والسيارات خارجه ممنوعة من الدخول !



٢٨٪ من الشعب الروسي تحت خط الفقر

قمة روسية ـ صينية لبحث مستقبل العلاقات على مشارف القرن المقبل

موسكو تطالب «نادي باريس» بإعادة جدولة ديون الاتحاد السوفيتي السابق

موسكو ـ من عبدالله خليل ووكالات الأنباء ـ يبدأ الرئيس الصيني جيانج تسه مين زيارة غير رسمية لروسيا غدا الاثنين تستغرق يومين يلتقي خلالها بنظيره الروسي بوريس يلتسين لبحث العلاقات الثنائية ويصدر الرئيسان بيانا مشتركا بشأن تسوية مسألة الحدود المشتركة بين البلدين.

وصرح ووى تاو السفير الصيني بموسكو بأن الزعيمين سيصدران بيانا مشتركا عن العلاقات الروسية ـ الصينية على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وذكرت صحيفة «نيزافيسمايا جازيتا» الروسية أن تسه مين ويلتسين سيبحثان سبل التعاون في مجال الطاقة وخاصة الغاز الطبيعي وتصديره إلى الصين، ومواصلة بناء محطات الطاقة الكهرونووية وشراء بكين صفقة من الأسلحة الروسية.

وذكرت التقارير أن من الموضوعات المطروحة للنقاش في القمة اقامة منظومة للثقة المتبادلة والأمن الحدودي وتقديم الصين مساعدات غذائية خاصة للاقاليم الشمالية الروسية. ومن المقرر أن يلتقي الرئيس الصيني برئيس مجلس الشيوخ الروسي ورئيس مجلس النواب «الدوما» وبعض المرشحين لرئاسة الدولة خلفا ليلتسين الذي تنتهي مدة رئاسته في عام ٢٠٠٠. ويعتبر اجتماع تسه مين مع يلتسين هو الاجتماع السادس بينهما منذ اتفاق موسكو وبكين على عالم متعدد الأقطاب، ورفض انفراد الولايات المتحدة بالسيطرة على العالم، فيما يعرف بالنظام العالمي الجديد ذي القطب الأوحد.

ومن ناحية أخرى، يلتقي يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي مع ممثل صندوق النقد الدولي لبحث الحصول على ٤,٣ مليار دولار هي قيمة القسط الثاني من القروض المتفق عليها مع الصندوق والتي تقدر بإجمالي ٢٢,٦ مليار دولار.

وكان يوري ماسليوكوف، النائب الأول لرئيس مجلس وزراء روسيا قد التقى بممثل الصندوق وأجرى معه مباحثات مطولة لم يعلن عن نتائجها، ولكن ماسليوكوف قال بعد اللقاء: إننا نطالب بالقرض لتسديد فوائد القروض ودعم موقف البنك المركزي الروسي.

وتطرق ماسليوكوف إلى انخفاض أسعار النفط الدولية قائلا: إن ذلك يلحق خسارة فادحة بروسيا. وأضاف أن صناعة النفط الوطنية تمر بأزمة حادة وربما ستتحول روسيا إلى دولة مستوردة للنفط بدلا من كونها مصدرة له. وفي غضون ذلك ذكرت ادارة الإعلام الروسية أن الحكومة الروسية تقترح السعي لإيجاد سبل لتخفيف عبء تسديد الديون الخارجية للاتحاد السوفيتي السابق الملقاة على عاتق روسيا. وقالت ادارة الإعلام إنه في إطار هذه المبادرة طلبت الحكومة الروسية بالفعل من نادي باريس اعادة جدولة التزامات الاتحاد السوفيتي السابق، للموافقة على تسديد الديون وبرنامج التسديد الذي يمكن أن تقدمه الحكومة الروسية.

وذكرت وكالة «نوفستي» الروسية أن مناشدات مماثلة سيتم توجيهها إلى الدائنين الآخرين للاتحاد السوفيتي السابق.

وأكدت روسيا أنها سوف تدفع في الوقت نفسه جميع الأقساط اللازمة لسداد رأس المال والفائدة المستحقة على الديون التي حصلت عليها روسيا منذ يناير عام ١٩٩٢.

وعلى الصعيد الداخلي أصدر الرئيس الروسي قرارا بالتشكيل الجديد لمجلس الأمن القومي الروسي برئاسته وعضوية بريماكوف رئيس الوزراء ونيقولاي بورديوجا سكرتيرا للمجلس وفلاديمير بوتين رئيس جهاز الأمن الفيدرالي، وإيجور سيرجييف وزير الدفاع بوصفهم أعضاء دائمين بالمجلس الذي يضم في عضويته أيضا رئيس الديوان الرئاسي ورئيس الحرس الفيدرالي ورئيس جهاز المخابرات ورئيس جهاز حرس الحدود والنائب الأول لرئيس الوزراء ووزراء كل من المالية والعدل ووكالات الطوارئ، والداخلية والطاقة الذرية ورئيس اكاديمية العلوم.

وفي احصائية حول معدلات الفقر في روسيا، أكدت لجنة الدولة للاحصاءات أن نحو ٤٢ مليون روسي أي ٢٨,٦٪ من اجمالي السكان يعيشون تحت خط الفقر، حيث يقل دخل الفرد من هؤلاء عن ٥٧٣ بل أي مايعادل ٣٥ دولارا.

وأشارت وكالة «انترفاكس» إلى أن عدد من يعيشون تحت خط الفقر في روسيا قد تزايد إلى ٢٨,٦٪ بعد أن كان ٢٠,٩٪ قبل عام.

ويتزامن هذا الوضع مع تدهور الحالة الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة بالبلاد، التي لم تكن موجودة ابان النظام الشيوعي.

وأوضحت اللجنة أنه كان يتعين على الدولة الروسية أن تدفع في أول أكتوبر الماضي ٨٨,١ مليار روبل «١٦٠,٥ مليار دولار» كرواتب متأخرة للموظفين والعاملين بالقطاع العام.

اغتيال نائبة روسية في هجوم غامض

موسكو ـ مكتب الأهرام ـ اغتيلت مساء أمس الأول جالينا ستاروفويتوفا النائبة بمجلس النواب الروسي «الدوما» أمام منزلها في مدينة سان بطرسبورج. وقد أطلق مجهول الرصاص من رشاش على النائبة فأصابها في رأسها وأرداها قتيلة على الفور، بينما أصيب مساعدها البرلماني رسلان لينكوف الذي كان بصحبتها بجروح خطيرة. وقد تمكن منفذ عملية الاغتيال من الفرار ولم تعرف بعد الدوافع وراء الاعتداء. واستبعد ميخائيل جوكمان أحد مساعدي النائبة البرلمانية أن يكون الاغتيال لتصفية حسابات من جانب المافيا ـ وهو أمر مألوف في روسيا أخيرا ـ مؤكدا أن جالينا لم تكن لها أي أنشطة تجارية.



طلبة معهد الفنون في جاكرتا يحملون هياكل عظمية ترمز إلى ضحايا المصادمات الدامية بين الطلبة وقوات الجيش التي جرت الأسبوع الماضي، ويمثل الطلبة عرضا دراميا يصور للصادمات التي شهدها يوم الجمعة الأسود والتي أسفرت عن مقتل ١٦ شخصا وإصابة المئات [صورة للأهرام من ا. ف. ب]

الحكومة الاندونيسية تشكل قريبا لجنة للتحقيق في ثروة سوهارتو

حبيبي يتعهد بالإصلاح السياسي في اجتماعه مع الطلبة

جاكرتا ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت الحكومة الاندونيسية أنه سيتم تشكيل لجنة جديدة للتحقيق في مصادر ثروة الرئيس السابق سوهارتو.

وأوضح اكبر تانديونج وزير الدولة في الحكومة الاندونيسية أن اللجنة ستتشكل قريبا بعد مشاورات مع وزراء رئيسيين بينهم وزير الدفاع وقائد الجيش الجنرال ويرانتو، مشيرا إلى أن اللجنة ستضم أشخاصا يتمتعون بمصداقية كبيرة واستقامة.

وأضاف تانديونج أن التحقيقات ستشمل للؤسسات الخيرية التي رأسها سوهارتو، غير أنه لم يوضح ما اذا كانت ستمتد لتشمل أصدقاء وأفراد عائلة سوهارتو ومعظمهم من رجال الأعمال البارزين في اندونيسيا.

وكانت المطالبة بإجراء تحقيقات جديدة حول ثروة سوهارتو أحد المطالب الرئيسية للطلبة خلال المظاهرات الدامية التي شهدتها اندونيسيا يومي ١٣ و١٤ نوفمبر الجاري، وأسفرت عن مقتل ما لايقل عن ١٦ طالبا وإصابة عدة مئات آخرين.

وفي الوقت نفسه ساد الهدوء العاصمة جاكرتا، حيث قام نحو ٧٠٠ طالب بمظاهرة سلمية وسط المدينة بالقرب من المنزل الذي يقيم به سوهارتو، غير أن قوات الجيش المزودة بالأسلحة الثقيلة منعتهم من الاقتراب من المنزل.

وفي القصر الرئاسي التقى أمس الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي وعدد من وزراء حكومته منهم الجنرال ويرانتو وزير الدفاع، مع قادة الطلبة الذين شاركوا في مظاهرات الأسبوع الماضي، وقد أكد حبيبي عقب مباحثات مطولة مع قادة الطلبة التزامه بالإصلاحات السياسية التي وعد بها قبل ٦ أشهر، موضحا أنه سيسير قدما في طريق الإصلاح على الرغم من الاضطرابات السياسية التي تشهدها البلاد.

اليابان تقترح زيادة عدد أعضاء مجلس الأمن إلى ٢٤ عضوا

نيويورك ـ وكالات الانباء: اقترحت اليابان زيادة عدد اعضاء مجلس الامن الى ٢٤ عضوا مع الابقاء على عدد الاعضاء الدائمين على ما هو عليه حاليا.

وذكرت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية أمس أن الاقتراح ـ الذي قدمه يوكيو ساتو سفير اليابان لدى الأمم المتحدة للجمعية العامة امس الاول ـ طالب بمراجعة نظام الفيتو الممنوح حاليا للاعضاء الخمسة الدائمين. واشارت الوكالة الى ان الجمعية العامة للامم المتحدة قررت تأجيل مناقشة الاقتراحات بشأن إصلاح مجلس الامن الى الغد.

وكانت المناقشات ـ التي استمرت يومين قد شهدت خلافا بين اعضاء الجمعية العامة الـ ١٨٥ حول عدد الدول التي ستنضم لمجلس الامن بعد توسيع عضويته، وموضوع حق الاعتراض (الفيتو).

وصرح دبلوماسيون بأن المشاورات السرية استمرت حول التعديلات في مشروع القرار الذي قدمته ايطاليا و٣٦ دولة أخرى في الشهر الماضي بشأن توسيع عضوية مجلس الامن

أنباء صحفية في بانكوك:

صدام أرسل إرهابيين الى تايلاند لمهاجمة مصالح امريكية

تهديدات بهجوم وشيك على سفارة أمريكا بالنمسا

بانكوك ـ أ. ب ـ فيينا ـ من مكتب الأهرام: كشفت صحيفة محلية تايلاندية أمس أن سبب إغلاق السفارة الامريكية في بانكوك امس الاول وتعزيز الاجراءات الامنية حولها هو تقارير للمخابرات المركزية الامريكية تشير الى ان الرئيس العراقي صدام حسين ارسل عددا من الارهابيين الى تايلاند عبر دولة مانيمار لمهاجمة مصالح امريكية خلال دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك في الشهر القادم.

وذكرت صحيفة «بانكوك بوست» نقلا عن مصادر امنية مطلعة رفضت الكشف عن هويتها ان المخابرات الامريكية اطلعت القائد الاعلى للجيش التايلاندي، خلال زيارة قام بها الاسبوع الماضي الى الولايات المتحدة على هذه المعلومات السرية.

في الوقت نفسه، حذرت وزارة الخارجية الامريكية من وقوع عمل إرهابي على السفارة الامريكية في النمسا قريبا. وذكرت أن السفارة تلقت فعلا تهديدات مجهولة المصدر، وقد أخذها المسئولون الامريكيون بشكل جدي للغاية.

وفي الإكوادور، وقع انفجار صغير في فناء السفارة الامريكية نتيجة القاء جزء من إصبع ديناميت من فوق جدار الى فناء السفارة لكنه لم يسفر عن إصابة أحد وسبب أضرارا مادية طفيفة.

الحكومة الصربية تقترح خطة مؤقتة لحل الأزمة في إقليم كوسوفا سياسيا

بلجراد ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت السلطات الصربية أمس عن خطتها الانتقالية للحل السياسي للأزمة في اقليم كوسوفا، في أول رد فعل لمقترحات الوسيط الأمريكي كريستوفر هيل.

وتؤكد المقترحات الصربية التي نشرت في صحيفة «بوليتيكا» الموالية للحكومة الصربية، تقوية الروابط بين اقليم كوسوفا الذي تسكنه أغلبية من الألبان الساعين للانفصال، وجمهورية صربيا.

وكانت خطة الحل الصربية قد تم الاتفاق عليها في المباحثات التي جرت منذ أيام بين الرئيس الصربي ميلوسيفيتش وممثلي الطوائف العرقية في كوسوفا وتشمل الأتراك والغجر والمسلمين الألبان برئاسة الزعيم المعتدل ابراهيم روجوفا.

إلا أن الاختلاف الرئيسي بين المقترحات الصربية والأمريكية يكمن في اصرار بلجراد على التمثيل المتساوي لجميع الطوائف العرقية التي تعيش في اقليم كوسوفا وبينما تقترح الولايات المتحدة انشاء برلمان من مجلس واحد. تقترح بلجراد أن يتكون البرلمان من مجلسين.

وفي الوقت نفسه أعلن زعيم الألبان في كوسوفا ابراهيم روجوفا ان أفضل حل للأزمة في كوسوفا هو الاستقلال مع توفير ضمانات للأقلية الصربية به.

وفي هذه الأثناء، أكد خافيير سولانا السكرتير العام لحلف الاطلنطي انه يتعين على الدول الغربية أن تزيد من ضغوطها على يوجوسلافيا لايجاد تسوية سياسية، وأنه يتعين ممارسة هذه الضغوط خلال فصل الشتاء لمنع اندلاع معارك جديدة بين القوات الصربية وقوات جيش تحرير كوسوفا.

وقد رفضت الحكومة الصربية بشدة تحذير حلف الاطلنطي للقوات الصربية والانفصاليين الألبان في كوسوفا والذي حمل فيه الجانبين المسئولية المشتركة عن تدهور الوضع في كوسوفا.

ونقلت وكالة الأنباء اليوجوسلافية عن بيان لوزارة الخارجية اليوجوسلافية قوله ان تحذير حلف الاطلنطي تضمن مفاوضات غير صحيحة وغير مقبولة.

وفي زغرب كتب مصطفى عبدالله: صرح الدكتور فولفجانج شوسل وزير خارجية النمسا ورئيس مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في دورته الحالية بأن أسباب العنف وعدم الاستقرار لاتزال موجودة في البلقان.

وطالب شوسل جميع الدول الأوروبية بتعزيز الجهود المشتركة من أجل الاستقرار وأشار في كلمته ـ التي ألقاها في قمة رؤساء دول وحكومات مجموعة مبادرة وسط أوروبا المنعقدة حاليا في العاصمة الكرواتية زغرب ـ الى المساهمات التي قدمها الاتحاد الأوروبي من أجل تحقيق السلام والديمقراطية في البوسنة والهرسك والبانيا وكوسوفا.

المعارضة الباكستانية تطالب باستقالة الحكومة لفشلها في ضمان الأمن

اسلام اباد ـ وكالات الأنباء ـ في تصعيد جديد للمواجهات السياسية في باكستان، اقتحمت قوات الشرطة مكتب حزب المتحدين القوميين الشريك السابق في ائتلاف حكومة اقليم السند، وألقت القبض على ٥ أشخاص بينهم زعيمان بارزان في الحزب. وجاء ذلك عقب يوم واحد من تسليم اقليم السند للجيش وانشاء محاكم عسكرية وتطبيق نظام الادارة المركزية على الاقليم الذي يشهد موجة متزايدة من الاشتباكات العنيفة بين المواطنين وقوات الشرطة والجيش.

الطريق الثالث يتجه لنهايته!

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام: بعد شهور من الاهتمام العالمي غير المسبوق بفكرة «الطريق الثالث» حث الاستراتيجيون في حزب العمال البريطاني الحاكم توني بلير رئيس الوزراء الذي يعد أبرز الداعين للطريق الثالث، على التخلي عنه قائلين انه لايعني شيئا ويفتح المجال للسخرية.

وذكر تقرير بريطاني ان جون بريسكوت نائب رئيس الوزراء البريطاني من بين الذين يعتبرون أن «الطريق الثالث» جملة فارغة. وأشار إلى انه خلال مؤتمر حزب العمال السنوي الأخير تهكم بريسكوت على كتيب أصدره بلير عن الطريق الثالث قائلا: ان الكتيب يوجد في قسم للموضوعات الغامضة بالمكتبات.

ويعتمد تفسير بلير لفكرة الطريق الثالث على أن هناك طريقا آخر غير الرأسمالية والاشتراكية اللذين تنتمي إليهما معظم أنظمة الحكم في العالم.

وقد عقد الزعماء المحبذون للفكرة مثل الرئيس الأمريكي كلينتون ورئيس الوزراء الإيطالي السابق رومانو برودي وبلير قمة في سبتمبر الماضي بنيويورك لبحث كيفية تبني الفكرة.

إلا أن مسئولين في حزب العمال البريطاني يعتقدون أن الطريق الثالث لايعني شيئا وهو ليس استراتيجية أوحتى فلسفة. وقال عضو بارز في مجلس العموم البريطاني عن العمال ان هناك حاجة لأيديولوجية واضحة تقف في موقع مضاد مع الثاتشرية وهذا ما لايمكن أن يقوم به الطريق الثالث.

وكان بعض الخبراء قد ذكروا أن أفضل تعريف للطريق الثالث هو انك تستطيع أن تفعل ماتشاء. وكان مصطلح الطريق الثالث قد حظي باهتمام كبير من الإعلام والباحثين في شتى أنحاء العالم.

مؤتمر دولي في بانكوك يناقش مكافحة أمراض الرئة

بانكوك ـ أ ب ـ يبدأ غدا في بانكوك مؤتمر دولي حول صحة الرئة يحضره حوالي ١٥٠٠ من خبراء أمراض الرئة من ٩٠ دولة. ويركز المؤتمر على سبل منع ظهور سلالات جديدة من ميكروب السل غير قابلة للعلاج واحتواء المرض.

وسوف تصدر الدكتورة جرو هارلم برونتلاند رئيسة النرويج السابقة والرئيسة الجديدة لمنظمة الصحة العالمية، بيانا خلال مراسم الافتتاح يدعو لدعم جهود مكافحة السل.

وقال كرايج كلوديت رئيس برنامج مكافحة السل التابع للمنظمة ان ثلث سكان العالم يحملون ميكروب السل أغلبيتهم في قارة آسيا، إلا ان معظم المصابين لاتظهر لديهم أعراض المرض.

■ تقرير للأمم المتحدة: الأسلحة تتدفق على رواندا رغم الحظر

الأمم المتحدة ـ أ ف ب ـ ذكر تقرير للامم المتحدة أن القوات الحكومية السابقة في رواندا والمتمردين الهوتو هناك يتلقون الأسلحة من جميع دول المنطقة لاستخدامها في الحرب الدائرة بالكونجو الديمقراطية على الرغم من حظر تصدير السلاح إليها. وأشار التقرير الصادر أمس الأول إلى أن العلاقة الجديدة بين الرئيس الكونجولي لوران كابيلا والمتمردين الهوتو والقوات الحكومية الروائدية السابقة، قد أعطت هذه القوات المسئولة عن قتل ٥٠٠ ألف شخص في رواندا عام ١٩٩٤، بعض الشرعية.

وأوصى تقرير لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة مجلس الأمن بتشديد الحظر ليس على رواندا نفسها، ولكن على القوات الحكومية السابقة وميليشيات الهوتو. وأشار إلى أن الوضع في منطقة البحيرات العظمى يتجه بشدة نحو الكارثة مما يتطلب اتخاذ إجراءات حازمة وعاجلة وشاملة من جانب المجتمع الدولي.

إريتريا تكثف قصفها المدفعي لمدينة أويجرات الإثيوبية

اثيوبيا ـ أ ف ب ـ أكد متحدث عسكري اثيوبي أمس ان المدفعية الاريترية كثفت قصفها لمدينة أويجرات ـ التي تبعد ٩٠٠ كيلومتر شمال العاصمة أديس ابابا ـ خلال الأسبوع الماضي. وأضاف المتحدث ان حدة القصف المدفعي الاريتري تصاعدت على جبهة زالا أمبيسا ـ احدى الجبهات الثلاث للنزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا ـ منذ فشل لجنة الوساطة بواجادوجو عاصمة بوركينا فاسو في التوصل إلى اتفاق لوقف اطلاق النار بين البلدين. وتتنازع الدولتان على السيادة على بعض الجيوب على طول الحدود المشتركة، وعلى الرغم من عدم وقوع معارك مباشرة منذ يونيو الماضي فإن الجانبين يواصلان ارسال تعزيزات للجبهة.

أنباء عن موافقة القذافى على استضافة أوجلان

تركيا تدعو الناتو لمساندة مطلبها بتسلم الزعيم الكردى من ايطاليا

واشنطن تتراجع عن دعم الموقف التركى وتطالب بمحاكمة أوجلان بتهمة الإرهاب

أنقرة - من سيد عبد المجيد - واشنطن - روما - وكالات الانباء - دعت تركيا حلف شمال الاطلنطى «الناتو» إلى مساندتها فى مطالبة ايطاليا بتسليم عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستانى التركي المحظور الذى أصبح الآن تحت الإقامة الجبرية فى روما فى الوقت الذى اكدت فيه واشنطن ضرورة مثول أوجلان أمام العدالة لمحاكمته بتهمة الارهاب.

وقد تراجعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عن دعم امريكى سابق للطلب التركى بتسليم الزعيم الكردى من السلطات الايطالية قائلة ان دولا أخرى من بينها المانيا قد تكون طرفا فى هذه القضية.

وأشارت أولبرايت فى مؤتمر صحفى مشترك مع خافيير سولانا الامين العام لحلف الناتو بواشنطن الى ان بلادها كانت تفضل ان تتم محاكمة أوجلان فى تركيا إلا أن هناك بعض الدول القلقة من تسليمه لانقرة وهى ايطاليا والمانيا معربة عن اعتقادها بضرورة مثول كل من يرتكب أعمالا ارهابية للعدالة.

وكانت محكمة الاستئناف بروما قد رفضت طلب التسليم التركى أمس الأول لأن تركيا تطبق عقوبة الاعدام فضلا عن طلب المانى اخر باعتقاله ويحظر الدستور الايطالى تسليم الدولة اى مشتبه فيه إلى بلد تطبق عقوبة الاعدام.

وأثار القرار الايطالى غضبا وأستياء شديدين فى تركيا التى هددت بأن ايطاليا ستدفع الثمن ما لم تسلم أوجلان وانها ستجنى عداء ابديا من جانب أنقرة.

وقد تخلت المانيا فى الوقت الحالى عن مطلبها بتسليم أوجلان المطلوب منذ عام ١٩٩٠ لقيام المسلحين الاكراد بهجمات فى المانيا.

وذكرت تقارير صحفية أن بون لن تحاول تسلم أوجلان تجنبا للاضطرابات والاعمال الانتقامية من جانب الاكراد الذين يمثلون ربع الاتراك المقيمين فى المانيا والبالغ عددهم مليونى نسمة.

كما أعلن متحدث باسم الحكومة الالمانية أن بلاده قد تسعى لحل أوروبى لمسألة أوجلان وهو ما ينذر بتصاعد التوتر والخلاف مجددا بين أنقرة وبون.

وذكرت صحيفة «حريت» التركية امس أن الزعيم الليبى العقيد معمر القذافى ابدى استعداد بلاده لاستضافة اوجلان.

وعلى صعيد اخر اجتمع المدير العام لمنظمة «كونفيند وستريا» الايطالية لاصحاب العمل امس الاول فى روما مع نائب رئيس جمعية الصناعيين الاتراك وبحثا مضاعفات قضية اوجلان على العلاقات الاقتصادية بين البلدين وشدد المسئولان فى بيان مشترك على ضرورة تجنب الخلط بين الدوافع السياسية والعلاقات الاقتصادية.

وأضاف البيان أن العقوبات الاقتصادية غير الرسمية التى قررتها مؤسسات تركية ضد شركات ايطالية من شأنها أن تجعل من الصعب استئناف العلاقات الثنائية وتؤثر على مصداقية النظام الاقتصادى التركى، وأعرب المسئولان عن أملهما فى التوصل الى حل سريع لتلك الازمة وإزالة أجواء التوتر بين البلدين.

وقد أظهر استطلاع للرأى فى روما ان ٣٦,٩٪ من الايطاليين يؤيدون تسليم أوجلان لتركيا بينما أيد ١١,٩٪ منحه حق اللجوء السياسى فى حين أيد ٢٦,٤٪ تسليمه إلى المانيا.

فشل محادثات السلام فى الكونجو الديمقراطية

جابرونى - وكالات الانباء - انهارت أمس محادثات السلام فى الكونجو الديمقراطية بين المتمردين الكونجوليين ووزراء بعض دول الجنوب الافريقى فى بوتسوانا بعدما طالب المتمردون بتحميل حكومة كينشاسا مسئولية المذابح.

وصرح مسئولون مقربون من المحادثات بأن المتمردين طالبوا أيضا باجراء محادثات مباشرة مع حكومة الرئيس الكونجولى لوران كابيلا، التى لم تشترك فى المحادثات، وبوضع السودان وتشاد فى قائمة الدول المتهمة بالمشاركة فى الحرب الدائرة منذ ثلاثة أشهر.

وأضاف المسئولون أن الوزراء ووفد المتمردين لم يتمكنوا من التوصل إلى موقف مشترك بشأن هذه القضايا، مما أدى إلى انتهاء الاجتماع بعد ١٥ دقيقة فقط من استئناف المحادثات.

النزاع الإريترى - الإثيوبى.. شرخ فى القرن الأفريقى

عطيه عيسوى

يبدو أن النزاع الدامى بين إثيوبيا واريتريا على الحدود لن يجد حلا فى المستقبل القريب فى ضوء التصريحات والمواقف التى اتخذها الطرفان، وتوازن القوى القائم، الأمر الذى سيترتب عليه أمور سلبية كثيرة فى منطقة القرن الافريقى. على الرغم من الوساطة الأمريكية التى طلبها الجانبان منذ البداية ومناشدة الأطراف المعنية لهما بالتجوء إلى التفاوض لتسوية المشكلة، وابداء استعداد أكثر من جهة للوساطة فإن القتال اتسع نطاقه بشكل درامى لدرجة قيام الطائرات بقصف الأهداف الحيوية مدنية وعسكرية.

يرجع هذا التشاؤم إلى قول الرئيس الإريترى اسياس أفورقى: إن الامل ضعيف فى تسوية المشكلة سلميا، وانه لن يسحب قواته من «بادمي» احدى المناطق المتنازع عليها وإصراره على ضرورة نزع سلاح تلك المناطق التى أكد أنها كانت جزءا من أراضى إريتريا أيام الاستعمار الإيطالى.

وفى المقابل تصر إثيوبيا على أن تلك الأراضى جزء لا يتجزأ منها وفقا للحدود التى تركها الاستعمار البريطانى ولابد أن تنسحب القوات الإريترية قبل أى مفاوضات لحل المشكلة، وبدأت عملية جمع التبرعات على المستوى الشعبى لدعم المجهود الحربى.

أما على المستوى العسكرى فيبدو أن الموقف لا يختلف كثيرا الأمر الذى يجعل من الصعب لأى من الطرفين حسم المشكلة لمصلحته تماما باستخدام القوة المسلحة.

فإن كان الجيش الإريترى أقل عددا (٤٦ الف جندى) الا أنه أفضل تدريبا وتسليحا عن الجيش الاثيوبى (١٢٠ الف جندى) الذى أعيد بناؤه بالكامل بعد تسريح قوات الرئيس السابق منجيستو عقب سقوط نظامه فى عام ١٩٩١.

لقد قبلت اثيوبيا الخطة الامريكية- الروائدية التى تدعو إلى انسحاب القوات الإريترية الى مواقع ماقبل ٦ مايو والتفاوض لنزع سلاح المنطقة المتنازع عليها ثم رسم الحدود، بينما وافقت عليها إريتريا بحذر قائلة إن بها بنودا تحتاج إلى تفصيل وتوضيح، وهو ما يعنى فيما يبدو رفض مبدأ الانسحاب قبل الاتفاق على نزع السلاح فى المنطقة.

وبذلك يتضح ان الخطة ليس امامها طريق مفروش بالورود على الرغم من أن الولايات المتحدة بكل ثقلها ومعها رواندا يتمتعان بعلاقات قوية ووثيقة مع إريتريا.

فإذا انتقلنا الى الآثار السلبية التى ستترتب على استمرار النزاع محليا واقليميا، نجد أنها لن تكون بسيطة. فعلى الصعيد المحلى ستلحق باقتصاد البلدين ضررا بالغا يتمثل فى استنزاف مواردهما الشحيحة لتمويل المجهود الحربى بدلا من مشروعات التنمية التى انتظرها الشعبان طويلا، وتأخرت بسبب الحرب للإطاحة بمنجيستو، وتحقيق الاستقلال لاريتريا التى ضمها او الامبراطور هيلا سيلاسى لاثيوبيا عام ١٩٦٢ فالدولتان من أكثر دول العالم فقرا واحتياطهما من العملة الصعبة يكاد يكون منعدما. وقد خسرت اريتريا بذلك عائدات ميناء «عصب» الذى يمر منه ٧٥٪ من تجارة أثيوبيا بعد تحولها الى جيبوتى. وكان من المقرر إجراء انتخابات عامة فى اريتريا هذا العام لتتحول من الشرعية الثورية الى الشرعية الديمقراطية، ولكن الحرب ألقت بظلال من الشك حولها.

أما على المستوى الاقليمى فإن الحرب لن تسمح بعودة مئات الالاف من اللاجئين الاثيوبيين والإريتريين فى الدول المجاورة وغيرها، كما كان البلدان يأملان، وسيزيد على ذلك تشريد الالاف فى الداخل، وهروب الالاف الى الخارج لينضموا الى اللاجئين القدامى يرافق ذلك هجرة العقول والاموال، والاستثمارات اللازمة للتنمية وإعادة بناء ما دمرته الحرب ضد منجيستو. يضاف الى ذلك أن النزاع الدموى سيضعف موقف أسمرة فى نزاعها مع جيرانها خاصة السودان، وكذلك موقف أديس أبابا مع الخرطوم، ومع الصومال التى تتنازع معها على إقليم «أوجادين». وعلى الصعيد الاقليمى- الدولى يعد النزاع شرخا كبيرا فى الحائط الذى أرادت الولايات المتحدة والدول الغربية عموما إقامته فى المنطقة لمواجهة ما تصفه «بالتطرف الاسلامى» القادم من السودان، ودعم الاستقرار الإقليمى. فقد حرصت واشنطن على قيام تحالف غير مكتوب بين إريتريا وإثيوبيا وأوغندا ورواندا التى لها جميعا حدود مضطربة مع السودان والتى تهيمن عليها نظم حكم غير إسلامية حتى تقف فى وجه حكومة الجبهة الوطنية الاسلامية السودانية التى ترى أمريكا أنها تشكل خطرا على استقرار المنطقة.

وإن دل ذلك على شىء فإنما يدل على أن الحكام الذين عولت عليهم واشنطن كثيرا لتحقيق ذلك الهدف لا يسيرون بالضرورة وفق الخطة الأمريكية ولكل منهم أو بعضهم على الأقل أهداف أخرى أكثر اهمية لديه.

ترجيح فرص بقاء كلينتون فى منصبه بعد شهادة كينيث ستار

عدد كبير من الجمهوريين فى مجلس النواب يرفضون التصويت لصالح قرار العزل

واشنطن - سول - وكالات الأنباء - رجحت فرص بقاء الرئيس كلينتون فى مقعد الرئاسة وتراجعت احتمالات عزله بسبب علاقته غير اللائقة بالمتدربة السابقة فى البيت الأبيض مونيكا لوينسكى وذلك بعد أن أخفق كينيث ستار المحقق المستقل فى الفضيحة فى تقديم أدلة جديدة تدين الرئيس كلينتون بعيدا عن العلاقة الجنسية والتى أبدى الشعب الأمريكى اقتناعه بأنها غير كافية لعزله.

وأجمع الخبراء القانونيون والمحللون السياسيون أنه لاتوجد أصوات كافية لعزله، وان الاتجاه سيكون نحو توجيه توبيخ رسمى من الكونجرس وتغريم الرئيس مبلغا ماليا. ورغم ذلك، فقد قررت اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب المضى فى الاستماع إلى شهود محامين ومقربين من الرئيس الأمريكى، كما ستستمع اللجنة إلى شهادة خبير قانونى بشأن ما اذا كان الحنث باليمين يمثل انتهاكا قانونيا يستحق العزل.

وذكر عضوان جمهوريان فى مجلس النواب هما النائب جون ادوارد بورتر والنائب بيتر كينج أن عددا يتراوح مابين ١٥ إلى ٥٠ من الأعضاء الجمهوريين فى المجلس سيصوتون لصالح عدم المضى فى اجراءات العزل وهو ما يعنى أن المسألة لن ترفع إلى مجلس الشيوخ. وقال النائبان انه سيكون أمرا مثيرا للحرج أن يوافق الجمهوريون فى اللجنة القضائية على المضى فى اجراءات العزل ثم يرفضه الجمهوريون فى مجلس النواب.

وأظهر استطلاع للرأى أجراه معهد جالوب عقب ادلاء كينيث ستار بشهادة استمرت ١٢ ساعة متصلة، ان ٦٢٪ من الأمريكيين لايريدون المضى فى اجراءات العزل رغم ارتفاع شعبية ستار نفسه من ١٨٪ إلى ٢٦٪.

ودافع ستار أمس الأول عن قراره بالموافقة على الشهادة امام اللجنة القضائية باعتبار أن رفضه للدعوة الموجهة إليه بذلك كان سيفسر على أن لديه مايخفيه. وكان ستار قد تلقى ضربة قوية لجهوده بعد أن قدم مستشاره للشئون الاخلاقية سام داش استقالته محتجا على هذه الشهادة التى قال انها مثلت انتهاكا لقواعد عمل المحقق المستقل.

وفى سول رفض الرئيس كلينتون الخوض فى مسألة العقاب الذى يمكن أن يقبله من الكونجرس بسبب الفضيحة الجنسية والحنث باليمين. وقال انه يرغب فقط فى أن يقوم الكونجرس بعمله وينهى القضية بطريقة غير سياسية او حزبية. وقال إن المسألة بالنسبة له لم تعد قضية سياسية أو قانونية بل أمرا شخصيا ينطوى على الكثير من المعاناة وهو يحاول التركيز على عمله.

واشنطن وسول تحذران كوريا الشمالية من عواقب رفض تفتيش منشآتها النووية

سول - واشنطن - وكالات الأنباء - وجهت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تحذيرا شديد اللهجة إلى كوريا الشمالية من عواقب الاصرار على رفض التفتيش الدولى على منشآتها النووية وتكرار الاستفزازات العسكرية التى تعرض شرق اسيا للاضطرابات. وأعلن الرئيس الأمريكى بيل كلنتون خلال مؤتمر صحفى مشترك مع نظيره الكورى الجنوبى كيم داى جونج صباح أمس فى سول، ان المخابرات الأمريكية «سى.اى.ايه» حصلت على معلومات تؤكد أن بيونج يانج تجرى تجربة لاطلاق صاروخ جديد بعيد المدى. ومن ناحيته أعلن الرئيس داى جونج أن واشنطن وسول متفقتان على ضرورة اتخاذ كل التدابير الضرورية اللازمة لتحديد المواقع السرية وتفتيشها. داعيا كوريا الشمالية إلى ازالة كل الشكوك والسماح بتطبيق الاتفاق الموقع بين واشنطن وبيونج يانج عام ١٩٩٤ فى جنيف. وينص الاتفاق على أن تجمد كوريا الشمالية برنامجها النووى مقابل حصولها على منح مالية وفنية لبناء مفاعلات نووية سلمية تعمل بالماء الخفيف. وقد أشاد كلينتون بالبرامج الإصلاحية التى تطبقها سول للتصدى للأزمة الاقتصادية الطاحنة التى تعانى منها الدول الآسيوية، وخاصة سياسات الانعاش الاقتصادى، داعيا سول إلى اتخاذ خطوات أخرى لاعادة تنظيم القطاع الخاص. وشدد كلينتون على أهمية الاسراع باستكمال الاصلاحات الاقتصادية، والابقاء على سياسة فتح الأسواق، ومحاربة التوجهات الحمائية، مؤكدا أهمية تعزيز التبادلات التجارية والتعاون الاقتصادى بين واشنطن وسول.

وكان الرئيس الأمريكى قد وصل إلى سول مساء أمس الأول قادما من طوكيو عقب زيارة استمرت يومين تركزت على بحث قضايا الأمن والاقتصاد فى اسيا.

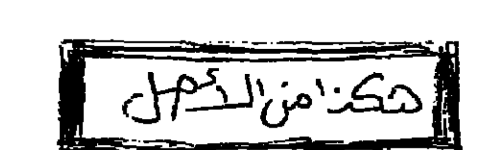
وقد أجرى عند وصوله جلسة مباحثات مطولة مع رجال أعمال ومستثمرين كوريين، ركزت على تعزيز سياسة الانفتاح الاقتصاد الكورى.

□ الفاو:

مطلوب جهود إضافية لإنقاذ ٨٠٠ مليون شخص من الجوع

روما - أ.ف.ب- أفادت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» فى تقرير تنشره اليوم ان من الضرورى بذل جهود اضافية لتحقيق أهداف قمة الأغذية العالمية والمتمثلة فى خفض عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع وسوء التغذية إلى النصف بحلول علم ٢٠١٥.

وأسفت منظمة الفاو فى هذا التقرير الذى أعدته بمناسبة مؤتمر الاتحاد البرلمانى الذى يعقد من ٢٩ نوفمبر الحالى إلى الأول من ديسمبر المقبل لبطء التقدم الذى أحرز منذ قمة الأغذية العالمية فى نوفمبر ١٩٩٦. وجاء فى التقرير ايضا ان ١٥ إلى ٣٠٪ من سكان بعض الدول سيستمرون فى المعاناة من سوء التغذية طالما لم يتحسن وضع الأغذية ولم يتم القضاء على التفاوت فى الحصول على المواد الغذائية. وخلال قمة الأغذية قدر عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع بأكثر من ٨٠٠ مليون نسمة. ويتركز مؤتمر الإتحاد البرلمانى الذى سيضم ٣٦٠ مندوبا من أكثر من ٧٠ دولة على السبل التى يجب اعتمادها على الصعيد السياسى والاستراتيجى والميزانية لتحقيق اهداف قمة الأغذية العالمية بفضل استراتيجية تنمية مستديمة. واعتبر التقرير أنه فى حال استمرار الاتجاه الحالى سيتواصل تراجع عدد الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية المزمنة لكن من دون تحقيق أهداف القمة.



أضواء على الأزمة التركية ـ السورية (المقال الأخير)

رؤية سياسية واستراتيجية عربية موحدة

استراتيجية

طه المجدوب

الآن، وقد مضت عدة أسابيع على الأزمة المفاجئة التي فجرتها تركيا مع سوريا بلا مبرر منطقي واضح سوى اتهامها بأنها تدعم حزب العمال الكردستاني التركي وإيواء زعيمه.. وهو مبرر لا يمكن أن يرتقي إلى مستوى نشوب حرب بين دولتين متجاورتين، وقيام أحداهما بتهديد الأخرى وحشد قوات كبيرة لها على حدودها، يحق لنا أن نراجع المواقف والظروف التي أحاطت بهذا الحدث، الذي اوجد حالة خطيرة سببت الكثير من القلق والتوتر ودفع بالموقف إلى حافة الهاوية يحق لنا أن نراجع بعقلانية وان نحلل بموضوعية كل التطورات والتصرفات الخاصة بطرفي الأزمة تركيا والعرب، فنحن العرب في حاجة ماسة لمثل هذه المراجعة حتى يمكن أن نحدد لأنفسنا مسارا مستقبليا واضحا ومحددا قادرا على مواجهة هذه النوعية من التحديات الموجهة إلى كيان الأمة العربية وأمنها القومي وما يتطلبه ذلك من عمل جماعي عربي قوى يبرز حقيقة العرب كقوة إقليمية ودولية فاعلة سواء في منطقة الشرق الأوسط أو في العالم.

إن ترك مثل هذه التحديات أو التهديدات بلا علاج حاسم يشجع الأطراف المعتدية على التمادي في عدوانها الأمر الذي ينال كثيرا من المكانة العربية ويقلل من الاحترام، الذي يجب أن تحظى به الأمة، والذي يتفق مع حقيقة قدراتها وامكانياتها التي أضعفها التشتت والتبديد ومن خلال هذه المراجعة المتأنية والرؤية الفاحصة المحايدة لسيرة الأحداث وتطوراتها وتصاعدها سوف يساعد هذا كثيرا على الكشف عن خبايا ما حدث وحقيقة الأسباب والدوافع التي قادت إليه وتحديد الجوانب والتساؤلات الجوهرية المتعلقة به حتى يمكن تحديد رؤية عربية سليمة لأبعاد الأزمة ـ رؤية مستمدة من الواقع واضعة في اعتبارها كل معطيات الموقف الإقليمي والدولي واضعين في الاعتبار أن سوريا تمثل إحدى الركائز الأساسية للأمن القومي العربي، كان لها دورها الفاعل في الدفاع عنه كذا كان لها وزنها في حرب أكتوبر ١٩٧٣ وهي في الوقت نفسه تمثل أحد أضلاع المثلث العربي الأقوى في منطقة الشرق الأوسط مع ضلعيه الآخرين مصر والسعودية.

حرص العرب دائما على صداقة تركيا وحاولوا كثيرا فتح صفحة جديدة وطى صفحات الماضي وما شاب العلاقات التاريخية بينهم وبين تركيا من شوائب كثيرة غير أن ذلك يجب ألا يعني سكوت العرب على ذلك النهج الشاذ التي تتبعه تركيا في تعاملها مع الدول العربية المجاورة لها، والذي عاد أخيرا للظهور في أزمتها مع سوريا بشكل اكثر عنفا وتشددا واستفزازا بعد أن اعتمد أصحابه على التلويح باستخدام القوة مع دول عربية وكأنها تحاول أن تخمد حالة تمرد في إحدى الولايات العثمانية.

فالحشود التي شهدتها الحدود التركية ـ السورية والتهديدات التي اطلقها المسئولون الأتراك بشن الحرب بأسلوب الحملات التأديبية هذه السلوكيات تنذر بمخاطر داهمة قد تتعرض لها المنطقة كلها ستكون أقل تداعياتها ـ في حالة عودتها ـ حدوث فوضى سياسية وأمنية وخيمة العواقب يدفعنا هذا الاحتمال الكبير إلى طرح تساؤل ملح، بعلامات الاستفهام حول طبيعة هذه السلوكيات التركية الجديدة وهل هي إعادة لفتح الملف التصادمي القديم بين العرب والأتراك؟ الأمر الذي ستباركه إسرائيل بالقطع ويسعد به كل أعداء العرب والأتراك على حد سواء.

غير أنه من الواضح أن الأزمة الأخيرة مع سوريا لا صلة لها بحساسيات تاريخية تعود إلى الزمن العثماني وتركته الثقيلة في بلاد الشام، ولكنها أزمة ارتبطت ارتباطا وثيقا بالأحداث الجارية في المنطقة والاستراتيجيات العالمية والإقليمية المنفذة فيها أنها أزمة ارتبطت بمناخ الصراع السائد في الشرق الأوسط وبعناصر جوهرية مؤثرة على العلاقات العربية ـ التركية بداية من قضية المياه التي تفرضها تركيا على كل من سوريا والعراق وصولا إلى التحدى الشامل الموجه للعرب جميعا وأقصد به «التحالف العسكري» التركي ـ الإسرائيلي وما يمثله من تهديد لدول المنطقة ولأمنها القومي وهذا يدفعنا إلى أن تكون نظرتنا للأمور أكثر شمولا وأكثر عمقا.

فعلى ضوء هذه الخلفية الواضحة فإن ما حدث من تصعيد تركي مطرد سواء في لهجة التهديدات أو في الإجراءات العسكرية التي دفعت إلى الحدود التركية ـ السورية يجعلنا نتجاوز الحجج التركية المعلنة بشأن أسباب ما حدث ونتخطاها لندخل في خانة مختلفة تماما تتجاوز العلاقات التركية ـ السورية إلى العلاقات التركية العربية والشرق أوسطية ومن أبرزها تحالفها مع إسرائيل، الذي يقودنا إلى مسالك وعرة وتساؤل مثير عما إذا كانت التحركات التركية الأخيرة إنما تصب في خانة الطرح الإسرائيلي الأخير بشأن إقامة «نظام أمنى إقليمي في الشرق الأوسط» قاعدته الأساسية المحور الاستراتيجي التركي ـ الإسرائيلي ان مثل هذا التوجه سوف يؤدى إلى احداث خلل خطير في موازين القوى الراهنة في المنطقة لمصلحة المحور التركي ـ الإسرائيلي، الذي قد تتجاوز توجهاته المستقبلية حدود النزاع على المستوى التركي ـ السوري إلى نزاع على المستوى التركي ـ العربي الأشمل، الأمر الذي يعود على الاستقرار والأمن والسلام في الشرق الأوسط بأخطر النتائج والتداعيات.

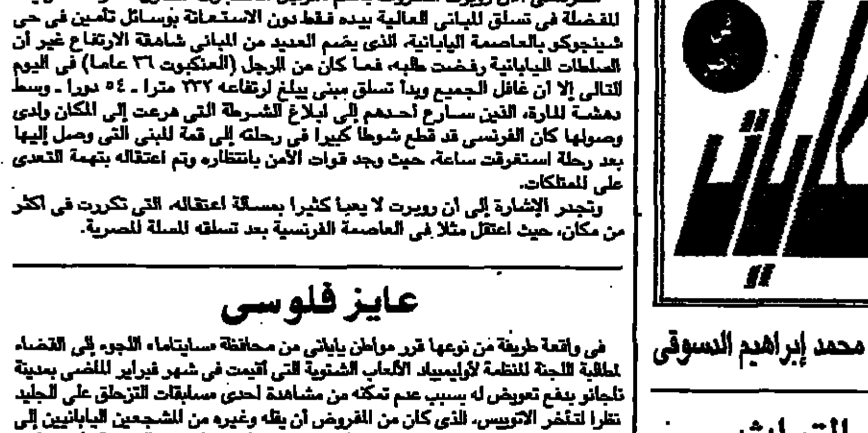
إن الأحداث التي شهدتها أخيرا العلاقات التركية ـ السورية وما تسببته من نشوء أزمة حادة خطيرة بين سوريا وتركيا تفتح مجددا باب العلاقات التركية ـ العربية على مصراعيه وتطرح العديد من القضايا المتعلقة بهذه العلاقات ولعل أبرزها ما يلوح من دور جديد مخطط أن تلعبه تركيا في المنطقة العربية، وعما إذا كانت تركيا ستصبح مخلب القط، الذي يستخدم للانقضاض على الدول العربية متى طلب منها ذلك؟ خاصة مع ملاحظة أن الخلافات بين أنقرة ودمشق لم تصل من قبل إلى هذه الدرجة من الطغيان وأن تركيا منذ توقيعها التحالف الاستراتيجي مع تل أبيب بدأت تصعد لهجتها ضد الدول العربية حتى وصلت خلال الأزمة الأخيرة إلى حد التهديد بضرب سوريا ولبنان، بينما دأب القادة السياسيون والعسكريون الأتراك بعد افتعالهم الأزمة مع دمشق على ممارسة شتى الضغوط وتوجيه الانذارات لسوريا والانتقادات للعرب ومع ذلك فإن المسئولين السوريين ووسائل الإعلام السورية والعربية لم يواجهوا ذلك برد فعل مضاد أو بلهجة حادة إنما واجهوه بلهجة مغايرة اتسمت بالاتزان والتروى والحذر بالرغم من ثقة دمشق في قدرتها على الدفاع عن نفسها على الأقل كذلك بالرغم من تأييد وتعاطف الرأى العام العربي الرسمي والشعبي معها، وذلك فضلا عن تأييد إيران التي تمثل عمقا استراتيجيا مهما لها ولاشك في أن أنقرة تقدر أهمية هذه المساندة ولابد أن نسجل هنا الطبيعة اللينة التي اتسم بها الموقف العربي رغم ما أبدته تركيا من تشدد خلال الأزمة، ورغم كل ما تعرض له العرب من هجوم مستمر من أجهزة الإعلام التركية إن هذا التفتح الواضح، الذي أبدته سوريا ومعها العالم العربي يجب الا يفسر أبدا على أنه دليل ضعف، ولكنه يؤكد رغبة عربية حقيقية في أن يكون الحوار هو سمة أساسية للعلاقات العربية التركية وليس أدل على مدى حرص العالم العربي على المحافظة على علاقات، خاصة مع تركيا، من رحلة المساعي الحميدة التي قام بها الرئيس حسنى مبارك ممثلا للأمة العربية التي تؤمن بأن العلاقات مع تركيا يجب الا تكون نابعة من متطلبات حسن الجوار فحسب، ولكن كذلك من القواسم المشتركة الدينية والتراثية التي تجمع بين العرب وتركيا.

من ناحية أخرى، فإن سياسة «استمالة تركيا» والعمل على تحجيم اندفاعها في التحالف مع إسرائيل وفي محاولات استفزاز سوريا هي أمر وارد ومطلوب ولكنه لكي يحقق فاعلية يجب أن يكون خاضعا لاستراتيجية عربية موحدة تتصف بالتوازن تحدد المسار المتكامل والإطار الشامل للعلاقات العربية التركية في ضوء السياسات التركية المنفذة في المنطقة عامة وتجاه العالم العربي بشكل خاص ومع دول الجوار العربي بشكل أخص وقد يتطلب التوصل إلى هذا الإطار عقد قمة عربية لبحث أبعاد الموقف العربي وإرساء قواعد التحركات العربية في هذا الاتجاه.

إن الهدف، الذي يسعى العرب إلى تحقيقه مع تركيا هو منع وقوع حالات التوتر الحاد بين الطرفين والعمل على إزالة أي مسببات لنشوء أزمات جديدة بين الدول العربية وتركيا أو تصعيد المواقف بشكل يؤدى إلى وصول الأزمة لحالة من الصراع.. الهدف الثاني من الاستراتيجية المقترحة أن تدرك تركيا أنها عندما تتعامل مع إحدى الدول العربية، فهي تتعامل مع العالم العربي كله وليس هذه الدولة وحدها كذلك يجب أن تدرك أن الاستهانة بدولة عربية مجاورة هي استهانة بالأمة العربية كلها وأن الرغبة التي يبديها العرب في عدم الدخول في صراع تاريخي أو سياسي مع تركيا تابعة من اعتبار أساسي هو أن تركيا بلد إسلامي شرق أوسطي وبحر متوسطي له أهمية جيواستراتيجية.

ذلك هو جوهر النظرة العربية لتركيا. يضاف إليها المصالح المتبادلة بشأن قضية المياه والتي يجب وضعها دائما في الاعتبار ذلك لأن أي صراع بشأن هذه القضية بين تركيا من ناحية وسوريا والعراق من ناحية أخرى، سوف يضر بمصالح كل الأطراف المعنية، والاعتبار الأخير الواجب مراعاته أن اشتعال الصراع ـ التركي العربي سيمثل نجاحا كبيرا لاستراتيجية إسرائيل وتحقيقا لهدف حيوى سعت إليه الصهيونية منذ نشأتها وهو هدف عزل العرب عن القوى الدولية والقوى الإقليمية المحيطة بالعالم العربي في آسيا وإفريقيا وهو هدف استراتيجي لن تتخلى عنه إسرائيل لأنه يعزز من قدرتها الشاملة هكذا يتطلب الموقف الإقليمي بإلحاح موقفا عربيا حاسما من خلال العمل المشترك والموحد القادر على مواجهة التحديات وحالات التحرش الذي تتعرض له بعض الدول العربية، وبدون هذا الموقف يصبح المجال مفتوحا أمام تركيا وإسرائيل لمزيد من العربدة في المنطقة العربية ومزيد من التحرش للدول العربية، بل والقيام بعمليات عسكرية ضد العرب إذا ما اطمأنت الدولتان إلى استمرار جمود الموقف العربي وانعدام رد الفعل الحاسم في مواجهة التحديات التي تفرضها الدولتان على المنطقة العربية.

إن الأمر يتطلب تبنى رؤية سياسية عربية موحدة شديدة الوضوح وصياغة استراتيجية عربية جديدة تتسم بالعقلانية والنظرة المستقبلية الشاملة وتقوم برسم خريطة دقيقة للعلاقات العربية مع دول الجوار المختلفة وفقا للمصالح الأمنية والاقتصادية والاستراتيجية القومية، إن مثل هذه الاستراتيجية الموحدة سوف تدفع دول الجوار إلى إعادة النظر في مواقفها تجاه الدول العربية، لكي تكون أكثر حرصا في سلوكها مع العالم العربي، وأخيرا فإن هدوء الموقف الحالي على الحدود التركية ـ السورية بعد الاتفاق الأمني بين البلدين واحتمالات فتح أبواب الحوار البناء لا يعني أن الموقف لم يعد بحاجة لإعادة النظر في أبعاد السياسات التركية في السنتين الأخيرتين، حيث من الملاحظ أن المحاولات العربية من أجل تحسين العلاقات بين بعض العواصم العربية وأنقرة لم يدفع بتركيا نحو الابتعاد عن إثارة المشكلات الكبرى مع العراق وسوريا، بل إن ما نشهده هو مزيد من التهديدات العسكرية التركية الضارة بمصالح كل الأطراف.



© 1998 SHENEMAN—STAR-LEDGER

التباطؤ الإسرائيلي

الجميع يسأل بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي: هل يتباطأ في تنفيذ اتفاقية السلام حتى تحصل على مكاسب سياسية؟ ويتباطأ نيتانياهو ويتباطأ ..... وفي النهاية يرد قائلا: «لا».

[عن مجلة «نيوزويك» الأمريكية]

حكايات

طوكيو: محمد إبراهيم الدسوقي

الرجل العنكبوت في طوكيو

الفرنسي الان روبرت المعروف باسم «الرجل العنكبوت» حاول ممارسة هوايته المفضلة في تسلق المباني العالية بيده فقط دون الاستعانة بوسائل تأمين في حي شينجوكو بالعاصمة اليابانية، الذي يضم العديد من المباني شاهقة الارتفاع غير أن السلطات اليابانية رفضت طلبه، فما كان من الرجل (العنكبوت ٣٦ عاما) في اليوم التالي إلا أن غافل الجميع وبدأ تسلق مبنى يبلغ ارتفاعه ٢٣٢ مترا ـ ٥٤ دورا ـ وسط دهشة المارة، الذين سارع أحدهم إلى ابلاغ الشرطة التي هرعت إلى المكان ولدى وصولها كان الفرنسي قد قطع شوطا كبيرا في رحلته إلى قمة المبنى التي وصل إليها بعد رحلة استغرقت ساعة، حيث وجد قوات الأمن بانتظاره وتم اعتقاله بتهمة التعدى على الممتلكات.

وتجدر الإشارة إلى أن روبرت لا يعبأ كثيرا بمسألة اعتقاله التي تكررت في أكثر من مكان، حيث اعتقل مثلا في العاصمة الفرنسية بعد تسلقه المسلة المصرية.

عايز فلوسي

في واقعة طريفة من نوعها قرر مواطن ياباني من محافظة سايتاما، اللجوء إلى القضاء لمطالبة اللجنة المنظمة لأوليمبياد الألعاب الشتوية التي أقيمت في شهر فبراير الماضي بمدينة ناجانو بدفع تعويض له بسبب عدم تمكنه من مشاهدة إحدى مسابقات التزحلق على الجليد نظرا لتأخر الاتوبيس، الذي كان من المفروض أن يقله وغيره من المشجعين اليابانيين إلى حيث تجرى المسابقة. ويطالب المواطن الياباني برد مبلغ ١٣ الف ين إليه تمثل ثمن تذكرة القطار، الذي أقله من محافظته إلى ناجانو في الوقت الذي طلبت فيه اللجنة من المحكمة استبعاد الدعوى استنادا إلى عدم حدوث اهمال متعمد من جانبها إذ أن تأخر الأتوبيس يرجع إلى عدم سيولة المرور في ذلك اليوم وأنها رفضت رد ثمن التذكرة إليه على أساس أن مثل هذا الإجراء يتم عن شيء تتحمل اللجنة مسئوليته ولكن ما تنبها في الاختناقات المرورية ومن المقرر أن تصدر المحكمة حكمها في غضون الأيام القليلة المقبلة.

يذكر أن حوالي ألف شخص لم يتمكنوا يوم ١١ فبراير الماضي، الذي كان عطلة قومية من مشاهدة مسابقة التزحلق بسبب تأخر وصول الأتوبيس المخصص لنقلهم مما أثار الاستياء والغضب لذلك غير أن المواطن صاحب الدعوى قرر عدم الاكتفاء بهذا، ورفع صوته قائلا عايز فلوسي.

التراث

تعقد لجنة التراث العالمي اجتماعها السنوى الـ ٢٢ بمدينة كيوتو اليابانية في الفترة من ٣٠ نوفمبر الى ٥ ديسمبر المقبل، حيث تأمل اليابان خلال انعقاده في الفوز بموافقة اللجنة على ضم بعض الآثار الموجودة بمدينة نارا إلى قائمة التراث العالمي ورشحت ٨ مواقع لهذا الغرض ومن المعروف أن اليابان التي أقرت معاهدة التراث لعام ١٩٩٢ لديها بالفعل ٨ مواقع مسجلة في القائمة ومن المقرر أن يرأس اجتماع اللجنة كويتشيرو ماتسورا سفير اليابان لدى فرنسا بحضور ٣٠٠ شخص يمثلون الدول الـ ٢١ الأعضاء باللجنة بالإضافة إلى مراقبين من ٤٠ دولة وتلك هي المرة الثانية التي تعقد فيها اللجنة اجتماعها بآسيا، حيث كانت المرة الأولى بالعاصمة التايلاندية بانكوك.

أزمات روسيا .. والدور الذى لعبه اليهود

فى تطور غير مسبوق تصور الأطباء المعالجون للرئيس يلتسين بانه سيستعيد عافيته بعيدا عن موسكو وضواحيها وتاثيراتها فى المقر الحكومى الفخيم بالقرب من سوتشى المطلة على البحر الأسود ولكن يلتسين خيب تفاؤلهم بالامتثال للراحة والعلاج فعاد لموسكو فجاة فى مساء الأحد الثامن من نوفمبر الحالى. وذلك بعد ما تردد ان رئيس وزراء اليابان ومستشار المانيا شرودر ورئيس وزراء إيطاليا وملكة هولندا يعتزمون زيارة موسكو مع افتراض احتمال واه بان ينوب بريماكوف عنه فى مقابلاتهم والتباحث والتفاوض معهم حتى قطع يلتسين لاجازته الطبية ليكون فى بؤرة الأحداث والمقابلات والمفاوضات ولو ادى الأمر إلى كسر علاجه وتحامله على نفسه والتماسك إزاء اوجاعه ليكون محط انظار مضيفية.

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

وهكذا تبدد أمل بريماكوف فى ان تتاح ليلتسين أطول وقت ممكن للراحة والعلاج لتبديد المطالبات المستمرة من القوى المعارضة بمحاسبته تارة على ارتكاب أربعة أخطاء جسام فى عهده من ناحية وطلب تنحيته عن مهام منصبه من ناحية أخرى لعدم قدرته على إدارة روسيا فى الظروف الصعبة الحالية ماليا واقتصاديا واجتماعيا.

وفى هذا الإطار توتر الجو فى الساحة السياسية من جراء خطابين علنيين لجنرال الجيش (فريق أول) البرت ماكاشوف أبرز العناصر العسكرية السابقة فى صفوف الحزب الشيوعى الروسى.

وكان السبب فى التوتر مطالبته علنا لليهود للخروج من روسيا لأن كبارهم وأثرياتهم هم السبب - فى تقديره - فيما حاق بروسيا من ازمات خانقة واصلاحات فاشلة وميزانية حكومية خاوية وسخط جماهيرى عارم.

المثير أن تلقى تصريحاته القبول والتصفيق من جانب الساخطين والتحفز والرغبة فى الانتقام من عتاة أثرياء اليهود وقد أرجع الجنرال ماكاشوف هجومه لأن الذى تولى بداية عملية الإصلاحات والنهب بروسيا كان هو الاقتصادى اليهودى يجور جيدار الذى عينه يلتسين كأول قائم باعمال رئيس الحكومة الروسية.

وقد صحب جيدار معه الاقتصادى أناتولى تشوبايس، الذى تولى عملية الخصخصة وبالتدريج تسلل اليهود إلى المناصب القيادية فى السلطة التنفيذية والأجهزة المالية وتحويل وبيع القطاع العام.

وقد صحب تشوبايس معه بالتالى مجموعة من اليهود الذين تولوا مناصب رفيعة فى نيابة رئيس الوزراء ووزراء الاقتصاد والخصخصة فى وزارات تشرنوميردين وكرييكو.

وكشفت التحقيقات الصحفية نهب مدخرات المواطنين عن طريق السندات التى ابتكرها تشوبايس وادعى أن قيمة (السند - الشيك) ١٠ الاف روبل هى حق كل روسى فى ثروة بلاده.

ومع انخفاض معدلات اسعار الروبل حيث وصل سعر صرف الدولار الأمريكى الواحد فى نهاية العام الماضى ١٩٩٧ إلى ما يزيد على ٦٠٠٠ روبل أصبح حق المواطن الروسى من ثروة بلاده لا يزيد على دولارين أى أقل من سبعة جنيهات مصرية بينما تعتبر بلاده روسيا صاحبة اغلى مصادر إنسانية بشرية متعلمة بلا أمية وأكبر كميات من الوقود والمصادر الطبيعية والمعدنية والمائية العذبة فى العالم كله.

وقد بلغ الاستغفال حد أن طاقم تشوبايس المختص بالخصخصة قد باع ٥٠٠ مصنع ومجمع صناعى لا يقل ثمنها الأصلى عن ٢٠٠ مليار دولار بمبلغ زهيد هو ٧ مليارات من الدولارات أى ما يوازى ٣,٥٪ من الحد الأدنى لثمنها الحقيقى مما كشف عن استغفال وتفريط غير معهودين كما جاء فى تقرير علنى أذاعه رئيس اتحاد الصناعيين والمقاولين فى اجتماع رسمى فى شهر أكتوبر الماضى هذا العام ١٩٩٨.

لهذا ضاق صدر ماكاشوف فقال ما قال ليتاجج الوضع السياسى ويحتدم فى روسيا من جديد قبيل واثناء وبعده الاحتفالات بالذكرى الحادية والثمانين لثورة أكتوبر السوفيتية التى توافقت مع السابع من نوفمبر الحالى ويخرج المتعصبون لاضطهاده ومحاصرته.

ولم يكن الكشف عن الخطايا والاحتيالات السابقة لطاقم تشوبايس ورئيسه السابق جيدار بعيدا عن إعاقة عمل الحكومة الجديدة التى يترأسها يفجينى بريماكوف ونائبه الأول يورى ماسليوكوف المسئول عن قطاعات الاقتصاد والشئون المالية والمجمع الصناعى العسكرى.

ويكفى للتدليل على دور اليهودى أناتولى تشوبايس فى نهب موارد روسيا رد بريماكوف فى اجتماع مع النائبات الروسيات بأنه لا يود الاستعانة بمن قال إننا قد سمحنا للبنوك الدولية أن تربح من روسيا ٢٠ الف مليون دولار أمريكى ولم يكن قائل هذا سوى أناتولى تشوبايس ويرى بريماكوف بأن البنوك لم تعد تقبل التفاوض مع تشوبايس وأمثاله وأن البنوك الدولية تتفاوض مع ماسليوكوف نائبه الأول المسئول عن الشئون الاقتصادية والصناعية والمالية لما عرف عن جديته ونزاهته.

ولا يستبعد أن يكون ما قاله أركادى فوليسكى رئيس اتحاد الصناعيين والمقاولين فى المؤتمر التاسع عن دور الإصلاحيين الشباب فى تدمير وفى تردى الوضع الروسى الحالى من الأمور التى أصبحت تنطق بنفسها عما جرى.

ويعتبر تقرير فوليسكى رصدا دقيقا لعلل الأزمة الروسية وكشفا لما يمكن أن يكون كضوء شمعة تفاؤل واهية فى نهاية نفق الصعوبات.

والمهم هو أن بريماكوف حضر هذا الاجتماع وخطب فيه إضافة إلى مشاركة قادة الأحزاب السياسية والقوى البرلمانية.

ويبدو أن التوافق بين أفكار فوليسكى مع بريماكوف فى تشخيص علل الأزمة قد أدى إلى ايغال صدر اليمين المتطرف وحجافل الاثرياء الروس الجدد وفى مقدمتهم اليهود الروس على بريماكوف، فلم تسلم من الانتقاد تصريحاته أو وثيقة أو برنامج إصلاحاته المرتقبة بعد عمليات التخريب المتعمدة التى قدمنا مثلا واحدا مجرد مثل واحد منها نقلا عن تقرير رئيس اتحاد الصناعيين والمقاولين الروس مؤخرا وفيه أن الأطقم الحاكمة السابقة قد خربت اقتصاد روسيا وعطلت صناعاتها الجبارة.

وقد نقل عن ماسليوكوف النائب الأول للحكومة بأن الجهد الأساسى هو ايقاف التدهور، الذى تسببت فيه الحكومات السابقة.

وبعد أن كان بريماكوف يتحفظ فى انتقاد أسلافه من رؤساء الحكومات الروسية السابقة بدأ يشير إلى أخطائهم بوضوح وعلنا.

لهذا دفع اليمين المتطرف وسائل الإعلام التى يتحكم فيها ويسيطر على امكانيات تمويلها للتحول من الدفاع إلى الهجوم خشية فقدان المواقع بعد مجيء حكومة بريماكوف ومرض يلتسين.

وقد افتعل اليمين المتطرف الذى يضم حزب الخيار الديمقراطى بقيادة جيدار ومجموعات وفلول تشوبايس ونيمستوف نائب رئيس الحكومة الروسية السابق وفيدوروف وزير الضرائب السابق وقادة القنوات التليفزيونية الأساسية اعداد المسرح السياسى للانقلاب على بريماكوف وما يدعو له.

وفى توافق مع ذلك واصل الأثرياء المعزولون من الحكم والسلطة تحركاتهم فى ارسال رسائل استفزازية تنطوى على الإهانات والتهديد والترويع والتحقير والسخرية المرة إلى الجنرال الروسى المتقاعد البرت ماكاشوف رغم انه عضو فى مجلس الدوما حتى الآن.

وعندما اتيحت للجنرال ماكاشوف الفرصة ردد فليرحل اليهود من بلادنا انهم مخربون وسوف لا نترك لهم الفرصة ليعبثوا بمقدراتنا أن أصدقائى يتصلون بى تليفونيا يسألون عما إذا كنت لا أزال حيا أى انه يؤكد أن أصدقاءه لا يستبعدون أن يقوم خصومه من غلاة اليهود الروس أو أعوانهم أو عن طريق القتلة المحترفين المستأجرين لمهمة قتله أو تصفيته.

وزادت هذه الجماعات اليمينية تحريضا فأوعزت لعدد من الفنانين اليهود بالكتابة إلى الرئيس يلتسين. يتهمون فيها الجنرال البرت ماكاشوف بـ «العداء للسامية» ويقوم اليهود الروس فى المساهمة الفنية دور ملحوظ.

ومنذ سنوات يترسخ عن قلة تبصر تاريخى وعلمى أن «السامية» تعنى اليهود دون بقية القوميات والشعوب والأعراق مع أن الموروث التاريخى يضع اعراق أخرى مثل العرب مع اليهود معا كأبناء وأحفاد لسام الذى عاش مع والده وأخويه حام ويافث فى فلسطين كما فى المنطوق التوراتى.

وبعد الحرب العالمية الثانية وانتصار الروس السوفييت على المانيا النازية تعززت مكانة اليهود فى روسيا أخذا فى الاعتبار مالا قوة من عسف واضطهاد وفى ظل تأسيس دولة متعددة الاقوام والشعوب والقوميات والأصول العرقية مثل الاتحاد السوفيتى السابق أصبح اضطهاد اليهود أو ممارسة العداء للسامية من الأمور غير المقبولة أخلاقيا والمرفوضة اجتماعيا والمدانة قانونيا.

ومع ذلك خصصت الخانة الاولى فى كل جواز سفر سوفيتى داخلى سابق الخانة الأولى للمواطنة، بينما خصصت خانة خامسة خاصة بالقومية.

ومن هنا أصبح الجميع يضعون فى الخانة الأولى الخاصة بالمواطنة كسوفييت، بينما تنوعت الانتسابات فى الخانة الخامسة لأنها انطوت على قومية حامل جواز السفر الداخلى كأن يكون «روسيا» أو «أرمينيا» أو «يهوديا» باعتبار اليهودية قومية مثل كل القوميات.

ولهذا شاع فى العهد السوفيتى بأن الروسى ليس يهوديا واليهودى ليس روسيا وأن كان كلاهما مواطنا سوفيتيا.

وللأمانة كثيرا ما كان المدون يهوديا فى الخانة الخامسة من جواز السفر الداخلى السوفيتى عائقا لمنع اليهود السوفييت من شغل مناصب معينة.

ولكن مع انهيار دولة الاتحاد السوفيتى وبدأ الشروع فى إصدار جوازات داخلية لمواطنى الاتحاد الروسى اختفى التدقيق الصارم فى هوية اليهودى وترك له الحرية فى أن يطالب أو لا يطالب برصد قوميته اليهودية. وأثر معظم اليهود على اختيار أنهم روس.

ومع الديمقراطية الوليدة ضاعت معالم التفرقة التى عمقها الحكم القيصرى الاستبدادى ضد اليهود وحدد خصائصها العهد السوفيتى.

ولم تمض فترة من العهد الديمقراطى الوليد حتى شاع بأن اليهود يتصدرون قوائم الحكام وكبار المسئولين ودعاة التحرر والليبرالية السياسية والخصخصة العقارية والاقتصادية والمالية.

يلتسين

بريماكوف

من أوراق القرن العشرين

طريق طويل لقرار خطير

(٢٢ نوفمبر ١٩٦٧) صدور القرار ٢٤٢

القرار ٢٤٢ هو قرار له مغزاه العميق فمع مرور الزمن تحول الى رمز هائل للتعنت البشرى فى الاستيلاء على ممتلكات الغير بالقوة والتمسك بها لاطول فترة ممكنة حتى ان من يطلع على ملابسات اصدار هذا القرار والمجهودات التى بذلت من اجل تنفيذه سيقف مدهوشا امام تلك الملحمة التى استمرت فترة تعدت فى مداها ٣١ عاما فقد راحت من اجل تنفيذ اجزاء من هذا القرار ارواح الآلاف من الشيوخ والرجال والنساء والاطفال.

إعداد: طارق الشيخ

بدات ملابسات اتخاذ هذا القرار عقب استيلاء الجيش الاسرائيلى على الاراضى العربية فى كل من مصر وسوريا والاردن (بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة) بعد هجوم مباغت بدأ صباح يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ وبعد ايام قليلة من هذا الهجوم نفذت جميع الاطراف المتصارعة قرار وقف اطلاق النار بعد ان تغيرت الخريطة السياسية فى المنطقة تغيرا كبيرا.

كالمعتاد لجأت الاطراف المتصارعة الى صوت العقل والطرق القانونية بعد انخفاض اصوات المدافع ولكن الولايات المتحدة التى كانت تدرج كل مؤيد للسوفيت فى قائمة اعدائها كانت تميل بشكل واضح الى اسرائيل حليفتها الاولى فى المنطقة وفى بيان القاه الرئيس الامريكى جونسون بعد نهاية الحرب القى بتبعات الحرب على العرب وحدد خمسة مبادئ لتحقيق السلام.

وخلال الاشهر التالية سعت الولايات المتحدة الى استصدار قرار من مجلس الامن يضم نقاط جونسون الخمس الا ان تلك الجهود باءت بالفشل لما ابداه الجانب الاسرائيلى من تعنت ومطالبته بتسوية شاملة ومفاوضات مباشرة مع العرب تتضمن توقيع اتفاقية سلام، وتعنت العرب من جانب آخر واصرارهم على التسوية السياسية مع اسرائيل ولكن دون اعتراف بها او الدخول معها فى مفاوضات مباشرة او عقد اتفاقية سلام معها بالاضافة الى التمسك باستعادة حقوق الفلسطينيين.

عند افتتاح الدورة الثانية والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة فى ١٩ سبتمبر ١٩٦٧ تضمن جدول اعمالها ازمة الشرق الاوسط وقدم الامين العام (يوثانت فى ذلك الوقت) تقريره السنوى الذى خصص جزءا كبيرا منه لتناول الازمة وحدد عدة مبادئ مهمة للتسوية وعرض يوثانت ٦ نقاط اساسية دعا الى تطبيقها فى الشرق الاوسط وهى: ضرورة احترام وحدة الاراضى الاقليمية لكل دولة وسلامتها. لايمكن التساهل فى ان تحتل القوات العسكرية لدولة اراضى دولة اخرى. احترام حق كل دولة فى الوجود ولكل دولة الحق فى ان تكون امنة داخل حدودها. للاجئين الفلسطينيين العرب حق طبيعى فى ان يقيموا على اراضى وطنهم وان يكون لهم مستقبل. حرية الملاحة فى الممرات المائية الدولية.

قدم كل من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة عددا من المبادئ التى يؤيدها كل منهم لحل الازمة واعلن مندوب اسرائيل رفض حكومته فكرة العودة الى الموقف السابق على ٥ يونيو ١٩٦٧ واعلن ان اسرائيل قررت استمرار الاوضاع القائمة الى ان تستبدل لاتفاقيات الهدنة باتفاقيات دائمة للسلام.

والقى وزير خارجية مصر (السيد محمود رياض فى ذلك الوقت) بيانا امام الجمعية العامة اعلن فيه اصرار الدول العربية على: (١) ضمان انسحاب القوات المعتدية الى مواقعها الاولى قبل ٥ يونيو ١٩٦٧. (٢) ادانة العدوان. (٣) تعويض الدول العربية عن الجرائم والخسائر الناتجة عن العدوان واوضح أن استمرار اسرائيل فى تجاهل حقوق شعب فلسطين التى لايمكن ان تكون موضع نقاش من الاسباب الرئيسية لازمة الشرق الاوسط.

لم تتوقف الجهود الدبلوماسية من اجل التوصل الى حل للازمة وفى ٧ نوفمبر ١٩٦٧ طالبت مصر بعقد جلسة عاجلة لمجلس الامن لبحث الموقف الخطير الناشئ عن رفض اسرائيل الانسحاب من اراضى مصر وسوريا والاردن.

عندما بدأ مجلس الامن فى نظر طلب مصر يوم ٩ نوفمبر كان امامه مشروعان قدما بصفة رسمية لحل الازمة، الاول اسيوى - لافريقى وتبناه مالى ونيجيريا والهند والثانى امريكى وقدمت بريطانيا المشروع الثالث فى ١٦ نوفمبر وقدم الاتحاد السوفيتى مشروعا رابعا يوم ٢٠ نوفمبر.

وفى يوم ٢٢ نوفمبر وافق مجلس الامن بالاجماع على المشروع البريطانى الذى عرف باسم القرار ٢٤٢ واكد الآتى:

(١) ان تطبيق مبادئ الميثاق يتطلب اقامة سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط، الامر الذى يجب ان يتضمن تطبيق كلا المبدأين الاتيين: (أ) انسحاب القوات الاسرائيلية من "الاراضى" (فى النص الانجليزى "من اراض احتلتها") فى النزاع الاخير. (ب) انهاء جميع حالات الحرب او الادعاء بها والاعتراف بالسيادة ووحدة الاراضى والاستقلال السياسى الخاصة بكل دولة فى المنطقة وبحقها فى ان تعيش فى سلام فى نطاق حدود آمنة ومعترف بها غير مهددة باستخدام القوة او التهديد بها.

(٢) ضرورة: (أ) ضمان حرية الملاحة فى الممرات المائية الدولية فى المنطقة. (ب) التوصل الى تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين. (ج) ضمان الاستقلال السياسى لكل دولة فى المنطقة وعدم الاعتداء على اراضيها وذلك عن طريق اجراءات من بينها اقامة مناطق منزوعة السلاح.

(٣) يطلب من الامين العام ان يعين ممثلا خاصا يوفد الى المنطقة لاجراء اتصالات تهدف الى تحقيق حل فى نطاق المواد والمبادئ التى حددها القرار. (٤) يكلف الامين بان يبلغ مجلس الامن فى اقرب وقت عن مدى تقدم جهود هذا المبعوث الخاص.

وكان القرار ٢٤٢ هو العمود الفقرى لخطة روجرز عام ١٩٦٩ ولكن لم تنجح المساعى الرامية الى تطبيق هذا القرار وكانت النتيجة المباشرة للتعنت الاسرائيلى هى عددا لاحصر له من العمليات الفدائية الفلسطينية ضد اسرائيل وحدوث عدد لاحصر له من الاشتباكات مع دول المواجهة قبل ان تحقق مصر وسوريا انتصارات عسكرية فى حرب ٦ اكتوبر ١٩٧٣ ودخول البترول فى المعركة لكسر الجمود وهو ما ادى الى اصدار مجلس الامن لقراره رقم ٣٣٨ الذى كانت من اهم بنوده ذلك الذى دعا جميع الاطراف المعنية الى البدء فورا بعد توقف اطلاق النار بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ بجميع اجزائه.

كما جاءت اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨ لتؤكد ان الاساس المتفق عليه لتسوية سلمية للنزاع بين اسرائيل وجيرانها هو قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بجميع اجزائه كما نص اطار عمل عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل على تطبيق جميع مبادئ قرارى ٢٤٢ و٣٣٨ فى حل النزاع بين الدولتين وقد اثارت اسرائيل فى وقت لاحق جدلا واسعا حول تفسير "هذا القرار" وتمسكت بالترجمة الانجليزية فقط التى تشير الى انسحاب اسرائيل من "اراض" وليس من "الاراضى" وهو مايعنى ان الانسحاب من سيناء يعتبر كافيا وكانت نتيجة هذا الجدل ان استمرت العمليات الفدائية ضدها من قبل الفلسطينيين والمتشددين العرب.

وعندما اعلن الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات قيام دولة فلسطين ١٩٨٨ بدا ان القرار قد حظى - الى حد ما - بقبول الفلسطينيين.

كما اشار مؤتمر مدريد للسلام فى الشرق الاوسط ١٩٩١ الى ان المفاوضات (بين اسرائيل والدول العربية واسرائيل والفلسطينيين) ستجرى على اسس قرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و٣٣٨ وما الانسحاب الاسرائيلى من بعض مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة إلا بداية لطريق طويل يفترض ان ينتهى بالتطبيق الكامل للقرار رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧.

وزيرة إسرائيلية تهدد بعدم استكمال عملية الانسحاب احتجاجا على خطبة الجمعة بالأقصى!

«حماس» تؤكد استمرار سياساتها فى مقاومة الاحتلال الإسرائيلى بكل السبل

القدس - غزة - وكالات الأنباء: احتجت ليموروليفنات وزيرة الإتصالات الإسرائيلية امس على نقل الإذاعة الفلسطينية خطبة صلاة الجمعة امس الأول من المسجد الأقصى، التى انتقد فيها خطيب المسجد الممارسات الإسرائيلية.

وقالت اذاعة إسرائيل إن الشيخ حيان العتريسى ذكر فى خطبته أن اليهود يحكمون العالم، وأن الشعوب العربية لن تعترف أبدا بوجود إسرائيل.

واشارت الوزيرة الإسرائيلية إلى أن هذه الخطبة تحريض لايمكن التغاضى عنه، خاصة أنه صدر من احد موظفى السلطة الفلسطينية، وبثته إذاعتها الرسمية.

وحذرت الوزيرة من انه إذا استمر الامر على هذا الشكل فمن غير المرجح ان تنفذ إسرائيل المرحلة الثانية من الانسحاب خلال الاسابيع المقبلة.

وذكرت الاذاعة الإسرائيلية أن احمد الطيبى مستشار الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، شجب ماجاء فى خطبة الجمعة، مشيرا فى الوقت نفسه إلى أن الصحف الإسرائيلية القريبة من الحكومة، تشن هى الأخرى هجمات عنيفة على الفلسطينيين.

وكانت السلطة الفلسطينية قد اصدرت قانونا بتجريم التحريض على العنف والتمييز العنصرى.

واكد المهندس إسماعيل أبو شنب احد قياديى حركة حماس فى غزة أن القانون الفلسطينى الجديد الذى يحظر ممارسة العنف او التحريض عليه، لن يمنع الحركة من التعامل مع إسرائيل باعتبارها عدوا يحتل الأراضى الفلسطينية.

وقال أبو شنب - لراديو مونت كارلو - إن الحركة ستواصل مقاومة هذا العدو بكل السبل والطرق المشروعة والمتاحة مشيرا إلى أن لكل مواطن فلسطينى الحق فى مقاومة الاحتلال الإسرائيلى اينما وجد.

من ناحيته أكد محمود عباس - أبو مازن - أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن السلطة الفلسطينية لم ولن تكون ابدا ذراعا امنية لإسرائيل. وقال إننا نسعى إلى المحافظة على ماكسبناه فى «واى بلانتيشن».

ونفى أبو مازن فى تصريحات صحفية امس وجود اى ملاحق سرية للاتفاق او ان احد هذه الملاحق يتعلق بالتنازل عن الدولة الفلسطينية والقبول ببديل هو فيدرالية مع الأردن.

وقال أبو مازن إن مذكرة واى بلانتيشن تم نشرها بالكامل، وهناك فقط رسالة أمريكية موجهة من نسختين إلى الفلسطينيين والإسرائيليين، وكل ماجاء فيها لايخرج عن عناصر المبادرة الأمريكية المعروفة للجميع.

وعلى صعيد آخر جددت السلطة الفلسطينية أمس طلبها إلى حكومة إسرائيل بالافراج عن ١٥٠ معتقلا سياسيا إضافيا بدلا من السجناء الذين أفرجت عنهم أمس الأول والذين كانوا متهمين فى قضايا جنائية.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين فى رسالة عاجلة وجهها إلى دانى نافيه سكرتير الحكومة الإسرائيلية، إن عدم الالتزام بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين الذين نص اتفاق «واى بلانتيشن» على إخلاء سبيلهم، سيوجد صعوبات كبيرة أمام محاولات إعادة المصداقية إلى عملية السلام.

واكد عريقات فى رسالته، التى بعث بنسخ منها إلى دينس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام وميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبى ومندوبى الدول الكبرى، أنه يجب على إسرائيل عدم الخلط بين المعتقلين السياسيين وغيرهم.

وفى الوقت نفسه استمرت احتفالات الفلسطينيين امس بتسلم مساحة جديدة من الأراضى حول مدينة جنين بالضفة الغربية، وزينت الاعلام الفلسطينية مدينة قباطية التى يسكنها ١٦ الف نسمة وانسحب منها الإسرائيليون أمس الأول.

ام فلسطينية تقبل نجلها الذى افرجت عنه سلطات الاحتلال
(صورة للأهرام من ا . ب)

حريق ضخم فى أحراش الجليل

غزة - أ.ش.أ - اندلع قرب قرية «جيلام» فى الجليل الغربى أمس حريق هائل اتى على عشرات الدونمات من الأحراش الطبيعية.

وذكر راديو اسرائيل، ان اربع فرق لطفاء ساهمت فى محاصرة الحريق، ومنع لانتشار السنة النيران نحو الكروم فى المنطقة، ولم يتبين بعد سبب نشوب الحريق.

السيد يوسف بن علوى وزير خارجية عمان يصافح السيد عمرو موسى لدى وصوله الى مسقط
(صورة للأهرام من ا . ب)

موسى يبحث عملية السلام والوضع بالخليج فى مسقط والكويت

الكويت - إبراهيم البهى - مسقط - محمد محمود عثمان:

تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس رسالة من الرئيس حسنى مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية وأخر التطورات والمستجدات العالمية والاقليمية والأوضاع فى منطقة الخليج، وذلك خلال استقباله السيد عمرو موسى وزير الخارجية وحضرها الدكتور خير الدين عبداللطيف سفير مصر فى مسقط.

وكان موسى قد وصل إلى مسقط امس فى زيارة تستغرق يومين يلتقى خلالها مع نظيره العمانى يوسف بن علوى عبدالله لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتدعيم العلاقات القائمة وتطويرها من خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين التى تعقد اجتماعها القادم اوائل العام المقبل.

ومن المنتظر ان يلتقى الوزير مع الصحفيين والمراسلين الاجانب فى مسقط بمقر السفارة المصرية بمسقط اليوم قبيل توجهه الى الكويت كما يسلم السيد عمرو موسى اليوم رسالة الرئيس حسنى مبارك الى الشيخ جابر الاحمد امير الكويت تتعلق بالعلاقات الاخوية التى تربط البلدين واخر تطورات الاوضاع فى الشرق الاوسط ومنطقة الخليج ويرأس وزير الخارجية وفد مصر فى اجتماعات الدورة الاولى للجنة العليا المشتركة المصرية - الكويتية التى تختتم اعمالها غدا ويجرى موسى اليوم محادثات مع نظيره الكويتى الشيخ صباح الاحمد الجابر تتعلق بأعمال اللجنة العليا والتعاون المصرى - الكويتى والموقف فى منطقة الخليج وصرح مصدر كويتى بان بلاده تولى اهتماما باعمال اللجنة المشتركة ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات الخمس التى سيتم توقيعها غدا فى ختام اعمال اللجنة المشتركة بما يخدم مصالح البلدين، مشيرا الى ان المرحلة القادمة ستشهد تعاونا كبيرا فى جميع المجالات خاصة الاستثمارية والتجارية والسياحية، وان مؤشر التبادل التجارى سوف يزداد خلال العام القادم.

واشاد سلمان ماجد الشاهين وكيل اول وزارة الخارجية الكويتية ورئيس وفد الكويت فى اعمال اللجان التحضيرية بموقف مصر والرئيس حسنى مبارك المؤيد والمساند لجميع المواقف العربية وخاصة فى الازمات.

وقال السفير - فى كلمته فى اثناء انعقاد اللجان التحضيرية - ان الكويت تكن كل التقدير لمصر لمواقفها فى اثناء وبعد الأزمة العراقية موضحا ان ذلك ليس بغريب على مصر فهى دائما تحتضن الاشقاء العرب لأنها سندهم القوى، مؤكدا أن دور مصر الحضارى هو الذى يدفعها لقيادة الدور العربى.

وقال السفير سيد ابو زيد مساعد وزير الخارجية للشئون العربية إن نتائج أعمال اللجنة ستحدث نقله نوعية فى العلاقات بين البلدين رسميا وشعبيا، مشيرا الى أهمية التعاون وتطوير علاقات البلدين فى جميع المجالات، والذى يحتاج الى مزيد من الجهد لتنمية وتحقيق المصالح المشتركة.

لحود قبل تسلمه مهام الرئاسة:

الجيش اللبنانى سيبقى بعيدا عن السياسة

موردخاى يتوعد لبنان مالم يوقع اتفاقا مع إسرائيل

بيروت - من حسين ثابت:

أكد الرئيس اللبنانى المنتخب العماد اميل لحود ان الجيش سيبقى بعيدا عن السياسة كما ستكون الاحزاب السياسية ممنوعة من التدخل فى الجيش الذى سيستمر ملتزما بأوامر السلطة الدستورية

وقال فى أمر اليوم الاخير الذى وجهه الى العسكريين قبل تسلمه مهام الرئاسة بعد غد ان الجيش اللبنانى سيظل هو المؤسسة الوطنية التى عليها مهمة تحرير الارض ومقاومة الاحتلال الاسرائيلى وتوفير الامن للوطن والمواطن.

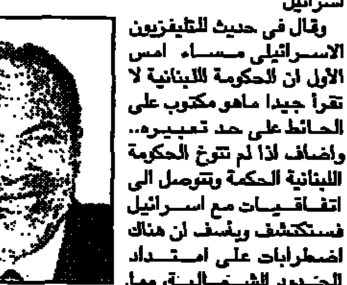
ولن يشارك العماد لحود فى العرض العسكرى الذى سيقام اليوم بمناسبة عيد استقلال لبنان الـ ٥٦ وسيقتصر حضوره على الرئيس إلياس الهراوى ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريرى ورئيس مجلس النواب نبيه برى فى قصر بعبدا لاستقبال كبار المهنئين بيوم الاستقلال اللبنانى.

ويرجح ان يشهد الهراوى بداية العرض العسكرى حيث سبق له واعرب عن رغبته فى حضور العرض الذى تصادف قبل اليوم الاخير لفترة ولايته.

وذكرت مصادر فى بيروت ان اميل لحود سيعلن فور توليه مهام منصبه حربا ضد الفساد المستشرى فى الادارات الحكومية اللبنانية بدرجة اثارت انتقادات دولية.. واعتبر خبراء البنك الدولى ان الفساد انتشر فى اجهزة السلطة اللبنانية بصورة اكثر خطورة من اى بلد اخر فى العالم بما فيها اندونيسيا فى عهد رئيسها السابق سوهارتو.

من جهة اخرى هدد وزير الدفاع الاسرائيلى اسحق موردخاى بأن الشعب اللبنانى سيدفع الثمن وان الحكومة اللبنانية ستتحمل المسئولية مالم تتوصل الى اتفاق مع اسرائيل

وقال فى حديث للتليفزيون الاسرائيلى مساء امس الأول ان الحكومة اللبنانية لا تقرأ جيدا ماهو مكتوب على الحائط على حد تعبيره.. واضاف اذا لم تتوخ الحكومة اللبنانية الحكمة وتتوصل الى اتفاقيات مع اسرائيل فستكتشف ويؤسف ان هناك اضطرابات على امتداد الحدود الشمالية، مما سيؤدى الى تفاقم الامور وانزلاق لبنان الى الوراء.


العماد أميل لحود

وعلى صعيد التطورات الامنية جددت قوات الاحتلال الاسرائيلى امس اعتداءاتها على بعض القرى والبلدان المجاورة للشريط الحدودى المحتل وتقصف بالمدفعية الثقيلة مواقع لحزب الله فى مسجد الريحان ومزرعة عقماتا فى اقليم التفاح بالقطاع الاوسط لجنوب لبنان.

وذكرت مصادر امنية ان قوات الاحتلال وسعت اعتداءاتها وقامت بقصف مدفعى عنيف ومركز للجبهة الجنوبية لبلدة الصوانه ووادى العيشية، مما ادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة فى المزروعات دون وقوع اصابات بالارواح.

وقد ردت المقاومة الاسلامية بهجمات على بعض مواقع العدو، كما فجرت عبوة ناسفة فى دورية مشاة بميليشيا لحد العميلة لاسرائيل، مما ادى الى اصابة بعض افرادها.

أول قمر صناعى بالإمارات إطلاقه عام ٢٠٠٠ بمليار دولار

المنصورة - من عطية عبد الحميد :

أعلن الشيخ احمد حميد الطاير وزير المواصلات بدولة الامارات العربية انه سيتم اطلاق القمر الصناعى (ثريا) للاتصالات والذى تبلغ تكلفته مليار دولار عام ٢٠٠٠.

واشار الى أن الامارات تسهم فيه بنسبة ٥٥٪ ومصر وباقى الدول العربية بنسبة ٤٥٪.

جاء ذلك امس خلال الزيارة الخاصة التى قام بها الوزير لمحافظة الدقهلية حيث افتتح يرافقه اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية معهدا دينيا للفتيات لمركز السنبلاوين بتكاليف مليون جنيه على نفقة الشيخ حميد الطاير الخاصة

وأضاف الوزير ان وزراء النقل والاتصالات العرب سيبحثون فى القاهرة الشهر القادم دعم التعاون العربى فى مجال الاتصالات وأكد العلاقات الخاصة والمتميزة التى تربط بين مصر والامارات

مناقشة تكنولوجيا الاتصال وتأثيرها على إنسان العالم النامى

عمان - من ماهر الدهبى:

يعقد فى عمان غدامؤتمر لمناقشة التحديات التى تفرضها تكنولوجيا الاتصال على المجتمع الانسانى خاصة فى الدول النامية. ينظم المؤتمر للمعهد الدبلوماسى الأردنى برعاية الامير الحسن ولى العهد.

وصرح الدكتور كامل أبو جابر رئيس المعهد ووزير الخارجية الاردنى الاسبق قائلا : إنه مع اقتراب الألفية الثالثة للميلاد، فان العالم يواجه انفتاحا ثقافيا واقتصاديا لم يسبق له مثيل، وهو ما مهدت له التكنولوجيا الحديثة للاتصال. والذى يعتبر الثورة الثالثة - بعد معرفة الأبجدية واختراع المطبعة - وهى ثورة تحقق انفراجا عالميا واعلاميا وثقافيا واقتصاديا واجتماعيا. لكن دول العالم النامى لاتملك استخدام هذه الاتصالية المتقدمة أو إمكان التعامل معها. وهو مايثير كثيرا من الاستفسارات حول حقوق الافراد والشعوب فى الاتصال والهوية الثقافية وتدفق المعلومات وقد بدأت بعض المجتمعات تستشعر الخطر من الرسائل الاعلامية التى تنهمر عليها من الفضاء وماتسببه هذه الرسائل من مضاعفات اجتماعية تهدد هويتها الثقافية.

واضاف د. أبو جابر قائلا إن المؤتمر سوف يناقش عدة محاور من بينها الحق فى الاتصال وتكنولوجيا المعلومات والديمقراطية والتنمية والاتصال بالصعيد العالمى والهوية القومية والخروج باطار عام للاتصال.

ويشارك فى تنظيم المؤتمر كل من مجموعة شون ماك برايد ومشروع ميد ميديا جيمستون الاعلامى ومؤسستا الاذاعة والتليفزيون الأردنية وفريد ريش ناومان الألمانية.

ويحضر المؤتمر عدد من خبراء الإعلام العالميين والعرب فى مجالات الثقافة والاتصال لمناقشة التحديات التى تفرضها تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المجتمع الانسانى وخاصة فى الدول النامية.

وزراء الثقافة العرب يبحثون فى الشارقة

مستقبل الثقافة فى القرن المقبل

الشارقة - أ. ش. أ: افتتح عضوالمجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمى أمس اجتماعات الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء الثقافة العرب التى يستمر لمدة يومين وتشارك فيه جميع الدول العربية. ويناقش الوزراء مستقبل الثقافة العربية فى القرن الحادى والعشرين، والتراث الثقافى للقدس الشريف، وإنشاء الموسوعة العربية، والثقافية بالاضافة إلى دراسة إنشاء صندوق عربى للتنمية الثقافية وإصدار تشريع عربى لحماية المصنفات الفنية.

لأول مرة منذ ١١ عاما

زيادة عدد الحجاج المصريين هذا العام بنسبة ١٠٪

جدة - من محمود المناوى:

أعلن السفير محسن بهاء الدين كامل القنصل العام المصرى فى جدة أن السلطات السعودية قررت زيادة أعداد الحجاج المصريين هذا العام بنسبة ١٠٪ لتصل الى ٦٦ ألف حاج، وذلك لأول مرة منذ عام ١٩٨٧ ، بالإضافة إلى الفى حاج يمثلون البعثات الرسمية.

وأكد اللواء نبيل العشرى مساعد أول وزير الداخلية المشرف العام على بعثات الحج أن وزارة الداخلية تحركت مبكرا هذا العام لضمان التغلب على كل العوائق التى قد تعترض راحة الحجاج المصريين فى الأراضى المقدسة وتم الحصول على أماكن مميزة قريبة من الحرم ومركزة كلها فى منطقة واحدة حتى يسهل الإشراف عليها وذلك بالتنسيق مع السلطات السعودية

وصرح الدكتور محمود سفر وزير الحج السعودى بأن وزارة الحج السعودية بأجهزتها المختلفة ومؤسسات الطوافة وشركات نقل الحجاج تستعد استعدادا مكثفا لاستقبال الحجاج بتوفير المراكز المهيأة لخدمات الحجاج فى موانى الوصول وفى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وأيضا الحافلات الحديثة التى تساعدهم على أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة.

وأوضح الوزير السعودى انه ناقش خلال لقائه مع بعثات الحج المصرية عددا من القضايا الخاصة بترتيبات استقبال ونقل وإسكان الحجاج المصريين، مشيدا بالجهود التى تبذلها بعثة الحج المصرية، ومؤكدا ان الحجاج المصريين من الحجاج المثاليين وانه ليست هناك أية مشاكل تظهر منهم، وأن تنظيم بعثة الحج المصرية مضرب المثل والقدوة.

الصومال يناشد العالم مساعدته لمواجهة كارثة الفيضانات

برنامج الغذاء العالمى يحذر من أزمة غذاء وشيكة

مقديشو - وكالات الانباء : دعا مسئولون محليون بالصومال دول العالم والمنظمات الانسانية إلى التدخل لانقاذ البلاد من الكارثة التى سببتها الفيضانات الكبيرة التى تتعرض لها الصومال.

وذكر راديو لندن ان الارتفاع الذى وصل إليه منسوب المياه وهو مقدار أدى الى إتلاف المحاصيل وهى مصدر العيش الرئيسى للسكان حول نهر جوبا.

وقال برنامج الغذاء العالمى التابع للأمم المتحدة إن آلاف الصوماليين بدأوا النزوح بحثا عن الغذاء فى بادرة على أزمة غذاء تلوح فى الأفق تهدد ٧٥٪ من السكان البالغ عددهم مليون نسمة.

وقال بوركى او برلى ممثل برنامج الغذاء فى الصومال لوكالة رويتر إن هناك ازمة بدأت فعليا حيث يواجه الصوماليون نقصا فى المحاصيل للعام الثالث على التوالى.

وأضاف بيان صدر مساء أمس الأول ان السكان ينزعون الى المناطق الساحلية فى الصومال والمناطق الجنوبية على الحدود مع كينيا.

واشار او برلى الى أن الوضع بلغ مستوى حرجا وتوجد أعداد كبيرة تعانى سوءالتغذية حيث حققت محاصيل الحبوب الرئيسية أقل مستوى فى الانتاج منذ ٥ سنوات فى أغسطس الماضى وأن أكثر المناطق تضررا هى باى وباكول الكثيفة السكان فى الجنوب.

وقال مسئولون صوماليون إن الفيضانات ضربت ٢٥ قرية فى منطقة وسط جوبا بالجنوب بعد أن فاض نهرجوبا وغادرت مئات الأسر ديارها ومزارعها بعد أن غمرت مياه الفيضان القرى الواقعة على ضفتى النهر.

في ندوة التعليم العالى والتنمية بالوطن العربى

التعليم العالى هو السبيل لتحقيق أهداف التنمية الشاملة

كتبت - مها سمير:

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن التعليم العالى هو سبيلنا الى بناء الإنسان المتعلم تعليما تكنولوجيا منتجا، وعلى عاتق هذا النوع من التعليم يتوقف مستقبل وطننا العربى، باعتباره السبيل الأنسب الى اعداد القوى البشرية المتخصصة، وتحقيق أهداف التنمية الشاملة. جاء ذلك فى كلمة الوزير خلال افتتاح ندوة التعليم العالى والتنمية بالوطن العربى، والتى القاها نيابة عنه الدكتور أحمد يوسف مدير معهد الدراسات العربية.

وقال ان تناول الندوة لموضوع التعليم العالى والتنمية يكتسب أهمية قصوى فى الظروف الراهنة، فمع التوسع فى انشاء الجامعات ومراكز البحوث العربية يظل هذا التعليم مشدودا الى أنماط وصيغ تقليدية باعدت بينه وبين أداء دوره التنموى، ومع تزايد الميزانيات الموجهة نحو هذا التعليم إلا أنه ثمة شك فى أن يكون الانفاق على التعليم العالى العربى قد حقق العوائد الاقتصادية والاجتماعية المرجوة منه وأضاف انه ازاء هذا الموقف فالتعليم العالى العربى مطالب بإعادة النظر فى كثير من المسلمات التى درج عليها لفترات زمنية طويلة وتبنى مفاهيم جديدة مرتبطة بمجتمع المعلوماتية الناهضة والمستمدة من فلسفة «التوظيف الاجتماعى للعلم» وتدور حول انتاج المعرفة وتوظيفها لخدمة الواقع الاجتماعى والاقتصادى، والمشاركة الفعالة فى عمليات التطوير التكنولوجى فى قطاعات الانتاج والخدمات والنهوض بمجال القيم وترسيخ الكرامة والحقوق الانسانية واعداد القيادات العلمية والفنية والادارية المنوط بها خطط التنمية ومشروعات النهضة الفكرية والثقافية وتقنينها وتوجيهها.

وقال أن وجود الجامعات المنتجة والاستثمارية ومراكز التطوير التكنولوجى الجامعية وجامعات البيئة فى بلدان الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة الأمريكية والنمور الآسيوية - يتطلب منا البدء فى إجراء تطوير حقيقى للهياكل التعليمية القائمة والتفكير فى البرامج التى تستجيب لاحتياجات ومطالب التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة نقل التكنولوجيا المعاصرة وتكيفها كخطوة فى سبيل المشاركة فى انتاجها، ثم اعادة صياغة الخريطة البحثية.

الملك الحسن الثانى يتسلم أوراق اعتماد ١٤ سفيرا

الرباط - أ ش .أ: استقبل العاهل المغربى الملك الحسن الثانى عددا من السفراء الاجانب الجدد حيث تسلم منهم أوراق اعتمادهم سفراء لبلادهم لدى المملكة المغربية.

فقد تسلم العاهل المغربى أوراق اعتماد سفراء كل من قبرص، وتشاد، وبنما، وغينيا، وأوكرانيا، والنمسا، والاردن، والجابون، وكندا، وقطر، ورومانيا، وتركيا، والباراجواى، وبوليفيا. كما استقبل العاهل المغربى سفير جمهورية بلغاريا، وسفير الهند، اللذين انتهت مدة عملهما فى المغرب وقام بتقليدهما وسام الحمالة الكبرى المغربى.

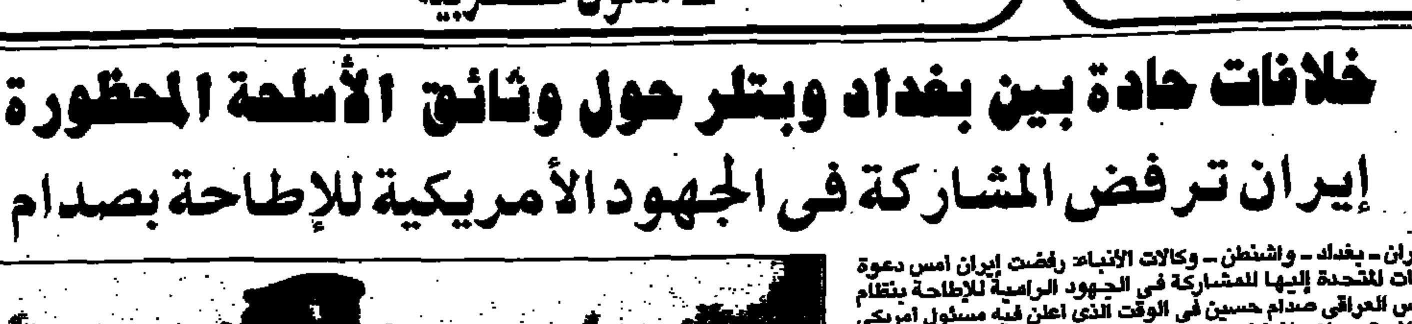
ولى العهد المغربى :

الإعلام أهم عناصر التنمية

الرباط - تهانى عبد الرحيم: أكد ولى العهد المغربى الأمير محمد أن الإعلام من أهم عوامل التنمية ونقل المجتمع من مجتمعات الإنتاج إلى مجتمعات المعرفة، مشيرا إلى اهتمام العاهل المغربى الملك الحسن الثانى بمجال الاعلام والعمل على دعمه وتقويته.

واعتبر ولى العهد فى كلمته التى القاها. بمناسبة الاحتفال باليوم الوطنى للاعلام أن المغرب يعيش مرحلة جديدة من تاريخه المعاصر خاصة على صعيد تطور الاعلام الوطنى الذى يجب أن يتجه نحو المهنية اكثر وتكريس مبادىء أخلاقيات المهنة ومعالجة الأخبار بموضوعية

كما اكد عبد الرحمن اليوسفى رئيس الوزراء المغربى أهمية قوانين الحريات فى المغرب ومدى أهمية هذه التشريعات فى تكريس الحريات العامة، كما دعا إلى ضرورة ملاءمة هذه التشريعات التطور الذى عرفه المجتمع المدنى فى المغرب، مشيرا إلى ضرورة تفعيل القضاء لضمان الحقوق والحريات.



خلافات حادة بين بغداد وبتلر حول وثائق الأسلحة المحظورة

إيران ترفض المشاركة فى الجهود الأمريكية للإطاحة بصدام

طهران - بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء: رفضت إيران امس دعوة الولايات المتحدة إليها للمشاركة في الجهود الرامية للإطاحة بنظام الرئيس العراقى صدام حسين فى الوقت الذى اعلن فيه مسئول أمريكى رفيع المستوى ان واشنطن ستحدد بحلول نهاية العام الحالى جماعات المعارضة العراقية التى يمكنها الحصول على مساعدات امريكية تستهدف الاطاحة بالرئيس العراقى.

وقال المسئول - الذى رفض ذكر اسمه فى تصريحات للصحفيين - إن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ستعين قريبا ممثلا خاصا لتنسيق أنشطة المعارضة العراقية.

واشار المسئول إلى قول الرئيس الامريكى بيل كلينتون إن واشنطن ستعمل مع المعارضة العراقية بشكل مكثف من أجل اقامة حكومة عراقية جديدة فى أسرع وقت ممكن.

واضاف ان توحيد جماعات المعارضة العراقية التى يقيم معظمها فى لندن هدف رئيسى فى المرحلة الحالية غير ان المسئول شدد على القول إن هدف واشنطن هو المساعدة على الاطاحة بصدام ولكن لن تقوم بهذه الخطوة بنفسها نيابة عن المعارضة.

وقال المسئول الأمريكى إن واشنطن ترحب بمشاركة إيران فى محاولات الاطاحة بالنظام العراقى.

وفى وقت لاحق أعلن جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن واشنطن لن تعترض على أى جهود تقوم بها إيران لمساعدة الشيعة أو غيرهم من العراقيين الذين يعانون حكم الرئيس صدام.

ونفى روبين وجود أى تنسيق أو تعاون بين بلاده وإيران للاطاحة بالنظام العراقى، مشيرا إلى أن ماتقوم به واشنطن فى هذا الصدد يتم بالتعاون مع حلفائها والمعارضة العراقية.

وعلى الفور اعلن قائد سلاح البحرية الايرانية الاميرال عباس محتاج ان طهران لن تشارك فى جهود الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس العراقى.

وقال فى تصريحات له ان سياسة ايران تجاه العراق تقوم على عدم المساس بوحدة اراضيه، وان الشعب العراقى وحده هو الذى يحدد مصير العراق دون تدخل من أية جهة اجنبية.

ومن جهة اخرى استمرت امس اعمال التفتيش التى تقوم بها اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار العراقية رغم الخلاف بين رئيس اللجنة ريتشارد بتلر وبغداد حول تسليم وثائق تتعلق بالاسلحة المحظورة.

ورفضت المتحدثة باسم مركز المراقبة التابع للامم المتحدة فى بغداد الكشف عن طبيعة عمل المفتشين واكتفت بالقول إنهم يؤدون عملهم المعتاد.

وكان رياض القيسى وكيل وزارة الخارجية العراقية قد وصف ادعاءات بتلر حول وثائق يرفض العراق تسليمها بأنها مستفزة اكثر منها مهينة وقال فى رسالتين - بعث بهما أمس الاول إلى بتلر - ان معظم الوثائق التى يطالب بها المسئول الدولى اما انها دمرت وإما أنها لاوجود لها وإما تم تسليمها بالفعل.

وفى هذا الإطار ذكرت صحيفة «بابل» العراقية أن بغداد قد تتعرض لهجوم خلال الاسابيع المقبلة وقالت ان التوتر بدأ يتصاعد بين العراق والامم المتحدة بعد الاتهامات المتبادلة بين المسئولين العراقيين وبتلر الذى اكد أمس أن قرارات الأمم المتحدة تلزم العراق بتسليم اللجنة الدولية أى وثائق تعتبر اللجنة أنها تدخل فى اطار مهمتها ، واضاف - فى رسالة إلى رئيس مجلس الأمن - انه كان قد طلب من طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى - فى رسالة سابقة - إعادة النظر فى منع الوثائق ودعاه الى تزويد المفتشين بمزيد من المعلومات عن برنامج الاسلحة البيولوجية العراقى.

أحد مفتشى الاسلحة يمارس رياضة العدو حول مقر الأمم المتحدة فى بغداد بينما يقوم جندى عراقى بحراسة المقر. (صورة للأهرام من أ. ب)

بمشاركة ٧ دول عربية
اجتماعات لجان التضامن تبدأ فى بغداد اليوم

بغداد - من عبد السلام عمران: تبدأ اليوم فى بغداد اجتماعات لجان التضامن العربية بمشاركة ٧ دول عربية هى مصر والعراق واليمن والأردن ولبنان وسوريا وفلسطين.وقد وصل وفد اللجنة المصرية للتضامن الى بغداد مساء أمس قادما من عمان للمشاركة فى الاجتماع الخامس عشر الذى يستمر لمدة يومين.

يرأس الوفد المصرى السفير أحمد توفيق خليل بمشاركة السفير محب السمرة.

وصرح السفير أحمد توفيق خليل بأن هذا الاجتماع يأتى فى وقت تسعى فيه الشعوب العربية الى تأكيد تضامنها مع الشعب العراقى الشقيق الذى يعانى العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ ٨ سنوات. ودعا رئيس الوفد المصرى الى العمل على تهيئة الظروف اللازمة لرفع العقوبات المفروضة على الشعب العراقى الشقيق.

●● كل أحد

ديمقراطية.. بالدم!

بقلم: **نبيل خورى**

ما اجمل الصورة لو دعا لبنان كل الزعماء العرب للمشاركة فى عيد استقلاله اليوم!

وما اجمل هذا الحلم (لو تحقق)، لو شاهدنا هؤلاء الزعماء يقفون جنبا إلى جنب مع زعماء لبنان يستعرضون فى حفل عيد الاستقلال، جيش لبنان الذى شكلت عودته عودة لبنان الوطن، بعد ان كانت هذه العودة ولاعوام قليلة مضت تبدو مستحيلة، أو شبه مستحيلة.

لماذا هذه الأمنية وفى هذا العيد بالذات، وفى هذا اليوم بالذات؟

اسباب كثيرة، لكن اهمها ان لبنان اليوم لا «يعرض» فى العيد عودة العافية إلى جيشه، ولكنه يعرض ويستعرض عودة «العافية» إلى لبنان الديمقراطى.

فلأول مرة - قد تكون فى تاريخه - يقف رئيس حالى إلى جانب رئيس منتخب اتى إلى الحكم عن طريق انتخاب ديمقراطى فى البرلمان.

اليوم فى هذا العيد الخامس والخمسين للاستقلال، يستطيع لبنان أن يعلن أن الديمقراطية انتصرت على الحرب، التى ماقامت أصلا إلا لتقضى على هذه الديمقراطية.

دفع لبنان ثمنا غاليا لهذه الديمقراطية : اكثر من مائتى الف قتيل وجريح، ومايوازى مليون مهاجر ومهجر، ودمار كامل للبنية التحتية، وهو ثمن لم يدفعه اى «وطن» فى التاريخ.

وبالتالى فمن حقه أن يفاخر، وفى هذا العيد تحديدا، بانه دفع ثمن هذه الديمقراطية دما وشهداء، لا كما كان الحال - قبل الحرب - عندما كانت فقط تراثا موروثا، وخيارا اخذناه من الغرب.. بلا ثمن.

ماذا عن هذا العيد ايضا ؟

من أسوأ واقسى آثار الحرب غير التى ذكرناها، انها دمرت قدرة المواطن اللبنانى على الامل والحلم : الامل بمستقبل افضل، والحلم بوطن افضل.

منذ انتخاب قائد الجيش الجنرال اميل لحود رئيسا للجمهورية قبل اسابيع، والذى اختاره الناس قبل البرلمان، عادت وفجأة قدرة الناس على الأمل والحلم ترافق انتصار الديمقراطية مع انتصار الناس على خوفهم، ومع هذا الانتصار ثقة بان الخطوة الأولى لتحقيق الأمل والحلم.. قد بدأت.

البعض فى بيروت يسمى ماحدث «انقلابا»، ولكن الحكم الجديد فى لبنان يفضل ان يسميها «تغييرا».

اما نحن فنكتفى بالقول إنها عودة، عودة لبنان إلى نفسه!

● كاتب لبنانى

الحكومة اليمنية تقدم مشروع الموازنة لمجلس النواب

صنعاء - من ابراهيم العشماوى: قدمت الحكومة اليمنية امس مشروع الموازنة العامة للعام القادم الى مجلس النواب برئاسة الشيخ عبدالله الأحمر لمناقشته والموافقة عليه.

والقى السيد علوى السلامى وزير المالية البيان المالى الذى عرض التطورات الاقتصادية العالمية، وانعكاس انخفاض اسعار النفط على الموازنة، وقال ان العجز النقدى انخفض من ٤٥ بليون ريال عام ٩٤ الى ١٣.٢ بليون ريال العام الحالى بفضل برنامج الاصلاح الاقتصادى.

وقال السلامى ان الحكومة طورت القوانين الضريبية والجمركية بما يواكب الاصلاح الاقتصادى، فألغت قانون الدمغة وعدلت قوانين ضرائب الدخل والانتاج والاستهلاك.

واعلن الوزير اليمنى ان الحكومة ستعمل على اخضاع التوظيف الجديد للمراكز التنفيذية فى القطاعات المختلفة للتنافس من خلال الاعلان. ولاحظ البيان المالى ان معدل نمو الناتج المحلى الاجمالى ينتظر ان يستقر عند ٥.٢٪ العام القادم وهو نفس المعدل فى العام الجارى.

مصر تشارك فى الصالون الدولى للمنسوجات والملابس بتونس

تونس - من محمود مراد :

يبدأ اليوم فى العاصمة التونسية الصالون الدولى للتوسطى للمنسوجات والملابس الجاهزة التى تشترك فيه ١٥ دولة من دول البحر المتوسط من بينها مصر التى وصل منها امس ٧٠ من ممثلى الشركات العارضة.

وقال عبد العزيز سيف النصر القائم بالأعمال المصرى ان تونس كانت حريصة على اشتراك مصر وأفردت لها ٩٠٠ مترمربع لعرض منتجاتها . كما جرى ترتيب مقابلات مهمة للوفد المصرى وفى مقدمته جلال زوربا رئيس جمعية المصدرين المصريين والمعتز بالله عبد المقصود رئيس غرفة الصناعات النسجية باتحاد الصناعات. وقال الوزير المفوض سماح حلمى ربيع المستشار التجارى المصرى إن الصالون عبارة عن معرض مخصص لرجال الصناعة، والمهنيين والاعلاميين غير مصرح فيه بالبيع، والهدف فيه ليس التنافس بين الدول وإنما بحث سبل التكامل بينها وفى هذا الصدد فان هناك مشروعات للتعاون والتكامل بين مصر وتونس وعدد من الدول وهذا ماسيتفق عليه فى هذه المناسبة.

وزراء العدل العرب يتابعون تنفيذ الاتفاقية الأمنية لمكافحة الإرهاب

دمشق: مراسل الأهرام: بدأ المكتب التنفيذى لمجلس وزراء العدل العرب اجتماعاته بدمشق امس، لمتابعة تنفيذ الاتفاقية الامنية لمكافحة الارهاب، التى سبق توقيعها فى اجتماع مشترك بين وزراء العدل والداخلية العرب.ويحضر الاجتماعات السيد حبيب المالكى وزير العدل العراقى الذى صرح بان الاجتماعات تبحث جدول أعمال الاجتماع القادم لوزراء العدل العرب بالقاهرة.

الجزائر تدعو إلى توسيع مجلس الأمن وتخصيص مقعدين دائمين لإفريقيا بالتناوب

الجزائر - من هشام فهيم: دعت الجزائر الى توسيع مجلس الامن الى ٢٦ عضوا ومنح مقعدين دائمين بالتناوب للقارة الإفريقية. واكدت الجزائر على لسان مندوبها الدائم فى الأمم المتحدة أن مبدأ التناوب يبدو الوسيلة الاكثر ديمقراطية والأكثر شجاعة لضمان تمثيل ذى مصداقية لإفريقيا ويقبله الجميع على مستوى مجلس الامن.

وعلى الصعيد السياسى الداخلى اكدت مصادر مطلعة أن مهمة الحكومة الجديدة المرتقب تشكيلها الشهر القادم ستكون تنظيم لانتخابات الرئاسية وان تعديلا جزئيا محدودا سيجرى بمناسبة تشكيل تلك الحكومة وليس تعديلا كليا لضمان استمرار المؤسسات ولقصر الوقت الفاصل عن الانتخابات.

وعلى الصعيد الامنى لقى شاب ١٧ عاما مصرعه ذبحا بولاية معسكر فى اثناء رعيه للغنم فى احدى المناطق الجبلية وكانت قوات الامن قد قضت على ٩ ارهابيين بتلك الولاية قبل ايام بينما عثرت قوات الامن على جثة مواطن ذبح ايضا بجبل بوقرورة بولاية قالمة.

من قريب

لا تلوموا الصحافة!!

تابعت لأكثر من أسبوع كل الكتابات والتقارير التي نشرت في الصحف حول الأزمة الناشبة بين فئة من نواب مجلس الشعب يبدو أنها تمثل الأغلبية وبين الحكومة. وقد ظل الغموض يحيط بالموضوع: من هم أطرافه، وما هو موضوع الخلاف وكيف بدأ ثم كيف انتهى؟ هل هو خلاف شخصي أم خلاف يمس المصلحة العامة.

وبعد أن رفع الستار عن بعض التفاصيل القليلة، لما وصف مرة بأنه مؤامرة على الحكومة، ومرة أخرى بأنه صراع بين نواب الحزب الوطني والجنزوري، ومرة ثالثة بأنه أزمة بين مجلس الشعب والحكومة.. ظلت الصورة غامضة مهزوزة، يغلب عليها طابع التكتم والتعمية، وتفتقر إلى كثير من التفاصيل التي نعتقد أن من حق الصحافة وحق الرأي العام أن يطلع عليها.. برغم كل الصفحات التي أريقت والمقالات التي كتبت.

كل ما فهمناه أن ثمة مشكلتين: الأولى تتعلق بعدد كبير من نواب حزب الأغلبية - لم تذكر أسماؤهم - الذين وصلوا إلى مقاعدهم بمساندة مادية ومعنوية من الحزب الوطني، وليس بالضرورة تعبيرا عن رأي الشعب، أصبحوا يواجهون صعوبة في الحصول على تأشيرات من الوزراء والمحافظين تتيح لهم اقتناص مكاسب أو مزايا معينة لهم بأشخاصهم أو لبعض ذويهم وأنصارهم وأتباعهم، بغض النظر عن مدى العدالة فيها أو ما يحتمه الدستور والقانون من عدم استغلال النفوذ، ومراعاة التكافؤ في الفرص، وفي الحقوق والواجبات بين المواطنين.

وأما المشكلة الثانية فتتعلق بما تنشره الصحف على الرأي العام من بعض جوانب التصرفات غير اللائقة والسلوكيات التي لا تتناسب مع نواب يمثلون الشعب ويقدمون القدوة في الممارسة السياسية والحزبية. وهي سلوكيات أثارت قدرا كبيرا من السخرية اللاذعة والنقد الحاد. مما اعتبره البعض منهم تطاولا على النواب المحترمين!!

بالنسبة للمشكلة الأولى فإن الخلاف بين هؤلاء النواب والحكومة يعتبر خلافا «عائليا» حول رغبة أشخاص معينين محسوبين على الحزب الوطني الذي يشكل الحكومة للحصول على مزيد من النفوذ والميزات.. لا يهم المواطن العادي إلا من حيث أنه يضرب التجربة الديمقراطية في مقتل ويسيء إلى الحياة السياسية والحزبية. ويثير الشكوك حول مدى إدراك النخبة السياسية الحاكمة لماهية النظام البرلماني والوظيفة السياسية للنائب ومن يمثلهم. وقبل ذلك وبعد ذلك حول مدى سلامة المعايير التي يطبقها زعماء الحزب وأمناؤه في اختيار من يرشحونهم للانتخابات ممثلين عن الشعب.

وبالنسبة للمشكلة الثانية عن علاقة الصحافة بالسلطة التشريعية فإن أي محاولة لفرض وصاية إحداهما على الأخرى لن تسفر إلا عن ضرب حرية الصحافة وإفشال التجربة الديمقراطية.. وسلب الصحافة أهم مقوماتها كأداة للرقابة والنقد ونشر الحقائق والمعلومات. وإذا كان ثمة تعاون بين الجانبين فهو تعاون تحكمه حرية الصحافة ومواثيقها وقوانينها .. من مصلحة نواب الشعب مساندتها وليس العكس. فلا تلوموا الصحافة لأنها قامت بواجبها!!

سلامة أحمد سلامة

في ذكرى صدوره

القرار ٢٤٢ بعد ثلاثين عاما

سفير

د. محمد عز الدين عبد المنعم

اليوم أصبح عمر القرار ٢٤٢ واحدا وثلاثين عاما، أي حوالي ثلث قرن من الزمان بات هذا القرار خلالها واحدا من أشهر قرارات الأمم المتحدة، إن لم يكن أكثرها شهرة على الإطلاق، فلم يعد من المتصور أن نتحدث عن حاضر الشرق الأوسط ومستقبله بغير الحديث عن القرار ٢٤٢.

فمنذ صدر هذا القرار يوم ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ أصبح هو محور الجهود التي تسعى إلى تسوية الصراع العربي الإسرائيلي، فما ينص عليه القرار عن انسحاب القوات الإسرائيلية وإنهاء حالة الحرب لإيجاد السلام العادل والدائم في المنطقة، هو الأساس الذي يقوم عليه مبدأ «الأرض مقابل السلام» وهو المبدأ الذي تقوم عليه عملية السلام برمتها حتى يومنا هذا.

ولكن القرار ٢٤٢ قد ارتبط منذ صدوره بتساؤلات كثيرة عن تفسير هذا القرار منها ما وصفه البعض بغموض النص الخاص بالانسحاب حيث جاءت بالقرار كلمة الانسحاب من «أرض» وليس من «الأراضي» باستخدام أداة التعريف، ومنها أن القرار لم يشر إلى المشكلة الفلسطينية، وإنما هو تحدث عن مشكلة «اللاجئين»، ومنها أن القرار ٢٤٢ صدر بموجب الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة وهو الفصل الخاص بالتسوية السلمية للمنازعات، ومن ثم فهو يبقى مجرد توصية غير ملزمة، فكيف يتأتى مع ذلك كله أن يظل القرار ٢٤٢ أساسا للجهود التي تبذل في كل يوم من أجل السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط؟

وفي محاولة للإجابة عن هذا التساؤل المهم والملح، رجعت إلى دراسة كنت قد أعددتها عام ١٩٦٩ عن ملابسات صدور القرار ٢٤٢ وأبعاده السياسية والقانونية، ودفعتني هذه الدراسة إلى مقارنة حال القرار وقتها بما هو عليه اليوم، ومن ثم أردت أن أضع أمام القارئ بضع نقاط أساسية عسى أن تكون ذات نفع في تدارس مستقبل هذه الأزمة بعد مرور أكثر من ثلاثين عاما على صدور القرار، ذلك أن تلك السنوات التي انقضت منذ صدور القرار ٢٤٢ لم تكن - على طولها - سنوات صماء، وإنما هي سنوات حفلت بأحداث كبرى وتطبيقات متعددة للقرار ٢٤٢، ربما تجاوزت بكثير ما كان يتصوره أولئك الذين وضعوا نص هذا القرار يوم ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧، وأبرز هذه التطورات على الإطلاق حرب أكتوبر ١٩٧٣ ثم معاهدة السلم بين مصر وإسرائيل، وانعقاد مؤتمر مدريد، وتوقيع اتفاق أوسلو، وإبرام معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية، وما إلى ذلك من أحداث تتصل بالصراع والسلام في الشرق الأوسط ولم يعد من المنطقي بعد كل هذه الأحداث أن نقرأ نص القرار ٢٤٢ بمعزل عن نتائجها وآثارها وما تعنيه هذه النتائج والآثار لدور القرار ٢٤٢ في الماضي والمستقبل، ولننظر معا في العناصر الخمس للتسوية في الشرق الأوسط التي جاءت في نص القرار ٢٤٢ لنرى تأثير تلك الأحداث على كل منها من حيث التطبيق العملي.

● النص الخاص بـ «انسحاب القوات الإسرائيلية من أراض احتلت في النزاع الأخير» كانت أول سابقة لتطبيق هذا النص هي معاهدة السلم مع مصر عام ١٩٧٩، وبموجبها تم الانسحاب الإسرائيلي كاملا إلى حدود مصر الدولية، ومن ثم لم يعد هناك مجال لتفسير عبارة حدود آمنة ومعترف بها التي وردت بالقرار ٢٤٢ أو غياب أداة التعريف قبل كلمة «أراضي» على أنه يعني أي مساس بالسلامة الإقليمية أو وحدة أراضي أي من الأطراف العربية الداخلة في عملية السلام بموجب القرار ٢٤٢.

● النص الخاص بـ «إيجاد تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين» قد شهد هو الآخر تطورات مهمة، فهناك العشرات من قرارات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والتي تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، بل هناك قرارات عديدة لمجلس الأمن نفسه ترفض ضم إسرائيل للقدس الشرقية وبإقامتها للمستوطنات في الضفة الغربية وغزة وفي هذا المفهوم ينبغي النظر إلى قبول منظمة التحرير الفلسطينية والأطراف العربية المعنية للقرار ٢٤٢.

● النص الخاص بـ «إنشاء مناطق منزوعة السلاح» أصبح من الواضح من تجربة معاهدة السلم مع مصر أن القرار يعني أن تكون هذه المناطق على الجانبين وليس على جانب واحد فقط كما ادعى البعض وقت صدور القرار ٢٤٢.

● النص الخاص بـ «إنهاء جميع حالات الحرب أو الادعاء بها والتسليم بسيادة كل دولة في المنطقة ووحدة أراضيها واستقلالها السياسي وحقها في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها دون تعرضها لاستخدام القوة أو التهديد باستخدامها».

هذا النص أيضا، رغم أنه لا يشير صراحة إلى إيجاب علاقات اقتصادية وتجارية متكاملة بين الأطراف، إلا أن التطبيق قد أتى بمثل هذه العلاقات جنبا إلى جنب مع تحقيق الانسحاب الإسرائيلي، ذلك أن كلمة «معاهدة سلام» لم تأت في نص القرار ٢٤٢، الأمر الذي يدل على صدق العالم العربي في عطائه من أجل قضية السلام القائم على العدل لصالح شعوب المنطقة جمعاء.

● النص الخاص بـ «ضمان حرية الملاحة عبر الممرات المائية الدولية بالمنطقة» تم تطبيقه في حدود احترام السيادة وعدم المساس بها، فهناك فارق بين الممرات المائية «الدولية» كمضيق تيران بحكم وجود أكثر من دولة على شواطئ خليج العقبة، وبين الممرات المائية التي يكون «استخدامها» دوليا والتي تعد مياها داخلية كما هو الحال بالنسبة إلى قناة السويس، فما حدث تطبيقا للقرار ٢٤٢ هو السماح لدولة باستخدام القناة ترتيبا على إنهاء حالة الحرب، ولكن دون مساس بالوضع القانوني في القناة ذاتها.

● النص الخاص بكيفية تنفيذ القرار ٢٤٢ وهو الذي ينص «على تعيين ممثل خاص للسكرتير العام للأمم المتحدة يذهب إلى الشرق الأوسط، ويقيم اتصالات مع الدول المعنية بصفة النهوض باتفاق المساعدة في الجهود الرامية إلى تحقيق تسوية سلمية ومقبولة.. هذا النص هو الآخر، الذي لم ترد به كلمة «المفاوضات» قد عايش تطورات مهمة في مقدمتها ما نص عليه قرار مجلس الأمن رقم ٣٣٨ لعام ١٩٧٣ من «إجراء مفاوضات تحت إشراف دولي ملائم، تستهدف تنفيذ القرار ٢٤٢ في كل جوانبه» الأمر الذي فتح الباب أمام مؤتمر جنيف، ثم مؤتمر مدريد وغير ذلك من الصيغ المتعددة أمام الأطراف من أجل التوصل إلى السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط.

إن محصلة النقاط المتقدمة هي أنه لم يعد بوسعنا قراءة القرار ٢٤٢ مثلما كان البعض يقرؤه منذ أكثر من ثلاثين عاما، ذلك إن تفسير نص القرار لم يعد يقتصر على قواعد التفسير المستقرة في القانون الدولي العام، وإنما هو ينبغي أن يشمل أيضا سوابق تطبيق القرار في الواقع الفعلي، فضلا عن ممارسات المنظمة الدولية التي أصدرت القرار، فالجمعية العامة للأمم المتحدة قد أصدرت حتى الآن جمعية كاملة من القرارات التي تنص على الانسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل في يونيو ١٩٦٧ بما فيها الجولان السوري المحتل والضفة الغربية وغزة، الأمر الذي يعني أن قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالنزاع يجب أن تؤخذ في مجملها، بل إن الاتجاه العام لمجلس الأمن ذاته بات واضحا بعد خمسة عشر عاما من صدور القرار ٢٤٢ عندما نص القرار ٤٢٥ على أن يكون الانسحاب الإسرائيلي من لبنان فوريا وغير مشروط.

يبقى الآن أمامنا الإجابة عن التساؤل عما إذا كان القرار ٢٤٢ توصية غير ملزمة أم لا. وأرى من واقع خبرتي في تدريس مادة المنظمات الدولية بجامعة القاهرة أنه ينبغي التفرقة بين «الالتزام» و«الإلزام»، ذلك أن كل أعضاء الأمم المتحدة يلتزمون بحل المنازعات بالطرق السلمية، وهذا هو إطار الفصل السادس من الميثاق والذي صدر بموجبه القرار ٢٤٢، أما «الإلزام» فهو أن يلزم مجلس الأمن أطرافا أو طرفا معينا بقبول حل ما بالقوة أو بالإجبار، وهو ما يأتي في إطار الفصل السابع من الميثاق والمعروف بـ «تدابير القمع» وهنا ينبغي أن نذكر أن هناك ثغرة في ميثاق الأمم المتحدة هي أنه لا يتضمن نصوصا قاطعة تقضي بالانتقال من الفصل السادس إلى الفصل السابع، فضلا عن أنه يترك سلطة تقديرية واسعة في هذا الصدد لأعضاء مجلس الأمن خاصة الدائمين منهم، ولعله من الحلول الملائمة في هذا المضمار العمل على أن تنص القرارات الدولية على آجال محددة لتنفيذها، خاصة إذا ما كان الهدف المنشود هو «السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط» كما تقول لنا ديباجة القرار ٢٤٢ منذ أكثر من ثلاثين عاما.

- بدون تعليق -

ضغوط أمريكية على إسرائيل .. لماذا ؟

عبده مباشر

خلال مفاوضات الأيام التسعة المضنية بمنتجع واي بلانتيشن بمريلاند بالولايات المتحدة لم يكرس الرئيس بيل كلينتون ومعاونوه الوقت والجهد لإنجاح المفاوضات فقط بل لجأ إلى ممارسة أسلوب الضغط بشكل متصاعد لتليين الموقفين الإسرائيلي والفلسطيني خاصة الإسرائيلي.

ولأن الموقف التفاوضي الفلسطيني هشيما فيه الكفاية في مواجهة موقف قوي للمفاوض الإسرائيلي فإن أي محاولة للاستنتاج ستقودنا إلى تبين حجم الضغوط الأمريكية على الجانب الإسرائيلي.

وأي قراءة لموقف الرئيس الأمريكي خلال المفاوضات ستكشف عن محاولات مستمرة ومكثفة لحصار رئيس الوزراء الإسرائيلي، ومواجهة خططه الرامية إلى الإفلات من أي التزام وتجنب التنازل عن أي مساحة من الأرض.

لقد ظل بنيامين نيتانياهو يستخدم كل الذرائع ويريد كل الحجج التي يمكن أن تسمح له بالخروج من المفاوضات دون أية التزامات أو بثغرات كافية تتيح له فرصة عدم تنفيذ أي اتفاق يمكن التوصل إليه. وعندما لم يجد في يده أية أوراق يمكن أن يستخدمها على مائدة المفاوضات لجأ إلى ورقة الجاسوس بولارد التي لا علاقة لها بالهدف من المفاوضات علها تتيح له تحقيق ما يسعى إليه.

وفي النهاية تمكن الرئيس كلينتون من تحقيق إنجاز رئيسي على طريق السلام بتوقيع اتفاقية واي بلانتيشن.

ولكن لماذا مارس الرئيس الأمريكي كل هذه الضغوط على الجانب الإسرائيلي؟

وللإجابة أو لمحاولة الإجابة عن هذا السؤال فإننا في حاجة لأن نستعيد الهدف من إنشاء دولة إسرائيل، والتي يمكن أن نذكر منها التالي:

١- إقامة عازل بشري يفصل بين المشرق والمغرب العربي.

٢- استيعاب الجاليات اليهودية المنتشرة في دول العالم خاصة دول القارة الأوروبية. وكان تهجير يهود الشتات هدفا أجمعت عليه الوكالة اليهودية والشعوب الأوروبية وإن اختلفت الأسباب.

٣- لحماية المصالح الغربية بالمنطقة.

٤- لاستخدام قواتها المسلحة كقوة متقدمة يمكنها الاندفاع عبر أراضي دول بالشرق الأوسط للوصول إلى المناطق الجنوبية للاتحاد السوفيتي، والتي تشكل بطنه الناعمة المسيطرة على أهم مراكز إنتاج البترول، وإرباك خططه العسكرية خاصة الدفاعية إلى أن تتمكن قوات حلف الأطلنطي من وضع خططها العسكرية موضع التنفيذ.

ومنذ إنشاء إسرائيل عام ١٩٤٨، واصلت تحقيق الأهداف الثلاثة الأولى بكفاءة واقتدار، ولم تسمح ظروف الحرب الباردة لإسرائيل أن تحقق الهدف الرابع.

وكان على الغرب خاصة الولايات المتحدة أن ينتظر حتى عام ١٩٩٠ لاكتشاف حقائق جديدة تتعلق بقدرة إسرائيل على حماية مصالحه.

ففي الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠، اندفعت طوابير من القوات المسلحة العراقية لغزو الكويت. وقد شكل الاحتلال العراقي للكويت تهديدا لمصالح الغرب كله خاصة الولايات المتحدة في المنطقة، وفي قلب هذه المصالح كان البترول وأمن المنطقة خاصة أمن الخليج. وقد كان واضحا أن الكويت ليست نهاية المطاف بالنسبة لصدام حسين.

وعلى ضوء هذا التهديد للمصالح الغربية في المنطقة العربية تبين للمسئولين بالولايات المتحدة ودول العالم الغربي، أن أي محاولة من جانب إسرائيل للتدخل لحماية هذه المصالح، قد تؤدي إلى كارثة تلحق بهذه المصالح. ولو حدث وتدخلت إسرائيل عسكريا بأي صورة من الصور لتحرير الكويت أو لضرب العراق وقواته المسلحة سواء داخل الحدود العراقية أو بالكويت، فستجد الدول العربية نفسها مضطرة لمساندة العراق ضد التدخل الإسرائيلي. وهذه المساندة ستحول دون العالم الغربي وحماية مصالحه بأي شكل من الأشكال، بل إن هذه المصالح ستتعرض لحجم من التهديد يتجاوز بكثير حدود التهديد الذي ترتب على احتلال العراق للكويت. لذا كان من أهم أهداف أصحاب القرار بالولايات المتحدة ودول العالم الغربي منع إسرائيل من التدخل بأي شكل من الأشكال.

هذه الحقيقة فتحت أعين المسئولين بدول العالم الغربي لإدراك أن إسرائيل ليست قادرة باستمرار على حماية المصالح الغربية.

وبما أن حرب تحرير الكويت أتت بالأمريكيين إلى المنطقة، وبالتالي تحملهم لمسئولية الدفاع عن مصالحهم ومصالح العالم الغربي بصورة مباشرة، لذا فقدت إسرائيل قدرتها على تحقيق هدف حماية المصالح الغربية. ولكن ذلك ليس كل ما تحقق على ضوء حرب الخليج الثانية، فقد اكتشف العالم الغربي أن الدولة الحامية - أي إسرائيل - في حاجة إلى حماية، فعندما تعرضت إسرائيل للصواريخ أرض - أرض التي أطلقها العراق والتي بلغت ٣٩ صاروخا تبينت أن وسائلها الدفاعية عاجزة عن مواجهة هذه الصواريخ، فاستغاثت بالقوى الغربية لإنقاذها وحمايتها، وبالفعل وصلت أطقم صواريخ باتريوت الأمريكية الصنع من الولايات المتحدة وهولندا مع بطاريات الصواريخ للدفاع عن إسرائيل.

هذا العجز الجديد ساهم في تحجيم الوزن الاستراتيجي لإسرائيل. وكان انهيار الاتحاد السوفيتي وانفراد الولايات المتحدة بدور القوة العظمى الوحيدة في العالم المساهمة الأكثر وضوحا في تضاؤل الوزن الاستراتيجي لإسرائيل بعد أن فقدت دورها كقوة متقدمة يمكنها العمل ضد الاتحاد السوفيتي.

وهذا التضاؤل في الوزن الاستراتيجي لإسرائيل قابلته زيادة الوزن الاستراتيجي لمصر. فقد أبدت محاولات الولايات المتحدة ومن حالفها لتحرير الكويت إلى اكتشاف أن مصر، ومصر وحدها هي بوابة الدخول إلى المنطقة، وقد تعاملت الولايات المتحدة مع مصر خلال هذه الأزمة على هذا الأساس.

ولكن هذا الوزن الاستراتيجي الكبير لمصر لم يكن ليسعد أطرافا كثيرة، لذا تمت ومازالت تجري محاولات محمومة لتحجيم مصر ودورها كما كشفت عقد حرب الخليج الثانية.

ولا يعني ما تقول أن إسرائيل قد فقدت دورها والهدف من إنشائها، أبدا، فمازالت تحقق للعالم الغربي بعضا من أهدافه فهي مازالت تقوم بدور العازل بين المشرق والمغرب العربي، ومازالت كيانا يعمل على استيعاب الجاليات والتجمعات اليهودية في دول العالم وبما يحقق مصالح شعوب هذه الدول.

وكانت النتيجة التي ترتبت على تبين عدم قدرة إسرائيل على حماية المصالح الغربية في المنطقة، وأنها كدولة كانت في حاجة إلى تدخل مباشر لحمايتها عندما تعرضت للصواريخ أرض أرض العراقية، وعلى وجود القوات الأمريكية في المنطقة، تراجع الدور الإسرائيلي بجانب تضاؤل الوزن الاستراتيجي لإسرائيل.

وبما أن استمرار الصراع العربي الإسرائيلي بأطرافه المختلفة يشكل تهديدا للاستقرار في المنطقة ويعمل على تأخير تنميتها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، ويمكن لاستمرار حالة الاحتقان أن تؤدي إلى نمو القيادات السياسية المتطرفة إسلامية أو يهودية وبما قد يلحق أضرارا بالمصالح الأمريكية والغربية بالمنطقة لذا توصلت الإدارة الأمريكية منذ فترة حكم الرئيس بوش إلى ضرورة التوصل إلى حالة سلام بالمنطقة تنهي مرحلة الصراع العربي الإسرائيلي.

وتحقيق مثل هذا السلام لن يتحقق إلا بالضغط على إسرائيل لقبول سلام أمريكي والتخلي عن حلم فرض السلام الإسرائيلي ومنذ توقفت نيران حرب الخليج الثانية والإدارة الأمريكية تتحرك في إطار هذه الاستراتيجية. استراتيجية فرض سلام أمريكي على المنطقة يحقق قدرا متوازنا من مصالح الأطراف العربية ومصلحة إسرائيل. وعندما تسلم الرئيس بيل كلينتون مسئولياته - لم يتخل عن الاستراتيجية الخاصة بالسلام التي وضعت خلال رئاسة بوش.

وعندما نضجت الظروف الفلسطينية الإسرائيلية تدخلت الولايات المتحدة ودعت الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي للاجتماع في منتجع واي بلانتيشن.

وطلبت منهما التفرغ لإنجاز الهدف من الاجتماع. وعندما تبين الرئيس الأمريكي أن الأمر يحتاج إلى تدخله وإلى ممارسته للضغوط للوصول إلى اتفاق، فعل ذلك بقوة ووضوح. وكان الاتفاق.

وهذا الاتفاق ليس سوى خطوة على طريق السلام.

اجتهادات

حسابات حركة الواقع المصري الراهن، تكشف عن حقيقة ذات وجهين متناقضين، فبقدر ما تتسم به الحكومة المعاصرة برئاسة د. كمال الجنزوري نسبيا من قدرات ملحوظة على العمل والإنجاز، وفق برامج محددة، بقدر ما تتصف به كتلة الحزب الوطني التي تحتل الغالبية العظمى من مقاعد مجلس الشعب والشورى والمجالس المحلية، من خمول فكري سياسي، وتقف في العمق، معارضة للحكومة وبرامجها. وجه التناقض الصارخ هنا أن الحكومة هي في نفس الوقت ورسميا، حكومة هذا الحزب.

إذا كان هذا هو حقيقة الحال، فلابد أن هناك خطأ فادحا في العلاقات الفكرية والسياسية والتنظيمية بين حكومة الحزب الحاكم وبين كينونة الحزب الحاكم ذاته، وربما تبين هذا الخطأ على نحو صارخ عندما نلاحظ في بعض المواقف السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتقدمة للحكومة أنها تحظى - أحيانا - بدعم أحزاب المعارضة في مجلس الشعب، وخارجه في حين تواجه بمعارضة عنيدة من حزبها.

من أين ينبع هذا الخطأ؟ هل هو يتعلق بصراعات ومنافسات حول المناصب والرواتب والمنافع المرئية وغير المرئية بين الشخصيات الكبيرة والصغيرة في الحكومة والحزب؟

لا أريد أن أسترسل في التساؤلات المتعددة في هذا المجال. وأختصر الكلام بالمفيد - في تقديري - لأقول إن المشكلة كامنة في طبيعة تكوين الحزب الحاكم في كنف السلطة وهيلمانها وطبيعة النوعية البشرية التي تسارع للانضمام لهذا الحزب القريب جدا من طبق العسل والشهد. إنها لا تدخل عن اقتناع بفكر أو برنامج الحزب «إن وجد»، وإنما هي تلتحق بالسلطة بما يشبه عقود مقاولة الأنفار والمصالح، ليس لها تكوين فكري أو خبرة سياسية أو مؤهلة للعمل العام، ويتركز هدفها في أمل تحويل الحكومة من مؤسسة وطنية ذات مشروع عام إلى مؤسسة حزبية ضيقة ذات مشروع خاص يصب في خدمة الخواص.

ليست هذه بالمشكلة الجديدة بالنسبة للحزب الحاكم في بلادنا. لقد تفجرت في عهد عبدالناصر، وحاول أن يحلها ببناء حزب طليعي سري داخل الحزب الحاكم الكبير الذي يمثله الاتحاد الاشتراكي، لكن المحاولة فشلت لأسباب متعددة. نفس المشكلة ظهرت مرة أخرى في عهد السادات، حاول حلها عن طريق تأليف الحزب ثم هدمه لصالح حزب جديد، ثم في محاولة إنشاء أحزاب أخرى مرتبطة به لكن في صفوف المعارضة. وورثنا هذه المشكلة «المثلثة» مع عهد مبارك، ولا أظن أنه في وضعنا الحزبي المتعدد الراهن يمكن أن تفيد المحاولات السابقة في العلاج. إذن ما الحل الممكن؟

لطفي الخولي

الجوار الديني في مصر والقانون الأمريكي للاضطهاد

أخيرا انضمت الصنداي تليجراف إلى الكونجرس الأمريكي في الترويج لقانون الاضطهاد الديني الذي يلزم الإدارة الأمريكية بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على أية دولة تضطهد الأقليات الدينية، وفي قراءة خاطئة للواقع المصري يتعمد الكونجرس أن يضم مصر إلى تلك الدول، لأنه يصر على الإصغاء إلى نفر من المصريين المغتربين الذين تقطعت أوصالهم مع الوطن الأم ويصم أذنيه عن سماع ملايين المصريين الذين يرفضون رفضا قاطعا هذا التقسيم العنصري الذي يفتت الوطن إلى أغلبية وأقلية فالكل سواء أمام القانون لهم جميعا نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات، لا امتياز لأحد بما يعتقد أو يملك وفي الحرب أيضا نحن قلب واحد ويد واحدة دفاعا عن أرضنا الطيبة.

وعلى الرغم من هذا الصمم المتعمد الذي يواجهنا به الكونجرس والإدارة الأمريكية ورأي الصنداي تليجراف مؤخرا إلا أنني وعلى طريقة الفلاح المصري الفصيح الذي ظل يشكو إلى أن وصلت شكواه وحقق مراده سأقدم لهم صورة أخرى للواقع المصري لعلها تساعدهم على القراءة الصحيحة لأحواله قبل أن ينفذوا قانونهم ويشملونا ببركاته...!!

فمصر تتميز بصيغة حضارية يندر وجودها في أنحاء عديدة من العالم، وهي التسامح والتجاور الديني، فبلاد كثيرة منقسمة إلى أقسام عرقية ودينية، فالهندوس مثلا لهم أحياؤهم الخاصة، وللمسلمين أيضا وفي بلاد أخرى لليهود أحياؤهم وكذلك للمسيحيين، وفي بعض الدول ذات الدين الواحد الكاثوليك يعيشون في منطقة والبروتستانت في أخرى، والسنة والشيعة كل منهم له حيه الخاص، وفي كل حي من هذه الأحياء دور العبادة الخاصة بسكانه من أتباع دين أو مذهب معين ولا يسمح للآخرين بارتياد هذه الدور مهما تكن الظروف، وهذه التقسيم قصد به التكتل للدفاع عن أرواح ومصالح أصحابه وهو نفسه كان دائما سببا للتوتر والصدام بين أبناء الوطن الواحد، والأمثلة كثيرة من أفغانستان إلى كشمير إلى أيرلندا ويوغسلافيا حتى أمريكا راعية الحرية في أنحاء العالم!! لم تستطع إيجاد الائتلاف الكامل داخل حدودها، فولايات كثيرة فيها مقسمة دينيا وعرقيا، فاليهود مثلا في بعض الولايات لا يستطيعون العيش في الأحياء المسيحية، والمسيحيون لا يمكنهم إقامة كنيسة وسط تجمعات يهودية، بل إنه داخل المسيحية نفسها فإن الزنوج في كثير من الولايات لهم كنائسهم والبيض لهم كنائسهم ولا يستطيع أي منهم ارتياد كنيسة الآخر، وكثيرا ما تتعرض كنائس السود للحرق والتخريب على أيدي المسيحيين البيض!

أما في مصر فالصورة مختلفة تماما فهي على طول تاريخها لم تعرف ذلك التقسيم الديني الذي يحمل في طياته النفور والعداء وأبناؤها يعيشون متجاورين على اختلاف عقائدهم في كل شبر من أرضها في السكن والعمل.. ودور العبادة متجاورة في كل مكان، الكنيسة بجوار المسجد والاثنان بجوار المعبد، وأي مصلٍ يستطيع أن يرتاد دار عبادته في حرية تامة دون أن يناله أي أذى أو مضايقة من الآخرين والدفاع عن أرواح ومصالح الجميع كان دوما مسئولية المجتمع ككل بمسلميه ومسيحييه.. وظلت هذه الصيغة وصية يتبادلها المصريون آلاف السنين، وكل جيل يوصي الجيل اللاحق له أن يصونها ويحافظ عليها ويسلمها كاملة للجيل الذي يليه، لذلك ضمت الأرض المصرية شهداءنا متجاورين دون تفرقة بين معتقد وآخر.

وأبلغ مثل لهذه الصيغة الحضارية من التجاور الديني في مصر القديمة والتجديد في محطة المترو - مار جرجس - ففيها أربع دور أثرية للعبادة تتتبع الأديان الثلاثة الإسلام والمسيحية واليهودية، ولأهميتها التاريخية حافظ المصريون عليها طوال قرون من الزمان ولم تغلق أبوابها في أي يوم وتحت أي ظرف في وجه أي عابد أو مصل.

على هذه الأرض الطيبة، جامع عمرو ابن العاص وهو أول جامع يبنى خارج أرض الإسلام الأولى في الجزيرة العربية وإلى جواره كنيستان تحملان عبق قداسة التاريخ، كنيسة أبو سرجة التي بنيت في مكان مقدس حيث عاشت العائلة المقدسة أثناء لجوئها إلى مصر، والكنيسة المعلقة التي بنيت فوق أحد أبراج حصن بابليون وإلى جوار المسجد والكنيستين معبد بني عزرا اليهودي وهو أيضا من آثارنا المهمة التي لها تاريخ طويل وبه نسخة من الوصايا العشر، وقد شيد في المكان الذي وجدت فيه ابنة فرعون الطفل الرضيع موسى حيث كان النيل يمر في هذا المكان، ولقداسة المعبد وأهميته في التاريخ اليهودي حاول يهود أمريكا شراءه في الستينيات واقترحوا تفكيكه على طريقة أبو سمبل وعرضوا ثمنا له عدة ملايين من الدولارات في وقت كانت فيه مصر تعاني أزمة حادة في العملة الصعبة لكن الرئيس عبدالناصر رفض العرض على أساس أن آثار مصر ملك لكل أجيالها ولا يحق لجيل أن يتصرف فيها بالبيع أو الإهداء ليحرم منها الأجيال التالية.

تاريخ مقدس، قديمه وحديثه، سطوره من نور أضاءت حياة المصريين وأشاعت بينهم جوا من الطمأنينة في مختلف العصور، رغم الظلام الذي يبدو في بعض الأحيان، وهو ما شجع من لا أصل له ولا تاريخ على التطاول على هذا التاريخ المقدس!

وحسنا فعل مؤرخنا العظيم الدكتور يونان لبيب ففي نفس توقيت جلسات الاستماع التي عقدها الكونجرس لسماع شهادة هذه المجموعة المصرية المغتربة، عن الاضطهاد الديني في مصر!! نشر لنا في صفحته الرائعة، الأهرام ديوان الحياة المعاصرة، سيناريو لاحتلال إيطاليا لليبيا بدعوى مختلفة وهي حماية الأقلية المسيحية من طغيان الأغلبية المسلمة، ونبهنا إلى أن هذا السيناريو هو نفسه الذي اتبعته بريطانيا لاحتلال مصر عندما اختلقت حادث اعتداء الحمار على المالطي، ونفس السيناريو اتبعته فرنسا لاحتلال سوريا ولبنان، وها هو الكونجرس يعود لنفس اللعبة مستخدما نفس السيناريو وهذه المرة لا يستعين بالأجانب في مصر وإنما بنفر من المصريين المارقين! لكنه نسي القاعدة التي تقول لا يمكنك تغيير مياه النهر وإذا حاولت فإنه حتما سيغرقك.

على أنني من واقع خبرتي الطويلة في الإعلام أستطيع أن أؤكد أن القانون الذي صدر ستضعه الإدارة الأمريكية في صندوق سحري فإذا ما أرادت الضغط على أي دولة فتحت الصندوق لتخرج منه ثعابين الدخان التي تحاصر هذه الدولة وتجوع شعبها، فهذا زمان القطب الواحد والإرادة الواحدة..!!

لذلك وعند بداية التفكير الأمريكي في هذا القانون اقترحت على هيئة الاستعلامات أن تصور فيلما تسجيليا عن أماكن العبادة التاريخية المتجاورة في مصر القديمة وأن تهديه إلى الكونجرس ليتعلموا منه التفاعل الحضاري بين الأديان، لكن الاقتراح لم ير النور بعد.

حسين حامد

مخرج تليفزيوني

المرأة في فكر وحياة طه حسين والحكيم

تحتفل مصر كلها بذكرى رائدي فكر.. يمثلان الثروة القومية.. التي أضاءت شموعها.. للعقول المستنيرة.. وكان للمرأة.. رسوخ.. وانطباع.. وتأثير في شخصيتها وفكرها.. وكتاباتها.

فالمرأة.. في فكرهما وكتاباتهما.. وحياة طه حسين.. تشكل في وجدانه.. عالما مثاليا.. يزخر بالحب.. والعطاء.. هي دنيا مليئة بالسمو.. والنبل.. والارتقاء.. وهذا ما سجلته إرهاصات فكره.. منذ طفولته قاست.. وعانت.. وتألمت.. وتوحدت.. ولم يكن لها من ملاذ.. إلا حنو الأم.. واحتضانها.. للصغير.. البائس.

فالأم بحنوها الغامر.. كانت تلمس منه شغاف القلب.. وتحرك فيه خفقات الوجدان.. ولولا هذا الحنان.. ما تحمل الفتى قسوة الأيام عليه.. وحرمانه من أغلى نعمة يهبها الله لأولاده.. وهي نعمة البصر.. والحنان.. هو الذي ملأ كيان طه حسين في رجولته.. هذا الحنان الذي تشبع به في طفولته.. كان له التأثير المباشر على ميزان طه حسين.. فكانت تنادي بعد فقده بقولها:

«من لي.. بلحظة معك؟! إنني افتقد حنانك؟! هذا الحنان الهائل.. الذي لن يعوض».

وتجسد حنان المفكر.. في حب امتد.. وتشعب.. وتغلغل في الابنة.. لقد قال لها: إن أباك.. قد أحبك حقا.. وجد في إسعادك حقا.. ووفق بعض التوفيق لأن يجنبك طفولته.. وصباه.. لهذا كان الدور العظيم.. الذي وقف فيه طه حسين نصيرا.. ومؤيدا ومساندا.. ومؤازرا ومدافعا عن المرأة وكرامتها.. ونشدانه المطلق لحريتها.. في الحياة.. والعلم.. والمشاركة الوجدانية.. والثقافية والاجتماعية لها..

ترجع أهم بواعثه.. لطفولة.. عششت فيه.. ظلال المرأة.. وأطيافها بخياله ووجدانه فانبعث قلمه وفكره وجاءت كتاباته وقراراته لترفع من قدر المرأة وشأنها.. في كل مراحل حياته.. وكان لدوره البارز «الجامعي».. في الأخذ بنصرة الفتاة المصرية.. ليفتح لها أبواب الجامعة.. أثرا بالغا في رقي الفكر.. وانتشار التعليم.. الذي جعله كالماء والهواء.. مصرا كل الإصرار.. على تعليم الفتاة.. وتهذيبها.. ففي تعليمها هو تعليم الأم.. التي سوف تنجب الأبناء عماد مصر.. وعماد المستقبل.. وهذا أيضا من واقع حصاناته هو.. فمازال يرسب في أعماقه رواسب أذى.. أصيب به في طفولته.. كان أساسها «الجهل» ومن هنا كانت حملته الهادرة على التركيز على التعليم.. وتعليم الفتاة المصرية.. على وجه التحديد أما المرأة في فكر وحياة توفيق الحكيم ففي حوار لي معه.. وفي فلسفة عميقة متأملة..

قال: «إن عقل المرأة.. إذا ذبل.. ومات.. فقد ذبل عقل الأمة كلها.. ومات».

والمرأة في فكر الحكيم.. كان يتأرجح دائما.. ما بين الهجوم.. وما بين إسباغ المحاسن.. والفضائل عليها.. ويفسر هو ذلك التناقض.. بأنه لم ينهل من نبع الحنان في طفولته.. لشخصية الأم القوية المتعالية.. فتباعد وأنشأ هذا الابتعاد.. ميلا إلى الانطواء والعزلة والتي كانت من أكبر الأسباب التي خلقت فيه ملكة التأمل..

فالمرأة في نظر.. وفكر توفيق الحكيم هي: «أمومة.. وحنان».

هذه الازدواجية - فهي.. الخوف منها.. فالمرأة تأتي كالصاعقة.. كالقدر الداهم.. سواء أكانت طيبة.. أم شريرة.. فهي في كلتا الحالتين.. سوف تكبل الرجل.. في فكره.. وفي حياته.. وهو في هذه الحالة.. سوف يفقد حريته تماما.. في تشكيل حياته بنفسه.. ولقد نادى توفيق الحكيم بتثقيف المرأة تثقيفا تاما لتكون زينة البيت.. وأستاذ الطفل ومعلم الجيل..! ويكره توفيق الحكيم المرأة.. التي تتشبه بالرجال.. ولا يكره ثقافتها.. لأن الأنثى.. تفقد كثيرا من جمالها.. وأنوثتها.. إن لم تظل.. «أنثى» فقط.

إن المرأة.. زهرة البيت.. وروحه! والمرأة روح الفن..

ولو لم توجد المرأة على هذه الأرض.. فربما.. وجد العلم.. لكن المحقق أنه ما كان يوجد فن. ويلاحظ التطور الذي حدث في كتابات توفيق الحكيم.. وتصويره للمرأة الجديدة.. التي يريدها في المجتمع المصري.. ففي مسرحية المرأة الجديدة.. صور المرأة بالصورة للفتة.. وهي صورة المرأة المودرن.. التي لم تفهم معنى الحرية.. والمدنية.. حتى صبية البطاطس لا تستطيع المرأة المتحررة أن تصنعها لأن مفهوم الحرية كان خافيا.. على مجتمع الصالونات.. ولكن بعد أن كتب توفيق الحكيم «الأيدي الناعمة» أشرقت صورة المرأة الجديدة التي تعمل.. وتهتم ببيتها.. ومطبخها.. ولا تلبس الجونلتي.. وهذه هي الصورة الطبيعية للمرأة!

وبالطبع.. لقد تغير فكر توفيق الحكيم تماما عن المرأة بعد الزواج.. فهو يقول: «إن المرأة الصادقة كنز.. عرفت فيها.. ما لم أعرف من الوفاء والإخلاص ورضيت بفقد حريتي.. لأنني وجدت الحرية.. مع المرأة التي ارتضت بكل شروطي القاسية.. وهي عدم فقد حريتي».

لوسي يعقوب

تراث ومأثورات

الحيوان .. في تراثنا العربي

شوقي عبد الحكيم

عادة ما تصور أي حضارات قديمة حيوانات وطيور بعينها، كانت لها قدراتها التي يفتقدها الإنسان القديم ويتمثل هذا في تنانين الشرق الأقصى وأفيال شبه القارة الهندية. أما في حضارتنا العربية السامية فكان للحمار دورة المحقق، الذي انتهى بالحفظ في التراث الشعبي. ولعلني أقف قليلا عند هذه الحكاية الخرافية عن (سعد الدين) - كأنموذج - لا على اعتبار أنها بالادا أو ملحمة أو قصة شعرية بما تبقى فيها من نظم، بل على أنها حكاية أو خرافة جان أسمح لنفسي بأن أصفها نموذجية، بل هي ربما كانت واحدة من أوسع وأقدم حكايات الجان انتشارا في فلكلور العالم أجمع. فهي تخضع وتتطابق مع مواصفات حكايات وخوارق الجان التي شغلت العديد من المدارس الفلكلورية والأنثروبولوجية زمنا طويلا، منذ أن توصل جامعا الفلكلور الألمانيان - الأخوان جريم - من جمع ودراسة مجموعة كبيرة منها أطلق عليها - يعقوب جريم - حكمه المتعجل القائل بأن حكايات الجان إنتاج آري كامل، بمعنى أن كل ما يتواتر على الشفاه على مستوى العالم أجمع من حكايات وخرافات وخوارق الجان والعفاريت والنداهات وأم الشعور والأعوان وسكان تحت الأرض والرياح، يرجع بكامله إلى موطنه ومنبته الأم الهند وإيران.

فمنذ أن أطلق الأخوان جريم حكمهما في موسوعتهما - الأجرومية الجرمانية - عام ١٨٤٢ حتى أثار حكمهما هذا عاصفة من الجدل لا تزال ممتدة تثير النقاش شارك فيها معاصرهما المستشرق عالم الأريات ماكس مولر بإعلانه نظريته الشهيرة عن ارتكاز التراث - الآري - الأوروبي قلبا وقالبا على التراث الآري - الهندي - الفارسي - ولخصه الأساطير والخرافات. فمن هذا المدخل ننطلق أسوق هذه الخارقة عن البطل - الحمار - سعد الدين.

والتي لا شك في أنها بقايا أسطورة مصرية عربية - أو فلسطينية أردنية - من ألفها إلى يائها، تحكي عن خوارق ومزايا إله ما قبل التاريخ - الحمار - المصري الفرعوني ست أو سنخ الذي لقبه اليونان بطيفون ولقبه العرب ببعل أو زوج أو سيد، وأهمية هذه الفابيولا أو الحكاية التي لا تزال تعيش على الشفاه إلى أيامنا هذه تأتي من أنها ترجع أصولها إلى ٤ آلاف عام ومن مصر هاجرت إلى تخومها المجاورة في فلسطين والأردن إلى أن أصبحت من أهم ملامح الأساطير والفلكلور السامي بأكمله. ومن هنا يمكن مناقضة نظريات مروجي الآرية التي اكتملت في النازية القائمين بالأصل الآري لخوارق الجان والغيلان فيها هي خارقة ذات أصول مصرية منحدرة من - رحم - أسطورة تتحول مع توالي العصور إلى خرافة جان لا يزال بطلها ست يتوحد بالحمار ويجيء به إلى الوجود المرأة - العذراء - التي لم يمسسها بشر، فيجيء بطلها سعد الدين أو الحمار إلى الوجود تصاحبه فكرة أسطورية يصنف بموجزها على أنه طفل موعود. وهذا لا يبقى طبعا أن في معظم الأحوال تحكي وتفيض أساطير الجان عن طفولة أبطالها وخوارقهم وتفوقهم فهو يجيء إلى الوجود بعد أن يموت الأب ويفتقد وتنفذ الأم وصيته بتسليم بناته الثلاث ثم لبناتها الثلاثة إلى الغول أو الجني أو القوى المجهول أو نهر - النيل - ويذهب أبناؤها الثلاثة بحثا عنهم ولا يعودون وتجلس الأم وحدها سوى من حمارها أو - طموطمها - المسمى «الرقيق» وتقرر أن تنتحر وتشرب من بول الحمار فتحبل وهكذا يجيء إلى الوجود سعد الدين كطفل معجز موعود مكتوب على صدره سعد الدين.

«الحاقر حاقر جحش والوداني ودان جحش، واسنانه تامة ويومه بسنة».

بل إن الخارقة تبالغ في إعجاز هذا - الإله - الحملي، فما إن ولد وقامت الداية لتغسل يديها حتى قام فجلس على حيله «الداية شافته والليه مبيتها، وما أن قامت لتغلق الباب حتى قام وراءها فأغلقه وكان أن قررت الداية ألا تولد بعد سعد». وهكذا تتواصل القصة أو الخارقة سردها للقوى البطل الخارقة فسعد - أو ست - يلعب مع العيال في يومه السابع، وفي حواره مع أمه تخبره بأنه «ابن جحشه» وتبكي وتطلب منه أن يمكث بعد أن أخذ منها الجان كل أولادها فيجيبها «ما عش جابلك أنا جاي أتم لكتوبه، وركب حصانه». أو بغلته - مكملا رحلاته - العبورية بحثا عن أخوته في عالم ما تحت الأرض قائلا: «تصبحك يا للي البرور والسما والأرض لك».

وتتوحد هذه الخارقة إلى أكبر حد ممكن مع أسطورة البعل السامية التي يخوض رحلاته العبورية في عالم ما تحت الأرض بحثا عن بناته الثلاث اللاتي اختطفهن الجان. وإذا ما كان كلا البطلين - والفاصل بينهما ٤ آلاف عام البطل السامي وبطلنا المعاش اليوم على الشفاه سعد الدين. إذا ما كانا ما هما إلا وجه واحد لنفس الإله أو الطوطم ست أو سنخ أو طيفون، لأدركنا مدى استنبات هذه الخارقة التي تعيش إلى اليوم على الشفاه من تراثنا العربي الفلسطيني الأردني ومنه تولدت وهاجرت وعاشت في معظم تراث كل العالم - بل وربما التراث الهندي الآري ذاته. فخوارق الجان التي على هذا النمط أي التي يخوض بطلها عالما خرافيا أو عالم ما تحت الأرض أو العالم السفلي لفك أسر واسترداد الأخوات والحبيبات والفتيات - المطلقة من رموش عينيها - واللاتي يختطفهن الجان أو الوحش أو رأس الغول - سعدان - أو التنين أو النيل أو العيون.

خوارق الجان من هذا النمط تنتشر بكثرة شديدة جدا ومنها ما يشكل الجسد الأسطوري والملحمي في أوروبا اللاتينية، مثل خوارق ذي اللحية الزرقاء وقصة أو ملحمة بيوولف الشهيرة جدا والتي لها متنوعاتها في انجلترا وايرلندا والدنمارك ثم ملحمة كالفالا الأيرلندية بل إن سير جيمس فريزر يسوق عشرات - إن لم نقل مئات - من متنوعات اختطاف القوى المجهولة أو الكائن الخارق للطبيعة الذي تزف إليه النساء فهو في الأغلب أحد الآلهة.

ويلاحظ في معظم الأمثلة التي يسوقها فريزر انتماؤها لمصادر عربية أو إسلامية منها ما كان منتشرا حول بحيرة فيكتوريا، حيث منابع النيل ومنها ما ينتشر في جزر المالديف قبل أن يعتنق السكان هناك الإسلام يقول فريزر مؤكدا ووصف الرحالة العربي الشهير ابن بطوطة هذه العادة وطريقة القضاء عليها فذكر له الكثيرون من الثقاة من أهل الجزيرة - وقد ذكر ابن بطوطة أسماءهم - إنه في الوقت الذي كان الناس هناك يعبدون الأوثان كانت تظهر لهم في كل شهر روح شريرة من الجن تأتي عبر البحار على شكل سفينة مليئة بالمشاعل الملتهبة.

ويواصل فريزر: «والقصة التي يحكيها ابن بطوطة عن الجني العاشق وعرائسه الآدميات تشبه شبها قويا نوعا معينا من القصص الشعبي الشائع والذي يتخذ صورا وأشكالا مختلفة من اليابان وسيام في الشرق واسكتلنده وأيسلنده في الغرب».

فالجسد الروائي - سواء - لنصنا الشفهي المتواتر اليوم أو أسطورة البعل الكنعانية موجزة لاختطاف الجني أو القوى الشريرة لأخوته الثلاثة في نصنا الفلكلوري اليوم - وبناته الثلاث في النص الكنعاني - ٤ آلاف عام - وفي كلا النصين يخاطر - الإله الحمار - سعد الدين «أو البعل الكنعاني عندما تسمع صوت القدم في رءوس أشجار البكاء وعندئذ احترس إذ إنه إذ ذاك يخرج الرب أمامك - محققا انتصاره بعودة بناته المختصبات ليعاود من جديد اعتلاءه قمم أشجار السنط - أو البكاء - كقرين للريح وانتثار الأعداء فهذا البعل - الصحراوي - المتجبر - ست أو سعد - هو البذرة الأولى للإله يهوه رب القبائل الإسرائيلية أمس واليوم.

فلقد كان للحمار كطوطم سامي سلف دوره في كل حضارات الشرق الأدنى القديم منذ الجاهلية الأولى إلى أن أصبح مشئوما نظرا لصوته المنكر، برغم الدور الكبير الذي لعبه هذا الحيوان في أداء أشق الأعمال وحمل الأثقال مثله مثل بقية الحيوانات الطواطم العربية من جمال ونوق سائبة وكلاب وهكذا.

٦ آلاف قنبلة نووية

حقا شر البلية ما يضحك، فهل يمكن تصور مدى غرابة وشيطانية عالمنا الذي نعيشه أقول هذا بمناسبة زيارة وفد الكونجرس الأمريكي لموسكو هذه الأيام الخارقة في جلبتها وإفلاسها وجوعها، وذلك لبحث مسألة كيفية التخلص من ٦ آلاف قنبلة نووية مخزونة داخل جراج الرب في حظائر تخزين الطائرات، وهي قنابل نووية شبه معدة ولا يحتاج الأمر سوى وضع الفتيل وتكلف كثيرا في تفكيكها. ذلك أن المتحدث باسم الوفد ذكر أن أمريكا دفعت حتى الآونة الأخيرة ٢٢٥ مليون دولار للتخلص من مجموعة أخرى سابقة أما المخزون النووي الطازج فسيكلف الكثير لإبطال مفعوله.

والسؤال هنا إذا ما كان ٦ آلاف قنبلة نووية في مكان واحد فماذا عن بقية الأمكنة سواء على روسيا المكسحة هذه الأيام أم في بقية الجمهوريات والكيانات التي انفك عقدها: أوكرانيا، وروسيا البيضاء وليتوانيا، ولاتفيا، واستونيا، وأرمينيا، وأذربيجان، وبلوخستان، وطاجستان وعشرات السنتان.

أما السؤال المهزلة فهو وقوع ذلك الجبار أو الجمل الذي تكاثرت عليه السكاكين، والأمر ليس بعيدا عن موضوعنا عن الحيوان في تراثنا العربي.

الخلاصة أنه يبدو أن نظرية مستشار الأمن القومي الأمريكي الصهيوني السابق برجينسكي لعب بالفعل الدور الحاسم في تقويض الاتحاد السوفيتي الذي كان وتابعه حلف وارسو من الداخل، والتي كان قوامها جرجرة هذه المنظومة في سباق التسلح النووي والإيدروجيني وحروب الفضاء بما أفضى إلى الانهيار الكامل والتجويع والصياغة نتيجة للمخاوف من الحرب الباردة التي قد تتحول إلى ساخنة، ومعاناة تلك الشعوب التي فقدت مئات الملايين من البشر.

أخيرا فلعل العثور على هذا العش النووي بالجملة ٦ آلاف قنبلة نووية في مكان واحد أن يشغل أمريكا ووزير حربها الكاوتش كوهين عن شعب العراق السليب وعنا جميعا هنا في عالمنا العربي لعل وعسى.

روشتة .. مواطن مصري ..!

ظريف موسى مواطن مصري صميم رحل عن عالمنا قبل أعوام عديدة، هو موظف مصري عاش في مدينة الأقصر في أقصى صعيد مصر، عرفناه عائليا وصار أقرب لنا حتى من أهلنا، ودارت بيننا وبينه حوارات طويلة على كورنيش الأقصر كان يحفظ القرآن ويحققه لنا رغم أنه مسيحي، وهو ما أثار انتباهي وفضولي خاصة وأنا طفل صغير وبراءة الطفولة سألته: هل أنت مسلم وأجابني ظريف موسى الذي كنت أسبق اسمه بلقب «عمو» بأننا نحن أخوة مسلمون ومسيحيون - مصر لنا جميعا ليست وطنا أو هوية وإنما عقيدة ودم يجري في عروقنا جميعا وكلنا يؤمن بالله الواحد وإن اختلفت التفاصيل.

وأضاف: نحن المصريين أول من نادى بالتوحيد ودعونا له حتى قبل الرسل الثلاثة موسى وعيسى ومحمد وحينما جاءت رسالاتهم إلى مصر، لم تكن غريبة عنا، ولم نكن غرباء عنهم والآن كلما دارت أحاديث الفتنة أو حاولت أي جهة إثارة النزاعات بين المسلمين والأقباط التفت حولي - أبحث عن ظريف موسى، فلا أجده لكنني أجد الآف وملايين ظريف موسى هم كل المصريين دينا ووطنا وقلبا.

محمد حمدي

رأى الأهرام

ماتحقق خطوة مهمة.. ولكن!

لعلها لم تكن مجرد مصادفة ان يتزامن بدء الانسحاب الإسرائيلي أمس الأول من أراضي الضفة بمقتضى اتفاق واي بلانتيشن مع شن غارات إسرائيلية جديدة على الجنوب اللبناني، وفي الوقت نفسه فإن ملابسات توقيع الاتفاق قد سبقتها وواكبتها وأعقبتها ممارسات إسرائيلية لابد أن تؤخذ في الاعتبار، منها المماطلة ومحاولات الالتفاف حول الاتفاق والتحلل مما جاء به من التزامات والإعلان عن بدء بناء مستوطنة جبل ابوغنيم ومحاولة فرض شروط مسبقة ومجحفة والتلاعب في خرائط وخطط الاتفاق وبرنامجه الزمني وتوجيه التهديدات المستفزة للقيادة الفلسطينية كلما أعلنت عن نيتها المشروعة في إعلان قيام الدولة الفلسطينية.. الخ. تعني تلك الممارسات وغيرها الكثير ان إسرائيل لم تبد نيات حسنة تجاه عملية التسوية السلمية على المسار الفلسطيني رغم انها حققت أمس الأول انسحابا يعد الأول من نوعه منذ نحو عامين. ومع الترحيب العام بما تحقق بشأن تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق واي بلانتيشن، فإن إسرائيل يمكن ان تبرهن للرأي العام العربي على نياتها الحقيقية اذا ما أقدمت على انجاز المرحلتين الثانية والثالثة من الاتفاق دون نصب عوائق جديدة وإذا ما أقدمت أيضا على تزامن دفع عملية السلام على المسار الفلسطيني مع المسار السوري واللبناني في توقيت واحد، وعندئذ فقط يمكن القول إن الاتفاق يشكل خطوة مهمة في مسيرة السلام ككل.

حتى لا تنشب أزمات جديدة بين العراق والولايات المتحدة

بالرغم من انتهاء الأزمة الأخيرة بين الولايات المتحدة والعراق، إلا ان كل أسباب الأزمة ما زالت مستمرة وقادرة على توليد أزمات جديدة خاصة في ظل الروح الأمريكية العدائية والانتقامية في التعامل مع العراق. وإذا كانت الأسباب الرئيسية للأزمة الأخيرة بين الولايات المتحدة والعراق قد تمثلت في مطالبة العراق بإجراء مراجعة شاملة للعقوبات ورفعها بعد ان أوفى بالتزاماته وتم نزع أسلحته فوق التقليدية وتدمير حتى برامجه لتطوير هذه الأسلحة، كما طالب بتغيير هيكل اللجنة الدولية واستبعاد رئيسها ريتشارد بتلر حتى تصبح اللجنة محايدة فعليا لأنها في الوقت الراهن متحيزة ضد العراق، كما ان العديد من أعضائها شاركوا في أعمال تجسس على العراق لحساب الولايات المتحدة وإسرائيل وربما دول أخرى. ولأن شيئا من هذه المطالب العراقية لم تتم الاستجابة له حيث تراجعت الحكومة العراقية والتزمت بالتعاون مع المفتشين الدوليين تحت وطأة المخاوف من العدوان الأمريكي، فإن العراق الذي يعاني شعبه من حصار جائر وظالم فعليا ويحاول القيام بأي شيء لتحريك الوضع يمكن أن يقوم بأي اعتراضات أو احتجاجات اذا استمرت العقوبات المفروضة عليه. وإذا كانت الولايات المتحدة قد هددت بأنها سوف ترد عسكريا على أي إخلال بالاتفاق الأخير فإن ذلك سوف يشكل منعطفا خطيرا في سلسلة الأزمات بين الطرفين. والحقيقة أن الحق والعدل وضرورات الاستقرار في المنطقة تتطلب من الولايات ضرورة التحلي بالحكمة وروح الإنصاف في التعامل مع العراق وشعبه وذلك يعني ضرورة رفع العقوبات الظالمة عن العراق مع استمرار نظام التفتيش الذي يضمن عدم إحياء أي برامج للأسلحة فوق التقليدية، وأي سلوك أمريكي غير ذلك سوف يؤدي دائما إلى توليد أزمات جديدة تضر بالاستقرار في المنطقة وتدفع الشعب العراقي إلى أوضاع معيشية مأساوية لا يمكن قبولها في العراق ولا يمكن قبولها عربيا.

في ذكرى معركة طابا

رجب البنا

نظمت وزارة العدل في الأسبوع الماضي ندوة برئاسة وزيرها المستشار فاروق سيف النصر، بمناسبة الذكرى العاشرة لصدور حكم محكمة التحكيم في قضية طابا، ونجحت في الإعداد العلمي لها على أعلى مستوى، وفي حشد أكبر العقول المصرية من رجال القانون والسياسة والدبلوماسية، وكانت في تكملة للندوة الاستراتيجية التي نظمتها القوات المسلحة في ذكرى مرور ربع قرن على نصر أكتوبر، وكشفت هذه الندوة كيف أن روح أكتوبر التي حققت النصر العظيم لقواتنا المسلحة في معركة العبور هي التي كانت وراء النصر في ملحمة طابا.

ومن خلال متابعة أعمال هذه الندوة تأكدت مبادئ ومعان لابد أن تكون واضحة أمام الجيل الجديد من الشباب الذي لم يعايش هذه الأيام بما كان فيها من معارك وطنية.

وبعد توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل في ٢٦ مارس ١٩٧٩ وبعد انسحاب إسرائيل من مساحة تزيد على ٣٠ ألف كيلو متر مربع من سيناء نشأ الخلاف حول ١٠ كيلو مترات حاولت إسرائيل أن تظفر بها في آخر لحظة كما هي عادتها. وأعلنت إسرائيل ضم منطقة طابا إليها بادعاء أنها داخلة في نطاق فلسطين تحت الانتداب. وكانت معاهدة السلام قد نصت على انسحاب إسرائيل من سيناء إلى ما وراء الحدود الدولية، وحددت المعاهدة أن هذه الحدود الدولية هي الحدود المعترف بها بين مصر وفلسطين تحت الانتداب.

وعندما اشتدت الأزمة بدأت المفاوضات بين مصر وإسرائيل وشاركت فيها الولايات المتحدة، وبعد المناورات الإسرائيلية المعتادة وقعت مصر وإسرائيل اتفاقا في ٢٥ أبريل ٨٢ يقضي بحل الخلاف عن طريق التفاوض فإن لم تصل المفاوضات إلى حل يكون اللجوء إلى التوفيق أو التحكيم. وكما هي العادة أيضا فشلت المفاوضات التي شاركت فيها أمريكا، وحاولت إسرائيل أن يكون الحل عن طريق التوفيق، لكن مصر رفضت بقوة، لأن التوفيق عادة ما ينتهي بتنازل كل طرف عن بعض مطالبه وقبول حل وسط، وصممت مصر على التحكيم، ولما بدأت إسرائيل مناوراتها من جديد أعلن الرئيس حسني مبارك بحسم قاطع «أن مصر لن تفرط في سنتيمتر واحد من الأرض المصرية ولو خضنا من أجله أعتى المعارك» وكان تعليق الخارجية الأمريكية «ان النقطة الوحيدة التي لا تبدي مصر فيها استعدادا للمرونة هي مسألة السيادة».

وكما هي العادة أيضا فإن كل شيء مع إسرائيل بالغ الصعوبة، حتى أن وضع مشارطة التحكيم - قبل التحكيم - كان معركة بالغة الصعوبة، لأن إسرائيل حاولت أن تجعل مهمة هيئة التحكيم بحث الحدود بين مصر وفلسطين تحت الانتداب وهذه مسألة يطول بحثها، وأصرت مصر على أن تحصر مهمة هيئة التحكيم في سؤال واحد محدد: أين الموقع الحقيقي لعلامات الحدود المتنازع عليها وعددها ١٤ علامة وأهمها العلامة ٩١، وهل قامت إسرائيل بتحريك هذه العلامات للتلاعب في حقائق الأرض أم لا؟. وبعد مفاوضات مضنية نجح فريق القانونيين المصريين في وضع مشارطة التحكيم في صياغة دقيقة لا تعطي إسرائيل فرصة التحايل أو المماحكة.

وشكلت مصر فريق الدفاع من أكبر الخبراء ذوي المستوى العالمي، وكان هذا الفريق من ٢٤ خبيرا منهم ٩ من أقطاب الفكر القانوني وكان بينهم الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد رحمه الله كما كان بينهم ٢ من علماء الجغرافيا والتاريخ، و٥ من أكبر الدبلوماسيين بوزارة الخارجية، و٨ من العسكريين وخبراء المساحة العسكرية.

وشكلت هيئة التحكيم من أكبر رجال القانون العالميين: القاضي جانر لاجروجرين السويدي، والقاضي بيير بلليه الفرنسي، والبروفيسور ديتريش شنتلر السويسري، والدكتور حامد سلطان المصري، والدكتور روث لابيدوث الإسرائيلي. وقدمت هيئة الدفاع المصرية آلاف الوثائق والمذكرات والأسانيد الجغرافية والتاريخية والقانونية، وزارت هيئة التحكيم مواقع على الطبيعة في سيناء وكانت إسرائيل قد لجأت إلى اللعبة التقليدية التي تجيدها بتغيير معالم المنطقة لفرض أمر واقع جديد.. وأقامت فندقا في طابا ليكون «مسمار جحا» ولا يكون أمام مصر إلا قبول استمرار ملكية إسرائيل الفندق أو التسليم بحق الإسرائيليين في الانتقال إلى منطقة طابا دون جوازات سفر كما طلبت بعد ذلك.. وكل ذلك كان موضع رفض قاطع.. وكانت هذه معركة أخرى.

ويشهادة الجميع كان أداء فريق الدفاع المصري على أعلى مستوى من الكفاءة والمقدرة حتى أن الدكتور بطرس غالي قال - في رسالة بعث بها إلى الندوة - إن يوم عودة طابا هو عيد قومي للقانونيين المصريين الذين تحولت المواجهة المصرية - الإسرائيلية على أيديهم من الميدان العسكري إلى الميدان الدبلوماسي والقانوني، وأثبتت القيادة المصرية نضوجا سياسيا بالتزامها بالسلام وفي الوقت نفسه التزامها بالتمسك بالتراب الوطني كاملا دون تفريط. وكان موقف القيادة المصرية في ذلك أهم عوامل النصر في هذه المعركة.

كانت مصر وقت معركة طابا مثالا للوحدة الوطنية، كان كل المصريين وراء وفد المفاوضين تماما كما كانوا وراء جنود معارك أكتوبر، وتطوع كل من لديه دليل أو فكرة أو مرجع بتقديم ما لديه دون طلب. بحيث وجدت هيئة الدفاع تحت يدها ترسانة من الأسانيد القانونية والتاريخية والعلمية والوثائق الأصلية.

وحين صدر حكم هيئة التحكيم مؤيدا حق مصر في طابا، أوجدت إسرائيل أزمة جديدة في التنفيذ، وأعلنت أن مصر حصلت على حكم لصالحها، ولكن التنفيذ لن يتم إلا برضا إسرائيل وبناء على شروطها، ولكن القيادة المصرية استمرت على صلابتها وشجاعتها ورفضت كل العروض والمناورات الإسرائيلية وكان آخرها طلب إعطاء إسرائيل مركزا متميزا في طابا..

وسيبقى موقف الرئيس مبارك من هذه القضية علامة في التاريخ الحديث، كما ستبقى كلماته حين سئل: هل تقبل الحل الوسط في طابا فأجاب أمام العالم كله: وهل يمكنك أن تتنازل عن أحد أبنائك مقابل أي شيء.. وقوله للعالم: إن طابا أصبحت عاصمة مصر الأولى والأرض المقدسة.

كما سيبقى في التاريخ دور هيئة الدفاع وكل من يشاركهم وساعدهم حتى تحقق لمصر هذا النصر الذي لم يخدم مصالح مصر الوطنية فقط ولكنه أرسى مبدأ سيادة القانون فوق القوة، والعدالة فوق الأطماع، والحق فوق الباطل، وأعاد الثقة في جدوى القانون بدلا من الحرب لحل المنازعات.. وهذا ما شجع دولا أخرى على حل مشكلاتها بالأسلوب نفسه وانتهت مشكلات ليبيا وتشاد، واليمن وإريتريا بالطريق نفسه.

والدرس الباقي هو ضرورة إجراء مسح شامل لجميع حدود مصر الدولية وتسجيل المعلومات والصور والأسانيد والوثائق الخاصة بها.

لقد كانت معركة طابا ملحمة مكملة لملحمة أكتوبر، ودرسا للأبناء ليتعلموا كيف يدافعون عن وطنهم بالحق وبالقوة وبالعلم والحزم. ولابد أن يبقى هذا الدرس حيا على الدوام ماثلا في قلوب الأجيال المتعاقبة على مدى التاريخ.

اكتب من دمشق، ولاحديث على لسان السوريين هذه الأيام إلا حديث الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الأسد في السادس عشر من نوفمبر ١٩٧٠.

ومن حق سوريا: شعبا ونظاما وأحزابا أن تحتفل بعيد ثورتها، لقد استعاد المواطن السوري كرامته وحريته وأصبح مشاركا في القرار السياسي.. ثم وهذا هو المهم .. لقد امتلكت سوريا: الدولة والشعب استقلالية قرارها رغم كل المتغيرات الدولية والإقليمية والعربية.

سوريا .. وإنجازات التصحيح

إحسان بكر

وبعيدا عن إطلاق الشعارات نقول أن سوريا حافظ الأسد حققت نقلة اقتصادية كبيرة فلم تعد في حاجة ملحة إلى المعونات الاقتصادية الأجنبية.. وقبل هذا كله حققت الأمن الغذائي بمفهومه الصحيح وأصبحت الآن تمتلك احتياطيا استراتيجيا من القمح والغلال يكفيها لسنوات، فلم يعد رغيف العيش عنصر ضغط على صاحب القرار.

براعة الرئيس حافظ الأسد هو أنه تفهم تماما خصوصية الشعب السوري باعتباره طليعة النضال العربي فحافظ على هذه الخصوصية فهذا هو قدر سوريا: الأمس واليوم وغدا ثم أنه لم يوجه الاهتمام كله إلى الشأن الخارجي أو العربي على حساب الداخل. فأمن المواطن السوري على مسكنه وغذاءه وعلاجه وفتح أمامه الأبواب مشرعة تجاه الانطلاقة الاقتصادية، حقق الاستقرار الاجتماعي وأمن المواطن العادي على لقمة عيشه ولم يفرط للحظة واحدة في منطلقاته القومية والعربية تجاه شعبه وتجاه المحيط العربي الكبير.

وسوريا هذه الأيام تعيش أجواء معركة انتخابية جديدة لمجلس الشعب تخوضها الجبهة الوطنية بأحزابها ومجموعات المستقلين الذين حولوا شوارع العاصمة ومختلف المحافظات إلى ملصقات ولافتات كلها تتحدث عن برامج المرشحين.

وإذا كان الرئيس الأسد يتميز بشيء فإن أول ما يميزه هو الواقعية والهدوء الشديد وطول النفس والقراءة الدقيقة والمتأنية للوضع الدولي والوضع العربي أنها سياسة تحاول أن تمسك بالنقيضين في آن واحد.. قمة الواقعية والمرونة وقمة التشدد تجاه القضايا التي لا تحتمل أي مساومة.

هو قارىء جيد للخريطة الدولية.. هل نسوق أمثلة؟ ست قضايا رئيسية كان للرئيس الأسد مواقف ثابتة تجاهها:

● عندما اندلعت حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران التي أسماها الرئيس العراقي الحرب ضد الفرس والمجوس، كان للرئيس الأسد موقف حاسم أثبتت الأيام سلامة تقديره. لقد كانت حربا لاستنزاف العراق وإيران في آن واحد وسيدفع ثمنها الشعبان من خسائر اقتصادية وبشرية هائلة.

ومثلما كان للأسد موقف ثابت تجاه رفض حرب الخليج الأولى كان له نفس الموقف عندما اجتاح العراق دولة الكويت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠.

ثم جاء مؤتمر مدريد للسلام وكانت المشاركة السورية في المؤتمر قمة الواقعية السياسية من دون أن تقدم أي تنازل واحد في منطلقاتها القومية، فسوريا تلتزم أولا بالخط العربي العام الذي يعتمد السلام العادل والشامل طريقا لتسوية الصراع العربي - الإسرائيلي وسوريا والعرب يشتركون في مدريد ارتكازا على القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ التي تقضي بضرورة الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة عام ٦٧ وتطبيقا لمبدأ الأرض مقابل السلام.

لقد آثر الرئيس الأسد أن يركب قطار التسوية المنطلق من مدريد، وفي ذات الوقت ارتأى ألا يهرول تجاه إسرائيل وآثر ألا يزاحم الآخرين وفضل أن يتريث كي يتحقق مما أنجزه الآخرون.

وجاءت أوسلو بعيدا عن كل الأطراف العربية المعنية التي فوجئت تماما بها مثلما فوجئ بها حتى أعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض ووقتها قال الرئيس الأسد مقولته الشهيرة عندما سئل عن أوسلو: انني لن أؤيد ولن أعارض فقط أقول إن كل سطر في اتفاقية أوسلو يحتاج إلى إعادة التفاوض من جديد وأثبتت الأيام صدق مقولة الرئيس السوري.

ثم جاء بنيامين نيتانياهو إلى رئاسة الحكومة في إسرائيل وتم نسف أوسلو من الأساس وبدأت عمليات الاستيطان وفرض رئيس ووزراء إسرائيل كل شروطه في الوقت الذي كان المفاوض الفلسطيني يستمر في تقديم التنازلات وبلا أي مقابل.

وفجأة ظهر التحالف الإسرائيلي - التركي وفجأة برزت التهديدات التركية لسوريا بدعوى أنها قاعدة تنطلق منها قوات عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني وتصاعدت لغة الحرب التركية ضد سوريا واستخدم القادة الأتراك نفس لغة نيتانياهو لحرب ضد العرب عبر سوريا.

لماذا هذا الإصرار على العداء وإثارة رياح الحرب؟ ولماذا بهذا التوقيت بالذات والثابت أنه لم يحدث من الشهور الأخيرة عسكريا ما يبرر تصاعد الحدة في الخطاب التركي أما سياسيا فإن الجهد السوري ظل منصبا على طلب الحوار مع تركيا والإصرار عليه مع تجاوز الحملات الإعلامية والتحرشات إضافة إلى التهديدات العسكرية.

وآخر الأمثلة - مثلما قال لي وزير الإعلام السوري الدكتور محمد سلمان - على الحرص السوري على حل جميع المشكلات بالحوار، أن وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع قد تحاشى في خطابه أمام الأمم المتحدة التشهير بالحلف التركي - الإسرائيلي، برغم أن دمشق تعاملت معه كعمل عدائي يستهدفها مباشرة في أمنها القومي وسلامة أراضيها.

وأسأل الدكتور محمد سلمان بعد أن نجحت جهود الرئيس مبارك في نزع فتيل الأزمة بين دمشق وأنقرة كما تم في المفاوضات الأمنية بين البلدين.

ويقول وزير الإعلام أن سوريا لم تقدم أي شيء يمس السيادة السورية خلال هذه المفاوضات وإن الخط الساخن بدأ العمل بين الجانبين ونفي أن تكون دمشق قد تعهدت بتسليم عناصر من حزب العمال الكردستاني معتقلين في سوريا أووقف حشد المواقف العربية والإسلامية ضد التحالف العسكري بين أنقرة وتل أبيب، ونفى أن تكون دمشق وعدت بتسليم عناصر حزب العمال إلى تركيا لأن هؤلاء سوريون اعتقلوا لانتمائهم إلى حزب محظور ولايمكن لسوريا أن تسلم مواطنيها إلى بلد آخر بل هم سيحاكمون في سوريا ووفق القوانين السورية.

كانت إسرائيل تزكي أجواء الحرب وتحرض الأتراك ضد سوريا على مدار الساعة. ولكن العرب مع أنهم ليسوا في أحسن الأحوال - إلا أنهم لم يترددوا في الوقوف يصدون معها وعنها الاعتداء.

ونجحت الواقعية السياسية للرئيس الأسد ولم يقع في الفخ وتم احتواء الأزمة.

مرة أخرى من حق الشعب السوري أن يحتفي مع زعيمه حافظ الأسد بعيد حركة التصحيح التي أعادت النبض إلى الشارع السوري وأكدت أن القرار السوري هو أولا وأخيرا قرار يصب في الاتجاه العربي الصحيح. وهذا ما أكدته حركة ١٦ نوفمبر التي انطلقت منذ ثمانية وعشرين عاما بقيادة الرئيس الأسد.



مجرد رأى

مدفن صحى للزبالة!

الخطر القومي العاجل الذي يهدد مصر هو جبال الزبالة التي أصبحت تغطي مناطق كثيرة متناثرة في كل مصر.. ليس في القاهرة فقط وإنما في مختلف المدن.. هذه الزبالة هي التي سببت حرائقها احتراق «المسافر خانة» أحد الآثار النادرة وهذه الزبالة هي التي أصبحت سحب حرائقها تغطي سماء القاهرة صباح كل يوم وتهدد صحة أولادنا وشبابنا وكل رجل وامرأة.. وهذه الزبالة هي التي أصبحت تتسبب في مصرع عدد كبير من المواطنين بسبب الشابورة الناتجة عن حرائقها وتغطي طرق السفر وتنعدم بسببها الرؤية.. والغريب أن لها مواعيد ثابتة للحريق، وقد كان ظني أن هناك يدا تقوم بهذا الإحراق تخلصا من الزبالة ولكن الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة أخبرتني في اتصال تليفوني كانت تعلق فيه على المشكلة والتي أثرتها يوم ١١/٨ بأن هذه الزبالة تحترق ذاتيا نتيجة تفاعلات المواد الكيماوية الموجودة فيها، وذلك إلى جانب الذين يتخلصون منها عمدا بالحرق.. والوزيرة لا تهون من المشكلة ولا من أضرارها وآثارها.. فهي تعترف بأنه ليس في مصر مدفن صحي واحد لدفن الزبالة.. وهذه المدافن من شروطها أن تكون على عمق معين وأن يتم تبطين جدرانها ومعاملة الزبالة فيها بمواد كيماوية تمنع احتراقها أو نشر سمومها، وأول مدفن صحي يجري حاليا إعداد إقامته في منطقة تقع قرب الوفاء والأمل في مدينة نصر حيث يوجد غور طبيعي في الأرض يصلح تماما ليكون مدفنا للزبالة.. وقرب هذا الغور توجد أرض تبلغ مساحتها نحو ١٠٠ فدان تعودت عربات الزبالة أن تستخدمها كمقلب.. والحرائق فيه يومية.. وبالاتفاق مع الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة بدأ إخلاء هذه الأرض وستتم تسويتها وتحويلها إلى حديقة مساحتها ١٠٠ فدان.. ولكن هذه خطوة قصيرة على طريق طويل.. وكما قالت لي الوزيرة فإن هناك مجموعة عمل تخطط لوضع استراتيجية متكاملة لكيفية تخلص مصر من زبالتها من خلال مشروعات يشترك فيها القطاع الخاص ويسمح بتوفير فرص عمل عديدة.. ولكن كإجراء عاجل لابد أن تتعاقد المحافظات مع شركات خاصة وأن يتم تحديد أماكن معروفة تستخدم للتخلص من الزبالة.

وفي خلال ذلك فلابد من برنامج تثقيفي واسع لتغيير سلوكيات المجتمع.. فالعالم الذي سبقنا تقوم البيوت فيه بفرز الزبالة ووضعها في وعاءين منفصلين: واحد للزجاجات والمواد البلاستيكية والثاني لبقايا الطعام.. فهل نستطيع أن نفعل ذلك في مصر؟

غدا: طهرنا النيل وباقي الزبالة.

صلاح منتصر

إحقاقا للحق!

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ٢٢/١١/١٩٩٨ ■

اتابع باهتمام بالغ الدراسة القيمة التي يكتبها الأستاذ صلاح منتصر في «الأهرام» عن تفسير عبارة «إننا لا نعتزم تعميق مدى المواجهة» التي وردت في رسالة السادات إلى كيسنجر صباح يوم ٧ أكتوبر ١٩٧٣ ورغم انني اتفق مع التفسير الذي يذهب الى ان السادات قصد بهذه العبارة انه لن يضرب عمق اسرائيل للأسباب المنطقية التي وردت في الدراسة والتي تساندها المصادر العديدة التي أشارت إليها ومنها الكتاب الذي ألفه المرحوم حافظ اسماعيل، وكتاب «داخل الكرملين أثناء حرب أكتوبر» الذي كتب عنه الأستاذ صلاح منتصر في أخبار اليوم ولا اتفق مع التفسير الآخر الذي يذهب الى انه كان يقصد أنه «يلتزم بعدم تعميق القتال في سيناء» الذي لا دليل عليه.

وبالرغم من إنني أرجح التفسير الأول على التفسير الثاني، فإنني أود أن أضيف أن أيا من التفسيرين لا يمكن أن يؤدي الى اعتبار السادات مفرطا لسبب بسيط معلوم للكافة، وهو أن الحرب خدعة ولهذا فإن العدو لا يعول إطلاقا على ما يقوله عدوه، ولا يبني عليه حساباته، وإسرائيل أول من يعلم ذلك لأنها مارسته في حرب ٦٧ حين أذاعت كذبا اننا بدأنا الحرب حتى تكسب تعاطف العالم، فلم يصدقها أحد، كما انها مارسته في سنة ١٩٧٧ حين أعلن السادات عن زيارته للقدس فظنتها خدعة وطوقت طائرته بقوات الكوماندوز.

ولهذا فلا يقبل القول بأن إسرائيل اعتمدت على تلك العبارة فخففت هجومها على الجبهة المصرية وركزته على الجبهة السورية فإسرائيل تعلم قبل غيرها أن هذه العبارة قد تكون كاذبة فلا يصح أن تعتمد عليها وحتى لو كانت تعلم أنها صحيحة لما فرطت في شبر من سيناء لأنها تعلم أن التراجع في القتال ولو خطوة واحدة يمكن أن يكلفها الحرب كلها، ولو كانت فرطت في شبر من سيناء لما استماتت لفتح ثغرة بين صفوفنا.

أما القول بأن هذه المعلومة لو نقلها مواطن عادي لاعتبر خائنا، فهو قول صحيح تماما، لأن نقل المواطن العادي لأية معلومة للعدو ليس له معنى إلا افشاء أسرار الدولة، أما لو نقلها مسئول في الدولة لخدمة غرض محدد غير افشاء الأسرار، فإنها لا تعد خيانة، وإنما تعد قمة الوطنية.

ولقد سبق للرئيس عبد الناصر أن تعهد لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قبل حرب ٦٧ بأنه لن يكون البادئ بالقتال، ومع ذلك لم يقل أحد أنه كان خائنا، أو أن هذا التعهد هو الذي دفع إسرائيل للقيام بالضربة الأولى فخسرنا الحرب.

هذا ما أردت أن أقوله إحقاقا للحق.

المستشار عادل بطرس
وكيل مجلس الدولة السابق

مواقف البلطجة!

في ظل الاستعداد لإصدار قانون جديد لحل أزمة المرور الخانقة في العاصمة صرح السيد وزير الداخلية بأن القانون سيلغي كل مواقف السيارات الخاصة، وهذا يدفعني الى التساؤل عن موقف القانون من المواقف التي يمكن أن نطلق عليها اسم (مواقف البلطجة)؟

فقد استيقظنا ذات يوم لنجد أن أحد سكان الشارع الذي أقيم فيه قد احتل جزءا من الرصيف وألقى أمامه شكارتي أسمنت ليصنع مطلعا، أعلن بعد ذلك أن هذا الجزء صار ملكا لسيادته، وأصبح منذ ساعته وتاريخه جراجا خاصا لسيارته والويل كل الويل لمن يقترب منه أو يعترض طريقه..

وعندما اعترضنا على هذا الموقف غير القانوني وغير الأخلاقي أيضا قام سيادته بزرع عامود من الحديد بقفل كبير أمام تلك الجزء المحتل من الرصيف كما أضاف حجرا ضخما الى جواره وكأنه يرفع عليه علم الاستهتار بجيرانه والمقيمين في الشارع بل وبالقانون نفسه. إنها ظاهرة سخيفة تضاف الى كل الظواهر المستفزة في حياتنا مالم تمتد إليها يد القانون بكل الحزم ومالم نتصدى لها نحن بكل قوة حفاظا على حقوقنا وحقوق أبنائنا في المستقبل.

د. نبيل فاروق
كاتب قصصي

لا تقلق يا ولدى!

اعتاد شاب يتيم كان أبوه من أصدقائي أن يلجأ لي كلما حاقت به مشكلة يستعصي عليه حلها وجاءني ذات يوم يبثني همه وقلقه من أزمة لاحت بوادرها في أفق حياته، وهو متخوف من تفاقمها.. وبحثت معه الموضوع فرجحت أن تخوفه وهم بعيد الاحتمال ورحت أحلل له المسألة وأقنعه بأن يطمئن ويترك الأمر لله الذي يحق الحق ويبطل الباطل.. وبدا عليه شيء من الاقتناع، ولكن ظلالا من الوجوم والقلق ظلت جاثمة على وجهه وفي كلامه. فخطر ببالي في تلك اللحظة ما تعشمت أن يزيل بقايا قلقه.. وكان ذلك الخاطر بيتين من الشعر الإيماني الجليل القليل للسيدة زينب رضي الله عنها، فرحت أرددهما له كي يحفظهما وتقول فيهما زهرة الزهراء:

سهرت أعين ونامت عيون   لأمور تكون أو لا تكون
إن ربا كفاك بالأمس ما كان   سيكفيك في غد ما يكون

ثم قلت له: لا تقلق يا ولدي.. فإن القلق يجلب الهم والارتباك وتوتر الأعصاب والتسرع في الحكم على الأمور وربما سوء التصرف فيها.

وفي رأيي أن هذين البيتين فيهما خلاصة لجدي وأهدى مما قاله من قرأت لهم من المفكرين في نبذ القلق ومنهم الكاتب الأمريكي والناشر الشهير ديل كارنيجي في كتابه «دع القلق.. وابدأ الحياة» الذي ترجم لجميع اللغات، وقيل انه كان أكثر الكتب العالمية توزيعا بعد الكتب السماوية.

ولو أن أحدا منا استعرض شريط حياته وما تعرض له من أزمات ظنها وقتها مستحيلة الحل ثم حلها الله ببساطة وسلام لترسخ في عقله الواعي والباطن مضمون هذين البيتين اللذين قلتهما للشاب وأرددهما لنفسي ولغيري عند استشعار أي قلق ثم يطفو على سطح ذاكرتي في هذا السياق بيتان آخران من حصيف الشعر العربي يقولان:

دع المقادير تجري في أعنتها   ولا تبيتن الا خالي البال
ما بين طرفة عين وانتباهتها   يغير الله من حال الى حال

حيرم الغمراوى

أين المقص؟

جلست مع أسرتي لنشاهد فيلما رومانسيا على شاشة التليفزيون كنا قد شاهدناه أكثر من مرة وهو فيلم محبيبي دائماء وفي هذه المرة فوجئنا بمشهد لم نكن نراه من قبل، وهو دعوة أحد ممثلي الرواية لأصدقائه لمشاهدة فيلم جنسي في بيته، ويبدو أن مقص الرقابة أصابه الصدأ أو انه اختفى في ظروف غامضة فشاهدنا بعض المشاهد المخلة بالآداب التي نالت المزيد من الاستنكار من جانب أفراد أسرتي - وأحمد الله كثيرا على هذا - واعتقد أن هذا الاستنكار تكرر لدى المشاهدين الآخرين.

لذا أطلب من المسئولين عن هذا الجهاز الإعلامي الخطير - التليفزيون - التحقيق في هذه الواقعة حتى لا تتكرر مرة أخرى.

م - حسن فاروق محمد - ش الشيخ حمزة فتح الله - حدائق القبة

من مصروفهم

فجعت الأمة كلها بأخبار الحادث المفجع بمدينة كفر الدوار وتعبيرا عن تضامن أبناء الشعب الواحد لما أصاب إخوة لهم من ألم وحزن فقد قام أبناء مدرسة سان فنسان بميامي بزيارة المصابين بمستشفى كفر الدوار وقدموا الحلوى للمصابين وتمنوا لهم الشفاء العاجل. لقد سجل الطلاب بأقلامهم مشاعرهم الرقيقة في كلمات للتعازي والمواساة لأسر الضحايا والمصابين. بالإضافة الى ما اقتصدوه من مصروفهم اليومي ليساهموا في التخفيف عن آلام الضحايا.

الأب نجيب علي مدير المدرسة

□ محرر بريد الأهرام: شكرا لكم على مشاعركم، وأيضا على الحوالة البريدية المرفقة بمبلغ ١٠٤٢,٥ جنيه حصيلة تبرعات أبناء المدرسة لضحايا الحادث.

تحفة.. ولكن!

تحفة رائعة ذلك الجزء المعلق من كوبري أكتوبر جهة غمرة ولكن أسفله من جهة شارع بورسعيد وفي نهر الطريق كتل خرسانية ومطبات لا مثيل لها مما شجع مقاولي النقل على إلقاء الردم وحمولة سياراتهم من مهملات في نهر الطريق، بالإضافة إلى الوضع المخجل لكوبري باغوص بغمرة من مطبات وكتل خرسانية وطفح مياه ومجار وردم من جهة شارع رمسيس كل ذلك دون أن يتحرك الحي أو غيره لوقف هذا التسيب وإصلاح ما أفسده.

زكريا فهيم كامل

ثمن الختم!

اضطررت لمحاولة ختم شهادة حسن سير وسلوك من الكلية التي تخرجت فيها وذلك لتقديمها لإحدى الجهات الرسمية، وفوجئت بموظفة شئون الطلاب تطلب دفع مبلغ ٣٥ جنيها للخزنة قيمة ختم النسر وتوقيع سيادة العميد، وبغض النظر عن تكلفة استخراج شهادة المؤهل فإن الأمر فوق طاقة الخريج، فهل هذا المبلغ المبالغ فيه يمثل بالفعل قيمة الحصول على شهادة (إيجابية) بحسن السير والسلوك؟!

د. سيد مختار السويفي
إخصائي العلاج الطبيعي

بلا ضمير؟

كنت في القاهرة لقضاء بعض المصالح يوم ١٣ أكتوبر الماضي، وقبل عودتي الى بلدتي بشبين الكوم توجهت الى محطة «بنزين» بوسط القاهرة لتزويد أحد الإطارات بالهواء، ورغم انه كان جديدا فقد قال «الصبي» انه مثقوب، وقام «الأسطى» بتشريطه بشفرة، وأجرى نفس «العملية» في الإطار الأمامي بعد أن قام بها في الإطار الخلفي، وقال إنهما يحتاجان الى لحام على البارد، ويتكلف ذلك تسعين جنيها وبعد خروجي من المحطة اكتشفت اهتزاز السيارة وعندما وصلت الى بلدتي قمت بتغيير الإطارين بآخرين جديدين، لأن التشريط قد يسبب انفجار الإطارات وما يتبعه من عواقب وخيمة. لذا أحذر أصحاب السيارات من الوقوع في هذا الابتزاز، كما أضع الإطارين التالفين تحت أمر من يهمه الأمر لمحاسبة أمثال هؤلاء من عديمي الضمائر.

م. مصطفى محمد أبوالفتوح
شبين الكوم

وجهة نظر

مخالفات جزافية وخرافية!

مشكلة مزمنة ومتفاقمة هذا التكدس والازدحام والتباطؤ والتوقف المروري التي تختنق به شوارع القاهرة الكبرى والإسكندرية أيضا وتتعطل من جرائه المصالح وتشتيط الأعصاب وتتعاظم الأعباء المالية وتهدر الطاقات ويئن منه أصحاب السيارات والجماهير راكبين ومشاة، والمشكلة أولاها مجلس الوزراء - لا وزارة الداخلية وحدها - اهتماما وقرارات، واعتقد أنها على أهميتها قد لا تكون حاسمة. ولا مفر إذن من الأخذ باقتراح قديم مماثل لما هو متبع في اليونان وغيرها، وهو أن يخصص بالتبادل يوم لسيارات الأرقام الفردية ويوم للأرقام الزوجية، والداخلية تظن أن الأخذ بهذا النظام مطروح غير مستبعد، ولكن الأصح أن ننفذه ونستعجله لا أن نؤجله فليكن يوم السبت والاثنين والأربعاء للأرقام الفردية ويوم الأحد والثلاثاء والخميس للأرقام الزوجية أو العكس ويبقى يوم الجمعة بهدوئه وظروفه مفتوحا للجميع، ويستثنى من تطبيق هذا النظام أن تبقى كل الأيام مباحة للفردي والزوجي سيارات الأوتوبيس والتاكسيات والمطافي والإسعاف والأطباء والشرطة والحكومة، ولكن بتنسيق محكم وترشيد واع وما يكون قد فاتنا من الاستثناءات المعقولة والضرورية، بهذا قد تتنفس شوارعنا الصعداء وينتظم نبض المرور. ونحن نوافق على كل ما جاء في قرارات مجلس الوزراء في هذا الشأن يوم ٥ نوفمبر ٩٨ لتستهدف في مجملها تحقيق الانضباط وانسياب حركة المرور والقضاء على الاختناقات. على أنني وهم يلوحون بتشديد العقوبات بقانون المرور ألح على ما ارتأوه من ضرورة التدقيق في اختيار رجال المرور مدربين وأمناء حتى تتوازن المسائل، وإذا كان من بين المخالفين ظالمون يستأهلون العقوبات لاستهتارهم أو لامبالاتهم أو أخطائهم، فمن بينهم أيضا مظلومون ينبغي أن توفر لهم العدالة مهما يقل عددهم.. ولا أحسبه قليلا.. ونظرة واحدة في أي يوم على إجراءات تجديد الرخص في أقلام المرور لعلها تقنعنا بأنه يا ما في الحبس مظاليم، ومن الطرائف أنني منذ سنوات طويلة سمعت صيحا «هستيريا» لأحد أصحاب السيارات يعلن أنه سيترك سيارته للمرور وأبدا لن يدفع هذا المبلغ الذي يطالبونه به وهو خرافي وبعيد عن التصديق، ذلك أنه جاوز أربعة آلاف من الجنيهات في سنة واحدة كأنما كان يرتكب مخالفة كل ٥ دقائق ولم أعرف ماذا انتهى إليه هذا الحادث التصادمي بين المرور وصاحب السيارة لأنني شغلت بتجديد رخصة سيارتي، ومنذ أسابيع عند تجديد الرخصة ذهبت إلى المرور واثقا من أنني لن أتحمل مليما واحدا مخالفة، حيث لم أرتكب على سبيل اليقين أية مخالفة سرعة أو كسر إشارة أو ركن في الممنوع .. الخ وقلت إذا ظلموني - على سبيل التذكار - فلن تتجاوز العقوبة عشرة جنيهات غير أنني كنت أصعق عندما وقفت أمام شباك المخالفات فإذا بهم يتهمونني بأنني ارتكبت مخالفات في هذه السنة تبلغ ٣٥٠ جنيها.. تصوروا!! زين الذهول والغضب ومقاومة الإغماء احتججت عليهم فأحالوني إلى وكيل النيابة، الذي أدهشه المفارقة بين إيماني المغلظة بأنني جئت مطمئنا أنني لم أرتكب خلال العام أية مخالفة ولم يستخدم سيارتي أحد سواي وبين هذه الأوراق العجيبة التي تساقطت كالمطر في خلف سيارتي عن هذا العام حتى بلغت هذا الرقم الجزافي الخرافي ٣٥٠ جنيها، ورحم الله أيام زمان عندما اشتريت سيارة أوبل موديل ٥٢ سنة ١٩٥٦ بمبلغ ٢٥٠ جنيها وبعتها كأنها طابع بريد لا يتعير بـ ٢٥٠ جنيها سنة ١٩٥٩ وقد كان وكيل النيابة رجلا عمليا وعاقلا صدقني، ولكنه لم يستطع أن يرفع كل المخالفات فنزل بكل مخالفة إلى الحد الأدنى وهكذا حملني مبلغ ٧٥ جنيها دفعتها بين الأسى والتسليم وكأنني أتبرع بها لخزانة الدولة، ومن هنا فكما أطالب السائقين بأن يراعوا الله والقانون والأصول والمارة، أقول لجنود المرور أن يتقوا الله ويراعوا ضمائرهم ولا يسطروا الأرقام اعتباطا وجزافا لملء الفراغات أو للحصول على المكافآت إنه «لا تزر وازرة وزر أخرى».

مصطفى بهجت بدوى

تليفونات الأهرام: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠

المحكمة الإدارية العليا: يجوز لهيئة الإصلاح الزراعي إزالة التعدي الواقع على أرضها

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة بأن للهيئة العامة للاصلاح الزراعي عند وقوع تعد على ارض مملوكة لها الخيار بين ازالة هذا التعدي طبقا لاحكام القانون المدني أو الاحالة الى لجنة مخالفات المنتفعين طبقا لقانون الاصلاح الزراعي لتحقق فيها بعض سماع اقوال صاحب الشأن ثم تصدر قرارا مسببا لحالة ثبوت المخالفة لإلغاء قرار توزيع الأرض على المنتفع وورثته واسترداد الأرض واعتبار العلاقة خلال الفترة السابقة بمثابة علاقة إيجارية. وقالت المحكمة انه طبقا للقانون لا يجوز تملك الاموال الخاصة المملوكة للدولة او للأشخاص الاعتبارية العامة ولا يجوز التعدي عليها. وفي حالة التعدي يكون للوزير المختص ازالته اداريا.

حصر القضايا على اختلاف انواعها لتحديد تأثيرها على المجتمع

كتبت ـ ماجدة حسنين:

طلب المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل من كل المحاكم اعداد تقرير شامل عن نوعيات القضايا الواردة اليها ـ سواء المدنية او الجنائية او التجارية او الاحوال الشخصية. وقضايا الاحداث. وذلك من خلال احصائية تعدها كل محكمة على مستوى الجمهورية. لوضع احصاء كامل بها وبيان الاحكام الخاصة بها، وتحديد مدى اتجاه القضاة في اصدار هذه الاحكام لوضع تصور عن نوعيات القضايا في كل الامكنة، لتحديد الظاهرة التي تنشأ عنها والتي يجنح اليها الاشخاص من خلال دراسة هذه القضايا.

مبارك يهنئ رئيس لبنان بالعيد القومي لبلاده

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة الى رئيس الجمهورية اللبنانية بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلاده.

.. ومندوبان عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العميدين اسماعيل عبد العزيز للتعزية في وفاة فوقية احمد الخولي. ومحمد صفوت احمد في وفاة المهندس عبد المنعم البنا.

الجنزوري يرأس اليوم اجتماع المجلس الأعلى للشباب والرياضة

يرأس الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اليوم اجتماعا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة، ويستعرض خلاله اوراق العمل الخاصة بالارتباطات الدولية في مجال الشباب والرياضة.

مصر تشارك في اجتماع دول إعلان برشلونة

تشارك مصر غدا في اجتماع كبار المسئولين لدول اعلان برشلونة والذي يناقش ظاهرة الارهاب الدولي وسبل مواجهتها. صرح بذلك السفير محمد فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية.

وقف التعامل مع المستشفيات التي تحصل على فروق علاج من مرضى الفشل الكلوي

اصدر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قرارا بوقف التعامل مع المستشفيات التي تحصل على فروق علاج من مرضى الفشل الكلوي المحولين إليها من المجالس الطبية المتخصصة.

وأوضح الوزير انه ليس من المقبول الا يلتزم المستشفى بالأساس الذي صدر عليه قرار العلاج على نفقة الدولة، ويحصل من المريض على مبالغ مالية إضافية، إلى جانب ما تسدده وزارة الصحة له مقابل الغسل الكلوي.

سوزان مبارك تشهد الاحتفال القومي بأعياد الطفولة

استمرار الاحتفالات ١٠ أيام بمشاركة ٦ وزارات

كتب ـ ماجدة مهنا وسلامة حسن:

شهدت السيدة سوزان مبارك امس الاحتفال القومي الذي نظمته وزارة الاعلام بمسرح التليفزيون بمصر الجديدة ايذانا ببدء احتفالات مصر بأعياد الطفولة لهذا العام الذي يواكب ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الطفل وتستمر الاحتفالات ١٠ أيام في مختلف المحافظات وتشارك في الاحتفال وزارات الاعلام والثقافة والتعليم والصحة والسكان والتنمية الريفية والبيئة والشئون الاجتماعية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والهيئة العامة للكتاب ومكتبة الاسرة والهيئة العامة للاستعلامات.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد بدأت الاحتفال بتفقد أجنحة الوزارات والهيئات المختلفة بالدور الأول حيث تفقدت جناح واعمال الفائزين بالمسابقة القومية للقراءة للجميع «الفنية والأدبية» ثم توجهت إلى قاعة المسرح وقامت بتسليم الجوائز في المسابقات الفنية والأدبية.

واستمعت إلى كورال الاطفال وعزف لخماسي الأوبرا (السوفوكي) ثم شاهدت لوحة تعبيرية وتوقيعية من قطاع الإنتاج بالاذاعة والتليفزيون.

ثم توجهت إلى البهو الخارجي حيث شاهدت فيلما عن توعية الاطفال بحماية البيئة، ثم تفقدت الركن الاخضر لحماية البيئة كما شاهدت المكتبة السمعية البصرية. وفي الفناء الخارجي شاهدت السيدة سوزان مبارك فيلما عن بناء الأطفال لتمثال أبي الهول من القطع الصغيرة حيث قامت في نهاية افتتاح مصر لاعياد الطفولة القومية بوضع آخر قطعة لاتمام هذا التمثال معلنة اشارة البدء باحتفال أطفال مصر بأعيادهم لعام ٩٨.

سوزان مبارك

شهد الاحتفال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ووزراء الثقافة والتعليم العالي والتنمية الريفية والتربية والتعليم والصحة والسكان والشئون الاجتماعية والبيئية ومحافظا القاهرة والجيزة والدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب والدكتور نبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات ومصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة واعضاء مجلس ادارة جمعية الرعاية.

كما شهد الاحتفال قرينات كل من رؤساء الوزراء ومجلسي الشعب والشورى ووزير الاعلام.

وزير الأوقاف

استرداد المسجد الأقصى بكل الوسائل وحمايته مسئولية المسلمين جميعا

كتب ـ سعيد حلوى:

اكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف ان حرمة المسجد الاقصى لاتقل بأي حال عن المسجد الحرام ومسئولية المسلمين جميعا العمل بكل الوسائل لاسترداده وحمايته.

وقال إن الرسالات السماوية الالهية تتفق في توحيد الله تعالى وقد تختلف في التفاصيل ويؤكد ذلك أن كل الانبياء جاءوا لأممهم وشعوبهم بالايمان وإعمال العقل وتقدير العمل مما يوجب التسامح بين اتباعهم، فالمصدر واحد ومع تدرج الزمان، تعددت الشرائع.

جاء ذلك في احتفال نادي الشمس امس بذكرى الاسراء والمعراج الذي شهده السيد عمر عبدالآخر رئيس النادي.

وقال الوزير إن عصر المعجزات السماوية قد انتهى بعد ختام النبوة وعلى الانسان أن يقوم هو بتحقيق المعجزة عن طريق قدراته، وأكد أن من لا يستخدم عقله يعد مذنبا دينيا ويسأل عن ذلك يوم الحساب.

واضاف في ندوة «المعجزات الالهية ودور الانسان» أن الاسلام حرر الانسان من عقدة الخوف وكتب العزة للفرد المؤمن والكرامة لكل الناس، لذلك سيسأل الانسان عن استغلاله لقدراته وعقله. وأكد المعنى الأصيل للعبادة الذي يشمل تعمير الأرض والابتكار النافع وتحقيق التقدم والرفاهية بجانب أداء الشعائر والايمان الصادق فالتزاوج بين المادة والروح يحقق التوازن في الحياة والانحياز لأيهما لايحقق المصلحة فالوسطية جوهر الاسلام وسلوك النبي عليه السلام.

وحول مايشاع عن الاضطهاد الديني بمصر، قال وزير الأوقاف إنها نغمة جديدة يروج لها الحاقدون والموتورون والمغرضون، فالكل مصريون فقط بعضهم يذهب إلى المساجد والآخر إلى الكنائس، وهناك بعض المصادر الأجنبية يعز عليها نهضة مصر وتعميرها وأن يكون لها مواقف مستقلة فتحدث هذه القلاقل من أجل تعطيل المسيرة المصرية وعلينا إدراك ذلك بوعي كامل.

وزيرة شئون البيئة: خطاب الرئيس نقطة تحول في تاريخ العمل البيئي

كتبت ـ سالي وفائي:

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأن خطاب الرئيس حسني مبارك امام مجلسي الشعب والشورى يعتبر الاطار القومي لبرامج العمل التنفيذية التي تقوم بها وزارة البيئة بالتعاون مع باقي الوزارات.

وقالت إنه يعتبر نقطة تحول في تاريخ العمل البيئي في مصر حيث اكد الالتزام بقوانين البيئة وخطورة تلوث نهر النيل والهواء وضرورة العمل على زيادة المسطحات الخضراء. وأشارت إلى أن قرار تشكيل لجنة وزارية برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء جاء لتنفيذ هذه القرارات الجريئة في اطار توجيهات الرئيس. وأكدت الوزيرة انه مع انتهاء عام ٩٨ سوف يتوقف الصرف الصناعي الملوث لنهر النيل وبالتعاون مع المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية سوف تعطى الاولوية للمدن الجديدة التي تصرف على مياه النهر وتنفيذ البرنامج العاجل لتحقيق الالتزام البيئي في المدن الصناعية الجديدة. وقالت إن العام المقبل سيشهد انشاء ٥ محطات لاستقبال الصرف الصحي الناتج عن العائمات النهرية وعدم اصدار تراخيص بانشاء عائمات جديدة او تجديد التراخيص إلا بعد التأكد من مطابقة وحدات المعالجة بها للمعايير البيئية كما سيشهد العام تمويل قضية القمامة المنفرة الى مشروع مثمر للاستفادة منه بمشاركة القطاع الخاص مما يتيح فرص عمل جديدة للشباب، حيث قرر رئيس مجلس الوزراء منع حرق القمامة او القائها إلا في الاماكن المرخص لها لتطابق مواقعها مع الاشتراطات البيئية والبدء في رفع القمامة المتراكمة في مدة زمنية محددة. وأشارت الى انه تم اعطاء مهلة لمصانع الطوب الطفلي حتى مارس ٩٩ لتوفيق اوضاعها البيئية، ووضع خطة زمنية لنقل المسابك خارج الكتل السكنية بالتعاون مع المحافظين.

لتدعيم الروابط الإنسانية والاجتماعية مع الدول العربية

وفد طبي برئاسة سلام يجري جراحات دقيقة بالجزائر

الجزائر ـ من فاروق عبد المجيد:

تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك بتقديم الخدمات الصحية والدوائية للأشقاء العرب والأفارقة لتدعيم الروابط الانسانية والاجتماعية بين مصر وتلك الدول، رأس الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أمس وفدا طبيا ودوائيا لزيارة الجزائر، يضم كبار أساتذة الطب في تخصصات الجراحة العامة، وبعض الجراحات الدقيقة، والعظام، والقلب والمخ والأعصاب والتخدير، والباطنة.

وسيقوم الوفد المصري بإجراء المناظرات لعدد من الحالات الحرجة التي حددتها الحكومة الجزائرية التي تحتاج الى عناية خاصة كما يقوم الوفد بإجراء العمليات الجراحية الدقيقة خاصة جراحات القلب والقلب المفتوح التي يقوم باجرائها الدكتور اسماعيل سلام وكبار اساتذة القلب بالوفد. كما يحمل الوفد المصري شحنة من الأدوية مقدمة كهدية من الحكومة المصرية لشعب الجزائر الشقيق، حيث أن الجزائر تستورد ٨٥٪ من احتياجاتها من الأدوية. وتقيم شركات الأدوية المصرية معرضا للدواء للتعريف بأحدث ما وصلت اليه صناعة الدواء المصرية من تقدم.

برنامج جديد لتحديث شبكات الاتصالات الهاتفية

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أن الحكومة تهدف إلى تنفيذ برنامج جديد لتحديث شبكات الاتصالات التليفونية لتحسين الاتصالات وزيادة الطاقة الاستيعابية لشبكة الاتصالات في مواقع الكثافة السكانية العالية في غرب وجنوب القاهرة، وفي الاسكندرية وأجزاء أخرى من منطقة وشريط الدلتا.

وصرح المهندس عبدالفتاح أبوسريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات عقب توقيعه اتفاقية مع تومي جاهانسون مدير شركة اريكسون قيمتها ٣٠ مليون دولار لتطوير الشبكة بنظام AXE بأنه سيبدأ تنفيذ استراتيجية التطوير والتحديث أول العام المقبل لتغطية السنترالات المحلية وشبكات التقوية الموصلة لخطوط الاتصال، مشيدا باسهامات الشركة المتعاقد معها في تطوير الاتصالات التليفونية بمصر، وخاصة التقنية الحديثة لنظام AXE الذي يتيح امكانات عالية في تركيب سنترالات ذات طاقات استيعابية وهي ضرورية للمدن ذات الكثافة السكانية العالية كالقاهرة.

مصر رئيسا للدورة القادمة لاجتماع بروتوكول مونتريال

تم انتخاب الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة لرئاسة الدورة القادمة لاجتماع أطراف بروتوكول مونتريال على مستوى الخبراء. جاء ذلك في الجلسة الختامية لاجتماعات اللجنة مفتوحة العضوية. وأشاد السكرتير العام للبروتوكول بدور مصر في الاعداد والتنظيم للاجتماع العاشر لأطراف البروتوكول التي تستضيفه مصر (١٦ ـ ٢٤ نوفمبر الجاري) وتضمن التقرير الختامي للجنة توجيه الشكر الى مصر على استضافتها لأعمال الاجتماع.

٤ خبراء أجانب بمستشفى المعادي لعلاج المرضى المدنيين والعسكريين

يستضيف مستشفى المعادي للقوات المسلحة ٤ خبراء اجانب في التخصصات المختلفة لعلاج المرضى المدنيين والعسكريين وسيتم عرض الحالات المرضية على الدكتور البريطاني جورج تكس خبير وأستاذ الروماتيزم في الفترة من ٢٨ نوفمبر حتى ٥ ديسمبر المقبل وعرض حالات قسطرة القلب على الخبير الأمريكي الدكتور ايانركي من ٢ إلى ١٥ ديسمبر وستبدأ اللجان المتخصصة غدا استقبال الحالات وتجهيزها.

ويقوم الدكتور أحمد علي المصري الأصل الأمريكي الجنسية بإجراء جراحات الأوعية وزرع الكلى في الفترة من ٨ إلى ٢٢ ديسمبر. ويستضيف المستشفى الدكتور كلود جورين استاذ امراض الدم الفرنسي خلال الفترة من ٢٩ ديسمبر حتى ٣ يناير المقبل.

القطاع الخاص يشارك في وضع خطة العام المالي المقبل

كتب ـ محمد الدردير:

أكد السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة أن الاستثمارات المتفقة على مشروعات البنية الاساسية ستصل الى ١٤ مليار جنيه مع نهاية عام ٢٠٠٢، وتستوعب اكثر من ٥ آلاف مصنع ترفع فرص العمل بها الى نصف مليون فرصة.

وقال انه تقرر ـ لأول مرة في مصر ـ أن تشارك لجنة عليا من ممثلي القطاع الخاص، في اعداد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية اعتبارا من خطة العام المقبل ٩٩/ ٢٠٠٠ نظرا للدور المتنامي للقطاع الخاص المصري في تنفيذ استثمارات الخطة والذي اشار اليه الرئيس في خطابه امام مجلسي الشعب والشورى، وذلك لدعم مشاركة القطاع الخاص في التخطيط حيث يقع عليه في الفترة القادمة عبء تنفيذ ٧٠٪ من الخطط والاستراتيجيات. واضاف ان تقريرا حديثا أكد ارتفاع اسهام القطاع الخاص في اجمالي الاستثمارات المنفذة وان الدولة هي التي تضع السياسات العامة التي تحفز على الاستثمار وتهيئ المناخ الصحيح وتؤدي الى ايجاد فرص عمل تسهم في مواجهة مشكلات البطالة التي يتوقع أن تصل الى ٧,٩٪ في نهاية العام المالي الحالي ٩٨ ـ ٩٩.

٢٠ ألف مسكن بالمقطم للزواج الحديث والأخلاء الإداري

كتب ـ عبد الهادي تمام:

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تم الاتفاق مع هيئة تعاونيات البناء لتخصيص ٢٠ ألف وحدة سكنية بالهضبة العليا بالمقطم لحالات الزواج الحديث والإخلاء الإداري.

وتقررت سرعة الانتهاء من أعمال رصف المحاور والشوارع المؤدية للمنطقة بتكاليف نحو ١٠ ملايين جنيه جاء ذلك خلال جولة المحافظ بالمقطم وطريق الاوتوستراد أمس والتي رافقه فيها نائبه قدري ابو حسين والسيد عبد المنعم حنفي رئيس حي الخليفة والمقطم حيث تفقد محطة مياه الشرب التي تخدم الهضبتين الوسطى والعليا والتي بلغت تكلفتها ٤٠ مليون جنيه وتنتج ١٠٠ الف متر مكعب يوميا. وقرر المحافظ إنشاء حديقة عامة على مساحة ٢٨ الف متر بالهضبة العليا وتحويل الأراضي الفضاء الخاصة بالأهالي الى ساحات لانتظار السيارات لحين بدء أصحابها أعمال البناء منعا لتراكم المخلفات وللحفاظ على البيئة وتحسين حركة المرور. كما قرر تشكيل فرق عمل لرفع المخلفات من جانبي طريق الاوتوستراد، وإعادة ترميم بعض القطاعات والمداخل والمخارج به باعتباره أحد الطرق المهمة بالقاهرة.

المطالبة بالرعاية الطبية الكاملة لمرضى السكر

الإسكندرية ـ من محمود عبدالمقصود:

طالب المؤتمر القومي للسكر برئاسة الدكتور مرسي عرب نائب رئيس الاتحاد الدولي للسكر.. بضرورة مراجعة قوانين العمل والتراخيص التي تعوق حق المساواة بين مرضى السكر وغيرهم في فرص العمل وممارسة الانشطة الاجتماعية والرياضية والتأمين على الحياة ومنع التعامل غير المبرر ضد مرضى السكر الا في حدود الاسباب الطبية والعلمية للمرضى.

وأكد المؤتمر اهمية حقوق مرضى السكر في الحصول على الرعاية الطبية الكاملة من خلال الاكتشاف المبكر وتوفير وسائل العلاج الغذائي والدوائي وحماية الجنين من التعرض للخطر او التشوهات من خلال توفير الرعاية الدقيقة للامهات الحوامل المصابات بالسكر.

لا زيادة في منسوب المياه في بحيرة ناصر منذ ٩ أيام

كتبت ـ سعاد طنطاوي:

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر اليوم ١٨١,٢٣ مترا وهو نفس منسوب المياه في البحيرة خلال الايام الثلاثة الماضية. وصرح المهندس فهمي تاوضروس رئيس الهيئة العامة للسد العالي وخزان اسوان بأن اقصى منسوب لبحيرة ناصر كما تنبأت الهيئة كان في الثاني عشر من نوفمبر الحالي حيث وصل المنسوب الى ١٨١,٣٠ متر.

وقال انه ليست هناك زيادة في منسوب المياه في البحيرة منذ ذلك الوقت ويقل امام السد العالي، ويبلغ مخزون المياه في البحيرة اليوم ١٥٧ مليارا و٣٩٥ مليون متر مكعب. كما بلغت كميات المياه الداخلة الى مفيض توشكى اليوم ٩٦ مليون متر مكعب. واضاف ان كميات المياه المنصرفة من بحيرة ناصر الى مجرى النيل شمال السد العالي اليوم بلغت ١٨٠ مليونا.

توحيد المصروفات بالمدارس القومية بالإسكندرية

الإسكندرية ـ من سهيلة نظمي:

قرر رؤساء مجالس إدارات المعاهد القومية ومديروها في اجتماعهم بالاسكندرية امس إعداد ورقة عمل وصياغة جديدة لدور المعاهد والمدارس القومية ومنشآتها التعليمية للاسهام بكل امكانياتها لتطوير العملية التعليمية مع بحث توحيد المصروفات المدرسية ووضع اللوائح الادارية والمالية الجديدة للمدارس والمعاهد.

وصرح السيد سمير وهدان الأمين العام للمعاهد القومية بأنه سيتم اصدار دليل عمل لتحديد دور ومسئولية مجالس الادارات ومديري المدارس واختصاصاتهم والعلاقة بينهم.

واضاف أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم سيعلن قريبا اختيار أعضاء مجالس الادارة من القيادات التي لها اهتمام واسع بالعملية التعليمية وتقييم عمل المديرين ونشاطهم سنويا.

التوسع في مشروع الجليسات والكارت الذهبي للمسنين

كتبت ـ فوقية الكولي:

اعلنت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان الوزارة تركز في خطتها على رعاية المسنين بتوفير وتيسير الخدمات التي تقدم لهم وتقديرا لما قدموه لوطن.

واكدت ان الوزارة تعمل على استحداث العديد من الخدمات للمسنين منها: التوسع في مشروع جليسات المسن وخدمة الكارت الذهبي الذي يمنح المسن من خلاله تخفيضات تصل الى ٥٠٪ من تعريفة المواصلات بالسكك الحديدية مرتين في العام وتذاكر المسارح ودور السينما المملوكة للدولة والاسواق والمعارض التابعة للهيئة العامة لشئون المعارض و٢٠٪ تخفيضا على الرحلات التابعة لوزارة السياحة داخل وخارج الجمهورية.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها نيابة عنها مدير مديرية الشئون الاجتماعية بالقاهرة في الاحتفال بالمسنين أمس.

.. وفي إنشاء محطات تزويد السيارات بالغاز الطبيعي بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

طلبت محافظة الجيزة من شركة الغاز الطبيعي اعداد خريطة بالمواقع لانشاء محطات جديدة لتزويد السيارات بالغاز الطبيعي غير الملوث للبيئة ولاستيعاب السيارات الجديدة التي تغير نظام وقودها من البنزين الى الغاز ولتشجيع اصحاب السيارات على تغيير نظام الوقود.

وقال المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انه تم انشاء محطتين بالدقي والصف لتموين السيارات بالغاز وهناك خطة لانشاء محطات اخرى بميدان الرماية وشارعي فيصل والبحر الاعظم. جاء ذلك خلال افتتاح الدكتور حمدي البنبي وزير البترول ومحافظ الجيزة لمحطة تموين السيارات بالغاز الطبيعي بشارع مراد بالجيزة وتصل قدرة المحطة الجديدة الى ١٢٠٠ متر لشحن ٨٠ سيارة في الساعة ويمكن التحكم في تسرب الغاز وهناك خطة لانشاء غرفة تحكم مركزي لمراقبة الغاز الطبيعي وربطها بشبكات الكمبيوتر.

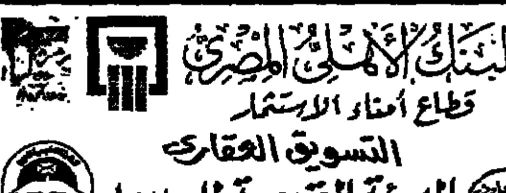
كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية بتطبيق برامج التغذية السليمة في المنشآت الصحية الى جانب التوعية المستمرة بأسس التغذية السليمة من خلال مختلف وسائل الإعلام، بالإضافة الى تشجيع دور الجمعيات الاهلية في هذه المجالات ووضع نظام متكامل على مستوى الجمهورية للتعرف على مؤشرات سوء التغذية بين الفئات الحساسة خاصة الاطفال والامهات والمسنين. واوصى المجلس في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بالحزم في تطبيق الضوابط التي تكفل المراقبة الفعالة لواردات الاغذية والمنتجات الغذائية المستوردة واجراءات نقلها وحفظها وتخزينها حفاظا على سلامتها وحماية لصحة المستهلك.

حالة الجو

تكون درجات الحرارة أعلى من معدلاتها على جميع أنحاء البلاد بقيم طفيفة، ويستمر تكون الشابورة المائية صباحا والشوائب العالقة نهارا على الوجه البحري والقاهرة. هذا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا.

القاهرة	٢٦	١٤	السويس	٢٧	١٤	رفح	٢٥	١٣	أسيوط	٢٦	٩
الإسكندرية	٢٥	١٢	العريش	٢٥	١٢	كاترين	٢١	١٠	سوهاج	٢٨	٨
مطروح	٢٤	١٣	الطور	٢٦	١٤	سيوة	٢٤	١٠	الأقصر	٢٩	١١
بورسعيد	٢٥	١٦	الغردقة	٢٧	١٧	المنيا	٢٧	١٠	أسوان	٣٠	١٤
الإسماعيلية	٢٧	١٢	شرم الشيخ	٢٧	١٨	الفيوم	٢٦	١٣	الوادي الجديد	٢٨	١٢



فى أول جلسة لمجلس الشعب أمس:

إلزام النواب بحضور كل جلسة فى الساعة الحادية عشرة صباحا

الموافقة على مضاعفة مكافأة حاملى الأوسمة العسكرية

متأخرا عن الموعد الرسمى بنحو ساعة بدأ مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور أولى جلساته العملية فى الدورة البرلمانية الجديدة وهى الرابعة فى الفصل التشريعى السابع، وقد استهل رئيس المجلس الجلسة بالتنويه إلى أن اللجنة العامة للمجلس قد وافقت على بدء الجلسة فى موعدها عند كل اجتماع وهو الساعة الحادية عشرة صباحا، وناشد النواب الحرص على هذا حتى لا يقعوا تحت طائلة نصوص اللائحة الداخلية للمجلس، وذلك من منطلق الحرص على العمل البرلمانى وإعطاء الصحافة اليومية فرصة أوسع لمتابعة المناقشات والتعبير عنها على صفحات الجرائد حتى يتحقق التفاعل المطلوب بين البرلمان والمواطنين.

تابع الجلسة :
عبدالجواد على
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

ولقد شهدت جلسة الأمس مظاهرة حب وتأييد وتكريم، أشاد فيها جميع النواب - معارضة وأغلبية بالقوات المسلحة ودورها الوطنى العظيم فى الأداء البطولى الخارق الذى حققته فى إنجاز قرار الحرب فى أكتوبر ١٩٧٣، مما أعاد لمصر كرامتها وأرضها وللعرب والمسلمين، وأسفر عن هذا تحت قبة البرلمان موافقة إجماعية على القرار الجمهورى بمضاعفة المكافأة الشهرية لحاملى أوسمة نجمة سيناء ونجمة الشرف العسكرية وإعفائها من الضرائب، ووجهت الحكومة الشكر إلى المجلس على لسان السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى على اتجاه النواب الذى طالب بمضاعفة هذه المكافأة عدة مرات تكريما لأبناء مصر الأبطال الذين أدوا أعمالا بطولية خارقة كبدت العدو خسائر فادحة فى العتاد والأرواح.

فى بداية الجلسة أعلن الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس القرار الذى أصدرته الأمانة العامة للمجلس والذى ينص على ضرورة تطبيق اللائحة نصا وروحا على الاعضاء المتغيبين عن حضور الجلسات واجتماعات اللجان، كذلك الالتزام بانعقاد جلسات المجلس فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا.

وأهاب الدكتور سرور بالاعضاء ضرورة الالتزام بلائحة المجلس الداخلية.

ثم انتقل المجلس إلى جدول أعماله الذى استهله بمناقشة مشروع قانون بتعديل أحكام القانون رقم ٢٣٢ لسنة ١٩٥٩ بشأن شروط الخدمة والترقية لضباط القوات المسلحة حيث تحدث فى البداية النائب محمد خليل قويطة فقال: إن جند مصر خير أجناد الأرض فهم اذا كانوا قد تصدوا للتتار وكذلك للصليبيين، ثم إعادة الحق وضرب العدو الذى كان يردد أنه لايقهر.

قويطة قال: إن الاحتفال الذى شهدته مصر أخيرا يؤكد مدى سعادة شعب مصر بالقوات المسلحة وإشاد بدور رجال القوات المسلحة، مؤكدا موافقته على مشروع القانون من حيث المبدأ.

ثم عرض اللواء فتحى فوزمان رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى بالمجلس الغرض من مشروع القانون حيث قال إن هذا المشروع يعد تكريما لأبناء القوات المسلحة، وقال إن نجمة العمل العسكرى ونجمة سيناء لاتعطى إلا للأبطال الذين قاموا بأعمال متميزة ألحقت بالعدو خسائر فادحة، وهى أقل مايمكن أن يتم تقديمه لأبطال مصر وشهدائها وطالب بالموافقة على مشروع القرار.

وتحدث زعيم الأغلبية الأستاذ أحمد أبو زيد فقال إنها فرصة طيبة لكى يحيى المجلس أبطال القوات المسلحة الذين بذلوا كل غال ورخيص من أجل مصر.

أبو زيد قال: إن نجمة سيناء أو وسام نجمة الشرف منح للذين أدوا أعمالا خارقة خلال حرب أكتوبر وأعلن عن موافقته على مشروع القانون

تكريم الأبطال

ثم تحدث الدكتور زكريا عزمى فقال إن مشروع القانون يعد تكريما للقوات المسلحة ورفعا للروح المعنوية لرجال القوات المسلحة.



مندوب القوات المسلحة يرد التحية لنواب الشعب خلال المناقشة أمس

[تصوير : محمد لطفى]

وقال إن الضرورة التى استدعت إصدار القرار لهذا القانون هى رغبة الرئيس مبارك فى تكريم أبطال أكتوبر بمناسبة مرور ٢٥ عاما على نصر أكتوبر.

وأكد سامح عاشور (ناصرى) أننا مهما نفعل فلن نوفى أبطال أكتوبر مايستحقونه وأنا أطالب بزيادة مكافأة الأوسمة عن الحدود التى تضمنها القرار بقانون تقديرا وتكريما لأبطال القوات المسلحة.

وعقب الوزير كمال الشاذلى مؤكدا تقديره لرأى ممثل الحزب الناصرى، مشيرا إلى أن الحكومة مهما تقدم من مكافآت فإنها لا توازى التضحيات الجسيمة التى قام بها أبطال أكتوبر.

ودعا ياسين سراج الدين (وفد) إلى مضاعفة المكافأة نظرا للدور البطولى الذى قام به أبطال القوات المسلحة، مشيرا إلى حرص جميع الاحزاب على تقديم الدعم الكامل للقوات المسلحة.

وأشار عبدالرحيم الغول إلى أهمية القرار بقانون الذى جاء بمناسبة مرور ٢٥ عاما على نصر أكتوبر لتكريم أبطال مصر الذين هم درع الوطن فى مواجهة جميع التحديات، ونحن لانملك إلا الموافقة على القرار بقانون كما أصدره رئيس الجمهورية احتراما للدستور.

المعارضة تؤيد

وأكد البدرى فرغلى (تجمع) أننا لانستطيع الاعتراض على مشروع قانون يكرم أبطال القوات المسلحة من المقاتلين والشهداء، مشيرا إلى أهمية توسيع دائرة التكريم لتشمل كل من حصل على أوسمة الشرف والتقدير الأقل من نجمة سيناء حتى يشعر كل هؤلاء بأنهم محل تقدير بأنهم نالوا كل تقدير الوطن والمجتمع.

وقال الرفاعى حمادة إن كل نواب الشعب من المعارضة والأغلبية والمستقلين يؤكدون تقديرهم الكامل للقوات المسلحة وحرصهم على تقديم جميع الاحتياجات اللازمة لدعم دورها فى الحرب والسلم.

ودعا أحمد كمال سعد الحكومة إلى مضاعفة المكافآت المخصصة لأسر الشهداء والمقاتلين الذين قدموا تضحيات غالية من أجل مصر. وقال عبدالوهاب قوطة إن أبطال أكتوبر هم الذين صنعوا لنا السلام والاستقرار والتنمية مما يجعلهم محل تقدير الجميع ونحن نوافق على القرار بالقانون الذى جاء تعبيرا عن تقدير الجميع للبطولات التى قام بها رجال القوات المسلحة.

أثر رجعى

وأكد الكاشف محمد الكاشف أهمية أن تكون المكافأة بأثر رجعى من حصول أبطال أكتوبر على نجمة سيناء، ووسام نجمة الشرف، مع زيادة قيمة المكافأة بما يوازى تضحيات هؤلاء الأبطال. وأشار ياسر الديب إلى أهمية توسيع دائرة المستفيدين من هذا القرار ليشمل من حصل على أنواط وأوسمة فى حرب أكتوبر لأنهم أيضا يستحقون التقدير والتكريم.

وقال رجب هلال حميدة (الأحرار) إننا نوافق على مشروع القرار تقديرا لدور القوات المسلحة وندعو إلى ضرورة زيادة الدعم المقدم للقوات المسلحة لتضاعف التحديات التى تواجهها فى هذه المرحلة.

وأوضح محمد خليل أمم أن هذا التكريم دليل آخر على تكريم مصر لأبطال أكتوبر، مشيرا إلى أن أموال الدنيا لاتوازى ماقدمه هؤلاء الرجال من بطولات وتضحيات ثم تحدث النائب هرماس رضوان فقال إنه خلال العطلة البرلمانية جاءت العديد من الشكاوى من رجال القوات المسلحة خاصة بشأن حجب منحة أكتوبر على الأفراد خارج الخدمة وهم فى الأغلب والأعم أبطال حرب أكتوبر وطالب هرماس رضوان بضرورة استمرار هذه المنحة عن الأفراد فى المعاش.

وتحدث اللواء فاروق طه فقال إن ما قامت به القوات المسلحة فى حرب ٧٣ هو مايتم جنى ثماره الآن من تقدم ورقى ونهضة.

وقال: إن الضباط الذين خرجوا المعاش قبل عام ٨٠ رواتبهم قليلة للغاية وأشار إلى اعتزامه التقدم بمشروع قانون إلى المجلس فى هذا الشأن، وقال العمدة علام إن القوات المسلحة التى ضحت من أجل نصرة هذا البلد تستدعى منا أن نقدم لها الكثير والكثير.

وقال أحمد أبو حجى إنه من حسن الطالع أن يأتى هذا القرار بقانون فى احتفالات العيد الفضى للنصر فى ٧٣ وأنه مهما نعطى لأبطال القوات المسلحة فإنه لن يعطيهم حقهم وطالب الاعضاء بالموافقة عليه.

وقال فتحى البيلى: إنه يوافق على مشروع القانون مع أن هذه الزيادة قليلة جدا، وطالب بتعديلها فورا لزيادتها.

وتساءل أيضا لماذا لاتتقدم وزارة الداخلية بمشروع مماثل لتكريم أبطالها الذين ضحوا بأرواحهم من أجل استقرارهم. وقد أعلن ممثل وزارة الدفاع أن وزارة الدفاع تجرى بحوثا اجتماعية للمجندين حيث يتم صرف راتب يمكن المجندين من رعاية أسرهم.





فتحى سرور — كمال الشاذلى

درع مصر

وقال النائب فتحى الوكيل إن كل مصرى يشعر بأن حياته واستقراره يرتبط بأبطال القوات المسلحة الذين كانوا فى ساحة القتال خلال حرب أكتوبر.

لذلك فإن كل ما نعطيه لهم اعترافا بما قدموه لمصر أمر مفروغ منه فكلنا نقول إن القوات المسلحة هى درع مصر فى الحرب والسلام.

نص القانون

وبعد اقفال باب المناقشة وافق المجلس على القرار بقانون رقم ١٧١ لسنة ١٩٩٨ الذى يقضى بمنح مكافأة شهرية قدرها ٢٠٠٠ جنيه للحاصلين على وسام نجمة سيناء أو وسام نجمة الشرف إذا كان الوسام من الطبقة الأولى و ١٢٠٠ جنيه إذا كان من الطبقة الثانية، وذلك طيلة مدة خدمته ويحتفظ حامل الوسام بهذه المكافأة إذا انتهت مدة خدمته العسكرية وتؤدى بالكامل علاوة على راتبه أو أجره من وظيفته العامة أو معاشه أو معاش ورثته وتعفى هذه المكافأة من الضرائب.

ويسرى أحكام هذا القانون على من سبق منحهم وسام نجمة سيناء أو وسام نجمة الشرف سواء الموجودون بالخدمة أو من انتهت خدمتهم أو المستحقون عنهم.

كما لاتسرى أحكام هذا القانون على كل من صدر ضده حكم نهائى بعقوبة سالبة أو مقيدة للحرية أو ارتكب عملا من شأنه الاساءة إلى الدولة أو يعد إفشاء لسر من الاسرار العسكرية وفى جميع الاحوال يوقف صرف المكافأة لأى من المستفيدين يصدر ضده حكم نهائى بعقوبة سالبة أو مقيدة للحرية أو يرتكب عملا مما ذكر فى الفقرة السابقة.

ثم وافق المجلس على مشروع قانون بصرف منحة لأصحاب المعاشات بمناسبة عيد العمال فى ١٩٩٨ كما وافق المجلس على مشروع قانون بتقرير إعفاءات ضريبية للرابحين فى حفلات مهرجان التسوق، وخلال المناقشة قال صلاح الطاروطى إن إعفاء المهرجانات من الضريبة يعنى أن هناك إعفاء كاملا على كل المهرجانات القادمة.

وأعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التموين أن الهدف من مهرجان التسوق هو تنشيط السياحة خلال فترة الصيف.

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم.

طلب مناقشة حول القناة والبطالة

تقدم صلاح شلاضم عضو مجلس الشعب (حزب وطنى) بطلب مناقشة موقع من أكثر من عشرين عضوا حسب اللائحة الداخلية للمجلس، حول تعظيم وتفعيل دور هيئة قناة السويس فى خدمة مجتمع اقليم القناة وخدمة التجارة الدولية فى ظل التغيرات الجارية.

كما تقدم هيرماس رضوان عضو مجلس الشعب (حزب وطنى) بطلب مناقشة موقع من أكثر من عشرين عضوا حسب اللائحة الداخلية للمجلس عن موضوع البطالة وأثرها على التنمية فى إطار المسابقات التى تعلن عنها الحكومة والهيئات العامة، وماهى الأسس والقواعد التى تتم على أساسها.

من داخل الجلسة

الأجراس تدق!

حينما التقى اعضاء اللجنة العامة بمجلس الشعب مع القيادات الصحفية فى الأسبوع الماضى كان الهدف هو تصفية الأجواء وتحطيم الحواجز، وتذويب أية خلافات، وكان الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير مؤسسة الأهرام قد أكد اهمية بدء جلسة مجلس الشعب مبكرا من الحادية عشرة صباحا حتى يتسنى تغطيتها بجميع وقائعها ووصول مادتها للصحف فى التوقيت الملائم.

وفى جلسة الأمس بدا واضحا أن الدكتور فتحى سرور قد حرص على الاستجابة لهذا النداء بالفعل حيث بدأت الأجراس تدق من الساعة الحادية عشرة، وتهيب بالنواب أن يوجدوا داخل القاعة فى هذا الموعد، وظل الجرس يدق لمدة ساعة كاملة وبح صوته، وكاد يصاب بالعطل ويفقد النطق، ورغم أن صوت الجرس عال ويلهب الآذان ورنينه ارتفع إلى الذروة بفعل فاعل ورغم أن جلسة الأمس هى أول جلسة فى الدورة البرلمانية الجديدة والمتوقع فيها أن تختفى سلبيات سابقتها إلا أن الاستجابة للجرس ذات الصوت العالى كانت محدودة، بل محدودة للغاية ولم تبدأ القاعة فى الامتلاء إلا فى الثانية عشرة تماما، ومن هنا كانت بداية الجلسة الثانية عشرة وليس الحادية عشرة .

ولم يكن الدكتور سرور يتصور أن يظل الجرس يدق ويدق دون أن يستجيب إليه أحد رغم رنينه الحاد، ويبدو أن الحكومة أيضا أرادت أن تسجل وجودها المبكر فحضر الوزراء يتقدمهم كمال الشاذلى وايضا شرفة الصحافة امتلأت وكذلك طاقم الأمانة العامة لكن كان موعد حضور النواب مختلفا كل الاختلاف.

علينا أن نتساءل من المسئول عن حضور النواب فى هذا الوقت المتأخر الذى أصبح معتادا ومألوفا، وهل تنتهى مهمة الدكتور سرور عند الدعوة للاجتماع، وهل ثمة وسيلة أخرى للتصدى كان يمنع النائب من التوقيع فى كشوف الحضور تماما بعد الحادية عشرة وإذا كانت حجة النواب أن منهم نواب أقاليم أو أن هناك أزمات مرورية أو طلبات يتعين توقيعها فبماذا نبرر وجود نواب من الاقاليم التزموا وحضروا مبكرا فى جلسة الأمس، وأرادوا أن يبدأوا الدورة بانضباط كامل .. وهل مطلوب من الدكتور سرور أن يأتى الجلسات القادمة فى الموعد المقرر ويجلس على المنصة ويظل جالسا إلى ماشاء الله ربما يتحرج النواب وتختلف الصورة.

إننا نستجيب إلى ما انتهى إليه اجتماع اللجنة العامة مع قيادات الصحافة، ولن نوجه سهام النقد إلى نواب الشعب الذين تأخروا عن موعد جلسة الأمس وهم كثرة، ومن يعلم ربما تختفى هذه الظاهرة وتتم معالجتها بعيدا عن نقد الصحافة، وإذا كان السادة النواب لم يصغوا بالدرجة الكافية إلى أجراس دقت ودقت قبل انعقاد جلسة الأمس فنحن على يقين أنهم سوف يصغون إلى أجراس أخرى عديدة ورنينها يصل إلى الآذان فى أقصر وقته وكل عام وأنتم بخير.

شريف العبد

أول استجواب حول المال العام

تقدم رجب هلال حميدة عضو مجلس الشعب (حزب الأحرار) بأول استجواب فى الدورة البرلمانية الجديدة إلى رئيس مجلس الوزراء عن إهدار المال العام بشركات النصر والتصدير والاستيراد، ومصر للتجارة الخارجية، والنقل النهرى، وهى شركات تابعة لوزارة قطاع الأعمال العام.

وكان العضو قد تقدم بهذا الاستجواب فى الدورة البرلمانية الماضية، ولم يتمكن المجلس من مناقشته نظرا لانتهاء الدورة قبل حلول الدور على هذا الاستجواب.

هكذا من الأصل

البلتاجي «للأهرام» عقب افتتاح سوق السياحة الدولية في إيرلز كورت:

طريق العائلة المقدسة الى مصر ـ كما حدده البابا شنودة ـ أحد جوانب احتفالات مصر بالألفية الجديدة

قرار السائح للسفر فردي.. ومع ذلك تحدثت مع الخارجية البريطانية حول إرشادات «وحدة النصيحة»

د. ممدوح البلتاجي

مصر ستصبح دولة سياحية كبرى خلال ٥ سنوات ودولة سياحية عظمى في العقد الثاني من الألفية الجديدة

أجرى الحوار في لندن:
د. عمرو عبدالسميع

لم يكن هذا الحديث مع الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة، في جناحه بفندق هيلتون بارك لين، في مناسبة حضوره افتتاح واحدة من كبرى أسواق السياحة في العالم (سوق السياحة الدولية بايرلز كورت) فقط، كما لم يكن مناقشته للسياسات والاجراءات الوزارية فقط ولكنه كان حديثا سياسيا ـ فكريا، يجيب عن الكثير من التحديات السياسية والفكرية التي اصبحت تواجه صناعة السياحة، والتي كانت مثار تساؤل مزمن، اثناء زيارته من معظم الاعلاميين والسياسيين ورجال الاعمال، ومنظمي الرحلات السياحية، وممثلي الشركات والفرق الذين التقى بهم طوال زيارته.. تلك الزيارة التي اثبتت أن هذا الجانب (السياسي/ الفكري) ليس أقل اهمية في الترويج للسياحة من الجوانب الاقتصادية والتقنية.

وقد بادرت الدكتور البلتاجي: «قبل أن نبدأ ـ ياسيادة الوزير ـ تقول اننا في عام ٢٠١٧ سنحقق ١٦ مليون سائح. وسنرفع عدد الليالي السياحية الى ١٣٠ مليون ليلة. نتيجة ارتفاع متوسط اقامة السائح من ٦ ليلة، الى ٨ ليال سائح، وبالتالي توجد حاجة الى التوسع في الطاقة الايوائية المتاحة من الفنادق والقرى السياحية، والبواخر النيلية، بما يربو على ٣٠٠ الف غرفة.. وهذا الحوار ـ بالضبط وبكل سؤال فيه ـ هو من أجل أن تقول لنا (كيف)؟.. وعبر (كيف)، تحدد لنا سقوف الأمل».

ولجابني د. بلتاجي: «الأمل لن يخضع لسقوف طالما لدينا الخيال، ولدينا الارادة.. وسوف أجيبك من هذا المنطلق على اسئلتك محددا (كيف)»!!

وهنا نص الحوار الذي يدور حول الأمل في أن تستعيد السياحة المصرية كامل عافيتها، والأمل في ان تصل الى ما يساوي حجم امكاناتها الطبيعية والتاريخية والاقتصادية:

□□ مصر مستهدفة ـ أحيانا بالارهاب، وأحيانا بحملات مغرضة تتحدث عن استقطاب طائفي، وتذرف دموع تماسيح على حقوق انسان، هي ـ واقعيا ـ حاضرة، وموجودة في مصر، ربما باكثر مما هي موجودة في دول أوروبية كثيرة.

الى اى مدى تأثرت سياحة مصر، بحملات الارهاب المادي، وحملات الارهاب المعنوي، وما هو تقديرك ـ كمسئول سياسي ـ للنقطة التي ستنحسر عندها هذه الحملات؟

■ في تصوري أن العمليات الارهابية لم تكن هي المشكلة التي واجهتها صناعة السياحة فحسب.

في الواقع ان هذه الصناعة، عبرت أزمات كثيرة ـ من دون توقف ـ اعتبارا من عام ١٩٨٦، وقبل ١٩٨٦ ـ اساسا ـ لم تك هناك صناعة سياحية بالمعنى المصري الشامل، حيث لم تكن مصر مقصدا، إلا لمجرد زيارة الآثار الفرعونية، وبالتالي انعدمت فيها فكرة التنوع للمنتج السياحي، وأماكن تكرارية الزيارة.

كانت الطاقة الفندقية محدودة (حوالي ١٨ الف غرفة عام ١٩٨٢)، وبالتالي لم تكن هناك صناعة سياحة، ولكن بدأت الصناعة تقوم في منتصف الثمانينيات، نتيجة تحرير كامل للتراب الوطني، والانفاق الضخم من الدولة (مايقرب من ٦٥ مليار دولار على البنية الأساسية)، والذي أنهى عزلة المناطق النائية مثل البحر الأحمر، وجنوب سيناء وهذا امكن للمستثمرين من إقامة مشروعاتهم، وبالتالي تنوع المنتج، وتطور هذا التنوع، ليصبح لدى مصر صناعة سياحة.

اعتبارا من ١٩٨٦ بدأت أزمات السياحة، في حادث الأمن المركزي، ثم حرب الخليج الثانية، يصحبها الارهاب منذ ١٩٨٢.

وقد اثرت هذه الأمور ـ دون شك ـ على فرصة مصر في التوسع، وفي الحصول على ماتستحق من حجم الحركة السياحية العالمية.

أما فيما يتعلق بقضية الارهاب، فأنا أتصور أن تأثير هذا العنصر علينا سينتهي، حين يفرغ المجتمع من المواجهة الفكرية مع الارهاب، وهي مواجهة من جانب المؤسسة التعليمية، والاعلامية، والثقافية..

الحل هو المواجهة الجادة العميقة، للفكر الذي يقف وراء العمل الارهابي، فلست اتصور أن (الارهاب مرتبط بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية)، ولست اعتقد انه مرتبط بما يسمى (قضية التعددية السياسية لانها قائمة)!!

الارهاب ـ في تصوري ـ مرتبط بالفكر ـ بالدرجة الأولى ـ وحين تكون هناك مواجهة عميقة بالفكر، سيكون بمقدور بلدنا أن يتخلص من الارهاب والى الأبد.

مستقبل مصر.. أن تكون دولة ـ كما كانت دائما ـ تنعم بالاستقرار الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي.. وتنبذ الفكر المتشدد والمتطرف أيا كانت مصادره.

اما فيما يتعلق بالارهاب المعنوي، الذي يتمثل في تلك الصورة النمطية الوهمية، التي يحاولون تثبيتها عن مصر بوصفه بلدا لديه مشكلة طائفية، فهي الأخرى، تستلزم التصدي والمواجهة (الفكرية)، وقد واجهت التساؤلات عنها ـ هنا ـ في عدة مواقع.

ديمقراطية:

□□ وسط حديث ـ سيادتك ـ قلت انك لا تعتبر الارهاب نتيجة للظرف الاقتصادي والاجتماعي، كما لا تعتبر الارهاب نتيجة حالة الديمقراطية في مصر (لانك لا تعتبر الديمقراطية غائبة).. وقد حدثتني ـ قبل عام كامل ـ حديثا هو مزيج من الفهم الاجتماعي، والادراك السياسي، حول ضرورة تربية الناس في مصر على تقاليد تخدم صناعة السياحة، وضرورة تعميق العناصر الايجابية في انساق الشخصية المصرية المعاصرة، بما يخدم هذا الفكر.. هل يمكن ـ يادكتور بلتاجي ـ أن تحكي لي عن الخطوات التي حققتها منفردا (في وزارة السياحة)، أو مشتركا (مع غيرك من الوزارات) في تحقيق هذا؟

□□ فيما يخص تربية الناس بما يخدم صناعة السياحة، فأظن اننا لم نحقق نتيجة كبيرة فيه بعد، لأن حضارة المصريين ـ في جوهرها ـ حضارة زراعية، والفلاحون يؤمنون بمجموعة من الانساق القيمية، والسلوكيات المرتبطة بجوهر الحضارة الزراعية، التي لاتخدم ـ بالضرورة ـ مجتمع الخدمات.. أو ثقافة الخدمات.

●● وهل اسبانيا ليست مجتمعا زراعيا ياسيادة الوزير؟

□□ بعد الحرب الأهلية الاسبانية، دعا فرانكو الى عقد مؤتمر اقتصادي هام، لاعادة بناء اسبانيا، التي كانت مجتمعا زراعيا محدودا، ومتخلفا صناعيا وتكنولوجيا جدا، واستقروا على أن الميزة النسبية لاسبانيا، داخل النسيج الأوروبي الأوسع هي السياحة، وليست الصناعة، أو الزراعة.

عرفوا أن اسبانيا تمتلك مقومات سياحية وأثرية (تاريخية وطبيعية) تسمح لها بأن تعتمد على السياحة كقاطرة للتنمية الاقتصادية يمكن أن تحقق تراكما يسمح بتطوير باقي الأنشطة.. وبناء على تلك الخطة الاقتصادية لتعمير اسبانيا قامت على فكرة، أنه عند كل نفقة عامة تقررها الحكومة، يجب الا تسأل الحكومة نفسها، (هل تخدم هذه النفقة السياحة أم لاتخدمها)؟

●● ....

وأعود لاكمل حديثي عن مصر، وعن تربية الناس، عبر ثقافة الخدمات، على ما يخدم صناعة السياحة، فأقول ان النظرة القطاعية لتطوير الاقتصاد، هي نظرة غير صحيحة، وغير سليمة، ففي ظل التقدم الاقتصادي العالمي، يجب ألا نتصور أن هناك قطاعا واحدا يتعين تطويره.

توجد منظومة للاقتصاد المصري، وهو اقتصاد كبير، له بنية أساسية ضخمة جدا، وتجربة صناعية امتدت من طلعت حرب في أوائل العشرينيات أو حدوث توسع ضخم جدا، في عهد المصانع (بالذات في العهد الحالي) بعد تحرر الارادة المصرية من الاحتلال، وبينها الحرب.

حدثت تنمية صناعية ضخمة مع السلام، وكذلك الزراعة لحقتها تنمية مثيرة جدا وايجابية.

والسياحة جزء من هذه المنظومة، ولكن بالرؤية التحليلية العلمية، لنتاج النشاط الاقتصادي السياحي، سنجد ـ بكل بساطة ـ اننا بصدد تقييم نشاط يترتب على رواجه ـ رواج ٥٢ صناعة، وخدمة مغذية أو مكملة (وفي دراسات منظمة السياحة العالمية ـ ٧٠ صناعة وخدمة مغذية ومكملة).

وانا لن أستخدم ـ في هذا السياق ـ تعبيرك الذي ذكرته قبل الحديث حول أن تصبح (السياحة) عقيدة سياسية لدى الناس في مصر، ولكنني سأستخدم تعبير اقل طموحا، ونسميها (عقيدة اقتصادية ـ ثقافية) ترتبط بثقافة مجتمع الخدمات، وهي التي تقتضي (طالما اننا نتعامل مع نشاط اقتصادي دولي) ان تكون لدينا، نفس الضوابط والسلم القيمي، والسلوكيات، التي تتوافق مع هذا المحيل وهو المجتمع الدولي (مثل الدقة في المواعيد المرتبطة بالفكر الصناعي الغربي.. الدقة في موعيد البرامج السياحية، والنقل السياحي، والطيران والزيارات، والارتقاء البيئي، والنظافة، والأمانة في المعاملات.. ومجموعة ضخمة جدا من السلوكيات المرتبطة بهذا النشاط ذي الطبيعة الدولية)

أما طبيعة المجتمع الزراعي فهي أن ينتج فقط. المصريون انتجوا وأبدعوا حضارة زراعية، ولكنهم لم يسوقوها، وحتى حين كانت مصر، تعيش على محصول واحد، وهو القطن. فإن الذين كانوا يسوقونه هم من الاجانب سواء كانوا من الايطاليين، أو اليهود، أو الشوام.

المصري بطبيعته منتجا وليس تاجرا!، والتجارة تقتضي التسويق.

خلق ثقافة الخدمات المرتبطة بالتسويق يعد أمر يحتاج الى تغيير ثقافي كما ذكرنا، وقد بدأنا ـ في هذا الاطار لنتاج مجموعة من التنويهات التليفزيونية، واتفقنا مع وزارة التعليم على ادخال منهج يتعلق بالسياحة، في مقررات الدراسة، وهو يدرس حاليا في المدارس.

ازداد وعي المجتمع بأهمية السياحة، بعد أحداث الارهاب المتكررة، التي أثرت على السياحة، ومن ثم (سيشعر المجتمع كله ـ ان عديدا من الصناعات، ومن الخدمات ارتبط بالسياحة رواجا او كسادا)

وهكذا اعتقد بوجود نقلة نوعية، في الوعي الجمعي بأهمية هذه الصناعة، ونأمل مع الوقت، ومع مزيد من التوعية الى احداث التغيير الثقافي المطلوب.

بريطانيات

□□ ترتبط السياحة (الى) مصر في المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، بموقف الخارجية في كل منهما (مثل وحدة النصيحة Advice unit في وزارة الخارجية البريطانية، التي تعطي ارشادات للمسافرين ترتبط بتقديرها لما اذا كان مقصد السفر آمنا) كيف تقومون موقف الخارجيتين وماذا كان على أجندة لقائكم بمسئولي الخارجية البريطانية؟

● دعنا نتفق على أن هذا (الارتباط) ليس ارتباطا مطلقا، بمعنى أن قرار السفر ـ في نهاية الأمر ـ هو قرار فردي، والسياحة او الزيارة، قد تتم بشكل فردي/ عائلي، أو جماعي من خلال منظمي الرحلات.. ولكن في جميع الأحوال فإن القرار فردي.. ولحسن الحظ فإن جزءا من السياحة الوافدة الى مصر لا يأتي من خلال التنظيمات الجماعية المتمثلة في شبكة منظمي الرحلات، والشركات العالمية، وقد تبلورت هذه الحقيقة، بقوة شديدة فور وقوع حادث الاقصر ـ فعلى ضوء الموقف الرسمي لحكومات الدول الأجنبية، وعلى ضوء تقدير منظمي الرحلات ـ ماكان من المتصور أن يأتي الى مصر سائح واحد مباشرة.

ولكن (رغم الترحيل الاجباري للسياح من مصر بطائرات خاصة والتحذيرات اللاذعة للسفر من وزارات الخارجية، والغاء اسم مصر من جميع البرامج السياحية على الاقل ـ من نهاية الموسم وحتى ابريل ١٩٩٨، فضلا عن ضراوة الاعلام في الكلام عن الحادث) حدثت ظاهرة عجيبة، وهي أن نسبة الانحسار في زيارة مصر في ديسمبر ١٩٩٧ كانت ٥١٪ فقط يعني يوجد ٤٩٪ من الذين اعتادوا زيارة مصر قدموا اليها برغم كل التحذيرات.

الملاحظة الثانية التي يثيرها سؤالك، هي انه يتعين علينا أن نتفهم موقف بعض الحكومات من حيث الحرص المبالغ فيه على سلامة مواطنيها، وعلى مسئولياتهم تجاههم. (فيها المسئولية القانونية التي تؤدي الى رفع قضايا على هذه الحكومات او الاستجوابات في البرلمانات اذا لم تقدم التحذيرات او النصائح الواجبة لمواطنيها فيما يخص السفر).

نحن نتفهم ذلك.. ولكن.. الذي لا نتفهمه أن تكون قد تمت عملية تطوير ضخمة جدا في الخطة الامنية المصرية، بما يضمن الا تكون مصر أقل أمنا من أية دولة أخرى، ثم تظل بعض الحكومات مبقية على هذا التحذير، أو تعاود تجديده، وحينئذ يكون التحذير غير مبرر، ونستشعر ان فيه قدرا من المبالغة في الاحتياطات أو بقصد الاضرار..!!

□□ بعض المسئولين الرسميين في الحكومة البريطانية، يرجعون في هذا، ليس الى رغبة العاملين في هذه الاجهزة الرسمية في لندن، وليس الى تقديرات هؤلاء العاملين، وانما يرجعون هذا الى تقدير السفارة البريطانية في مصر..

فهل بذلنا مجهودا لايضاح حجم عمليات التأمين الجديدة التي تحدثت عنها سيادتك الى السفارة البريطانية في مصر؟

■ بالقطع.. ولكل السفارات.. لان عملية (ادارة أزمة الاقصر) بدأت على مستوى رفيع جدا، اذ بدأت بالقيادة السياسية.

فلقد انتقل الرئيس مبارك شخصيا ـ في اليوم التالي ليدير بنفسه هذه الأزمة ـ وليتخذ القرارات بالغة الأهمية فيما يخص العنصر الأمني، متضمنة تغييرا جذريا في قيادات الداخلية المصرية، وتكليف لجنة عليا باعداد خطة أمنية محكمة ومتابعة هذه الخطة الأمنية بالفعل.

ثم ان مصر قامت ـ من منطلق أخلاقي ومن منطلق شعور بالمشاركة ـ دعت بعثات تقصي حقائق (على مستوى رسمي ومن خلال قنوات التنسيق الأمني بين مصر ومختلف بلاد العالم والتي تجري ـ عادة ـ من خلال السفارات)، وكانت المحصلة النهائية ـ لهذا كله ـ ان الغالبية العظمى لدول العالم ألغت ـ تماما ـ تحذيراتها ماعدا البعض، الذي اثق انه بالتعامل الموضوعي مع المستجدات في مصر ـ وبالذات ذات الطابع الأمني ـ سيتجاوب كذلك.

وكل ما سبق هو ماكان على اجندتي في لقاءاتي بالخارجية البريطانية.

□□ وعلى المستوى الفني.. كيف حددتم المستهدف من لقائكم بأصحاب وكالات السياحة، وحضوركم فعاليات سوق السياحة الدولية في ايرلز كورت؟

■ المستهدف كان أعطاء جرعة مكثفة جدا، وفي فترة محدودة جدا من:

(١) تجديد الاتصال والتفاعل، وتوثيق العلاقات مع صانعي القرار السياحي.

(٢) الترويج الاشمل للمقصد السياحي، لان ـ عادة ـ ما يسوق ـ مهنيا ـ هو الشركات المصرية، والفنادق المصرية ولكن عندما يأتي مسئول رسمي، فإن مهمته تكون أن يلتقي بأجهزة الاعلام، ويعقد المؤتمرات، ويلقي خطابات، ومن خلالها تنساب على مجال واسع جدا الرسالة الترويجية للسياحة المصرية.

(٣) هي فرصة لأن يكون المسئول الرسمي قادرا على ان يلتقي بزملائه ونظرائه من المسئولين الرسميين في الدول المختلفة، لقاءات من اجل تعزيز التعاون الثنائي، ومن اجل تعديل صيغة التحذيرات التي نرى ـ في بعض صياغاتها ـ ما يتجاوز الحرص المطلوب على سلامة الرعايا البريطانيين، وفي الواقع اننا يجب أن نعترف ـ معا ـ بأن عاما بأكمله قد مضى، دون أن تحدث مجرد حادثة واحدة ضد السائحين أو رجال الأمن أو للمواطنين، وهذا ينبغي وضعه في الحسبان.

خطوات:

□□ في ورقتكم المهمة الى المؤتمر العام السابع للحزب الوطني الديمقراطي ما هي الضوابط والخطوات التي تعتزمون تحقيقها في هذا المجال، وحتى عام ٢٠١٧ .

■ اعتقد ان نقطة البداية هي أن مصر زاخرة بموروث ثقافي حضاري فريد، لعصور ماقبل التاريخ، والعصر الفرعوني المبهر، والحضارة اليونانية الرومانية في أرقى فترات وجودها، والحضارة المصرية القبطية والاسلامية.. وهذا تراكم من دون انحياز للوطن ـ لايمكن ان يتوافر لدولة أخرى.

والمقومات موجودة، وطبعا هذه المقومات غير كافية، ومطلوب أشياء كثيرة، منها زيادة الطاقة الفندقية، وزيادة نقاط الوصول، والتوسع في المطارات، ودقة الخدمة ومستواها، ومطلوب الحفاظ على البيئة، والنظافة، ومطلوب زيادة تدفقات الرحلات الجوية، لأن مصر يتم الوصول اليها بالجو بالدرجة الأولى.

انا متفق معك تماما، ان القضية ليست أن تزداد الاعداد، ولكن ان يزداد الدخل بالفعل، ولن تسود ثقافة خدمات تشكل قاعدة راسخة للتنمية المستديمة، وبيئة طبيعية، وبيئة تاريخية يتم الحفاظ عليها.

نحن نتحرك على محاور عديدة، وليس ـ فقط ـ في قضية الجذب السياحي أو زيادته، وصلب تحركنا هو قضية الجودة ـ بمفهومها الشامل ـ الجودة التي تبدأ بالوعي، وتنتهي الى العمل.

الخدمة الفندقية والخدمة السياحية، والحفاظ على البيئة، كل هذا عملية بالغة التركيب، تفرض فكرة ان نجاح السياحة مشروط بأن يحتضنها كل المجتمع.. كل الأجهزة.

اعتقد أن المعالم او الأسس لقيام صناعة حقيقية حديثة ومتطورة موجودة في مصر.

فمثلا عندما نتكلم عن الطاقة الفندقية فهذا شرط لاغنى عنه من أجل التطور السياحي، وقد كان لدينا عام ١٩٨٢ ـ كما قلت ١٨ الف غرفة، والآن لدينا ٧٨ الف غرفة، ونحن نتحرك نحو تشييد المزيد، وحققنا معدلات انجاز كبيرة. من خلال ٨١٢ مشروعا جديدا تضيف أكثر من ١٣٠ الف غرفة في الأراضي الثانية خارج الوادي، بما يبشر اننا سنصل عام ٢٠١٧ الى ٣٠٠ الف غرفة بحسب المخطط.

اقول ان مصر ستصبح دولة سياحية كبيرة، لا اقول (عظمى) في فترة زمنية لاتتجاوز ٣ ـ ٥ سنوات، وهذه فترة محدودة جدا.

□□ ومتى تصبح مصر دولة عظمى؟

■ القضية كبيرة جدا، ولكن اذا عملنا بجد، يمكننا أن نصل الى هذا خلال العقد الثاني من الألفية الجديدة!

□□ سيادة الوزير، ما هي التطورات التي جدت على موقف القطاع السياحي الخاص، وقطاع الأعمال، سواء في مجال الاستثمار السياحي، أو التسويق الخارجي، وبخاصة بعدما اعلنت سيادتكم عما يسمى (الصيغة الرباعية) في هذا الاطار؟

■ من بين الأسس التي أصبحت راسخة في صناعة السياحة في مصر، فكرة الشراكة الموجودة بيننا كدولة، وبين القطاع الخاص في التنمية.

نحن نقوم بدراسات على أعلى مستوى من خبراء عالميين للأولويات الموجودة على خريطة مصر كلها، ثم نقوم بدراسات كذلك لكل الاحتمالات الواردة والتي تؤثر على مشاريع السياحة، (التربة، السيول ـ اقتصاديات المشاريع) ـ كل هذا على مستوى التنمية.

لدينا ـ اليوم ـ ٦٠ مركزا سياحيا، والمركز السياحي هو مقصد يحقق اكتفاء ذاتيا، وبوابته هي لن يكون موردا اقتصاديا للسياحة، ولكي يتم على أساسه ـ تنمية مجتمع كامل، بما في ذلك البنية الأساسية، والمنشآت السياحية والفندقية، والمراكز الخدمية للسياحة، والأنشطة الرياضية والاجتماعية، ومدن السكن العاملين، ومدارس، ومستشفيات، وبعض الصناعات الخفيفة، واستصلاح الأراضي، وبعض المرافق البحرية.

□□ ما هو دور القطاع الخاص في هذا الترويج والتسويق؟

■ أكثر تواضعا مما أتمنى، نتيجة تعرضهم لأزمات عديدة.

□□ لكن اشتراكهم في هذا الترويج سوف يؤدي الى مكسبهم ومن ثم خروجهم من الأزمة؟

● القطاع الخاص المتقدم (بالمعنى الفكري قبل الاقتصادي) هو الذي يقوم بهذا الدور، وهناك مجموعة منهم لاتقوم ـ حتى ـ ببذل الجهد المهني ـ التسويقي، الذي يعود أثره مباشرة على زيادة أرباحه ويكتفي بقيام الدولة بهذا الدور على مستوى العالم ككل، وهو ينتظر السائحين فيقفز على نصيبه منهم!

□□ نحن وضعنا يدنا الآن على نقطة مهمة، فقد كنا ـ قبل قليل ـ نتكلم عن اعادة فكرية لتأهيل الناس بينما يبدو اعادة التأهيل يجب ان تحدث لرجال أعمال القطاع الخاص السياحي.

■ هذا يصح ـ كذلك ـ في قطاعات النشاط الاقتصادية الأخرى، بمعنى وجوب حدوث تفاعل ما بين الدولة والقطاع الخاص ليقوم بواجباته الرأسمالية التي تدعم الصناعة ناهيك عن الدور الاجتماعي.

الشراكة موجودة كذلك، على المستوى الدولي ـ بين الدولة ومنظمي الرحلات، وقد حققت هذه الشراكة نتائج فعلية، فمجموعة القرى السياحية، عندنا ـ اليوم ـ ٧٠ مليون دولار استثمارات أجنبية.. وفي مصر ـ اليوم ـ مجموعات مثل نيكرمن، وتيوى من المانيا، ومجموعات أخرى من ايطاليا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.

هناك شراكة ـ اذن ـ في الاستثمار المباشر، وبالتالي فقد خلقنا قاعدة للمصلحة المشتركة.

فالطرف الأجنبي ليست مهمته ـ فقط ـ ان يوفد أو يصدر سائحين، ولكنه يملك جزءا من رأس المال ويضخ في الاستثمار، ٢٥٪ من الـ ٣٥ مليار جنيه (التي تشكل التكلفة الاستثمارية للمشروعات الـ ٨١٢ التي تحدثت عنها من قبل).

وأخيرا فهناك شراكة مع الاعلام، لأن الاعلام ـ في الداخل ـ هو الاداة التي تساعد على إيجاد ثقافة مجتمع الخدمات، وعلى احتضان المجتمع للسياحة، كمنتج اجتماعي.

الفجوة:

□□ ما هو تقويمكم للحملة الاعلانية، عن مصر بالأسواق الرئيسية المصدرة للسياحة، بمرتكزاتها الدعائية، وبأدوات وتكتيكات الدعاية المستخدمة، ثم بحجم الصدى المتوقع والحاصل بالفعل؟

■ انا لا اريد أن اقيم عملي!

شاغلي الرئيسي كان التسويق العصري، وبدءا من ١٩٩٤ كانت لمصر ـ لأول مرة في تاريخها ـ خطة شاملة للترويج والتنشيط والتسويق العصري، باستخدام كافة أدوات التسويق (سواء للبيني أو التقليدي أو الحملات الدعائية).

وفي ردي على سؤالك أفيدك، بأن تقرير منظمة السياحة العالمية، وضع مصر في المرتبة السادسة على مستوى العالم، من حيث فاعلية الدولار/ التنشيطي.

فالدولار الذي ينفق في الدعاية، والتسويق والاعلان والتنشيط في مصر يعود بـ ١٢٩ دولارا.. وبالتالي فهو يمثل حالة من أعلى حالات الرشادة الاقتصادية.

□□ سيادة الوزير دعنا نلقي نظرة على اجندة المناسبات السياحية المصرية لعام ١٩٩٩، وعلى الأسباب التي ـ عبرها ـ حددتم اولوياتها، وطرق تنفيذها؟

■ لدينا أجندة سياحية ثرية بأحداث ثقافية، ورياضية، ذات طابع دولي جاذب لعام ١٩٩٩.

وقد قدمت وزارة السياحة، اعتبارا من مايو ١٩٩٧ ـ ورقة عمل لمشروع الاحتفال بالألفية الجديدة، سواء الفاعليات التي ستشهدها هضبة الأهرام، أو احياء مسار العائلة المقدسة في مصر.

هذان المشروعان الرئيسيان نعمل فيهما من خلال لجنة وزارية فيها تمثيل لعشر وزارات، ورئيس اللجنة التنفيذية فيها هو وزير الثقافة.

أما موضوع احياء المسار، فقد اعددنا له كتابا، اشرف على وضع نصه، قداسة البابا شنودة بنفسه ودفعنا به الى المطبعة، بتسع لغات، مصحوبا بمجموعة صور نادرة جدا لأهم نقاط المسار.

وهناك مجموعة عمل من مثقفين ورجال اعمال مسلمين ومسيحيين مصريين تدعم، وتغذي هذا المشروع، من حيث الاسهام في البنية الأساسية المطلوبة، واقامة الاستراحات اللازمة

وهذه الأفكار تندرج في اطار أشمل، لاعادة بعث كل رموز حضارة مصر الفرعونية ـ اليونانية ـ الرومانية ـ المسيحية ـ والاسلامية.

اليوم.. تشهد مصر عملية بعث ضخمة جدا للآثار الاسلامية (القاهرة الفاطمية، وترميم الأزهر لاول مرة منذ أكثر من الف عام..) توجد حركة فكرية كبيرة ونهضة في مصر.

وعلى مستوى هضبة الأهرام، ستشهد النهضة ١٢ حدثا منذ غروب شمس ٣١ ديسمبر ١٩٩٩، حتى شروق شمس أول يناير ٢٠٠٠، وسيخرج هذه الأحداث الموسيقار العالمي ميشيل جار تحت اشراف وزارة الثقافة. ولدينا مشروع ـ كذلك ـ لتكملة قمة الهرم الأكبر (٩ أقدام) وكسوتها برقائق ذهبية، في تظاهرة ستكون جميلة جدا لرمز الشمس والتجديد والتنوير، ودخول الفية جديدة.

....

انا اعتقد أن مصر هي المكان المؤهل لكي تعبر البشرية الى الفية ثالثة لانها ـ هي ايضا ـ تعبر الى الفية سابعة من تاريخها المدون.

وزير البترول:

مصر حريصة على التعاون مع منتجي البترول للحد من انهيار أسعاره

الهبوط المفاجئ في الأسعار له عواقب وخيمة على المنتجين والمستهلكين

كتب ـ عادل إبراهيم:

اعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول أن مصر تطالب بتعزيز التعاون بين جميع الدول المنتجة للبترول للحد من انهيار أسعاره في الأسواق التي بلغت أدنى مستوياتها منذ ١٢ عاما حيث انخفض سعر البرميل إلى ١١ دولار، وقال ان مصر تؤيد كل مساعي منتجي البترول داخل منظمة الدول المصدرة للبترول او خارجها لتحقيق الاستقرار في الأسواق العالمية.

وقال ـ في مؤتمر صحفي أمس عقده مع مجموعة الصحفيين الفرنسيين بمناسبة زيارتهم القاهرة ـ إن زيادة فائض البترول بمعدل يزيد على ٣ ملايين برميل يوميا عن حجم الطلب الفعلي في الأسواق الدولية يؤدي إلى المزيد من تدهور الأسعار وهذه الزيادة جاءت نتيجة لتجاوز بعض دول الأوبك الحصص المقررة في الوقت الذي زاد فيه مخزون الدول الصناعية الكبرى من البترول وانخفاض الطلب عليه في منطقة دول شرق اسيا بسبب الأزمات الاقتصادية والمالية التي تتعرض لها في الوقت الحاضر.

وقال وزير البترول إن تحديد سعر مناسب وعادل للبترول بالاتفاق والحوار بين المنتجين والمستهلكين يسهم في الحفاظ على استقرار أسواقه العالمية، واضاف أن أسعار البترول يجب أن تكون مرتفعة بالقدر الذي يكفي لتغطية أنشطة واستثمارات البحث عن البترول وإنتاجه لضمان توافر الإمدادات البترولية على المدى البعيد. وقال:

د. حمدي البنبي

إن هبوط الأسعار إلى هذا المستوى الحاد وبصورة مفاجئة ستكون له عواقب وخيمة على الجميع [المنتجين والمستهلكين] وسينخفض الإنتاج على المدى الطويل بسبب غياب الاستثمارات.

واكد وزير البترول أن مصر خفضت إنتاجها البترولي إلى حوالي ٨٢٠ الف برميل يوميا اعتبارا من أول يوليو الماضي في إطار خطتها للحفاظ على الاحتياطي البترولي وعدم استنزافه لضمان احتياجات الأجيال القادمة من الطاقة والعملات الأجنبية، وقال ان حجم صادرات مصر من البترول ـ وهي ليست عضوا في منظمة الأوبك ـ ضئيل مقارنة بما تصدره الدول الأعضاء في الأوبك لذلك فإن أى تخفيضات جديدة في صادرات مصر لن تكون مؤثرة في السوق، واضاف أن التنمية التي تشهدها مصر حاليا تستوعب القدر الاكبر من إنتاج البترول المصري.

وحول خسائر مصر من انخفاض أسعار البترول عالميا قال وزير البترول: إن الاستراتيجية البترولية لمصر تستهدف تعويض اى خسائر مفاجئة قد تنجم عن تحركات الأسعار، مشيرا إلى أن عمليات التعويض تكون من خلال تعظيم استخدامات البترول للصناعة المصرية بما يؤدي بدوره إلى خفض تكاليف الإنتاج وبالتالي إيجاد الفرصة لإقامة المزيد من المشروعات وهو ما يوجد بدوره فرص عمل جديدة للشباب، ويسهم في دوران التنمية في مصر.

وقال وزير البترول في المؤتمر الصحفي الذي حضره المهندس سامح فهمي رئيس شركة الشرق الأوسط لتكرير البترول «ميدور» أنه لا تفكير حاليا في زيادة جميع خط انابيب «سوميد» لنقل بترول الخليج العربي والتي تبلغ حاليا ١٢٠ مليون طن سنويا ولكن يتم الآن تنفيذ خطة للتكامل بين قناة السويس وخط «سوميد» تقضي بتفريغ ناقلات البترول العملاقة جزء من حمولاتها في ميناء التفريغ بالعين السخنة بخليج السويس ثم عبور قناة السويس بحمولة مخففة ثم التوجه إلى ميناء سيدي كرير [ميناء الشحن لخط سوميد] لاسترداد الشحنة التي تم تفريغها في العين السخنة.

واشار ردا على تساؤلات الصحفيين الفرنسيين ـ إلى أن مصنع «ميدور» لتكرير البترول الذي يبدأ إنتاجه خلال ٣ سنوات بطاقة ٥ ملايين طن سنويا وتتم إقامته بالإسكندرية يمثل اكبر مشروع حاليا للقطاع الخاص بمصر باستخدام تكنولوجيا فائقة التطور وصديقة للبيئة، ويتم حاليا التوسع في تنفيذ مشروعات كبرى للقطاع الخاص في جميع مراحل صناعة البترول.

وكان الوفد الصحفي الفرنسي قد قام بزيارة ميدانية لعدد من المشروعات البترولية منها موقع مشروع معمل فيبور بالإسكندرية.

توسعات جديدة لإقامة مراكز تحويل وتموين السيارات بالغاز الطبيعي

اعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول انه يتم حاليا التوسع في تعميم مراكز تحويل وتموين السيارات بالغاز الطبيعي بجميع المحافظات حيث تعمل الآن حوالي ١١ ألف سيارة بنظام الوقود الثنائي المزدوج بنزين ـ غاز أو سولار ـ غاز.

جاء ذلك خلال افتتاحه أمس لمركز جديد لتموين السيارات بالغاز الطبيعي بمدينة الجيزة حيث رافقه المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة والمهندس شريف هاشم رئيس الشركة الدولية لتكنولوجيا الغاز والمهندس أحمد فهمي رئيس شركة مصر للبترول، وقال الوزير أن مصر تعد من الدول الرائدة في استخدامات الغاز الطبيعي بمحطات الكهرباء والمصانع والمنازل والمخابز والمنشآت التجارية بالإضافة إلى استخداماته غير التقليدية في وسائل النقل وأجهزة التكييف.

شهادة المنشأ شرط لاستيراد السلع الاستهلاكية


د. أحمد جويلي

أصدر الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين قرارا باضافة مادة جديدة الى لائحة القواعد المنفذة لاحكام قانون الاستيراد والتصدير رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥ الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٢٧٥ لسنة ١٩٩١ اشترط لاستيراد السلع الاستهلاكية المعمرة وغير المعمرة أن تكون مشحونة من بلد المنشأ.

كما اشترط القرار للافراج عن السلع المستوردة أن تكون مصحوبة بشهادة منشأ مصدق عليها من الجهات المختصة وأن تكون مطابقة لقواعد الرقابة النوعية على الواردات.

٤١,٥٪ نمو الواردات من الدول العربية في ٦ أشهر

٢,٣ مليار جنيه واردات من ألمانيا و٢ مليار من إيطاليا

كتب ـ ممدوح الولي:

اكد تقرير للجهاز المركزي للإحصاء حول الواردات خلال النصف الأول من العام الحالي نمو الواردات من الدول العربية بنسبة ٤١.٥٪ وتراجعها من دول أمريكا الوسطى واستراليا بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

واستحوزت السعودية على معظم واردات مصر من العرب بنصيب ٩٦٢.٦ مليون جنيه بنسبة ٦٥٪ من إجمالي الواردات من العرب وارتفعت قيمة الواردات من سبعة بلدان عربية في حين انخفضت من ١٣ بلدا ولم تتم أية واردات من جزر القمر والعراق وموريتانيا خلال هذه الفترة.

وتضمن التوزيع الجغرافي للواردات حسب المناطق الرئيسية بالعالم زيادة قيمة الواردات من دول غرب أوروبا بنسبة ٢٣.٦٪ وهي الدول التي استحوزت على النصيب الاكبر من الواردات بنسبة ٤٠.٨٪ من إجمالي الواردات البالغ ٢٦.٢ مليار جنيه. وزادت الواردات من دول اسيا بنمو ٣٠.٤٪ وهي الدول التي قدمت نسبة ٢٠.٣٪ من الإجمالي. ومن دول شرق أوروبا بنمو ١٩.٦٪ وهي الدول التي قدمت ١٠.٢٪ من الإجمالي.

ومن دول أمريكا الجنوبية بنمو ٣.٣٪ والتي قدمت نسبة ٤.١٪ من الواردات. وزادت قيمة الواردات من دول أمريكا الشمالية بنسبة ٤٩٪ والتي قدمت نسبة ١٥٪ من إجمالي الواردات وذلك بسبب زيادة قيمة الواردات من الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٥١٪. ومن الدول الإفريقية زادت الواردات بنسبة ١٨٪ وهي الدول التي قدمت نسبة ٢٪ من إجمالي الواردات.. وتراجعت قيمة الواردات من استراليا بنسبة ٤٢.٥٪ وهي التي قدمت ٢٪ من الواردات. ومن دول أمريكا الوسطى بتراجع ٩٢.٥٪، هي الدول التي قدمت نسبة ٠.٠٤٪ من إجمالي قيمة الواردات.

وبلغت قيمة الواردات من دول غرب أوروبا ١٠.٦٩٤ مليار جنيه مقابل ٨.٦٥٥ مليار. ومن الدول الآسيوية ٥.٣٢٥ مليار جنيه مقابل ٤.٠٨٢ مليار. ومن دول أمريكا الشمالية ٣.٩٩٣ مليار مقابل ٢.٦٨٤ مليار جنيه. ومن دول شرق أوروبا ٢.٦٦٧ مليار مقابل ٢.٢٢٩ مليار جنيه. وبلغت قيمة الواردات المصرية من دول أمريكا الجنوبية ١.٠٨٥ مليار مقابل ١.٠٤٩ مليار، ومن استراليا ٥٢٦.٨ مليون مقابل ٣٢١.٢ مليون. ومن الدول الافريقية ٤٨٦.٢ مليون مقابل ٤١١.٥ مليون جنيه ومن دول أمريكا الوسطى ١١.٥ مليون مقابل ١٥٣.٢ مليون جنيه.

الولايات المتحدة والمانيا في الصدارة

وتضمن التوزيع الجغرافي للواردات من دول العالم تصدر الولايات المتحدة بنسبة ١٤.٤٪ لتحقق اعلى قيمة من الواردات لدولة المانيا بنسبة ٨.٩٪ من الإجمالي البالغ ٢٦.٢ مليار جنيه. وفي منطقة غرب أوروبا بلغت قيمة الواردات ٢.٣٢٢ مليار جنيه من المانيا ١.٩٦٠ مليار جنيه من إيطاليا ١.٦٩٠ مليار جنيه من فرنسا ٨٨١.٠ مليون جنيه من بريطانيا ٦٨٠.٨ مليون جنيه من هولندا ٥٦٩.٨ مليون جنيه من سويسرا ٣٨١.٥ مليون جنيه من فنلندا.

وضمن دول شرق أوروبا بلغت قيمة الواردات ٥٨١.٩ مليون جنيه من روسيا الاتحادية ٤٦٠.٤ مليون جنيه من أوكرانيا ٣٧٩.١ مليون جنيه من رومانيا ٣٧٣.٩ مليون جنيه من تركيا ٢٦٣.٣ مليون جنيه من اليونان ١١٠.٧ مليون جنيه من بولندا ٨٧.٠ مليون جنيه من المجر ٧٧.٤ مليون جنيه من التشيك ٥٩.٤ مليون جنيه من بلغاريا ٥٧.٣ مليون جنيه من كرواتيا ٤٠.٦ مليون جنيه من سلوفينيا ٢٤.٤ مليون جنيه من قبرص ١١.٥ مليون جنيه من سلوفاكيا.

٧٥١ مليونا من اليابان

ومن الدول الآسيوية بلغت قيمة الواردات ٧٥٠.٦ مليون جنيه من اليابان ٦٨١.٥ مليون جنيه من الهند ٦٨١.٢ مليون جنيه من الصين الشعبية ٥٢٣.٩ مليون جنيه من كوريا الجنوبية ٣٠٢.٩ مليون جنيه من تايوان ٩٦ مليون جنيه من سنغافورة ٣٧.٧ مليون جنيه من إسرائيل.

وفي أمريكا الشمالية بلغت الواردات من الولايات المتحدة ٣.٧٨٨ مليار جنيه. ومن استراليا ٥٢٦.٨ مليون ومن نيوزيلندا ٧٤.٦ مليون جنيه. ومن الدول الافريقية بلغت الواردات ١١٣.٦ مليون جنيه من كينيا و٢٦ مليون جنيه من اثيوبيا ٣٧.٦ مليون جنيه من جنوب إفريقيا. وفي دول أمريكا الجنوبية بلغت ٦٥٩.٢ مليون جنيه من الارجنتين و٣٩٣ مليون جنيه من البرازيل.

١٣٪ من الواردات من المطارات

وتضمن توزيع الواردات على الموانئ استحواذ ميناء الإسكندرية على نسبة ٦٠.٧٪ من إجمالي قيمة الواردات المصرية خلال النصف الأول من العام الحالي والبالغة ٢٦.٢ مليار جنيه. وتوزعت قيمة الواردات السلعية ما بين الموانئ بنسبة ١٢.٧٪ من خلال المطارات و١٠٪ لميناء دمياط و٥.٥٪ لميناء بورسعيد و٤.٧٪ لميناء السويس و٣.٢٪ للقصير والموانئ الشرقية و١٪ للحدود الجنوبية مع السودان و٠.٧٪ لسفاجا و٠.٥٪ لميناء نويبع.

وبالمقارنة للنصف الأول من العام الماضي فقد زادت قيمة الواردات عبر ميناء الإسكندرية بنسبة ٢١.٤٪ ودمياط بنمو ٨١.٦٪ والمطارات بنمو ٣٧.٧٪. والسويس بتراجع ٢٦٪ وبورسعيد بتراجع ٢٢.٣٪.

ندوة لبحث تأثير التقلبات الأخيرة في أسواق المال الدولية

كتب ـ فتحي عبد العال:

يعقد مركز بحوث ودراسات الدول النامية بجامعة القاهرة بعد غد حلقة نقاشية بعنوان «سوق رأس المال والتنمية الاقتصادية في مصر» لدراسة التقلبات الأخيرة في الأسواق المالية وخصوصا في الدول الصناعية الجديدة في جنوب شرق أسيا وامريكا اللاتينية والدول الصناعية المتقدمة، وذلك في ضوء الأهمية المتزايدة للأسواق المالية وأثارها الملموسة في الاقتصاد العالمي والاقتصادات الوطنية الآخذة بآلية السوق والساعية لاجتذاب رءوس الأموال الأجنبية.

يرأس الندوة الدكتور سلطان أبو علي وزير الاقتصاد الأسبق وأستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الزقازيق.

ويشارك فيها شريف رافت رئيس البورصة المصرية وفؤاد سلطان وزير السياحة الأسبق ورئيس مجلس إدارة شركة الأهلي للاستثمار والدكتور محمد تيمور رئيس مجلس ادارة المجموعة المالية المصرية (هيرمس) والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة السابق ورئيس مجلس إدارة البنك التجاري المصري حاليا.

خصخصة ١١٨ شركة قيمتها السوقية ٢٢ مليار جنيه

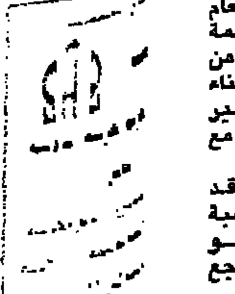
كتب ـ محمد العجرودي:

أعلن الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أنه يبدأ تطبيق برنامج الخصخصة في عام ١٩٩٦ تمت خصخصة ١١٨ شركة من ٣١٤ بنسبة ٣٨٪ وقال إن قيمتها الدفترية تشمل الأصول والديون وتبلغ نحو ٤,٣ مليار نسمة في حين أن القيمة السوقية بعد طرح أو بيع أسهمها ٢٢ مليار جنيه، مؤكدا أنه لن يضار عامل من تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي. وقال محمد مرسي الأمين العام للاتحاد إن سكرتارية اتحادات الملاك للساهمين تتابع تنفيذ برنامج تمليك الشركات للعاملين بعد تخصيص ١٠٪ من الأسهم وانخفاض الشركات الخاسرة إلى ٩٢ شركة مشيرا إلى أن استثمارات العمال بلغت الآن ٧٥٠ مليون جنيه وأنه تم تمليك ١٠ شركات بنسبة ٩٥٪ للعاملين. وأضاف أن سكرتارية اتحاد الملاك للساهمين ملتزمة بالضوابط التي أقرتها وزارة قطاع الأعمال العام وهي أن يتم تخصيص حصة ١٠٪ بحد أقصى من الأسهم المملوكة للشركة القابضة في كل شركة تابعة تطرح للبيع في إطار البرنامج بالتقسيط مع رهن الأسهم لدى الشركة القابضة.

مؤتمر بأسيوط لبحث قضايا المياه

يفتتح الدكتور أسامة الباز مستشار السيد رئيس الجمهورية للشئون السياسية صباح الثلاثاء أعمال المؤتمر السنوي الثالث لمركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط حول المياه العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين.

يعقد المؤتمر لمدة ثلاثة ايام تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي.



عبيد وغالى ومحافظ البنك المركزى فى مؤتمر «أولويات التنمية»:

إنشاء قاعدة تكنولوجية للمعلومات لتوفير الشفافية وجذب الاستثمارات

دراسة خصخصة ٩٢ هيئة حكومية لرفع كفاءتها وزيادة عائدها

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام انه تقرر استمرار الدعم المخصص لرغيف العيش وزيت الطعام والسكر لعدة سنوات قادمة واستمرار الدعم غير المباشر للكهرباء ومياه الشرب والدواء والخدمات الاجتماعية، مشيرا إلى أن المرحلة القادمة تتطلب دراسة أوجه الانفاق فى الموازنة العامة للدولة بهدف ترشيد المصروفات وزيادة الموارد لاستمرار تحقيق التوازن والاستقرار المالى.

وأكد ان الخطة المستقبلية تحتاج أيضا إلى إعادة النظر فى الدعم الموجه لهيئات الخدمات الحكومية البالغ عددها ٩٢ هيئة. كما اكد أن الخطة تتضمن دراسة خصخصة هذه الهيئات بغرض رفع كفاءتها وتحقيق زيادة فى الموارد ووقف الخسائر بها.

وقال إن تحديد الدعم المطلوب والنفقات المستحقة له هو التحدى الذى يواجه الحكومة فى الفترة المقبلة فعلى سبيل المثال فإن الارتقاء بمستوى التعليم يحتاج إلى زيادة الاستثمارات من ٩ مليارات إلى ٣٦ مليار جنيه، واشار إلى أن متوسط دخل الفرد فى مصر يبلغ حاليا ١٥٠٠ دولار فى السنة، وان الناتج المحلى الإجمالى ارتفع الى ٩٠ مليار دولار فى العام المالى ١٩٩٨/٩٧، وأن انخفاض معدل الوفيات وزيادة متوسط استهلاك الكهرباء ومياه الشرب وارتفاع معدل استهلاك السلع المعمرة والكمالية واتساع نطاق استخدامها يعكس تحسن دخل الفرد وعدالة التوزيع. وقال انه فى غياب الإحصاءات الدقيقة حول دخول الافراد يتعذر قياس معدلات الفقر أو التحديد الدقيق لمدى عدالة التوزيع بين فئات المجتمع ومن ثم اللجوء لمؤشرات الاستهلاك يساهم فى توضيح الصورة.

وقال إن هناك تحسنا كبيرا فى متوسط ما يحصل عليه الفرد من السعرات الحرارية خلال السنوات العشر الماضية، كما زاد متوسط استهلاك الكهرباء وتوزيعها حسب فئات الاستهلاك يشير لإعادة توزيع جذرى فى تركيبة الاستهلاك والمستهلكين.

وقال إن من يتملكون سيارات فاخرة وعادية كان من ١٠ سنوات لا يتجاوز ٤٪ الآن ارتفع الى أسرة من كل ١٢ أسرة تمتلك سيارة، كذلك زاد معدل استخدام الاجهزة المعمرة فمن كل ١٣ اسرة هناك ١٠ أسر لديها مواقد غازية، و٨ أسر من كل ١٣ أسرة لديها تليفزيون، و٧ أسر من كل ١٣ أسرة تملك ثلاجة، كما أن هناك ١٨ مليون تلميذ مصرى فى المدارس.

كما أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن الحكومة بصدد إنشاء قاعدة تكنولوجية فى مصر وأن المرحلة الأولى من المشروع بتكلفة تزيد على ٣٥٠ مليون جنيه. وقال إن القاعدة تهتم بتوفير البيانات والإحصاءات الاقتصادية الوطنية فى الوقت المناسب لدعم الاستثمار وتسهيل اداء عمل اسواق المال بشكل بسيط بالإضافة الى الاف المشروعات عالية التقييم اعتمادا على استخدام التكنولوجيا الحديثة مشيرا الى ان الطلب على صناعة المعلومات فى العالم يقترب الى ٧٠٠ مليار دولار سنويا.

وأكد الوزير ان القيادات والمؤسسات فى مصر على قناعة تامة بأهمية توفير واستخدام المعلومات وعدم التخوف من طرحها للغير مشيرا الى ان كفاءة النظام الاقتصادى وفاعليته تتوقف على توفير المعلومات له وقال ان عملية التسجيل والمراجعة والاسترجاع ثم التحديث المستمر للمعلومات يتطلب تكنولوجيا حديثة واستثمارات مكلفة وكوادر فنية تسعى الى الحصول عليها من الخارج لأن وجودها نادر فى مصر وقال إن تعظيم الدور الرقابى للحكومة يتطلب مهارات وكوادر فنية خاصة تختار على أساس الكفاءة وتمنح أجورا تتمشى مع اليات السوق كما تستلزم اجهزة حديثة وقواعد بيانات ولن هذه الشروط غير موجودة وتعوق فكرة انشاء دور رقابى مستقل الآن.

وحول تضخم الجهاز الحكومى حاليا والحاجة الملحة لزيادة كفاءته لملاءمة التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية اوضح أن الجهاز الحكومى يعانى من كبر الحجم نتيجة ظروف تاريخية فقد تزايد عدد الموظفين بالحكومة من ٨١٥ الفا إلى ٤,٥ مليون موظف لمواجهة زيادة طلب الوظائف فى الفترة الماضية وان نصف العدد اى حوالى ٢,٢ مليون موظف يعملون فى الصحة والتعليم وهو يتقارب مع المعدلات العالية فى حجم العمالة فى هذين المجالين.

وأشار إلى أن حجم الاجور والمعاشات يشهد تزايدا مستمرا حيث بلغ ما يزيد على ٢٢ مليار جنيه فى الموازنة العامة الحالية.

وأكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد على استقلالية رسم وإدارة السياسة النقدية مشيرا الى كفاءة ادارتها كأحد مرتكزات عملية الإصلاح الاقتصادى وأضاف أن السياسة الاقتصادية للدولة تتيح سهولة عالية فى دخول رؤوس الأموال الأجنبية وأيضا فى خروجها.

وأشار الى أنه يجرى حاليا إعداد وثيقة تأمين لركاب القطارات تتضمن ٥ الاف جنيه للمتوفى و٣ الاف جنيه للمصاب كما يجرى إعداد وثيقة تأمين على السياح الأجانب من خلال اقتراح تحصيل دولارين عن كل يوم لكل سائح وتموله الشركات السياحية.

وأعلن السيد اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى المصرى أن ما حدث من ارتفاع بسيط فى سوق الصرف الأجنبى شئ طبيعى، ولا يوجه أى تخوف والبنك المركزى لديه القدرات لتوفير كل احتياجات السوق من النقد الأجنبى، وقال: إن فارق سعر الصرف بين البنوك وشركات الصرف لا يتجاوز قرشا وقرشين، وهو ظاهرة صحية طبقا لآليات السوق الحرة، وشركات الصرافة تؤدى دورها بكفاءة فى الاقتصاد القومى.

وأوضح أن الاحتياطيات لدى البنك المركزى ليست للاقتناء بل للاستخدام وقت الضرورة وتلبية كل طلب فى سوق الصرف ونفى وجود أى اتجاه حاليا لدمج أو تصفية البنوك المتخصصة وقال إن هذا غير وارد على الاطلاق لان البنوك المتخصصة تؤدى دورها وأن البنك المركزى يتابع اداء الجهاز المصرفى ويتأكد من قيام كل وحداته لدورها بشكل جيد، وأشار إلى أن الحكومة تشجع الادخار بكل الوسائل.

وأشادت السيدة كارل كارسون مدير إدارة الإحصاءات بصندوق النقد الدولى بجهود الحكومة من أجل تطوير وتوفير البيانات الإحصائية، وقالت إن الانجازات فى هذا المجال تمثلت فى إصدار نشرات اقتصادية شهرية متخصصة ونشرها على نطاق واسع إلى جانب إنشاء مركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية، وقالت إن الحكومة المصرية بادرت بإمكانية اشتراكها فى المعيار الخاص لنشر البيانات، الذى أصدره الصندوق فى عام ٩٦ كما أدركت الحكومة ضرورة التغيير وبادرت بطلب المساعدة والتعاون فى هذا المجال وقالت إن هناك ٤٧ دولة اشتركت فى المعيار الخاص بشمول البيانات وحسن توقيتها ومعدل تواترها وقدرة الجمهور على الوصول إليها وسلامة محتواها وجودة نوعيتها وأشارت إلى أن بعض الدول الآن تقوم بنشر البيانات بالمعيار الخاص على شبكة الإنترنت.

وأشاد السيد بيتر الون القائم على الشئون المصرية بصندوق النقد بالاستقرار المالى لبرنامج الإصلاح الاقتصادى وتحسن المناخ الاستثمارى للقطاع الخاص والتوسع فى برنامج الخصخصة ليشمل مشروعات فى البنية الأساسية وقال إن الاستثمارات المباشرة والصادرات غير التقليدية زادت ولكن مازالت على غير المستوى المطلوب وأن الصندوق يتوقع زيادتها فى الأعوام المقبلة وقال إن نجاح برنامج الإصلاح يكمن أساسا فى وجود احتياطى كبير من النقد الأجنبى، وثبات فى حجم الدين الخارجى، حيث لم تحدث أى زيادة خلال العام الماضى وأشار إلى أن أصول الدولة تعادل ٦ أضعاف حجم المديونية الخارجية لذا فإن الصندوق يتوقع ثبات معدل الدين فى المستقبل.

وأكد محمود عبد العزيز رئيس اتحاد بنوك مصر ورئيس اتحاد المصارف العربية أن الفكر المصرفى المصرى سابق فى خطواته وريادته حيث بدأت مصر فكر البنوك الشاملة منذ ٤ سنوات وتحول هذا الفكر لنحو ١٣ دولة عربية حاليا، وأضاف أنه مطلوب فى المرحلة المقبلة إعادة النظر فى تسعير الخدمات المصرفية وتشجيع فكرة بنوك التجزئة وائتمان المستهلكين للخروج من ضيق السوق وأعلن بدء الدراسة لإنشاء الشركة لنشر المعلومات لدعم القرار الاستثمارى وتوفير البيانات اللازمة عن السوق وطالب فى ظل الاتجاه لخصخصة أحد بنوك القطاع العام برفع القيود التى قد تعوق باقى البنوك العامة. خاصة ما يتعلق بحجم رأس المال حتى تستمر فى المنافسة والجودة فى الأداء.

وأعلن الدكتور سامح الترجمان الرئيس الجديد لبورصتى القاهرة والإسكندرية أنه من المنتظر الانتهاء من اعداد القواعد المتكاملة لتحقيق الرقابة الذاتية داخل البورصة ووضع قواعد لعضوية الشركات بها وشروط للشركات الراغبة فى القيد من حيث الملاءة والقدرة على خدمة المستثمرين، مشيرا إلى أنه تم التعاقد على برامج جديدة تسمح بتطبيق هذه الرقابة وتدريب الكوادر البشرية عليها كما بدأت الدراسة لإنشاء صناديق لضمان مخاطر المستثمرين والاستثمار فى الأوراق المالية.

د.عاطف عبيد د.يوسف بطرس غالى

وثيقة تأمين على السائحين الأجانب فى مصر

الأقصر من:
نجلاء ذكرى
سلوى غنيم
رأفت سليمان
خليفة أدهم




بنك مصر

صندوق الاستثمار الأول
عائد دورى ربع سنوى

سعر الوثيقة عند الاصدار	١٠٠,٠٠ جنيه
سعر الوثيقة اليوم بعد التوزيعات التالية	١٠٦,٨٩ جنيه
توزيعات خلال عام ٩٧،٩٦،٩٥	٣٧,٤٠ جنيه
توزيعات الربع الأول والثانى من عام ٩٨	٣,٦٥ جنيه
توزيع الربع الثالث من عام ٩٨	٠,٢٥ جنيه
إجمالى التوزيعات	٤١,٣٠ جنيه

صندوق الاستثمار الثانى
نمو رأسمالى

سعر الوثيقة عند الاصدار	٦٦,٦٧ جنيه
سعر الوثيقة اليوم بعد التوزيعات	٨٢,٩٠ جنيه
توزيعات خلال عام ٩٧،٩٦	٢٣,٨٠ جنيه

مدير الاستثمار
Concord International Investments

وثائق صندوق استثمار
بنك SAIB
الشركة المصرفية العربية الدولية
الصندوق الأول (تراكمى - جوائز)
القيمة الاسمية للوثيقة ٥٠٠ جنيه
سعر الوثيقة فى ٩٨/١١/٢٢
٧٠٠,١٥ جنيه
بعد توزيعات نقدية ٣٠ جم فى ١٩٩٧/٨/٢٨
إدارة Prime Investments

صندوق استثمار
بنك SAIB
الشركة المصرفية العربية الدولية
الثانى
(تراكمى - عائد دورى ووثائق مجانية)
القيمة الاسمية للوثيقة ١٠٠ جنيه
سعر الوثيقة فى ٩٨/١١/٢٢
٩٧,٠٠ جنيه
إدارة Prime Investments

OTC
صندوق استثمار
شركة أورينت ترست

الناس والاقتصاد

استبعدوا الانتاج المصرى .. ليه ؟

اتمنى الا تصدقوا معى هذه الحكاية التى تأتى فى وقت نحن فيه أحرص ما نكون على المحافظة على نجاح برنامجنا لإصلاح الاقتصاد، وعلى موارد النقد الأجنبى.

والحكاية هى قيام شركة مصر للسياحة بعمل ممارسة لعدد ٢٠٠ اتوبيس سياحى واستبعدت لتلك الممارسة الشركات المستوردة للاتوبيسات تامة الصنع ولم تستدع ايا من الشركات الوطنية المصنعة للاتوبيسات السياحية.

لقد سمع المسئولون فى مصر للسياحة - كما سمعنا - تعليمات الرئيس مبارك فى معرض إنجازات اكتوبر الى أحد الوزراء بشأن تفضيل الانتاج المحلى من السيارات فى حالة طرحها لمناقصات بعد ان نما لعلم الرئيس ان بعض الجهات الحكومية تفرض شروطا فى المناقصات تستبعد بها الانتاج المحلى.

لقد قرأ المسئولون فى مصر للسياحة - كما قرأنا - يوم الجمعة الماضية اهتمام الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بصناع تجميع السيارات ومطالبتهم بتعميق نسبة التصنيع وما يتطلبه ذلك من توجيه استثمارات الى الصناعة المغذية لانتاج المكونات على نفس المستوى العالمى.

الم يقرأ المسئولون فى مصر للسياحة ان الدكتور احمد جويلى وزير التجارة قد اصدر مؤخرا عددا من القرارات لمحاصرة فوضى استيراد السيارات وتنظيمها لمواجهة تبديد موارد النقد الاجنبى وبوار الصناعة المحلية التى تستوعب عشرات الالاف من العمالة.

ان فحوى ما سمعناه وقرأناه لايقتصر فقط على سيارات الركوب او استيراد الجهات الحكومية، ولكنها ارساء لفلسفة نعمل بها جميعا - حكومة وقطاع خاص - فالقطاع الخاص شريك التنمية، وهو ايضا شريك حماية وتشجيع الصناعة الوطنية بدافع من غيرته الوطنية على نمو وتطور الصناعة فى بلدنا.

ونسأل مصر للسياحة، هل لديها تأكيد بان الاتوبيسات المجمعة فى مصر لاتصلح؟ فى اعتقادى ان لدينا مصانع شركة لأكبر مصانع الاتوبيسات فى العالم، وان بعضها يصدر انتاجه الى جميع الدول العربية بالاضافة الى بعض دول اوروبا، وان انتاجنا يتمتع بجودة عالية تنافس الماركات العالمية.. طبعا مع الفارق فى السعر وتوفير النقد الاجنبى - هل قامت شركة مصر للسياحة بالاتصال بمنتجى الاتوبيسات قبل أن تقوم بعمل الممارسة؟ لاننكر أن صناعة السياحة هى صناعة حساسة، وان وجود اتوبيسات على اعلى مستوى أمر ضرورى ولكن هل تأكد لشركة مصر للسياحة ان هذه المواصفات غير موجودة عندنا وحتى اذا تأكدت من تلك فماذا يضر شركة مصر للسياحة ان تسمح بدخول المنتجين المصريين فى الممارسة ونصرها على المستورد.

قطاع السياحة الذى يجنب لنا النقد الاجنبى يجب الا ينفقه بدون ضوابط.

عبدالرحمن عقل

في مؤتمر الاقتصاد العربى وتحديات القرن الـ ٢١

التركيز على الإدخار المحلى.. وجذب الاستثمارات الأجنبية خطوة مكملة

عزة على

عكست مناقشات مؤتمر الاقتصاد العربى وتحديات القرن الحادى والعشرين قلق المفكرين الاقتصاديين العرب نحو مستقبل المنطقة العربية. فعلى الرغم من اختلاف وجهات نظرهم حول القضايا التى طرحت سواء الحديث عن الاقتصاد الإسلامى كأحد الخيارات التى يمكن أن تطرح كنموذج للتنمية العربية أو الحديث عن حرية انتقال رؤوس الأموال الأجنبية وتدفقها إلى المنطقة العربية، وهل تعتمد الاستثمارات فى المنطقة على الأموال العربية أم الأجنبية؟ والعولمة ومخاطرها وإيجابياتها، وماذا نحو مستقبل المنطقة؟

وفى كل الأحوال فقد اثارت الورقة التى قدمها الدكتور طه عبد العليم نائب مدير مركز الدراسات السياسية بالأهرام جدلا كبيرا ورغم التحفظات التى أثيرت على الورقة والتى تناولت الفكر الاقتصادى الإسلامى من خلال فكر جماعة الإخوان المسلمين ودعوى البنوك الإسلامية بأنها غير ربوية واستعرض فيها نموذج تجربة شركات توظيف الأموال.

وأكد أن إضفاء صفة «الإسلامى» على الاقتصاد - نشاطا ونظاما وعلما - نراها صفة مقحمة. فإذا كان المقصود بمفهوم «الاقتصاد الإسلامى» نشاطا اقتصاديا «إسلاميا» أى زراعة «إسلامية» أو تجارة «إسلامية» على سبيل المثال. فإن الأمر يبدو لغوا لا أكثر. مادامت السلعة هى السلعة والتبادل هو التبادل. وإذا كان المقصود بمفهوم الاقتصاد الإسلامى «علم اقتصاد إسلامى» فإنه وقوع فى «شراك خداعية» تدفع نحو الخروج من عصر العلم والتكنولوجيا بدعاوى تنتسب إلى عصور انحطاط الدولة الإسلامية لا عصر ازدهار الحضارة الإسلامية.

وحول تجربة البنوك الإسلامية قال إن هذه البنوك ربوية وتمارس أعمالها مثل البنوك الأخرى. ويشير نشاط المصارف الإسلامية إلى خصائص تميز هذا النشاط ترتبت على التمييز بين معاملات مغير جائزة، ومعاملات مجائزة، فى دور الوساطة المالية التى تقوم بها هذه المصارف وتنبثق هذه الخصائص منطقيا وفعليا من حقيقة أن هذه المصارف مثلها فى ذلك مثل المصارف التقليدية لا تعدو أن تكون مؤسسات للوساطة المالية. ومن ثم فإن «غاية» العلاقة مع المودع والمستثمر تبقى واحدة، وهى تجميع واستثمار الودائع من خلال عمليات الوساطة المالية التى تميز المصارف باعتبارها مصارف. لكن «صيغة» العلاقة تختلف من حيث تقديم أو تلقى الفوائد مقابل الإيداع أو التمويل وأشار إلى أن استبعاد علاقة المديونية والدائنية على أساس الفائدة يرتب صيغا متميزة للمعاملات المصرفية الإسلامية فى قيامها بوظائف الوساطة المالية.

وأكد الدكتور طه أنه ترتب على هذا التمايز فى أشكال وأسس المعاملات المصرفية - الإسلامية والتقليدية - ظهور تناقضات نوعية يتسم بها منطقيا أو فعليا نشاط المصارف الإسلامية دون تلك التقليدية مثل ارتفاع نسبة المخاطرة سواء بالنسبة للمودعين لدى المصارف أو بالنسبة للمساهمين لدى تمويل العملاء، ومن ثم لجأت كل المصارف إلى تعظيم الربح وتجنب المخاطر عن طريق توظيف النقد الأجنبى فى عمليات المضاربة بالعملات الأجنبية والمعادن الثمينة فى الخارج رغم ما يقود إليه ذلك من نقص النقد الأجنبى فى الاقتصاد القومى وأشار الى تجربة شركات توظيف الأموال واعتمادها على المسميات الإسلامية لتغطية أشد المعاملات ربوية.

ومن ناحية أخرى قالت الدكتورة نعمت مشهور - أستاذ مساعد بتجارة الأزهر إن دراستنا للاقتصاد الإسلامى تتضمن وضع أسس وأحكام شرعية، وقد جاء الإسلام بهذا النظام الشامل للتكامل منذ ١٤ قرنا، والقول بأنه غير صالح لكل زمان ومكان قول غير صحيح.

وقال الدكتور منير الحسن - سوريا - إن هناك تشوها للفكر الإسلامى تم ويتم على يد دعاة الإسلام. وقال إن هناك تجارب ناجحة فى تطبيق الاقتصاد الإسلامى سواء على مر التاريخ أو النماذج التى تقدمها الدول العربية التى نجحت فى ذلك.

وحول العلاقات المالية للدول العربية والموقف بالنسبة للاستثمار فى الدول العربية ومدى اعتمادها على رؤوس الأموال العربية وتدفقات رؤوس الأموال الأجنبية قال الدكتور نبيل حشاد - الخبير الاقتصادى المصرى بمصرف قطر المركزى - إن المؤشرات واستقرار الأحداث تشير إلى مزيد من انفتاح الأسواق المالية على بعضها البعض سواء فى الدول المتقدمة أو الدول النامية وبعض الدول العربية التى وقعت على اتفاقية الجات مثل مصر والبحرين فى اتجاه للانضمام فى السوق العالمية.

وبالنسبة للتدفقات الرأسمالية بين الأسواق المالية المختلفة فمازالت محدودة بالنسبة للدول العربية على الرغم من زيادتها بالنسبة للأسواق المالية فى الدول النامية الأخرى خصوصا دول آسيا وأمريكا اللاتينية، ومن المتوقع أيضا الا يزيد نصيب الدول العربية من التدفقات الرأسمالية الدولية كثيرا فى القرن الحادى والعشرين نظرا لأنه مازال هناك كثير من الإصلاحات الاقتصادية التى يجب على الدول العربية أن تتخذها حتى يمكن التغلب على المشكلات الاقتصادية.

ولكن الأمر يختلف بالنسبة للتدفقات الرأسمالية للاستثمار المحفظى فى الدول العربية بسبب فتح بعض البورصات للمستثمرين الأجانب، وبالنسبة لهذا النوع من الاستثمار فإنه يتوقع أن يزداد وهذا من شأنه أن يجعل حدوث أزمات مالية فى الدول العربية أمرا واردا.

وفى جانب الديون الخارجية والتى تمثل مشكلة لتسع دولا عربية منها خمس دول تزيد فيها نسبة الديون على ١٢٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى فلابد لهذه الدول أن تعمل على تخفيض عجز الموازنة سواء عن طريق زيادة الإيرادات أو خفض النفقات.

ويرى الدكتور منير الحسن - سوريا - أن جوهر عملية العولمة تكمن فى جوهر القانون الرأسمالى وهو الربحية لهذا فإن حركة رأس المال الأجنبى فيما إذا فتحت لها الأبواب بلا قيود سوف تكون لصالح عمليات المضاربة والتلاعب فى أسعار العملة والبورصة لأن هذه المجالات وحدها هى التى تحقق لرأس المال الربحية الأكبر.

وتساءل الدكتور جودة عبد الخالق الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة - حول الآثار المحتملة لإزالة القيود على التدفقات الرأسمالية على قطاعات السلع المحلية وقطاعات سلع التجارة، وما هى قدرة البنك المركزى على السيطرة على حركة رأس المال وضمان الاستقرار الاقتصادى؟

واختتم تساؤلاته قائلا كيف يتم حساب التضخم فى هذه الحالة عندما نلاحظ ارتفاعات شديدة فى مؤشر الأسعار فى البورصة وهل سيكون حساب التضخم بنفس الطريقة كما هو فى الاقتصاد المغلق.

وطالب الدكتور شفيق الأخرس رئيس مجلس إدارة المؤسسة المالية العربية - لبنان - بالاعتماد على الادخار الوطنى والوعى بأن دور الاستثمار الأجنبى إنما هو دور تكميلى، وليس ببديل، وإعطاء أسبقية لقناة السوق المالية المحلية لكى تقوم بدورها المكمل للمصارف.

فوزى: ٢١ مليار جنيه رؤوس أموال جديدة تلقتها هيئة الاستثمار فى الشهور العشرة الأخيرة

كتب - محيى الدين فتحى:

اعلن الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن حجم رؤوس الأموال التى تدفقت خلال الشهور العشرة الماضية من خلال الهيئة لتأسيس مشروعات جديدة أو زيادة رؤوس أموال المشروعات القائمة وصلت إلى ٢١ مليار جنيه مقارنة بـ ١٦,٨ مليار جنيه خلال الفترة نفسها من العام الماضى.

وأضاف أن هذه الفترة شهدت تأسيس ١٧٧٥ شركة استثمارية جديدة طبقا لقانون حوافز وضمانات الاستثمار برؤوس اموال مصدرة قدرها ١٦,٨ مليار جنيه إضافة إلى زيادة فى رؤوس أموال الشركات القائمة قدرها ٤,٢ مليار جنيه مقارنة بتأسيس ٦٨٨ شركة خلال الفترة نفسها من العام الماضى برؤوس اموال ١٣,١ مليار جنيه وزيادات فى رؤوس أموال الشركات القائمة قدرها ٣,٧ مليار جنيه. واشار إلى أن هناك ١١٣٧ شركة صناعية جديدة تم تأسيسها من بين إجمالى الشركات الجديدة بلغت رؤوس أموالها المصدرة ٦,١ مليار جنيه، كما بلغت الزيادات فى رؤوس أموال الشركات الصناعية القائمة ١,٦ مليار جنيه مقارنة بتأسيس ٣٩٦ شركة صناعية ٣,١ مليار جنيه وكانت الزيادات فى رؤوس أموال الشركات الصناعية العاملة خلال هذه الفترة ١,٣ مليار جنيه.

وقال إن الزيادات فى رؤوس أموال الشركات العاملة يعكس الاستقرار السياسى والاقتصادى كما يؤكد جودة مناخ الاستثمار وقدرته على استقطاب للمشروعات الاستثمارية خاصة أن قانون حوافز الاستثمار منح الشركات حق تحويل ارباحها ورؤوس أموالها مما دفعها إلى ضخ مزيد من رؤوس الأموال وإعادة استثمار أرباحها كذلك فى زيادة رؤوس أموال المشروعات القائمة.

د.إبراهيم فوزى

دنيا الكاريكاتير

اجتماعيات

شكر وتقدير

تتقدم اللجنة المنظمة للمؤتمر الدولى الثالث لعلوم الليزر وتطبيقاته والدورة التدريبية الدولية الاولى والتى عقدت بالتعاون مع

UNIDO ,ICS

بتريستا باسمى آيات الشكر والعرفان لكل من

السيد الاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة والبحث العلمى

والسيد الاستاذ الدكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة

وراعى المؤتمر على كل ما تفضلوا به من الدعم المستمر والذى بدونه كان من المستحيل نجاح المؤتمر والدورة وكذلك

PROF . G. DENARDO

المنسق العام بالمركز الدولى للعلوم والتكنولوجيا المتقدمة بتريستا على تشجيعه المستمر وتعاونه لنجاح الدورة كما تتقدم اللجنة بالشكر الوفير لاعضاء اللجنة العلمية واللجنة المنظمة لكل من المؤتمر والدورة ولكل اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمعهد على كل ما تفضلوا به من مجهود فاق كل تصور بروح عالية وعزيمة قوية والذى اثمر عن نجاح ملحوظ شهد به كل من حضر الدورة والمؤتمر وكان له الصدى الدولى السريع وكان للدور الكبير الذى قامت به

مؤسسة الاهرام من دعم مستمر ورعاية للمؤتمر اثره الاعلامى الكبير فى نجاح هذا النشاط العلمى الكبير الغير مسبوق

رئيس اللجنة المنظمة وكيل المعهد لشئون الدراسات العليا والبحوث
أ . د يسر عزالدين جمال
رئيس المؤتمر عميد المعهد
أ . د يحيى عبدالحميد بدر

شكر واجب

للسيد اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
والسيد مساعد اول وزير الداخلية
اللواء يسرى امين
ومدير امن الاسكندرية
اللواء عزيز مهنا
ونائب المدير
العميد صلاح شرف
مدير ادارة النجدة
والسادة ضباط النجدة بالاسكندرية
المقدم عماد جورج
المقدم مصطفى تمام
الرائد ناصر الطحان
الرائد على سليمان
وشكر خاص للسادة
النقيب مدحت يوسف
وللقناة الخامسة السيد الاستاذ
وائل عبدالمجيد
وذلك للاهتمام بالمستشار الدكتور الفيشاوى

كلية الهندسة الالكترونية
بمنوف بكامل هيئاتها تشكر السيد
أ.د. محمد ابراهيم
رئيس جامعة المنوفية
على إختياره للسيد الاستاذ الدكتور
كمال عوض الله
عميدا للكلية متمنين لهما التوفيق

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى
الجمعية التعاونية للمساكن زهراء طولان
تنويه للاعلان المنشور ١١/٢٠
الاعضاء مدعوون لحضور الاجتماع الثالث يوم الجمعة ١٢/١١ السادسة مساء

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
تحت رعاية
أد/ رضا مصطفى
امين عام الهيئة
وأد عبدالحميد اباظة
مدير مستشفى احمد ماهر التعليمى
يتشرف
أد منير موريس
رئيس مجلس اقسام جراحات الانف والاذن والحنجرة
وأد رافت عشم الله
رئيس قسم الاذن والانف والحنجرة بمستشفى احمد ماهر
بدعوة السادة الزملاء لحضور محاضرة يوم الاثنين ١١/٢٣ الساعة ١٠ صباحا بمستشفى احمد ماهر وعنوانها
RECENT ADVANCES IN SYNOSCOPY
يلقيها أد رضا كامل
استاذ الانف والاذن بالقصر العينى
ويعقب المحاضرة اجتماع مجلس الاقسام وحفل شاى

مستشفى الزمالك
شارع المحروسة احمد عرابى المهندسين تعلن عن افتتاح العيادات الخارجية للحجز والاستعلام تليفون ٣٤٧٥٣٩٥/ ٣٤٧٠١٣١

شكر وتقدير
أ.د. ليلى عبدالوهاب
تتقدم بالشكر لكل من السادة
أ.د. مفيد شهاب
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
المستشار صبرى البيلى
محافظ القليوبية
أ.د. أحمد الشيخ
رئيس جامعة الزقازيق
وذلك للثقة الغالية بتعيينها عميدة معهد الخدمة الاجتماعية ببنها

شركة السمالوطى الطبية
المدير العام والعاملون بجميع الافرع يهنئون
العالم الجليل الاستاذ الدكتور
رأفت حافظ بدوى
برئاسة
جمعية جراحة العظام المصرية

الجمعية التعاونية لبناء مساكن التطبيقين بالإسماعيلية
تعلن الجمعية عن دعوة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١٢/١٥ بمقر الجمعية بمبنى نقابة التطبيقيين ش شبين الكوم بالاسماعيلية لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية
رئيس الجمعية
حسن أحمد العيادى

المؤتمر المصرى الدولى الثالث والعربى الاول
لجراحة المناظير
فندق هيلتون النيل
٢٣-٢٦ نوفمبر ١٩٩٨
تحت رعاية سيادة الرئيس
محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية
برنامج غدا الاثنين
Registration: 8.00 a.m.
opening ceremony: 9.30
state of the art lectures : 11.00
سكرتير الجمعية والمؤتمر
أ.د محمد حقى
رئيس اللجنة العلمية
أ.د حمدى عبدالله
رئيس الجمعية والمؤتمر
أ.د مجيى حماد
تنظيم مؤسسة الفامينيكال العلمية
ت: ٤٥٣٢٩١٦ - ٤٥٣٢٩١٧

الادارة العامة للاستيراد والتصدير بجريدة الاهرام
تهنئ الاستاذ
ابو العلا السيد
بترقيته نائبا للمدير العام
الاستيراد بالبنك الاهلى المصرى - الفرع الرئيسى

دعوة الى الاساتذة والاطباء فى جميع التخصصات
يسر شركة كليوباترا فارما للاجهزة والمعدات والمستلزمات الطبية واجهزة الاشعة (د. احمد ابوالفضل وشركاه) بدعوة سيادتكم لحضور افتتاح فرع ومعرض الشركة الجديد بالاسكندرية ٢٣ شارع الزهراء عمارات التعاونيات سموحة وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١١/٢٣ فى تمام الساعة الرابعة بعد الظهر
والله ولى التوفيق

كلية التربية جامعة الزقازيق
اعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوى يهنئون الاستاذ الدكتور
محمد المرى اسماعيل
بتعيينه عميدا لكلية التربية النوعية
داعين الله لسيادته بدوام الرقى

تعلن جمعية الطلائع للاسكان التعاونى عن عقد الجمعية العمومية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٣ وذلك الساعة السادسة مساء بنادى النصر لضباط القوات المسلحة بمدينة نصر للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية
مجلس الادارة



مباراة الأهلى وأسوان غير مذاعة وعبدالحفيظ يغيب للإصابة

قررت ادارة النادى الأهلى الالتزام بموقفها فى عدم اذاعة المباراة على الهواء نظرا لعدم ورود رد على المذكرة التى ارسلها مجلس ادارة النادى للمسئولين بالتليفزيون والمجلس الأعلى للشباب والرياضة. وحتى مساء أمس لم تطرأ اى تطورات جديدة على هذا الموقف رغم ان المسئولين بالاهلى توقعوا وجود مبادرة من الطرف الأخر خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية الا أن الموقف استمر على ما هو عليه ولذلك تأكد عدم اذاعة مباراة اليوم مع أسوان باستاد القاهرة ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر للدورى الممتاز.

وعلى جانب اخر استبعد الجهاز الفنى بقيادة راينر تسوبيل سيد عبدالحفيظ من قائمة الفريق فى مباراة اليوم لعدم شفائه بالكامل من الاصابة التى لحقت به فى مباراة الزمالك الأخيرة وهى عبارة عن تمزق فى أربطة القدم ورغم محاولات الدكتور مجدى عبدالعزيز طبيب الفريق، لعلاج اللاعب إلا ان خوف الجهاز من تفاقم الاصابة جعله يفضل اعطاء اللاعب راحة حتى يكون مستعدا للمباراة القادمة مع الاسماعيلى فى الاسبوع الـ ١٥.

.. ومباراة الزمالك والقناة أيضا غير مذاعة

أجرى القسم الرياضى بالأهرام مساء أمس اتصالا بالسيد فايز الزمر رئيس البرامج الرياضية بالتليفزيون، للاستفسار عن الموقف بالنسبة لنقل مباراتى الأهلى والزمالك اليوم مع أسوان والقناة على الترتيب. وأكد الزمر ان الاهلى متمسك بعدم الاذاعة. أما بالنسبة للقاء الزمالك والقناة بالإسماعيلية فقد اتصل صباح أمس تليفونيا بالمهندس نبيل لطفى رئيس النادى العام لهيئة قناة السويس وتباحثا فى عملية نقل المباراة، حيث أوضح له فايز الزمر ان التليفزيون رفع حصته التى يسددها للأندية الأخرى أمام الزمالك والأهلى على ملاعب تلك الأندية الى ٣٦ ألف جنيه للمباراة وهو ثلاثة أضعاف ماكان يدفعه التليفزيون من قبل. وأضاف الزمر ان نادى القناة كان يحصل فى مثل هذه المباراة على ٤٠ ألف جنيه منها ١٢ ألف جنيه من التليفزيون و٢٨ ألفا من المجلس الاعلى ووزارة التخطيط، وبعد هذه الزيادة سيرتفع ما يحصل عليه الى ٦٤ الفا حتى لو لم يزد ما تدفعه هاتان الجهتان، وهو مقابل معقول. وفى اتصال أخر للأهرام مع المهندس نبيل لطفى اوضح انه سيعرض الأمر على مجلس ادارة النادى (مساء أمس) موضحا ان النادى ملتزم بما تم الاتفاق عليه مع بقية الاندية خارج القاهرة، فى مساواتها بما يحصل عليه الأهلى والزمالك عند نقل مبارياته المقامة بالقاهرة..

اليوم انطلاق الدور الثانى الدورى «كليك» جى إس إم

لقاء القمة والقاع بين الأهلى وأسوان.. والزمالك يقابل القناة المتفائل

٥ لقاءات أخرى مهمة غير مسموح فيها بفقد النقاط

تبدأ مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم برعاية كليك جى إس إم، اليوم المرحلة الحاسمة بانطلاق مباريات الدور الثانى حيث تقام المباريات السبع فى الاسبوع الرابع عشر للمسابقة وكلها لقاءات مؤثرة ابرزها لقاء الاهلى مع اسوان باستاد القاهرة والقناة مع الزمالك باستاد هيئة القناة بالاسماعيلية، كما يقابل الشرقية مع الاسماعيلى وغزل المحلة مع مزارع دينا والمنصورة مع الاتحاد السكندرى والكروم مع المصرى والمقاولون مع بلدية المحلة وسوف تبدأ جميع المباريات فى الثالثة إلا الربع بعد الظهر بعد تطبيق التوقيت الشتوى.

وقبل أن نتطرق لتحليل مباريات هذا الاسبوع يجب أن نوضح انه أعتبارا من مباريات اليوم تدخل المسابقة مرحلة حرجة لجميع الاندية سواء لتعويض نتائجها فى الدور الأول أو للانطلاق نحو مراكز أفضل وسواء للتشبث بالقمة والهروب من القاع، كما أن الدور الثانى للبطولة ينطلق وسط ظروف متناقضة بين الاندية المتنافسة، من حيث درجة والاستقرار الفنى والاداري.

لقاء القمة والقاع

مباراة الاهلى مع أسوان أو لقاء القمة مع القاع، من الناحية النظرية تعد سهلة نسبيا لفريق الاهلى متصدر البطولة بلا منافس وأحد أهم الاندية والتى تعد بحالة من والاستقرار الفنى والادارى

يدخل الاهلى المباراة متمتعا بظروف فنية جيدة ومعنويات مرتفعة للاعبية ليس فقط لتصدرهم الدورى برصيد ٣٥ نقطة ولكن للنتائج والأخيرة الجيدة التى حققها الفريق وأبرزها الفوز على الزمالك منافسه التقليدى لذلك سيحاول الفريق مواصلة عروضه القوية وتحقيق انتصار جديد على فريق أسوان فى ظل ظروفه المواتية ورغم ذلك لا يمكن القول ان الفوز مضمون بل مباراة معقدة للاعبى الاهلى لانهم سيواجهون خصما لا يستهان به حضر إلى القاهرة من أجل تحقيق افضل نتيجة ممكنة ولتعويض سوء نتائجه الاخيرة رغم عروضه الجيدة، ومحاولة التقديم خطوة فى جدول المسابقة والابتعاد عن المركز الاخير الذى يحتله برصيد (٥) نقاط لاغير وبعد هزيمته الاخيرة أمام الزمالك على أرضه ووسط جماهيره لذلك فانه لا بديل امامه

سوى التعويض واعتبار جميع المباريات القائمة امامه مباريات كئوس حتى يتمكن من الهروب من القاع أو البقاء فى الدورى الممتاز وهذا ما يخشاه الاهلى ويخشى «انتفاضة الصعايدة» التى عانى منها قبل ذلك وفى ستاد القاهرة ايضا الموسم الماضى عندما خسر امام اسوان صفر/ ٢

صفوف الفريقين مكتملة بعد فترة توقف الدورى الاخيرة التى كانت فرصة لجميع الفرق لعلاج الاخطاء وشفاء المصابين والتشكيل المتوقع للأهلى يتكون من عصام الحضرى (مصطفى كمال) محمد يوسف ومشير حنفى وإبراهيم سعيد وإبراهيم حسن ومحمد عمارة، وهادى خشبة وهشام حنفى وحسام حسن وعلاء إبراهيم ومعهم ياسر ريان وعلى ماهر وحسين شكرى وأسامة عرابى ومحمد شرف ووليد صلاح وسامى قمصان ومحمد جوهة.

اما أسوان فتشكيله المتوقع فهو أحمد كمال، رائد اسماعيل ووائل القبانى ومحمد فاروق ومحمد على مرسى وأحمد مصطفى، أحمد وأحمد فرغلى وديفيد دو، محمد محمود عبد الرحمن ووليد عبد النعيم.

يذكر ان مباراة الفريقين فى الدور الأول اقيمت بأسوان قد انتهت بفوز الاهلى ٢/١ وان الفريقين يضمان أثنين من هدافى

محمد الخولى

الدورى هما حسام حسن مهاجم الاهلى برصيد ١٢ هدفا ومحمد عبد الرحمن مهاجم اسوان برصيد ٩ اهداف.

ولا تقل أهمية - إن لم يزد - ذلك اللقاء الذى يستضيف فيه القناة فريق الزمالك فى مباراة صعبة للفريقين على ضوء ظروفهما الحالية فالزمالك احد قطبى الكرة فى مصر والذى يحتل حاليا الترتيب الثانى برصيد ٣٢ نقطة، شهد فى الفترة الاخيرة مشاكل إدارية ادت الى تغييرات بالجهاز الفنى بعودة فاروق جعفر مديرا عاما.

اما القناة فانه يمر بمرحلة الاستقرار وارتفاع معنويات لاعبيه خاصة بعد عروضه الاخيرة الجيدة التى صعدت به المركز الخامس فى المسابقة برصيد ١٧ نقطة، ولذلك فإن المباراة ستكون صراعا قويا بين الفريقين ليس فقط بين اللاعبين فى المستطيل الأخضر ولكن بين الجهازين الفنيين ايضا.

أما عن تشكيل الفريقين فيمكن القول ان تشكيل الزمالك قد يشهد بعض التغييرات فى ظل التشكيل الجديد للجهاز الفنى فى بعض المراكز وتشكيله المتوقع سيكون من حسين السيد، معتمد جمال، وبشير التابعى، وحسام عبدالنعيم، ومحمد القطه ومحمد السيد، طارق مصطفى، وأيمن عبدالعزيز، وطارق السعيد، وعبدالحميد الدومانى، وأسامة نبيه ومعهم عبدالواحد السيد وعمرو فهيم وكريستوفر ورونن ومحمد صبرى وعبدالحميد بسيونى.

الاسماعيلى والشرقية

وإذا انتقلنا لبقية المباريات سنجد أن لقاء الشرقية مع الإسماعيلى بالشرقية هو لقاء صعب للفريقين رغم أن الفارق بينهما ١٠ نقاط بعد العروض المتذبذبة لفريق الاسماعيلى الذى يلعب خارج أرضه ويواجه فريقا يمر بظروف صعبة بدوره ويحاول الانطلاق من مؤخرة الجدول نحو الوسط الدافئ، يحتل الاسماعيلى المركز الثالث برصيد ٢٤ نقطة، والشرقية فى المركز الثانى عشر برصيد ١٤ نقطة وكانت مباراة الدور الأول بين الفريقين بالاسماعيلية قد انتهت بفوز الاسماعيلى ٢/صفر.

رابع مباريات اليوم بين المحلة ودينا وتعتبر مباراة متكافئة لأن الفريقين يمران بظروف متشابهة وسيحاول فريق المحلة التقدم خطوة مستغلا اللعب على ملعبه وهو يحتل المركز التاسع برصيد (١٥) نقطة بينما يطمع اتحاد عثمان فى انتزاع هذا المركز من المحلة حيث يحتل المركز الحادى عشر برصيد (١٤) نقطة، وانتهى لقاء الفريقين فى الدور الأول بالتعادل السلبى.

وخامس لقاءات اليوم بين المنصورة والاتحاد السكندرى يأتى فى ظل طموح المنصورة لمواصلة عروضها الجيدة وكذلك الاتحاد السكندرى الذى يأمل تعويض نتائجه السيئة

سادس لقاءات اليوم بين الكروم والمصرى يمكن أن نطلق عليه لقاء السهل الممتنع لأن الكروم أصبح فريق المفاجآت بالدورى ورغم أنه يواجه المصرى وهو فريق صعب لأن تحقيق المفاجأة من الفريقين وارد خاصة فى ظل الظروف الصعبة للمصرى ومحاولة تجاوز مشاكله الأخيرة هذا بجانب تقارب الفريقين فى جدول المسابقة

آخر مباريات اليوم بين المقاولون وبلدية المحلة تتميز بالندية رغم أن البلدية يلعب خارج أرضه لكنه سيحاول بكل الطرق التقدم عن المركز الثالث عشر برصيد ١٠ نقاط أمام المقاولون فإن فرصته قائمة فى تحقيق الفوز لكى يعود لمركزه المتقدم فى البطولة حيث تقهقر الأن للمركز الثامن برصيد ١٦ نقطة.

يتبقى أن لقاء الفريقين فى الدور الأول انتهى بالتعادل السلبى فى المحلة.



السباق مستمر بين الاهلى والزمالك فى الدور الثانى

بصراحة ووضوح، فإن بعض الزملكاوية متخوفون من تعيين فاروق جعفر مديرا عاما مع المدير الفنى الهولندى رود كرول، خشية ان تنشب بينهما الخلافات سريعا، وأن يبدأ «روقة» فى التخطيط للإطاحة بكرول ويدفع الفريق الثمن، وبصراحة أيضا فإن الأهلوية لن يسوءهم ان يحدث هذا مصداقا للمثل القائل: مصائب قوم عند قوم فوائد!

وهكذا أصبحت الكرة فى ملعب جعفر، والكل يترقب اداءه ومواقفه وأعتقد انه ذكى بما فيه الكفاية ليدرك هذا جيدا ومع ذلك انصحه أن يكون له رأى ودور وأن يناقش المدير الفنى فى كل صغيرة وكبيرة بكل موضوعية وقوة ويحاول اقناعه بوجهات نظره على شرط أن يكون مستعدا أيضا «للاقتناع» بوجهات نظر كرول إذا كانت وجيهة لكن «الأهم» أن يكون ذلك داخل الغرف المغلقة، والا يخرج ما يدور بينهما خارجها، مهما كانت الإغراءات والضغوط.

كما أذكره انه كان مديرا فنيا فى الأندية والمنتخبات، وكان معه مدربون معاونون، وبالتأكيد كان وقتها يعد على أن تكون كلمته هى الأخيرة لأنه المسئول الأول، وكان يطلب من معاونيه التعاون الكامل والإخلاص.

لكننى فى المقابل أذكر الجميع بأن فاروق جعفر «نجم» ومن الصعب أن ينجح النجوم فى كبح جماح متطلبات النجومية، وهم يؤدون دور (الرجل الثانى) وأن كرول وافق على مضض على تغيير معاونيه الأساسيين فنيا وإداريا لسبب وحيد - من وجهة نظرى - هو عدم رغبته فى فسخ العقد من جانبه حتى لا يخسر الشرط الجزائى (٦٠ ألف دولار).

إذن فإن الرجلين الأول والثانى أمامهما تحد أساسى هو بناء «الثقة» فيما بينهما ويمكن أن ينجح ذلك البناء إذا أيقنا أن النجاح أو الفشل هذه المرة سوف ينسب لهما معا.

دعونا ننتظر ونرا

وأخيرا نحن نتمنى مع استئناف الدورى اليوم أن تستقيم أمور كل الأجهزة الفنية والإدارية لجميع الأندية، من أجل قوة المنافسة وارتفاع المستوى، فيستقر الزمالك ويهدأ المصرى ويتماسك الدراويش وغيرهم حتى لا نهدر جهودنا فى الصراعات الإدارية.

●، خاب ظنى من الإخوة رجال الاعمال الرياضيين، الذين لم يتقدم منهم أحد للمساهمة فى دخل مباراة مصر والنرويج الخيرية لصالح ضحايا حادث القطار بشراء التذاكر التى كانت معدة لهم بقيمة ٥ آلاف جنيه لقد «تغاضينا» عن نقص أهليتهم الرياضية وادخلناهم مجالس إدارات الأندية والاتحادات أملا فى أن يحلوا مشاكل «التمويل» لكننا أخذنا «مقلب» فقد «انفقوا» حتى دخلوا وبعد أن جلسوا على الكراسى توقفوا.

عصام عبدالمنعم

درويش: إذا اتحد كرول وجعفر سيكون لفريق الزمالك شأن كبير

عودة صبرى للمران دون شروط أول بوادر لم الشمل وتقليب الانتماء

كتب - خالد فؤاد:

أكد الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك ارتياحه لقرار مجلس إدارة النادى بتعيين فاروق جعفر كمدرب عام للفريق، والذى وعد أعضاء المجلس ببذل الجهد ونكران الذات حتى يستطيع الفريق مواصلة مشواره الناجح هذا الموسم.

وقال الدكتور كمال درويش: إن قرار مجلس إدارة النادى واضح فيما يتعلق باختصاصات فاروق جعفر بأنه جاء ليساعد ويؤازر ويشاور كرول فى جميع الشئون الفنية وتجهيز اللاعبين بدنيا ونفسيا ويكتب تقارير مفصلة عن حالة اللاعبين لتوضيح كل كبيرة وصغيرة عن أحوالهم لعرضها على مجلس إدارة النادى على أن يكون الراى النهائى فى الجهاز الفنى لرود كرول للمدير الفنى للفريق ويكون رأى فاروق استشاريا وتبقى هنا نقطة فاصلة وهى أن يقتنع الاثنان بوجهة نظر بعضهما فعلى فاروق أن يلتزم بقرار النادى وعلى كرول أن يلتزم بروح التعاون لأننى اتصور أن الاثنين إذا اتحدا سيكون للزمالك شأن كبير خلال الفترة المقبلة.

أما فاروق جعفر، فقال إنه ملتزم تماما بوعده لمجلس إدارة النادى وهو النجاح لكرول وجعفر ولأننى جئت من أجل هذا الهدف بعد أن نكرت ذاتى كمدرب للمنتخب القومى ومدير فنى لبعض الأندية وهذه التضحية من أجل بيتى الكبير، الذى صنعنى كنجم ولابد من المساهمة ونكران الذات خلال هذه المرحلة حتى نستطيع سويا أنا وكرول من فعل شيء يرضى جميع الجماهير الزملكاوية وأرجو من الجميع الا يحاول الصيد فى المياه العكرة لأننى شخصيا لن التفت إلى ما يحدث خارج النادى وما يقال فى الوقت الحالى لأننى لم آت لكى أقيل كرول، كما يعتقد البعض، بل جئت من أجل التعاون معه لصالح القبيلة البيضاء وأقرب دليل على ما أقوله هو أننى وافقت على أن أتولى هذه المسئولية بدون أن اتحدث عن النواحى المالية وما إلى ذلك كل الذى طلبته هو مساندة مجلس إدارة النادى للجهاز الفنى خلال المرحلة المقبلة.

وقال فاروق جعفر إنه مدين للدكتور كمال درويش بالكثير وجاء الوقت لكى يرد هذا الجميل على خير وجه كما تربطنى علاقة وعشرة طويلة مع الدكتور إسماعيل سليم وأنا من أشد المعجبين بأدائه داخل المجلس أما عزمى مجاهد فهو زميل ملعب ولم نفترق فى أى وقت وكذلك علاقتى بجميع أعضاء مجلس إدارة النادى اللذين سساندونى كل هذا يجعلنى أفكر فقط فى نجاح الفريق فقط ونكران الذات حتى نستطيع أن نقدم شيئا يرضى عنه الجماهير.

ومن ناحية أخرى تقرر أن يتولى فاروق جعفر مسئولية منصبه عقب لقاء القناة مباشرة، حيث سيعقد اجتماع بينه وبين كرول بحضور الدكتور كمال درويش رئيس النادى بتفويض من مجلس إدارة النادى.

وأكد إسماعيل يوسف مدير شئون اللاعبين أن الفترة المقبلة تحتاج لتركيز أكبر من اللاعبين على الـ ١٣ مباراة الباقية من عمر الدورى، لذلك فقد اتخذ قرارا بإغلاق باب التفاوض مع اللاعبين فى الوقت الحالى.

وقال إسماعيل يوسف إن أول خطوة للم شمل اللاعبين هو عودة الثقة والولاء للاعبين كانت من نجم الفريق محمد صبرى، الذى أدى تدريبه أمس مع الفريق من أجل المشاركة فى لقاء القناة اليوم.

وأضاف إسماعيل أن الدورى مازال مشواره طويلا والأمل لايزال موجود بصورة كبيرة فقط علينا إعادة الثقة للاعبين واعتقد أن إخوتى من اللاعبين سيبذلون الجهد والعرق حتى تعود الجماهير مرة أخرى لمساندتهم خلال الفترة المقبلة.

وفى النهاية شكر إسماعيل يوسف المهندس صادق عبد المنعم المدير الإدارى السابق للفريق على مجهوداته، وكذلك على الخدمة التى يقدمها حاليا بعد رحيله، حيث إنه مازال يؤدى خدماته لى وللزمالك وما يفعله يدل على أنه من أفضل البشر الذين تعاملنا معهم.

ذهبيتان لمصر فى اليوم الرابع للبطولة العربية للرماية بالدوحة

احرز الرامى المصرى رءوف محمد عمر ذهبية الفردى فى مسابقة المسدس السريع (٦٠ طلقة) ضمن منافسات اليوم الرابع للبطولة العربية الرابعة فى الرماية فى الدوحة بعدما سجل رقما قياسيا عربيا جديدا مقداره ٦٦٩,٤ نقطة وكان الرقم السابق ٤٤,٤ نقطة.

وتميزت مسابقة الفردى بشدة المنافسة، حيث لم تحسم نتيجتها إلا بعد جولة ترجيح حسمت لصالح محمد عمر، الذى جاء فى المركز الاول امام مواطنه عماد عبد السلام والقطرى ظافر فرج حسين.

كما فاز المنتخب المصرى بذهبية الفرق مسجلا بدوره رقما جديدا مقداره ١٧٠١ نقطة بفارق ١١ نقطة عن الرقم السابق وضم المنتخب الرماة محمود عبد العلى ورءوف محمد عمر وعماد الدين عبد السلام.

وكانت الميدالية الفضية من نصيب منتخب قطر المكون من ظافر فرج حسين ورياض رستم ونهاد محمد بجيتان بعد ما جمع ١٦٧٠ نقطة مقابل ١٦٤٩ نقطة لعمان صاحبة المركز الثالث.

وقد ضم منتخب عمان حمد الفليتى وسعيد مبارك الحسنى وسالم العويس.

فى غياب المنتخبات القوية

فوز المنتخب الوطنى ببطولة إفريقيا الرابعة لشباب كرة السلة

كتب ـ على بركة:

احتفظ منتخب مصر لشباب كرة السلة تحت ٢٢ سنة بلقبه الأفريقى كبطل للقارة للمرة الثالثة على التوالى بعد فوزه ببطولة الأمم الأفريقية التى أسدل الستار عليها مساء أمس بمشاركة ٧ دول.

جاء الفوز للمصرى عن جدارة واستحقاق، وضاعف من أهميته الغياب الجماهيرى التام بما يعنى أن الفرصة كانت متكافئة أمام جميع الفرق، ومن ثم لم يتمتع الفريق المصرى ـ الضيف ـ بأى ميزة خاصة.

وقبل أن نسرد أحداث مباراة الفريق الحاسمة مساء أمس الأول مع منتخب ساحل العاج، وهى المباراة التى جاء الفوز فيها ليتوج المنتخب المصرى بطلا للقارة دون الحاجة للفوز على المنتخب التونسى أمس فى آخر مباريات البطولة، نقول إنه قبل هذا كله ينبغى أن نوضح حقيقة مهمة وهى أن المستوى الفنى العام للدورة لم يكن بالصورة المرجوة.. ولم يكن جاهزا للمشاركة والمنافسة سوى منتخبين اثنين فقط هما: مصر وأنجولا!

أما عن أسباب احجام المنتخبات القوية عن المشاركة فيرجع ـ فى اجتهادنا ـ لعدة أمور منها أن البطولة لاتؤهل إلى شىء بمعنى أن الفائز بها سوف لايتأهل لإحدى البطولات العالمية كما كان يحدث فى الماضى، خاصة بعد قرار الاتحاد الأفريقى للعبة باعتبار هذه البطولة الرابعة هى الأخيرة التى ستقام للمرحلة العمرية (تحت ٢٢ سنة)، حيث تقرر أن تقام مستقبلا تحت ٢٠ سنة.

ومن هنا وجدت الدول القوية فى اللعبة عدم جدوى المشاركة، والنفقات الباهظة التى سوف تتحملها خزائن هذه الدول بسبب تذاكر الطيران والإقامة.. ناهيك عن عدم القدرة على استدعاء لاعبيها المحترفين بالولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، بسبب بدء الموسم المحلى بهذه الدول.

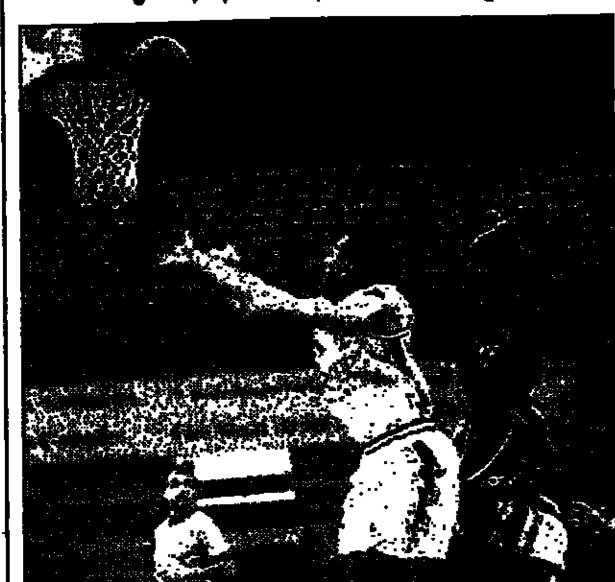
وكانت القارة الأفريقية قد مثلها منتخبا نيجيريا والسنغال فى بطولة العالم الأخيرة التى أقيمت فى أثينا منذ نحو ثلاثة أشهر.. وخلالها ظهرت كرة السلة الأفريقية بصورة مشرفة للغاية، وبالذات المنتخب النيجيرى الذى ضم فريقا كاملا من المحترفين فى أوروبا وأمريكا واستطاع لأول مرة فى تاريخ القارة الأفريقية أن يتغلب على منتخبات أسيوية قوية، ويكون ندا للمنتخبات الأوروبية.

إضافة إلى أن المنتخب السنغالى يضم مايزيد على خمسين محترفا بعواصم العالم المختلفة.. كما أن غالبية هؤلاء اللاعبين من الدولتين (السنغال ونيجيريا)، من صغار السن الذين كان سيحق لهم المشاركة فى بطولة القاهرة للشباب فيما لو كانت دولهم قد شاركت واستدعتهم للمجئ.

ومع ذلك فقد ظهر جميع لاعبى مصر الـ ١٢ بصورة فنية طيبة وتعاملوا مع كل مباراة ببسالة وإخلاص وكان أفضلهم ـ الخماسى اسماعيل أحمد وشادى العوامرى ووائل بدر وأحمد عبدالوهاب والحسينى سمير.. ورغم تميز العملاق طارق الغنام (٢١٠سم)، إلا أنه لم يظهر بمستواه المعهود كأحد أفضل لاعبى أفريقيا، وذلك بسبب كثرة ارتكابه للأخطاء الشخصية خلال الدقائق العشر الأولى من عمر معظم المباريات، مما كان يستدعى من الجهاز الفنى للفريق أن يقوم بسحبه من الملعب أغلب الفترات خشية فقدان جهوده كلية لارتكابه الأخطاء الخمسة.

ويحسب لأشرف توفيق المدير الفنى أنه نجح فى اعداد فريق قوى، جميع عناصره متقاربة المستوى، ولاتوجد فروق فنية واضحة، كما يحسب له أيضا إدارته الهادئة للفريق من خارج الملعب. أما عن مباراة مصر وساحل العاج التى «أهدت» البطولة للمنتخب الوطنى، فقد انتهت بفوزه ١٠٤/٨٧، بعد أن كان الشوط الأول قد انتهى لصالح مصر أيضا ٥٩/٣٧.. وقد أدى البطل الأفريقى المباراة بأسلوب لعب متنوع بين الدفاع الضاغط والرقابة رجل لرجل.. وإن كان الاعتماد الدائم قد تركز على الهجوم الخاطف مع التصويب المتقن من خارج القوس.. لذلك كان أمرا طبيعيا أن يكون شادى العوامرى نجم المباراة الأول بوصفه أمهر الرماة المصريين، ولذا استحق التحية الكبيرة من الجماهير القليلة التى حضرت اللقاء الذى تسيده المنتخب المصرى من بدايته وحتى نهايته.

ورغم قوة الفريق العاجى ـ كأفراد ـ إلا أنه ظهر بلا نظام أو التزام، وكان كل لاعب يؤدى بمفرده دون وفاق أو اتفاق مع باقى زملائه.



لقطة من مباراة مصر وكوت ديفوار [تصوير: عمرو جمال]

قبل السفر الى المانيا غدا

استبعاد أيمن صلاح من صفوف منتخب اليد

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد أن يرأس الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد بعثة المنتخب الأول لكرة اليد والتى ستغادر الى ألمانيا بعد غد (الثلاثاء) حيث يخوض المنتخب الوطنى مباراتين وديتين مع نظيره الألمانى يومى ٢٧ و٢٨ نوفمبر الحالى على أن تعود البعثة الى القاهرة يوم ٢٩ من نفس الشهر حيث تنطلق مسابقة الدورى الممتاز.

ومن ناحية أخرى قرر خافيير كوستا المدير الفنى الأسبانى للمنتخب الوطنى استبعاد أيمن صلاح حارس الفريق وكابتن المنتخب وضم حارس الشباب محمد عبدالغنى بدلا منه، كما استبعد عمرو الجيوشى من صفوف المنتخب للاصابة، وضم كوستا خلال معسكر الفريق الحالى وجهين جديدين من منتخب الشباب وهما حسن يسرى وأحمد ياسر.

وسوف يقوم كوستا عقب انتهاء معسكر المنتخب غدا باختيار ١٦ لاعبا للسفر الى المانيا فى اطار استعدادات الفريق لخوض بطولة كأس العالم التى تستضيفها مصر خلال الفترة من ١ الى ١٥ يونيو من العام القادم.

حول مشكلة نقل المباريات تليفزيونيا

توقيع عقد جديد مع الأندية والبدء فى «الحل العملى» الآخر فورا!!

العقدة قديمة بدأت عام ١٩٥٤ وتجارب العالم قد تفيد فى حلها!

حسن المستكاوى

مازالت مشكلة عدم نقل مباريات الأهلى والزمالك تليفزيونيا على الهواء مباشرة قائمة والمشكلة لها شق يتعلق بحق الجماهير فى التسلية والترويح، وشق آخر يتعلق بحق كرة القدم فى الحياة، وارتفاع المستوى الفنى، من خلال الاقبال الجماهيرى على المباريات فى حالة عدم اذاعتها، إذ يصل متوسط عدد حضور كل مباراة تذاع إلى ٢٠ الف متفرج، وإذا لم تنقل المباراة، فإن المتوسط يزيد إلى ٥٠ الف متفرج على الأقل.

ولكن الأهلى والزمالك تعاملا مع المسألة من وجهه نظر مادية، لتعويض أوجه الانفاق الباهظة، وكما قال حسن حمدى فى تصريحاته لـ «الأهرام» ينفق الأهلى ١٦ مليون جنيه سنويا على نشاطه الرياضى، فمن أين يكون التمويل؟!

إن حل المشكلة موجود فى التجارب العالمية، ففى إيطاليا مثلا هناك ثلاث محطات رئيسية بالتليفزيون، وهى «راى أونو» و«راى دوى» «وراى ترى» (١، ٢، ٣). وهذه المحطات لاتذيع أى مباراة على الهواء مباشرة، ولكن هناك محطات تليفزيون خاصة، مثل شبكة «تليبيو» التى يملكها الملياردير الشهير سيلفيو بيرلسكونى رئيس وزراء ايطاليا الأسبق، ورئيس نادى «ايه. سى. ميلان» وهذه المحطات الخاصة يمكنها نقل مباريات الدورى على الهواء فى حالة شرائها هذا الحق بمبالغ مالية كبيرة. أما المحطات الثلاث الرئيسية فإنها تنقل على الهواء مباريات المنتخب أومباريات الأندية الايطالية فى بطولات أوروبا. ولكنها بدأت فى العامين الأخيرين فى تنقل هذه المباريات «مشفرة» بنظام «ادفع ـ تشاهد»، ولكن محطة «راى ـ ٢» احيانا ماتذيع يوم الأحد مباراة مسجلة فى ساعة متأخرة من الليل، وهى المباراة الجماهيرية السابقة.

والتغطية الرئيسية لمباريات الأحد فى الدورى الايطالى تكون فى برنامج رياضى شهير يدعى «٩٠ دقيقة» تقدمه محطة «راى أونو»، والبرنامج مدته ٤٥ دقيقة، ويقدم عرضا لنتائج مباريات الاسبوع وملخصا للأهداف والفرص وقائمة الهدافين، والبرنامج جماهيرى وناجح جدا، وتتخلله اعلانات تجارية.

ونفس الأمر، ينطبق على مباريات الدورى فى انجلترا، وفى مختلف البطولات المحلية الأوروبية. لكن هذا الحل مستحيل حاليا، لأنه لاتوجد محطات تليفزيونية خاصة، إنما الحل العملى هو تشفير المباريات، بما لايثقل كاهل المواطن والمتفرج العادى. وكما أشرنا من قبل هناك دراسات فى هذا الشأن والحل العملى، يمكن تطبيقه خلال عامين من الآن، بشرط البدء فيه فورا.

والواقع أن المقابل المادى للأندية لايدفعه التليفزيون وحده، فهناك المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ووزارة التخطيط. وهنا نطرح السؤال التالى: هل المقابل المادى الذى يطالب به الأهلى والزمالك مبالغ فيه؟!

فى دراسة أعدت فى هذا الشأن، جاء أن إيراد التليفزيون من الاعلانات التجارية لمباراة الأهلى والزمالك الأخيرة تجاوز المليون جنيه بكثير هذا بخلاف التغطية الزمنية لمدة ساعة ونصف ساعة، بلا تكلفة إنتاج حقيقية. ومن المعروف أن إيرادات الاعلانات لاتذهب كلها للتليفزيون، وانما إلى الدولة وخزانة الدولة، وبالتالى فإن المقابل المادى للنقل المباشر، تدفعه الدولة بدورها، وليس التليفزيون وحده. وقد حصل الزمالك مقابل نقل مباراته الأخيرة، مع الأهلى على مبلغ ٢٠٠ الف جنيه، والناديان طلبا زيادة بنسبة ١٠٠٪، يعنى ٤٠٠ الف جنيه، والرقم أقل بكثير من المليون!

وإذا كانت الأندية ترغب فى الاستقلال، ماديا، فإن ذلك يعنى أن تتخلى عن طلب الدعم المالى السنوى من المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وإن كانت القضية ليست بمثل هذه البساطة!

المهم أنه لابد من حل، أو لابد من نظام جديد يحدد العلاقة بين الأندية والتليفزيون والدولة والناس، وإن يكون معروفا أن الأندية هى صاحبة قرار منع الإذاعة، وليس التليفزيون. والمشكلة على أى حال قديمة جدا، وربما تعود إلى عام ١٩٥٤، عندما طالب الأهلى برفع قيمة المقابل المادى الذى يحصل عليه من الاذاعة (قبل ظهور التليفزيون)، إلى ٧٥ جنيها، بعد أن تأثر إيراد مبارياته وكانت الاذاعة المصرية قد بدأت تنقل مباريات الدورى فى عام ١٩٣٤. وكان الأهلى أيضا وقد أثار مشكلة مع التليفزيون حول نقل مباراته مع سانتوس البرازيلى، واستدعى الأمر تدخل د. عبدالقادر حاتم، وفى ٢٠ نوفمبر ١٩٧٤ رفض الأهلى نقل مباراته مع الزمالك تليفزيونيا. وتم حل المشكلة. وفى عام ١٩٧٥ تكررت نفس القصة، وظلت تتكرر كل فترة، بنفس السيناريو. فهل تنتهى الرواية هذه المرة، كما انتهت فى المرات السابقة؟!

وإذا كانت الحلول المطروحة، إما صعبة، وإما مستحيلة وإما تحتاج إلى وقت، وإذا كانت المشكلة قديمة، وتتجدد كل فترة، يبقى السؤال، ماهو العمل الآن؟

●● أولا: الكرة فى ملعب التليفزيون والمجلس الأعلى ووزارة التخطيط فإذا كان عائد النقل من الاعلانات يغطى مايطلبه الأهلى والزمالك، فإن الحل هو توقيع عقد جديد لمدة ثلاث سنوات، بالنسب الجديدة.

●● ثانيا: تسجيل المباراة ثم إذاعتها عقب نهايتها بساعتين، وهذا قد يحقق اقبالا إعلانيا ضعيفا، ولكن فى هذه الحالة، يكون المقابل المادى للأندية محدودا للغاية، وربما لايزيد على ٥٠ ألف جنيه للمباراة مع تعويض ذلك ببرنامج تليفزيونى شامل، فى يوم اقامة مباريات الدورى، لكن تبقى مشكلة ماذا لو لعب الأهلى والزمالك فى يوم واحد، أى مباراة هى التى تسجل وتذاع؟!

الإجابة: المباراة الأهم، فحين يلعب الأهلى مع الاسماعيلى تكون هذه المباراة أهم من مباراة الزمالك مع القناة مثلا!

الاتحاد الإفريقى لكرة السلة يقرر إقامة بطولة أبطال الدورى بالمغرب

قرر المكتب التنفيذى للاتحاد الافريقى لكرة السلة اقامة بطولة الاندية الافريقية لابطال الدورى فى موقعها المقرر سلفا فى مدينة فاس المغربية اعتبارا من يوم ٣ ديسمبر المقبل بعد أن كانت النيات تتجه الى نقلها لتقام بالقاهرة بعد أن تقدم نادى الجزيرة طالبا استضافتها وتنظيمها

والمعروف أن البطولة يشارك فيها من مصر ناديا الزمالك والجزيرة اللذان اعلنا موافقتهما على المشاركة بعد ان كانا قد هددا بالانسحاب.

مصر فى معرض بغداد الدولى

شركة مصر للزيوت والصابون تحظى بثقة المستهلك المصرى

تتميز منتجاتها المتعددة التى حظيت بثقة المستهلك المصرى لجودتها وأسعارها التى تتناسب مع القدرة الشرائية لمختلف فئات الشعب المصرى . فهاهو زيت الطعام بنوعياته المتعددة وعبواته ذات الشكل الجميل، فزيت الاذرة هنية وزيت عباد الشمس سارة وزيت بذرة القن لوزة . الزيت المخلوط الذى تسعد به المحلات العامة العاملة فى مجال تصنيع مختلف الوجبات السريعة.

كما ان المسلى الصناعى ذو السمعة الطيبة بين ربات البيوت ، سواء القادرة على تخزين احتياجاتها ، او تلك التى تحرص على توفير مطالبها وفقا لقدرتها لشيوع تواجد منتجاتها لدى مختلف محلات البقالة فى الاحياء الشعبية بالمدن ومختلف القرى، فمسلى النخيل الفاخر بنكهته التى تجذب اليها ست البيت ومسلى حبيبة والممتاز صاحب التاريخ المؤكد فى الجودة التى ترضى احتياجات المستهلك وتشبع رغباته.

وهناك منتجات الشركة من صابون التواليت ذى الرغوة الوفيرة والملمس الناعم والرائحة العطرة بأنواعها المتعددة التى تتفق مع مختلف الأذواق، فهذه صابونة سارة وياسمين وأمورة كلها مستجدات نشاط البحوث والتطوير بالشركة وهناك صابونة بسمة وفلورا التى صدر منها لدولة العراق الشقيقة حتى الآن اكثر من خمسة الاف طن.

وهناك صابون الغسيل الذهبى بأوزانه وأحجامه المختلفة الذى يحظى بطلب مستمر من جانب المستهلكين.

كما ان هناك الجلسرين الخام والجلسرين المقطر الذى يدخل فى صناعة الادوية والبويات وبعض الصناعات الحربية.

الثروة الحيوانية لاهميتها نصيب وافر من الاعلاف التى تنتج بمصانع الزقازيق وميت غمر والمنيا وكفر سعد بالنوعيات التى تسيدت فى سوق الريف سواء للتسمين او لإدرار الألبان ولقد كان للشركة شرف تسيد السوق فقد تم بيع كمية قدرها ٢٣٠ مائتان وثلاثون الف طن اعلاف خلال العام المالى ٩٨/٩٧ وخلال الاربعة اشهر المنصرمة من العام المالى ٩٩/٩٨ باعت الشركة كمية قدرها ٧٦ الف طن.

وبعدان استطاعت الشركة ان تختص لنفسها بنصيب موفور من الطلب الكلى على منتجاتها فى السوق المحلى واستطاعت ان تصل بحجم المبيعات الكلية خلال العام المالى ١٩٩٨/٩٧ الى ٤٥٦ مليون جنيه كان لابد ان تتجه وتركز على التصدير كهدف استراتيجى زيادة لمبيعاتها وتحقيقا لهدف قومى بزيادة الصادرات التى لا يخفى اثرها على ميزان المدفوعات وتحسين وضعه ليكون فى صالح مصر.

لذلك كان دخول الشركة القابضة للصناعات الغذائية نيابة عن الشركات التابعة فى مناقصة توريد الأغذية لشعب العراق الشقيق فى نطاق البترول مقابل الغذاء ، واستطاعت ان تختص لنفسها بكمية من المسلى الصناعى قدرها ٣٥ الف طن ومن صابون التواليت خمسة الاف طن اختصت شركتنا من هذه الكمية بنسبة ٢٠٪ من المسلى النخيل الفاخر اى ٧٠٠٠ طن ، ومن صابون تواليت فلورا بنسبة ١٦٪ والقيمة التقديرية لهذه الصفقة فيما يخص شركتنا وحدها حوالى ٧٫٤٥٠ مليون دولار اي ما يوازى ٢٥٫٣٠٠ مليون جنيه والجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الأولى ولكن سبقتها رسالات اثبتت تميزها عما سواها بتوافر المواصفات والجودة المطلوبة فيها كان اخرها فى شهر يونيو ٩٨.

والشركة جادة فى فتح اسواق جديدة بمعاونة صادقة من السيد المهندس عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة لعدم قصر التصدير لسوق واحدة لتنوع الاسواق والعمل على ارتيادها، وذلك بعد جمع البيانات والمعلومات المتصلة بها لإمكان الدخول اليها بعد معرفة الأسلوب المناسب لها وفى ذلك تحقيق لعدة اهداف سبق ان نوهنا عنها زيادة الصادرات زيادة المبيعات الكلية زيادة الفائض ، وقوميا مساهمة فى تحسين ميزان المدفوعات وهذا لا يتأتى من فراغ، لكنه من قدرة الإدارة على ايجاد الانتماء بين العاملين لشركتهم والولاء لقدرتها باعتبارهم شركاء مصير، فيد الله مع الجماعة. لذلك فأسرة مصر للزيوت أسرة متصلة متعاونة لا مكان فيها لمتكاسل او متواكل بل الكل يعمل من أجل الجماعة والله ولى التوفيق.

الدكتور يوسف حويلة رئيس مجلس إدارة شركة الزيوت المستخلصة والعضو المنتدب يؤكد:

شركة الزيوت المستخلصة تؤكد تميز المستهلك للمنتجات المصرية من خلال منتجاتنا عالية الجودة

منتجاتنا توفر السلامة الصحية وملاءمة الذوق للسوق المصرية بالسعر الاقتصادى

د. يوسف حويلة

تغيرات شاملة فى منتجات شركة الزيوت المستخلصة الهدف منها تقديم منتجات تلبى رغبات المستهلك لتأكيد تميز المستهلك المصري للمنتجات المصرية واهم ما يؤخذ فى الاعتبار الصحة والسلامة لجمهور المستهلكين.

والمنتجات الجديدة هى:

مسلى فاين النخيل الجديدة

طعم الزبدة الفلاحى الذى يعشقه المصريون ، الترميل والمكونات، مفيد جدا للصحة العامة طبقا لما اوصت به منظمة الصحة العالمية .

زيت ميزا (عباد الشمس) الجديد

فى عبوات جديدة تلائم الذوق المصري من ارقى الزيوت الفرنسية عالية الجودة وشديد النقاوة.

صابون تواليت (صوفيا ودايو) بانقى انواع الدهون والزيوت بمجموعة روائح فرنسية جديدة وسويسرية رائعة.

متوفر باسعار منافسة وجودة عالية تنافس أجود انواع الصابون العالمية.



السفير المصرى ببغداد محمود شريف ريحان :

نصف مليار دولار صادرات مصرية للسوق العراقية خلال عامين

اللجنة التجارية المصرية العراقية المشتركة تعقد فى ديسمبر القادم بالقاهرة برئاسة وزيرى تجارة البلدين



السفير محمود شريف ريحان

إقامة معرض للمنتجات المصرية ببغداد فى أبريل القادم

مناشدة المنتجين ورجال الأعمال التواجد المستمر فى السوق العراقية للاستفادة على المدى البعيد

اكد السفير محمود شريف ريحان سفير مصر لدى العراق ان اجمالى الصادرات المصرية للسوق العراقية خلال مراحل اتفاق النفط مقابل الغذاء بمراحله الاربعة منذ عام ٩٦ بلغت نحو نصف مليار دولار، مشيرا الى ان المرحلة الرابعة بمفردها بلغ حجم الصادرات الى السوق العراقية وحتى نوفمبر فى نهاية المرحلة الرابعة لنحو ٣٠٠ مليون دولار.

واوضح بمناسبة مشاركة مصر فى معرض بغداد الدولى بنحو ٥٤ شركة من الشركات المصرية على مساحة ٨٠٠ متر مربع، ان المشاركة المصرية فى هذا العام جاءت اقل تكثيفا مقارنة بمعرض المنتجات المصرية والذى اقيم خلال شهر يونيو من العام الحالى بمشاركة الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين، ولكن علينا ان نضع فى الاعتبار ان المشاركة جاءت بجناح فى معرض دولى وليس فى معرض شامل مستقل وان كنت اطمع ان تكون حجم المشاركة اوقع واكبر. واضاف ان المشاركة المصرية تتمتع بميزة انها تضم منتجات تشارك لأول مرة فى المعارض المصرية بالعراق وهو امر ايجابى.. وان كان العرض لم يخل من بعض السلبيات خاصة فيما يتعلق بعدم مشاركة بعض الشركات والتى سبق لها وان شاركت فى المعارض السابقة..

وتمنى السفير محمود شريف ريحان ان تتصف الشركات المصرية بالايجابية فى مجال المشاركة فى المعارض الخارجية باعتبار ان هدفنا والتحدى الحقيقى امامنا هو الانتاج للسوق التصديرية، وهذا الكلام ليس جديداً على المصدرين والمنتجين ورجال الاعمال فى مصر، ولنا مندهش لان لدينا صناعات كبيرة غير موجودة فى المعرض، اين الاجهزة الكهربائية ـ ولو على سبيل العرض ـ واضاف السفير محمود شريف رحيان:

سيكون هناك سوق عراقية كبيرة مستقبلا بعد انتهاء الازمة والظروف التى تمر بها العراق، وستحتاج العراق الشقيقة مثلها مثل اى دولة مرت بمثل ظروفها الى التكنولوجيا المصرية ـ وهذا امر لاينقص من القدرة العراقية ـ التى تقدمت تقدما جوهريا، والسوق العراقية لها احتياجاتها الكبيرة والمتعددة فى جميع القطاعات والنواحى ولابد من الاهتمام دائما بالتواصل. إذا تحدثنا عن الاربع مراحل السابقة الاولى والثانية والثالثة والرابعة، على مدار السنتين منذ بدء تطبيق مذكرة التفاهم والنفط مقابل الغذاء من ديسمبر ٩٦ وحتى الان نستطيع القول ان اجمالى الصادرات المصرية قارب من نحو نصف مليار دولار فى المراحل الاربعة. والمتوقع كما يشير السفير الى انه خلال العام الحالى حتى نوفمبر وفى نهاية المرحلة الرابعة سيصل الى نحو ٣٠٠ مليون.

وينصح السفير رجال الاعمال والشركات المصرية ضرورة التواجد المستمر فى هذه السوق المهمة خاصة وان هناك تماثلا فى الكثير من النواحى بينها وبين السوق المصرية، سواء بالنسبة لمقومات السوق العراقية والتشابه فى الاذواق مع المستهلك المصرى وقرب الاحتياجات ويرى السفير محمود شريف ريحان وان هناك نواحى كثيرة يمكن التعاون فيها فى مراحل اعادة البناء والاعمار. فأى دولة فى مثل هذه الظروف اعتقد انها سيكون لها احتياجات عريضة وكبيرة، لماذا لاتثبت وجودنا هنا مع الاخوة العراقيين حتى يكون امامهم الموردين الجيدين والجاهزين الحاضرين. خاصة ان السوق العالمية كلها تتنافس الان على التواجد فى العراق. استحث جميع الاخوان من الاقتصاديين ورجال الاعمال الاهتمام بفتح اسواق جديدة فى العراق.

واشار السفير الى انه من المتفق وبصفة مبدئية اقامة معرض للمنتجات المصرية بصفة دورية مرة كل عام، ومن المقترح اقامة معرض للمنتجات المصرية ببغداد خلال شهر ابريل من عام ٩٩ القادم، ونتمنى ان يكون المجال الاقتصادى والدولى وظروف الحصار قد ازيلت بحيث تستفيد من الظروف الجديدة. نأمل انعقاد اللجنة التجارية المصرية العراقية المشتركة فى الاسبوع الاول من ديسمبر وتكون اجتماعات ناجحة.. ونأمل انه حتى هذا التاريخ تتضح الصورة اكثر فيما يتعلق بالتجارة العراقية، وسيكون فى اللجنة فرصة لتبادل الأراء والتوصل الى اتفاقات اكثر واشمل بالنسبة للعام الجديد.

بغداد من :

حمدى عبدالمطلب

الدكتور محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى والسيد محمود شريف ريحان سفير مصر فى العراق والمهندس عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية يستمعون لشرح من السيد محمد محمود رئيس شركة مصر للزيوت فى جناح الشركة

الشركة العربية للتجارة الخارجية تواصل دورها فى تواجد السلع المصرية فى الأسواق العراقية

١٠٠ مليون دولار حجم الصادرات خلال عام ٩٨ تعادل ٣٤٠ مليون جنيه مصرى



جاب الله عبدالفتاح



عونى هاشم

فى إطار الاهتمام الكبير بالسوق العراقية سواء من قبل القطاع الخاص المصرى أو من قبل شركات قطاع الأعمال العام، حرصت الحكومة المصرية على التواجد فى السوق العراقية باعتبارها أحد الأسواق المهمة والخاصة بدولة شقيقة.. وكانت الشركة العربية للتجارة الخارجية هى الرائدة فى مجال تواجد السلع المصرية فى الأسواق التى مرت بها العراق خلال الفترة الأخيرة سواء من حيث ظروف الحصار أو نقص الموارد المالية.

وصرح المحاسب جاب الله عبدالفتاح عنانى رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للتجارة بأن الشركة تحرص دائما على التواجد فى هذه السوق من خلال المركز التجارى المصرى ببغداد والتابع للشركة العربية للتجارة الخارجية والذى يحرص على تذليل كافة العقبات أمام التواجد المنتشر للمنتجات المصرية فى الأسواق العراقية.. وفى هذا الإطار صرح المحاسب جاب الله عبدالفتاح ان حجم التعاقدات التى تمت بين الشركات المصرية والحكومة العراقية فى إطار برنامج النفط مقابل الغذاء بلغت حتى الأن نحو ٢٥٠ مليون دولار والتى تعادل ٨٥٠ مليون جنيه مصرى.. وأكد ان المركز التجارى المصرى حريص على تقديم التسهيلات الكاملة للشركات المصرية سواء من القطاع الخاص أو من قطاع الأعمال العام لإبرام تعاقداتها مع الحكومة العراقية والقيام بعمليات الاتصال بين الجهات العراقية المختلفة والشركات المصرية ومتابعة أعمال الشركات المصرية لدى الجهات العراقية. وأشار عونى هاشم مدير المركز التجارى المصرى ببغداد إلى ان التعاقدات التى تم إبرامها خلال المرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء تتميز بتنوعها سواء من حيث المواد الغذائية أو الأدوية ومستلزمات الزراعة والإطارات.

ومن المعروف ان المركز التجارى المصرى ببغداد يتبع الشركة العربية للتجارة الخارجية إحدى الشركات التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام والتى كان لها أكبر الأثر فى استمرار التواجد المصرى فى الأسواق العراقية فى أحلك الظروف.

عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية

تواجدنا الدائم فى الأسواق العراقية فتح الباب أمام المنتجات المصرية

٥٠ مليون دولار نصيب الشركة القابضة من تعاقدات المرحلة الرابعة لاتفاق النفط مقابل الغذاء

عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية.. أحد الجنود الذين قاتلوا من أجل اقتحام المنتجات المصرية للاسواق العراقية.. فقد ظل على مدى اكثر من ٣ سنوات متتالية يشارك ويناضل فى سوق مغلقة تعانى مشاكل الحصار وندرة الموارد. سوق تريد كل شئ. ولاتستطيع استيراد اى شئ.. وتحين الرجل الفرصة، وفى أول اتفاق بين العراق والامم المتحدة يسمح للعراق باستيراد احتياجاتها من السلع الاساسية والأدوية والذى أبرم تحت مسمى «النفط مقابل الغذاء» كانت مصر فى مقدمة الدول التى تم استيراد جزء من احتياجات الأسواق العراقية فى إطار هذه الاتفاقية، وكان للشركة القابضة الفضل الاكبر فى ذلك..

ولان الرجل ينظر للامر بنظرة قومية.. فقد حرص على تواجد القطاع الخاص فى هذه السوق البكر.. وبالفعل ساعد الكثير من الشركات وقد أمكن تصدير منتجات تقدر قيمتها بنحو ١٧٠ مليون دولار خلال الاتفاقات الأربعة المبرمة بين العراق والأمم المتحدة.

ماذا يقول عادل الشهاوى عن الموقف الحالى بالنسبة لمنتجاتنا فى السوق العراقية . وتعليقه على المشاركة المصرية فى معرض بغداد الدولى.. يقول.. بالنسبة للصادرات للعراق، فنحن نعمل حاليا على تنفيذ الاتفاق الرابع وفتحنا اعتمادات لتصدير ٢٥ ألف طن سكر تم شحن مركب قوامها ١٢.٥ ألف طن للأسواق العراقية والباقى جارى شحنه.

كما تم بدء عمليات إنتاج ٣٥ ألف طن مسلى صناعى ومن المنتظر البدء فى عمليات الشحن اعتبارا من يوم ١٦ أو ١٧ نوفمبر، وكذا إنتاج التعاقدات الخاصة بالصابون والتى تقدر بنحو ٥ الاف طن و٦ الاف طن منظفات ومن المنتظر ان يتم شحنها خلال النصف الأول من ديسمبر القادم.

وقد تم شحن ١٣٦ طن جبن مطبوخ من التعاقدات الجديدة وأسبوعيا سيتم شحن كمية مماثلة لهذه الكمية.

ويشير عادل الشهاوى إلى أن إجمالى التعاقدات الحالية تقترب من ٥٠ مليون دولار.. حوالى ١٧٠ مليون جنيه مصرى . ونرجو ان يكون لنا نصيب اكبر فى التعاقدات الخاصة بالاتفاقية الخامسة فى إطار اتفاقية النفط مقابل الغذاء بين العراق والأمم المتحدة، ومن المنتظر ان يتم ذلك خلال ديسمبر ويناير القادمين.

واشار إلى اننا عندما نأمل تحقيق المزيد من التعاقدات مع الحكومة العراقية إنما يرجع ذلك إلى ان منتجات الشركة القابضة أصبح لها سمعة طيبة فى السوق العراقية، وفى العراق أصبحوا يسألون عن هذه الأصناف، وكان هذا هو الهدف الاساسى لنا فى الفترة الاولى وهو التواجد فى الأسواق العراقية وتعريف المستهلك العراقى بمنتجاتنا وان يعتاد عليها، بحيث ـ بعد رفع الحصار عن العراق ـ تجد منتجاتنا طريقا سهلا إلى الأسواق العراقية، وعن المشاركة فى المعرض يقول عادل الشهاوى ان المشاركة أمر ضرورى للغاية حتى نتواجد بصفة مستمرة ونقوم بتعريف اكبر عدد من العراقيين بمنتجاتنا سواء التى يتم استيراد مثيل لها بالأسواق العراقية أو المنتجات التى قد تحيل ظروفهم الحالية دون استيرادها بحيث عندما تتوافر مقومات استيراد هذه المنتجات يكون قد تم تعريفهم بها من الإنتاج المصرى وخلال فترة إقامة المعرض نحرص دائما على تعريف المستهلك والتاجر بالمنتج ونعمل على تشجيعه لطلب هذه المنتجات عندما تسمح ظروفهم بذلك.

ويقول ان المعرض قد يكون ليس على المستوى المطلوب وان هناك فرقا بينه وبين معرض المنتجات المصرية الذى تم تنظيمه خلال شهر يونيو الماضى بحضور الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين. المعرض الحالى لم يكن به إقبال وكان محصورا فى الشركات والصناعات الغذائية والأدوية ومجموعة قليلة من الشركات وكانت مبادرة طيبة ان الهيئة القومية للإنتاج الحربى شاركت فى المعرض بآلات ومعدات مدنية تعرض لأول مرة فى المعرض ويقول: كنت امل ان جميع الشركات المصرية فى مختلف الاتجاهات والمنتجات تشارك فى المعرض حتى وان كانت الظروف الحالية للعراق لاتسمح بالاستيراد ولكن بالقطع فى المستقبل القريب وبعد رفع الحصار ستسمح الظروف بالاستيراد وتعريف المستهلك العراقى والتاجر العراقى والمستوردين العراقيين بهذه المنتجات خلال هذه الفترة فى تقديرى عامل مهم جدا.. لاننا لم ندخل السوق العراقية إلا بعد ٣ سنوات متتالية بالاشتراك فى المعرض ولم تكن نصدر أى شئ العراق.. ولكن بعد تعريف المستهلك بمنتجاتنا أصبح هناك اتصالات بنا عندما سمحت الظروف لهم بالاستيراد، صدرنا لهم خلال الاتفاقيات الأربع بقيمة أكثر من ١٧٠ مليون دولار.

دور مهم لهيئة المعارض فى الترويج للصادرات المصرية فى الأسواق الدولية



محمد السعيد صالح

جاءت المشاركة المصرية فى معرض بغداد الدولى رغم صغرها، إلا انها مشرفة بكل الوجوه وذلك نتيجة الجهود التى تبذلها الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية بقيادة اللواء محمد السعيد صالح والذى استطاع خلال فترة وجيزة تحقيق انطلاقه جديدة لدور الهيئة فى الترويج للصادرات المصرية فى الاسواق الخارجية.

وقد جاءت مشاركة مصر فى معرض بغداد الدولى بنحو ٥٤ شركة مصرية عرضت منتجاتها.. وقد استطاعت الهيئة ومن خلال التعاون الوثيق مع وزارة الخارجية المصرية تذليل كافة العقبات امام المشاركة المصرية فى هذا المعرض المهم والحيوى، حيث تم استخراج كافة الموافقات اللازمة من لجنة العقوبات الدولية لتيسير الافراج عن المعروضات المصرية.

إقبال ملحوظ على منتجاتها الغذائية وآفاق تصديرية كبيرة

من خلال معرض بغداد الدولى كان هناك الجناح المصرى الذى اشترك فيه العديد من الشركات المصرية وكان من ضمن هذه الشركات الشركة الدولية لصناعة الأغذية وقد حضر الافتتاح الدكتور/ أحمد الغرباوى رئيس مجلس الإدارة

وقد قدمت الشركة الدولية لصناعة الأغذية من خلال جناحها المنتجات الخاصة بها مثل ألبان البودرة سريعة الذوبان ماركة « جراتزيا» والجبن المطبوخ الشيدر ماركة «شيستر» والعصائر البودرة ماركة « لورانج» والسمن البقرى الطبيعى ماركة GRB وجراتزيا وقد لاقت هذه المنتجات قبولا كبيرا من الشعب العراقى والحكومة العراقية وقد توافد العديد من ابناء الشعب العراقى على جناح الشركة الدولية لصناعات الأغذية وكان فى استقبالهم الدكتور/ أحمد الغرباوى رئيس مجلس الإدارة. وقد نجحت الشركة خلال الزيارة فى الاتفاق على توريد كمية كبيرة من الألبان البودرة بخلاف ماسبق وحصلت عليه الشركة وقد تقدمت الشركة بعديد من العروض لفتح المزيد من آفاق



د. محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى يستمع لشرح د. أحمد الغرباوى عن إنتاج الشركة ويرى فى الصورة السفير المصرى محمود شريف ريحان والسيد عونى هاشم مدير مكتب الشركة العربية ببغداد

توريد كميات كبيرة من ألبان البودرة وعروض جديدة للوفاء باحتياجات السوق

التعاون بينها وبين الحكومة العراقية وقد حدثت العديد من اللقاءات بين الدكتور/ أحمد الغرباوى والسيد/ محمد شريف ريحان سفير جمهورية مصر العربية والسيد المستشار/ احمد حسنين المستشار التجارى بالسفارة المصرية والسيد/ عونى هاشم مدير المركز التجارى المصرى ببغداد وقد تناولت هذه المناقشات العديد من الموضوعات الهامة جدا التى يمكن ان تساعد على زيادة الصادرات المصرية إلى العراق عن طريق وضع بعض الضوابط التى تحمى اسم المنتج المصرى والتى تمنع دخول الوسطاء الذين يمكن أن يؤدوا فى نهاية الأمر بالإضرار بسمعة المنتجات المصرية والتى قد تؤدى فى النهاية إلى أضرار كبيرة بنا مثلما حدث للسوق الليبى من قبل عند فتحه للمنتجات المصرية منذ عدة سنوات والتى قد تؤدى إلى ضياع المجهودات الضخمة التى تقوم بها وزارة التجارة المصرية وعلى رأسها سيادة الدكتور/ أحمد جويلى الوزير النشط والذى يسعى جاهدا لزيادة حجم الصادرات المصرية.

هكذا من الأهرام

٢٥ سنة من العطاء والأداء.. للصناعات الغذائية فى مصر

المهندس عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية:

الإنتاج يزداد من ٤٣٦ مليون جنيه فى عام ٧٢/٧٣ إلى ٦٦٧٣ مليون جنيه فى عام ٩٧/٩٨

ارتفاع الصادرات من ١٧ مليون جنيه إلى ٥٤٣ مليون جنيه

حجم الأرباح قبل الضرائب يزداد إلى ٣٩٢ مليون جنيه فى عام ٩٧/٩٨ مقابل ١١ مليون جنيه فى عام ٧٢/٧٣

الرئيس حسنى مبارك

٢٥ سنة مرت على انتصار أكتوبر العظيم.. والنتائج الإيجابية التى اسفرت عنها حرب أكتوبر لم تقتصر فقط على ميدان القتال والنصر الكبير الذى تحقق فيه.. ولكنها امتدت إلى تحقيق النجاح فى مواقع أخرى.. ومنها مواقع الإنتاج.

ومن أوضح الأمثلة على ذلك ماحدث فى قطاع الصناعات الغذائية، حيث حقق من خلال الشركة القابضة للصناعات الغذائية نموا وتطورا هائلا ليس فقط فى زيادة النشاط بل فى تنوعه ورفع كفاءة الأداء بصورة متميزة.

ويقول المهندس عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية: فى البداية فإننى أتقدم بخالص التهنئة والشكر إلى الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وقائد القوات الجوية خلال حرب أكتوبر.. والذى كان له الدور الرئيسى من خلال الضربة الجوية التى حسمت المعركة من بدايتها لصالح مصر.. كما أتقدم للقوات المسلحة المصرية بخالص الشكر والتقدير على مابذله كل أفرادها من جهد وعرق ودماء حتى تحقق هذا النجاح.. ولا يمكن أن ننسى هنا أن نذكر بكل التقدير روح المشير أحمد إسماعيل الذى كان له فضل كبير فى التخطيط والتنفيذ لمعركة أكتوبر.

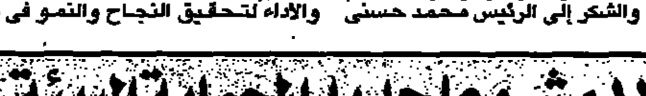
وقد تكون خير وسيلة نترجم بها هذا الشكر والتقدير والاحترام لكل من أسهم فى انجاز أكتوبر العظيم، هو أن نبذل أقصى مانستطيع فى العمل والأداء لتحقيق النجاح والنمو فى مواقع الانتاج بجميع شركات قطاع الصناعات الغذائية وهو ماترتب عليه تحقيق هذه الطفرات الهائلة فى نتائج الأعمال.

زيادة كبيرة فى الإنتاج والصادرات والأرباح

والأرقام خير دليل على ذلك.. ففى عام ٧٢/٧٣ وهو العام السابق مباشرة لحرب أكتوبر ٧٣ وصل الإنتاج إلى ٤٣٦ مليون جنيه وفى عام ٨٢/٨٣ وهو العام الذى يلى مباشرة تولى الرئيس مبارك مسئولية قيادة مصر.. فقد ارتفع هذا الإنتاج ليصل إلى ١٠٦٠ مليون جنيه وفى عام ٩٢/٩٣ وصل الإنتاج إلى ٥٢٢٩ مليون جنيه، ثم وصل هذا الإنتاج إلى ٦٦٧٣ مليون جنيه فى عام ٩٧/٩٨.

أما بالنسبة للصادرات، فقد زاد حجمها من ١٧ مليون جنيه فى عام ٧٢/٧٣ لتصل إلى ٣٤ مليون جنيه فى عام ٨٢/٨٣ ثم وصلت إلى ١٥٣ مليون جنيه فى عام ٩٢/٩٣، ثم ارتفعت إلى ٥٤٣ مليون جنيه فى عام ٩٧/٩٨.

وأضاف المهندس عادل الشهاوى أن الأرباح قبل الضرائب قد حققت زيادة كبيرة أيضا حيث ارتفعت من ١١ مليون جنيه فى عام ٧٢/٧٣ لتصل إلى ١٩ مليون جنيه فى عام ٨٢/٨٣، وفى عام ٩٢/٩٣ وصلت إلى ٣٢١ مليون جنيه، وفى عام ٩٧/٩٨ ارتفعت هذه الأرباح إلى ٣٩٢ مليون جنيه.



١٣ مشروعا جديدا لحماية البيئة

وأوضح المهندس عادل الشهاوى أن قطاع الصناعات الغذائية تميز بعدة سمات أساسية خلال هذه الفترة من أهمها الاتجاه بصورة متنامية إلى اقامة المشروعات الكبرى للصناعات الغذائية..

وأوضح أنه فى اطار الجهود لتحقيق هذه الأهداف تم تنفيذ ٢٧ مشروعا فى شركة السكر للصناعات التكاملية وصل اجمالى تكاليفها الاستثمارية إلى ١١٠٩ ملايين جنيه تشمل:

● مصنعا لإنتاج السكر من القصب فى جرجا بطاقة انتاجية ١٠٠ ألف طن سكر سنويا والتكلفة الاستثمارية ٢٢٠ مليون جنيه.

● اضافة خط انتاج السكر من البنجر فى مصنع أبوقرقاص لإنتاج ٦٠ ألف طن سكر بنجر بتكلفة استثمارية ١١٤ مليون جنيه.

● تحديث مصنع سكر نجع حمادى وزيادة طاقته الإنتاجية إلى ١٢٠ ألف طن بتكلفة استثمارية ١٧٠ مليون جنيه.

● إعادة تأهيل مصنع سكر أرمنت وزيادة طاقته الإنتاجية إلى ١٠٠ ألف طن سكر بتكلفة استثمارية ٩٥ مليون جنيه.

● تحديث مصنع كوم امبو وزيادة طاقته الإنتاجية إلى ١٨٠ ألف طن سكر بتكلفة استثمارية ١٠٠ مليون جنيه.

● تحديث مصنع سكر أبوقرقاص وزيادة طاقته الإنتاجية إلى ٦٠ ألف طن من سكر القصب بتكلفة ٣٩ مليون جنيه.

● إنشاء مصنع لاستخلاص السكر من المولاس لإنتاج ٢٢ ألف طن سكر بتكلفة استثمارية ٦٣ مليون جنيه.

● إنشاء ٥ مصانع لإنتاج العلف من مصاصة القصب بطاقة انتاجية ٢٥٠ ألف طن سنويا وبتكلفة استثمارية ٢٧ مليون جنيه.

● إنشاء وحدة لانتاج الخميرة ووحدة لإنتاج حامض الخليك يصل اجمالى تكلفتهما الاستثمارية إلى ٢٠ مليون جنيه.

● زيادة طاقة تكرير السكر فى الحوامدية بتكلفة استثمارية ٢٠ مليون جنيه.

● كما تم تنفيذ ١٣ مشروعا لحماية البيئة بتكلفة استثمارية ١٥١ مليون جنيه.

زيادة كبيرة فى طاقة إنتاج الزيوت

أما بالنسبة لقطاع الزيوت.. فقد شهد أيضا تطويرا ونموا كبيرا فى نشاطه. حيث تم اقامة عدد من المشروعات تصل تكاليفها الاستثمارية إلى ٣٢٧ مليون جنيه، وتشمل اقامة ٣ مصانع لإنتاج المنظفات بطاقة ٩٠ ألف طن سنويا و٣ وحدات لاستخلاص الزيوت وذلك من ١٨٠ ألف طن بذور زيتية كل عام، و١٩ خطا لإنتاج صابون الغسيل وصابون التواليت بطاقة ٢٩٢ ألف طن سنويا وزيادة طاقة تعبئة زيت الطعام بمقدار ٢٤٠ ألف طن سنويا، وزيادة طاقة تكرير زيت الطعام بمقدار ١٢٠ ألف طن سنويا. بالإضافة إلى اقامة ٨ مصانع لإنتاج علف الحيوان بطاقة ٩٤٠ ألف طن سنويا، و٥ خطوط لتركيز وتقطير الجلسرين بطاقة ٢٠ ألف طن سنويا. كما تم أيضا اقامة ٢٢ وحدة لمعالجة الصرف الصناعى بمصانع شركات الزيوت تصل تكاليفها الاستثمارية إلى ٥٢ مليون جنيه.

وهذا المشروع هو حصيلة جهد وتعاون أشرفت عليه الشركة القابضة للصناعات الغذائية وشاركت فيه أجهزة البحث العلمى والهيئة العربية للتصنيع وشركة الزيوت المستخلصة، وتوصلت نتائج هذه الأبحاث والجهود إلى امكانية ازالة التلوث فى هذا المجال، بالاضافة إلى استرجاع ٩١٢٠ طن زيوت من مياه الصرف بحيث يمكن استخدامها كبديل لبعض كميات الشحوم المستوردة فى صناعة الصابون، حيث تم التخطيط والتصميم والتنفيذ لهذه الطريقة الجديدة بأيد وخبرات مصرية بنسبة ١٠٠٪ وقد تم البدء بتطبيق هذا الأسلوب فى مصنع صغير وبعد نجاح التجربة بدأ تعميمها على نطاق صناعى، حيث تم تطبيقه حتى الآن فى ٩ وحدات لإنتاج الزيوت ويجرى حاليا الإعداد لتطبيقه على ١٣ وحدة أخرى بحيث يتم تنفيذ ذلك بالكامل خلال ٣ سنوات.





١١٠٩ ملايين جنيه التكلفة الاستثمارية لتنفيذ ٣٧ مشروعا فى شركة السكر .. للتطوير والتحديث وإقامة مصانع جديدة للسكر والخميرة والأعلاف

خطة لزيادة إنتاج سكر البنجر إلى ٥٦٠ ألف طن سنويا تنتهى عام ٢٠٠٠ وتتكلف مليارى جنيه

٥ مصانع لإنتاج السكر من البنجر

أما بالنسبة لنشاط إنتاج السكر من البنجر، فقد تمت اقامة مصنعين لإنتاج السكر من البنجر فى كفر الشيخ تصل طاقتهما الإنتاجية إلى ٢٥٠ ألف طن سنويا بتكلفة استثمارية ٨٠٠ مليون جنيه ومصنع سكر بلقاس فى محافظة الدقهلية بطاقة ١٢٥ الف طن سنويا وبتكلفة ٥٨٦ مليون جنيه.

كما أنه يتم حاليا انشاء مصنع سكر الفيوم لإنتاج ١٢٥ الف طن سكر بتكلفة استثمارية ٥٠٠ مليون جنيه فإذا أضيف إلى ذلك انتاج ٦٠ الف طن سكر بنجر من مصنع ابوقرقاص بتكلفة استثمارية ١١٤ مليون جنيه، نجد أنه مع نهاية عام ٢٠٠٠ ستصل طاقة انتاج السكر من البنجر إلى ٥٦٠ الف طن سنويا ويصل اجمالى التكلفة الاستثمارية لهذه المشروعات إلى ٢٠٠٠ مليون جنيه.

٣ مشروعات ـ تحت التنفيذ ـ للورق والخشب الصناعى باستثمارات ٢٥٥٠ مليون جنيه

يجرى حاليا اتخاذ الخطوات التنفيذية لإقامة ٣ مشروعات صناعية كبيرة من مخلفات صناعة السكر يصل اجمالى تكاليفها الاستثمارية إلى ١٥٥٠ مليون جنيه وتشمل هذه المشروعات: مصنع ادفو للب الورق وورق الكتابة والطباعة بطاقة ٦٠ ألف طن ورق سنويا بتكلفة استثمارية ١٨٥ مليون جنيه وسيبدأ هذا المشروع مرحلة الإنتاج فى النصف الثانى من عام ١٩٩٩. كما يجرى حاليا اقامة مصنع بقوص لإنتاج ورق الصحف وورق الكتابة والطباعة وتصل طاقته الانتاجية إلى ١٢٠ الف طن ورق سنويا وتبلغ التكلفة الاستثمارية له ٩٥٥ مليون جنيه، بالأضافة إلى مصنع نجع حمادى لإنتاج الفيبر بورد «الخشب الصناعى» الذى ينتج باستخدام المولاس وتصل طاقته الإنتاجية إلى ٦٠ الف طن سنويا وتكلفته الاستثمارية ١٧٠ مليون جنيه




د. محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى يستمع لشرح الأستاذ محمود صالح رئيس شركة النيل للزيوت والمنظفات



د. محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى والمهندس عادل الشهاوى يستمعان لشرح د. يوسف حويلة رئيس شركة الزيوت المستخلصة




د. محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى والمهندس عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة يستمعان لشرح الأستاذ أحمد إبراهيم رئيس شركة طنطا الزيوت

صوامع لتخزين مليون طن قمح

أوضح المهندس عادل الشهاوى ان صناعة الطحن وتخزين القمح كان لها نصيب كبير من اهتمام الشركة القابضة للصناعات الغذائية حيث تم اقامة وتطوير ١٤ مطحنا، منها ٧ مطاحن جديدة بالكامل بالإضافة إلى تطوير ٧ مطاحن أخرى، وذلك بتكلفة استثمارية ٣١٥ مليون جنيه.

كما يجرى تنفيذ خطة لتطوير ١٥ مطحن حجارة لتتحول إلى مطاحن سلندرات وقد بدأ العمل فى تنفيذ هذه الخطة اعتبارا من أول يوليو ١٩٩٨ بتكلفة استثمارية ١٢٠ مليون جنيه. وتم ايضا اقامة شبكة من الصوامع لتخزين القمح بطاقة مليون طن بتكلفة ١١٥ مليون جنيه.

٩٢٠٠ عامل يستفيدون من نظام المعاش المبكر

تم تطبيق نظام المعاش المبكر بصورة اختيارية على ٩٢٠٠ عامل فى ٨ شركات ووصلت تكلفة التعويضات التى تم صرفها لهؤلاء العاملين ٢٥٠ مليون جنيه

هكذا من الأصل

الحصان للإستيراد والتصدير واجهة مشرفة للمصدرين المصريين

فى خارج البلاد على المستويين العربى والدولى



عماد الجلدة
رئيس مجلس الإدارة

محمد السعيد الجلدة
نائب رئيس مجلس الإدارة

شركة الحصان لديها مصانع تعبئة وتغليف للمواد الغذائية على أعلى مستوى وتتبع أحدث وسائل التكنولوجيا فى كافة مراحل التعبئة والتغليف اليا دون أن تمسسه يد . لدينا حوالى ٥٧ منتجا فى الوقت الحالى يحمل كل منها العلامة التجارية للحصان وأصبحت تغطى جميع الأسواق المحلية والعربية والدولية ويفتح امامنا السوق الافريقى ايضا كسوق جديدة يدخلها منتج الحصان لأول مرة من خلال المعارض.

وفى لقاء مع رجل الأعمال «عماد السعيد الجلدة» أشار إلى ان مشاركة الحصان فى معرض بغداد الدولى هذه المرة إنما هى تأكيد للخطوات الواسعة والراسخة التى خطاها فى العراق الشقيق خاصة بعد فتح مكتبنا فى بغداد لمتابعة انشطتنا هناك وهذا يعتبر إنطلاقا من دور الحصان فى دعم الصادرات المصرية من خلال فتح أسواق جديدة وتأكيد وجودنا فى أسواق دخلناها بالفعل .

واضاف السيد / عماد الجلدة أن المعرض يعد النافذة التى نطل منها على السوق الخارجية ونحدد طبيعته وظروف التواجد فيه، وأكد ان النجاح الذى حققته مؤسسة الحصان فى معرض بغداد يعود أساسا الى الجهود الكبيرة التى بذلها السيد سفير مصر فى بغداد.

والشركة العربية للتجارة الخارجية المنظمة للمعرض برئاسة السيد جاب الله رئيس مجلس الإدارة والسيد عونى هاشم ومدير المركز التجارى بالغرفة ورجال السفارة والقنصلية المصرية فى بغداد.

وحول نشاط الشركة اشار السيد/ عماد الجلدة إلى أن الشركة تقوم بتعبئة وتغليف المواد الغذائية بجميع أنواعها والاستيراد والتصدير والتوريدات العمومية، وتمتلك الشركة مقومات وإمكانيات عالية تمكنها من تحقيق اهدافها وتتمثل فى المصنع الذى تقوم عليه كل أنشطة الشركة تقريبا وتم تجهيزه بأحدث الماكينات وخطوط الإنتاج على أحدث طراز من النقاوة والجودة والمقاييس العالمية والصحية .

وتقوم المؤسسة بالتصدير الى الدول الخليجية والعربية، الأوروبية والتى يصل عددها إلى حوالى ٢٣ دولة عربية وأوروبية من خلال فروعها المنتشرة فى أنحاء العالم . ومن ضمن أنشطة الشركة أيضا تصدير المنتجات المصرية والوبريات والمنسوجات للخارج .

وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمضارب والمصانع حوالى ٧٠٠ طن/ يوم كما



توفيق المشد   خطاب الجلدة

تقوم الشركة بتسويق الشاى الهندى تحت إسم الحصان ولذا فنحن بصدد إنشاء مصنع لتعبئة الشاى خاص بمؤسسة الحصان بعد موافقة المورد الأساسى وترحيبه بالفكرة .

أما عن مضرب الأرز فيحتوى على أحدث النظم نظرا لإستهلاكه كميات ضخمة من الشعير المصرى للإنتاج المحلى والتصدير .

وتنتشر فروع الشركة فى أوروبا الشرقية - العراق - السعودية - الإمارات - لبنان - بعض الدول الافريقية ألبانيا - سلوفاكيا - برشتينا.

يرجع النجاح الذى حققته مؤسسة الحصان فى معرض بغداد الدولى أولا وأخيرا الى توجيهات راعى الاقتصاد المصرى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك راعى الشباب والتصدير والسياسة التى يتبناها قائد الحكومة المصرية د . كمال الجنزورى والسيد وزير التجارة والتموين (د. جويلى) .

إن هذا الدعم المستمر للإستثمار والمستثمرين جعل من مؤسسة الحصان واجهة مشرفة فى الخارج للمنتجات المصرية حيث بلغ عدد الدول التى نقوم بالتصدير إليها ٢٣ دولة عربية وأوروبية.

● ملحوظة :

- يتقدم رجل الاعمال عماد السعيد الجلدة بوافر الشكر والتقدير لراعى الإقتصاد الأول السيد الرئيس حسنى مبارك والحكومة المتعاونة دائما للسمو باسم مصر فى المحافل الدولية .

ويتقدم بخالص الشكر للشركة العربية للتجارة الخارجية التى اتاحت له الفرصة للدخول فى هذا المعرض والمشاركة فيه ودخول هذه السوق العراقية للمساهمة فى ترويج منتجاتنا المصرية فى الخارج .

يتقدم السيد / عماد السعيد الجلدة رئيس مجلس إدارة شركة الحصان وجميع العاملين بالشركة ..

بخالص الشكر والتقدير للعراق الشقيق حكومة وشعبا على كرم ضيافتهم وحسن استقبالهم لنا فى بلدنا الثانى العراق.

ونشكر كلا من :

١ - السيد / محمود شريف زيحان سفيرنا فى بغداد
٢ - السيد / عونى هاشم مدير المركز التجارى المصرى - بغداد
٣ - السيد / أحمد حسنى المستشار التجارى المصرى
٤ - اجاب الله عبد الفتاح، أ.عبدالمنعم موسى، منى الاهوانى الشركة العربية للتجارة الخارجية

كما نشكر جهود فريق العمل بالشركة المتمثل فى:

أ . زكريا عبد البديع - المدير التجارى
أ - محمد السعيد الجلدة - نائب رئيس مجلس الإدارة
أ . توفيق المشد
أ . يوسف السعيد الجلدة
أ . أشرف الجلدة

مصر فى معرض بغداد الدولى

مجموعة شركات IGI سفيرة للصناعة المصرية فى معرض بغداد الدولى

لم يكن النجاح الكبير الذى حققته مجموعة IGI المصرية فى السوق العراقى يأتى من محض الصدفة، ولكنه كان نتيجة طبيعية لما تمتلكه المجموعة من خبرات طويلة وفكر متطور يعتمد على البحث والدراسة فى مشروعاتها سواء كانت التجارية أو الصناعية.

هذا النجاح ادهش المسئولين والخبراء والمختصين على السواء فى القطر الشقيق العراق، منذ أن بدأت المجموعة فى مد جسور التعاون مع السوق العراقى، ووضع كل ما لديها من خبرات واستثمارات فى المجالات المختلفة والتى تخدم بدورها السوق العراقى، وهو ما انعكس بدوره على مدى الثقة المتبادلة، وسبل التعاون المشترك.

وكان جناح الشركة فى معرض بغداد الدولى، خير سفير للصناعة المصرية، وهو ما اجمع عليه الاقبال الكبير على المنتجات المعروضة، وذلك من اجل الجودة العالية للمنتجات والتى تضارع مثيلاتها على المستوى العالمى، وان كانت تفوقها، وكذلك النوعيات المختلفة والمتنوعة، والتى كان السوق العراقى فى أشد الاحتياج لها، والتى كانت نتيجة لما تقوم به المجموعة من عمل دراسات دقيقة بواسطة الخبراء العاملين على الاسواق الخارجية، لمعرفة مدى الاحتياج، ونوعية السلعة، والجودة، والسعر المناسب، لتستطيع المجموعة أن تنافس فى هذه الأسواق، وتسيطر عليها. وهو ما يحرص عليه دائما المهندس/محمد عبد المحسن شتا رئيس مجلس ادارة المجموعة فى أن تساهم المجموعة فى خدمة الاقتصاد القومى من ناحية فتح أسواق جديدة أمام الصناعة المصرية.



د. محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى وسفير مصر محمود شريف ريحان يستمعان لشرح مدير التصدير السيد/ عبدالعزيز جويدة

وكانت المجموعة خير ممثل للصناعة المصرية فى الأسواق الخارجية على مدى ربع قرن من الزمان، والذى تبرزه حجم المشروعات الضخمة فى مصر والعالم، وحجم المكاتب الخاصة بالمجموعة والمنتشرة فى جميع انحاء العالم والممثلة لشركات المجموعة مثل شركة بارفيكو، وشركة انكوم للمبادلات التجارية، والشركة الدولية للخدمات البترولية والصناعية، وشركة انترتيك، وشركة جينزا، وشركة انتراجرو، وشركة انتورز لإدارة المشروعات السياحية.

وقد اكد المهندس خالد شتا نائب رئيس المجموعة الدولية للاستثمار بانه تم سبل التعاون الجدى مع وزارة الزراعة العراقية وتم بالفعل ابرام صفقات للاعلاف والمركزات ضمن طلبيات

منتجات شركة النيل للزيوت والصابون تنافس فى أكثر من ٢٠ دولة أجنبية

النيل للزيوت والصابون احدى الشركات المصرية العربية فى مجال عملها ولديها من الخبرات والامكانات التى دعمت موقفها فى احتلال جزء ليس هيناً بالاسواق سواء المحلية او الاسواق الخارجية.. ومن خلال لاشتراكها الدائم فى المعارض الخارجية اثبتت بجدارة ان منتجاتها قادرة على المنافسة سواء من حيث الجودة أو الاسعار ويأتى ذلك نتيجة التطوير المستمر فى الانتاج.

والشركة منذ انشائها عام ١٩٤٦.

وهى تعتبر رائدة فى صناعة الزيوت والمنظفات. والشركة حريصة على متابعة كل جديد لانتاج أصناف جديدة تتناسب مع متطلبات السوق المحلى والأسواق الخارجية وللشركة عدة مصانع توجد فى محافظات القاهرة الكبرى وأسيوط وسوهاج. ويتمثل نشاط هذه المصانع فى انتاج المنظفات الصناعية ذات الرغوة الوفيرة (سافو واندى) للغسالات العادية والغسيل اليدوى والمنظف الصناعى محدود الرغوة (سوماتيك) للغسالات الفول اتوماتيك. وصابون التواليت الفاخر ذو الرائحة العطرة (شيك - فاميليا - داليا - روزيتا - ميامى). ومكرونة صابون التواليت. وصابون الغسيل (سونيل) وصابون مبشور (سونيا) والمنظف السائل (سافونيل) لجميع الأغراض المنزلية.

أ. محمود صالح

إلى جانب انتاجها من زيت الطعام رقم (١) من زيت الصويا وعباد الشمس وزيت القطن (اللؤلؤة) وزيت الذرة الفاخر (دورا). والمسلى الصناعى (بريمو - زينة) المصنع من أنقى أنواع الزيوت النباتية. وسليكات الصوديوم الصلبة والسائلة للأغراض الصناعية. وحامض السلفونيك (المادة الفعالة للمنظفات الصناعية) على أعلى جودة من التركيز والنقاوة. والجلسرين (خام - صناعى - طبى) لمختلف الأغراض الصناعية والطبية. وعلف حيوانى وكسب صويا الذى يعتبر دعما للثروة الحيوانية والداجنة.

ولما كانت منتجاتنا تلاقى اقبالا شديدا فى الداخل وطلبا متزايدا فى الخارج فإن الشركة قد اولت عنايتها للتصدير استجابة لطلبات المستهلكين فى الخارج مثل: روسيا - رومانيا - الهند - بريطانيا - المانيا - قطر - السعودية - الامارات - الأردن - ليبيا - الكويت - السودان - جيبوتى - السنغال - موزمبيق - العراق - لبنان - إريتريا - اثيوبيا - تونس - الجزائر.

طنطا للزيوت والصابون وطفرة إلى الأمام
الإدارة سر النجاح وسبب الاستمرار فى الأسواق الخارجية

النجاح دائما يتبعه النجاح فى مجالات عديدة حيث أصبحت منتجاتنا تقف فى ثبات ومنافسة أمام المنتجات المحلية والمستوردة فالسيدة الذواقة لاتتنازل عن زيت «زمزم» فى زجاجته الشفافة وتتباهى بزيت عباد الشمس سلاسل كما تجد على مائدتها زيت الذرة نبع لانها تثق بأن هذا الإنتاج هو الأجود والأرخص وتجد ماتطلبه طازجا دائما.

أما السمن الصناعى نباتى ماركة السبع أو كهرمانة فالمستهلك المصرى والعربى يعرفه ويثق به وبمستوى جودته وقد جاء الإقبال الكبير والملحوظ من الشعب العراقى الشقيق اثناء مشاركة الشركة فى معرض بغداد الدولى بمنتجاتها المتميزة أكبر دليل على مدى النجاح الذى حققته الشركة خلال الفترة الأخيرة بفكر ادارى شامل وجماعى متطور وعلمى بقيادة المحاسب أحمد محمد ابراهيم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب.

وجهد العاملين وتعاونهم الذين وجدوا فى العمل معه الأمان والاستقرار.

وهذا النجاح المحلى اتضح من خلال تطور ارقام الانتاج من ٢٤٩ مليون جنيه بالعام الماضى إلى ٢٧٥ مليون جنيه فى العام الحالى كما تطورت قيمة المبيعات من ٢٤٦ مليون جنيه فى العام الماضى إلى ٢٧٥ مليون جنيه بنسبة ١١٢٪.

وهذا النجاح المحلى صاحبه نجاح خارجى حيث ان شركة طنطا للزيوت والصابون من خلال منتجاتها المتميزة فى زيوت الطعام والسمن الصناعى والصابون التواليت «بون جور وموناليزا وهاى» قد حقق قيمة صادرات ٥ . ١٥ مليون جنيه مقابل ٦ . ٨ مليون فى العام الماضى كان نصيب العراق الشقيق منها ٧ . ١٣ مليون جنيه والباقى لمجموعة دول أوروبية وافريقية وعربية هى ليبيا واليمن والسعودية ورومانيا والبانيا وليبيريا وجار العمل لفتح اسواق خارجية أخرى بإذن الله.

ولم يتخلف التطوير عن باقى منتجات الشركة من أعلاف الحيوان (السبع) وزيوت البوية «أولد جولد والذهبى» حيث ان لنا طموحات كبيرة نثق فى تحقيقها بفضل الله وجهد العاملين.

وأعظم نجاح تحقق الى جانب تطوير المنتجات أن سياسة الشركة تطورت عن البيع الأجل إلى البيع النقدى والاعتمادات المستندية وتحقق تقدما ملموسا فى ادارة أموال الشركة والتمويل الذاتى لتغطية الآمال الطموحة فى التطوير مما حدا بالسيد المهندس عادل الشهاوى إلى توجيه الشكر للعاملين بالشركة لماتحقق من تقدم ملموس فى تحقيق كمية وقيمة انتاج وزيادة الفائض القابل للتوزيع مما كان له اثر كبير بزيادة نصيب العاملين فى الأرباح الموزعة عن العام الماضى.

أ. أحمد إبراهيم

اتجاهات تصديرية جديدة فى شركة الملح والصودا المصرية

فى هدوء شديد عبرت شركة الملح والصودا المصرية مشاكلها المالية والإدارية حيث استطاعت ادارة الشركة أن تضع خطة جديدة على عدة محاور للنهوض بالشركة ويلخص عز الدين عبد الله بدوى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة أن الاهتمام بدأ ولأول مرة بعمليات البحوث سواء على المستوى الفنى او المستوى التسويقى، حيث قامت الشركة بعمليات مسح للاسواق المصرية.

ومن خلال دراسة السوق واحتياجاته قدمنا له مايحتاجه من منتجات جديدة ومنتجات مطورة من انتاجنا القديم ووضعنا فى اعتبارنا الاهتمام بالجودة واعادة تدريب العاملين ليحققوا أعلى ربحية ممكنة.

ومع وجود الأبحاث والمستوى المتطور من الإنتاج ورفع كفاءة العاملين بدأنا ندخل فى مساحات جديدة من السوق لم يكن لنا فيها تواجد حتى أصبحت منتجاتنا الآن تغطى كافة انحاء الجمهورية من زيوت طعام وصابون ومسلى ومنظفات وكان لابد أن يتبع هذا سياسة جديدة للبحث عن أسواق جديدة فى الخارج وبالفعل نجحنا ولأول مرة أن يكون لنا رقم على خريطة الصادرات ومن هنا وكما يتضح من نتائج الشركة أن هناك تقدما فى النواحى الإنتاجية والتسويقية والفنية استتبعه كما يقول عز الدين عبد الله بدوى اهتمام أكبر بالنواحى الاجتماعية واصبحت أحوال العاملين اكثر تطورا لارتفاع الدخل العام للشركة وكان لابد أن ينعكس ذلك على من صنع هذا التقدم وهذا التطور فى مسيرة الشركة.



عزالدين عبدالله بدوى

شركة القاهرة للزيوت والصابون وانطلاقة جديدة فى آفاق التصدير والسوق المحلى

فى إطار اهتمام الدولة بالعملية التصديرية قامت الشركة لما لها من ريادة فى صناعة المسلى النباتى والزيوت والصابون والجلسرين الخام والمقطر والطبى وأعلاف الماشية، ولما تتمتع بمنتجاتها من جودة عالية.

وصرح المهندس احمد عبيد رئيس مجلس ادارة الشركة بأنه تم تصدير:

١ - ١٦٥٠ طن مسلى نباتى ماركة رانا من اجود زيوت النخيل الحالية من الكوليسترول: الدفعة الثالثة

٢ - ٦٥٠ طن صابون تواليت فاخر ماركة فاما «الدفعة الرابعة» وذلك لدولة العراق الشقيقة.

٣ - بدأت الشركة فى تصدير ٤٠٠٠ طن مسلى إلى جمهورية سوريا الشقيقة.

وذلك بالإضافة إلى اسواقها فى الدول العربية «الجماهيرية الليبية وجمهورية اليمن وجمهورية السودان ودول إفريقيا».

كما تقوم الشركة بالاشتراك فى المعارض التى تقام بالدول العربية والإفريقية لعرض منتجاتنا من.

أ - المسلى النباتى والمصنع من أجود زيوت النخيل الخالية من الكوليسترول ويطعم المسلى البلدى ماركات رانا وكليوباترا وايزيس ومسلى شورتنج فى عبوات مختلفة.

أ. أحمد عبيد

ب - صابون التواليت الفاخر ماركة مسك، وسلفادورا، وفاما، ونيوفاما، ومون ريفى، ونسمة.

صابون الغسيل ماركة الميزان ورانا المعطر فى احجام حسب طلبات العملاء

جـ - زيوت الطعام نمرة واحد.

زيت كليوباترا، وايزيس من أجود انواع زيوت عباد الشمس، وبذرة القطن وفول الصويا.

بالإضافة إلى زيت خليط من هذه الزيوت

زيت ذرة نقى ماركة كليوباترا والميزان الذهبى.

د - اعلاف ماشية تسمين وإلبان ١٤٪ و ١٦٪ بروتين بالاضافة إلى اى تركيبات خاصة حسب الطلب.

هـ - جلسرين خام وطبى ونقى.

وتقوم الشركة بخدمة توصيل منتجاتها لعملائها بجميع محافظات الجمهورية.

نتائج طيبة للزهور في بطولة العالم للسرعة

حقق لاعبو ولاعبات نادي الزهور لكرة السرعة انجازا رائعا في بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت بفرنسا واسهموا بصورة فعالة في فوز المنتخب المصرى بكأس البطولة من خلال الميداليات التي أحرزوها والارقام الجديدة التي حققوها وجاءت اللاعبة منة الله محمد عبد العزيز في مقدمة اللاعبات بحصولها على ميداليتين ذهبيتين في الفردى والزوجى كما سجلت رقما جديدا في الفردى رغم حداثة سنها حيث يبلغ عمرها ١٤ عاما . كما حصلت اللاعبة يارا نبيل عبد الحميد على ميداليتين فضيتين في الفردى والزوجى ايضا في مسابقة ١٦ سنة ورقما جديدا كما حصل اللاعب خالد الحسيني على ميدالية فضية في مسابقة ١٦ سنة ورقما قياسيا جديدا في أول مرة يمثل مصر خلال بطولة العالم. وحقق كل من اللاعب اسامة عبدالرحمن واللاعبه مايدى عبدالسلام رقمين جديدين في مسابقة القمومى. صرح بذلك اللواء عصام صيام مدير عام نادي الزهور وأكد ان النتائج التي حققها ممثلو النادي في المنتخب خلال بطولة العالم والاخيرة تبرز الدور الحقيقي لانديه الالعاب الفردية لذلك نطالب اتحاد اللعبة بضرورة الاهتمام بهؤلاء اللاعبين حتى تحقق مصر انجازات اخرى في الدورة الاوليمبية القادمة .

خلال معسكره بالإسكندرية:

منتخب الإمارات لكرة السلة يخسر مرتين أمام الاتحاد

الإسكندرية - من عبد القادر ابراهيم

فاز الفريق الاول لنادى الاتحاد السكندرى لكرة السلة ٦٤/٦٢ على منتخب الامارات الذى يقيم معسكره المغلق بالاسكندرية استعدادا لخوض بطولة الامم الاسيوية لكرة السلة المقرر اقامتها في تايلاند في الفترة من ٥ الي ١٩ ديسمبر القادم.

وكان منتخب الامارات قد لعب اول مباراة ودية له مع الاتحاد السكندرى بصالة استاد الاسكندرية وانتهت المباراة بفوز الاتحاد ٥٤/٥٣ بصعوبة ولعب منتخب الامارات مباراته الثانية مع سبورتنج وفازت الامارات ٩٧/٩٤ بعد مباراة جيدة من الطرفين

واختتمت الامارات معسكرها بالاسكندرية بمباراة مع الاتحاد فاز بها ايضا ٦٤/٦٢ رغم انه يلعب بدون نجومه الدوليين الذين يلعبون مع منتخب مصر تحت ٢٢ سنة في البطولة الافريقية المقامه حاليا بالقاهرة.

وقد صرح الدكتور محمد عبد الوهاب المدير الفنى للاتحاد الاماراتي لكرة السلة بان معسكر الفريق بالاسكندرية كان ناجحا من جميع الوجوه وسوف ينتقل الفريق لاستكمال معسكره بالقاهرة من اليوم قبل ان يغادرها الى الامارات ثم التوجه منها بعد يومين الى تايلاند للمشاركة في البطولة.

واشار عبد الوهاب الى ان بعثة الامارات يرأسها على الحسنى وابراهيم النمر مديرا اداريا ومساعده محمد سيف والمدرب الامريكى ابريل ديدل وتضم البعثة ١٢ لاعبا بينهم نجوم اللعبة للامارات امثال حمدان سعيد افضل صانع العاب عربى وعبد اللطيف عبد الاله لاعب الارتكاز (٢١٧سم) وعبد الله ابراهيم وعلى راشد.

ووجه عبد الوهاب شكره لكل من ساهم في نجاح المعسكر وخاصة عصام عبد العزيز المدير الادارى لكرة السلة للاتحاد السكندرى الذى ظل دائما بجوار الفريق الضيف منذ حضوره وحتى رحيله

فرنسا توافق على المشاركة في كأس القارات بتحفظ!

اعلن الاتحاد الفرنسى لكرة القدم عن موافقته على مشاركة منتخب بلاده في كاس القارات المقررة من ٢٨ يوليو إلى ٨ اغسطس ١٩٩٩ في المكسيك لكنه ابدى تحفظا حول موعد إقامتها.

وقال رئيس الاتحاد الفرنسى كلود سيمونيه: المشاركة ليست هى المشكلة لكن الموعد الذى حددته اللجنة المنظمة لم يتم ابلاغنا به..

واضاف لقد رفضنا في السابق المشاركة لان الموعد، الذى حدد في يناير كان لا يناسبنا وفرنسا بصفتها بطلة العالم لها ايضا واجباتها.

وأكد سيمونيه انه سيطلب خلال لقائه المقبل مع رئيس الاتحاد الدولى جوزيف بلاتر تعديل برنامج كاس القارات خصوصا تقديم الدور النهائى فيه بضعة ايام.

فتح باب الترشيح لمجلس إدارة نادى أسوان

أسوان - من موفق ابو النيل:

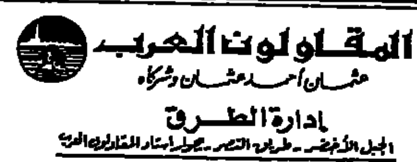
تم امس فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة نادى اسوان الرياضى والتى ستجرى يوم ٢٥ ديسمبر المقبل وقد تقدم للترشيح حتى صباح امس كل من :

المستشار مصطفى حمد لمنصب الرئيس والمهندس محمد ابو النيل لمنصب الوكيل وللعضوية كل من رفعت سنوسى احمد ومحمد عز الدين عبد العزيز وكل المرشحين من اعضاء مجلس الادارة الحالى.

شيحة رئيسا ويسرى وكيلا في انتخابات نادى جمهورية شبين

اسفرت انتخابات نادى جمهورية شبين عن فوز اللواء عبد المنعم شيحة بمقعد الرئاسة للدورة الثالثة على التوالى برصيد ٢٢٢ صوتا متقدما على منافسيه الدكتور عزت عبد الخالق ٦٤١ صوتا وابراهيم الوحش (٤٢ صوتا)

كما فاز يسرى حافظ بمنصب الوكيل برصيد ١٦٧ صوتا والدكتور محمود عويضة بمنصب امين الصندوق بـ ٢٠٤ اصواته وفاز بعضوية مجلس الادارة كل من كمال عبد الهادى ٢٠١ صوت ومحمد سيف ١٩٧ صوتا ، ومصطفى نصار ١٩٣ صوتا واللواء احمد العشماوى ١٦١ صوتا ، ومحمود الخياط ١٣٩ صوتا ، وفاز بمقعدى الشباب تحت سن الـ ٣٠ سنة كل من عماد سويلم ٢٥٩ صوتا واحمد قنديل ٢٢٨ صوتا.





انسحاب جانشير خان من بطولة العالم للاسكواش

أعلن الباكستاني جانشير خان بطل العالم ثماني مرات انسحابه من بطولة العالم للاسكواش التي تحتضنها الدوحة اعتبارا من ٢٨ نوفمبر الحالي بدعوى الإصابة.

ويعاني جانشير لإصابات متكررة في الآونة الأخيرة وخضع لعملية جراحية في ركبتيه وأصيب أخيرا بشد في عضلات المعدة وهو يعالج حاليا في لندن.

وأعرب جانشير (٢٩ عاما) عن أمله في المشاركة في دوري الأبطال المقرر في نيويورك في يناير المقبل.

وقال مدير أعمال البطل الباكستاني ساتيندر بلجوا لا شك أن استعادة جانشير الرقم ١٠ في التصنيف العالمي سيكون صعبا لكنه عندما يستعيد مستواه السابق في الأشهر المقبلة فإنه سيؤكد للجميع أنه الأفضل عالميا.

وكان جانشير قد غاب عن بطولة العالم العام الماضي في ماليزيا لخلاف قضائي مع زوجته السابقة التي تحمل الجنسية الماليزية.

قبل ٤ أيام من بطولة العالم للاسكواش بالدوحة

لاعبو مصر مازالوا في انتظار تأشيرات دخول قطر

تأشيرات الأجانب وصلت للقاهرة ومعها تأشيرة المستكاوى «السويسرى»!

كتب - عز الدين الكلاوى:

لم يعد باقيا سوى أربعة أيام على انطلاق بطولة العالم الفردية للاسكواش بالدوحة التي سيشارك فيها ٨ لاعبين مصريين وحتى أمس لم يتلق لاعبو مصر تأشيرات دخول قطر للمشاركة في البطولة.. ويوالي محمود براده مدير الاتحاد المصرى للاسكواش الاتصال يوميا باللجنة القطرية المنظمة لبطولة العالم للاستفسار عن التأشيرات ولكن المسئولين القطريين يتحججون بأن التأشيرات لم تنته حتى الآن في الوقت الذي أرسلت اللجنة جميع تأشيرات اللاعبين الأجانب من انجلترا واستراليا الذين كانوا موجودين بالقاهرة للمشاركة في بطولة هليوبوليس وهذه التأشيرات وصلت للاعبين الأجانب على فاكس الاتحاد المصرى. والغريب أن اللاعب المصرى الوحيد الذي وصلت تأشيرته هو كريم المستكاوى الذي يحمل الجنسيتين المصرية والسويسرية والذي أرسل جواز سفره السويسرى الى اللجنة المنظمة فجاءته التأشيرة فورا!

وأوضح محمود براده أن جميع اللاعبين المصريين يعيشون لحظات من القلق والتوتر الذي يؤثر على استعداداتهم للمشاركة في البطولة لأن تأخر وصول التأشيرات يؤثر على مشاركتهم وربما لاتتاح لهم الفرصة وهم يطالبون بتدخل المسئولين في المجلس الأعلى للشباب والرياضة ووزارة الخارجية لتحديد الموقف حتى يعيدوا ترتيب أوراقهم وبرامج تدريبهم وخاصة النجم المصرى أحمد براده المصنف الثالث على العالم والمرشح الثالث لاحراز بطولة العالم والذي كان يتمنى أن يتاح له اللعب على اللقب العالمي في بلد عربي شقيق مثل قطر في ظل تشجيع عربي ومصرى من الاخوة القطريين والمصريين العاملين في الدوحة.

ومن ناحية أخرى سيزور وفد من اتحاد الاسكواش غدا الدكتور لطفي قليني رئيس جهاز الرياضة لطلب دعم مالي عاجل من جهاز الرياضة للاتفاق على البعثة المسافرة للدوحة والتي ستتكلف حوالي ٤٥ ألف جنيه خاصة أن رصيد الاتحاد حاليا في البنك عبارة عن ١٨٠ ألف جنيه منها مبلغ ١٠٠ ألف جنيه معلقة على ذمة احدى القضايا ضد الاتحاد و٣٠ ألف جنيه عهدة لدوات رياضية و٤٥ ألف جنيه ميزانية بطولة مصر الدولية للناشئين الشهر القادم.

حول العالم

● أكد الطبيب البرازيلي نيلتون بيترون أنه يتعين على مهاجم المنتخب البرازيلي وانتر ميلان الإيطالي رونالدو التوقف عن اللعب لمدة ٢٠ يوما لكي يتعافى من الإصابة في عضلات ساقيه.

وقال بيترون الذي حضر إلى إيطاليا خصيصا لمعالجة رونالدو: إنه يعاني انعدام التوازن في العضلات الخلفية لساقيه مضيفا أنه كان يتوقع أن تسفر الفحوصات التي أجريت لرونالدو عن مشاكل أكثر خطورة.

وكان رونالدو قد قام بتمارين لمدة ٥ ساعات في حمام السباحة وشارك في بعض السباقات الخفيفة. وقال بيترون بعد الانتهاء من هذه التمارين يمكن لرونالدو أن يلعب دون مشاكل وسنقوم بمعالجة العضلات الصلبة وبعد ٢٠ يوما سيكون رونالدو جاهزا.

● يتوجه المهاجم الدولي في صفوف يوفنتوس الإيطالي اليساندرو دل بييرو إلى الولايات المتحدة ليخضع لعملية جراحية في ركبته اليسرى.

وسيشرف على العملية الجراحية البروفيسور ستيدمان وستجرى في مستشفى هاوكينس في دنفر بولاية كولورادو وكان دل بييرو قد أصيب في أربطة الركبة اليسرى خلال مباراة فريقه مع أودينيزي التي انتهت (٢/٢) ضمن الأسبوع الثامن من الدوري المحلي بعد اصطدامه بالمدافع فاليريو بيرتوتو.

● أكد اللاعب الدولي السابق ونائب رئيس الاتحاد الألماني ورئيس نادي بايرن ميونيخ القيصر فرانتس بكنباور أنه لا تزال أمام كرة القدم الألمانية أعوام عدة للعودة إلى القمة العالمية.

وقال بكنباور كابتن المنتخب الألماني الفائز بكأس العالم عام ١٩٧٤ ومدرب أبطال العالم عام ١٩٩٠ خلال تعليقه على تعادل ألمانيا مع هولندا ١/١ في المباراة الودية التي أقيمت بينهما في جلسينكيرشن (غرب ألمانيا) إن العودة إلى القمة لا تأتي بعد يوم وليلة إنه مسلسل طويل يستمر أعواما عديدة.

هكذا من الأصل

المؤتمر السنوى للأكاديمية العربية يصدر توصياته:

الإسراع بالخصخصة وتشجيع الاستثمار والتنمية البشرية متطلبات مهمة للإصلاح الاقتصادى

إنتهت يوم الخميس الماضى فاعليات المؤتمر الثامن للأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية والذى شارك فى أعماله ٥٠٠ خبير عربى وأجنبى من ٢٥ مؤسسة محلية ودولية. وصرح الدكتور مصطفى هديب رئيس الأكاديمية بأن التوصيات تضمنت ضرورة تسريع مسيرة الخصخصة باستخدام الأساليب المجزية فى تنفيذها، و تشجيع الاستثمار الأجنبى المباشر والإستفادة من إيجابياته . والعمل على تحقيق التوازن بين تنمية الموارد البشرية وتعبئة رءوس الأموال اللازمة للاستثمار، اعداد القيادات الإدارية، إلى جانب تشجيع الادخار الخاص، والحد من التضخم، وتحقيق الاستقرار الاقتصادى الكلى، وإتاحة الحوافز الاستثمارية المشجعة للقطاع الخاص المحلى، للمستثمرين الأجانب، وتعزيز ذلك بتحرير التجارة الخارجية واستقرار اسعار الصرف.

أيضا طالب المؤتمر بضرورة الاهتمام بتنمية العنصر البشرى اللازم لتطوير القطاع الخاص وتمكينه من مواجهة متطلبات البيئة المتغيرة.

أيضا الاستفادة من دروس وعبر الأزمات الاقتصادية والمالية خارج الوطن العربى فى إعادة تدوير الفوائض المالية العربية المغتربة، وخاصة ما تمتلكه منها الدول العربية النفطية، بحيث يتم تحفيزها وجذبها باتجاه التوطين فى الاقطار العربية فى مشروعات مجدية ومربحة وفى اطار مناخ استثمارى ايجابى، مع ازالة العقبات بوجهها والعمل على توفير الضمانات الحكومية من المخاطر التى تواجه المشروعات الاقتصادية الخاصة، والاستفادة مما توفره مؤسسات ضمان الاستثمار العربية والدولية فى مجال الوقاء (التحوط) من المخاطر الائتمانية والقطرية

كذلك الاستفادة من أساليب ادارة الموجودات (الأصول)/ المطلوبات (الخصوم) فى تحقيق التوافق بين احجام وآجال ومخاطر واسعار جانبى الميزانية العمومية، وتعظيم ايجابياتها التى تنعكس فى قائمتى الدخل والمركز المالى، مع الأخذ فى الاعتبار تنويع مصادر الاموال سواء من حقوق الملكية او من الأموال المقترضة

وطالب المؤتمر بتقييم تجربة المصارف الشاملة التى تجمع بين منتجات وخدمات المصارف التجارية والمتخصصة فى كيانات موحدة قادرة على تنويع الاستخدامات القطاعية والجغرافية والزمنية و تشجيع قيام الصناديق الاستثمارية المحلية وتسهيل دخول الصناديق الدولية وبخاصة تلك التى تستثمر لآجال طويلة مع توفير الشروط الملائمة لها بما فى ذلك زيادة الشفافية المالية، وتوسيع قاعدة ملكية الأسهم فى الشركات، وزيادة حجم التداول فى الأوراق فى الأسواق المالية المنظمة.

أيضا تشجيع للمصارف الصغيرة والضعيفة، غير القادرة على مواجهة تحديات التكامل الاقتصادى العربى والعولمة وذلك الاندماج لتكوين مصارف تتمتع بالحجم الكبير والكفاءة العالية.

وتوسيع وتنويع اصدار ايصالات الإيداع الدولية والأمريكية (GDR.S) (ADR.S) للاستفادة من ايجابياتها فى اجتذاب الاستثمار الدولى وزيادة مرونته وتحسين وزيادة قيم الأسهم، وتنويع قاعدة المساهمين وتمهيد السبيل أمام الإصدارات الجديدة، وذلك كله يتطلب اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لتنفيذ عمليات ايصالات الإيداع، و النهوض بأداء الأسواق المالية العربية الناشئة، وتقليل المخاطر التى تتعرض لها، بما فى ذلك المخاطر السياسية، ومخاطر اسعار الصرف، والسيولة وتشجيع الأجانب للاستثمار فى هذه الاسواق والعمل المتواصل لتكامل الاسواق الناشئة العربية ضمن نظام متكامل للمعلومات .

و متابعة ماتشهده الاسواق المالية الدولية من الاستخدام الكثيف للتكنولوجيا فى اطار العولمة والتحرير من القيود وتحقيق التكامل بين الوساطة فى المخاطرة والوساطة فى رأس المال وأيضا تشجيع استخدام الاحتياطيات المالية المتوافرة لدى شركات التأمين .

د . مصطفى هديب

اتفاق بين البنك المصرى الأمريكى وشركة وادى النيل يتماشى مع سياسة الدولة

تم توقيع عقد بين البنك المصرى الأمريكى وشركة وادى النيل للغاز فى ١٦ نوفمبر الجارى لتمويل عملية نقل وتوزيع الغاز الطبيعى فى محافظات الوجه القبلى تضم المرحلة الأولى محافظة بنى سويف وتمتد المراحل اللاحقة لتشمل محافظات المنيا واسيوط وسوهاج وقنا وأسوان والوادى الجديد .

وشركة وادى النيل للغاز شركة ذات رأسمال مشترك مؤسسة تحت القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ برأسمال مصرح به قدره ٥٠٠ مليون جنيه والشركاء هم بريتش جاس British Gas وايديسون Edison Int Spa واوراسكوم وشركة الشرق الأوسط للغاز والطاقة وقد كانت الهيئة المصرية العامة للبترول وجهت الدعوة إلى القطاع الخاص للتقدم بعروض لتطوير شبكات الغاز الطبيعى فى جميع محافظات الجمهورية للتشجيع على زيادة استخدام هذا الغاز كبديل لوسائل الوقود الأخرى حيث ان ذلك سوف يوفر كميات من البترول الخام ومشتقاته التى يمكن توجيهها نحو التصدير .

من المعروف أن استهلاك البوتاجاز للأغراض المنزلية والتجارية والصناعية قد زاد زيادة كبيرة فى السنوات الأخيرة حيث من المتوقع أن يكون الطلب عليها فى السنة المالية ٩٨ / ٩٩ حوالى ١٦١ مليون اسطوانة وذلك بزيادة قدرها ١٦ ٪ عن السنة المالية ٩٧ / ٩٨ وأن استخدام الغاز الطبيعى او غاز الميثين يعمل على تلافى جميع المشاكل الخاصة بنظام اسطوانات البوتاجاز التقليدية من نقل وتوزيع وصيانة .

ان هذا الاتفاق بين البنك المصرى الأمريكى وشركة وادى النيل للغاز يتماشى مع سياسة الدولة فى تشجيع القطاع الخاص فى المشاركة فى المشاريع القومية وذلك لتخفيف العبء المالى على الدولة وخلق فرص عمل جديدة.

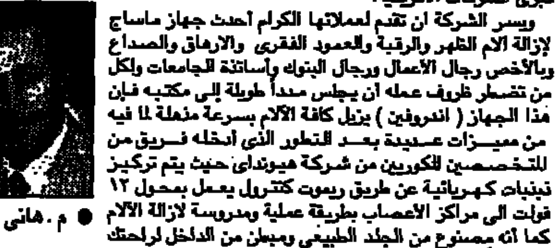
حل مشاكل مصانع الألبان مع البيئة

بدأت قوانين البيئة تهدد الكثير من المصانع خاصة مصانع الألبان والكيماويات وأصبح من الضرورى تزويد المصانع بمحطات خاصة لمعالجة الصرف الصناعى وإعادة تصنيعه واستخدامه .. لذلك وكما يقول الاستاذ حسن الجبيلى رئيس مجلس ادارة شركة ستيا ايجبت اتجه القائمون إلى مجموعة النساجون الشرقيون وبعض رجال الاعمال الى مشاركة اكبر الشركات العالمية المتخصصة فى تصنيع محطات معالجة وتنقية المياه كذلك محطات معالجة الصرف الصحى والصناعى وشرش الألبان وهى شركة «ستيا الأسبانية» وتم تأسيس أول شركة فى مصر فى هذا المجال وهى شركة «ستيا ايجبت» لتصنيع هذه المحطات فى مصر وبالفعل قامت الشركة بتركيب عدد من المحطات فى شرم الشيخ ومرسى علم.

وعن مشكلة مصانع الألبان يضيف الدكتور فوزى محسن العضو المنتدب للشركة ان الدراسات أكدت ان محافظة البحيرة وحدها بها ٦٠٠ مصنع ألبان وبواسطة محطات معالجة شرش الألبان نستطيع استخراج مواد وعناصر تدخل فى صناعة الأغذية والاغلاف مثل «اللاكتوز» وغيرها كنا نستوردها من الخارج بمبالغ كبيرة وصلت الى ٤٠ مليون دولار سنويا ثم معالجة الباقى من المياه وإعادة استخدامه وبذلك نحافظ على البيئة من التلوث وبالفعل تعاقدت شركات الألبان الكبرى مع الشركة لتركيب هذه المحطات.

جهاز يجنبك آلام الرقبة والعمود الفقرى
ماشا للتجارة والتوكيلات وكيل هيونداى بمصر

صرح المهندس هانى الجمل رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ماشا بأن شركة ماشا للتجارة والتوكيلات قد حصلت على عدة توكيلات خاصة بتجهيزات القرى السياحية فى مجال الأجهزة الرياضية وأجهزة المساج من كوريا وكذلك حمامات السباحة الجاهزة وبدائل الرخام والسيراميك وأرضيات الباركيه والستائر الراسية من كبرى الشركات الأمريكية.



● م . هانى الجمل

ويسر الشركة ان تقدم لعملائها الكرام أحدث جهاز مساج لإزالة آلام الظهر والرقبة والعمود الفقرى والارهاق والصداع وبالأخص رجال الأعمال ورجال البنوك وأساتذة الجامعات ولكل من تضطر ظروف عمله أن يجلس مدداً طويلة إلى مكتبه فإن هذا الجهاز (اندروفين) يزيل كافة الآلام بسرعة مذهلة لما فيه من مميزات عديدة بعد التطور الذى أدخله فريق من المتخصصين الكوريين من شركة هيونداى حيث يتم تركيز ذبذبات كهربائية عن طريق ريموت كنترول يعمل بمحول ١٢ فولت الى مراكز الأعصاب بطريقة عملية ومدروسة لإزالة الآلام كما أنه مصنوع من الجلد الطبيعى ومبطن من الداخل لراحتك وبه أيضاً فصل ذاتى بعد ١٠ دقائق وحاصل على موافقة وزارة الصحة .

واضاف المهندس هانى الجمل ان هذا الجهاز مفيد ايضا لقائدى السيارات لمسافات طويلة حيث يستخدم فى السيارة بمنتهى اليسر والسهولة عن طريق وصلة موجودة مع الجهاز .

خدمة اصنعها بنفسك
DO IT Your Self
تقدمها مصانع وود بيكر

قدم مصنع وودبيكر قدم على مدى الـ ٢٠ عاماً أعلى مستوى من المطابخ التفصيل لصفوة المجتمع ، وحيث ان لدينا امكانيات كبيرة فى التصنيع تمكنا من إمداد السوق المصرى بالدرف كماكينة الممبرين (Membrane Press) وهى تعد أكبر خط تشغيل (P.V.C) فى الشرق الأوسط ، لذا فإن مصانع وودبيكر تقدم مطابخ تستطيع أن تصنعها بنفسك وكذلك وحدات مفككة (R.T.A) (Ready To Assemble) كما توفر وحدات نمطية مختلفة المقاسات (R.T.I) (Ready To Install) وهذه الخدمة تستطيع أن تحصل عليها من أحد فروع الشركة ٤ شارع النادى – روكسى .

فوزى البنان : الجودة سر التفوق

فى بعض البلدان تمثل صناعة البن المورد الرئيسى للدخل القومى وتعد مصر سوقا مهمة للبن الذى يجد رواجا إستهلاكيا ملحوظا وخاصة للنوعيات الممتازة وفى هذا المجال برز إسم السيد فوزى البن على مدى خمسون عاما

والذى اكد أن الخبرة التى يتم توارثها فى هذا المجال لابد من مزجها بالتحديث واستخدام التقنيات الحديثة فى العمليات المختلفة لمراحل التحميص والتعبئة ولذلك فنحن متميزون وشهرتنا ليست من فراغ فهى وليدة عمل مستمر ودراسة وتطوير لما توارثناه .

وفى ظل المتغيرات الحالية والسريعة فى هذا العصر كان لابد لنا أن نواكب التغيير السريع فى أذواق المستهلكين وهذا ما نقوم به من استحداث للماكينات والأساليب المستخدمة فى عمليات الطحن والتحميص للبن بما لا يؤثر على دسامته وزيوته الطبيعية ولضمان تفوقنا وتميزنا نقوم باستيراد البن من أفضل مناطق زراعته سواء من الحبشة والبرازيل أو الهند وجواتيمالا واندونيسيا.

كما اننا نقف بدقة فائقة على مراحل عمليات والتحميص والتحويج فنحن نتميز بأحسن طرق التحميص فهى أولى مراحل التصنيع الهامة وفيها يقسم البن الى فاتح وغامق ومحروق ووسط وذلك لارضاء جميع الأذواق ويليها عملية التحويج وتتميز عملية الطحن باستخدام ماكينات تقليدية أصيلة حتى لا نفقد البن دسامته وزيوته ويلى ذلك عمليات النخل لضمان نقاوة المنتج وفى النهاية نصل الى عمليات التعبئة وهى من أهم اهتماماتنا فالشكل النهائى للمنتج وطريقة التعبئة من أهم عوامل تسويق المنتج وهذا ما نضعه فى الاعتبار دائما ولذلك فصناعتنا تعتمد على الدقة فى جميع مراحلها.

السوق العربية المشتركة.. والتكامل الاقتصادى العربى

نشأت فكرة السوق العربية المشتركة قبل السوق الأوروبية المشتركة وهذه الفكرة دعت إليها مصر قبل هذه السوق. وقد تحدث ودعا إليها في كثير من المناسبات الرئيس محمد حسنى مبارك وشجعها ونادى بها في مناسبات كثيرة والحقيقة أن رئيسنا يعلم تماما فوائد السوق العربية المشتركة على المنطقة.

الدول العربية تمثل قوة اقتصادية كبيرة في العالم لها تأثير قوى في الاقتصاد العالمى فإذا تجمعت هذه القوة الاقتصادية يمكنها الوقوف امام التكتلات الاقتصادية الموجودة الآن في العالم هذا علاوة على أن منتجات الدول العربية سوف تلقى رواجا كبيرا في الأسواق العربية. ومن ناحية اخرى تفرض الدول العربية تصدير منتجاتها إلى دول العالم وذلك مقابل استيراد إنتاج هذه الدول وهو كثير وغزير في الأسواق العربية حيث تعتبر الأسواق العربية من أكثر الأسواق العربية استهلاكا للسلع والخدمات وإذا تحدثنا عن عمليات التكامل الاقتصادى بين الدول العربية نجد أن المنطقة العربية غنية بالبترول والمعادن وهناك شعوب تمتلك رأس المال وبلاد لديها مساحات شاسعة صالحة للزراعة مثل السودان وبلاد لديها جذب سياحى مثل مصر وتونس والمغرب وسوريا وبلاد لديها خبرة في الصناعة والتكنولوجيا مثل مصر فإذا تمت دراسة هذه الموارد فنجد أنه يمكن أولا عمل التكامل الزراعى ويمكن استخدام رءوس الأموال العربية في زراعة الأراضى المصرية وكذلك السودان التى بها مساحات شاسعة صالحة للزراعة والدول التى فيها هذه الإمكانيات ويمكن إقامة صناعة للتصنيع الزراعى، عمليات التجفيف والحرث والتغليف وطرحها في الأسواق العربية والفائض يصدر إلى بلاد العالم وهناك محاصيل مثل القطن وهو محصول استراتيجى ممكن أن يدخل في صناعة المنسوجات ويمكن تصديرها سواء كان قطنا خاما او غزلا أو اقمشة أو ملابس جاهزة وأيضا عرضها في الأسواق العربية كبديل للمستهلك.

ثانيا: صناعة البتروكيمياويات وهذه الصناعة تعتمد على البترول ومشتقاته ويمكن لمجموعة الدول التى تنتجه مثل السعودية ومنطقة الخليج وليبيا ان تقيم صناعة بتروكيماويات ولقد شهدت في منطقة الدمام بالسعودية مجمعا ضخما لصناعة البتروكيماويات يصدر إنتاجه للخارج ويمكن إقامة هذه الصناعة بصورة أكبر إذا تعاونت الدول المنتجة للبترول في هذا المجال.

ثالثا: يمكن إقامة صناعات مختلفة مثل صناعة الأسمنت أو الحديد والصلب او السيارات أو صناعات الأجهزة الكهربائية ويمكن إقامة هذه الصناعات في منطقة المواد الخام إذا كان نقلها ذا تكلفة عالية وإذا كانت الخامات تكلفتها مخفضة يمكن نقلها إلى البلاد الغنية بالتكنولوجيا والقوى العاملة الرخيصة وبذلك تخرج إلى الأسواق سلع جيدة بأسعار مناسبة يكون لها القدرة على طرد السلع المستوردة من المنطقة العربية لذلك يمكن تصديرها للخارج بأسعار معتدلة تستطيع منافسة مثيلتها في الخارج وسوف نتحدث في الحلقات القادمة عن دور الأموال العربية والتكنولوجيا والسياحة وغيرها.

عصام عبدالقادر

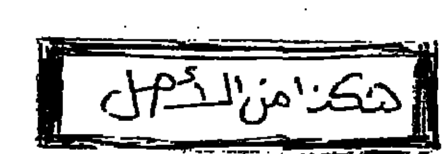
أصبح من المعروف لدى الأسواق العربية أن المنتج المصرى بكافة أشكاله يتمتع بجودة عالية فضلا عن الاسعار المنافسة لمثيله الاجنبى، وفى اطار التعاون التجارى الوثيق بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية فان شركة مصر للتجارة تحرص دائما على تنظيم معارض للمنتجات المصرية داخل المملكة سعيا وراء ترويج هذه المنتجات لزيادة معدلات التصدير.

ومن هذا المنطلق فإن شركة مصر للتجارة سوف تقيم بمشيئة الله معرضا متميزا تحت اسم «معرض مصر للانتاج والاستثمار في دورته الرابعة» وذلك خلال الفترة من ٢/١٧ حتى ١٩٩٩/٢/٢٦ بالمنطقة الشرقية بالدمام بالمملكة العربية السعودية على أرض شركة معارض الظهران الدولية على مساحة ٧٢٠٠م.

محمود شيحة

وتجدر الاشارة الى أن مدينة الدمام تعتبر ملتقى خليجى سعودى مصرى تزخر بالتجارة والصناعات المتطورة مما يجعلها من أهم الاسواق العربية، حيث تتوافر بها منتجات جميع دول العالم، الامر الذى يجعل شركة مصر للتجارة تحرص حرصا شديدا على عرض أجود المنتجات المصرية المتميزة، حيث يشمل هيكل معروضات المعرض أفضل وأجود المنتجات المصرية فضلا عن جناح خاص بالاستثمار السياحى والعقارى، والذى أسند تسويقه إلى شركة معارض مصر الدولية.

وسوف يقام المعرض تحت رعاية الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق وسفارة جمهورية مصر العربية بالسعودية وباشراف الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية. وسوف تقدم شركة مصر للتجارة كافة التسهيلات الممكنة للشركات العارضة من حيث السفر والشحن والاقامة والدعاية اللازمة داخل المملكة العربية السعودية ودول الخليج، صرح بهذا السيد المحاسب محمود عبد اللطيف شيحة نائب رئيس شركة مصر للتجارة.



رئيس المنظمة العالمية للسيارات للأهرام:

توحيد مواصفات البيئة والأمان.. لكل السيارات الجديدة

سوق السيارات فى مصر تنشط قريبا بسبب قوانين البيئة والأمان وإحلال السيارات

١٨ معرضا دوليا رسميا فقط على مستوى العالم

أندرو كارد

المواصفات الفنية للسيارات ومكوناتها خاصة مواصفات الأمان وحماية البيئة.. كانت فى مقدمة القضايا الهامة التى ناقشتها المنظمة العالمية لصنعى السيارات [الأويكا] خلال اجتماعها بالقاهرة حيث رفعت شعار ومواصفات واحدة - اختبار واحد - سوق عالمى واحد، وذلك بهدف إنتاج سيارات ذات مواصفات موحدة للبيئة والأمان والسلامة وذلك للإقلال من التلوث المنبعث من السيارات وزيادة أقصى درجات السلامة والأمان لسائق السيارة وركابها على مستوى الإنتاج العالمى للسيارات وبما يسهم أيضا فى فتح الأسواق العالمية لأى مصنع فى أى دولة مما يحقق بالدرجة الأولى مصالح صناعة السيارات خاصة بالدول النامية وتنمية مواردها وخلق فرص عمل جديدة ومستمرة.

حول أهم القضايا التى تناولتها الجمعية العمومية لمنظمة الأويك تحدث للأهرام اندرو كارد رئيس المنظمة فقال: ان المنظمة أقرت بالفعل توصية خاصة لتطبيق مواصفات واحدة للبيئة والأمان للسيارات وقد عملت مع العديد من المنظمات الدولية والإقليمية فى هذا الشأن مثل منظمة الأيزو ومنظمات الأمم المتحدة المتخصصة والاتحاد الأوروبى.

تعميم الوقود النظيف

وقال: ان موضوع الانبعاثات الناتجة عن السيارات يشغل اهتمام الكثير من مصنعى السيارات بالعالم حيث قامت منظمة الأويكا بإعادة تقييم توصيات مؤتمر كيوتو الخاص بطبقة الأوزون حيث تهتم المنظمة بالحلول العملية للمشكلة بدلا من دراسة المشكلة فقط وقد أوصت المنظمة بتعميم استخدام البنزين عالى الجودة والخالى من الرصاص حيث ان ما يخرج من السيارة كملوثات هو معامل لما يدخل فيها من وقود.

وأكد اندرو كارد: أن اجتماع الأويكا الذى انعقد بالقاهرة وهذه أول مرة فى افريقيا بناء على دعوة الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية ورئيس الرابطة المصرية لصنعى السيارات قرر وضع بنك معلومات السيارات على الإنترنت لتسهيل عمليات جمع وتدقيق وتحليل بيانات صناعة واستخدام السيارات ومكوناتها والتى توفرها منظمة الأويكا لكافة الهيئات الحكومية من أجل معاونتها فى التخطيط الى جانب شركات صناعة السيارات لتطوير منتجاتها ووضع سياستها التسويقية.

وأضاف اندرو كارد: أن منظمة الأويكا قررت اختيار ١٨ معرضا للسيارات على مستوى العالم كمعارض رسمية للمنظمة، وقال: ان اختيار معرض فورميلا الدولى يأتى ضمن هذه المعارض حيث نجح فى أن يكون على المستوى الدولى من ناحية عرض كل ما هو جديد من السيارات ووسائل الركوب الاقتصادية والفاخرة والرياضية ووسائل النقل المختلفة كما جمع كافة مصنعى السيارات العالميين وعرض بطريقة مشرفة ما وصلت إليه صناعة السيارات المصرية وصناعاتها المغذية على مستوى عالمى.

وفى تعقيبه عن سوق السيارات المصرى أكد رئيس «الأويكا»: أن سوق السيارات فى مصر هى سوق واعدة ليس فقط بحجمها الكبير الحالى ولكن نظرا للأعداد الكبيرة من السيارات القديمة التى رآها تسير فى شوارع القاهرة حيث إنه من المتوقع مع زيادة الاشتراطات البيئية والأمنية فى مصر أن يخلق سوقا جديدة وهو سوق إحلال السيارات إلى جانب الفرصة الكبيرة للتصدير للأسواق العربية والأفريقية والتى لابد أن تهتم بها الشركات العالمية بالتصنيع فى مصر، وهذا سيتيح فرص عمل جديدة وعديدة ليس فقط فى صناعة السيارات.. ولكن وهو الأهم فى الصناعات المغذية.

عادل إبراهيم

هيونداى تعرض أحدث موديلاتها فى نادى أطباء الإسكندرية بجليم



منذ أن قامت شركة ايتامكو بافتتاح أحدث وأفخم فروعها فى مدينة الاسكندرية بشارع السلطان حسين، كان هدفها الاساسى هو الوصول بمنتجاتها المتميزة جودة وسعرا الى اهالى الاسكندرية مع تقديم خدمات قبل وبعد البيع لهم.

وحرصا من ايتامكو (هيونداى) على تحقيق هذا الهدف فقد قامت بتوقيع عقد مع نقابة أطباء مصر (فرع الاسكندرية) حيث يتم بمقتضاه حصول أعضاء النقابة على أسعار متميزة وتسهيلات فى الدفع على جميع منتجات هيونداى والتى حازت اعجاب كل زوار المعرض المقام حاليا فى الفترة من ١١/١٩ الى ١١/٢٧ بمقر نقابة اطباء الاسكندرية بجليم. ان شركة ايتامكو من خلال فرعها بالاسكندرية تقدم لعملائها كل ما هو جديد ومتميز من سلع وخدمات لاهالى الثغر.

[illegible]

دايملر كرايسلر تقرر تخفيضات كبيرة فى اسعار سيارات مينى فان دودج وبلايموث قالت شركة دايملر كرايسلر امس إنها قررت إجراء تخفيضات على معدلات الفائدة المقررة على عمليات البيع التجيرى وعمليات البيع العادية لبعض موديلات عام ١٩٩٩ من سيارات كرايسلر الميني فان، واوضح بيان للشركة ان التخفيض يصل إلى الف وسبعرى فى الخامس من ابريل المقبل ويشمل موديلات دودج وبلايموث مينى فان التى تنتجها كرايسلر.

٤ آلاف سيارة بجمارك السويس لن تخضع للقرار ٥٨٠

بلغ عدد السيارات الموجودة بجمارك السويس قبل صدور القرار رقم ٥٨٠ لسنة ٩٨ أربعة الاف و٨٩٧ سيارة، وصرح سيد كمال مدير الادارة العامة لجمارك السويس أن هذه السيارات لن تخضع للقرار الجديد رقم ٥٨٠ الخاص باستيراد السيارات وسيتم تطبيق القرار القديم رقم ٢٧٥ على هذه السيارات حتى لايحدث خلل فى التطبيق والاستقرار فى القواعد والاجراءات ، مشيرا الى أن السيارات التى تم التعاقد عليها بعد تطبيق القرار الجديد سيتم تطبيق الاجراءات الجديدة عليها.





افتتاح مصنع جديد للألبان ومنتجاتها بطاقة ١٠٠ ألف طن سنويا فى مدينة برج العرب خلال شهر مايو القادم

يبدأ فى شهر مايو القادم مصنع ضخم للألبان ومنتجاتها فى الانتاج. ويعتبر هذا المصنع الذى اقام فى مدينة برج العرب اكبر واحدث مصنع من نوعه فى مصر وتصل طاقته الانتاجية الى ١٠٠ الف طن سنويا من الالبان ومنتجاتها.

صرح بذلك المهندس محمد فرج عامر رئيس جمعية المستثمرين فى مدينة برج العرب ورئيس مجموعة شركات فرج الله واضاف ان المصنع الجديد يعتبر اضافة مهمة لمجموعة شركات فرج الله حيث سينتج الالبان فى عبوات مختلفة بأحجام عديدة ويشمل ذلك ايضا بالاضافة الى انتاج الالبان العادية ومنها الالبان الدسم الكامل ونصف الدسم.. انتاج الالبان التى يضاف اليها نكهات مختلفة. كما سينتج ايضا العديد من انواع الجبن والزبادى.

واوضح ان هذا المصنع سيستخدم كميات كبيرة من الالبان مما سيساهم فى تنمية وتشجيع نشاط انتاج الالبان الخام فى دائرة محيطة بالمنطقة تصل مساحتها الى ١٠٠ كيلو متر مربع الأمر الذى سيؤدى الى انعاش نشاط تربية الماشية سواء من البقر او الجاموس لانتاج الالبان الخام والتى سيتم توريدها للمصنع من خلال العديد من مراكز تجميع الالبان الخام. وليساهم بصورة كبيرة فى زيادة حجم نشاط انتاج الالبان الخام والقضاء بدرجة كبيرة على المشاكل التى كانت تواجه العديد من مربى الماشية ومراكز تجميع الالبان الخام نتيجة قلة الطلب على الالبان الخام فى الماضى.واوضح ان هذا المصنع سيتم اقامته بالاستفادة من الخبرة الفنية السويدية وسيستخدم احدث الاساليب التكنولوجية الحديثة فى فحص الالبان وتقسيمها الى عدة نوعيات وحساب درجات الدسم واستخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة فى كل مراحل الانتاج.

واوضح انه يجرى حاليا ايضا الاعداد لافتتاح ٣ مصانع اخرى تابعة لمجموعة الشركات خلال الفترة القريبة القادمة وتشمل مصنعا لانتاج المعجنات المجمدة بطاقة ٢٠ طن يوميا يبدأ الانتاج فى يناير القادم بحيث يمكن استخدامها فى مجال السياحة والمطاعم والمنازل حيث يتم تسخينها بسهولة وتناولها كوجبات طازجة مباشرة. واضاف ان هذا المصنع الجديد للمعجنات المجمدة يعتبر ثانى مصنع لإنتاج المعجنات .. حيث يوجد مصنع يعمل حاليا لانتاج المعجنات الجاهزة للاستخدام مباشرة.

واوضح المهندس محمد فرج عامر انه سيتم خلال شهر فبراير القادم افتتاح مصنع جديد لانتاج الخضراوات المجمدة ـ بالاضافة الى المصنع الحالى الذى ينتجها ايضا ـ وستخدم للمصنع الجديد تكنولوجيا حديثة للانتاج طبقا للمواصفات الأوروبية والامريكية حيث ستنتج الخضراوات المجمدة بنفس لون الخضراوات بالحقل ـ سيراعى الحصول على الخضراوات بدون اجراء اى تجهيز عليها سواء بالتقشير او التقطيع ـ حيث سيجرى اعدادها بالكامل داخل المصنع الجديد مما سيتيح خفض التكلفة وفى نفس الوقت امكانية انتاجها بالمواصفات المطلوبة فى هذا المجال.

كما سيتم خلال شهر مايو القادم افتتاح مصنع اخر لانتاج الجبن المطبوخ ـ بالإضافة للمصنع الحالى لانتاج الجبن ـ حيث سينتج المصنع الجديد انواعا عديدة من الجبن المطبوخ ومنها تلك المزودة بنكهات مختلفة وأكد أن جميع هذه المصانع التى سيتم افتتاحها خلال الفترة القريبة القادمة تأتى فى اطار الجهود لزيادة حجم نشاط وانتاج مجموعة شركات فرج الله كما أن هذه المصانع الأربعة الجديدة تتميز بطاقاتها الانتاجية الكبيرة بالاضافة الى استخدام لاحدث الاساليب التكنولوجية فى عمليات الانتاج.

محمد فرج عامر

شركة النحاس المصرية.. وجهود ناجحة للنمو والتطوير


محمد شريف حسن

بلاشك أن ما نمر به الآن من تغيير بخريطة مصر الاقتصادية فى شتى المجالات وما تحقق فى مصر تحت قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك من انجازات فى مختلف الميادين وخاصة الاقتصادى وما تبع ذلك من تنقية قوانين الاستثمار لتلائم التغيرات الدولية بالسوق العالمى وما صاحب ذلك من تنفيذ اتفاقية الجات لتنظيم التجارة العالمية.. يضع علينا تكليفات محددة ومنذ كلفت بقيادة لحد الصروح الصناعية متعددة الانشطة والمنتجات وهى شركة النحاس المصرية بالاسكندرية لحدى شركات الشركة القابضة للصناعات الهندسية وبدأنا العمل بالشركة بالتعاون مع الجميع متسلحين بجهد السابقين وايمان بقدرات العاملين ووضعنا نصب اعيننا دخول القرن الحادى والعشرين بقوة وبتطوير وتحسين الاداء المالى والادارى للشركة.

وكانت البداية بانشاء ادارة عامة للتسويق لكى نستطيع نقل السوق الى الشركة والعمل على استخدام تقنيات بحوث التسويق للانطلاق بالمبيعات الى افاق ارحب بالسوق المحلى والقفز الى سوق الصادرات وفى مجال ذلك دعمنا الاشتراك بالمعارض الدولية والمحلية.. اخرها معرض جدة الدولى والمعرض الصناعى على هامش الملتقى العربى الأول للصناعات الهندسية بالقاهرة.. وذلك لفتح اسواق جديدة والتواجد فى المحافل الدولية.

كما تعمل بالشركة على تطوير انتاجنا كما وكيفا برفع مستوى الجودة متوازيا مع خفض التكلفة وترشيد الاستهلاك وتقليل الفاقد وتعظيم القيمة المضافة لنستطيع المنافسة بالسوق حيث ان السوق الان هى سوق المشترى وليس سوق البائع.

وشركتنا تمتاز بسلة منتجات متنوعة فلدينا فى مجال الصلب (حديد تسليح ـ اسلاك صلب ـ حبال باقطار مختلفة حتى ٤٦ مم ـ شنابر ضلب لحزم البال)، وفى مجال النحاس (قوالب ـ مدرفلات ـ مواسير ـ شرائط ـ شبكات) وفى مجال الالومنيوم (قوالب ـ مدرفلات ـ مواسير ـ شرائط ـ شبكات اقراص ومنها تصنع أوانى الالومنيوم ماركة بورال الاقدم بالسوق ـ ورقائق الالومنيوم للاستخدام المنزلى والصناعى)

ولدينا امكانيات للغازات (الاوكسجين ـ النيتروجين) بالاضافة لامكانيات متاحة بالورش للتشغيل للغير على درجة عالية من الجودة.

ونحن فى خدمة عملائنا لنكون على المستوى الذى تفرضه سياسة الاسواق المفتوحة المشاركة فى تحقيق النهضة التى ينشدها قائد نهضة مصر الحديثة رئيسنا المحبوب محمد حسنى مبارك.. والله الموفق.

مهندس/ محمد شريف حسن
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب



بسم الله الرحمن الرحيم
«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»
صدق الله العظيم

شركة المشروعات الهندسية لأعمال الصلب (ستيلكو)

(الحاصلة على شهادة نظام الجودة أيزو ٩٠٠١)

انعقدت الجمعية العامة للشركة بتاريخ ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٨ برئاسة السيد الكيميائى **محمد عادل أحمد الدنف** رئيس مجلس إدارة شركة الصناعات المعدنية (ش.ق.م.م) وقد حضر الجمعية العامة عن الجهاز المركزى للمحاسبات السيد المحاسب السيد محمد اللقانى وكيل أول الوزارة مدير إدارة مراقبة حسابات الصناعات الهندسية والسيد المحاسب / **اسماعيل محمد اسماعيل** نائب مدير الإدارة والسيد المحاسب / محمد قطب محمد والسيد المحاسب / محمد السيد عبد الرحمن والسيد المحاسب / ناصر جرجس ميخائيل مراقبو الحسابات وقد عرض السيد المهندس / عادل محمد حسن ثابت رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة تقرير مجلس الإدارة عن الإنجازات ونتائج الأعمال لعام ٩٧ / ١٩٩٨ وقد قررت الجمعية العامة اعتماد الحسابات الختامية والميزانية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٨ ومنح العاملين العلاوة الدورية بنسبة ١٠٠٪ .

الميزانية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٨

القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
٢٥١٩١	الأصول الثابتة ومشروعات تحت التنفيذ	٢٥٠٩٣	١٠٠٠٠	رأس المال المدفوع	١٠٠٠٠
١٥٧٠٢٣	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	١٤٦٣٣٥	١٧٢٢١٤	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	١٦١٤٢٨
١٨٢٢١٤		١٧١٤٢٨	١٨٢٢١٤		١٧١٤٢٨

نتائج النشاط

القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
المبيعات	١٠٤٨٥٥	١٠٣٤١٠
نسبتها للمستهدف	٨٦٪	٨٨٪
اجمالى الأجور	٢٧٨٩٩	٢٤٠٨٩
انتاجية الجنيه أجر بالجنيه	١,٢٠٠	١,١٨٧
انتاجية العامل بالجنيه	١٢٨٩٠	١١٢٨٧
الفائض قبل خصم الفوائد البنكية	٧٧٥١	٥٥٥٠
الفائض القابل للتوزيع	٢٤٩٨	١٠٢٥

حساب توزيع الأرباح

القيمة بالألف جنيه

البيان		
الفائض المحتجز		
احتياطى قانونى	١٢٥	
احتياطى نظامى	٥٠٠	
		٦٥٢
الفائض الموزع		
حصة المساهمين	١٦١٦	
حصة العاملين	١٨٠	
نشاط رياضى	٩	
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٦٨	
		١٨٧٣
فائض مرحل	-	-
		٢٤٩٨

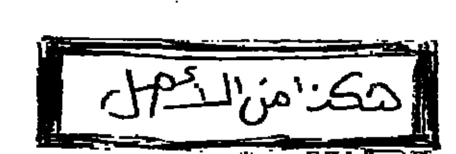
شركة رائدة ذات خبرة عالية أربعون عاما فى كافة مجالات الإنشاءات المعدنية وأعمال الجلفنة على الساخن ساهمت بالنصيب الأكبر فى التصنيع المحلى فى كافة المشاريع الوطنية الكبرى مثل شركة الحديد والصلب، شركة مصر للألومنيوم ، شركة السكر ، شركات الأسمنت ، ومشروع فوسفات أبو طرطور ، أبراج نقل الطاقة الكهربائية ، الخزانات والتنكات لشركات البترول ، الأوناش العلوية ... الخ.

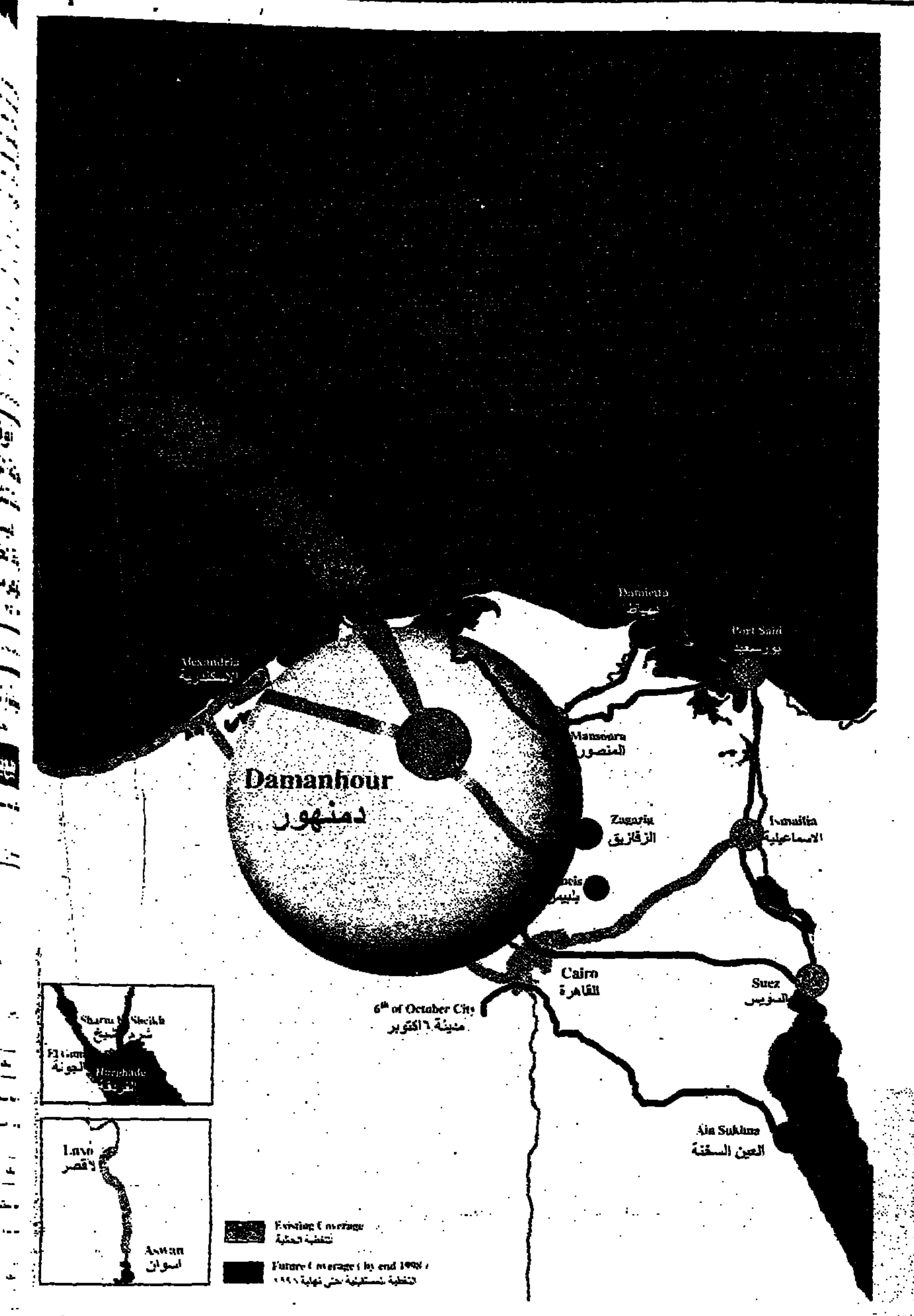
كما أن بالشركة قطاعا تجاريا يمارس نشاطه فى بيع الأتوبيسات واللوارى والشاسيهات والسيارات الملاكى وجميع الأجهزة المعمرة

مدير عام الحسابات المالية والميزانية
محاسب / على عثمان أحمد

رئيس قطاع الشئون المالية
محاسب / عبد الله عبد الباقى سميع

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مهندس / عادل محمد حسن ثابت





اليوم.. المحمول في يد.. دمنهور

فى زمن قياسى والتزاماً من شركة موبينيل، الشركة الأولى للمحمول فى مصر، بتوسيع شبكات الاتصال وبتغطية تزداد إنتشاراً كل يوم فى جميع أنحاء الجمهورية لترتقى دوما بمستوى الخدمة، تستطيع اليوم مدينة دمنهور أن تستخدم المحمول لتتصل بمصر والعالم. كل ذلك بداية على طريق ترجمة فعلية لالتزاماتنا حتى تأتى الخدمة تلبية لكل الطموحات والتوقعات.

موبينيل..
تتشرف بخدمتكم

معكم.. في أي وقت
في كل مكان

MobiNiL

المحمول فى يد الجميع

Tarek Nour Communications

عندما يتحول التراب

شركة مصرية تبتكر طريقة لتحويل الأتربة الناتجة من عمليات التصنيع إلى أسمنت

طوال سنوات عديدة ماضية ـ ظل التراب الذي ينتج عن عمليات تصنيع الاسمنت مشكلة مهمة تواجه هذه الصناعة. فقد كان يؤدي في احيان كثيرة الى انسداد بعض المعدات مما يترتب عليه تعطيل في الانتاج. كما انه في حالة تطايره يعتبر من ضمن اسباب التلوث بالاضافة الى التكلفة الكبيرة التي تتطلبها عمليات نقله وتخزينه في مواقع بعيدة

ومع ذلك فقد استطاعت شركة مصرية ـ هي شركة اسمنت طره ان تبتكر طريقة تحول بها جزءا كبيرا من هذا التراب من مشكلة ليصبح احد عناصر زيادة العائد الاقتصادي للشركة وذلك من خلال تحويل هذا التراب الى اسمنت.

أحمد العطار

ويقول المهندس علاء الدين منير عبد الوهاب رئيس شركة اسمنت طره انه خلال عمليات تصنيع الاسمنت بالطريقة الجافة (اي طحن المواد الخام وتجانسها دون استخدام المياه).. يتم التخلص من بعض الاتربة التي تحتوي على نسبة عالية من املاح كلوريدات الصوديوم والبوتاسيوم.. الأمر الذي ينتج عنه احيانا انسداد ببعض المناطق في ابراج تسخين الخامات مما يؤدي الى اعطال جسيمة تؤثر سلبا على الانتاج.

وكان من الضروري وضع حل حاسم لمواجهة هذه المشكلة التي كانت تواجهنا لفترات طويلة ماضية.. حيث تمكنت الشركة من ابتكار طريقة للتخلص من هذه الاتربة بدون اي آثار سلبية على البيئة، وفي نفس الوقت تؤدي الى زيادة العائد الاقتصادي للشركة.. وتتضمن هذه الطريقة نقل هذه الأتربة من الفرن الجاف.. آليا الى احد الافران الرطبة المجاورة ليعاد حرقها مرة اخرى بالطريقة الرطبة (اي طحن المواد الخام وتجانسها باستخدام المياه)

وقد تم اجراء تجارب عديدة على هذه الطريقة وثبت نجاحها وامكانية انتاج اسمنت من خلالها بالمواصفات المطلوبة.

وأوضح المهندس علاء منير عبد الوهاب انه تم حتى الآن استخدام حوالي ٥٠٪ من اتربة المصر الاجنبي في انتاج اسمنت.. حيث تصل هذه الكمية من الاتربة الى حوالي ١٢٠ طن من التراب يوميا تنتج ٦٥ طن كلينكر وهي المادة الرئيسية لانتاج الاسمنت وتستخدم هذه الكمية في انتاج ٧٠ طن اسمنت يوميا فاذا افترضنا ان فرن الاسمنت يتم تشغيله ٣٠٠ يوم سنويا فإنه ينتج (باستخدام هذه الطريقة) ٢١ الف طن اسمنت ويتم حاليا دراسة استخدام باقي هذه الكمية من الاتربة في انتاج الاسمنت وذلك من خلال ايجاد وسيلة مناسبة اقتصاديا وفنيا لنقلها من بعض الافران الجافة البعيدة ليتم حرقها في بعض الافران الرطبة، وفي حالة تنفيذ ذلك بالنسبة لباقي هذه الكمية ستصل كمية الاسمنت المنتجة بهذه الطريقة الى ٤٢ الف طن اسمنت سنويا قيمتها حوالي ٨ ملايين جنيه بالاضافة الى توفير مصاريف النقل التي كانت ستدفع في حالة نقل هذه الكميات من الاتربة لدفنها بالمحاجر القديمة، كما انه سيتم ايضا خفض تكلفة التصنيع حيث انه يتم حرق هذه الاتربة ـ وهي مواد نصف مصنعه ـ لاستخدامها في انتاج الاسمنت بدلا من التخلص منها من خلال نقلها الى المحاجر القديمة لدفنها هناك حيث يتم تسوية الأرض بعد ذلك وزراعتها لتحويلها الى مناطق خضراء.

بالاضافة الى ان اسلوب حرق الاتربة لتحويلها الى اسمنت لايوجد له اي آثار سلبية على البيئة.

علاء منير

٢٠٪ حجم النمو في إنتاج ومبيعات الثلاجات والغسالات.. ولا زيادة في أسعارها

نيازي سلام

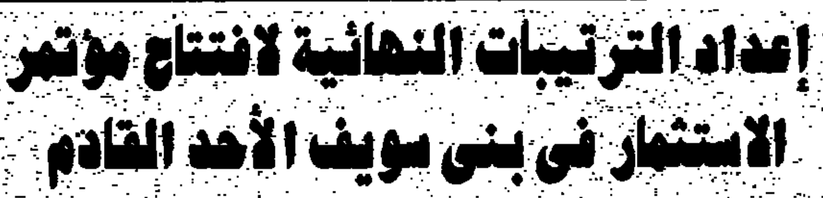
مصطفى شهبة

حققت شركة ايديال زيادة كبيرة في نشاطها خلال العام الماضي (٩٧/٩٨) حيث بلغت نسبة الزيادة في انتاج ومبيعات الثلاجات والغسالات حوالي ٢٠٪.

صرح بذلك السيد نيازي سلام رئيس مجلس ادارة شركة ايديال وأضاف بأن اجمالي مبيعات الشركة الفعلية طوال السنوات الماضية وحتى نهاية يونيو الماضي تجاوزت ٧ ملايين ثلاجة و٢ مليون غسالة مما يوضح ثقة المستهلكين المصريين في منتجات ايديال الأمر الذي يؤكد استمرار مسيرة نجاح الشركة نتيجة الجهود المخلصة لكل العاملين بالشركة.. وأكد انه لا زيادة في أسعار منتجات ايديال خلال الفترة القريبة القادمة.. حتى تظل الأسعار معتدلة لهذه المنتجات في متناول جمهور المستهلكين.

وأوضح السيد نيازي سلام أنه بالنسبة للمستهدف في الفترة القادمة ـ فإن مجلس ادارة الشركة يضع في اعتباره باستمرار ضرورة استمرار جهود النمو والتطوير. وقد بدأنا بالفعل في اتخاذ الخطوات التنفيذية لمواجهة آثار ومتطلبات اتفاقية الجات من خلال التطوير الفعلي للمنتجات وتحديث خطوط الانتاج وتدريب الكوادر الفنية والإدارية. كما تم تطوير مطابخ ايديال لمواكبة احتياجات ورغبات المستهلكين كما سيتم بإذن الله تطوير باقي منتجات الشركة ويشمل ذلك بصفة أساسية الأثاث المعدني والثلاجات بما يؤدي الى استمرار جهود النمو والتطوير. وأوضح ان متوسط أجر العامل بالشركة قد ازداد بنسبة ٢٠٪ خلال العام الماضي مقارنة بالعام الأسبق.

وأكد المهندس مصطفى شهبة نائب الرئيس التنفيذي لشركة ايديال.. ان الشركة حصلت مؤخرا على شهادة أيزو ٩٠٠٢ من مجموعة SGS الاوروبية.. مما يؤكد المستوى المتميز. وأوضح أن الشركة تنتج الثلاجات حاليا باستخدام الغاز ١٣٤ A غير الضار بالبيئة. كما سيتم ايضا استمرار توفير الغازات التي كانت تستخدم من قبل في انتاج الثلاجات لضمان توفير احتياجات الصيانة والإصلاح بحيث يستمر توفير تلك الغازات لتغطية أي احتياجات مطلوبة منها لسنوات طويلة قادمة بإذن الله.



إعداد الترتيبات النهائية لافتتاح مؤتمر الاستثمار في بني سويف الأحد القادم

يجرى حاليا اعداد الترتيبات النهائية لمؤتمر الاستثمار في بني سويف يوم الأحد القادم.

صرح بذلك المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف وأضاف انه من المنتظر أن يشهد المؤتمر العديد من الوزراء والمسئولين في مصر وعددا كبيرا من رجال الأعمال والمستثمرين، حيث سيبحث المؤتمر فرص ومجالات الاستثمار في المحافظة.

وأوضح أن بني سويف تشهد حاليا نشاطا متزايدا في العديد من مجالات الاستثمار.. فنظرا لتوافر خامات الأسمنت في المحافظة تم الاتفاق على انشاء ٥ مشروعات جديدة طاقتها الانتاجية ٩ ملايين طن أسمنت سنويا وتصل تكلفتها الاستثمارية الى حوالي ٥ مليارات جنيه وتتيح ٤ الاف فرصة عمل مباشرة بالاضافة الى فرص العمل غير المباشرة. وسيقوم كل مشروع بزراعة حوالي ٥٠٠ فدان حول موقع المشروع مستخدما المياه التي تستعمل في الأغراض الصناعية بعد تنقيتها. كما تم ايضا الاتفاق مع مشروعين ضمن المشروعات الخمسة على أن ينشيء كل منهما معهدا لتدريب العاملين في مجال صناعة الأسمنت بالاضافة الى مساكن للعاملين وستؤدي هذه المشروعات الجديدة الى تحقيق زيادة كبيرة في حجم النشاط الصناعي للاسمنت بحيث تصبح المحافظة أحد المواقع الرئيسية لانتاج الاسمنت في مصر حيث يصل اجمالي انتاج المشروعات الخمسة الجديدة الى ٩ ملايين طن أسمنت سنويا. بالاضافة الى انتاج المصنع الحالي وطاقته السنوية ١.٢ مليون طن.



سعيد النجار

وأوضح المهندس سعيد النجار أنه تم بالتعاون بين المحافظة وجهاز مدينة بني سويف الجديدة تسويق منطقة الصناعات الصغيرة الحالية بالكامل والتي تضم ١٣٦ مصنعا تم بالفعل بدء انتاج ١٨ مصنعا منها باستثمار حوالي ٢٣ مليون جنيه حيث تم تشغيل ٨٣٥ مواطن، وينتظر خلال الفترة القريبة القادمة الانتهاء من انشاء مجموعة من المصانع بتكلفة حوالي ٢٤٥ مليون جنيه وتتيح ٢٨٧٠ فرصة عمل.

امتلك أسبوعا في ستيلا الغردقة

في منتجع راق يمكنك الآن أن تمتلك اسبوعا لمدى الحياة ويورث ويمكنك ايضا أن تتمتع بنظام R.C.I العالمي وبالنقد والتقسيط .. انه منتجع ستيلا الغردقة حيث يقدم نظاما في السداد يناسب جميع المستويات فمنتجع ستيلا الغردقة يقدم تطبيقا عمليا جادا وآمنا لنظام التايم شير المعروف لكن مع توافر جميع الضمانات والامتيازات الحقيقية التي تعود على العميل بالرفاهية المطلقة والخصوصية. ومن الجدير بالذكر ان المهندس أيوب عدلي أيوب رئيس مجلس ادارة شركة أورينت يقدم العديد من الانجازات والمشروعات في مجال السياحة فيقدم المساعدة الفعالة في تنشيط وتطوير مستلزمات صناعة السياحة فقدم العديد من المشروعات العملاقة في مجال البناء والتشييد..

ومن هنا نتمنى مزيدا من الانجازات التي تعود أولا وأخيرا لمصرنا الحبيبة.

٥٠ ألف جنيه جوائز شهرية من مجموعة شركات فرج الله لعملائها

تقدم مجموعة شركات فرج الله ٥٠ الف جنيه جوائز شهرية لعملائها الذين يشترون منتجات جبنة بونجور والكاتشب تشاب، مرقة الدجاج. وتبلغ قيمة الجائزة الأولى ٢٥ الف جنيه وخمسة وعشرون جائزة قيمة كل منها الف جنيه.

ويتم السحب لاختيار الفائزين شهريا في مركز اماك للحاسب الآلي بالأهرام وتحت اشراف مندوبي الشئون الاجتماعية وتبلغ فترة المسابقة ٣ شهور وتعلن الأسماء شهريا بجريدة الأهرام.

اقبال كبير على عصائر فرج الله فور طرحها بالأسواق

تم طرح انتاج عصائر فرج الله بالأسواق وذلك من انتاج احدث مصنع للعصائر تابع لمجموعة شركات فرج الله والذي افتتح مؤخرا حيث لاقى هذا الانتاج اقبالا ضخما من عدد كبير من المواطنين لجودتها واستخدام الفواكه الطبيعية في انتاجها ويشمل هذا الإنتاج عصائر مانجو وتفاح وجوافة وكوكتيل واناناس كلها منتجة من الفاكهة الطبيعية الطازجة. كما أن هناك اهتماما كبيرا بالجودة لتوفير احتياجات الأسواق المصرية والعربية والأوروبية.

٥ مشروعات صناعية جديدة في مدينة بدر

يجرى حاليا الإعداد لإقامة ٥ مشروعات صناعية جديدة في مدينة بدر الصناعية وينتظر ان تدخل هذه المشروعات مرحلة الانتاج بصفة تدريجية خلال الفترة القريبة القادمة.

بعد اكتشاف القنبلة البيولوجية

هندسة الجينات.. لغة العصر المقبل

أصبحت القنبلة البيولوجية أحدث وسائل التدمير للجنس البشري بعد أن تمكن العلماء من حل لغز شفرة الجينات الوراثية بنسبة ٩٩٪ وهذا ما دفع بعض علماء اليهود لمحاولة إنتاج فيروسات تدمر الجنس العربي دون غيره بعد تشفيرها على جينات الشعوب العربية فتنشط الفيروسات المهندسة وراثيا وتقوم بتغيير مادة الحامض النووي دنا، لهؤلاء البشر والفتك بهم.

ورغم ما في هذه الفكرة من حقيقة علمية فإن علماء مصر أكدوا أن ذلك لا يتم ببساطة إلا إذا قضى تماما على نحو ٢٠٪ من اليهود أنفسهم بالمنطقة ذلك لاشتراك اليهود الشرقيين والعرب في نسبة ٠,٥٪ من الجينات المميزة بين الشعوب.

تحقيق:
وجيه الصقار

وإذا كانت هناك دول تعالج القضايا بالتدمير البشري، فإن الجينات لها إيجابياتها التي لا ينكرها أحد واكتشفها العالم الأمريكي «فرنيش أندرسون» الذي افترض أن الأمراض الوراثية ترجع لخلل في الجينات، وبالتالي فالعلاج يكون بالجينات أيضا وطبق تلك على طفلة في الخامسة من عمرها كانت تعاني نقص المناعة، وتمكن من إخضاع فيروس للهندسة الوراثية وحمله بالجين الخاص بالمناعة، ثم قام بسحب كميات من دم الطفلة وعزل الكرات البيضاء وطعمها بالفيروس المهندس وراثيا ثم حقن الطفلة بها بعد ١٠ أيام ليبدأ الفيروس وظيفة بناء جديدة داخل دم الطفلة وينقذها من موت محقق نتيجة التعرض لأقل الأمراض. كما قام هذا العالم بإجراء عملية أخيرا مشابهة لعلاج انسداد في أوعية دموية بقدمي رجل كانتا مهددتين بالبتر، وقام العالم بتخليق فيروس له القدرة على فتح فروع دموية جديدة.. هذه التجارب وغيرها تفتح حاليا المجال أمام علاج أمراض مستعصية مثل السرطان، والتليف بأنواعه، والهيموفيليا، والإيدز. أما أول منتج علاجي للهندسة الوراثية فهو «الهيموموليين» أو الأنسولين البشري الذي تم تصنيعه عن طريق البكتيريا بدلا من أجسام الحيوانات.

الدكتور أحمد مستجير أستاذ الوراثة بجامعة القاهرة يفسر قضية الجينات قائلا: إنها فتح عظيم للقرن القادم حيث سيمكن من خلالها علاج الأمراض التي ظلت تهدد البشرية خاصة الوراثية منها، وذلك بالتوازي مع تقدم الهندسة الوراثية. فالكروموزومات الثلاثة والعشرين التي يحملها الإنسان موجودة على شريطين من الحامض النووي «الدنا» وهي المادة التي لو أمكن صنع خيط منها فإنه يمتد إلى الشمس ويعود للأرض ٣٥٠ مرة.

ويبدأ وجود الإنسان بخلية واحدة «الزيجوت» تنتج من إخصاب حيوان منوي لبويضة، ثم تتضاعف الخلايا لتكون إنسانا يحمل عقلا. و«الدنا» حمض يشبه السلم الحلزوني له ركيزتان هما السكر والفوسفات تجريان في تواز مضاد والجينات مقاطع من الدنا تتراوح أطوالها بين بضع مئات من أزواج القواعد ومليوني زوج، حيث توجد آلية الخلية تترجم ما تحمله الجينات إلى أحماض أمينية، كما لوحظ وجود مناطق غير مشفرة تسمى «الإنترونات» وسببها غير معروف وتمثل ٩٠ - ٩٥٪ من الجينات أو الجينوم.

وأمكن تمييز كروموزومات الإنسان تحت المجهر باستخدام صبغات فتظهر بصورة شرائط سميكة ونحيلة وأمكن تحديد البعد بين الجينات وإمكان انفصالهما أو التصاقهما. واتجه العلماء لتأكيدها من سجلات الأقارب والأسلاف، فإذا لاحظوا صفتين مرتبطتين وأمكن تحديد كروموزومين مرتبطين بالجنس وهما عمى الألوان والهيموفيليا، ثم أمكن للعلماء دمج خلايا بشرية بخلايا فأر، واتضح من هذه الأبحاث أن الجينوم البشري الذي يحمله ٢٣ كروموزوما يحمل نحو ٣ - ٣,٥ مليار زوج من القواعد.

٥ آلاف مرض وراثي

ويعد بدء الثورة العلمية في الهندسة الوراثية أمكن تحديد خريطة للجينات الوراثية على الكروموزومات البشرية وأصبحنا قادرين أن نقطع جينا مسئولا عن مرض بشري، وأن تضاعف قرنية السليم بإدخاله في بكتيريا وفيروسات لمقاومة نحو ٥ آلاف مرض وراثي، منها ٣٠٠ مرض خطير بسبب نحو ٣٠٪ من حالات الوفيات في الدول الصناعية.

وأشار الدكتور مستجير إلى أن الأبحاث الأخيرة أثبتت أن الشعوب تشترك في ٩٩,٥٪ من الجينات، ويكون الاختلاف في ٠,٥٪ فقط وهذا يتطلب تحليل الجينوم البشري، ويسهل هذا العمل معرفتنا بجينومات

• الفيروسات المهندسة تعالج الأمراض المستعصية

الكائنات الأخرى، مما جعل دولة مثل الولايات المتحدة تضع برنامجا للخريطة الوراثية أو الجينوم البشري وتهدف إلى: (١) تحديد هوية الجينات (٢) تسجيل جينات كائنات أخرى تساعد في كشف الجينات البشرية. (٣) دراسة الطرق الأخلاقية والقانونية والاجتماعية حول البرنامج لتوقع المشكلات قبل وقوعها ووضع السبل لمعالجتها (٤) تطوير نظم المعلومات وتحليلها لإتاحة الفرصة لكل الباحثين في أنحاء العالم لتداولها (٥) تطوير التكنولوجيا لدعم البحوث في دراسة الجينوم (٦) دعم نقل تكنولوجيا البرنامج أو المشروع إلى الصناعة لتحقيق الاستفادة منها (٧) تدريب وتشجيع الطلبة والعلماء على المهارات المطلوبة لبحوث الجينوم.

الهدف من المشروع

يوفر المشروع عند نهايته مرجعا هائلا من المعلومات في شتى علوم الحياة مع توفير نتائجه للجميع بعد الانتهاء من سلسلة الثلاثة آلاف مليون قاعدة بالجينوم البشري لتحديد هوية كل الجينات، ولنعرف مثلا ونقارن بين دنا الشمبانزي الذي يحمل ٩٩٪ من نفس دنا الإنسان في التتابع. كما سيحدد المشروع مواقع آلاف الجينات المرضية في الإنسان وتفاصيل كل جين على حدة، مما يمكننا من التشخيص الدقيق لها ووضع علاجات لها باستغلال التركيب الجزيئي لجيناتها، ويوفر في الوقت نفسه آلاف البروتينات العلاجية، ومراقبة المواليد وتحديد أمراضهم الوراثية ويفتح هذا المشروع ويضع حلولا لتساؤلات: كيف تنمو من خلية زيجوت لتصبح بشرا، ما الذي يفتح الجين ليعمل والذي يغلقه، ما الذي يجعل الخلية تعرف أنها ستصبح خلية مخ أو كبد مثلا؟ وما الذاكرة؟ ولماذا نهرم ونشيخ؟ وكيف تؤثر البيئة في «بنية» الإنسان، وغذائنا، والهواء الذي نتنفسه، والعمل الذي نمارسه وآثارها جميعا على الدنا؟

كان عدد الجينات البشرية التي وضعت على الخريطة عام ١٩٨٠ هو ٤٥٠ جينا، ثم ارتفع في منتصف الثمانينيات إلى ١٥٠٠، وفي عام ٩١ بلغ ٥٦٠٠ جين، ثم كشف نحو ٨١٤ واسما أو رمزا للجينات عام ٩٢ تغطي ٩٠٪ من الجينوم البشري، وفي أكتوبر ٩٦ نشر العلماء خريطة توضح المواقع الكروموزومية التقريبية لنحو ١٦ ألف جين، وفي مارس ٩٨ بلغ مجموع ما تمت سلسلته ٣,٩٪ من الجينوم، أي ١١٨ مليون قاعدة.

التجسس على الجينات

وبانتهاء مشروع الجينوم الذي تقرر له عام ٢٠٠٥ سيتوافر للباحثين في الطب والبيولوجي مواد ثمينة من الأدوات لنفهم بيولوجيا الإنسان وفحص جيناته وما تخبئه من أسرار خاصة الأمراض الوراثية التي يحمل كل منا (٤) منها على الأقل. ولقد تطورت تقنيات فحص الدنا حتى أمكن مضاعفة أي قدر منها إلى مليون مرة في ليلة واحدة من بصقة أو أنسجة من جدار الفم أو نقطة دم أو حتى شعرة من إنسان، وأمكن عن طريق الأجهزة التجسس على الإنسان وكيانه الداخلي ومعرفة أسراره الوراثية مما يعرض الإنسان لمخاطر، فمثلا شركات التأمين تستطيع بهذه الوسيلة التعرف على ما يهدد حياة الإنسان فترفض التأمين عليه، وكذلك صاحب العمل إذا أدرجت هذه العملية كشرط للالتحاق للعمل لديه اهتم بها حتى لا يتكلف مصاريف رعاية وعلاج، كما ستستخدم البصمة الوراثية كوسيلة مضمونة في تعقب المجرمين أو التعرف على الجثث المشوهة، وغيرها من القضايا الاجتماعية.

وتشير آخر إحصائيات المشروع الجينومي إلى أن التقنية الحديثة ومنذ شهر يونيو الماضي أصبحت تتعدى مائة ألف قاعدة من الجينات في اليوم، وأنه ستتم بحلول العام القادم سلسلة نحو ٩٩٪ من الجينوم وتبقى المهمة الصعبة في النسبة المتبقية لينتهي المشروع حسب هذا التطور قبل موعده المحدد لينطلق الفكر البيولوجي إلى آفاق أبعد من الخيال.

خريطة الجينات تحل لغز ٣,٥ مليار جين بجسم الإنسان

د. أحمد مستجير

العلماء: كل إنسان يحمل ٤ أمراض وراثية من خمسة آلاف

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر اقفال	مقدار التغير	
المشروعات الصناعية والهندسية	٣١٠	٩٠٦٤١	٢.٩٤١.٧	٤٨.٩٩	٠.٣٣	▲
مطاحن شرق الدلتا	٤٣٢	١٦٣٧٣	٣.٨٦٦.٤	٢٤.٢٤	٣.١٢	▼
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة	٣٩٦	١٩٥٢٦	٢.٦٩٦.٥	١٣.٨٨	٠.٣٥	▼
مطاحن ومخابز وسط الدلتا	٤٣٨	٢١٨٥٧	٦.٠٤٢.٠١	٣٠.٣	٠.٧٢	▼
مطاحن مصر العليا	٣٦٢	١٠٠١٢	٣.٣٩٤.٥	٣٤.٥٢	٠.٣٣	▲
مطاحن ومخابز الاسكندرية	٣٥٧	١١٩٩٦	٣.٧١٨.٥	٣١.٣٣	٠.٢١	▲
المصرية لخدمات المحمول	١٢٠٩	١١٣٣٥	٢١.٦٠٦.٦	١٩.٨٥	١.١٨	▲
البنك التجارى الدولى	٦٨٥	٧٣٤٧٨	٣٠.٧٩٩.١٠	٤٨.٠٧	٠.١٦	▼

Table title: أهم الأسهم المتعامل عليها خلال الأسبوع

ساعدت النجاحات المضيئة لكل من السياسة المالية والنقدية على المضى قدما فى خطة التطوير والاصلاح لكى تشمل الجهاز المصرفى ذاته، اذ لم يكن خافيا على أحد ما كان يواجهه قطاع البنوك المصرى من مشاكل ومنها ضعف رءوس اموال البنوك، وعدم توازن الهياكل الائتمانية بها والتزام بنوك القطاع العام بدعم مشروعات القطاع العام. فقد عانت البنوك فى مصر من تغيرات كثيرة منذ فترة التأميم فى يوليو ١٩٦١ والادماجات التى تمت والتخصصات النوعية القطاعية التى فرضت عليها حتى عام ١٩٧٦ مما حملها بأعباء جسام.

النظام المصرفى المصرى.. على أعتاب القرن الحادى والعشرين

علي محمد نجم
رئيس بنك الدلتا الدولى

وقد روعى فى تطوير واصلاح الجهاز المصرفى المصرى الشمول والتدرج حيث تضمن الاصلاح تعديل نسب الاحتياطى والسيولة ورفع رءوس اموال البنوك العاملة فى مصر ووضع معايير جديدة لكفاية رأس المال تتمشى مع المعايير الدولية التى اقرتها لجنة بازل واعادة تصنيف القروض والمخصصات ورفع مستوى كفاءة المراجعين، وتطوير دور البنوك فى تنشيط سوق المال هذا بالاضافة الى تقوية دور البنك المركزى فى الاشراف والرقابة على البنوك العاملة فى مصر.

هذا بالاضافة الى اصدار عدد من القوانين الهامة المنظمة للعمل المصرفى مثل قانون الحسابات السرية، وسرية العمل المصرفى وقانون النقد الاجنبى وقانون سوق المال.

وتعد الانجازات فى مجال السياسة النقدية والجهاز المصرفى من اهم انجازات برنامج الاصلاح الاقتصادى واكثرها وضوحا وتجاحا مما استحق اشادة كافة المؤسسات الدولية.

هيكل الجهاز المصرفى

يشمل الجهاز المصرفى المصرى اليوم نحو ٨٥ بنكا موزعا على النحو التالى : - بنوك تجارية : ٤ بنوك قطاع عام و٢٤ بنوك مشتركة وخاصة

- بنوك الاعمال والاستثمار : ١١ بنوك مشتركة وخاصة و٢١ بنوك اجنبية
- بنوك متخصصة : ١ بنك التنمية الصناعية - بنكان عقاريان - البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى (١٧ بنوك زراعية بالمحافظات)
- بنوك منشأة بقوانين خاصة : ٣ بنوك هى : المصرف العربى الدولى ، البنك العربى الافريقى الدولى ، بنك الاستثمار العربى

التحديات التى تواجه البنوك المصرية

يمثل الجهاز المصرفى بوجه عام - عصب الحياة الاقتصادية حيث تقوم بضخ الاموال اللازمة الى مختلف قطاعات النشاط الاقتصادى محققا معدلات النمو المرجوة. ولكى يتمكن الجهاز المصرفى من القيام بدوره بالنجاح المطلوب لابد من الوعى اولا بأهم مايواجهه الجهاز المصرفى المصرى من تحديات يمكن اجمالها فى شقين اساسيين :

■ الشق الاول :

- سرعة تطور وتنوع الاعمال والخدمات المصرفية حيث قامت البنوك العالمية بتطوير شامل للخدمات القائمة بها بالاضافة الى ادخال العديد من الخدمات الجديدة التى تفى بالاحتياجات المتنوعة للعملاء مثل :

● البطاقات الائتمانية على اختلاف انواعها انتشارها على مستوى العالم كبديل للنقود فى التعامل

● عمليات الهندسة المالية التى تستخدم الادوات المالية الحديثة مثل المشتقات وتتولى القيام بها غرف المعاملات النقدية.

● اعادة الهيكلة وتوريق الديون بتحويل المديونية المصرفية الى اوراق مالية وتطوير المساهمات

● ادخال نشاط التأجير التمويلى باعتباره احد الادوات التمويلية المستحدثة التى تساهم فى خفض التكلفة الاستثمارية للمشروعات

● اقتحام مجال شركات رأس المال المخاطر وشراء وادارة الشركات حتى تصبح قادرة على ارتياد الاسواق فى ظل المنافسة المتزايدة

● انتشار وحدات الصراف الآلى والبنك الشخصى

هذا بالاضافة الى العديد من الأعمال التى تفرزها يوميا الاحتياجات المتزايدة للعملاء، ويساعد على تنفيذها التقدم التكنولوجى والعلمى المتواصل

■ اما الشق الثانى:

فيتمثل فى تطبيق اتفاقية الجات وتحرير التجارة فى الخدمات المالية حيث يعد اخضاع التجارة فى الخدمات - لاول مرة - الى قواعد ومبادىء الجات من اهم التطورات التى شهدها النظام التجارى العالمى خاصة بعد ان اصبحت التجارة فى الخدمات تمثل اكثر من ٢٥٪ من التجارة العالمية وتقوم اتفاقية تحرير الخدمات المالية على تسهيل حركة الاموال بين الدول الاعضاء بما يعنيه ذلك من فتح الاسواق الوطنية امام الوجود الاجنبى فى مجال البنوك والتأمين وسوق المال.

ويقدر ما قد تحمل هذه الاتفاقية من عناصر ايجابية تتمثل فى :

١ - اتاحة فرصة التواجد الفعال للبنوك المصرية فى السوق المصرفية الدولية من خلال انشاء البنوك او فروع البنوك فى الخارج

٢ - الاستفادة من تدفق التكنولوجيا العالمية الحديثة الى السوق المصرفى المحلى من خلال تواجد فروع البنوك الاجنبية فى مصر وممارستها للانشطة المصرفية غير المتوافرة فى السوق المصرفى المصرى.

٣ - اتاحة الفرصة امام البنوك المصرية لممارسة انشطة وخدمات مصرفية جديدة لم تكن تزاولها من قبل بالاضافة الى تدريب المزيد من الكوادر المصرفية المؤهلة للتعامل مع السوق المالى الدولى.

ولكن الى جانب هذه الايجابيات فان الاتفاقية تمثل عددا من المخاطر الحقيقية التى تكمن فيما يلى :

- وجود مزايا وقدرات تنافسية عالية للعديد من البنوك الاجنبية ولذا فقد يؤدى فتح الاسواق المحلية امام تلك البنوك الى سيطرتها على عدد من الخدمات المصرفية سواء تلك التى تتمتع فيها بميزة تنافسية او تلك الخدمات التى تكون جديدة تماما على السوق المصرفية المحلية.

- تزايد المخاطر التى قد تواجهها البنوك المصرية نظرا لزيادة الضغوط التنافسية واتجاه الى مزاولة عدد كبير من الانشطة الجديدة عليها وذلك خلال فترة وجيزة.

دور الجهاز المصرفى فى دفع عملية التنمية

لقد اوضحت التجربة المصرية منذ بدء برنامج الاصلاح الاقتصادى الدور المحورى للجهاز المصرفى فى دفع عملية الاصلاح فى يسر وبالسرعة المطلوبة، وقد تأكد هذا مع نجاح السياسة النقدية والدور الذى لعبته البنوك فى المرحلة الاولى من الاصلاح واتضح اكثر فى تنفيذ برنامج التخصيصية ، ومازال امام الجهاز المصرفى الكثير لكى يقدمه خاصة فى مجال سوق المال ودفع عملية التخصيصية وتوسيع قاعدة الملكية وقد قامت البنوك المصرية حتى الآن بدور فعال فى تنشيط اسواق المال وذلك بانشاء صناديق الاستثمار وهى ادارة اساسية لجذب المدخرات وتعبئتها لتنشيط عملية الاستثمار وقد بلغ عدد صناديق الاستثمار المنشأة نحو ١٥ صندوقا. وتتميز هذه الصناديق بتحقيق عائد مرتفع نسبيا مقارنة بالعائد على المدخرات بالبنوك بالاضافة الى وجود درجة معقولة من الامان لانها تقوم اساسا على فكرة توزيع المخاطر والاستثمار فى الاوراق المالية الممتازة.

وفى ضوء ما تقدم فان الجهاز المصرفى المصرى عليه ان يقوم فى المرحلة القادمة بما يلى :

■ أولا : العمل على دفع عجلة التنمية الاقتصادية فى البلاد من خلال توفير التمويل اللازم للمشروعات وبصفة خاصة المشروعات الصناعية وعمليات الانتاج بما يسهم فى رفع مستوى الدخل واتاحة فرص العمالة للشباب، وخفض معدلات البطالة ، ويعد هذا هو الدور الرئيسى للبنوك مع التركيز فى المرحلة المقبلة على المشروعات التى تسهم فى زيادة الصادرات المصرية.

■ ثانيا : مواصلة العمل على تنشيط سوق المال لتوفير المزيد من الاستثمارات غير المباشرة ويندرج تحت هذا الدور نشاط البنوك فى المجالات المرتبطة بتنفيذ برنامج التخصيصية من دراسات جدوى وتقييم اصول الشركات واعادة الهيكلة وتسويق عمليات البيع، بالاضافة الى تطوير نشاط صناديق الاستثمار ودورها الفعال فى جذب صغار المستثمرين وتوفير قدر اكبر من الاستقرار للتعاملات فى سوق الاوراق المالية.

■ ثالثا : الارتقاء بمستوى الخدمات المصرفية الى مستوى العالمية استعدادا لمواجهة المنافسة المتوقعة من جراء تحرير تجارة الخدمات وتوسيع قاعدة الخدمات المصرفية مع التركيز على تلك التى فى المتوقع ان يحتاجها السوق المحلى فى المستقبل القريب.

■ رابعا : تعديل الاوضاع المالية للبنوك المصرية بما يرفعها الى مصاف البنوك العالمية من حيث معدلات الاداء وكفاءة المؤشرات المالية.

■ خامسا : العمل على زيادة الوعى المصرفى بين الشعب واعمال الادوات المصرفية الحديثة مثل بطاقات الائتمان والشيكات وتقليل التعامل النقدى وما يقتضيه ذلك من تشريعات او اجراءات مصرفية.

■ سادسا : تشجيع سياسة الدمج والعمل على اندماج البنوك الصغيرة فى كيان اكبر يساعدها فى الصمود امام المنافسة القوية المحلية والعالمية.

تحقيق الأسبوع

القانون المنتظر !

مشروع قانون العمل الموحد بين التأييد والمعارضة

■ المؤيدون : يحقق التوازن المفقود فى النظام القانونى

□ المعارضون: يزيد من سطوة رجال الأعمال على مصالح العمال

١

اقتضت طبيعة المرحلة الاقتصادية الراهنة وماتشهده من تغييرات وتوسع فى برنامج الخصخصة وجذب للاستثمارات ان يعاد النظر فى القوانين التى تنظم العلاقة بين اصحاب الاعمال من المستثمرين والعمال فى محاولة لاعادة التوازن وسد الفجوات بين طرفى العلاقة فى القانون الحالى..

لذا فان مشروع قانون العمل الموحد يضم ٢٧٠ مادة واستطاع ان يجمع العديد من الاحكام التى تخص فئات مختلفة من العاملين وتبنى فكرة تشكيل المجلس القومى للأجور للنظر فى المرتبات والاجور بصفة مستمرة واطلق الحد الاقصى للاجور والعلاوات والحوافز وجعلها مرتبطة بانتاجية العامل وكفاءته..

لكن على الجانب الآخر.. ارتفعت اصوات لتتحفظ على بعض بنود هذا القانون واتهموه بانه يحابى رجال الأعمال على مصلحة العمال بدعوى انه منح السلطة المطلقة لرب العمل ان يطرد ويفصل العامل ويخفض من اجره وتأديبه..

«الاحد الاقتصادى».. اجرى حوارات مع أطراف مختلفة للوصول إلى حقيقة الادعاءات الموجهة لمشروع القانون.

● فى البداية يؤكد السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر والممثل الاساسى عن العمال فى المناقشات باللجان التى تم تشكيلها لمناقشة بنود المشروع.. بأن بنود هذا المشروع جاءت بعد ٢٩ حلقة نقاشية اشترك فيها ممثلون عن اصحاب الاعمال والعمال والحكومة وروعى فيها مصلحة كل طرف.

أضاف: ان المشروع الجديد حث على سرعة الفصل فى المنازعات العمالية لضمان حقوق العامل ويسمح لشركات القطاع الخاص الدخول فى مجال التشغيل لتخفيف مشكلة البطالة مؤكدا بأنه واعضاء اللجان السبع التى شاركت فى المناقشات قد استفادوا ببعض عقود العمل الجماعية التى تطبق فى الدول المتقدمة فيما يتعلق بكيفية التعيين وساعات العمل والاجازات والعمل الليلى وخلافه وتمكنوا من ادخال هذه التطورات فى المشروع الجديد.

«تعديل الصياغة والفقرات»

● من بين فريق المتحفظين لبعض بنود القانون محمد امين محفوظ وكيل وزارة القوى العاملة الاسبق وخبير العمل .. فهو يقول: ان بنود القانون اشتملت على عبارات مكررة ومطولة تحتاج إلى اعادة صياغة واختصار مثل.. المادة «١٧».. «يستثنى من تطبيق هذا الفصل الاعمال العرضية التى لايستغرق انجازها اكثر من شهر».. وفى تعريف العمل العرضى هو العمل الذى لايستغرق انجازه اكثر من ستة اشهر لذا لابد من تغيير الشهر إلى ستة اشهر..

المادة «٢٣» فقرة «١» «يحظر تقاضى مقابل من العامل نظير الحاقه فى العمل بالخارج والفقرة الثانية .. استثناء من المادة السابعة يجوز تحصيل ١٪ من أجر العامل الذى يتم الحاقه للعمل بالخارج عن السنة الأولى كمصروفات ادارية ويحظر تقاضى اية مبالغ اخرى.. والصحيح.. ان يقال بأنه لايجوز تحصيل مبالغ تزيد على ١٪ من اجر العامل الذى يلحق بالعمل فى الخارج.

المادة ٦٧ فقرة «٢» تعاد صياغتها لتكون واضحة بقوله «وعلى هذه اللجنة ان تبت فى الحالة المعروضة خلال ٧ أيام من تاريخ التقدم فاذا وافقت على الوقف عن العمل يصرف للعامل نصف أجره واذا ثبت ان اتهام العامل كان بتدبير صاحب العمل او وكيله أو حكم ببراءته وجب صرف باقى اجره عن هذا الوقف وعلى السلطة المختصة اذا ماتبين لها ذلك اى ان الاتهام كان بتدبير صاحب العمل أو وكيله ان تشير إلى ذلك فى قرارها واذا رأت هذه السلطة عدم تقديم العامل للمحاكمة وقضى ببراءته وجب اعادته للعمل والا اعتبر عدم اعادته فصلا تعسفيا.

المادة ٧١ فقرة «٢» حيث حددت اختصاصات اللجنة دون غيرها بالفصل فى المنازعات الفردية وضرب امثلة لذلك.. وكان يصح بعدم ذكر امثلة لانها تقيد وكان من الافضل اطلاقها بصفة عامة لان المنازعات بين صاحب العمل والعمال ليس لها حدود..

المادة ٨٩ التى تنص على عدم تشغيل النساء ليلا والا تستثنى فى حالات قاهرة ويصدر بها قرارات أو اعطاء تصاريح حيث يمنع القانون تشغيل النساء من السابعة مساء حتى السابعة صباحا ويصدر الوزير قرارات دراسة وجدية تامة.. لكن القانون الموحد عكس الوضع يجعل القاعدة تشغيل النساء ليلا.

المادة ١١٩ تقول لايعتد باستقالة العامل إلا إذا كانت مكتوبة.. فهو يعلق على هذه المادة بأن العامل ينهى علاقة تعاقدية حيث أن الاستقالة خاصة بالعلاقة التنظيمية.

المادة ١٢١ تجيز قيام صاحب العمل انهاء العقد للعامل لإخلال صاحب العمل بالتزاماته الجوهرية سواء الناشئة عن القانون او عقد العمل أو لائحة النظام الاساسى للمنشأة واذا وقع على العامل اعتداء فان الانهاء يكون من جانب واحد وهو صاحب العمل.. اشار وكيل الوزارة إلى ان هذه المادة اباحت لصاحب العمل طرد العامل مجبرا دون تعويض..

«عقد مؤقت»

اشار محمد امين محفوظ إلى المادة التى تعطى الحق لصاحب العمل فى تحرير عقد مؤقت محدد المدة بأن هذا من شأنه ان يخضع العامل لجبروت صاحب العمل وضغوطه المختلفة ويتحمل العامل كل هذه المخالفات ويرضى باستغلال صاحب العمل له املا فى ان يجدد له العقد قبل انتهائه لمدة اخرى.. لذا فانه يقترح ان يكون عقد العامل لمدة عامين فاذا قام صاحب العمل بتجديد العقد الثانى لمدة اخرى لحاجته إليه فانه يصبح عقدا دائما.

«مميزات»

● أما سمير صبرى المحامى بالنقض وعضو اتحاد المحامين الدوليين فيقول « .. ان القانون اغفل مطالب العمال بضرورة ربط الاجور بالاسعار ووضع حدا أدنى للاجور لتحقيق مستوى معيشة افضل للعامل حيث نصت المادة ٣٤ تثبيت أجور العمال ثلاث سنوات على ان يصدر رئيس الوزراء خلال ستين يوما من تاريخ العمل بهذا القانون قرارات بتشكيل مجلس قومى للأجور ويصدر بالحد الأدنى للأجور قرار من رئيس الوزراء على ان يعاد النظر فيه كل ثلاث سنوات هذا يخالف الاتفاقية الدولية عام ٧٠

«المادة الرابعة» منها التى صدقت عليها مصر عام ٧٩.

قال: ان المادة ٢٠٣ تقول بأنه فى الحالات التى يحق فيها لصاحب العمل انهاء عقد العمل لاسباب اقتصادية.. يجوز له بدلا من استخدام هذا الحق ان ينقص من أجر العامل بما لايقل عن الحد الأدنى للأجور وان يعدل من شروط العقد بصفة مؤقتة وله ان يكلف العامل بعمل غير متفق عليه ولو كان يختلف عن عمله الاصلى. وهى مادة تغلب مصلحة صاحب العمل على حقوق العامل.

اضاف.. ان مشروع القانون الجديد سيطبق على العمال فى القطاعات العامة والاعمال العام إلا أنه اغفل الحقوق والامتيازات التى كفلها القانون فى هذه القطاعات مثل الهيكل الوظيفى.. الدرجات .. الترقيات بالاختيار والاقدمية والعلاوات الدورية والاستثنائية والتشجيعية وهو مايهدد بتجميد الوضع الوظيفى.. كما اغفل الحوافز والبدلات فى فروع الشركات بالخارج وبدلات السفر والانتقال مما يهدد بتخفيض الاجور الحقيقية للعمال..

اختتم سمير صبرى اقواله.. بأن مشروع القانون لابد ان يضع فى اعتباره التعددية النقابية التى نادت بها المحكمة الدستورية فى ظل حكم تاريخى اصدرته بذلك لحفظ التوازن بين رب العمل والعمال حتى لاتكون هناك اضرار اقتصادية او اجتماعية يمكن ان تنجم عن ذلك..

البقية الأسبوع القادم

مؤشر المجموعة المالية

شهد مؤشر المجموعة المالية المصرية للاسبوع المنتهى فى ١٩ / ١١ / ١٩٩٨ ارتفاعا للاسبوع الثانى على التوالى وقد ارتفع بنسبة بسيطة بلغت ٠.٣٦٪ مقابل نسبة ارتفاع بلغت ٠.٣٧٪ فى نهاية الأسبوع الماضى ليصل إلى ٣٩١٥.٥٧ نقطة مقابل ٣٩٠٥.٦٠ فى نهاية الأسبوع السابق . وقد جاء هذا الارتفاع بعد ارتفاع أسعار اسهم ٧ شركات من شركات المؤشر فى حين انخفضت اسعار ٩ اسهم ، واستمر ثبات سعر سهم شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير للأسبوع الخامس على التوالى ، كما ثبت سعر سهم شركة غاز مصر للاسبوع الثانى على التوالى .

وقد حققت شركة مصر للالومنيوم أعلى نسبة ارتفاع وبلغت ٧.٣٨ ٪ ليصل سعر السهم إلى ٧٤.٥١ جنيه للسهم مقابل سعر فتح فى بداية الأسبوع بلغ ٧٣.٩٧ جنيه ، كما حققت المصرية لخدمات التليفون المحمول - موبينيل ارتفاعاً فى سعر سهمها وبلغت نسبته ٦.٣٢ ٪ ليصل إلى ١٩.٨٥ جنيه للسهم مقابل سعر فتح فى بداية الأسبوع بلغ ١٨.٦٧ جنيه .

وحقق سهم شركة البويات والصناعات الكيماوية اكبر انخفاض خلال الأسبوع حيث انخفض ليصل إلى ٨٥.٧٢ جنيه مقابل ٩١.٤٨ جنيه عند فتح الأسبوع محققاً نسبة انخفاض بلغت ٦.٣ ٪ ، كما انخفض سعر سهم شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير بحوالى ٣.٧٣٪ ليصل إلى ١٠٢.٠٤ جنيه للسهم فى نهاية الأسبوع مقابل ١٠٥.٩٩ فى بدايته .

أحلام ذهبية لرياضة الإمارات فى بانكوك

منتخب «الأبيض» فى طريقه للبناء.. ولا يبحث عن ميدالية!

دبى - أسامة الشيخ:

لأول مرة تبحر سفينة الرياضة الإماراتية إلى الملتقى الأوليمبى الآسيوى محملة بأحلام ذهبية وفضية وبرونزية..

ولأول مرة تتشكل البعثة من ١٣٢ فرداً يشاركون فى ١٠ لعبات لتدخل البعثة فى السجل التاريخى كأكبر وفد إماراتى يشارك فى دورة الألعاب الآسيوية.

ولأول مرة تلمع «الجنس اللطيف» بين أفراد البعثة من خلال خمس «راميات» يطمحن بانتزاع ميداليات فى مسابقات الرماية بالدورة.

.. إذن نحن بصدد مشاركة إماراتية تاريخية فى دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة، وعلى أكثر من وجه. الدورة ستستضيفها العاصمة التايلاندية بانكوك خلال الفترة من ٦ إلى ٢٠ ديسمبر المقبل.. والألعاب العشر التى ستشارك الإمارات فى منافساتها هى: الدراجات والسباحة وألعاب القوى والكاراتيه والرماية والسنوكر والبولينج وكرة اليد وكرة السلة وكرة القدم.

وفى مؤتمر كبير أعلن أحمد الفردان الأمين العام للجنة الأوليمبية الأماراتية أن المشاركة فى دورة الألعاب الآسيوية هذه المرة ستهدف إلى محاولة الحصول على أكبر عدد ممكن من الميداليات وتحقيق المراكز المتقدمة التى تؤكد جدارة الرياضة الإماراتية وتفوقها.. وذلك بالطبع إلى جانب الوجود والظهور فى هذا التجمع الأوليمبى.

ولكن الملاحظ أن الأوساط الرياضية - خاصة على صفحات الصحافة الرياضية - قد إستقبلت هذه التصريحات والأهداف بدون تعليق، اللهم إلا من خلال بعض الأصوات التى تساءلت همساً عن إمكانية تحقيق الأهداف المعلنة، خاصة أن رياضة الإمارات على مدى مشاركتها فى دورات الألعاب الآسيوية لم تحقق سوى ميدالية واحدة فى الدورة الأخيرة بهيروشيما. وبالنظر إلى قائمة اللعبات التى ستشارك الإمارات فى منافساتها يمكن التوقع انه قد يكون اقربها إلى تحقيق الميداليات هى الكاراتية والبولينج وكرة اليد وكرة السلة والرماية.. لإنجازاتها الواضحة خلال الفترة الأخيرة على الساحتين القارية والعربية.

ويتوقف أمام كرة القدم التى تحظى باهتمام جماهيرى إماراتى كبير يترقب أن يرى كيف سيظهر منتخب الأمارات «الأبيض» فى مشاركته الثالثة فى ظل تولى المدرب البرتغالى كيروز مسئولية الفريق.. خاصة أن ظهور «الأبيض» فى كأس العرب بالدوحة ثم فى كأس الخليج الرابعة عشرة بالمنامة لم يرض الطموح ولم يرق إلى الأمال التى علقتها عليه جماهير الإمارات.

وهذه المرة يتوجه منتخب الإمارات إلى بانكوك وهو يرتدى ثوباً ثالثاً جديداً تخلى فيه هذه المرة عن عدد كبير من عناصر الخبرة التى إستعان بها فى دورة كأس الخليج الأخيرة.

بل يمكن القول أن منتخب الإمارات فى دورة الألعاب الآسيوية قد «غير» جلده.. فالقائمة التى تضم عشرين لاعبا تضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الجدد حيث خرج ستة لاعبين ممن شاركوا فى كأس الخليج الأخيرة.

ولأن الفريق يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الجدد فقد وضع الجهاز الفنى للفريق برنامج إعداد عاجلاً ومضغوطاً يتضمن معسكرا خارجيا بدأ منذ ثلاثة أيام بسنغافورة ويتضمن مباراة واحدة مع منتخبها غداً قبل السفر إلى بانكوك لخوض منافسات البطولة والتى ستبدأ بمباراتين فى المجموعة التى تضم إلى جانب الأمارات كلا من كوريا الشمالية وبروناى.

ومن البداية أعلن إتحاد الكرة الإماراتى انه لا يطمع من خلال مشاركته فى دورة الألعاب الآسيوية إلى تحقيق أية ميدالية أو نتائج باهرة، بل من أجل مواصلة مشوار البناء الذى حدده الاتحاد سعيا لتكوين منتخب إماراتى قوى لعام ٢٠٠٢ يكون قادراً على المنافسة على الساحة الآسيوية من أجل التأهل لنهائيات كأس العالم.

وهذا هو الحلم الذى من أجله تتحمل جماهير الكرة الاماراتية العروض المتواضعة التى قدمها الفريق مؤخراً.


الابيض لا يبحث عن ميدالية فى بانكوك

تداعيات «خليجى ١٤» مستمرة فى البحرين:

المطالبة بحل اتحاد الكرة وعلاج مشكلة نقص الإمكانيات

المنامة - من سامى كمال:

رغم انتهاء بطولة «خليجى ١٤» وعودة الكأس إلى الكويت مرة أخرى إلا أن تداعيات البطولة مازالت مستمرة، واذا كان الفرح قد عم الشوارع الكويتية ابتهاجا بالفوز باللقب لتاسع مرة وللمرة الثانية خلال عامين إلى «الأزرق» فإن التأثر سيطر على الجماهير السعودية بعد أن فقد «الأخضر» الكأس التى كانت فى متناول يده. مشاعر الحزن والغضب مستمرة فى البحرين والاصوات تتعالى مطالبة بوقفة حازمة لتحديد المسئولية فيما حدث.

وبدأ الحديث يتردد عن التكاليف الباهظة التى انفقت على المنتخب الوطنى البحرينى ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر تكلفة اقامة معسكرين للمنتخب فى أوروبا دون أن يأتى ذلك بأية نتيجة أو يحول دون هبوط البحرين للمركز الخامس وسط ذهول الجماهير التى لم تصدق ماحدث وتصورت أن منتخب البحرين يلعب على ارض اخرى غير أرضه.

ورغم أن اقالة المدرب البرازيلى أرنستو فيدوس كانت متوقعة بعد النتائج والعروض السيئة لمنتخب البحرين إلا ان الكثيرين يرفضون أن يتوقف الأمر عند هذا الحد ويدعون الى فتح كل الملفات والبدء فى علاج جذرى حتى لايتكرر ماحدث للبحرين على أرضها فى «خليجى ١٤» فى البطولة القادمة على أرض الرياض فى «خليجى ١٥» بنهاية السنة الأولى من القرن الجديد أى فى عام ٢٠٠٠.

وتقف المؤسسة العامة للشباب والرياضة والاتحاد البحرينى لكرة القدم الآن فى مواجهة انتقادات عنيفة تحملهما المسئولية عما حدث بل إن الأمر وصل إلى حد مطالبة البعض بحل الاتحاد وإجراء انتخابات جديدة وان يكون هناك استقرار للاتحاد بعد ان تغير مجلس ادارته مرتين خلال العامين الماضيين وهو ماجعل البعض يؤكد أن هذا التغيير حال دون وضع الاتحاد لخطة مدروسة للاعداد للبطولة.

ويبدو واضحا أن هناك رفضا مطلقا لأية حلول مؤقتة تسعى لامتصاص الغضب وتهدئة الجماهير، فأوضاع الأندية كما يؤكد كثير من الرياضيين تكفى كإحدى العقبات التى تواجه المسئولين عن الرياضة لضعف منشأتها وملاعبها والتى مازال بعضها رمليا حتى الآن، فضلا عن تعدد الأندية وكثرتها مما يؤدى إلى بعثرة الموارد وتشتيت الجهود. ويذهب البعض فى اتهاماته إلى نسف نظام مسابقة الدورى العام فى البحرين من أساسه وتحميله مسئولية تدنى مستوى اللعبة وما وصل إليه حال المنتخب فى ختام «خليجى ١٤». الانتقادات لن تتوقف عند هذا الحد بل أن تداعيات ماحدث ستستمر لفترة طويلة خاصة وأن الايام القادمة لابد وان تشهد حسما لقضية الجهاز الفنى والتدريبى الذى سيتولى مهمة قيادة المنتخب الوطنى فى الفترة القادمة حيث يطالب الكثيرون بأن يكون المدرب أوروبيا هذه المرة بعد أن فقدوا الثقة فى المدربين البرازيليين. وإن كان أحد لم يطرح حتى الآن امكانية الاعتماد على مدرب وطنى رغم أن المنتخب البحرينى احرز المركز الثانى فى بطولة «خليجى ١٣» بسلطنة عمان بقيادة مدربه الوطنى فى ذلك الوقت فؤاد بوشقر ويخشى الكثيرون من تأثير ماحدث للمنتخب الوطنى «خليجى ١٤» على الدورى العام الذى يستعد للانطلاق ويرى هؤلاء أن التركيز على دعم الأندية والاعداد الجيد لها والمنافسات الحامية فى مباريات الدورى هى السبيل الافضل لتجاوز ماحدث والاستعداد الجاد للبطولة القادمة بعد عامين.

ومن يدرى فربما يفعل المنتخب الوطنى وهو بعيد عن أرضه وجمهوره ماعجز عنه وهو بينهم وهذا أمر غير مستبعد خاصة وإنه قد سبق حدوثه. ومراجعة سريعة لتاريخ البطولة ونتائجها على مدى ١٤ دورة تؤكد ذلك.

كلام X الرياضة

كأن السماء قد استجابت لدعاء الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصرى اللذين طلبا تأجيل بطولة كأس العالم للقارات لتقام فى موعد آخر نظراً لأن الموعد الأول جاء متزامنا مع شهر رمضان الكريم وجاء قرار الفيفا بتأجيل البطولة لتقام فى شهر يوليو. المقبل الأمر الذى أفاد المنتخبين المصرى والسعودى، خاصة وأن المنتخب المصرى كانت فترة اعداده لهذه الدورة قصيرة لاتتناسب مع الحدث، فكانت اعتذارات الفرق القومية عن عدم اللعب معه فى تلك الفترة الضيقة إما لظروفها الخاصة او لانشغالها ببرامجها المسبقة وكان سمير زاهر فى حيرة فقد طرق كل الأبواب فى محاولة منه لتأجيل البطولة.

أيضا المنتخب السعودى استفاد من هذا التأجيل الذى يعد فرصة لالتقاط أنفاسه وإعادة تقويم أمور المنتخب سواء بالإحلال أو التجديد أو الدفع بالوجوه الجديدة نتيجة أن المنتخب يعيش فى مرحلة انعدام وزن سواء بين اللاعبين وبعضهم أو اللاعبين والمدرب وكانت النتيجة إهدار لاعبيه كل نقط لتحقيق الفوز بكأس الخليج التى كانوا الأقرب للفوز بها الأمر. الذى فجر من جديد أزمة المنتخب السعودى وإعادت إلى الأذهان المستوى المهزوز الذى ظهر عليه فى مونبليه فرنسا.

وأرى أن هذا التأجيل بمثابة التقاط الأنفاس للمنتخبين المصرى والسعودى نأمل فى أن يكون لنا حضور جيد وبالطبع طموحنا لا يصل إلى المطالبة بالفوز بالكأس ولكننا ننتظر نتائج طيبة من ممثلى العرب والإفادة الكبرى فى نظرى للبطولة نفسها هى استعادة قوامها وهيبتها من جديد!

رياضية

فى اليوم الرابع لبطولة الأندية العربية بجدة:

الشباب السعودى أمام الرفاع البحرينى.. وتلمسان الجزائرى مع الإفريقى

الرياض - صالح خيرى

تستأنف اليوم فى مدينة جدة السعودية منافسات بطولة الأندية العربية الرابعة عشرة لأبطال الدورى فى كرة القدم والتى تشارك فيها ٨ فرق خمسة منها من عرب أسيا و٣ من عرب إفريقيا وزعت على مجموعتين فى البطولة التى يستضيفها نادى الاتحاد السعودى. ويتقابل فى اليوم الرابع للبطولة اليوم الشباب السعودى أمام الرفاع الغربى البحرينى ويأمل الشباب فى الفوز بالمباراة مستغلا عامل الأرض ومؤازرة الجماهير السعودية له.

كما يلعب فى نفس اليوم الإفريقى التونسى - حامل اللقب - امام تلمسان الجزائرى فى مباراة للفريقين حيث يسعى الافريقى فى الحفاظ على لقبه.

وإذا سلكنا طريق المنطق فإن لقب البطولة لن يخرج من أحد الفرق الثلاثة الاتحاد والشباب السعودى والافريقى التونسى من منطلق خبرتها الواسعة فى مثل هذه البطولات وامتلاء صفوفها بلاعبين متميزين من الدوليين المحليين والاجانب المحترفين. وسبق لفريقين منهما ان حمل لقب هذه البطولة مرة من قبل حيث حملها الشباب فى البطولة الثامنة فى الدوحة عام ١٩٩٢ والافريقى فى البطولة الأخيرة التى استضافتها تونس العام الماضى ١٩٩٧، بيد أن الكرة اعتادت التكلم بلغتها الخاصة، لغة المفاجآت وقد يكون لتلمسان الجزائرى والوصل الاماراتى لغتهما الخاصة، ومن المؤكد أن سفرهما إلى جدة لن يكون لمجرد النزهة والاستمتاع بمياه البحر الاحمر، فى الوقت الذى تبدو فيه حظوظ البقية صعبة جدا ومنها من يشارك للمرة الاولى مثل التحدى الليبى. يعود تاريخ انطلاق بطولة الأندية العربية أبطال الدورى إلى عام ١٩٨٢ حيث انطلقت البطولة الأولى بمشاركة ٣ فرق فقط لعبت فيما بينها على طريقة الدورى من مرحلتين وتوج الشرطة العراقى بطلا لها، واقيمت البطولة الثانية فى الدمام عام ١٩٨٤ بمشاركة ٤ فرق هى: الاتفاق السعودى (المستضيف) والانصار اللبنانى والقنيطرى المغربى والرفاع الغربى البحرينى واقيمت مبارياتها على طريقة الدورى من مرحلة واحدة وتوج الاتفاق السعودى بلقبها واستضاف الرشيد العراقى البطولة الثالثة فى بغداد عام ١٩٨٥ بمشاركة ٣ فرق بلقبها. واحتفظ الرشيد العراقى بلقب البطولة الرابعة التى استضافها الترجى التونسى عام ١٩٨٦.

وابقى الرشيد اللقب فى حوزته للمرة الثالثة على التوالى بفوزه بلقب البطولة الخامسة التى استضافها الهلال السعودى. وتوج الاتفاق السعودى بطلا للبطولة السادسة التى اقيمت فى الشارقة عام ١٩٨٨ بمشاركة ١٠ فرق. وحمل الوداد البيضاوى المغربى لقب البطولة السابعة التى استضافها الكوكب المراكشى المغربى عام ١٩٨٩ بمشاركة ١٠ فرق. وحمل الشباب السعودى لقب البطولة الثامنة التى اقيمت بالدوحة عام ١٩٩٢ بمشاركة ٧ فرق. وحمل الترجى التونسى لقب البطولة التاسعة التى استضافها عام ١٩٩٣ بمشاركة ٨ فرق وزعت على مجموعتين ضمت الاولى الترجى والحسين الاردنى والمحرق البحرينى والهلال السودانى، وضمت الثانية الاتفاق السعودى والقادسية الكويتى ووداد تلمسان الجزائرى والقدس الفلسطينى. وفاز الترجى فى الدور نصف النهائى على القادسية ٥/صفر والمحرق على تلمسان ٣/٢ وفاز الترجى فى المباراة النهائية على المحرق ٣/صفر.

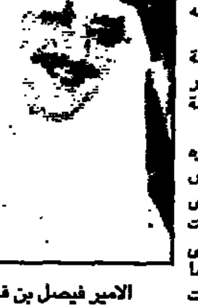
وحمل الاهلى المصرى لقب البطولة الثانية عشرة التى استضافها فى القاهرة عام ١٩٩٦.

زين العابدين يقلد فيصل بن فهد وسام الجمهورية

قلد الرئيس التونسى زين العابدين بن على رئيس الجمهورية التونسية وسام الجمهورية من الطبقة الأولى للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربى، وذلك أثناء استقباله له فى مقر الرئاسة بقرطاج.

جاء هذا التكريم تقديرا منه ومن الحكومة التونسية للجهود المتواصلة التى يبذلها الأمير فيصل فى خدمة ودعم ورعاية الرياضة والشباب فى العالم العربى.

وعقب اللقاء أعلن الأمير فيصل عن اعتزازه العميق بالوسام، الذى منحه إياه الرئيس زين العابدين، وقال إن هذا الوسام ليس لى فقط ولكن لكل السعوديين ونوه عن العلاقات التى تربط الشعبين السعودى والتونسى ووصفها بأنها علاقات ازلية وتاريخية بدأها الملك عبد العزيز رحمه الله منذ أن كانت تونس تكافح برجالها وأبطالها للحصول على الاستقلال.


الامير فيصل بن فهد

وقد وقع الأمير فيصل بن فهد اتفاقية تعاون بين البلدين فى المجالين الشبابى والثقافى، وذلك فى إطار دعم التعاون بين البلدان العربية فى مختلف المجالات الشبابية.

ويشمل الاتفاق تبادل الخبرات الفنية وتبادل زيارات اندية البلدين ومنتخباتهما

بلاتر قريبا فى جدة لحضور الجمعية العمومية للاتحاد العربى

أكد الأمين العام للاتحاد العربى لكرة القدم عثمان السعد أن رئيس الاتحاد الدولى السويسرى جوزيف بلاتر سيصل خلال الأيام القليلة المقبلة إلى جدة لحضور بعض مباريات كأس أبطال الأندية العربية الرابعة عشرة ولاجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربى برئاسة الأمير فيصل بن فهد.

وسيتم خلال اجتماعات الجمعية العمومية إعادة تشكيل لجان الاتحاد العربى المختلفة واختيار ثمانية اعضاء للجنة التنفيذية من قبل الاتحادات العربية.

قطر تنظم إحدى بطولات الجائزة الكبرى للفئة (أ) للقوى فى ١٣ مايو المقبل

أعطى الاتحاد الدولى لألعاب القوى فى موناكو الضوء الأخضر لقطر لاحتضان إحدى بطولات الجائزة الكبرى للفئة (أ) فى ١٣ مايو المقبل.

وكانت قطر قد استضافت بطولة الجائزة الكبرى للفئة (ب) مرتين الأولى فى ٢٤ ابريل ١٩٩٧ والثانية فى ٧ مايو الماضى. من جهة أخرى اختار مجلس الاتحاد الدولى مدينة ميونيخ الألمانية لإقامة نهائى الجائزة الكبرى العام المقبل.

هل تتجه قطر للمدرسة الأوروبية فى تدريب منتخبها الوطنى؟

الدوحة - من العزب الطيب

هل تتجه قطر نحو المدرسة الاوروبية فى تدريب منتخبها الوطنى؟

ثمة مؤشرات على ان اتحاد كرة القدم القطرى يفكر جديا فى التخلى عن المدرسة البرازيلية فى تدريب المنتخب وذلك بعد سلسلة الهزائم والتراجعات التى لحقت بمنتخب قطر فى الأونة الأخيرة وظلت المراهنة خلال العام الاخير على المدرسة البرازيلية وتمت الاستعانة فى هذا السياق بالمدرب البرازيلى «كاترانكا» الذى لم يحقق أى انجاز متقدم سوى وصول العنابى الى المركز الثانى فى بطولة كأس العرب السابعة التى اقيمت بالدوحة فى شهر سبتمبر الماضى.

وعندما شارك «العنابى» فى بطولة كأس الخليج الاخيرة بالبحرين وقعت مفاجأة الهزيمة الثقيلة من الازرق الكويتى وقبلها من المنتخب العمانى.

وطبقا لمعلومات «الاهرام» فان اتحاد الكرة منذ تلك اللحظة قرر التغيير وبدأت اولى تجلياته بازاحة «كاترانكا» من موقع المدرب والاستعانة بمساعده فرج الدهمام كمدرب بدلا منه.. لكن ذلك لم يحقق سوى نقطتين لقطر بيد انه اوقف مسلسل الهزائم.

وخلال الاسبوع الماضى بدأت تتضح معالم الرؤية المستقبلية بالنسبة للمرحلة المقبلة على صعيد ترتيب البيت الكروى - ان صح التعبير - من الداخل فقد فوجئ الوسط الرياضى بوصول المدرب الالمانى الشهير «بيرتى فوجتس» مدرب للمنتخب. الالمانى يزور الدوحة.. ورغم انه اعلن انه قادم للسياحة الا انه على الفور بدأت المفاوضات معه من قبل اتحاد الكرة القطرى ليتولى مهمة تدريب العنابى. ولانه يدرك المأزق الذى يواجهه العنابى اراد فوجتس أن يفرض شروطه المتمثلة اساسا فى راتب شهرى قدره «٥٠ الف دولار».. لكن القطريين طرحوا عليه ٢٠ الف دولار.. وهو اقل بكثير مما كان يطلبه.. لذلك حمل فوجتس رحاله سريعا ورحل عن الدوحة غير ان مصادر «الاهرام» تقول ان ماحدث مجرد مرحلة اولى من التفاوض مع «فوجتس» وثمة مرحلة اخرى ستبدأ قريبا للتوصل الى حل وسط تاريخى يرضى طموحات «فوجتس» ويتناسب مع امكانيات اتحاد الكرة الذى اعلن انه فى حاجة الى دعم مالى وطالب الشركاء والمؤسسات القطرية الكبرى بالمساهمة فى تقديم الدعم له.. ولجأ مؤخرا الى فكرة تسويق البطولات.

على اى حال وكما تؤكد مصادر الاهرام - فان هناك اقتناعا قويا بالمدرسة الاوروبية سواء عبر المدرب فوجتس أو غيره.. أما المدرسة البرازيلية فيبدو ان زمانها ولى فى قطر.

إنجاز جديد لنادى «السيب» العمانى

مسقط - محمد محمود عثمان:

حقق نادى «السيب» العمانى انجازا كرويا على مستوى سلطنة عمان بفوزه بكأس «السلطان قابوس بن سعيد» لكرة القدم للعام الثالث على التوالى واستحق الاحتفاظ بالكأس.

وقدم فريق نادى السيب مباراة جيدة المستوى فى لقائه مع فريق نادى «سداب» وتغلب عليه بهدف مقابل لاشىء فى المباراة النهائية التى اقيمت الاسبوع الماضى فى مجمع السلطان قابوس الرياضى بمسقط. وقد امتلك الفريق زمام المباراة بعد نصف ساعة من البداية خاصة بعد طرد احد لاعبى نادى سداب فى ربع الساعة الأخير من الشوط الاول، الذى احرز فيه يونس الفهد هدف السيب الوحيد فى الدقيقة ٢٢ من المباراة من احدى الكرات المرتدة.. وفى الشوط الثانى شدد لاعبو السيب الضغط على مرمى محمد حمد حارس سداب الذى انقذ فريقه من عدة أهداف محققة على إثر انفراد مهاجمى السيب وكان يمكن ان تتحول المباراة إلى مهرجان من الاهداف يسعد جماهير السيب التى سهرت حتى الصباح ابتهاجا بالفوز وامتلاك كأس السلطان قابوس مدى الحياة.

MIBANK بنك مصر الدولى

شركة مساهمة مصرية

المركز المالى فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

جنيه مصرى

الأصول	إيضاح رقم	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	٣١ ديسمبر ١٩٩٧
نقدية وارصدة لدى البنك المركزى		٨٤٧,٨٤١,٠٢٤	٨٢١,٥٥١,٦٤٨
ارصدة لدى البنوك		٢,١٠٤,٢١٧,٨٦٤	٢,٧٩٤,١٩١,٧٤٧
اذون خزانة		٢١٦,٤٠٢,٧٧١	٢٧٢,٦٧١,٦٥١
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	(٢)	١٤٢,٠١٢,٨٨٠	١٠٧,٥٧٦,٠٠٠
قروض للعملاء والبنوك (بعد خصم المخصص)	(٣)	٤,٦٢٨,٠٦٧,٣٩٤	٣,٨١٤,٣٠٣,١٦٤
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	(٥)	١,٠١٦,٦٧٦,٧١١	٩١١,٣٣٠,٥٠٩
ارصدة مدينة واصول اخرى		١٠٠,٦١٩,٩٢٤	٦٦,٨٢٢,٤٥٠
اصول ثابتة (بعد خصم مجمع الإهلاك)		٨٤,٠٧٤,٨٩٥	٨١,٣١٣,١٤٥
إجمالى الأصول		٩,١٤٩,٩١٤,٣٦٣	٨,٩٧٠,٧٦٠,٣١٤
الالتزامات وحقوق المساهمين			
الالتزامات			
ارصدة مستحقة للبنوك		٩٨١,٦٨٧,٨٩٨	١,٠٧٣,٩٦٢,٠٨٢
ودائع العملاء		٦,٧٥٤,٩٠٤,٥٧٤	٦,٥٨٤,٣٤٠,٤٤٤
ارصدة دائنة والتزامات اخرى		٢٣٢,٠٣٧,٨٦٣	٢٠٠,٢٨٦,٤٦٧
دائنو توزيعات		----	٩٨,٠٥٢,٩٠٨
قروض طويلة الأجل	(٦)	٤٧,٦٦٥,٦٤٦	٣٢,٣٧٧,٥٠٠
قرض مساند	(٧)	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
مخصصات اخرى	(٨)	٣٣٦,٥٤٤,٤١٠	٣٢٧,٣٧٦,٩٦٢
إجمالى الالتزامات		٨,٤٣٢,٨٤٠,٣٩١	٨,٤١٦,٣٩٦,٣٦٣
حقوق المساهمين			
رأس المال المدفوع		١١٢,٥٠٠,٠٠٠	١١٢,٥٠٠,٠٠٠
احتياطيات		٤٤١,٨٦٣,٩٥١	٤٤١,٨٦٣,٩٥١
اجمالى حقوق المساهمين	(٩)	٥٥٤,٣٦٣,٩٥١	٥٥٤,٣٦٣,٩٥١
صافى أرباح الفترة		١٦٢,٧١٠,٠٢١	-----
إجمالى حقوق المساهمين وصافى أرباح الفترة	(١٠)	٧١٧,٠٧٣,٩٧٢	٥٥٤,٣٦٣,٩٥١
إجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين		٩,١٤٩,٩١٤,٣٦٣	٨,٩٧٠,٧٦٠,٣١٤
التزامات عرضية وارتباطات			
التزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وارتباطات اخرى		١,٦٣٤,٥٨٩,٠٠٠	١,٦٢٧,٣٩١,٤١٥

• الايضاحات المرافقة للقوائم المالية جزء متمم لها وتقرأ معها
• تقرير مراقبى الحسابات (مرفق)

محمد محمد منيب
نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

عصام الدين الأحمدى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

قائمة الدخل عن الفترة المالية المنتهية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

جنيه مصرى

	عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/٩/٣٠	عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٩/٣٠
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	٤٦٧,٤٩٧,٤٣٨	٤٢٤,٤١٠,٤٧٥
عائد اذون الخزانة والسندات	٦١,٦٣٠,١١١	٦٩,٩٢٧,٩٩٨
يخصم		
تكلفة الودائع والاقتراض	(٣٩١,٩٥٧,٦٩٠)	(٣٧٩,٥٢١,٥٥٩)
صافى العائد	١٣٧,١٦٩,٨٥٩	١١٤,٨١٦,٩١٤
يضاف		
عمولات واتعاب خدمات مصرفية	١٠١,٠٨٩,٦٠٩	٨٧,٦٠٩,١٣٤
توزيعات الأسهم ووثائق الاستثمار	١٢,٧٢٩,٨٦٠	١٢,٧٧٤,٠٠٢
ارباح عمليات النقد الأجنبى	١٠,٥٨٩,٣٣٠	١٤,٦٥٩,٤٧٢
ايرادات عمليات اخرى	٣,٥٢٤,٣١٤	٤,١٣٨,٧٨٢
صافى ايرادات النشاط	٢٦٥,١١٢,٨٧٢	٢٣٣,٩٩٨,٣٠٤
يخصم		
عمولات واتعاب خدمات مصرفية	(١,٠٠٤,٤١٩)	(١,٤٢٨,٤٣٣)
مخصصات	(١٢,٠٠٠,٠٠٠)	(٢١,٠٠٠,٠٠٠)
مصروفات ادارية وعمومية واهلاك	(٨٦,٣٦٧,٠٢٤)	(٧٣,٩٥٧,٥٥٠)
مصروفات عمليات اخرى	(٣,٠٣١,٤٠٨)	----
صافى ارباح الفترة	١٦٢,٧١٠,٠٢١	١٣٧,٦١٢,٣٣١

تقرير الفحص المحدود

إلى السادة أعضاء مجلس إدارة بنك مصر الدولى

قمنا بإجراء فحص محدود للقوائم المالية لبنك مصر الدولى (شركة مساهمة مصرية) المتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ وكذا قائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن التسعة أشهر المنتهية فى ذلك التاريخ. وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة البنك وتنحصر مسئوليتنا فى إصدار تقرير عنها فى ضوء فحصنا المحدود.

وقد أعدت القوائم المالية المرفقة بغرض تقديمها إلى الهيئة العامة لسوق المال وبورصة الأوراق المالية تنفيذا لمواد القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وقرار مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال فى هذا الشأن.

تم فحصنا وفقاً لمعيار المراجعة الدولى الخاص بالفحص المحدود ومتطلبات الهيئة العامة لسوق المال. ويتطلب معيار المراجعة الدولى تخطيط واداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بأن القوائم المالية لاتحتوى على أخطاء مؤثرة. وتتضمن أعمال الفحص المحدود تطبيق الإجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولى البنك، وهى بهذه الصورة أضيق نطاقاً من إجراءات المراجعة التى تجرى طبقاً لمعايير المراجعة الدولية بغرض إبداء الرأى على القوائم المالية.

وفى ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغى إجراؤها على القوائم المالية المذكورة وذلك طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية والتى تتمشى مع معايير المحاسبة الدولية.

القاهرة فى ٢٢ اكتوبر ١٩٩٨

مراقبا الحسابات

محمد حسن إبراهيم	دكتور / أحمد شوقى
KPMG حازم حسن	مصطفى شوقى وشركاه DTTI
محاسبون قانونيون ومستشارون	محاسبون قانونيون ومستشارون

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/٩/٣٠

(ملخص) — جنيه مصرى

	عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/٩/٣٠	عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٩/٣٠
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) الناتجة من انشطة التشغيل	١٤٥,٥٤٤,٥٥٦	٢٤٣,٧٩٦,٠٠٦
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى انشطة الاستثمار	(١٧٥,٣٣٠,٩٣٨)	(١٣٩,٠٤٩,٩١٨)
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) الناتجة من انشطة التمويل	(٩٧,٢٨٥,٧٦٢)	٢٩,٢٨٤,٠٢٨
صافى التغير فى النقدية وما فى حكمها خلال الفترة	(٧٦,٩٧٢,١٤٤)	١٢٥,١٣٠,١٣٦
رصيد النقدية وما فى حكمها فى اول الفترة	١,١٣٢,٤٣٤,٠٥٤	٩٢٨,٣٢١,٤٣٦
رصيد النقدية وما فى حكمها فى اخر الفترة	١,٠٥٥,٤٦١,٩١٠	١,٠٥٣,٤٥١,٥٥٢

أهم الإيضاحات المتممة للقوائم المالية عن الفترة المالية المنتهية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

(١) أهم السياسات المحاسبية المتبعة:

أ - المعاملات بالعملات الأجنبية:

• تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى وتثبت المعاملات بالعملات الاخرى خلال الفترة المالية على اساس اسعار الصرف السارية فى تاريخ تنفيذ المعاملة ويتم اعادة تقييم ارصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الاخرى فى نهاية الفترة المالية على اساس اسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ وتثبت الفروق الناتجة بقائمة الدخل.

• تثبت الارباح / الخسائر الناتجة عن تقييم ارصدة عقود الصرف الآجلة القائمة فى نهاية الفترة المالية باستخدام الأسعار الآجلة للفترات المتبقية حتى تواريخ استحقاق تلك العقود فى قائمة الدخل

ب - تحقق الايراد:

يثبت الايراد على اساس الاستحقاق وذلك باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التى يتم ايقاف اثباتها كإيراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد او اصل المديونية، كما يتم اثبات ايرادات الأسهم ووثائق الاستثمار عند اعلان التوزيعات المتعلقة بها.

جـ - اذون الخزانة:

يتم اثبات اذون الخزانة بالقيمة الاسمية ويثبت خصم الاصدار بالأرصدة الدائنة والالتزامات الأخرى وتظهر اذون الخزانة بالمركز المالى مستبعدا منها خصم الاصدار.

د - تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة:

يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة المقيدة فى البورصة فى نهاية كل فترة مالية بالتكلفة التاريخية او بسعر السوق ايهما اقل. كما يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة غير المقيدة فى البورصة فى نهاية كل فترة مالية بالتكلفة التاريخية او القيمة الحسوبية على اساس دراسة موضوعية لآخر قوائم مالية معتمدة للشركات المصدرة لهذه الأوراق ايهما اقل، ويتم تكوين المخصص اللازم بقيمة انخفاض القيمة السوقية او الحسوبية عن التكلفة الدفترية وذلك على اساس كل مجموعة متجانسة من الاستثمارات.

هـ - تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ:

يتم تقييم الاستثمارات المالية المقتناة بغرض الاحتفاظ بالتكلفة التاريخية وفى حالة حدوث انخفاض دائم فى قيمتها السوقية او القيمة الحسوبية، طبقا للدراسات التى تتم فى هذا الشأن عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل وذلك بالنسبة لكل استثمار على حدة.

و - وثائق صناديق الاستثمار:

• يتم تقييم الوثائق التى تصدرها البنوك بالقيمة الاستردادية وتثبت فروق التقييم فى قائمة الدخل، فيما عدا الوثائق التى يتعين على البنك المنشئ لصندوق الاستثمار الاحتفاظ بها حتى تاريخ نهاية الصندوق طبقا للقانون فتثبت هذه الوثائق بالتكلفة وفى حالة هبوط القيمة الاستردادية لهذه الوثائق عن التكلفة يحمل الفرق على قائمة الدخل.

• وفيما يتعلق بوثائق صناديق الاستثمار التى لاتصدرها البنوك وشركات التأمين فتسرى بشأنها القواعد السارية على الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة أو الاحتفاظ بحسب الحالة.

ز - تقييم الأصول التى آلت ملكيتها للبنك وفاء لديون بعض العملاء:

تدرج الأصول التى آلت ملكيتها للبنك بالمركز المالى ضمن بند، ارصدة مدينة واصول اخرى، وذلك بالقيمة التى آلت بها للبنك مع تكوين المخصص اللازم فى حالة انخفاض القيمة الفعلية لهذه الأصول عن القيمة التى آلت بها للبنك فى تاريخ المركز المالى

ح - مخصص القروض ومخصص الالتزامات العرضية:

- يتم تكوين المخصص للقروض والتزامات عرضية بذاتها بالإضافة إلى نسبة مئوية للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والالتزامات العرضية الاخرى مستبعدا منها الأرصدة المغطاة بودائع وكفالات مصرفية صادرة من بنوك خارجية ذات ملاءة. وذلك فى ضوء خبرة الإدارة والدراسات التفصيلية الدورية لأرصدة القروض والالتزامات العرضية

- يتم اعدام القروض فى حالة عدم جدوى الاجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها خصما على المخصص، الذى يضاف اليه المتحصلات من القروض التى سبق اعدامها.

ط - الالتزامات العرضية والارتباطات:

تظهر الالتزامات العرضية التى يدخل فيها البنك طرفا بالإضافة إلى الارتباطات عن عقود الصرف الآجلة وعقود سعر العائد وغيرها خارج المركز المالى تحت بند، التزامات عرضية وارتباطات، باعتبارها لاتمثل اصولا او التزامات فعلية فى تاريخ المركز المالى.

ى - النقدية وما فى حكمها:

لأغراض اعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما فى حكمها ارصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزى المصرى وارصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا رصيد اذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها.

ك - الإهلاك والاستهلاك:

- يتم إهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت باستخدام معدلات اهلاك مناسبة يتم تحديدها على اساس العمر الإنتاجى المقدر لكل أصل

- يتم استهلاك مصروفات التحسينات والتجديدات الخاصة بفروع البنك المستأجرة على مدى العمر الإنتاجى المقدر

ل - الضرائب:

- تحسب الضرائب المستحقة على البنك طبقا للقوانين واللوائح والتعليمات السارية فى مصر

- يتم تكوين مخصص للالتزامات الضريبية بعد اجراء الدراسة اللازمة وذلك فى ضوء المطالبات الضريبية.

- نظرا لطبيعة المحاسبة الضريبية فى مصر فإن تطبيق ماورد بشأن الضرائب المؤجلة بمعيار الضرائب على الدخل لاينشأ عنه عادة التزامات ضريبية مؤجلة هامة ومؤثرة وفى حالة نشأة أصول ضريبية مؤجلة من تطبيق المعيار فإن هذه الأصول لاتدرج عادة إلا عندما يكون هناك اطمئنان كاف أن هذه الأصول سيتم تحققها فى المستقبل المنظور.

(٢) استثمارات مالية بغرض المتاجرة

جنيه مصرى

بيان	٣٠ سبتمبر	٣١ ديسمبر
أسهم	٧,٠٩٣,٦٢٥	٧,٠٩٣,٦٢٥
سندات	١,٩٨٢,٢٧١	١,٩٨٢,٢٧١
شهادات إيداع	٣,٣٨٩,٩٥٣	٣,٣٨٩,٩٥٣
وثائق صناديق استثمار	٥١,٤٣٨,٨٦٧	٤٥,٥٧٠,٢٨٥
محافظ استثمارات مالية تدار بمعرفة الغير	٨٨,٢٥١,٣١٣	٥٤,٢٥١,٢٨٣
	١٥٢,٢٥٦,٠٢٩	١١٢,٢٨٧,٤١٧
مخصص هبوط أسعار الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة	(١٠,٢٤٣,١٤٩)	(٤,٧١١,٤١٧)
	١٤٢,٠١٢,٨٨٠	١٠٧,٥٧٦,٠٠٠
وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة فى:		
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٧,٠٩٣,٦٢٥	٧,٠٩٣,٦٢٥
استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	١٤٥,١٦٢,٤٠٤	١٠٥,١٩٣,٧٩٢
	١٥٢,٢٥٦,٠٢٩	١١٢,٢٨٧,٤١٧

وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة فى البورصة ٧,٤٤٢,٠٨٥ جنيه فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ مقابل ٩,٥٥٣,٠٢٥ جنيه فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

(٣) قروض للعملاء والبنوك

جنيه مصرى

بيان	٣٠ سبتمبر	٣١ ديسمبر
أوراق تجارية مخصومة	١٣١,٤٦٨,٥٨٠	٤٤,٧٥٨,٩٤١
قروض للعملاء	٤,٧٧١,١٩٥,٩٦٣	٣,٩٩٧,٤٠٨,٤٩٨
قروض للبنوك	٩٠,١٩٤,٤٠١	٨٨,٧٧٨,٢٣٠
	٤,٩٩٢,٨٥٨,٩٤٤	٤,١٣٠,٩٤٥,٦٦٩
مخصص القروض	(٣٠٥,٦٥٩,٤٥٧)	(٢٨٩,١٥٤,٠٨٨)
العوائد المجنبة	(٤٩,١٣٢,١٩٣)	(٢٧,٤٨٨,٤١٧)
	٤,٦٣٨,٠٦٧,٢٩٤	٣,٨١٤,٣٠٣,١٦٤

(٤) مخصص القروض (منتظمة / غير منتظمة)

فيما يلى بيان بحركة مخصص القروض خلال الفترة من أول يناير ١٩٩٨ حتى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨: جنيه مصرى

٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	محدد	عام	مجموع
رصيد المخصص فى أول الفترة	٢٠٢,٤٤٠,٤٧٤	٨٦,٧١٣,٦١٤	٢٨٩,١٥٤,٠٨٨
المكون خلال الفترة	٤,٥٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠
تحويلات بين حسابات المخصصات	١٢,٦٠٠,٠٠٠	---	١٢,٦٠٠,٠٠٠
فروق إعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية	٣٩,٦١٤	١٦,٩٧٧	٥٦,٥٩١
	٢١٩,٥٨٠,٠٨٨	٨٨,٢٣٠,٥٩١	٣٠٧,٨١٠,٦٧٩
المستخدم من المخصص خلال الفترة	(٢,١٥١,٢٢٢)	----	(٢,١٥١,٢٢٢)
رصيد المخصص فى آخر الفترة	٢١٧,٤٢٨,٨٦٦	٨٨,٢٣٠,٥٩١	٣٠٥,٦٥٩,٤٥٧

٣١ ديسمبر ١٩٩٧	محدد	عام	مجموع
رصيد المخصص فى أول العام	١٩٥,٥٧٧,٧٧٧	٨٣,٦٢٧,٣٩٥	٢٧٩,٢٠٥,١٧٢
المكون خلال العام	١٣,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	١٦,٠٠٠,٠٠٠
فروق إعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية	١٩٥,٦٤٣	٨٦,٢١٩	٢٨١,٨٦٢
	٢٠٨,٧٧٣,٤٢٠	٨٦,٧١٣,٦١٤	٢٩٥,٤٨٧,٠٣٤
المستخدم من المخصص خلال العام	(٦,٣٣٢,٩٤٦)	-	(٦,٣٣٢,٩٤٦)
رصيد المخصص فى آخر العام	٢٠٢,٤٤٠,٤٧٤	٨٦,٧١٣,٦١٤	٢٨٩,١٥٤,٠٨٨

(٥) استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ

جنيه مصرى

بيان	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ القيمة جنيه	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ نسبة المساهمة ٪	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ القيمة جنيه	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ نسبة المساهمة ٪
(أ) مساهمات فى رؤوس أموال شركات تابعة				
الشركة المصرية للدواجن (شركة مساهمة مصرية)*	----		١٢,٦٠٠,٠٠٠	٥٧,٨
فروق تقييم استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ (مخصصات قائمة فى ١٩٩٧/١/١)	----		(١٢,٦٠٠,٠٠٠)	
(ب) مساهمات فى رؤوس أموال بنوك وشركات ذات مصلحة مشتركة	٢٩٦,٨٥٨,٥٦٥		٣٦١,٣٣٩,٧٢٢	
(جـ) وثائق صندوق استثمار بنك مصر الدولى	١٢,٠٩٦,٨٥٩		١٢,٥٠٠,٠٠٠	
(د) أوراق مالية أخرى مقتناة بغرض الاحتفاظ **	٧٠٧,٧٢١,٢٨٧		٦٣٧,٤٩٠,٧٨٧	
	١,٠١٦,٦٧٦,٧١١		٩١١,٣٣٠,٥٠٩	

* تم اعادة تبويب مساهمة البنك فى رأس مال الشركة المصرية للدواجن إلى بند قروض العملاء وذلك طبقا لحكم محكمة القضاء الادارى والذى قضى بإلغاء القرار الوزارى الخاص بدخول البنك مساهما بجزء من مديونية الشركة فى رأسمالها. وقد قام البنك بالطعن فى الحكم امام المحكمة الادارية العليا وتم تحديد جلسة ٢٦ يوليو ١٩٩٨ للنظر فى هذا الطعن والتى قد تم تأجيلها إلى جلسة ٢٩ نوفمبر ١٩٩٨.

** يتضمن بند اوراق مالية اخرى مقتناة بغرض الاحتفاظ قيمة مساهمة البنك فى شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضى البالغ قيمتها ٣ مليون جنيه مصرى وقد تم تحويل مبلغ ٣ مليون جنيه مصرى من بند مخصصات اخرى كفروق تقييم استثمارات مالية اخرى مقتناة بغرض الاحتفاظ وتظهر تلك المساهمة مستبعدا منها فروق التقييم.

وتتمثل الإستثمارات المالية بغرض الإحتفاظ فى:	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	٣١ ديسمبر ١٩٩٧
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٧٨٥,٣٨٦,٤٥١	٧٦٢,٨٥١,٦١٢
استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	٢٣١,٢٩٠,٢٦٠	١٤٨,٤٧٨,٨٩٧
	١,٠١٦,٦٧٦,٧١١	٩١١,٣٣٠,٥٠٩

• وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المالية المقيدة فى البورصة فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ مبلغ ١,٠١٢,٨٣٢,٨٥٦ مقابل مبلغ ١,٠٦١,٩٧٦,٦٣٥ جنيه مصرى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (تاريخ المقارنة)

(٦) قروض طويلة الأجل

جنيه مصرى

البيان	سعر العائد ٪	تاريخ الإستحقاق	المستحق خلال العام التالى	الرصيد فى ٣١ مارس ٩٨	الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٩٧
قرض وزارة المالية	٨,٢٥	مايو ٢٠٠٥	٨٥٠,٠٠٠	٢٩,٥٥٠,٠٠٠	٣٠,٤٠٠,٠٠٠
قرض صندوق الحرفيين	٪١٠	٢٠٠٢	١٠٠,٠٠٠	١,٩٢٢,٥٠٠	١,٩٧٧,٥٠٠
قرض البنك المركزى	٪١٠-٪٧,٥	٢٠٠٣	٩٠٠,٠٠٠	١٦,١٩٣,١٤٦	١٤,٥٢١,٠٠٠
الإجمالى				٤٧,٦٦٥,٦٤٦	٤٦,٨٩٨,٥٠٠

(٧) القرض المساند

يتمثل رصيد القرض المساند والبالغ قيمته ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى (مائة مليون جنيه مصرى) فى قيمة القرض الممنوح من بنك مصر (أحد مؤسسى البنك) لبنك مصر الدولى طبقا لعقد القرض المبرم بين البنكين فى ١٩ مايو ١٩٩٧ كقرض حر يكون لبنك مصر الدولى حق استخدامه فى كافة أوجه انشطته المصرفية دون أى تحديد أو قيد وحسب تقديره المطلق فى هذا الخصوص.

(٨) مخصصات أخرى

جنيه مصرى

٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ — البيان	الرصيد فى بداية الفترة	المكون خلال العام	فروق إعادة تقييم العملات الأجنبية	تحويلات بين المخصصات	الرصيد فى نهاية الفترة
مخصص مطالبات	٤٢,١٥٢,٨١١	٤,٠٠٠,٠٠٠			٤٦,١٥٢,٨١١
مخصص التزامات عرضية (محول من مخصص القروض)	٢٣,٠٠٨,٥٢٤	٢,٠٠٠,٠٠٠			٢٥,٠٠٨,٥٢٤
مخصصات أخرى	٢٦٢,٢١٥,٦٢٧		١,٦٩٩,١٨٠	(٨,٥٣١,٧٣٢)	٢٥٥,٣٨٣,٠٧٥
الإجمالى	٣٢٧,٣٧٦,٩٦٢	٦,٠٠٠,٠٠٠	١,٦٩٩,١٨٠	(٨,٥٣١,٧٣٢)	٣٢٦,٥٤٤,٤١٠

٣١ ديسمبر ١٩٩٧ — البيان	الرصيد فى بداية العام	المكون خلال العام	فروق إعادة تقييم العملات الأجنبية	المستخدم خلال العام	الرصيد فى نهاية العام
مخصص مطالبات	٣٩,١٥٢,٨١١	٣,٠٠٠,٠٠٠			٤٢,١٥٢,٨١١
مخصص التزامات عرضية (محول من مخصص القروض)	٢٣,٠٠٨,٥٢٤				٢٣,٠٠٨,٥٢٤
مخصصات أخرى	٢٥٩,٧٨٨,٤٢٥	٦,٠٠٠,٠٠٠	(٣,٥٦١,٠٢٦)	(١١,٧٧٢)	٢٦٢,٢١٥,٦٢٧
الإجمالى	٣٢١,٩٤٩,٧٦٠	٩,٠٠٠,٠٠٠	(٣,٥٦١,٠٢٦)	(١١,٧٧٢)	٣٢٧,٣٧٦,٩٦٢

(٩) حقوق المساهمين

جنيه مصرى

٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ — البيان	رأس المال	احتياطى قانونى	احتياطى عام	احتياطى خاص	احتياطيات أخرى	ارباح محتجزة	الإجمالى
الرصيد فى اول الفترة المالية	١١٢,٥٠٠,٠٠٠	١٦٤,٥٦٤,٥٣٧	٢٣٣,٨١٩,١٢٩	١٧,٠٠٧,٠٩٢	٢٦,٤٣٣,١٩٣	-	٥٥٤,٣٦٣,٩٥١
المحول لزيادة رأس المال	-	-	-	-	-	-	-
صافى أرباح الفترة	-	-	-	-	-	١٦٢,٧١٠,٠٢١	١٦٢,٧١٠,٠٢١
الرصيد فى نهاية الفترة	١١٢,٥٠٠,٠٠٠	١٦٤,٥٦٤,٥٣٧	٢٣٣,٨١٩,١٢٩	١٧,٠٠٧,٠٩٢	٢٦,٤٣٣,١٩٣	١٦٢,٧١٠,٠٢١	٧١٧,٠٧٣,٩٧٢

٣١ ديسمبر ١٩٩٧ — البيان	رأس المال	احتياطى قانونى	احتياطى عام	احتياطى خاص	احتياطيات أخرى	ارباح محتجزة	الإجمالى
الرصيد فى أول العام	٧٧,٩٢٢,١٨٦	١٣٦,٥٨٨,٧٢١	٢١٤,٥٩٦,٥٨٧	١٧,٠٠٧,٠٩٢	٢٦,٤٣٣,١٩٣	-	٤٧٢,٥٤٧,٧٧٩
المحول لزيادة رأس المال	٣٤,٥٧٧,٨١٤	-	(٣٤,٥٧٧,٨١٤)	-	-	-	-
صافى ارباح العام	-	-	-	-	-	١٨٩,٨٧٩,٠٨٠	١٨٩,٨٧٩,٠٨٠
المحول إلى الاحتياطيات	-	٢٧,٩٧٥,٨١٦	٥٣,٨٥٠,٣٥٦	-	-	-	-
الأرباح المقترح توزيعها	-	-	-	-	-	(٩١,٨٢٦,١٢٢)	(٩٨,٠٥٢,٩٠٨)
الرصيد فى آخر العام	١١٢,٥٠٠,٠٠٠	١٦٤,٥٦٤,٥٣٧	٢٣٣,٨١٩,١٢٩	١٧,٠٠٧,٠٩٢	٢٦,٤٣٣,١٩٣	(٩٨,٠٥٢,٩٠٨)	٥٥٤,٣٦٣,٩٥١

(١٠) رأس المال

يبلغ رأس المال المرخص به مبلغ ١٧٠ مليون جنيه مصرى ورأس المال المصدر مبلغ ١١٢,٥ مليون جنيه مصرى ممثلا فى ٢٢,٥ مليون سهم القيمة الاسمية لكل سهم ٥ جنيهات مصرية

(١١) أسعار العائد المطبقة خلال الفترة

بلغ متوسط معدلات سعر العائد على الأصول والالتزامات ٧,٦٠ ٪، ٥,٧ ٪ على التوالى

(١٢) الموقف الضريبى للبنك

• بالنسبة للسنوات ١٩٨٨/ ١٩٩٠ والسنوات ١٩٩٤/ ١٩٩٦ قامت مأمورية الضرائب المختصة بفحص هذه السنوات ضريبيا اما بالنسبة للسنوات ١٩٩١/ ١٩٩٢ فقد تم تقديرها دون فحص لدفاتر البنك، وقد تم اخطار البنك بنماذج ١٩، ١٨ ضرائب شركات أموال وقد اعترض البنك على تقديرات مصلحة الضرائب وتم احالة الخلاف إلى لجنة الطعن المختصة.

(١٣) المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة

يتعامل البنك مع الأطراف ذات العلاقة على نفس الأسس التى يتعامل بها مع الغير وذلك وفقا للعرف والقواعد المصرفية المعتادة.

(١٤) أرقام المقارنة

تم تعديل أرقام المقارنة لتتمشى مع تبويب القوائم المالية للفترة الحالية.

أهم مؤشرات النشاط خلال الفترة المنقضية من عام ١٩٩٨

الزيادة فى صافى الربح	٪١٨,٣
العائد على متوسط حقوق الملكية	٪٣٦,٥
العائد على متوسط إجمالى الأصول	٪٢,٣
الزيادة فى القروض	٪٢٠,٩
الزيادة فى الودائع	٪٢,٦
القروض / الودائع	٪٧٣,٩
الايرادات الأخرى / اجمالى الإيرادات	٪٤٨,٣
المصروفات العمومية / إجمالى الإيرادات	٪٢٩,٦

دايو ليجانزا.. القوة والأناقة

رغم الزحام الشديد في فئة السيارات الصالون المتوسطة إلا أن شركات السيارات والعملاء معا يواصلون الاهتمام بهذه الفئة حيث إنها توفر المكان الاجتماعي اللائق لمالكها.

والحديث كم هو ممتع عن نظرة دايو لسيارة رجل الأعمال لذا عهدت إلى المصمم الايطالي الشهير جيوجيارو لتصميم سيارتها ليجانزا وتعني «القوة الأنيقة» والتي تنم عن العبقرية الفنة والهندسة الرائدة التي وضعتها شركة دايو الكورية تحت عناية أكبر مراكز تطوير السيارات في بريطانيا والمانيا وايطاليا معتمدة على المزايا العديدة والمتقدمة لسيارتها من حيث الترف والفخامة والانسيابية والأمان.

أحمد خليل

خلف كالندر على شكل اكورديون وخلف مصباحين على شكل لوزتين تخفي ليجانزا محركا قويا من ٤ اسطوانات سعة ليترين يحمل تسمية YNAMICX DURABLE TECHNIC مع عمود كان يوفر قدرة ١٣٣ حصانا.

والتصميم الخارجي للسيارة ليجانزا رائع وقوى وجذاب جداً كما أن مقصورة الركاب ولوحة مقاومتها لاتقارن روعة عن شكلها فهناك متسع كاف لخمسة أشخاص بالغين بكل راحة وسط عوامل فخامة مميزة فالمقاعد كبيرة الحجم وهي مبطنة بجلد طبيعي كما تشتمل تجهيزات ليجانزا على نوافذ ومرايا كهربائية وقفل مركزي وجنوط من الالومنيوم وفرامل ABS لطراز "CDX" وجهاز كاسيت مع سي دي وتابلوه من خشب الجوز وباور استيرج مع الكابينة على ظهر المقعد الخلفي لزيادة حجم تحميل الصندوق ومميزات ليجانزا لاحصر لها ابتداء من السعر المعتدل وأسلوب السير والرحابة الداخلية وخطوط التصميم الأنيقة والعزل الصوتي والتقنية التي تصادق البيئة.

بالاضافة إلى وضعية القيادة الصحيحة بفضل الارتفاع النسبي لمقعد السائق وتعليق عالي الأداء يبقيها متماسكة داخل المنعطفات. وقد صرح أحمد خليل مدير التسويق والتوزيع بأنه تم وضع معايير جديدة للعلاقة مع العملاء بتقديم خدمات مميزة من خلال توعية العاملين لدى شركة أبوغالي موتورز بمتطلبات العملاء وتفهم احتياجاتهم وتوقعاتهم.

أبوغالى موتورز.. والسيارات الفاخرة متعددة الأغراض

اكد المهندس محمد أبوغالي وكيل كرايسلر أن تميز السوق المصرية واستطاعة وكلاء كرايسلر «أبوغالي» وعز العرب» تحقيق أهداف كرايسلر كانا وراء أن تضع الشركة العالمية مصر كاحد أهم أولوياتها في المنطقة والذى نتج عنه هو ثقتها في أن تطرح قمة خطوط انتاجها لعام ١٩٩٩ في السوق المصرية في نفس وقت طرحها بأسواقها العالمية وذلك من خلال انتاجها الجديد M300، ودودج نيورانجو وستراتوس.

وأوضح أبوغالي انهم بذلك استطاعوا أن يحققوا لنا كوكلاء لهم في السوق المصرية المعادلة الصعبة وهي توفير جميع المستويات والطرازات المختلفة من السيارات ذات الدفع الرباعي والليموزين بفئاتها المختلفة وبأسعار غير قابلة للمنافسة.

م. محمد أبوغالى

ويرى محمد أبوغالي أن دخول السيارات دودج دورانجو ذات الدفع الرباعي ٤x٤ الى السوق المصرية أوجد السيارة التي كان يفتقدها هذا السوق وهي السيارة الفاخرة التي تصلح لجميع الأغراض والأهداف والظروف والمناطق بمعنى لنا حينما رأينا اتجاه الدولة وسياستها للتنمية خارج نطاق الوادي القديم وبمشاركة رجال الأعمال والقطاعات المشتركة في هذه المشروعات بتوشكي وشرق التفريعة رأينا أنه من المهم توفير السيارة المناسبة لهذا الغرض والتي تصلح للخدمة الشاقة مع توفير الرفاهية والسعر المناسب.

وأما عن M300 فهي تحقق المعادلة المطلوبة بأن تجعل الكلاسيكية والعصرية وجهين لعملة واحدة وذلك من خلال تصميم يجمع بين السيارة الرياضية والكلاسيكية الفخمة والذى استطاعت أخيرا أن توفره شركة سيارات في العالم. ويتوقع أبوغالي أن تكون هذه السيارة هي القاسم المشترك الأعظم في سوق السيارات الفاخرة بمصر بسعر لا مثيل له وينافس الفئات الأخرى.

وأخيرا استطعنا أن نجتذب سيارة كرايسلر المميزة ستراتوس التى تمتاز بنظام Autostick الذى يستطيع أن يحقق جميع رغبات العميل.

واعلن محمد أبوغالي أن هناك خطة تنفذها الشركة تنتهي عام ٢٠٠٣ لتكون شركة ابوغالي الأفضل في وكلاء كرايسلر بمنطقة الشرق الأوسط وتقوم هذه الخطة على عدة محاور وهي الاهتمام بالكوادر البشرية المؤهلة سواء في المبيعات أو خدمات مابعد البيع وتأهيلهم وفقا للمعايير القياسية العالمية التي تستخدمها كبرى شركات العالم. والمحور الثاني هو المتابعة باستخدام نظام Ax٤٠٠ للمعلومات وبذلك ندخل عملياتنا من الطريقة التقليدية لتفريغ المعلومات وتحليلها والتي تختلف التقييمات فيها من شخص لآخر. وإنما ستقوم بذلك من خلال الكمبيوتر وفقا لثوابت وأسس عالمية مبرمجة مسبقا وسيتم التشغيل بهذا النظام في مارس القادم. والمحور الثالث هو الوصول بخدمات ما بعد البيع بادخال عملائنا وربطهم بالحلقة الشرائية من خلال سيارتنا وقطع غيارها.

واكد أنه بحلول مارس ١٩٩٩ سيتم الافتتاح الرسمي لأكبر قاعة عرض ومركز صيانة ومضمار قيادة في مصر والمنطقة على مساحة ٤٥ الف متر مربع وباستثمارات ١٥ مليون جنيه وبأحدث تكنولوجيا العصر ستتم ادارته.

وزير التجارة والصناعة الكورى يتفقد مصانع دايو فى ٦ أكتوبر

تفقد بارك تاى يونج وزير التجارة والصناعة والطاقة بكوريا الجنوبية مع وفد رجال الاعمال الكوريين مصانع «دايو» بمدينة ٦ أكتوبر يوم الخميس الماضى حيث رافقه خلال زيارته كل من إيون لى العضو المنتدب لشركة دايو موتورز إيجيبت والمهندس حسين جاد نائب العضو المنتدب المدير العام للشركة

وقد استمع الوزير الكورى الى عرض قدمه إيون لى حول خطة «دايو» للتوسع فى انتاجها ومبيعاتها خلال السنوات القادمة واشاد الوزير بالجودة العالية للسيارات المنتجة بالخبرة الكورية وبالايد المصرية حيث حازت اقبالا كبيرا فى السوق المصرية.

شاحنات.. ويسترن ستار عملاق.. على الطريق



يسعد شركة ايجيبت اتوموتيف للتجارة والتوكيلات (احدى شركات مجموعة السلمي) ان تقدم للسوق المصرية واحدة من اقدم الشركات المصنعة للشاحنات التجارية في العالم وهي شركة «ويسترن ستار» للشاحنات التي تقع مصانعها في غرب كندا منذ الستينيات من هذا القرن.. امتدادا لتاريخ يرجع الى القرن الثامن عشر..

وتقف شاحنات ويسترن ستار شاهدا على تطور صناعة الشاحنات في العالم وذلك على اعتاب القرن الحادى والعشرين من حيث الجودة، ودقة اختيار المكونات، والاداء العالي الى جانب توفير استهلاك الوقود، وماتقدمه من راحة ورفاهية للقائد حيث تتماثل مع رفاهية سيارة الركوب، فضلا عن سهولة الصيانة، وتوافر قطع الغيار.

يقوم مهندسو شركة ويسترن ستار بدراسة متطلبات السوق، ومتطلبات العميل ذى المواصفات الخاصة، الذى يعتمد على اكبر مصنعي مكونات الشاحنات الامريكية مثل محركات كاتر بلر التى تصل قدراتها الى ٥٥٠ حصانا الى جانب توافر محركات كمنز ديترويت وذلك حسب طلب العميل، كم توجد صناديق سرعات ايتون - فولر العادية ذات السرعات المختلفة حسب الاستخدام بالاضافة الى توافر صندوق سرعات اليسون الاتوماتيكي، وجميع المكونات لدوائر الكهرباء، والهواء من الشركات المعروفة بجودة منتجاتها عالميا، فضلا عن المحاور ايتون وروكويل المتميزة بخدماتها الشاقة في أصعب ظروف التشغيل والاحمال التي تصل في مجال البترول والنقل الثقيل حتى ٢٠٠٠ طن.

وبالنسبة للشكل.. فالكابينة تقع خلف المحرك في موديلات ويسترن ستار ٥٨٠٠، ٥٩٠٠، ٦٩٠٠.. كما توجد الكابينة فوق المحرك في موديلات ويسترن ستار (اوريجا) صنع شركة ERF البريطانية الذراع الاوروبية لشاحنات ويسترن ستار.

اما نوع الجر فهو كالتالى ٤٠٠x٢، ٤x٤، ٦x٦، ٨x٨٠٠٠ شاسيهات ورؤوس جرار.

ويصنع الشاسيه من اجود سبائك الصلب ذات قوى تحمل عالية تتناسب مع لزوم الالتواء المطلوبة لشاحنات الخدمة الشاقة التي توفر اقصى حماية للمكونات المتصلة بالشاسيه حيث يتم ثقب الشاسيه باقل عدد من الثقوب لتثبيت الشاسيه بطريقة خاصة لتفادى أى اجهادات تؤثر على قوة وتحمل الشاسيه.. بالاضافة الى ان الوصلات العرضية للشاسيه تصنع على شكل اسطواني لاعطاء اقصى درجات التحمل والقوة اثناء الخدمة الشاقة لفترات طويلة لقدرتها العالية على امتصاص لجهادات الالتواء مما يوفر للشاحنة ثباتا اكثر على الطريق.

وتصنع الكابينة من الصلب المجلفن السطحين الداخلي والخارجي لضمان اقصى حماية ضد الصدأ مع القوة والتحمل لظروف الخدمة الشاقة لمدة طويلة الى جانب توفير الحماية والامان للسائق (متوافر اختياريا جهاز تكييف للهواء من المصنع) كما ترتكز الكابينة على مخدات هوائية وخامد للاهتزازات لتوفير قيادة مريحة وحماية الكابينة من التأثر بالاهتزازات على المدى الطويل.

اما الدائرة الكهربائية فاننا نستخدم لها انواعا خاصة من الاسلاك ذات قوة تحمل عالية ومعزولة بمواد ضد الاشتعال لتوفير اقصى درجات التحمل والامان وهي مثبتة بالشاسيه داخل انابيب خاصة لتجنب احتكاكها بأى اجسام حادة لتفادى المشاكل والاعطال الناتجة عنها وجميع اسلاك الدائرة الكهربائية مرقمة ولها كود لسهولة التعرف على الدائرة المراد اصلاحها اثناء عملية الصيانة. كما تستخدم في الدائرة الكهربائية توصيلات كهربائية من شركة Deutsch لاضافة مزيد من الحماية لاطراف الدائرة الكهربائية من العوامل الجوية، والاتربة، والاهتزازات، وهي نفس الخامات المستخدمة في صناعة الطائرات. اما غطاء المحرك فهو مصنوع بتقنية عالية من الجودة من مادة الفيبر جلاس، وهو يفتح بسهولة لدرجة ٩٠ حتى يتيح اقصى درجة من سهولة الصيانة والوصول الى جميع المكونات داخل غرفة المحرك.

ومن خلال كل هذه الامكانات حرصت شركة ايجيبت اتوموتيف احدى شركات مجموعة السلمي على تقديم شاحنات ويسترن ستار في هذا الوقت خدمة منها للمشروعات القومية العملاقة والاقتصاد الوطني من خلال توفير احدث ماوصلت اليه تكنولوجيا صناعة الشاحنات والنقل الامريكية في السوق المصرية باسعار مغرية، وتسهيلات كبيرة في الدفع، وبذلك تقف هذه الشاحنة.. عملاقة بكل المقاييس في التحمل والاداء للتميز في جميع ظروف التشغيل الى جانب ايضا انها الشريك الذى يمكن الاعتماد عليه في عالم النقل والاختيار الامثل لكثير من الشركات العالمية في مصر ودول الخليج، واليمن ولبنان حيث تم توريد عدد كبير من شاحنات ويسترن ستار الى هذه الاسواق حيث تعمل بكفاءة عالية تتوج بها تاريخها الطويل.

ويرجع تاريخ هذه الشاحنات الى اواخر القرن الثامن عشر مع بداية شركة وايت موتورز كوربوريشن وهي أول شركة امريكية لصناعة الشاحنات وقد افتتحت في عام ١٩٦٧ مصنعا جديدا لصناعة الشاحنات في الغرب الكندى وبذلك ولدت اول شاحنة ويسترن ستار.

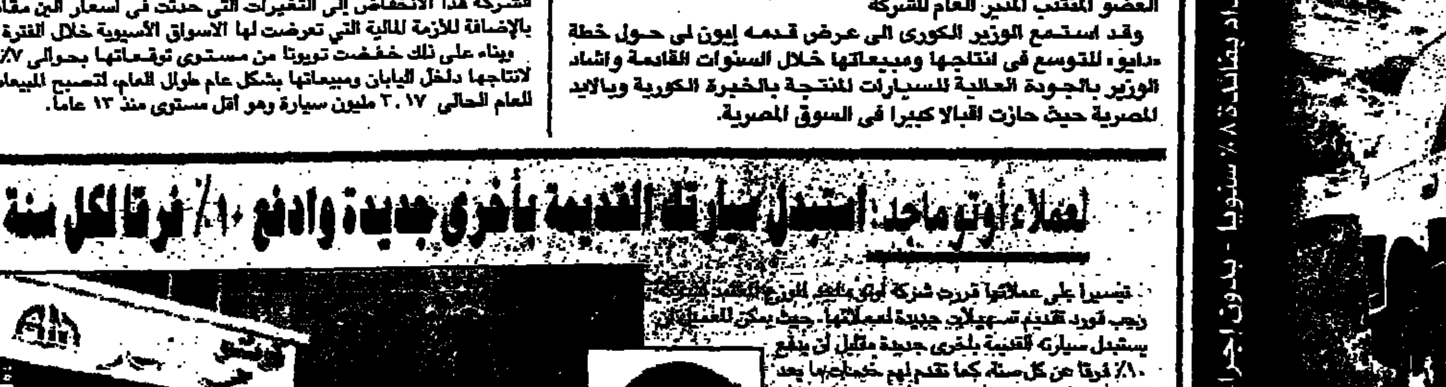
أرباح تويوتا ٦١ مليار دولار فى ٦ شهور

سجلت ارباح تويوتا العالمية تراجعا خلال النصف الاول من العام ولم تفلح المبيعات القوية داخل السوق الامريكية في تعويض الانخفاض الذى نجم عن ضعف المبيعات داخل اليابان والسوق الآسيوية.

وقالت تويوتا التي تعد الصانع الياباني الأول إنها ربحت ٦١ مليار دولار خلال الستة شهور الماضية، بانخفاض قدره ٢٠٪ عن العام الماضي، وارجعت الشركة هذا الانخفاض إلى التغيرات التي حدثت في اسعار الين مقابل الدولار بالإضافة للأزمة المالية التي تعرضت لها الاسواق الآسيوية خلال الفترة الماضية.

وبناء على ذلك خفضت تويوتا من مستوى توقعاتها بحوالى ٧٪ بالنسبة لانتاجها داخل اليابان ومبيعاتها بشكل عام طوال العام، لتصبح المبيعات المتوقعة للعام الحالي ٣.١٧ مليون سيارة وهو اقل مستوى منذ ١٣ عاماً.





لعملاء أوتو ماجد: استبدل سيارتك القديمة بأخرى جديدة وادفع ١٠٪ فرقا لكل سنة



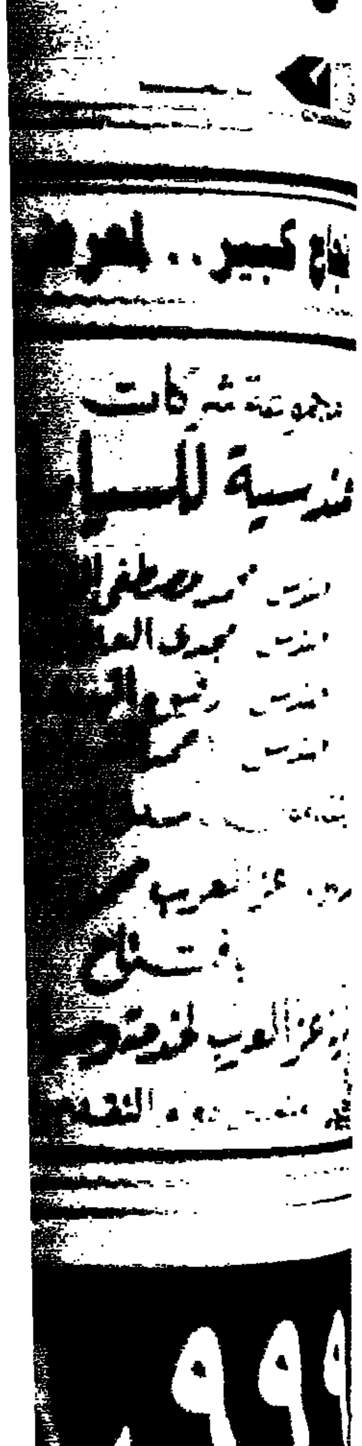
ماجد

تيسيرا على عملائها قررت شركة أوتو ماجد الموزع المعتمد لشركة رجب فورد تقديم تسهيلات جديدة لعملائها حيث يمكن للعملاء أن يستبدل سيارته القديمة بأخرى جديدة مقابل أن يدفع ١٠٪ فرقا عن كل سنة كما تقدم لهم خدمات ما بعد البيع بالاتفاق مع رجب فورد.

وصرح ماجد خليفة رئيس مجلس ادارة أوتو ماجد بأن الشركة توفر لعملائها سيارة للاستخدام لحين الانتهاء من صيانة سيارته وتلحق هذه السيارة بمستواه الى جانب خدمة توصيل ما بعد البيع الى المنازل وضمان عدم خسارة العميل مقارنة بالموديلات الأخرى.

كما تقدم الشركة تسهيلات بفائدة بنكية ٨٪ وبدون اجراءات بنكية والتسليم فوري وفي الرحلة القادمة سوف يتم تعميم خدمة التقسيط ٨٪ لجميع طرازات فورد. كما تقدم تسهيلات لسيارات الركوب الشخصي بفائدة اقل من الموجودة في السوق.

وسوف تجرى الشركة قريبا اختبار قيادة تحت بند الامراض للسيارات كما توفر الشركة هذه السيارات بتقنية لاسيارات للقلابات والمرجانات التى تقيمها شركة اوتو ماجد.



نجاح كبير.. لمعرض فورميلا الدولى للسيارات بالقاهرة

اختتمت يوم الأحد الماضى أعمال الدورة التاسعة لمعرض فورميلا الدولى للسيارات وصناعاتها المغذية، والتى جاءت محققة لأفضل معايير النجاح التنظيمية وخاصة بعد إدراج معرض فورميلا الدولى ضمن قائمة المعارض العالمية الموثقة من المنظمة العالمية لمصنعى السيارات (OICA) وكذلك اتحاد المعارض الدولى (UFI).

وشهد معرض هذا العام طفرة ضخمة بكل من المعروضات ومساحات العرض حيث تم تنظيمه من خلال شركة أرت لاين لتنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية (ش.م.م) المتخصصة بتنظيم معارض السيارات ومستلزماتها وعلى مدار عشر سنوات من التفوق المستمر فقد شهدت أرض المعارض الدولية وعلى مساحة تزيد على ٨٠ الف متر مربع أحداث الدورة التاسعة المعرض والتى شملت تسع قاعات للعرض المغطى وأضخم مساحة عرض مكشوف شهده جميع صفوة الشركات بالسوق المصرية والأجنبية لكل من السيارات وصناعاتها المغذية وكمالياتها والخدمات المختلفة المرتبطة بها.

وتميز معرض هذا العام بحضور نخبة من رجال الدولة منهم المهندس/ سليمان رضا على- وزير الصناعة والثروة المعدنية والدكتور/ محيى الدين الغريب- وزير المالية علاوة على الدكتورة/ نادية مكرم عبيد- وزيرة البيئة، هذا بالإضافة الى حضور السيد الدكتور/ عبد المنعم سعودى- رئيس اتحاد الصناعات المصرية ورئيس الرابطة المصرية لمصنعى السيارات وكذلك المهندس/ صلاح الحضرى- سكرتير الرابطة لمصنعى السيارات والعضو المنتدب لشركة سوزوكى ايجبت. بالإضافة الى الوفد الخاص بالمنظمة العالمية لمصنعى السيارات (OICA) والذى زاد عددهم على ١٠٠ شخص كان على رأسهم السيد/ أندرو كارد- رئيس رابطة مصنعى السيارات الامريكية والدكتور/ دى كاميلو- رئيس رابطة مصنعى السيارات الايطالية، وكذلك رؤساء مجالس ادارات كافة الشركات المشاركة بالمعرض ومن خارجه....

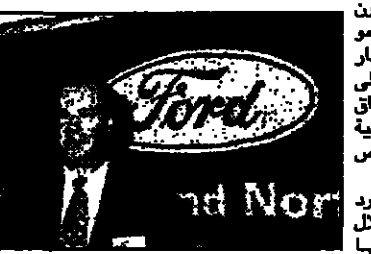
هذا وقد شهد معرض هذا العام تقديم اكثر من ٦٠ سيارة ركوب جديدة ولأول مرة يتم عرضها بشكل رسمى ضمن أحد المعارض التى تشهدها مصر والتى جاء بعضها العرض للمرة الأولى ليس فقط فى مصر بل وأيضاً فى افريقيا والشرق الأوسط كما تم عرض أكثر من ٢٠ سيارة نقل جماعى ونقل ثقيل وخفيف لأول مرة فى مصر، ومن جانبه فقد حظى معرض فورميلا الدولى للسيارات ومستلزماتها ومع دورته التاسعة بحضور جماهيرى قوى حيث زاد عدد زوار المعرض على ٤٣٠ الف زائر على مدار أيامه الست، وخاصة مع الأيام المخصصة للجمهور التى امتدت بين ١٢ - ١٥ نوفمبر الحالى فى حين خصص يوميه الأولين لكل من الصحافة ورجال الأعمال.

ومن ناحية أخرى شهد المعرض إقبالا صحفيا ضخما وخاصة لحضور مجموعة المؤتمرات الصحفية التى تم انعقادها خلال أيامه وذلك علاوة على حفلات الاستقبال التى تمت على الموديلات الجديدة التى عرضت لأول مرة بالسوق المصرية.

تيم بوز: نتعامل مع ٧ ملايين عميل سنويا فى أنحاء العالم

توقع تيم بوز مدير عام المبيعات فى شركة فورد ان تتجاوز مبيعات سيارات الركوب والتجارية فى مصر جميع الماركات الـ ١٠٠ الف سيارة بحلول عام ٢٠٠٠

واوضح ان مصنعى السيارات فى العالم يولون السوق المصرى اهمية كبيرة على اعتباره من اهم الاسواق الواعدة خلال الفترة المقبلة


تيم بوز

وقال انه مع دخول القرن الجديد ستصبح احتمالات النمو اكبر اذا ما اخذنا فى الاعتبار تزايد عدد السكان.. مشيرا الى انه بالرغم من كبر الاسواق الناضجة فى امريكا الشمالية واوروبا واليابان الا ان فرص النمو بها محدودة.

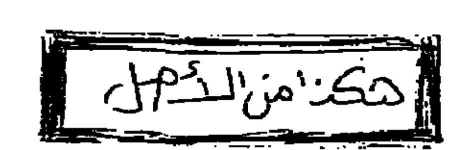
واكد على انه اذا ارادت فورد الاحتفاظ بمركزها الرائد خلال القرن المقبل فيجب عليها استغلال الفرص المتاحة فى الاسواق الاقليمية الناشئة التى مازالت قادرة على استيعاب المزيد من السيارات حيث انه حان الوقت لكى تصبح اقوى فى السوق المصرى وذلك من خلال النمو الكبير فى مبيعات فورد فى مصر.

وشدد على ان فورد مؤهلة لتزويد عملائها بالخدمات المتميزة وهى الآن تلعب دورا قويا فى الاسواق الاقليمية ونتيجة لذلك اصبحت اقوى فى الاسواق العالمية

حيث ان فورد لديها اكثر من ٣٠ مصنعا فى ٣٠ بلدا فى العالم وبامكانها الاستفادة من مصادر عديدة لتزويد كل سوق بالسيارات المناسبة من المنتجات وبذلك فنحن نغطى كل فئات السوق الهامة كما نساعد على تعزيز الخيارات المتاحة للمستهلكين.

واكد على دعم الشركة لمنتجاتها فى جميع انحاء العالم وذلك من خلال تأسيس شبكة لوكلاء فورد فى العالم يتم اختيار اعضائها بدقة شديدة ونحن نعمل فى مصر بشكل وثيق مع رجب وفريقه لتعزيز تمثيلنا فى السوق فى مجال المبيعات والخدمة حيث ان هدف الشركة هو جعل شبكة منتجات فورد - رجب فى متناول عملائها المصريين.

وقال ان فورد تستثمر نحو اربعة مليارات دولار سنويا فى مجال الابحاث والتطوير بالاضافة الى ثمانية مليارات اخرى فى انشاء المصانع وتحديث الآلات حيث ان شركة فورد ملتزمة بالتأكيد على جودة الاجزاء والمكونات الرئيسية التى تصنع سيارات لا تضاهى وبأسعار منافسة وهذا يوفر مزايا فورد عن غيرها حيث انها تتعامل مع سبعة ملايين عميل سنويا حول العالم.



افتتاح مجمع عز العرب لبيع وخدمة وصيانة سيارات كرايسلر



يعتبر يوم الثلاثاء ١٧ نوفمبر بمثابة يوم عظيم ليس فقط بالنسبة لشركة عز العرب للسيارات وشركة كرايسلر مصر، ولكنه أيضا بالنسبة لأكبر شركات السيارات فى العالم على الإطلاق. ذلك اليوم شهد ميلاد «شركة دايملر كرايسلر» ذلك الكيان الجديد الذى يجمع بين شركة كرايسلر الامريكية وشركة دايملر بنز الالمانية وهواليوم الأول الذى ستسجل فيه أسهم شركة دايملر كرايسلر فى العديد من بورصات الأوراق المالية الرئيسية والمنتشرة فى انحاء متفرقة من العالم تحضيرا للتداول بيعا وشراء.

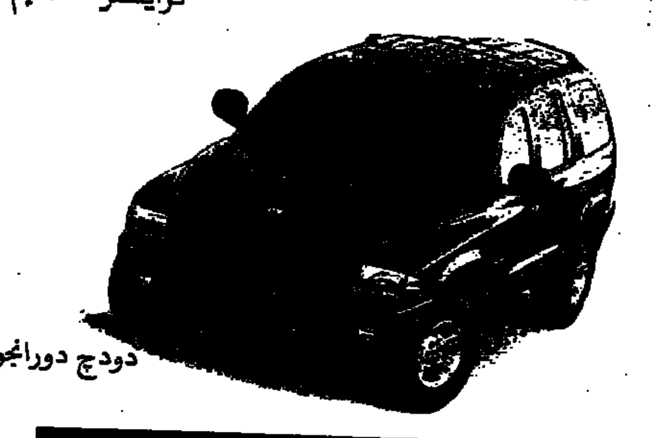
وفى ظل مايحظى به مناخ الاستثمار فى مصر من ثبات وتقدم بفضل الجهود التى بذلها سيادة الرئيس/ محمد حسنى مبارك على طريق الاصلاح الاقتصادى منذ بدايات التسعينيات، افتتح سيادة المستشار الدكتور / ماهر الجندى محافظ الجيزة والسيد ادوين براست نائب رئيس شركة كرايسلر العالمية عن عمليات الشرق الأوسط والسيد/ الان سبنسر مدير عام كرايسلر مصر، مجمع شركة عز العرب لبيع وخدمة وصيانة سيارات كرايسلر الجديد والذى أقيم على مساحة ١٠ الاف متر مربع بطريق مصر اسكندرية الصحراوى مباشرة بعد التقائه بمحور ٢٦ يوليو الجديد.

وقد أقيم مؤتمر صحفى حضره العديد من المهتمين بصناعة السيارات فى مصر، وقد صرح خلاله السيد هشام عزالعرب العضو المنتدب لشركة عز العرب للسيارات بأنه ستقام على أرض المجمع محطة خدمة تتسع لـ١٨ سيارة فى وقت واحد-وسيتم توسعتها فى المستقبل لتستوعب ٥٢ سيارة وانه لايبعد سوى ٢٠ دقيقة فقط من منطقة وسط البلد.

تعرض شركة عزالعرب سيارات الدفع الرباعى جيب شروكى وجيب جراند شيروكى والسيارة كرايسلر نيون والمينى فان المفضلة فى العالم فوايجر. وقد تم عرض ثلاث سيارات جديدة تعرض لأول مرة فى السوق المصرية وهى: السيارة كرايسلر ٣٠٠ ام ذات الصالون الفاخر والسيارة كرايسلر ستواتوس والسيارة دودج دورانجو ذات الدفع الرباعى، وقد اقيم مساء نفس اليوم حفل استقبال حضره العديد من الشخصيات البارزة فى المجتمع ولفيف من رجال الأعمال وممثلى شركة كرايسلر العالمية وكان فى استقبالهم السيد/ هشام عزالعرب.







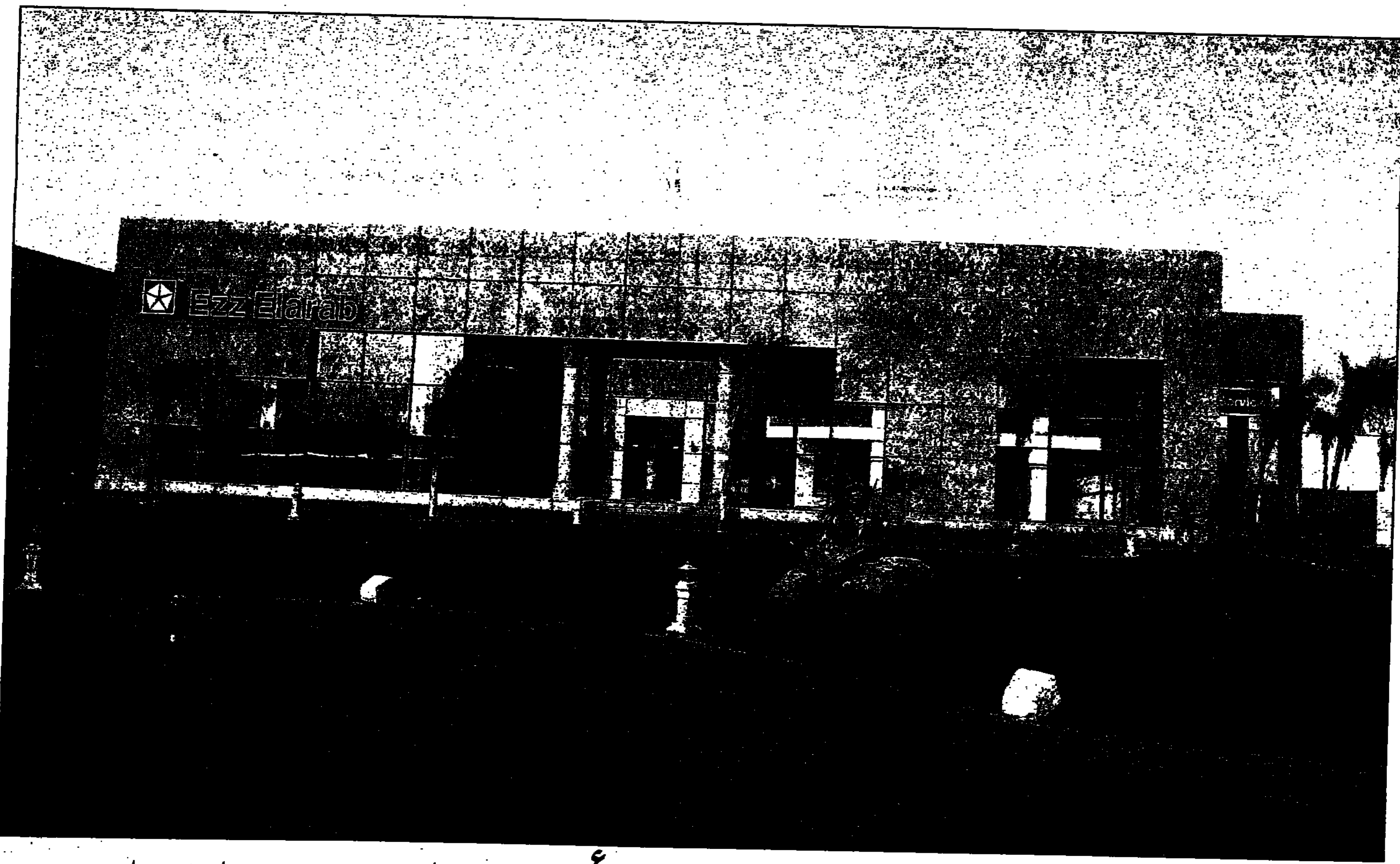
كرايسلر ٣٠٠ إم



دودج دورانجو

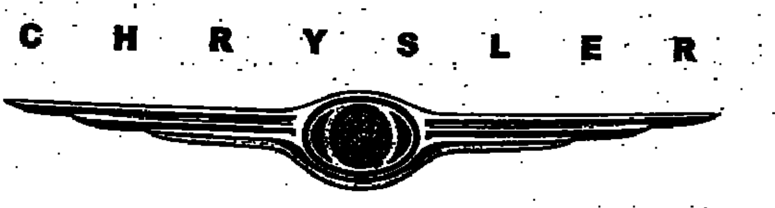
CHRYSLER

EZZ ELARAB



خطوة للأمام نحو مستقبل أفضل لخدمة عملائنا







الآن مجمع عز العرب لبيع وخدمة سيارات كرايسلر، ك ٢٨ طريق مصر اسكندرية الصحراوى ت: ٥٣٩٠٦٠١ إلى ٥٣٩٠٦٠٩ فاكس: ٥٣٩٠٦١٠

نيسان توحد عملياتها التسويقية في ادارة واحدة

قالت شركة نيسان أنها ستبدأ من العام المقبل توحيد عملياتها التسويقية لتصبح تحت اشراف جهة واحدة. أنها ستتحرك نحو مفهوم الإدارة الاكثر تركيزا في يناير المقبل، مع اجراء تغييرات هيكلية اخرى لتصبح اكثر قوة وكفاءة وربحية، وذلك ضمن الخطة الواسعة لإعادة هيكلة نيسان على مستوى العالم والتي اعلنت في مايو الماضي، ومنها دمج نيسان امريكا ونيسان امريكا الشمالية بنهاية العام او بداية العام المقبل، وقال بيان الشركة أن عمليات الدمج وإعادة الهيكلة لن ينتج عنها إلغاء في الوظائف .

مجموعة دولية لإبراز الجوانب الإيجابية في المبيعات

تشكلت اخيرا مجموعة عمل من شركات السيارات المختلفة هدفها ابراز الجانب الإيجابي في مجال بيع وشراء وتصدير السيارات للإعلاميين والصحفيين المتخصصين في مجال السيارات، وتضم المجموعة شركات جنرال موتورز وكرايسلر وتويوتا وهوندا والجمعية الامريكية لموزعي السيارات، وهي مجموعة لاتهدف إلى الربح، وتحاول شرح وتوضيح الحقائق الخاصة بالتسويق والمبيعات عدم احتكار الحقيقة والمعلومات، وسيشارك مديرو التسويق والمبيعات في الشركات المختلفة ولدى شركات التوزيع في اعمال هذه المجموعة بتوضيح الحقائق حول موقف شركاتهم داخل الاسواق، وقد تغيبت فورد عن المشاركة في اعمال هذه المجموعة باعتبار أن لديها برنامجها التجريبي الخاص مع الموزعين.

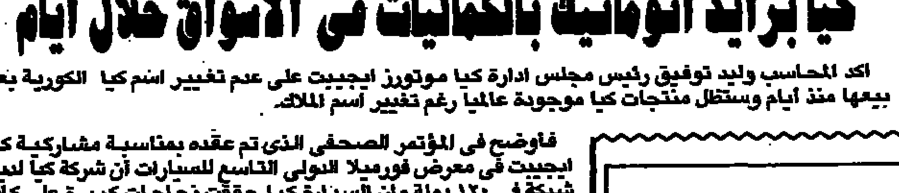
الشاحنات فريتلاينر تحوز إعجاب الزائرين في معرض فورميلا الدولي



حازت الشاحنة رقم (١٠) في العالم فريتلاينر وخاصة موديل (ارجوسي) (Argosy) إعجاب جميع الزائرين بمعرض فورميلا الدولي والذى أقيم في الفترة من ١٠ - ١٥ نوفمبر بأرض المعارض بمدينة نصر وقد كان إعجاب الزائرين والعملاء المتخصصين في مجال النقل والمقاولات الشاحنة فريتلاينر (ارجوسي) ليس فقط لشكلها المتطور الجمالي ولكن لكونها ثورة بكل المقاييس في عالم النقل لما تنفرد به دونا عن غيرها من تكنولوجيا جديدة من أنظمة التحكم لكل من المحرك والفتيس والفرامل مما يوفر للسائق الراحة التامة ويمكنه من القيادة الآمنة لمسافات طويلة مهما كانت الحمولة.

وقد كان على قائمة إستقبال الزائرين والعملاء بجناح شركة ترايتجل للتجارة والهندسة الوكيل الوحيد لشاحنات فريتلاينر في مصر السيد/ هانز رالكي - مدير عام التصدير بشركة فريتلاينر الأمريكية والسيد/ منير الحسيني المدير الإقليمي والسيد/يسرى إسماعيل مدير عام شركة ترايتجل الذين أوضحوا أن الشاحنة ارجوسي من المتاح إختيارها بمحركات مختلفة مثل كاتربيلر أو كمنز أو ديترويت وبقدرات مختلفة تبدأ من ٢٨٠ وحتى ٦٠٠ حصان بالإضافة إلى صناديق تروس عادية أو أوتوماتيك وكذلك إختيار الكابينة المناسبة لكل عميل.

وتتويجا لنجاح الشاحنة فريتلاينر (ارجوسي) فقد تم إبرام العديد من الصفقات الناجحة في فترة المعرض وبكميات مختلفة فاقت كل التوقعات ومن المتوقع ظهور الشاحنة فريتلاينر ارجوسي على الطرق المصرية مع أوائل العام القادم.



وليد توفيق في مؤتمر صحفي..
كيا برايد أتوماتيك بالكماليات في الأسواق خلال أيام

اكد المحاسب وليد توفيق رئيس مجلس ادارة كيا موتورز ايجيبت على عدم تغيير اسم كيا الكورية بعد بيعها منذ أيام وستظل منتجات كيا موجودة عالميا رغم تغيير اسم الملاك.

فاوضح في المؤتمر الصحفي الذي تم عقده بمناسبة مشاركية كيا ايجيبت في معرض فورميلا الدولي التاسع للسيارات أن شركة كيا لديها شبكة في ١٢٠ دولة وان السيارة كيا حققت نجاحات كبيرة على كافة المستويات الدولية وأن ما حدث لشركة كيا العالمية في كوريا انها تعرضت لأزمة مالية كما يحدث في كثير من الشركات العالمية وان عملية الشراء لكيا يهدف تحسين النوع.

وأضاف أن كيا تعتبر أقدم شركة لانتاج السيارات في كوريا منذ ١٩٤٤ وأن عملية البيع تهدف لتحسين وليس لتغيير اسم كيا وان مبيعات كيا على مستوى العالم زادت في عام ٩٧ و٩٨ اثناء ازمة كوريا « شركة كيا نفسها، كيا في امريكا حصلت على الأول والثاني والثالث لمدة ثلاثة شهور وهناك تطور ومزيد من النجاح في كيا كوريا.

الاتفاق مع شركة نيو بلان لتصنيع الاتوبيس في مصر

.. وعن كيا في مصر قال اننا ننتج حاليا كيا برايد ١٣٠٠ سي سي والتي اثبتت نجاحها الكبير واقبالا على شرائها من المصريين واضاف أن كيا برايد اتوماتيك وبها جميع الكماليات وستكون في الاسواق خلال أيام وبأسعار لا يحلم بها أحد..

وأن السيارة الجديدة بها جهاز يحافظ على نظافة البيئة حيث أصبحنا من الشركات الأولى التي تعمل على المحافظة على البيئة.

وردا على أسئلة الصحفيين .. قال وليد توفيق إن السوق المصرى للسيارات شرس والمنافسة قوية بين كافة الماركات الاجنبية والمنتجة محليا.. والذي يحكم ذلك الجودة والاسعار المنافسة بالاضافة الى مراكز الخدمة وقطع الغيار الاصلية. واسعارها المناسبة

وبسؤال عن المكون المحلي في السيارة كيا برايد افاد أن المكون كان ١٠٪ ووصلنا الى ٤٠٪ وخطة ١٩٩٩ سنصل بالمكون المحلي الى ٥٥٪ مشيرا إلى أن شركة كيا العالمية تتيح ٣٦ موديلا واننا سوف نصل بالسيارة برايد لكل الناس واضاف وليد توفيق اننا ندرس انتاج السيارة كيا سيفيا وبسؤاله عن السيارة المصرية العربية قال وليد توفيق:

وليد توفيق

إن هناك دراسة تعد عن السيارة المصرية العربية بمكون محلي قد يصل الى ٧٠٪ في البداية وسيتم تقديمها الى السيد وزير الصناعة وسوف تتبلور هذه الفكرة خلال ٦ شهور وأضاف أن تشجيع الرئيس مبارك للاستثمار أصبح هدفا قوميا بالنسبة لنا. وأشار أن صناعة السيارات تعتمد في المقام الأول على الصناعات المغذية وان هناك تنسيقا بين الدول العربية ومصر في هذا المجال الذي يعتبر اساسيا في تصنيع أي سيارة نرغب في تصنيعها وعن قرار وزير التجارة قال وليد انه قرار جيد ولصالح المصنع والوكيل والمستهلك . والقرار رجاء الحماية الصناعة العملية.. ولتنا نطالب المسئولين بالموافقة على نظام التأجير التمويلي في السيارات الملاكي.

تصنيع نيوبلان في مصر

وبالنسبة للعقد الجديد الذي تم توقيعه مع نيوبلان الالمانية لانتاج الاتوبيسات.

قال وليد توفيق أن نيوبلان تعتبر خامسة صناعة الاتوبيسات في العالم من الدرجة الأولى ولديهم مصانع منتشرة في جميع انحاء العالم وان هذه الاتوبيسات تعمل في مصر منذ ١٥ سنة وبعضها عمل على مليون كيلومتر حتى الان وعن امكانية تصنيع الاتوبيس نيوبلان في مصر.. قال وليد توفيق انه سيتم انشاء مصنع من الجانب الالماني لانتاج الاتوبيس نيوبلان محليا يتوائم ومتطلبات مصر وسوف ينتج بعض الموديلات الاخرى بهدف التصدير للمنطقة العربية وافريقيا.

واضاف أن أول دفعة من الاتوبيسات التي سيتم تجميعي في مصر خلال ٢٥ يوميا ستصل الى مصر والمصنع يقام في ٦ أكتوبر.

عودة الغرباء

شعر: عبده بدوى

يامصر يا قمرا على الظلماء … ياعقد ماس مسرف اللألاء!
يا حضن أم لم يزل متلهفا … حتى تناهى عند طفل الماء
في كل ارض غنوة، وحديقة … تمتد في سجادة خضراء
وبكل دار نخلة من حولها … سرب القطا، وقصائد الشعراء
وبقربها ناي يقص حكاية … عن عاشقين وليلة قمراء
فالطفل يرتجل المحبة هاهنا … ليزفها للطفلة الحسناء
فبثغره حرفان قد ذابا جوى … وبثغرها: الباء بعد الحاء
..الله يا أم البنين، ووردة … بين الضلوع تفتحت برواء
حملتك أيامي هنا في حاضر … وبغربة، وبعودة هوجاء!

●●●

لازال رائع مخضوضر … في كل ماتلقى من الأشياء
فالمعبد القرخى فيه تهجد … وبه صلاة الشمس فوق دعاء
وبه الملوك الخالدون تجمعوا … لكن فيهم نضرة الأحياء
كل الذى قد كان في بردية … قد ترجمته الضفتان إزائى
.مازال هذا المجد يمشي خافقا … حتى علته عروبة الصحراء
فلقد أتى وحي، ورفت جنة … وغدا عبير الله في الأرجاء
وباوجه سمراء شفت عزمة … وعن الذى في الشعر من إيحاء
بعثوا الفوارس، والهوادج للمدى … وانساب خفق الروح بين حداء
مازال هذا النور يمعن في السرى … من مكة، لزخارف «الحمراء»
فبكل أرض أبدعوا، فبمدينة … كحديقة، وقبيلة كضياء
فلهم مع الفرسان رعد زاحف … ولهم مع العشاق أى غناء
ولهم مع الكروان رجع باسم … يصحو على فجر من الأنداء
فإذا استفاض النور كان قصائدا … فرحى، وليلكة من الأضواء
وخشوع نخل قام يعبد ربه … بعد السجود بليلة سجواء!

●●●

انا مانسيت النيل يجرى في دمى … ويمتد اشرعة من الإغواء
والسنبلات الخضر كيف تمايلت … لعزيز مصر بليلة وطفاء
والصمت في قلب الهدوء تهدلت … أوراقه في دوحة الأصغاء
والورد مزهوا على اغصانه … فكأننا في معرض الأزياء!
حتى النجوم تجمعت باناقة … مصرية، في القبة الزرقاء
فكأنها والأفق دار حيالها … زهرية قد نسقت بذكاء
.قد كان عمر لم تزل ايامه … مخضرة الأوراق رغم شتاء
إن مر وهم من خيال عابر … يوحى بترك الجنة العذراء
رفضته أشواق وحب غامر … ومسيرة للجذر في الإرساء
لكن أزمانا تجيء مريرة … قد بالغت في القسوة الرعناء
فالقحط بي، ولم تجد عصفورة … ماتستطيع به بلوغ سماء
هي روعتنا حين قالت: غادروا … فغدا يكون تفرق القرناء
وغدا سيصمت كل من في ثغره … حرفه ومن سيهم بالإقصاء
..الله يازمن الرحيل، ولفتة … بالقلب بعد تلفت الأعضاء
كيف السلو عن الحبيبة، والشذى … في المنحنى، والقوس عند سماء
منذ جاء هذا اليوم هلت اهة … وغدوت مهموما رهين بكاء
وبرغم احزاني، تظل ملامح … في داخلي، وتخاطر بخفاء
وتضيع من افقي جميل رسائل … قد ثبتت في جانبي ورقاء
وأرى الدموع وقد توالت حسرة … ورسمت غيابك فوق كل فضاء
وتظل تجرى في دمائي رغبة … عن رؤية للنور في سيناء
إن قلت: هل لى أن أراك على المدى … اسمعت: لن ترني بغير فناء
وتحيلنى للمستحيل، وقدرة … عند التجلى أن يظل بقائي!

●●●

واليوم عدنا ياحقول بلادنا … فاستبشرى بالعود من ابناء
لاتحزني إن ابصرت عيناك من … طرحوا مع الأهات في البيداء
او تجزعي إما رأيت وجوهنا … متزوفة كالوردة الصفراء
فبكل أرض من يفتش خطونا … او من يرى أنا من الأعداء
وبكل أرض كان خطو ذاهل … وتلفت للخوف في الأحشاء
ولكم وقفنا عاتبين بغصة … لنصد امواجا من البغضاء،
فالظلم اقسى مايكون إذا اكتسى … بعباءة عربية سوداء
ولقد عرفناه اجتياح قبيلة … لقبيلة بمسيرة نكراء!
ماذا ترى اعددت من حب ومن … بعشق تأجل في زمان نائي
اترى ستلمع نجمتان، ويرتمى … قلب لقلب في احر لقاء؟
اترى سندخل في صفاء باسم … ونظل نوغل في نقاء نقاء؟
لم لم تمدى الكف في فرح بنا؟ … لم لم نجد تربيته الآباء؟
لم لانرى لصدورنا صدرا حفيا … بانعا، متجاوب الأصداء؟
لم لم نجد الا الشماتة عبرت … عن نفسها بالنظرة الحولاء؟
إن لم تكوني العش يحنو حولنا … فلمن ستخفق لهفة الغرباء؟
إن لم سنهوى بالجناح، وبالمنى … سنعيش مقهورين دون رجاء
إن لم تكوني القبر يورق فوقه … امل، فكيف نعود في الأحياء؟
يامصر إني في ظلام دامس … فلتسطعي قمرا على ظلمائي!
إني وصلت لمدرج يبغي الهبوط … ، فرحبي يامصر.. بالإيواء..!
قد جئت من أهل إلى أهل ومن … وطن إلى وطن يضيء في أحشائي
فاستبشري، وتألقي، وترنمي … ولتسعدي في عودة الغرباء!

إصدارات جديدة

موسوعة الرقابه والاعمال المصادره

منذ قرنين من الزمان قال الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو لن الانسان ولد حراً ولكنه الآن يرف في الاغلال. وعن سعي الانسان للحصول على الحرية يقدم الكاتب والناقد د. رمسيس عوض قصة الرقابة ومنات الاعمال المصادره في العالم الغربي من خلال موسوعة الرقابة والاعمال المصادرة في العالم العربي.

يتناول الكاتب قصة الرقابة منذ الشاعر الروماني اوفيد حتى وقتنا الراهن من خلال تناول المسرح والرواية والشعر والنحت والرسم والتصوير والسينما. كما تلقى الموسوعة الضوء على قوانين الرقابة في كثير من دول الغرب والتطور الذى طرأ عليها مع نمو وعي الشعوب باهمية الحرية والديمقراطية.

ويشير الكاتب الى ان عيون الفكر والادب العالمي قد تعرضت في وقت او اخر للمصادرة ويقدم لمثله باعمال شكسبير وميلتون وجيمس جويس و كانط وروسو هيوز ولوك ويقول ان هذه الامثله تدلل علي قدرة الانسان على ارتكاب الحماقات..

كذلك فقد صدر لنفس المؤلف مؤخراً كتابان جديدان هما رباعيات الشذوذ والابداع واليهود يميط د. رمسيس عوض اللثام عن العلاقة بين شذوذ ٤ من الكتاب – هم جينيه وجيديو بروست ومان – وانتاجهم الادبي. لما الكتاب الثاني فيوضح لن القوة اليهودية للسيطرة على عقل وفكر الامريكان بدأت منذ الاربعينات.

■

اشباح السراب

تحت عنوان اشباح السراب صدرت المجموعة القصصية الاولى للكاتب السعودى عبد الله محمد الناصر.. تجسد المجموعة لحساس الكاتب العميق بالبيئة والتحولات الاقتصادية والاجتماعية واثرها على روح الانسان ووجدانه. والمجموعة التى قدم لها الكاتب الكبير الطيب صالح تحمل القارئ، لعالم غزير الشاعرية عميق الاحساس تلونه انغام الربابة التى يعلو صوتها احيانا ويحتد ويئن احيانا لخرى لتقدم دائما لحنا مفعما بالحزن.

د. بنت الشاطئ في عيد ميلادها الخامس و الثمانين:

حاربت مع جيلى ٣ معارك مرة واحدة وهى السفور و الحجاب و التعليم .. و العمل

بنت الشاطئ .. أو عائشة عبد الرحمن كلتهما اسم و علامة في تاريخ الثقافة المصرية. هذه السيدة التي انطلقت من زمن الحريم إلي رحاب الجامعة.. إلي الحياة الثقافية .. إلي رحابة الفكر و شمولية الرؤي ليكون لها تلاميذ علي امتداد الساحة العربية. و نحن في هذا اللقاء نحتفل معها بعيد ميلادها الخامس و الثمانين و نطوف معها في حديقتها المثمرة بالعطاء الجميل في رفقة واحد من كبار مفكرينا و هو الشيخ أمين الخولي رحمه الله .. زوجها و رفيق رحلتها و استاذها في الفكر و الحياه.... و و نبحث عنها فلا نجدها و نسأل أين كنت يا د.. عائشة؟

حوار: هالة أحمد زكى

□ كنت في المغرب في رحلة علمية و صحية وددت لو أنها طالت مع أبناء لي هناك حظيت بصحبتهم في دراساتهم العليا لدكتوراة الدولة في علوم الاسلام ثم جئت لاستقبل مواسمنا الدينية بدءا بالاسراء ثم تحويل القبلة في منتصف شعبان ثم شهر رمضان.

■ نفهم من هذا أنك بدأت بالفعل كتابة أول احاديث شهر رمضان؟

□ بدأت أفكر .. فعقلي مشحون بقضايا شاغلة كلما بدأت بقضية منها لاحقتني أخري و أخري.

■ و ما تلك القضايا التي تشغل عقل د. بنت الشاطئ؟

□ قضايا مثل تلبس الاسلام بالعنف الاجرامي ثم لا نزال نلغو في قضايا المرأة و موضعها في الاسلام. واسمع شكوي الشاكيات و كأنه قد آن لي أن أطمئن إلي جيل جديد يواجه قضايا غير التي سمعتها جدتي. فنحن من جيل طليعي قدم بناته ليصلن إلي أعلي مناصب الجامعة و عضوية مجلسي الشعب و الشوري.

الحركة النسائية المعاصرة تضع المرأة فى خصومة مع الرجل

■ الاترين أن قضايا المرأة تتجدد و انها لم تحصل علي حقوقها كاملة؟

□ أعتقد أن قضايا المرأة القديمة إنتهت. و عن نفسي فقد طوفت في الافاق أسأل ماذا أعطاني الاسلام كامرأة؟ و كنت أقول وأؤكد أنه أعطاني ما أظل أكدح إليه العمر كله و لا أبلغه.

■ و لكن هناك من يؤكد ان وضع المرأة في المجتمع يحدث له الان ردة و ان كل ما حصلت عليه في الماضي اوقعها في خصومة مع الرجل؟

□ علي كل حال أحتاج لكي أرد علي هذا التساؤل ان أعيد النظر في قضية المرأة و الاسلام و ان كان بي خوف من أن تكون الحركة النسوية المعاصرة قد أوقعتنا نحن النساء في خصومة مع الرجل مع ان الذي بيننا وبينهم ليس تنافسا أو سباقا . و لكننا رفاق في رحلة عمر لا نستغني عنهم و لا يستغنون عنا. فمن غير المتصور أن تقوم الحياة علي الرجل وحده لان هذا ضد الفطرة و الدين دين الفطرة. و تأثير المرأة أخطر لانه يظل معها دور الاختيار لقرار الزواج ثم تحمل الطفل بعد ذلك جنينا و ترعاه رضيعا ثم صبيا حتي إذا بلغ سن التكليف و الرشد أسلمته لأخري. فهل يمكن أن تقول الان أن نصف رئة المجتمع معطلة و هل تكون المرأة لو تفرغت للأمومة بلا عمل؟ و هل فكروا عند إحصاء عدد السيدات العاملات في إحصاء العاملات في الحقول؟

■ بمناسبة القضايا القديمة . في الماضي كيف تعامل جيل الامهات مع هذه المسائل الشخصية؟

□ جيل أمهاتنا كان أميا و لكني لا أستطيع أن أربي ابنتي كما ربتني أمي التي أخرجتني من جيل الحريم وهي أمية حتي بلغت الدرجة العليا بحصولي علي الدكتوراة. و الرجل للعلم كان أميا أيضا و لنسأل هل كان لرجل أمي في بلاد مستعمرة أن يعلم الزوجة و يبلغ بها الجامعة. و لهذا خاض جيلي ثلاث معارك في وقت واحد. معركة السفور و الحجاب و معركة التعليم ومعركة العمل. و طبعا وقعنا في أخطاء و لكن تعبنا جدا . وعلي كل حال للمسألة يطول فيها القول.

■ د. بنت الشاطئ أخذنا حديثك الممتع بعيدا عن ان أوجه إليك سؤالا ربما كان من المفترض ان يكون سؤالي الاول و هو عن هذا العام و انت تحتفلين بميلادك . هل ترينه مختلفا . و ماذا يعني لك؟

□ أنا لا احتفل بميلادي أبدا بل أعيش مع أطياف من فقدت و ثكلت و التمس العوض في صحبتنا الفكرية في الاهرام و الصحبة العلمية في جامعة القرويين و في مصر. كما اراجع الطبعة العاشرة من رسالة الغفران والرابعة من مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث والطبعة الخامسة من الاعجاز البياني للقرآن الكريم.

■ و ماذا أيضا؟

□ أحاول مراجعة كل ما كتبت و أضع بالقرب مني نسخا من كل الرسائل التي أشرفت عليها لاراجعها لعلي أقدم إستدراكا لفوات أو تصحيحا لخطأ.

فالمفروض من شباب الباحثين ان يبدأوا من حيث إنتهت خطانا معا. وعندما جاءت ذكري ميلادي اختلفت عن الايام التي سبقتها في إنني كنت مجهدة فسافرت إلي اسكتلندا من أجل فحص طبي قبل ان اذهب إلي المغرب. و الواقع إنني أشعر بالاغتراب عندما أبتعد و قلما أبتعد عن للوقع الفكري للامة. ثم انني أخشي الاغتراب في الوطن..

■ الاغتراب في الوطن... و كيف يحدث هذا؟

□ حين أواجه عصرية فجة نظنها ثوبا و زينة . و هنا أجد الانس في صحبة هذه الكتب. فانا أحس و انا في سن الكهولة العالية بالخوف من الحرمان من المرابطة في للوقع الفكري لامتي و أشق علي نفسي كثيرا بالعمل و القراءة هروبا من الحرمان. فهي حياتي التي تعودت عليها و جهادي الذي ألفته منذ كنت في المهد صبية او لعلي منذ كنت جنينا في رحم أمي و لعلك تعلمين أنني لم أتعلم في مدرسة إذ كنت في جيل يكره لبنات العلماء الخروج للتعلم في المدارس. فكان ان تعلمت علي يد ابي و زملائه شيوخ المعهد الديني بدمياط و ساعدتني أمي حتي وصلت إلي أبواب الجامعة في زمن لا يسمح بالانتساب. و علي كل حال مضت أدوار التعب و انا حريصة الان علي متابعة ما عشت به و يوما بعد يوم أواجه شعور الغربة حتي الحروف العربية غير ما ألفت.

■ أعود معك إلي حديث الذكريات و أسالك عن دور من حولك أو الأدوار المنسية التي لا يعرفها الناس عن كل مثقف و منها دور الاسرة في تدعيم طموحه؟

□ أبي أعطاني الاساس و أمي أعطتني نفسها كلها ثم جاء الاستاذ الخولي و أعطاني للنهج . فقد كنت أتقدم لامتحان الابتدائية و البكالوريا من منازلهم وتعلمت علي منهج الازهر . و كان منهجه عريقا و لكنه صعب جدا.

■ د. عائشة لكي أضيف لسؤالي لابد ان نتفق علي ان شخصية اي إنسان تتأثر بالظروف من حولها و لكني هنا أريد ان أسأل عن تعريفك الخاص لشخصية المفكر؟

□ شخصية المفكر ولاء و إنتماء. ولاء لامتك و إنتماء لشخصيتك ثم ننطلق شرقا و غربا كيفما شئنا و تصل قديمنا بالجديد . و لهذا عندما أسمع ان الدول الكبري قد صنفتنا عالما ثالثا أتذكر ان لهذا التصنيف مع كل ما أحمل من عراقة و اصالة ثلاث حضارات الفرعونية والمسيحية ثم الحضارة الاسلامية فقد حملنا ثلاث أديان و كان الانبياء في كل مرحلة يتركون لنا ما تتزود به لعصر جديد. فهل يحكم علي الغرب بأنني من عالم ثالث و أن علينا ان نأكل مثلهم و نلبس مثلهم. ثم ننبذ تفكيرنا حتي لا يصفونا بالرجعية .. خدعنا قلنا نصر علي ان أقدم إلي عصرنا بضاعتنا نحن أهل اليمين الموصوم بالجمود و الرجعية.

■ في سيرتك الذاتية "علي الجسر" ذكرت السادس من نوفمبر مرتين . مرة لانه يوم ميلادك و الثانية لانه يوم لقائك الاول بزوجك الاستاذ الخولي التي قلت أنك محظوظة بارتباطك به.

□ الأستاذ الخولي قلب كل ما تعلمته و كنت علي وشك الانصراف من الجامعة زهدا فيها . لانه بعد ان كدحت لفرض نفسي وجدتها تدرس لنا في سنة أولي علوما مختلفة مثل الانجليزية و الفرنسية و التاريخ والجغرافيا و العلوم الاسلامية. و هكذا أمضيت عامي الاول أستمع إلي ما يلقي الشيخ و الخواجة و قد عشت في قرية والدي و كان جارنا في شبراخوم الشيخ دسوقي جوهر شيخ القرية و كان مفتشا علي للعاش للغة العربية . وكنت ألقاه كل صباح و كانت لي شكوي في نفسي من الجامعة فاستمهلني حتي ألقي الاستاذ الخولي.

■ هل كنت تتصورين هذا اللقاء؟

□ قلت في نفسي أنني سوف أدخل معه معركة لشدته. و عندما التحقت بالسنة الثانية كان في ظني ان الاستاذ الخولي سيدرس لي علوما إسلامية. و لكنه بدأ الدرس بطريقة أخري فهو يفرض علي كل طالب ان يختار موضوعا من مقررات المنهج . فاخترت أسباب نزول القرآن و قدمته بعد أسبوع ووجدت ان الطلبة شهقوا لأنهم يريدون ان يتخلفوا . و كنت قد بدأت أقرأ مع أبي كتاب مقدمة ابن الصلاح و علق وقتها والذي بقوله: كبير عليك يا ابنتي و تابع معي قراءة البخاري وديوان ابن الفارض و لما عرضت علي الاستاذ الخولي ان أقرأه قال لي: صغيرة عليك و لما ذهبت إلي جامعة القرويين فيما بعد قالوا لي ما هذا ؟ المنهج لا يفلت من يدك لا يفلت شعرة و لكن هذا ليس لك . فاحتجت ان أتم عشرين عاما مع العمل.



د. بنت الشاطىء

■ يقولون ان لك مقولة شهيرة يعرفها الباحثون عن منهجك و هي انك لا تريدين ان تكوني أم كلثوم أخري؟

□ تضحك و تقول: عندما قابلت أم كلثوم قلت لها: لست مثلك فانت تحرقين كل معاصريك و أنا أقدم للحياة العلمية من يرابطون في الموقع الذي أرابط فيه ويكملون الطريق بعد رحيلي. و كانت أم كلثوم صديقتي و أذكر انني حضرت المؤتمر الاسيوي الافريقي الاول وكانت معي و جاءوا بأزيائهم القومية حتي وصل بنا العرض إلي الساعة التاسعة. و حاولت ان أستأذن فرفضت و قالت: الهم يتنظرك مش حيروح. و عندما عدت أخذت ما أخذت من شدة الاستاذ الخولي و قال لي: خذي مفتاحا معك لتكوني من حاملات المفاتيح.

أتمنى أن أرى جيلا جديدا لايواجه قضايا جدتى

■ مرة أخري نعود إلي بيتك و أسألك لماذا لم تكملي سيرتك الذاتية "علي الجسر" التي توقفت عند نهاية الستينات؟

□ لم اتم علي الجسر لانني توجعت بعد ان ماتت ابنتي الكبري أمينة و إلي الان اذهب لتلامذتها في كلية العلوم وأمنح جائزة سنوية لاوائل الرياضيات.

■ بشكل عام ليست علي الجسر وحدها هي التي تحمل العنصر القصصي. فهناك كتابات أقرب إلي المقتطفات الادبية مثل أول كتبك "الريف المصري" أو القصة في "امرأة خاطئة". فما الذي يحفز قلمك لكتابة مثل هذه الاعمال؟

□ انتمائي إلي الطبيعة و الريف أكثر من إنتمائي إلي المدينة. و لهذا كنت أهتم بقضاياه العامة و كتبت في هذه الفترة تحت اسم مستعار احتراما لابي.

■ أعتقد ان قلم الانثي لم يتوقف أبدا فعندما قدمت "ام النبي" صلى الله عليه وسلم و غيره من الاعمال لم نشعر ان الذي يكتب رجل يضع حقائق دينية أمامنا بل امرأة تفهم طبائع النساء؟

□ في تقديري لن الانثي أفهم للانثي . و انا عشت مع المصطفي في هؤلاء جميعا. فقدمت سيرته ابنا في «أم النبي» ثم زوجا و أبا في بيته شغوفة بالبنين. ويسرني ان أجد من يقرأ ويأخذ عني ولكن ليس بشكل عشوائي.

فاذاعة القاهرة قدمت يوم كربلاء. وسيرة سيدنا الحسين من كتبي. فأنا لم أخذ قرشا واحدا ولم أتاجر في العلم ولكنني فقط أريد ان أطمئن إلى من يقدم عني فأدعوا له.

■ و لكننا أيضا و هذه علامة أخري في طريقك نجد وسط إنتاجك الادبي و الديني ما يستوقفنا عند ابي العلاء شاعرك . فلماذا لم تكن شاعرة او شاعرا آخر؟

□ هذا شاعري . فالمتنبي تاجر كره كافور الاخشيدي فخرج بعد أن وقف على مائدته ينتظر بقية الكأس قائلا:

ابا المسك هل في الكأس فضل أناله … فأنا أغنى منذ حين وتطرب

ثم لما لم يعطيه مايريد سمع عن المعز لدين الله الفاطمى وعن عطاياه للشعراء . فركب ومعه قصيدة كانت لعضد الدولة يريد ان يقدمها للمعز لدين الله الفاطمى لما سمع عن عطاياه للشعراء . فسمع بهذا ابن هانىء الاندلسى شاعر المعز فتصدى له فى الطريق.

■ كلمة أخيرة يا د. عائشة عن الحياة الان كيف ترينها؟

□ الخصها في كلمتين اثنتين: مضاعفة اليتم اما وابا و ارملة و مضاعفة الثكل لفقد ابني أكمل أمين الخولي وابنتي أمينه. والتمس العزاء في قول الرسول صلى الله عليه ويسلم الله يعزي المؤمنين في مصائبهم مصابهم في" و الله معنا فيما نكابد من فراق الاحباب .

ابداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها فتحى سلامة

مذابح الأدباء

سوف يغضب منا الكثير من الادباء، وأيضا من الناشرين، وكذلك كثير من شركات توزيع المطبوعات، ومن حق كل هؤلاء أن يغضبوا ويارتيت يغضبوا غضبا شديدا ايجابيا، ولا يغضبون غضبا سلبيا لا قيمة له، والغضب السلبى يأتينا في العادة من الصمت التام، وحالة السكوت ولا حس ولا خبر لما كتبناه، فإذا كانت الكتابة حول عمل أدبى اشدنا به فإن الصمت يوم النشر لا يعطى لنا الأمل في متابعة كتاب أو عمل جديد، ثم ينهار علينا العديد من المعاتبات مع رياح غاضبة لاننا كتبنا عن (فلان) ولم نكتب عن صاحب (المعاتبة الشاكى)، يا أخى حاول أن تقرأ ما كتبناه أولا وناقشنا حوله، اختلف معنا، أو اتفق، إنه عمل لزميل، لاننا لو كتبنا عن عملك فسوف ينالنا ما تفعله انت الآن، فما فائدة الكتابة اذن، الست معى في اننا لم نعد نقرأ، ولم نعد نهتم الا بتقسيم الاجيال وكل جيل يتهم الاجيال الاخرى، وكأن الاجيال تتولد في احواض تجارب زراعة القطن، جيزة ٣٦ وجيزة ٤٠، واذا اجتمعنا في مكان فإن الهجوم الشرس يكون من نصيب الجماعات الاخرى، فالاتحاد لم يعد يصلح ونادى الادب لم يعد يعمل.. وأين نحن اذا كانت كل منظماتنا هكذا لا صاحب لها، اين نحن، هل نقف في ميدان العتبة ونتبادل العتاب ثم المشاجرة؟

تشاجرنا حول النشر الخاص، وكان من نصيبنا أن نسمع فقط مجرد كلمات او صياح في التليفونات، او شكاوى مثل شكاوى الفلاح غير الفصيح ثم لا شيء، ماتت القضية، او هكذا شعرت، كأنها حكاية ملتوية، وقد اعجبنى قول نجيب محفوظ إنه نسى حكاية نوبل هذه، وكنت اود أن اقول له قالتها الناس قبلك ماذا تصنع (نوبل في الآداب) بين ناس لا يهتمون بالأدب؟

واذا كتبنا عن تقاعس هيئة قصور الثقافة، كأننا لا نتحدث حول اهم هيئاتنا الثقافية، لا حس ولا خبر، إنه مجرد كلام جرايد وتدمع العين وهى ترى الكلمات التى لختطتها الايدى المريضة متحاملة على الألم، وكل ما تخطه لا يصلح الا لمسح زجاج البيوت، عذابات الكاتب التى يكتوى بنارها، لاتصلح ان تجعل احدهم يفيق، كنت اظن أن (مال الدولة) له صاحب، وان ما يسرقه اصحاب دور النشر الخاصة، سوف يتوقف وينالون عتابهم، ولكن ها هم يرسلون إلينا اعمالهم ويقولون: لماذا لا تكتب عن تلك الاعمال؟

والكتب المخزونة والمهمومة في ادراج هيئة قصور الثقافة أليست لها أصحاب، أليس لها مسئول يرد ويقول لن تفعل، أليس فيكم رجل رشيد؟

يا أبناء مصر، ابحثوا عن عمل اخر، بدلا من الجرى خلف مجرد خبر عن كتابه اليتيم، ويا أصحاب المعالى رؤساء الهيئات الثقافية لقد تعبنا من مديحكم على أقل الأعمال فلماذا لا تردون علينا في اكثر الامور خطرا.. وهى السلبية التى تاكل الطيبات من اعمالكم.

كيف نحمى آثار مصر؟

- نستيقظ يوميا على اخبار كوارث الآثار. نزيف سرقات الآثار مستمر.. حرائق أكلت قصر المسافر خانة الرائع وكادت تفتك بقصر اسماعيل المفتش، البوتيكات والفنادق تستعد لالتهام المناطق الأثرية والبقية تأتي. الاقلام جفت من كثرة ماكتبت عن الاسباب والحلول (الاساتذة: نجيب محفوظ - فاروق جويدة - سكينة فؤاد - سهير اسكندر - وغيرهم). والاصوات بحت كانتا نؤذن في مالطة.

لن نياس وسنظل نكتب ونقول.. فهذا اضعف الإيمان.. فما يسرق هو تاريخنا ومايحرق هو تراثنا الذى نفاخر به العالم.

نضم صوتنا الى الاصوات الشريفة التى ارتفعت تطالب بحماية أثارنا ونادت بأن يكون لها كيانها الادارى والمالى والفنى المستقل عن وزارة الثقافة حتى لاتتبدد أموال صندوق تمويل الآثار على غير ماينفع الآثار.

وهناك تساؤل يفرض نفسه: متى يوضع شعار الرجل المناسب في المكان المناسب موضع التطبيق الأمين، فلدينا خبرات عظيمة ولكنها في غير مكانها الصحيح، فعلى سبيل المثال اين الدكتور احمد الصاوى صاحب الخبرة والعلم العظيمين وأين اللواء حسين صديق الذى انشأ مباحث الآثار وأول من استطاع استعادة آثار مسروقة بعد تهريبها للخارج؟

لمصلحة من لايستفاد من خبرة هذه العناصر الشريفة.. باليقين ليس لمصلحة مصر وآثارها الخالدة.

- واخيرا ويصفتي رجل أمن سابقا انادى بضرورة وضع خطة علمية لحراسة آثارنا، فلن نحرس آثارنا بالاساليب العشوائية والحراسة الأمية. لقد اصبح كاهل وزارة الداخلية ينوء من كثرة الأعباء الخطيرة الملقاة على عاتقها وفشلت محاولة إنشاء شرطة مستقلة للآثار والمتاحف بسبب عدم توافر الامكانات اللازمة لذلك لدى وزارة الداخلية، فلابد ان تتحمل هيئة الآثار هذه المسئولية خلال تنظيم وتطوير نظام الحراسة والارتقاء بمستوى الحراس الخصوصيين التابعين لها، وفي سبيل تلك يمكنها الاستعانة بعدد من ضباط الشرطة المؤمنين بهذه الرسالة القومية، وباليقين لن تبخل وزارة الداخلية بإعارتهم لهيئة الآثار او نقلهم إليها لهذا العمل الوطنى.

لواء شرطة متقاعد
عودة أحمد عودة

صباح الخير أيها الفن الجميل

. الفن لغة الشعوب والفن هو الواجهة الفكرية والثقافية يمكن من خلالها قراءة أعماق الناس والتعرف على أوطانهم ونبل ورقي مشاعرهم.. تعاملاً وانعكاسا على طبيعتهم وارتباطهم وسموهم.. والتعرف على هذا الجسد الواحد الذي يمثل توحدهم وواقعهم وتقاليد وعادات تجمعهم ولا تفرقهم.

واليوم الفن يواجه هذه الدعاوى الباطلة.. وهؤلاء الذين أرادوا بمصر شرا.. يفرغون حقدهم ويحاولون النيل من وحدة أرادها الله.. طغمة ولوبي يريد تمزيق وحدة أمة.. يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم.. بمكائد.. بمؤامرات.. بتحالف أمريكي غربي.. بإعلام مدفوع الأجر.. بتوصيات من اللوبي الصهيوني.

.. وكأنهم لم يقرأوا التاريخ.. ولم يستوعبوا الدروس.. ولايعرفون حقيقة هذه الأمة التي أظلت وعبر التاريخ بمبادئ الحق وبمسيرة الرسل عليهم السلام. وتضمها عقيدة التوحيد منذ أخناتون.. كل عاش على هذه الأرض.. في كنانة الله.. ومصر المحروسة دائما برعاية الله وبفضله وشعبه واحد يحفظه الله.. الشعب الواحد.. ولا أقول عنصري الأمة فالأمة المصرية قائمة ولو كره الحاقدون.. وسيظل نور الله على هذه الأرض.. وستظل تتكسر عليها ادعاءاتهم.. وترد سهام الحقد إلى صدورهم.

ونسألهم لن تثنينا عن دعوة السلام ليعم الأرض السلام وتعيش الجماهير في إخاء.. وتعود القدس وتراتيلها ثالث الحرمين الشريفين إلى أحضان أمة ما عرفت التعصب.. وما أرادت إلا أن تطهر الأرض من دنس صهيون التي اغتصبت من خلال عصابات الهاجاناه الذين استباحوا الديار الديار... وفرضوا بوجودهم إرهابا.. وتأتي نغمة التعصب وما يدعونه باضطهاد قبط مصر.. تحايلا وتآمرا لشعب واحد ارتضى مصر أرضا وحياة وسلاما وطمأنينة.. فالتعصب عندهم في أمريكا والاضطهاد عندهم في أوروبا وتمارسه اسرائيل.

ولكن هنا في مصر على الأرض السلام ولشعبها الواحد الآمن الرخاء والذي يعبر عنه فنانوها وكذا أطفالها في رد على وقاحة الغرب وأمريكا.. وفنوننا تدمغ محاولاتهم وتكشف النقاب عن مؤامرتهم والله يحفظ مصرنا لتظل واحة للخير وضميرا إنسانيا بحضارة وتراث شعبها الواحد.

وصباح الخير أيها الفن الجميل.

في قاعة الأهرام
التراث القبطي يـرد على الأباطيـل

تظاهرة قبطية في أحضان مؤسسة الأهرام الاسبوع الماضي حيث خصص الأهرام قاعته الكبرى لجمعية محبي التراث القبطي لترد من واقع حياة الشعب الواحد ولتدحض دعاوى الغرب وأمريكا وافتراءات صحافتها وأحقادها التي حاولوا بها النيل من وحدة شعب ومحاولات كيد ودس للفرقة بين أقباط ومسلمي مصر.

وجاءت تلك التظاهرة تحمل سمات تراث وتؤكد وحدة شعب حيث بادرت بالحضور جمعية محبي التراث القبطي ورئيسها المهندس سامي متريس والمهندس ماجد الراهب سكرتير الجمعية ورموزها وشخصياتها وقساوستها ونجوم الفنانين وكانوا في استقبال الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام الذي افتتح المعرض وشارك في حضور الافتتاح جماهير شهدت هذه الاحتفالية الكبرى في ساحة الأهرام العريقة.. وتلك التظاهرة كانت أكبر رد على هذه الطغمة الحاقدة التي أرادت النيل من الشعب الواحد.. وجاء الرد في معرض حق وحقيقة وواقع شعب على الأباطيل القادمة من الغرب ودسائس اللوبي الصهيوني.. والمعرض يقع تحت المظلة المصرية حيث في مصر الوطن للجميع.

وشارك في المعرض الفنانون إسحق حنا بدورلطيف وجميل شفيق وجورج بهجوري وحسن عبد الفتاح وسعد كامل وسلوى حليم وصبري راغب وصبري ناشد وعبد الغفار شديد وغادة ماجد بشارة وفريد فاضل وماجد بشارة ومكرم حنين ومنير مرقص وناجي رياض وناجي كامل ونجوى العشري ووجدي حبشي ويوسف نصيف .. فنانون امتزجت ألوانهم وحبهم وتسامحهم ومعايشتهم في نسيج واحد في وقفة واحدة في مواجهة من أرادوا مصر بسوء.

وقد وجد المعرض إقبالا كبيرا ليؤكد دور الفن وإسهامه في الرد على أباطيل وإدعاءات تسقط وتعرى أمام واقع أمة وشعب واحد تراثه يؤكد مدى الحب والتسامح وقيم شعب ضاربة حضارته في جذور هذا الوطن.

أيها المتربصون ويا من تدعون صداقتنا أرفعوا أيديكم وأقلامكم ولا تصدروا تفرقتكم العنصرية وتعصبكم إلى شعب أمن ويحيا في سلام.. آمين.


ـ تأمل وتسامح وتوجه للإله الواحد للفنان القدير صبري راغب
(تصوير : عارف سعد الدين]


أيقونة القديس مار مينا من دير الأنبا برسوم العريان

الأستاذ إبراهيم نافع وأمناء الجذور التراثية أمام أعمال الفنان صبري ناشد

في مصر الوطن للجميع

الفنانة الصغيرة نيفين مصطفى

الصورة أبلغ رد على من أرادوا النيل من وحدة شعب مصر ولوحة الفنانة الصغيرة نيفين مصطفى في مسابقة مجلة علاء الدين تصور الشيخ والقسيس تحت الشجرة المقدسة وطيورها نماء وحبا وخيرا وتسامحاً وارتباطا بين مسجدها وكنيستها.. والصغار تتمثل فيهم التلقائية والبراءة وفي رسومهم ردا.. يعني أن الوطن في مصر للجميع

■ والجدير بالذكر أنني نشرت أعمال الفنانين الصغار الذين رسموا في مجلة علاء الدين في الصفحة الأخيرة للأهرام يوم الاثنين ١٦ نوفمبر للرد على دعاوى وأباطيل الغرب.. وقد اتصل بي السيد السفير وجيه مرزوق. وأبدى شديد إعجابه برسوم الأطفال وصدقهم وطلب اقتناء عمل الفنانة الصغيرة سماح صابر بما يمثله عملها من وحدة الشعب الواحد الذي يستظل بالهلال والصليب.


الفنانة الصغيرة سماح صابر وشعب واحد يستظل بالهلال والصليب

الحركة التشكيلية

● بقاعة التذوق بسيدي جابر حيث معرض الفنانة د. مرفت السويفي . تقيم ندوة الخميس القادم حول فن الخزف.

● صرح الفنان د. أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية أن قاعة النيل (قصر الفنون) يستقبل ثاني عروضه الفنية لدورة بينالي القاهرة السابع حيث يفتتح في ديسمبر القادم..

واليوم آخر ميعاد لزيارة معرض للمستشرقين.

● في مركز الدبلوماسيين بالزمالك عرض فيلم للصبر يوم الخميس الماضي.

● مجلس إدارة جمعية محبي الفنون الجميلة رشح الفنانين صلاح طاهر (الجائزة مبارك الكبرى) وحسن حشمت (الجائزة الدولة التقديرية) ويحيى أبو حمدة (الجائزة الابداع).

● في كلية الفنون الجميلة بالزمالك افتتح د محمد حازم فتح الله عميد الكلية معرض للمشروع الخاص بمبنى سفارة مصر في برلين كما أقيمت ندوة حول للعرض شارك فيها د. عبد الحليم ابراهيم والمهندس جمال بكري يوم الأربعاء الماضي.

● في قاعة الهناجر أقيم معرض لمدة ثلاثة أيام حيث افتتح معرض الفنان التلقائي حسين حسين فتحي أمس الأول الجمعة وينتهي اليوم.. والفنان تولته بالرعاية والتوجيه الفنانة ليلى عزت.

● يفتتح د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي المعرض الثاني لجمعية نداء لتأهيل الأطفال الصم وضعاف السمع لكبار الفنانين التشكيليين في السابعة من مساء الخميس القادم ٢٦ بقاعة الشموع (١٢. شارع ١٥٠ ميدان التحرير المعادي) والمعرض يخصص حصيلته تبرعا من الفنانين لصالح الأطفال. وتقول عزة عبد الحميد سكرتير جمعية نداء إنه سيتم الاعلان عن فتح باب الاشتراك في نادي أصدقاء الطفل المعاق سمعيا.

معرض في كلية الفنون الجميلة
عبد السلام الشريف رائد فن الاخراج الصحفي

تجتمع في كلية الفنون الجميلة بالزمالك الخميس القادم جموع الفنانين والطلبة في احتفالية كبرى لذكرى أحد كبار فناني مصر والذين تركوا بصمة فن وعلاقات تسمو بالانسان وتغلف الحياة بفن رفيع وترتقي بذوق الجماهير.. وتسعد كل الناس من حولنا وهو دور الفن الذي يحقق للمجتمع رقيا ويحقق سموا ينعكس على معاملاتهم ويضيء حياتهم ليصبح الفن تعاملا وإنسانيا بروح وحس الفنان وشعوره الطيب ومصريته الضاربة مع جذور حضارة وتراث.

الاحتفالية بفناننا الكبير عبد السلام الشريف في ذكراه الثانية النموذج الأفضل والقيمة التي عرف بها إنسانيا وفيا ورائدا لعدة فنون حققها على الساحة التشكيلية المصرية المعاصرة.. لفن الخيامية.. وريادة لفن الاخراج الصحفي والكتاب ولديكور السينما والمسرح.. على الساحة المصرية والعربية..

ويقدمه صديق أيامه ومن حققوا في مشوار البنك الأهلي ارتباطا بالفن ومقتنيات لها متحف ببرج البنك الآن على كورنيش النيل يقدم راعي الستينيات الثقافية وتقريبها د. ثروت عكاشه لفناننا عبد السلام الشريف .. هو الأب الشرعي والمؤسس الأول لفن التصميم الطباعي في مصر في مجال الاخراج الصحفي أو الكتب أو الاعلان أو الملصقات.. وهو الذي وضع في مستهل حياته الفنية التصميمات الرئيسية لعدد من الدوريات الكبرى تجلت منها مواهبه المتميزة مثل مجلة الشهر ١٩٥٠ وصحيفة الجمهورية ١٩٥٣ وصحيفة المساء ٥٦ وغيرها..

وإلى جانب اتساع أفقه الابداعي والمفهومي كانت له دراية واسعة بالجوانب التقنية والصناعية في إنتاج المطبوعات مما مكنه من إثراء تصميمات بلغت الذروة في إخراجها.. لقد سعى إلى إحداث تغيير جوهري في المجال الفني الذي أفنى حياته مستغرقاً فيه. فقد كان صاحب رأي وإتجاه دفعاه لأن يحمل لواء التوجيه..

فقد كان الشريف فنانا ومؤسسا ورائدا للمهنة يحق بعد أن انتزعها بجدارة وكفاءة وبراعة من أيدي الحرفيين الاجانب الذين كانوا يحتكرون السوق.. ونقلها إلى ما يسمى فن الطباعة أو بمعنى آخر إلى فن المثقفين بعد أن كانت فن الحرفيين وهو يحظى بمكانة مرموقة وغير مسبوقة في هذا الميدان وإني شخصيا لأقف بخشوع أمام تصميمات كتب الفن التي حرصت على أن يتولى تصميمها وإخراجها سواء لي أو لغيري فثمة عنصر في الفن يفوق الجمال هو الجلال الذي برع فيه عبد السلام الشريف فعلى حين يبعث الجمال البهجة في النفوس يثير الجلال الهيبة.. ويغدو منفذا لمدرسة قائمة بذاتها تشمل العديد من الحوار بين الذين برزوا بدورهم في هذا المجال بفضل تعاليمه وريادته أصحاب النقلة التالية في فن التصميم الطباعي.. ولفناننا سلسلة من اللوحات الرائعة المرسومة بألوان الجواش قدم فيها تجربة تمزج تقاليد الرسم المصرية القيمة بسمات الفن الشعبي ومفردات الحياة اليومية لبسطاء الناس مثل لوحة (النعمة) الخالدة الشماء حيث يضم فلاح زوجته بذراعة وقد جاءت إليه في الحقل تحمل له رغيف خبز وعود فجل ومثل لوحة ليالي الكرنك التي تمثل حفلات السمر في صعيد مصر.. وتحية لفناننا الكبير في ذكراه .

عبد السلام الشريف

الفنان عبد السلام الشريف


النعمة.. للفنان عبد السلام الشريف

الفنان السكندري عادل المصري في الدبلوماسيين

جاء من الاسكندرية الفنان د. عادل المصري (٦١ عاما) الاستاذ بكلية الفنون الجميلة يحمل عبق ارتباط بالأرض محاورا الطبيعة ومجسدا هذا الهوى الضارب في أعماقه.. في ترحاله ما بين زرقة البحر وصفرة الرمال في سيوه.. وبين ذلك أيام عبر العديد من دول العالم وثقافاته ما بين ايطاليا وفرنسا والكويت والقاهرة والاسكندرية.. ومع اختلاف الأجواء وتعدد الثقافات التي جالت بفكر الفنان وحققت رؤى وجسدت أبعاد لوحاته ليوظف كل لمسة وحس على واجهة القماش.. ويضيف ويحقق مؤخرا أثرا أو قطعة من كليم تتجانس مع تكويناته وتضيف إلى واقع رؤيته وتضفي على أعماله تلك القيم الراسخة في أعماق بيئة تحاوره ويحاورها في ألفة.. ويظل الحديث قائما بين البيئة وعناصرها وبين الفنان وقدراته، وما امتلك من تقنيات وما اكتسبه من تجارب عبر هذا الطريق وتلك الموروثات التي تفاعل معها وبها.. حرك رماله لتمضي به عبر ما عاشه على شاطئ الاسكندرية الى رمال سيوه عشقها واحتوى واحتضن تلالها وأطلالها.. وامتزجت كل مدن تلك الحضارات وصاغ من طينها تلك الفتحات التي ضاقت بحمام وخرج للفضاء.. للحرية من طين أقامة لونا وجسد به جدارا وأعمالا لها فلسفة هذا الفنان المثقف الواعي بدوره والمحقق لاهتمام يؤكد أننا أمام فنان يحمل قضية ويدفع في سبيلها لونا وخطوطا، وصاغ من خلال اهتمامه هذه الرؤى، وأضاف لها القديم تحديثا، والتعبير عن أرض طاف بها وعاد بها وإليها .


أحد أعمال الفنان السكندري د. عادل المصري


ـ أحد أعمال الفنان الكبير عباس شهدي

قاعة شاديكو تكرم عباس شهدى

أول عروض قاعة شاديكو (٢١٤ نهاية شارع الحجاز ـ مصر الجديدة) لحتفل الفنان المشرف على القاعة الناقد عادل ثابت بتكريم الفنان الكبير الراحل عباس شهدي.. لتأتي التحية بعرض أعماله تقديرا بما قدمه الفنان عباس شهدي (أول نقيب للفنانين التشكيليين ـ وعميد كلية الفنون الجميلة) وكان لهذا التوجه أثره الكبير فيما عرف عن فناننا الناقد عادل ثابت لتتابع قاعة شاديكو دورها في إثراء الحركة التشكيلية والارتقاء بنشاطها. ويشارك في العرض الفنانون أزميرالدا حداد وتاد وخولكينا كازلس (حرم الفنان عباس شهدي) وشويكار عكاشة وعادل ثابت وعز الدين نجيب وعزة عبد الحميد وفاروق وجدي ومحمد يوسف ومنير مرقص وناجي كامل وهدى مراد وهدى عمر ووجدي حبشي ويوسف رأفت

أجندة المعارض

● قاعة الأهرام (شارع الجلاء) جماعة الطبيعة والتصميم.

● قاعة الأوبرا ـ الفنان الألماني ديتريش (الثلاثاء افتتاح معرض الصورة الصحفية)

● القاعة المستديرة (نقابة التشكيليين الأوبرا) جمعية الحق في الحياة.

● مجمع الفنون بالزمالك.. معرض القطع الصغيرة.. الفنان د. جابر نصار والفنان كارلوس

● قاعة الدبلوماسيين الأجانب (١٥ شارع شجرة الدر الزمالك) الفنان السكندري د. عادل المصري.

● قاعة أتيليه القاهرة (خلف هاند) الفنانون أماني زهران والجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافي ونزيه رشيد.

● قاعة سلامة (٣٦ شارع أحمد عرابي المهندسين) إمتداد عرض الفنان د. مصطفى عبدالفتاح.

● قاعة رجب (نيل الجيزة) الفنانة نبيلة كامل (الافتتاح مساء الخميس ٢٢ نوفمبر).

● قاعة خان المغربي (١٨ شارع المنصور محمد ـ الزمالك) الفنان حلمي التوني

● قاعة حورس (كلية التربية الفنية بالزمالك) الفنان د. يوسف مكرم.

● (١٨ حسن صبري الزمالك) موريتس برجر (نحت))

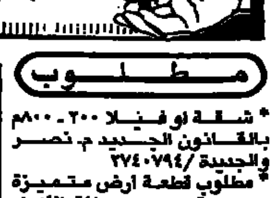
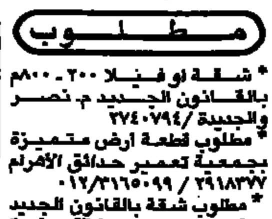
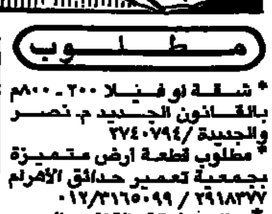
● قاعة مشربية (٨ شمبليون من التحرير) الفنان عصام معروف الافتتاح الليلة.

● قاعة اكسترا (شارع النسيم ـ خلف فندق سفير الزمالك) الفنان يوسف رأفت وافتتاح عرض الفنان رمزي مصطفى الخميس القادم).

المركز الثقافي الأسباني (شارع بولس حنا الدقي) الفنان السفير مصطفى محمد أحمد.

٢٠٠٠ جنيه جائزة عز الدين حموده الأول على قسم التصوير فنون

أسرة الفنان الكبير الراحل عز الدين حمودة أستاذ التصوير والمستشار الثقافي السابق والتي رصدت كل عام جائزة مقدارها ألفا جنيه للأول على قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالزمالك شاركت د. زينب عبد الحميد ود. محمد حازم فتح الله عميد الكلية وأساتذتها في تقديم الجائزة للفنانة سها حسن الأولى على شعبة التصوير عام ٩٨ وقيمة جائزة الفنان عز الدين حمودة (٢٠٠٠ جنيه) وشمل عرض شعبة التصوير فادي نبيل وريم عبد الوهاب وليناس الهندي وعبير فتحي وسهام شعيب ونسرين ابراهيم وأماني سويدان ورشا رحيم وسهام حسن (الأولى) وسماح مرسي ورندة فخري وأحمد رومية ومي رفقي.




أحد أعمال الفنانة مي رفقي (مشروع البكالوريوس

هكذا من الأصل

محاكمة تأديبية لـ ٣ موظفين بسجن الحضرة
تلاعبوا فى حصص المواد الغذائية الموردة للسجن

الاسكندرية ـ من محمود عبد المقصود:

أمرت المستشارة هند طنطاوى رئيس هيئة النيابة الإدارية بإحالة ٣ مسئولين بسجن الحضرة بالإسكندرية للمحكمة التأديبية لتلاعبهم فى حصص المواد الغذائية الموردة للسجن واختلاس أصناف منها لحسابهم الخاص والتزوير فى السجلات الرسمية للسجن. وأمرت النيابة بإبعاد المتهمين الثلاثة عن الأعمال المالية والمخزنية بالسجن.

وكانت النيابة الإدارية برئاسة المستشار إبراهيم الجوهرى قد تلقت بلاغا من قطاع مصلحة السجون باكتشاف وجود تلاعب فى عهدة مخزن السجن من الاغذية وكشفت تحقيقات النيابة التى باشرها اسلام احسان وكيل النيابة بإشراف المستشارين نبيل محرم وسمير البدوى رئيس المكتب الفنى عن أن أمين مخزن السجن وأسمه محمد مرسى عبده بالاتفاق مع متعهد السجن قد أحتجز لحسابه الخاص ألف جوال دقيق من جملة ٢٠٠٠ جوال وزور فى دفاتر عهدة المخزن بقيامه بتوريدها كاملة بمعاونة رئيس الحسابات (محمد السيد أبراهيم) وكاتب أول السجن (محمد عبد الله) كما كشفت التحقيقات أن المتهمين الثلاثة لم يخطروا الضابط المشرف على توريد الاغذية لتشكيل لجان تسلم بينما قاموا بتحرير محاضر مزورة بتسلم الكمية المختلسة!! كما تبين من التحقيقات مع ضباط الحراسة والجنود على بوابات السجن قيام أمين المخزن بمساعدة رئيس الحسابات باختلاس ٥ أطنان ملح طعام لحسابهما الخاص وذلك دون اتباع الاجراءات المالية والمخزنية المتبعة عند التوريد.

هند طنطاوى

خفير يطلق الرصاص عشوائيا فيصيب زميله بالجيزة

كتب ـ محمد شمروخ:

القت مباحث الجيزة القبض على خفير اصاب زميله برصاصة خطا عندما أطلق الرصاص عشوائيا اعتقادا منه بوجود لص، وتم نقل المجنى عليه للمستشفى فى حالة سيئة.

وكان مفتش مباحث غرب الجيزة قد تلقى اخطارا من مستشفى الهرم العام بوصول خفيره يدعى ابراهيم عبده «٣٥ عاما» مصابا بعدة طلقات نارية ، وفى حالة سيئة وكشفت التحقيقات التى أجراها رئيس مباحث شمال الجيزة عن أن وراء الحادث زميله ويدعى أمين سعد «٤٠ عاما» ، حيث استيقظ فجأة نتيجة استعمال النيران نتيجة لمداعبة زميل المجنى عليه له وراح يطلق الرصاص بصورة عشوائية مما أدى إلى إصابة زميله بإصابات خطيرة. القى رئيس مباحث الهرم القبض على المتهم واعترف بارتكابه الحادث وأمر مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة بإحالته إلى النيابة التى تولت التحقيق.

تلقى بنفسها من الطابق الثالث لإصابتها بحالة اكتئاب

طنطا ـ علاء عبدالله: اقدمت سيدة فى العقد السادس من العمر بكفر الزيات على الانتحار بإلقاء نفسها من الطابق الثالث اثناء زيارتها لابنتها الوحيدة ، وذلك ليأسها من الشفاء من أمراض مزمنة واصابتها بحالة اكتئاب كانت تعانيها منذ فترة طويلة، وتم نقلها إلى مستشفى كفر الزيات العام وتولت النيابة التحقيق.

وكان مدير أمن الغربية قد تلقى بلاغا من مواطن بمصرع «حماته» واسمها ابتهاج «٥٥ سنة» اثر سقوطها من الطابق الثالث بمنزله وتبين انه كانت تعانى أمراضا مزمنة، ونتيجة ليأسها القت بنفسها من منزل ابنتها أمل «٣٠ سنة» ربة منزل اثناء نوم الجميع وتم نقل الجثة الى المستشفى وتولت النيابة التحقيق.

إحالة أوراق قاتلين للمفتى

ذبحا تاجرا فى رمضان الماضى لسرقة ١٢ ألف جنيه

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

قضت محكمة جنايات القاهرة فى جلستها أمس بإحالة أوراق قاتلين للمفتى اقتحما فى شهر رمضان الماضى شقة تاجر عجوز اثناء وجوده مع ابنته المشلولة وقاما بذبحه بعد طعنه عدة طعنات فى أماكن متفرقة بجسده ثم سرقا مبلغ ١٠ آلاف جنيه و٧٠٠ دولار وفرا هاربين وتمكنت تحريات المباحث من كشف جريمتهما والقبض عليهما.

وفى تحقيقات النيابة التى باشرها حاتم فؤاد وكيل أول نيابة حوادث شمال بإشراف المستشار محمد عسكر المحامى العام الأول لنيابات شمال القاهرة، اعترف المتهمان وهما يحيى مصيلحى «٣٢ سنة» سائق وعبدالله رجب «٢٧ سنة» تاجر بأنهما بعد تفكير فى طريقة حصولهما على مبلغ مالى كبير لقضاء اجازة عيد الفطر روادتهما فكرة قتل المجنى عليه الذى يدعى سعيد عبدالنور «٧٦ سنة» تاجر ، حيث اعتقدا بأنه يقيم بمفرده وتأكدا من أنه يحتفظ بمبلغ مالى كبير داخل مسكنه وفى صباح يوم الحادث طرقا باب مسكنه وطلبا منه الدخول للكشف على عداد الكهرباء، وعندما اعترضهما بادره أحدهما بطعنة فى صدره، بينما أغلق الآخر فمه ثم قام بذبحه من رقبته، واستوليا على المبلغ الذى كان يخفيه المجنى عليه بدولاب ملابسه وفرا هاربين واعترف المتهمان بأن القدر انقذ ابنة المجنى عليه المشلولة حيث لم يشاهداها، وتبين انها كانت نائمة وقت ارتكاب الحادث. ، وأمرت النيابة بحبسهما وإحالتهما لمحكمة الجنايات التى قررت برئاسة المستشار محرم ترويش بإحالة اوراقهما لفضيلة المفتى.

العثور على خفير مقتولا بمصنع حلويات بالمطرية

تكثف مباحث القاهرة جهودها لكشف غموض العثور على جثة خفير بمصنع حلويات بالمطرية وبها عدة طعنات متفرقة.

وكان مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة خفير اسمه حلمى ابراهيم «٤١ سنة» يعمل بمصنع حلويات بالمطرية وبها عدة طعنات متفرقة وتوالى مباحث القاهرة جهودها للقبض على مرتكبى الحادث، وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

التحقيق فى بلاغ ألمانى وزوجته ضد صاحب قرية سياحية بنويبع

كتب ـ هشام الزينى:

تبذل أجهزة الأمن جهودها للوصول إلى حقيقة بلاغ تقدم به ألمانى وزوجته يتهمان فيه صاحب قرية سياحية فى مدينة نويبع بأنه اتفق معهما على إقامة مشروع سياحى عبارة عن مركز ألعاب مائية بقريته ، وذلك بأن يقوم الألمانى وزوجته بتوريد الاجهزة إلى البلاد والتى بلغت قيمتها ٤٠٠ ألف مارك ولن يقوم صاحب القرية بتجهيز المكان إلا أنه بعد تنفيذ الاتفاق فوجىء الألمانى وزوجته حسب قولهما بصاحب القرية يطردهما ويعطيهما مهلة ٢٠ دقيقة لمغادرة المكان، فاسرع الألمانيان إلى سفارة بلدهما وقدما شكوى رسمية كما ابلغا اجهزة الأمن.

وكان الألمانيان قد اتفقا مع صاحب القرية بموجب عقد على توريد معدات وأدوات وإكسسوارات لازمة لمشروع مركز ألعاب مائية وإدارة المشروع والاقامة بداخله بعد أن قاما بتصفية أمورهما المالية فى ألمانيا ،ونص العقد على أن يلتزم صاحب القرية بتجهيز المكان المخصص للمشروع وبالبناء وفقا للمواصفات الفنية المتفق عليها اعداد مكان لاقامة الألمانى وزوجته وقد تم توثيق العقد فى الغرفة التجارية لإمكان واعتماده من وزارة الخارجية المصرية، وبعد أن نفذ الجانب الألمانى ما اتفق عليه من توريدا أدوات إلى ميناء الاسكندرية بلغت قيمتها ٤٠٠ الف مارك فوجىء المستثمر الألمانى بأن صاحب القرية لم يلتزم ببنود اتفاقه ببناء مركز الألعاب المائية وفقا للمواصفات الفنية المتفق عليها أو الانتهاء منها وفقا للموعد المتفق عليه، فاعترض المستثمر وزوجته على ما حدث وقام صاحب القرية بطردهما واعطاهما مهلة ٢٠ دقيقة لمغادرة المكان وعند جمع متعلقاتهما ذهبت زوجة المستثمر إلى خزينة الفندق لاسترداد ٢٠ ألف مارك كانت قد وضعتها كأمانة داخل الخزينة ففوجئت بامتناع إدارة الفندق عن اعطائهما المبلغ ، فاسرعت إلى شرطة السياحة لابلاغها بالواقعة.

بعد ٨ سنوات

محكمة القيم ترفع الحراسة عن شركة لتوظيف الأموال

كتب ـ محمد شعير:

قضت محكمة القيم أمس بقبول طلب المدعى العام الاشتراكى انهاء الحراسة المفروضة على شركة المراكشى لتوظيف الاموال لتكون بذلك أول شركة يتم اغلاق ملفاتها من بين شركات توظيف الأموال الخاضعة للحراسة بجهاز المدعى العام الاشتراكى بعد ٨ سنوات، حيث كان قد تم فرض الحراسة عليها فى شهر نوفمبر ١٩٩٠. صدر الحكم برئاسة المستشار فتحى حجاب رئيس محكمة القيم بالإنابة وعضوية المستشارين طه قاسم ومحمود شريف وخيرى ابوالليل و٣ من الشخصيات العامة بحضور المستشار عبدالمجيد احمد عبدالمجيد مساعد المدعى العام الاشتراكى وأمانة سر أشرف محمود وحنا جرجس ومحمد عبدالفتاح.

وقد جاء طلب المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى بإنهاء الحراسة عن الشركة وصاحبها محمد كمال المراكشى الذى حضر جلسة المحكمة أمس من محبسه بعد أن كشفت مذكرة المستشار محمود قناوى مساعد المدعى العام الاشتراكى المشرف على المركز المالى للشركة أنه لم تعد هناك أموال أخرى بالمركز المالى لها بعد سداد نسبة ٤٥٪ فقط للمودعين وأن العناصر القليلة الباقية تتمثل فى بعض المحلات المستأجرة التى حاول الجهاز مرارا بيع حق الانتفاع بها من خلال إجراء عدة مزادات إلا أنها لم تحقق القيمة المطلوبة لها فضلا عن أن قيمتها المقدرة بواسطة الخبراء المتخصصين بالجهاز تشير إلى أنه فى حالة إمكان التصرف فيها لن ترتفع نسبة السداد النقدى للمودعين سوى بنسبة ٢٪ اخرى فقط يذكر أن إجمالى حجم الايداعات بالشركة وقت التحفظ عليها بلغ حوالى ١١ مليونا و٧٤٧ الف جنيه فى يونيو ١٩٩٠.

حبس موظفين بحى السيدة تقاضيا رشوة لتسهيل استخراج رخصة بناء لمواطن

كتب ـ سمير حلمى:

القت مباحث شرطة المرافق القبض على موظفين بحى السيدة زينب أثناء تقاضيهما مبلغ ١٥٠٠ على سبيل الرشوة من أحد المواطنين نظير تسهيل استخراج ترخيص بناء على قطعة ارض يمتلكها المواطن بمنطقة السيدة زينب.

وكان مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا بوجود موظف بادارة تنفيذ الاحكام بحى السيدة زينب وآخر بقسم التنظيم بالحى يتقاضيان رشوة من المواطنين نظير تسهيل استخراج تراخيص البناء لهم فأمر مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده مديرشرطة المرافق لمراقبة الموظفين داخل وخارج مقر عملهما بحى السيدة زينب، وتمكنت ادارة المساعدات الفنية بمديرية أمن القاهرة من تسجيل اللقاءات التى كانت تتم بين المتهمين وعملائهما بالصوت والصورة وتمكن رئيس مباحث المرافق ومعاونوه من القبض على الموظفين أثناء تقاضيهما مبلغ ١٥٠٠ جنيه كمقدم رشوة من مبلغ ١٠ آلاف جنيه من أحد المواطنين نظير استخراج ترخيص بالبناء على قطعة أرض يمتلكها بمنطقة السيدة زينب وقد أمرت النيابة بحبس المتهمين على ذمة التحقيق.

إحالة ٧ أشقياء للجنايات تخصصوا فى السطو على المصانع والشركات وقتل الخفراء المكلفين بحراستها

كتبت ـ حنان بكرى:

احال المستشار جلال عبداللطيف المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة عصابة من ٧ أشقياء إلى محكمة جنايات الجيزة تخصصوا فى سرقة المعدات الثقيلة وأدوات الانتاج بالمصانع والشركات بعد قتل الخفراء المكلفين بحراستها بالأسلحة النارية ثم حملها على شاحنات كبيرة والتصرف فيها لحسابهم الخاص ، وقد وجهت الى المتهمين تهم القتل العمد والشروع فى القتل والسرقة بالإكراه، وحيازة أسلحة نارية بدون ترخيص.

كانت التحقيقات التى باشرها أحمد فاضل مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة قد انتهت إلى أن المتهمين وعددهم ٧ عاطلين قد ارتكبوا العديد من جرائم سرقات المصانع والشركات بالإكراه ، وباستخدام أسلحة آلية وشاحنات لنقل المعدات الثقيلة وأدوات الانتاج ، وأنهم هاجموا احدى شركات المقاولات الكبرى بالمنطقة الصناعية بمدينة ٦ اكتوبر بعد معاينتها، حيث اعطوا تنبيها للخفراء باستخدام آلات التنبية والكشافات، فخرج احدهم لاستطلاع الأمر فأطلقوا عليه وابلا من النيران ثم هاجموا مبنى الموقع واطلقوا النار على الخفير الموجود به واسمه حسنين مبروك شوشة، فأردوه قتيلا فى الحال وسرقوا السلاح المخصص له، وبعد أن عجزوا عن فتح بوابة مخزن المعدات انصرفوا ، وفى اليوم التالى توجهوا إلى احد مصانع المبيدات بمركز امبابة وقاموا بسرقة أدوات وماكينات المصنع بعد أن اطلقوا النيران على الخفراء واصابوا بعضهم ، كما اوثقوهم بالحبال وعلى إثر الجريمتين تم تشكيل فريق بحث توصل إلى جميع المتهمين وهم: عبدالنبى حسين محمد، وعبدالحارث محمد همام، ومحمد عبدالمنعم احمد، وجمال حسن محمد، ورمضان عبدالحفيظ شحاته، وفهمى فكرى ابراهيم، وحسنين مصطفى حسنين، وضبطت بحوزتهم الأسلحة والمسروقات محملة على ٣ شاحنات لورى كبيرة وأمرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيقات واحيلوا جميعا محبوسين إلى محكمة الجنايات.

مصرع تاجر واحتراق مسكنه بسبب عقب سيجارة

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام:

لقى تاجر مصرعه، بينما أتت النيران على محتويات شقته بسبب عقب سيجارة مشتعل.

تلقى نائب مدير الامن لقطاع غرب الاسكندرية اخطارا من مأمور قسم شرطة الجمرك باشتعال النيران فى أحد العقارات بشارع الكعبى . فانتقلت سيارات الاطفاء وتمت محاصرة النيران ،وتبين اغلاق باب الشقة ووجود جثة لأحد الأشخاص تبين انه تاجر اسمه عبدالعزيز اسماعيل «٤٧ سنة» وقد توفى متأثرا بالاختناق من آثار الدخان الكثيف وكشفت تحريات رجال المباحث عن أن التاجر يقيم بمسكنه بمفرده، وأنه يرجح أن يكون سبب الوفاة عقب سيجارة اشعل النيران التى امتدت إلى محتويات الشقة . أمر عبدالله الخولى رئيس نيابة الجمرك بانتداب الأدلة الجنائية لرفع البصمات ومعرفة سبب الحريق.

القبض على عامل انتحل صفة عميد شرطة واستولى على مليون جنيه من أصحاب الشركات

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة:

القى رجال مباحث الأموال العامة بالاسكندرية القبض على خراط انتحل صفة عميد شرطة واستولى على مليون جنيه من المقاولين وأصحاب الشركات بعد إيهامهم بأنه مكلف من الجهات الحكومية بفحص مشروعات الإصلاح والتنمية وأحاله مدير أمن بالاسكندرية إلى النيابة العامة التى أمرت بحبسه..

وكان رئيس مباحث الأموال العامة بالاسكندرية قد تلقى بلاغا من صاحب شركة مقاولات بالقاهرة اسمه سامى عمارة عن قيام أحد الاشخاص بالنصب عليه وإيهامه بأنه عميد شرطة ومكلف من إحدى الجهات الحكومية بالتفتيش على نشاط الشركة ثم قام بتقاضى مبالغ مالية منه وتم عرض البلاغ على مدير ادارة البحث الجنائى وأمر مدير أمن الاسكندرية بتكثيف التحريات حول البلاغ وضبط المتهم وتبين من تحريات رجال مباحث الأموال العامة أن المتهم يعمل خراطا وأنه يستأجر شقة مفروشة بمنطقة ستانلى كما تبين من التحريات أن المتهم واسمه أحمد أبوزيد اتفق مع إحدى المدرسات بالتظاهر بأنها زوجته لايهام ضحاياه بانه من الطبقة المثقفة ويعمل ضابط شرطة كما تبين قيامه بالاتصال بالشركات الكبرى خاصة شركات الاستصلاح الزراعى ومشروعات العاملين وأنه تقاضى من كل شركة ١٥٠ الف جنيه بعد أن أوهمهم بأنها شركات مخالفة وبعد استئذان شريف الشراكى مديرنيابة حوادث شرق الاسكندرية، أشرف مدير المباحث على فريق ضبط قادة رئيس مباحث الأموال العامة والقى القبض على الضابط المزيف وضبط بحوزته مستندات مزورة يدعى فيها صلته بكبار المسئولين كما تم العثور على مستندات وهمية لمشروع ميدان التحرير بمنطقة المنشية وأمرت النيابة بحبسه وسرعة ضبط واحضار شريكته المدرسة

جزار يطعن طالبا لاختلافهما على سعر اللحمة

طعن جزار بالمطرية طالبا عمره «١٨ عاما» طعنتين نافذتين بالبطن بسكين نقل على اثرهما للمستشفى فى حالة سيئة .

وكان مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى المطرية بوصول الطالب سيد محمد (١٨ سنة) مصابا بطعنتين نافذتين بالبطن وحالته سيئة وبين الحياة والموت ، ودلت تحريات المباحث على أن مشاجرة نشبت بين المجنى عليه وجزار بالمطرية بسبب الخلاف على ثمن اللحمة ، أستل على اثرها الجزار سكينا وطعن به الطالب وتمكن رئيس مباحث المطرية من القبض على الجزار وتولت النيابة التحقيق.

سقوط عصابتين لسرقة الماشية من حظائر بنى سويف وسوهاج

بنى سويف وسوهاج من ـ محمود بركات ومحمد مطاوع علام:

تمكنت مباحث بنى سويف وسوهاج من ضبط عصابتين لسرقة المواشى بعد سرقتهما ٣٢ راس ماشية وأحيل أفراد العصابتين إلى النيابات المختلفة التى تولت التحقيق.

وكانت البلاغات قد تعددت فى بنى سويف أمام مدير الأمن بسرقة المواشى من حظائر بعض الفلاحين ليلا وكشفت تحريات رئيس مباحث بنى سويف أن وراء ارتكاب جرائم السرقة عصابة تضم ١٣ فردا من مراكز بنى سويف وأهناسيا وناصر بمحافظة بنى سويف يقودها موظف بمديرية الشئون الاجتماعية وأنهم كانوا يخفون المواشى المسروقة عند تاجر مواشى بالعمرانية الغربية بالجيزة وبعد استئذان النيابة تمكنت قوة من ضباط المباحث من القبض على المتهمين واعترفوا بسرقتهم ٣٠ رأسا من الابقار والجاموس تقدر قيمتها بـ ١٢٠ الف جنيه وتولى محمد صبحى مدير النيابة ومحمد فكرى وكيل النيابة التحقيق مع المتهمين. وفى سوهاج تمكنت مباحث سوهاج من ضبط عصابة يتزعمها مزارع عجوز تخصص فى سرقة المواشى وقد ضبطت بقرتان كانت العصابة قد سرقتهما من داخل حظيرة من بندر جرجا وأحيلت العصابة إلى النيابة.

فى التنمية وتعليم المستقبل:
أهداف التطوير وأبعاده

بقلم: د. حامد عمار



تفرض مطالب التنمية المتواصلة فى اطار وثيقة مجلس الوزراء (مصر والقرن الحادى والعشرون)، وفى مواجهتها التحديات وفرص المتغيرات العالمية وحرية التجارة وآليات السوق، تفرض أن يسهم التعليم بفاعلية فى ترسيخ أهداف مجتمعية تكون قاعدة لفكر وحركة وفعل متطور للمواطن المصرى الذى يتحمل صياغة مستقبله. فإليه يعود مايتحقق من منجزات البقاء والنماء، ولم يعد هناك مجال لتبرير التقاعس أو التقصير فى تحقيق مايراد من جهود السعى وبذل الجهد، فالانسان صانع حضارته وتاريخه، وعلى قدر أهل العزم تأتى العزائم، كما يقال. ومن عناوين أحد الكتب الأجنبية التى ظهرت وترجمت أخيرا كتاب بعنوان (إنسان جديد لمجتمع جديد) وذلكم هو استهداف تنميتنا وتعليمنا.

إن التعليم - كما هو معروف - منظومة من منظومات المجتمع وآلياته، تختص أساسا بتكوين الناشئة، وتوظيفه لتحقيق أهداف التنمية من خلال التنمية البشرية، باعتبار البشر هم الطاقة المحركة لعوامل التنمية الأخرى، حاضرا من الرصيد القائم لقوة العمل، ومستقبلا من تدفق أفواج الطلاب خلال قنوات النظام التعليمى. يؤكد السيد رئيس الجمهورية فى خطابه أمام مجلسى الشعب والشورى (١٩٩٨/١١/١٥) بأن مجتمع الغد لن ينهض به سوى انسان الغد الذى يعتبر التعليم والتدريب ضرورة حياة وتقدم...» ومن هذا المنطلق يطن سيادته أن «تطوير التعليم والتدريب فى مصر ينبغى أن يظل هو المشروع القومى الأكبر» وأن يتم تطويره فى اطار مقارن يحدد وضعنا فى المنظومة التعليمية فى العالم».

وتأسيسا على ذلك، يصبح التطوير المستمر لنظام التعليم عملية مستمرة، تستهدف تكوين الانسان فى ذاته ولذاته وبذاته فى سياق مجتمع متطور مع تطور الأوضاع والحاجات القومية. ويستهدف ذلك التكوين التفاعل الايجابى الخلاق مع ما يموج به العالم الكوكبى من متغيرات وتحديات وفرص وامكانات علمية وتكنولوجية ومعلوماتية. كما يحقق قدر الإمكان، الاتساق والتوازن بين مخرجات التعليم ومطالب التنمية الذاتية وحاجات السوق الداخلية والسوق العالمية، دون أن تكون قيدا على تدفق تلك المخرجات. ومن ثم، فإن ما يتردد من دعاوى الحاجة الى سياسة تعليمية ثابتة ومستقرة مناقضة لمتطلبات العصر المؤكدة لحقوق الانسان فى التعليم والنمو المتصل، وما يتطلبه ذلك من مرونة النظام والحاجة الى تكيفه وتكييفه ليكون مستقبل التعليم مرهونا بتعليم للمستقبل. وهذا ما يستدعى الاهتداء الى التطوير والتحديث والتكامل فى الرؤية الكلية للمنظومة التعليمية، ولعناصرها المختلفة، وبما يوفر لها دوام الفاعلية والكفاية والانجاز والحركة الرشيدة على الأمد المتوسط والبعيد.

حزمة الأهداف لتعليم مجتمع الغد

وفى هذا السياق للتحرك للتوظيف المجتمعى للمستقبلى للنظام التعليمى فى ضوء ما أسلفناه من تحديات التنمية وطموحاتها، يمكن تحديد مجموعة متداخلة ومتكاملة من الأهداف والمقاصد التى يسهم من خلالها فى مسيرة التنمية المتواصلة، ونوجزها فيما يلى:

(١) بناء مجتمع يتصف بالحيوية والثقة بالنفس، يسوده التكاتف والترابط وأواصر العروة الوثقى، من خلال ثقافة مشتركة فى قيمها وتوجهاتها الرئيسية، ومقدرا لتنوع التوزيع على الألحان الرئيسية المشتركة وحريصا كذلك على تأكيد الحوار فى توازن المصالح، وصولا الى الوفاق العام والجامع المشترك الأعظم، والمحقق للوحدة الوطنية فى السراء والضراء.

(٢) ترسيخ مبدأ العدل الاجتماعى وتجسيده فى فرص التعليم، وحق المواطن فيها، بما ييسر عملية الحراك الاجتماعى القائم على أساس القدرات والطاقات البشرية. وهذا يقتضى تقديم هذا المبدأ على غيره من المبادىء فى حق التعلم، التى قد تنحاز لامتيازات فئوية أو مواقع الصفوة التى تمتلك مفاتيح الثروة والنفوذ. والواقع أن المطلوب فى هذه المرحلة من تضخم نسبة الفقراء هو ايلاء الطلاب من تلك الفئات عونا ماليا خاصا بما يمكنهم من متابعة تعليمهم. ويعتبر مبدأ تكافؤ الفرص فى حق التعليم، واقترانه بحق العمل، أداة رئيسية فى توفير قيادات - من كافة الشرائح الاجتماعية - متجددة وفعالة بطاقاتها الذاتية فى تحريك مسيرة التنمية نحو المستقبل المنشود، فضلا عن إرسائه وترسيخه لمقومات الاستقرار السياسى والسلام الاجتماعى.

(٣) الاسهام الغزير فى رفع انتاجية الفرد بما يتزود به المتعلم من معارف ومهارات وقدرات التفكير والوعى المسهمة فى رفع معدلات الانتاج القومى، سلعا، وخدمات، ومعارفه والقادرة على توظيف التقنيات الملائمة والرفيعة، وتطويرها وانتاجها. كما يقتضى الأمر الا تقتصر مهارات العمل على مجرد مطالب مشروعات رجال الأعمال واحتياجات التنافس فى التصدير للسوق العالمية، بل لابد من أن تعنى بمختلف الفنون الزراعية للملكيات الصغيرة والصناعات الصغيرة، وكل ما ينمى الاقتصاد الوطنى فى كليته للوفاء بحاجات الوطن والمواطن.

(٤) تنمية مقومات الديمقراطية، فكرا وتنظيما وعلاقات من خلال الممارسة التى ترسخ المشاركة فى صنع القرار، وتحمل مسئوليات تنفيذه ومتابعته وتقويمه فى مختلف مجالات العمل الوطنى. ومن خلال ذلك يتم تعزيز حقوق الانسان المصرى، ودوافع انتمائه العميق وولائه الرشيد، لمسيرة التنمية فى [illegible]

متكاملا، تعزز عناصره بعضها بعضا، فيما يتخذ من سياسات أو اجراءات أو تشريعات. وقد يتم التركيز على بعضها فى نطاق الأولويات فى فترة معينة، لكنه لاينبغى تجاهل أو اهمال بقية الأهداف، والا أصيب الجسم التعليمى بالضمور والقصور فى اسهاماته النهائية للمجتمع. ومن ثم فهى حزمة أو طاقم من الأهداف، يعتبر أى واحد من مفرداته شرطا لازما، ولكنه ليس بكاف وحده فى نهاية المطاف لبلوغ المنشود من الأهداف التنموية المجتمعية. وفيها جميعا تلتقى الموازنة بين الطلب المجتمعى العام على التعليم ودوره، والطلب الفردى الخاص للأسرة ومختلف الشرائح الاجتماعية. ومعيار هذا التوازن يستلزم الا ترتفع أصوات الطلب الأسرى او مصالح فئوية معينة، على حساب الطلب المجتمعى الإنمائى القومى، والعكس صحيح. وفيما يلى نسجل أهم معالم الحالة التعليمية الراهنة فى مصر، من أجل التحرك من خلالها نحو تحقيق الأهداف السابقة بمؤشراتها الكمية والكيفية:

أولا: تدنى الخصائص التعليمية للسكان:

اذا كانت تلك هى الأهداف الانمائية المنشودة، فلا مندوحة من أن نتساءل الى أى حد يمكن للرصيد التعليمى الراهن من رأس المال البشرى أن يواجه تلك المشكلات؟ وكيف يمكن تنمية هذا الرصيد كما وكيفا، من خلال التنمية البشرية المنوطة أساسا بمهمات النظام التعليمى ودوره، ونحن نندفع سراعا نحو القرن الحادى والعشرين؟

والمؤشرات التالية تقدم لنا صورة تلك الحالة التعليمية للسكان التى تراكمت عبر مسيرة جهود التعليم خلال النصف الأخير من القرن العشرين، الى جانب التدفقات الحالية فى قنوات التعليم ومراحله الراهنة.

(١) مؤشرات الرصيد التعليمى:

نلخص فيما يلى أهم مؤشرات رأس المال البشرى الحالى من حيث خصائصه التعليمية:

أ - نسبة الأمية بين الكبار (١٥ سنة فما فوق) تبلغ عام ١٩٩٦ حوالى ٤٢٪. وينبغى الالتفات الى أن النسبة المحسوبة فى التعداد العام للسكان فى تلك السنة والمقدرة بحوالى ٣٩٪ محسوبة على أساس الفئة العمرية (من ١٠ سنوات فما فوق). ولما كانت فئة (١٠ - ١٤ سنة) تمثل أطفالا معظمهم فى المدارس، جاءت النسبة الأخيرة أقل من الأولى. والمقارنات الدولية تتخذ الفئة الأولى فى تقديراتها. وتمثل نسبة الاناث الأميات فى أى من التقديرين بحوالى ٦٢٪ من مجموع الأميين.

ب - الحاصلون على تعليم ثانوى فأعلى (فى الفئة العمرية ٢٥+) حوالى ١٨٪، ولا تتعدى نسبة الاناث ١٠٪ من مجموع الاناث فى تلك الفئة العمرية من السكان.

ج - الحاصلون على تعليم جامعى/ عال من جملة السكان ٥.٨٪.

د - الحاصلون على تعليم جامعى/ عال من قوة العمل (١٥ - ٦٠ سنة) ٧.٣٪.

هـ - متوسط سنوات التمدرس التى قضاها المتعلمون فى تعليم منتظم من الفئة العمرية (٢٥ سنة فما فوق) ٥ سنوات، ٣ سنوات للاناث، فى حين أنها تتراوح بين ١٠ - ١٢ سنة فى الدول الصناعية، وما بين ٧ - ٩ سنوات فى بعض الدول النامية المتطورة مثل كوريا والفلبين وماليزيا، وبعض دول أمريكا اللاتينية.

و - أصحاب المهن العلمية والفنية للفئة العمرية من اجمالى العاملين (١٥ سنة +) ١٥٪.

تلك هى المؤشرات المتاحة لتقييم الحالة التعليمية للرصيد السكانى الحالى، والتى تشير الى تدنيه رغم الجهود المبذولة التى أدت الى تحسنه خلال العقد الماضى.

(٢) مؤشرات التدفق التعليمى:

وتتضح حركة الطلاب فى قنوات النظام التعليمى الحالى فى ضوء المؤشرات التالية:

أ - نسبة القيد فى مختلف مراحل التعليم (أساسى، ثانوى، جامعى) من الفئة العمرية (٦ - ٢٣ سنة) ٦٩٪، بينما تبلغ فى المتوسط للعالم كله حوالى ٦٠٪، والدول الصناعية ٨٣٪.

ب - نسبة القيد الاجمالية فى رياض الأطفال (٤ - ٦ سنوات) ٩٪.

ج - نسبة القيد الاجمالية فى الابتدائى للفئة العمرية المناظرة من السكان (٦ - ١٠) ٩٥٪، وللاناث ٨٥٪.

د - نسبة القيد الاجمالية فى الاعدادى للفئة العمرية (١١ - ١٤ سنة) من السكان ٧٨٪، وللاناث ٧٠٪.

هـ - نسبة القيد الاجمالية فى الثانوى (١٥ - ١٧ سنة) ٥٥٪، وللاناث ٤٦٪.

و - نسبة القيد فى التعليم الجامعى/ العالى (١٨ - ٢٣ سنة) ١٩٪، وللاناث ١١٪.

ز - الدليل القياسى لتدفق التعليم فى مختلف مراحله [illegible]

يوضحه تقرير التنمية البشرية فى مصر (١٩٩٦) على أساس المحافظات وبعض المراكز.

ثانيا: أبعاد التطوير التعليمى:

من المسلم به أن التنمية المنشودة فى ضوء طموحات تقرير مجلس الوزراء الذى سبقت الإشارة إليه تتطلب قوة منظمة ومتنورة وقادرة - بكمها وكيفها - على تحمل أعباء التنمية، والتى تقع المعرفة العلمية والتكنولوجية فى القلب من مدخلاتها ومخرجاتها. ويستلزم تكوين رأس المال البشرى المطلوب تنمية كمية وكيفية، تتكامل على خمسة أبعاد فى عمليات تخطيط تعليم المستقبل وهى:

(١) البعد الافقى: يمتد هذا البعد الى المدى الذى يفسح فيه النظام فرص التعلم للجميع، سواء من الصغار أو الكبار، أينما كان موقعهم الجغرافى، وأيا ما كانت المكانة الاجتماعية أو الاقتصادية لأسرهم، سواء فى المدن أو القرى أو النجوع، والبنين والبنات، والكبار فى مختلف مجالات العمل، وبما يقلل - الى أكبر درجة ممكنة - من التفاوت بين المحافظات، أو بين الريف والحضر، وبين الذكور والاناث.

(٢) البعد الرأسى: ويشير هذا البعد الى مدى اتاحة فرص التعليم الى أطول عدد ممكن من السنوات استطالة بعد مدة التعليم الأساسى بحلقتيه الابتدائية والاعدادية والى فرص التعليم الثانوى والجامعى/ العالى، والدراسات العليا. والمأمول أن يصل عدد سنوات التعليم الأساسى الى ١٢ سنة، بحيث تشمل المرحلة الثانوية مع نهاية الخطة السابعة، مما يمثل قاعدة التعليم الجامعى.

(٣) بعد العمق: يتمثل بعد العمق فى نوعية التعليم ومضمونه، وطرائق تعليمه وتعلمه، وتجويده، وتجديده، وفاعليته، وارتباطه بمتغيرات العمل والانتاج، وبما يوفر مجالات النمو المتكامل فى تكوين المتعلم من خلال تجويد وتجديد مضامين المناهج وأساليب تعليمها، وبما يحفز على التميز للجميع فى انضاج قدراتهم وطاقاتهم الى أقصى ما يمكن أن تبلغه. ويدخل فى بعد العمق تأسيس مهارات التعلم الذاتى وأشواقه لتكون رافدا متصلا فى تجديد الذات، وتنمية رأس المال المعرفى لكل مواطن، وتهيئته لدخول سوق العمل والمتغيرات الفنون الانتاجية فى عالم اليوم والغد.

(٤) بعد السياسات والادارة: ويتضمن قضايا اتخاذ القرار والصياغة الفنية لها، كما يتضمن عمليات التنفيذ على المستويات المركزية والاقليمية والمؤسسية، فضلا عن موارد التعليم وتمويله.

(٥) البعد الاجتماعى والثقافى، والمتصل ببيئة المجتمع وقيمه الثقافية والتعبيرية.

البعدان الافقى والرأسى (الأول والثانى) سوف نحاول فيما يلى أن نقدم تصورا معقولا وممكنا لتقدير المؤشرات الكمية لنمو التدفق التعليمى مستقبلا فى هذين البعدين لارتباطهما الوثيق، مستعينين فى ذلك بمؤشرات تقرير «مصر والقرن الحادى والعشرون» والتنبؤات الممكنة فى مؤشرات معدلات القيد التعليمى (الاستيعاب) لعام ٢٠١٧.

أمية الكبار (١٥+) ٥٪، رياض الأطفال (٤ - ٦) ٣٠٪ وفى التعليم الأساسى ابتدائى ١٠٠٪ واعدادى ٩٥٪ والتعليم الثانوى ٨٠٪ والتعليم الجامعى العالى ٣٥٪ ومثل هذه التوقعات للنمو - بصرف النظر عن طموحها أو قصورها - تمثل مقاصد كمية افقية ورأسية، وتعتبر ضرورة لكل تصور لامكانات تكوين رأس المال البشرى خلال سنوات الخطط الخمس. ومن المعروف أن التخطيط لاينبغى أن يقتصر فى أهدافه على مقولات عامة، كالعمل على النمو أو التوسع، دون تحديد معايير ومقاصد محددة، توفر لها الموارد المالية والبشرية والتنظيمية لمتابعة تحقيقها، والتعرف على حجم التحقق أو التقصير فى انجازها، وتشخيص أسبابه وعوامله. وفى مثل هذه التقديرات لمؤشرات النمو يتجسد البعدان الافقى والرأسى من حيث النمو البشرى فى شموله الجغرافى والنمو الزمنى فى اطالة فترة التعليم وتدفقاته فى تكوين رأس المال البشرى، خطة التنمية البشرية.

ويرتبط بهذا التخطيط الكمى فى تكوين رأس المال الجديد والمتوقع من نظام التعليم، ضرورة وضع خطة كمية قومية تسهم فيها الدولة بالقسط الأكبر مع القطاع الخاص. وتتولى الدولة أساسا مهمات التدريب واعادة التدريب لرأس المال البشرى المتاح فى أى فترة من فترات الخطط الخمس، وفى كل قطاع من قطاعات الانتاج والخدمات، بما فى ذلك المخرجات النهائية لنظام التعليم، ومختلف فئات العاملين فى نظام التعليم نفسه. وكل خطة لابد لها من أن تقدر حجم المتدربين من مختلف مستويات التركيب المهنى فى تطوره وتنوعه، ويتم متابعة وتقييم مدى تحقق أهدافها الكمية والنوعية والكيفية من خلال نظم لتقويم الأداء فى أجهزة وزارة التربية والتعليم العالى/ الجامعى.

والخلاصة أننا هنا نؤكد ضرورة تحديد الأهداف الكمية، واعتبار الاهتمام بمؤشراتها من الأسس الضرورية والتعارف [illegible]

فلسفة الفنان توفيق الحكيم

بقلم: ألفريد فرج

يقولون فى اللهجة العامية: «بلاش فلسفة!» بمعنى اننا لانريد ثرثرة بلا جدوى أو معنى (!).. فما أفدح الظلم الذى تتعرض له الفلسفة من هذه العبارة.

ذلك اننا من جهة أخرى لانصف الرجل بأنه «فيلسوف» إلا على سبيل التوقير والاحترام وافتراض الحكمة فيما يبدى من الرأى والفكر ونحسن الاستماع اليه.

فكيف بنا ننكر على المسرح الفكرى أو الفلسفى جاذبيته الخاصة للجمهور؟

ولماذا يقال إن مسرح الحكيم ذهنى أو فكرى أو فلسفى فيحتاط منه المخرج والممثل ويخشيان من ان يزهد فيه الجمهور؟.. فضلا عن حيرة كل منهما أمامه: هل يبقيان على ما فيه من فلسفة فيقامران على الفشل والعياذ بالله؟! .. أم يرميان ما فيه من فلسفة فى الأركان المظلمة خلف الكواليس، أو تحت السجادة على المسرح حتى تخفى على المشاهد فلا تضايقه (!)

وقد قال لى الحكيم إن المسرح قبل انشاء الفرقة القومية (١٩٣٥) «كان يتراوح بين «الفارس» أى الكوميديا الصارخة و «الميلودراما» (مسرحيات الأهوال والأحزان) الزاعقة.. أى بين صهللة مسرحيات (كشكش بك) وفواجع مسرح رمسيس (يوسف بك)».

ورأى الحكيم وضع المسرح فى المكان الصحيح واعادة جوهره الأصيل له. والمسرح - كان الحكيم يردد دائما - «جوهره الفكر».

فحين نشر الحكيم مسرحيته الأولى «أهل الكهف» (١٩٣٣) استقبلها اعلام الأدباء والكتاب كحدث كبير، فكتب طه حسين «فى الرسالة»: «نشأ فن وفتح باب جديد فى الأدب العربى».. وهذا هو باب الأدب المسرحى أو المسرح الأدبى ذو المضمون الفكرى والجوهر الفلسفى.

وتمنى أعلام الأدباء والثقافة بذلك أن يكتسب المسرح المصرى اتجاها جديدا ويحفل بالصوتيات المعتدلة والقيمة العالية.

أهل الكهف هى قصة ثلاثة من المؤمنين ناموا ثلاثمائة سنة فى كهف الرقيم هربا من اضطهاد الامبراطور الوثنى «دقيانوس»، ثم استيقظوا فى عهد انتشار الايمان، ودخلوا المدينة يبحثون عن حياتهم الضائعة. و«أهل الكهف» مسرحية تصور صراع الانسان مع الزمن، وقد لاحظ الحكيم ما فى القصة من تداعيات ترتبط بأمانى المصريين القدماء فى مقاومة الزمن بالتحنيط والأبنية الجرانيتية العملاقة.

أهل الكهف لبثوا نياما ثلاثمائة سنة ثم خرجوا من الكهف الى الدنيا يبحثون عن حياتهم فى الدنيا، فلم يفوزوا بشىء من العلاقة بالعالم - لا أسرة ولا حبيبة ولا قدرة على التلاؤم والانتماء.

ان الخلود بالنسبة للانسان غربة وعذاب ووهم - فحتى مصارعة الزمن بالحب والقلب لايجدى. وأهل الزمن الماضى لا يتلاءمون مع الزمن الحاضر، ولا يستطيعون حتى أن ينشئوا علاقة بالزمن الحاضر.. فلكل جيل زمانه ولكل زمان رجال.

وقد يظن البعض أن فلسفة الحكيم أو فلسفة هذه المسرحية تنحو نحو التجريد، ولا علاقة لها بحال المجتمع أو التيار الثقافى والاجتماعى المصرى فى [illegible]

شكسبير عن الانسان هى فى نفس الوقت انعكاس لما كان سائدا فى عصر كل منهما من ثقافة ومعرفة، ولن يصل الأديب أو الفنان الى تحديد موقف الانسان فى زمانه وعالمه ومجتمعه وعصره، اذا انقطعت صلة الأدب او الفن بالعلوم والأفكار المحيطة به».

وعلى المخرج والممثل إن تصديا لتقديم هذه المسرحية أن يكتشفا هذه الصلة، وهى فى تقديرى أن المجتمع المصرى فى حال تطوره فى الثلاثينات وبعد ثورة ١٩١٩ ونشأة الحياة النيابية ومدارس التعليم الحديث ومشروعات بنك مصر.. كانت تتجاذبه نوازع الماضى والحاضر. ومع ان الحكيم وصف الماضى بكل ما هو فاضل فقد أوضح فى حديث «مرنوش» وهو من شخصيات أهل الكهف:

«لا فائدة من نزال الزمن..»

أو حديث «ميشلينيا» من أهل الكهف الى ابنة زمانها حبيبته «بريسكا»:

- «ان بينى وبينك خطوة.. بينى وبينك شبه ليلة.. فاذا الخطوة بحار لا نهاية لها، واذا الليلة أجيال.. أجيال.. وأمد يدى اليك وأنا أراك حية جميلة أمامى فيحول بيننا كائن هائل جبار: هو التاريخ نعم لقد فات زماننا ونحن الآن ملك التاريخ.

.. ولقد أردنا العودة الى الزمن ولكن التاريخ ينتقم.. الوداع!»

وهكذا تمت المسرحية باعلان استحالة تداخل الأزمنة، وأن لكل زمان أهله وحياته.

وقد كان الشائع فى مصر أن يوصف القديم الذى يزاحم الجديد بأنه من «أهل الكهف».

واذا اهتم المخرج والممثل بالعلاقة بين فكرة المسرحية و المجتمع لاستطاعا اجتذاب الجمهور الى فهم هذا الأثر الفنى الأدبى المسرحى القوى.

وفى السنة التالية لنشر «أهل الكهف» نشر الحكيم رائعته التالية «شهرزاد» (١٩٣٤).

و«شهرزاد» هى قصة الصراع بين العقل والقلب، أو هى قصة نوازع الانسان وهى فى حدها الأدنى الغريزة، وفى حدها الأعلى العقل والقلب.. الذكاء والشعور، الشك والاستفسار من جهة والايمان من جهة..

وقبل أن يسبقنا أحد الى اتهام المسرحية بالتجريد والبعد عن الحياة اليومية [illegible]

السياسة الحزبية، حتى لايستخدم آلة مسخرة فى أيدى رجالها، فيفقد بذلك حرية النظر الحر الى الأشياء».

«الفكر فى كل ألوانه من أدب وقصص وفن يجب فى نظرى أن يعنى بكل مايجرى فى مجتمعه وعصره من شئون السياسة والاجتماع.. لأنه مادام يعنى بالبشرية، ومادامت البشرية متصلة بالسياسة والمجتمع، فلابد للمفكر أو الأديب أو الفنان أن يعيش عصره كله ومجتمعه كله بما فيهما من شئون سياسية واجتماعية. لأن تلك هى البشرية. وفى كتبى: «تحت شمس الفكر» و«شجرة الحكم» و«تأملات فى السياسة» و«براكسا أو مشكلة الحكم» الخ.. خلاصة وافية لموقفى من السياسة والمجتمع».

وربما يقول لى أحدهم: «ولكن يا أستاذ.. ربما لايكون الكاتب نفسه أفضل من يتحدث فى أدبه وموقفه وإنما أولى بنا أن ننظر فى أدبه بأنفسنا أو نعتمد على مايقوله النقاد عنه.. وبعضهم يؤكد أن الحكيم عاش فى البرج العاجى وكان فى الفكر يهوى التجريد والاعتزال والتأمل النظرى..الخ».

والى هؤلاء، والى الفنانين المسرحيين الذين لم يتعرضوا لمسرح الحكيم، أقول تعالوا نتفق على اعادة قراءة الحكيم وإعادة اكتشاف الحكيم والى دعوة رجال المسرح ورجال الجامعة والأكاديمية والبحث العلمى ورجال الفن الى اعادة الكشف عن كنز توفيق الحكيم..

فان جهدا فى هذا المجال مهما كان كبيرا.. جائزته أكبر وحصيلته أعظم.. لأن جائزته المسرحية لاتقل عن ستة وستين عنوانا مسرحيا من روائع الأدب العربى كتبها الحكيم.. فأى جائزة وأى كنز(!)

و«شهرزاد» أخرجها المخرج المقدام المبدع كرم مطاوع، رحمه الله، سنة ١٩٦٦، فى المسرح القومى ببطولة سناء جميل.. وهى مسرحية تصور حيرة النفس الانسانية بين العقل (شهريار) والقلب (الوزير قمر الزمان) على فهم المرأة الفاتنة اللغز شهرزاد.

جورج ليكونت عضو الأكاديمية الفرنسية وهى أرفع هيئة علمية وفلسفية فى فرنسا كتب مقدمة الترجمة الفرنسية لمسرحية شهرزاد، ومما كتبه: «فى المسرحية [illegible]

والواحة التى تلهب ظمأه دائما ولا تطفئه أبدا. والموضوع الذى لا ظل للرحمة فيه، حيث يتلاقى أمله الرغيب ووهمه المتبدد، وكلاهما وفى للآخر ذلك الوفاء الفاجع المحزن!»

ولقد لفت نظره قول الملك شهريار:

«لقد استمتعت بكل شىء، وزهدت فى كل شىء»

ووصف المسرحية بأنها شاعرية.

ولقد انقضت الليالى الألف غير الواحدة وقد طافت شهرزاد بشهريار العالم كله، والأزمنة كلها وقدمت له كل أنواع البشر.. حتى تحول هذا السفاح قاتل زوجاته الى رجل تفتحت ملكاته وتكاؤه ليفهم شهرزاد، المرأة التى جمعت الدنيا فى لياليها ولم يذبل شبابها وجمالها..

شهريار يريد أن يفهم هذه المرأة، أو هذه الدنيا، بعقله - بينما قمر الزمان، الوزير العاطفى يحبها من بعيد بقلبه ولا يتساءل عنها من تكون هذه الدنيا وهذه المرأة.

والمباراة الى المعرفة والحب بين العقل والقلب ربما لمسنا طرفا منها فى ثلاثية نجيب محفوظ الواقعية والتى جرت أحداثها زمن تأليف «شهرزاد» الحكيم، وقبله وبعده.. فقد كانت براءة الحب العفيف الغامض.

فى شخصيتى «فهمى أحمد عبدالجواد» و«كمال أحمد عبدالجواد»، واستغراق كمال فى الفكر والعلم الحديث بعد صدمة حبه.. ومحاولات جيل كامل أن يفتح قلبه للدنيا، أو أن يفتح عقله - وقد كان الانسان الفرد فى تلك الحقبة يحاول أن يدرك بعقله ما غمض عليه من حال، بينما يحاول نفس الشخص أن يسلم قلبه للحب فيما يأباه العقل ويخشاه الفهم السليم - وربما كان ذلك الجيل حائرا بين الحكم بالعقل الذى يثقله الشك والواقع المؤلم، أو الحكم بالعاطفة والفطرة السليمة والقلب الساخن والحب.

وفى هذه الحالة تصبح مسرحية الحكيم الجميلة صورة فى المرآة للحيرة التى يعانى منها جيل استمع الى قصص الدنيا وعرف مسالكها ويريد أن يفاضل بين العقل والقلب هاديا للسلوك وملاذا للطمأنينة.

ذلك هو جيل العشرينات من هذا القرن، وشباب ثورة ١٩١٩ وما تلاها، وهو جيل كان ثمرة اتساع نطاق التعليم، واتساع قاعدة الطبقة الوسطى [illegible]

حقائق

في زيارتي الأخيرة لدولة الإمارات العربية المتحدة، جمعتني مائدة الغداء مع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الأركان، والشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، والشيخ منصور بن زايد آل نهيان.

وبطبيعة الحال، ومثلما يحدث عند أي لقاء يجمع الأشقاء من البلدين، فإن الحديث يدور غالبا حول حبهم لمصر وتقديرهم لقيادتها وشعبها. وهي المشاعر نفسها التي يحملها كل مصري تجاه هذا البلد الطيب الذي يمثل في نفوسنا موقعا متميزا قريبا من القلب.

والحقيقة انه أصبح من البديهيات الآن أن نقرر أن هناك نقطة مضيئة جدا على خريطة العلاقات العربية ـ العربية، وهي النقطة التي تلتقي عندها خطوط العلاقات الشاملة بين مصر والإمارات العربية، حيث تتجمع دفقات هائلة من الإخاء العميق، والتقدير المتبادل.

ولكن تشعبات الحديث جعلتنا نتفق ـ ونحن على مائدة الغداء ـ على أمر مهم جدا، وهو عدم وجود آليات دائمة لتحويل هذه العلاقة الخاصة من مستوى العلاقات العاطفية إلى ترجمة عملية تؤدي إلى توثيق أعمق العلاقات في مجالات الاقتصاد والثقافة والتجارة والأعمال والبعثات التعليمية. خاصة أن هناك حاجة فعلية لدى الطرفين لزيادة التبادل في هذه المجالات، ورغبة متبادلة في زيادة حجم الاعتماد المتبادل بين البلدين.

وقد تحدث الأشقاء الإماراتيون بشغف عن إمكانات مصر في مجال السياحة. ولمست فيهم إطلاعا واعيا وإدراكا ممتزجا بالإعجاب لما تتمتع به مصر من قدرات تنافسية عالية في مجال السياحة، لا ترقى إليها أي دولة أخرى في العالم. وعلى الرغم من هذا فإن عدد السائحين إلى مصر لا يكاد يساوي عشر عدد السائحين إلى أسبانيا مثلا. كما لمست فيهم أيضا تقديرا وتفهما واعيين للظروف الصعبة التي واجهتها السياحة المصرية خلال الأعوام الماضية. وعلى الرغم من ذلك فإن مصر ماضية في إقامة كل ما تحتاج إليه صناعة السياحة من متطلبات البنية التحتية من طرق ومواصلات ومطارات. وكيف أنجزنا الكثير في هذا المجال، فضلا عن الإعجاب بما يتمتع به شعب مصر المضياف من ذكاء أسهم فيه موقع بلاده الجغرافي، الذي جعله خبيرا ـ بالفطرة ـ في التعامل مع كل الشعوب.

وإن كنا ندرك أن الاعتماد على الذكاء الفطري وحده لم يعد يكفي، وإنما لابد من التزود بأخلاقيات السياحة كصناعة حديثة لها أسسها العلمية، وخبراتها في بلاد الدنيا التي سبقتنا في هذا المجال.

ومع انتهاء الغداء، كانت المحصلة هي أن:

□ علاقات مصر والإمارات في الذروة الآن، ولكنها تحتاج إلى آلية عملية لترجمتها إلى علاقات تخدم المصالح اليومية للبلدين تتوجها العلاقات الحميمة بين أقطاب الدولتين.

□ إمكانات مصر السياحية في الذروة أيضا، لكنها تحتاج إلى مزيد من إدراك أن السياحة صارت صناعة حديثة تحتاج منا إلى مزيد من العمل.

إبراهيم نافع

شمس الحرية تشرق في جنين

وسط مشاعر من الفرح والأمل في استعادة باقي الأراضي المحتلة احتفل الفلسطينيون بأول انسحاب إسرائيلي منذ عامين من أراضي شمال الضفة الغربية وزينت الأعلام الفلسطينية مدينة «قباطية» التي يسكنها ١٦ ألف نسمة ضمن ٢٨ مدينة وقرية ستتحول إلى السيطرة الفلسطينية الكاملة.. وقد دخل رجال الشرطة الفلسطينية المدينة بعربات جيب زرقاء وهم يطلقون النار من بنادقهم في الهواء وسط تدافع السكان إلى الشوارع للترحيب بهم، وكتبت عبارة على إحدى اللافتات «أخيرا أشرقت شمس الحرية».

ويغطي الانسحاب ٥٠٠ كيلو متر مربع حول مدينة جنين التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني بشمال الضفة.. ويصل الحكم الفلسطيني بذلك إلى أعتاب عدة مستوطنات يهودية في المنطقة.



جماهير غفيرة من الشعب الفلسطيني تستقبل بحفاوة قوات الشرطة الفلسطينية أثناء دخولها بلدة قباطية بالضفة الغربية التي عادت إلى السيادة الفلسطينية ... بينما يرفع أحد جنود الاحتلال لوحة إرشادية تنبه الإسرائيليين إلى أنهم في منطقة تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية.

صور للأهرام: من «أ.ب» و«أ.ف.ب»

مواقف

منذ أنشأ علي باشا مبارك ـ بلدياتي ـ دار الكتب سنة ١٨٧٠ حتى افتتاحها الجديد أمس، طرأت عليها تغييرات كثيرة، فانتقلت من البدروم إلى فوق، مقرا للمخطوطات والكتب، ثم صارت مكتبة عامة.. والذين يهرولون إليها غدا لايعرفون كيف كانت وكيف كنا ونحن نقرأ فيها. لقد كانت الشمس تغرب علينا بسرعة لأن القراءة استغرقتنا فلم نتنبه إلى أن الأضواء فيها ضعيفة، وأن التراب على الورق كأنه بقايا مصابيح صغيرة قد احترقت... وكنا نحتاج دائما إلى مصابيح وإلى منشة تنفض التراب وتطرد الذباب... وعندما ذهبنا إلى أوروبا رأينا وانبهرنا بمكتباتها الأبهة... وكنا نتساءل: متى؟ ولانزيد، فلا أمل أن تكون لدينا مكتبات مثلها!

أما الذي رأيناه بالأمس من فخامة وبساطة وجمال وعشرات العقول الإلكترونية لخدمة القارىء في مصر أو في القارات الخمس.. ليست الفرحة وحدها هي التي غمرتنا، وإنما النور... نور الشمس ونور العقل، ونور الأمل.. ثم هذا الاتساع في القاعات كأنها كالحرية. والسقوف العالية، كأنها القمم الرفيعة... فكيف نغالب النشوة ولا نغمض عيوننا ونشكر..

عجيب أمر السيدة سوزان مبارك منذ بدأت دورها الثقافي في خدمة بلدها.. فأينما تكون فالكتاب أمامها ووراءها.. وملايين الأطفال يتزودون بنور المعرفة.. في مكتبات الحي والقرية والمدينة.. أما مكتبات العاصمة فهي الطفرة المؤكدة للقرن الحادي والعشرين، ثم إن عشرات الخبراء والمهندسين والمؤرخين قد احتشدوا ليحققوا تحت رعايتها هذا الإنجاز العظيم.. ففي هذا الصرح الجديد تصويب لكل أخطاء الماضي وعلاج لكل عيوبه.... فلا عذر لأحد ألا يقرأ ويتأمل ويبدع.. فكل شيء جاهز لكي يصنع منه مستقبلا أفضل... وألا يرضى بمكتبة جديدة ليست أكبر تحملنا على ملايين من كتبها إلى القرن الثاني والعشرين!

أنيس منصور

من غير عنوان

لأول مرة:

شاشة مائية فوق النيل تعرض حفل افتتاح مهرجان السينما لسكان القاهرة

كتب ـ سمير شحاتة:

★يفتتح مهرجان القاهرة السينمائي ليالية ٧,٣٠ مساء الأربعاء المقبل بالمسرح الكبير بدار أوبرا القاهرة بالفيلم الأرجنتيني «تانجو» للمخرج الكبير كارلوس ساورا، وتدور أحداثه حول رقصة التانجو الشهيرة، ويسبق عرض الفيلم استعراض للرقصة يقدمه أبطال الفيلم أنفسهم وهم: انجل صوفا وبلانس ماليا جارسيا وكارلوس ريفارولا وماريا ريفارولا.

حفل افتتاح المهرجان ستنقله شاشة عرض مائية ضخمة فوق نهر النيل في المنطقة الواقعة بين كوبري قصر النيل و٦ اكتوبر، ليتابع سكان القاهرة أحداث المهرجان.

صرح بذلك حسين فهمي رئيس المهرجان في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء أمس بفندق شيراتون الجزيرة، حيث تم عرض شريط فيديو لهذا الحدث.

وأضاف حسين فهمي: ان المهرجان يعرض على مدى أسبوعين ١٨٩ فيلما من ٤٩ دولة بينما تشارك ١١ دولة بضيوف فقط منها: السعودية والكويت والاردن وليبيا وعمان وقطر ورومانيا ويوجوسلافيا وفلسطين آخر دولة تقدمت للاشتراك التي يعرض لها فيلم «١٩٤٨» لإخراج محمد بكري.

يحضر حفل الافتتاح النجمة الإيطالية العالمية جينا لولو بريجيدا والمنتج والمخرج السوري الكبير مصطفى العقاد والممثل الامريكي داني جلوفر، وسيتضمن الحفل تكريما للفنانين سعاد حسني وحسن الامام وعز الدين ذو الفقار والإيطاليين باولو وفيتوريو تافياني والامريكي جون مالكوفيتش الذي يرأس لجنة التحكيم والفرنسية نيكول جارسيا. والبولندي يرجي شتور والسنغالي جبريل ديوب واسم المخرج الياباني اكيروساوا.

ويتضمن المهرجان ٤ أقسام هي: المسابقة الدولية وقسم رسمي «خارج المسابقة» و«مهرجان المهرجانات» الاعلامي، كما يتضمن برامج هي: أضواء على السينما الايرانية، والسينما الفرنسية الجديدة، وأفلام مجرية، والسينما الكورية الجنوبية، والامريكية المستقلة.

وقد أصدر المهرجان ٣ كتب عن المكرمين المصريين هي: سندريلا الشاشة، ومخرج الروائع وشاعر السينما.

□ جينا لولو بريجيدا

اليونسكو تحتفل بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

باريس ـ من خالد سعد زغلول:

★بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني أقامت اليونسكو في باريس حفلا حضرته سهى عرفات وأحياه المطرب اللبناني مارسيل خليفة وفرقته الموسيقية، وعدد من السفراء العرب بالعاصمة الفرنسية وأعضاء من البرلمان الفرنسي ومحمد مزالي رئيس وزراء تونس الأسبق، وألقى المستشار الثقافي لليونسكو كلمة أكد فيها تضامن المنظمة مع الشعب الفلسطيني وتبنيها عددا من المشاريع التنموية والتربوية في فلسطين.

يسرا والفرقة القومية الشعبية في مهرجان للثقافة بباريس



★شاركت الفرقة القومية للفنون الشعبية في مهرجان «السينما والثقافة» الـ ١٤ لدول البحر الأبيض المتوسط والذي اختتم أمس في مدينة «باستيا» بجزيرة كورسيكا في فرنسا، وأحيت الفرقة حفلا بدار الأوبرا الفرنسية وحضره وزير الثقافة الفرنسي وعمدة باريس ود. هاني هلال المستشار الثقافي المصري وأكثر من ١٠ آلاف متفرج والفنانة يسرا ضيف شرف المهرجان والتي شاركت الفرقة في إحدى رقصاتها على المسرح، وكان قد تم اختيار مصر والاسكندرية لتكريمهما في المهرجان وقد أشاد رئيس المهرجان بالفرقة القومية وقرر اقامة حفل اضافي لها ليتيح لأكبر عدد مشاهدة عروضها المعروف أن الفرقة القومية يرأسها الفنان كمال نعيم وكانت قد نالت جائزة التاج الذهبي في الابداع الشعبي من مهرجان ريمز بفرنسا هذا العام

البابا شنودة يتابع ترميم الآثار القبطية

كتب ـ اشرف عبدالمنعم:

★ اشاد البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بمشروعات ترميم الآثار القبطية التي ينفذها المجلس الأعلى للآثار بالقاهرة والمحافظات، مؤكدا عدم التفرقة بين ترميم الآثار القبطية والاسلامية، باعتبارهما تراثا مصريا يهم العالم أجمعه، وذلك خلال استقباله د. جاب الله علي جاب الله أمين عام المجلس وعبد الله العطار رئيس قطاع الآثار الاسلامية والقبطية، حيث استعرض معهما عدد من مشروعات الترميم في الوجهين البحري والقبلي وطالب البابا شنودة بسرعة تنفيذ مشروع عاجل للترميم لبئر الزجاج بمدينة برج العرب نظرا لأهميته الخاصة لدى الأقباط في عهد الرومان مع سرعة الانتهاء من ترميم الأديرة الموجودة بوادي النطرون وهي بشواي وأبو مقار والعذراء وتلك لامكانية وضعها على مسار زيارة العائلة المقدسة لمصر.

١٠ عروض للأطفال في مهرجان للمسرح بالاسماعيلية

★ يفتتح عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية ود. مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة ٧ الليلة المهرجان الاول لمسرح الطفل ضمن احتفالات الهيئة باعياد الطفولة على مسرح قصر ثقافة الاسماعيلية ويتضمن ١٠ عروض مسرحية لفرق محافظات القناة وسيناء.

تعقد على هامش المهرجان ندوة عن مسرح الطفل الاربعاء المقبل يتحدث فيها يعقوب الشاروني وسهير عبدالفتاح ونجيب نجم. صرح بذلك عبدالرحمن نور الدين رئيس اقليم القناة وسيناء الثقافي.

عاصفة تقتل أصغر أبناء رئيس كندا السابق

مونتريال ـ من مصطفى سامي:

★تسببت العواصف المفاجئة في مقتل ميشيل ترودو «٢٣ سنة» أصغر أبناء بيير ترودو رئيس وزراء كندا السابق، وذلك أثناء تزحلقه على الجليد فوق جبال اقليم «كولومبيا» البريطانية حيث قذفت به عاصفة شديدة من أعلى الجبل الى بحيرة متجمدة وقد فشل ميشيل ترودو في الوصول الى الشاطىء بينما نجح أصدقاؤه الثلاثة وقد تسببت برودة الجو والعواصف الشديدة في عدم مواصلة رجال الانقاذ البحث عن جثته وتأجلت عمليات البحث حتى الربيع القادم بعد تجمد البحيرة بالكامل ولخطورة غوص رجال الانقاذ في أعماق البحيرة فشل رجال الشرطة في اقناع كلب الضحية من بمغادرة شاطىء البحيرة انتظاراً لصاحبه بالرغم من ان درجة الحرارة انخفضت الى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر، وقد اضطروا الى اصطحاب كلب بوليسي مدرب وتحايلوا على الكلب الذي تجمدت أطرافه ونقلوه الى طائرة هليوكوبتر مع شقيق الضحية الى أحد المستشفيات البيطرية في فانكوفر في حالة سيئة.

حفل لصالح العمل النسائي الخيري والطفولة

★ لندن ـ مكتب الأهرام: نظمت السفارة المصرية في لندن حفلا خيريا للجمعية الدولية للخدمات الاجتماعية حضرته ٦٠ سيدة، وأشرفت عليه هبة قرينة السفير المصري عادل الجزار من بين الشخصيات التي حضرت زوجة لورد ايمري عضو اللوردات ومجلس اللوردات وقرينة سفير بريطانيا السابق لدى مصر السير ميلتون ـ ويهدف الحفل الى دعم علاقات التعاون والعمل النسائي الخيري بين مصر وبريطانيا والعناية بالطفولة والاسرة. وقد أهدت هبة الجزار الجمعية طبقا من الفضة وتبرع الحاضرون بسبعة آلاف جنيه استرليني.

أخبار الصباح

● «الحلم لدى الاحتياجات الخاصة» معرض تقيمه جمعية الحق في الحياة للمعاقين ذهنيا ٧ الليلة في القاعة المستديرة بنقابة الفنانين التشكيليين بأرض الأوبرا بالجزيرة، ويستمر المعرض حتى الخميس بعد المقبل.

● د. محمد عبداللاه نائب رئيس جامعة الاسكندرية ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب يستضيفه المجلس الأعلى للشئون الاسلامية اليوم عقب صلاة المغرب بمسجد النور بالعباسية ليتحدث عن «دور الحياة البرلمانية في دفع مسيرة التنمية وتدعيم العلاقات الدولية».

● المستشار رجاء العربي النائب العام يستضيفه نادي ليونز القاهرة برئاسة نبيل البشبيشي في لقاء مفتوح ٢.٣٠ بعد ظهر غد بفندق النيل هيلتون.

● د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام يستضيفه ٧ الليلة مركز دراسات واستشارات الادارة العامة بكلية الاقتصاد ليتحدث عن «ادارة برنامج الخصخصة» ويدير الحوار: سلوى شعراوي.

● «الدراما التاريخية دروس من ذاكرة التاريخ» عنوان ندوة ينظمها مركز رامتان الثقافي بالهرم ٦.٣٠ مساء الأحد المقبل ويتحدث فيها محفوظ عبدالرحمن وأبو العلا السلاموني ويسرى الجندي ويديرها محمد نوار.

● نادي سيدات القاهرة يستضيف ٦ مساء غد الفنان كمال الشناوي في مقره ٣ ميدان مصطفى كامل بالقاهرة.

● معرض للتراث النوبي يجري افتتاحه ٨ مساء غد في مبنى المركز الثقافي الروسي بالدقي، ويتضمن الحفل فنونا استعراضية وغنائية.

● مهرجان شعري تنظمه كلية دار العلوم بجامعة القاهرة الليلة ويشترك فيه محمد الفيتوري وابراهيم أبوسنة وعلية الجعار وشريفة السيد ود. محمد حماسة ود. عبداللطيف عبدالحليم ود. حامد طاهر عميد الكلية.

● د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أصدر قراراً بتعيين د. نسمة أحمد البطريق مديرة لمركز بحوث المرأة والإعلام بكلية الاعلام جامعة القاهرة.

● اتحاد الكتاب ينظم ٧ مساء بعد غد لقاء لكتاب الرواية والسيناريو ومسئولي الدراما في التليفزيون يحضره عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ويديره فاروق خورشيد رئيس الاتحاد.

● فيلم «امبراطورية الشر» لاخراج اسماعيل جمال يقام له عرض خاص ٦ مساء غد بسينما ليدو.

في الشرقية:

الكنوز الأثرية النادرة مهملة داخل مخزن تل بسطا

مخلفات إنشاء الكبارى العلوية تغطى المواقع الأثرية

كشفت لجنة السياحة والآثار بالمجلس الشعبي لمحافظة الشرقية برئاسة مازن عطية رئيس اللجنة لمنطقة آثار تل بسطا خلال زيارتها للمنطقة التى بدأت بتفقد أعضاء اللجنة وعدد من المسئولين ورئيس شرطة السياحة والآثار لموقع المخزن العمومي.. والذى يحتوى على الاكتشافات الأثرية لمناطق شرق الدلتا والوجه البحرى وسيناء والقناة.. عن الآثار الملقاه في أماكن متفرقة بالمخزن بسبب عمليات ترميم تجرى بداخله وكذلك أعمال البناء..

وبالاستفسار عن هذا الوضع.. افاد مدير المخزن بأنه صدرت تعليمات هيئة الآثار بتقسيم المخزن العمومي الى ٦ أقسام احدها يختص بالآثار المكتشفة من محافظة القليوبية ويشمل ٢٧٠٧ قطع أثرية وتحمل كل منها رقما وبعضها يحتوى على اكثر من أثر.

والثانى يختص بآثار جنوب الشرقية ويضم ٢٢٢١ قطعة.. الثالث لآثار شمال الشرقية ويضم ٢٦٨٠ قطعة وتوجد بهذا القسم آثار مجهولة المصدر.. ونقلت الى تل بسطا عام ١٩٨٣ من مخازن آثار صان الحجر وتضم ٩٢٨ قطعة مرقمة وبعضها يحتوى على اكثر من اثر..



جانب من آثار تل بسطا المهملة

وقسم لآثار وسط وغرب الدلتا وعددها ٢٢٣٥ قطعة وتبين أن من بين هذه الآثار مومياء داخل تابوت خشبى وقد وضعت على الأرض مما يعرضها للتلف.. و القسم الأخير لآثار صان الحجر وعددها ٤٥٢ قطعة.. كما تبين وجود آثار أمانات لبعثات أجنبية ومحلية ولا يوجد بها سجلات بالمخازن وأن البيانات الخاصة بهذه الأمانات لدى البعثات المسئولة عنها.

واضاف مدير منطقة تل بسطا ومدير المخزن العمومي امام اللجنة أن المنطقة الأثرية تعانى مشكلة كبيرة تتمثل في القاء مخلفات الحفر لاعمال انشاء الكبارى العلوية التى يجرى بناؤها حاليا بالزقازيق فوق المواقع الأثرية بالمنطقة التى لم يتم فيها عمليات التنقيب الأثرى وقد تم إخطار الجهات المختصة ولكن دون جدوى. وتبين أن المجلس الشعبي المحلى للمحافظة كان قد قرر منذ أكثر من عام ضرورة سرعة بناء سور حول منطقة تل بسطا للحفاظ على الآثار من التعدى.. وتوفير الحراسة اللازمة بهذه المنطقة لحين بناء هذه الأسوار ولكن هذه القرارات لم تنفذ حتى الآن مما ترتب عليه القاء مخلفات أعمال الحفر وعلى ضوء ذلك قرر المجلس الشعبي المحلى برئاسة الدكتور محمود متولى وحضور الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية للمرة الثانية نفس القرارات السابقة لعلها تنفذ.. بالاضافة الى تشكيل لجنة فنية من المتخصصين لجرد محتويات المخازن للتأكد من سلامتها وعدم العبث بالقطع الأثرية.. وايجاد الحل المناسب لعملية التخزين العشوائي للآثار.. وإزالة مخلفات البناء التى القيت في المنطقة حفاظا على تاريخ مصر وثقافتها الأثرية.

عبد المجيد الشوادفى

المجلس التنفيذى لمحافظة بنى سويف يقرر:

خفض رسوم المرافق وضوابط جديدة لاختيار رؤساء القرى

بنى سويف من - محمود بركات:

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة بنى سويف في اجتماعه الأخير الذى عقد برئاسة المحافظ المهندس سعيد النجار وحضور حسين عبد القوى السكرتير العام للمحافظة والقيادات التنفيذية. خفض رسوم توصيل مياه الشرب والصرف الصحى لمنازل المواطنين وإعادة تعيين المدرسين الذين تم فصلهم بسبب عدم تسلم العمل لسفرهم للخارج او تجاوز مدة الإجازة بدون مرتب التى منحت لهم وزيادة كميات الأسمنت التى تصرف للوحدات المحلية للمدن والمراكز من مصنع الأسمنت بالمحافظة الى ١٠٠٪ كما قرر المجلس متابعة العمل على تيسيرا لمصالح المواطنين لدى المصالح الحكومية.

وصرح حسين عبد القوى أمين المجلس بأنه تقرر تخفيض رسوم توصيل الصرف الصحى للمنازل الى ٢٥ جنيها لكل حجرة بالوحدة السكنية بدلا من ٥٠ جنيها وخفض نسبة المصاريف الادارية والاشراف الفنى الى ١٠٪ و ٥٪ على التوالى من قيمة المقايسة التى يتم تحديدها بمعرفة الهيئة الاقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظة. والغاء نسبة الـ ٣٥٪ من قيمة استهلاك المياه التى كان يتم تحصيلها لحساب الصرف الصحى من الوحدات السكنية والمبانى المحرومة أصلا من خدمة الصرف الصحى، الى أن يتم توصيل الصرف الصحى لهذه المناطق، كما تقرر تقسيط تكاليف إدخال المياه والصرف الصحى، لغير القادرين لمدة عام وبدون فوائد، عبالاضافة الى خفض رسوم توصيل المياه للمبانى الاقل من خمسة ادوار الى ٥٪ من قيمة المقايسة - للاشراف الفنى و ١٠٪ للمصاريف الادارية وفى حالة قيام المواطن بتوصيل المياه أو الصرف بمعرفته تكتفى هيئة المياه والصرف بتحصيل مقابل الاشراف الفنى ويعفى طالب الخدمة من بند المصاريف الادارية.

كما وافق المجلس على قيام وزارة البترول بالاستيلاء المؤقت لمدة ٣ سنوات على مساحة ١٤ فدانا بزمام قرية المماليك بمركز هناسيا، لحفر آبار استكشافية للتنقيب عن البترول مع منح المواطنين الإيجار المقرر والالتزام بتسليمهم الارض بحالة تصلح للزراعة.

من ناحية أخرى وضع المجلس ضوابط جديدة لاختيار رؤساء القرى، في اطار حركة التغييرات التى سيتم اجراؤها الشهر القادم، وصرح المهندس ابو الخير عبد العليم السكرتير العام المساعد للمحافظة بأن الضوابط الجديدة تتضمن ضرورة ان يكون المرشح لوظيفة رئيس قرية من العاملين بوحدات الادارة المحلية ولا ينتدب من جهة أخرى وان يكون حاصلا على مؤهل عال وامضى بالخدمة اكثر من ٨ سنوات منها ٥ سنوات بالريف، وتقاريره السنوية بدرجة ممتاز في السنوات الثلاث الاخيرة.

وكذلك وافق المجلس على اجراء مسابقة كل ٣ شهور، لاختيار، انظف ٥ قرى على مستوى المحافظة كما تقرر تكثيف حملات شرطة المرافق لازالة الاشغالات من الشوارع، والتزام هيئة التليفونات بتقديم خطة كاملة توضح المناطق التى سيتم الحفر بها لتركيب كوابل التليفونات وضرورة الانتهاء من عملها، في مدة لا تتجاوز ٤٥ يوما، حتى يتسنى البدء في عملية الرصف، وان تتم ازالة المخلفات الناتجة عن الحفر، اولا بأول.

سعيد النجار





«الأعقاب» قرية أسوانية تدخل آفاق القرن الحادى والعشرين

أسوان - من موفق أبو النيل:

الذين يتحدثون عن انجازات عهد الرئيس مبارك ينسون دائما ما آلت اليه القرية المصرية خاصة في جنوب الصعيد.. فبعد أن كانت القرية نسيا منسيا وكما مهملا أصبح صعيد مصر يضم قرى نموذجية ومن القرى النموذجية في محافظة أسوان قرية «الأعقاب» التى تضم ٢٥ الف نسمة وتبعد عن مدينة أسوان ١٥ كم ويقول المحافظ صلاح مصباح إن قرية الأعقاب نموذج جيد لمشروعات الجهود الذاتية فالمواطنون حريصون على أن تبدوا قريتهم في أحسن صورة من نظافة وتجميل واستكمال مرافق وهذا ما لفت نظر البيجوم ام حبيبة قرينة الراحل اغاخان رئيس طائفة الشيعة الاسماعيلية فتبرعت ببناء وحدة صحية متطورة في قرية الأعقاب تكلفت ١٥٠ الف جنيه ورغم وجود وحدة صحية حكومية أخرى بالقرية قامت وزارة الصحة بتوفير الخدمات الصحية والطبية والأدوية والأمصال بالوحدة الجديدة التى تم تصميمها على نظام الطابع المعمارى الأسوانى بنظام القباب وتم تنفيذ المبانى من خامات البيئة بالحجر الأسوانى.

وكانت القرية تتعرض من أن الى آخر الى السيول المدمرة ومنذ عام ١٩٩٦ اكتمل انشاء أحزمة السيول ومخراتها حول القرية لتوجيه مياه السيول بعيدا عن المنازل والزراعات ويقول العمدة صالح سعد لقد أصبحنا ننام في اطمئنان بعد أن كنا في خوف ورعب وقدمنا باسم القرية خطاب شكر للمسئولين بوزارة الأشغال على تنفيذ خطة حماية القرية.

٤٠١ مليون جنيه لمشروعات إنتاجية وخدمية بالفيوم

الفيوم من - أحمد طلعت:

بدأت محافظة الفيوم تنفيذ وإستكمال عدد من المشروعات الانتاجية والخدمية في جميع القطاعات باعتمادات بلغت هذا العام ٤٠١ مليون و ٤٠٨ الاف جنيه.

وصرح المحافظ اللواء محمد حسن طنطاوى بأن هذه الاعتمادات زادت عن العام الماضى بمقدار ٤ ملايين و ٢٤٥ الف جنيه لتنفيذ مشروعات خطة العام الحالى في مجالات الزراعة والرى والصحة والتعليم والتليفونات والشباب والرياضة وتطوير المرافق العامة لمياه الشرب والصرف الصحى الى جانب المشروعات التى تخدم أهداف التصنيع بالمنطقة الصناعية الجديدة بكوم أوشيم.

وقال صلاح حلمى فهمى السكرتير العام للمحافظة أن حسن إستغلال واستثمار الموارد والإعتمادات شجع بعض الدول الأجنبية على تقديم منح لتنفيذ مشروعات إنتاجية وخدمية تخدم خطة التنمية الشاملة بالمحافظة. حيث بلغت منح الحكومة الهولندية في موازنة العام الحالى ١٢ مليونا و ٤٠٧ الاف جنيه لاستكمال محطة مياه الشرب واستكمال مشروعات توصيل المياه وشبكات الصرف الصحى بقرى ومدن المحافظة.

مؤتمر لتنشيط السياحة وتسويق آثار المنيا عالميا الشهر القادم

المنيا - حجاج الحسينى:

أعلن اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا انه يتم حاليا الاعداد لمؤتمر لتنشيط السياحة بالمحافظة وتسويق اثارها عالميا نظرا لأهميتها التاريخية الكبيرة التى تمثل ٦ عصور بدءا من الفرعونى حتى القبطى والاسلامى وسيعقد المؤتمر خلال شهر ديسمبر القادم ويحضره عدد من المسئولين بالسياحة والآثار والشركات السياحية وكبار المستثمرين.

وأكد المحافظ أن المؤتمر يهدف الى وضع المحافظة على خريطة مصر السياحية من سياحة عبور الى اقامة. جاء ذلك خلال لقاء المحافظ بالمسئولين بهيئة تنشيط السياحة للبدء في طبع نشرات وكتيبات سياحية باللغات الأجنبية تضم جميع الآثار الموجودة بالمحافظة وإضافة الآثار التى تم الكشف عنها مؤخرا وتخصيص مكتب لصرف العملات الأجنبية للسائحين داخل محطة السكة الحديد بمدينة المنيا وتخصيص عدد من مقاعد القطارات لهيئة تنشيط السياحة لمنحها للسياح للقضاء على الشكوى من عدم وجود مقاعد للأجانب في بعض الأيام.

عزبة الصعايدة أول منطقة عشوائية أقيمت في مصر

اعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان أول منطقة عشوائية تم تسجيلها في مصر هى عزبة الصعايدة في منطقة امبابة التى انشأها احد البوابين على قطعة أرض اهداها له صاحب العقار الذى كان يعمل به في الزمالك وكان ذلك في عام ١٩٢٤ وخلال ٧٥ عاما قفز عدد المناطق العشوائية في مصر الى ٥٧١ منطقة تم تسجيلها حتى نهاية هذا العام ويقيم فيها حوالى ١١ مليون مواطن.

ألف حكاية وحكاية

انتصار شجرة عنب

في الحديقة الخلفية لاحد المنازل رايت فرعاً من شجرة عنب استطاع ان يتسلق إلى سطح «الجراج» الملاصق للحديقة. وعندما ارتفع الفرع إلى أعلى، اراد ايضاً ان يمتد إلى الجانبين، فارسل «طرفاً» رفيعاً يتلوى هنا وهناك يبحث عن شيء يتعلق به ويمد أصابعه الرقيقة في الهواء إلى مختلف الجهات، يتحسس المكان لعله يعثر على عمود او حائط او ساق شجرة يتشبث به، ولكن ذلك الطرف لم يجد ما يبحث عنه، فارسلت شجرة العنب طرفاً ثانياً وثالثاً في اتجاهات جديدة لتكمل عمليات البحث الذي لا يتوقف.

وتخيلت تلك الشجرة كانها كفيف يعتمد على حاسة اللمس للتعرف على ما حوله في حب استطلاع لا يهدأ، او مبصر يتحسس طريقه بشجاعة في الظلام.

قلت لنفسي: «إن النبات، مثله في هذا مثل الإنسان وبعض الحيوانات، قد يضع امامه هدفاً يريد تحقيقه، ويستخدم وسائله بوضوح وتصميم لكي يحقق هذا الهدف بغير ياس، ويظل يحاول حتى يصل إلى ما يريد.»

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

استطاع الكندي دونالد جاودري (٨١ عاماً) رفع ٨٤١ رطلاً من الحديد تعادل عمره ١٠ مرات

لن تجد أبداً كوز ذرة صفوف حباته غير منتظمة

حظك اليوم

الحمل	٣/٢٢: ٤/٢٠	ستاتيك دعوة من مسافة بعيدة فسافر
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	نجمك يعطيك طاقة للعمل في هذا النهار
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	امامك فرص عديدة لتوقيع عقود جديدة
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٣	الراحة امر ضروري لتجديد القوة والنشاط
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	لا تقتل وقتك بالوظيفة والعمل
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	اخبار مفرحة للبيت والعمل في هذا النهار
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	عليك ان تتاكد مما ينقل اليك من احاديث
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	احذر التسرع في القرارات والا فستندم
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	لا تندفع في المساء بسرعة وراء المغريات
الجدي	١٢/٢٣: ١/٢٠	لا تقيد نفسك بعادات وتقاليد بالية
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	التفت الى واقع حياتك ولا تركض
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	تشعر بالاضطراب والقلق لسبب لا تعرفه

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٨١٩ مولد الاديب الانجليزي جورج اليوت
- ● ١٩٤٣ انعقاد مؤتمر القاهرة اثناء الحرب العالمية الثانية بين روزفلت وتشرشل وشيانج كاي شيك.
- ● ١٩٧٥ خوان كارلوس يصبح ملكا لاسبانيا.
- ● ١٩٩٠ استقالة مرجريت تاتشر من رئاسة الوزارة البريطانية.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- (عبد السلام...) رئيس نيجيريا/ سهد.
٢- متشابهة/ صبغة
٣- رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم.
٤- مدينة فرنسية/ للتعجب/ تناول طعامه.
٥- للنداء/ اقماح انتاج سيمولينا المكرونة.
٦- نرخي/ واحة مصرية.
٧- يحسمها/ للنفي.
٨- بطل العالم لرفع الأثقال.
٩- ما ابعد من الشيء لرداءته/ ذو رحمة.
١٠- صك الدين/ راس.

الكلمات الرأسية:

١- ما يستخرج من لحاء نوع من اشجار البلوط/ ضمير المتكلم.
٢- يقنط/ جمع عظيم.
٣- داوم/ (الكسندر...) مؤلف فرنسي.
٤- خاطر/ السمين.
٥- عاصمة افغانستان/ تارق
٦- عملة الكويت (معكوسة)/ حزن
٧- يجاريه.
٨- صاحب الهواية/ اداة يطحن بها.
٩- المدير الفني لفريق الزمالك لكرة القدم/ بحر.
١٠- عبد/ جمعها/ حزن (معكوسة).

حل مسابقة أمس

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
حسن محمد حسن عزت
نائب رئيس محكمة استئناف اسيوط
ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

المستشار
محمد إحسان راشد
رئيس محكمة إستئناف الأسكندرية
والساده الرؤساء والنواب والمستشارون بالمحكمة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
حسن محمد حسن عزت
نائب رئيس محكمة استئناف الاسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الإتحاد التعاوني الزراعي
اسرة الاتحاد يشاطرون الاحزان الاستاذ
محمد ادريس
رئيس مجلس الادارة في وفاة ابن عم سيادته المرحوم
عبداللطيف ادريس
فله الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية الزراعية لمنتجي البطاطس بالجيزة
حسين الدهشوري
رئيس الجمعية واعضاء مجلس ادارة الجمعية يشاطرون الاستاذ
محمد ادريس
رئيس الاتحاد الزراعي الاحزان في وفاة ابن عم سيادته كما يشاطرون الاحزان المهندس مشعل محمد عبدالرحيم مدير الجمعية في مصابه

الجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجي البطاطس
اجمد كامل مروان
عضو مجلس الشعب ورئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء والمدير العام والعاملون بها يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
محمد ادريس
رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي وعضو مجلس الادارة لوفاة ابن عم سيادته المرحوم
عبداللطيف ادريس
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الإتحاد التعاوني الإستهلاكي المركزي
دكتور احمد
عبدالظاهر عثمان
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون يتقدمون بصادق عزائهم للزميل
الاستاذ كامل مكي
في وفاة المرحوم عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية
دكتور احمد
عبدالظاهر عثمان
رئيس النقابة العامة واعضاء مجلس الادارة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ كامل مكي
عضو مجلس النقابة
في وفاة المرحوم عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الازهر
كلية علوم بنات الازهر
العميدة والوكيلة واعضاء هيئة التدريس والعاملين والطالبات ينعون بمزيد من الحزن والاسى نجل الاستاذة
الدكتورة هناء سلام
الاستاذة بقسم الفيزياء للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس محمد محمود نصير
رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات الكان
يشاطر بمزيد من الحزن والأسى
السيد/ شوقي عبد الله المغازي
مدير عام الشئون المالية والإدارية بشركة الكان
في وفاة نجله
وللأسرة خالص العزاء

مجموعة شركات الكان
والعاملون
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ شوقي عبد الله المغازي
مدير عام الشئون المالية والإدارية بشركة الكان
في وفاة نجله محمد
الطالب بجامعة سيتي
أسكنه الله فسيح جناته

مهندس حسين مصطفى فهمي
نائب رئيس مجلس الإدارة
بشركة الكان
يشاطر بمزيد من الأسى والحزن
السيد/ شوقي عبدالله المغازي
مدير عام الشئون المالية والإدارية بشركة الكان
في وفاة نجله
وللأسرة خالص العزاء

مهندس خالد محمد محمود نصير
نائب رئيس مجلس إدارة
شركة الكان
والعضو المنتدب «الكان فارما»
يشاطر بمزيد من الحزن والأسى
السيد/ شوقي عبدالله المغازي
مدير عام الشئون المالية والإدارية بشركة الكان
في وفاة نجله
وللأسرة خالص العزاء

مكتب طلعت حنا وشركاه
محاسبون قانونيون
يشاطرون الاستاذ شوقي المغازي
المدير المالي لشركات الكان
الاحزان لوفاة
نجله العزيز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة كاسيو التجارية
عصام حسن محمد
تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
طارق احمد زكي الحريري
ببنك مصر العربي الافريقي
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة الصيادله ببني سويف
تشاطر الدكتورة منى يوسف برسوم الاحزان لوفاة والدها وللاسرة العزاء

الحاج حسين الزيادي
واولاده
يشاطرون
الحاج عبده الغلبان
والعائلة
في فقيدهم الغالي
الحاج محمد زين الغلبان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

فقيد عائلة
الغلبان بنبروه والمنصورة

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم الحاج محمد زين الغلبان

التاجر بنبروه

نجل المرحوم زين عبدالحميد الغلبان

والد كل من

عبدالحميد وزين ورشا بالتعليم
وريهام بطب المنصورة

وشقيق كل من

الحاج عبدالحميد زين الغلبان التاجر بالمنصورة والقاهرة والمهندس ابو بكر زين الغلبان والاستاذ سيد زين الغلبان والتجار بالمنصورة ونبروه وحرم المهندس محمد عبدالغني عفيفي بشركة الاسكندرية للبترول وحرم الدكتور محمود نورالدين بالتربية النوعية بالمنصورة

وابن وأخ كل من

الحاج محمد عبدالحميد الغلبان والحاج مراد الغلبان التجار بنبروه والمرحومين عزت وفرج وأنور الغلبان

وابن أخ كل من

الحاج محمد عبداللطيف الغلبان والحاج عبدالحميد الغلبان التجار بالمنصورة ونبروه والاستاذ سعد عبداللطيف مدير عام بنك الاستثمار العربي سابقا والدكتور أنور عبداللطيف بهندسة شبين الكوم

وابن أخت كل من

المرحوم المهندس سعد الشال والحاج فرحات الشال التاجر بالمنصورة وحرم المرحوم قاسم دعشوش وحرم المرحوم عبدالغني المصري والمرحوم محمد المنسي وزوج كريمة المرحوم عبدالغني عوضين نسيب الحاج فيصل ابو عوضين واخوته والدكتور محمد حسنين واخوته

وابن عم وخال كل من

الحاج جلال الغلبان واخوته وحرم المرحوم سامح الدمياطي واخوتها ومحمود أنور واخوته وأيمن مراد واخوته والحاج جمال حجازي واخوته والدكتور محمد الشال بزراعة الزقازيق واخوته والاستاذ عبداللطيف الغلبان المحامي واخوته والمهندس شريف سعد واخوته والاستاذ خالد الغلبان واخوته

وابن عمة وخالة كل من

الاستاذ محمد المصري واخوته والمرحوم كمال المنسي واخوته والمرحوم قاسم دعشوش واخوته

وقريب ونسيب عائلات

الشال والمجدوب وابوعوضين والمسيري وجاويش والأمام وحسب الله وابو أمين ونورالدين والشافعي وابو يونس وصقارة واليماني وابورزق ونور والرفاعي وابوحسين والصباحي والمصري والمنسي وابو عيسى وزوين والبلقاسي وابو عفيفي والدمياطي وخفاجة وبلاط وحجازي والزغيبي ودعشوش وجميع عائلات نبروه

وشيعت الجنازة عصر السبت
حيث أقيمت ليلة المأتم
ونسألكم الفاتحة

تلغرافيا: نبروه - دقهلية - الغلبان

الحاج فتحي التلباني
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الحاج عبدالحميد زين الغلبان
في وفاة شقيقه
محمد زين الغلبان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور جمال حبيب
وجميع العاملين
بمجموعة شركات هاى موتورز
يشاطرون الحاج عبدالحميد زين الغلبان
في وفاة شقيقه
محمد زين الغلبان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

يوسف لطفي منصور
محمد لطفي منصور
ياسين لطفي منصور
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الحاج
عبدالحميد زين الغلبان
في وفاة شقيقه
المرحوم
محمد زين الغلبان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
منصور شيفروليه
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام
وجميع العاملين
يشاطرون
الحاج
عبدالحميد زين الغلبان
الاحزان في وفاة شقيقه
المرحوم
محمد زين الغلبان
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والثبات

شركة
صقر لتجارة السيارات
احمد نصر صقر
وعصام نصر صقر
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الحاج
محمد زين الغلبان
شقيق الحاج
عبدالحميد زين الغلبان
وعم الاستاذ حسام الغلبان
والاستاذ محمد الغلبان
ويتقدمون بخالص العزاء الى
آل الغلبان بالمنصورة ونبروه
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم
ايهاب مقلد
وكيل مجلس الشعب السابق

تحييها الاسرة بتلاوة ايات الذكر الحكيم مساء غد الاثنين ١١/٢٣ بالسرادق المقام امام منزله ٢ش ايهاب مقلد امام سنترال الزهراء بسوهاج

الذكرى السنوية العطرة
للعزيز الغالى المرحوم
محمد فتحى ابراهيم



تحييها زوجته غدا بتلاوة القرآن الكريم بمدافن الاسرة

«إن المتقين فى جنات ونهر»
الذكرى السنوية الاولى باسوان للام الحنون المرحومة الحاجة
سميرة بيومى ابراهيم
تحييها الاسرة بمنزلها مساء الاثنين ١١/٢٣

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى الاولى باسيوط
للمرحوم الشماس
المقدس جورج رزيقى
باقامة القداس الالهى لروحه الطاهرة الاثنين ١١/٢٣ السابعة صباحا بكنيسة الشهيد مارجرجس تلغرافيا اسيوط

زوجى الغالى جورج عام مرير مضى وكانه الدهر حرمت حنانك ومحبتك تركت جرحا عميقا للابد صلى لاجلى امام عرش النعمة إلى ان نلتقى زوجتك وداد

شكر وتقدير
تتقدم اسرة المغفور له باذن الله
العقيد صيدلى متقاعد
عبدالقادر حماد
ابو العلا
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او النشر او البرق او تليفونيا ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والدكتور عبدالاحد جمال الدين والاستاذ الدكتور رئيس جامعة عين شمس والاستاذ الدكتور عميد كلية طب عين شمس ورئيس مجلس ادارة مستشفيات عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون
«انا لله وانا اليه راجعون»

شكر
سلطان والدهان

يخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس مجلس الشعب والدكتور رئيس مجلس الوزراء والمشير وزير الدفاع والسيد اللواء وزير الداخلية والسيد مدير امن اسيوط والسيد مدير ونائب مدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات الداخلية وجميع من واسانا حضورا اوتلغرافيا فى وفاة المرحوم العميد
يوسف صالح سلطان
لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم وجزاكم حسن الثواب

شكر عائلتى
النشار وشارودة بمنوف
تشكر الاسرة كل من تفضل وواساهم بالحضور او البرق فى فقيدتهم المرحومة الحاجة
عايدة توفيق النشار
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والاستاذ كمال الشاذلى والدكتور ابراهيم فوزى والمستشار على حسين والسيد مامور المركز وضباط الشرطة والتجار ورجال الاعمال وجميع عائلات مركز منوف

نادى القضاة بالزقازيق

ينعى بمزيد من الحزن والاسى والدة السيد الاستاذ
نبيل شاهين
رئيس نيابة النقض
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الازهر كلية العلوم بنات
قسم الفيزياء
يشاطر الاستاذة الدكتورة هناء عبدالغنى سلام الاحزان لوفاة نجلها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«مع المسيح ذاك افضل جداء
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالى
رضا فريد صليب
تتقدم الاسرة بالشكر للمواسين بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الداخلية وضباط الشرطة ومحافظ السويس ورئيس هيئة قناة السويس وامينى حزبى الوطنى والوفد بالسويس والصحفيين بالاهرام والدكتور يوسف رياض
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة الانبا اغناطيوس اسقف السويس لتفضله بالصلاة والانبا غوريغوريوس والانبا بسنتى والانبا شاروبيم والانبا لوكاس والانبا مكاريوس توفيق والقس صفوت البياضى والاباء كهنة السويس وراهبات الراعى الصالح وعذراء الصعود - وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح غد الاثنين بكنيسة الانبا انطونيوس بالسويس

شريك عمرى يدمع القلب ترجيت شفاءك والرب اراحك من اتعابك وكل جهادك فانعم بالفردوس واذكرنا امام القدوس زوجتك الحزينة تريزة

عشت للجميع وانتقلت كالقديسين اذكرنا امام عرش النعمة مارى يعقوب- نبيل- مايكل- سيليفيا

ودعتك بالدموع واستقبلتك السماء بالفرح عفاف ومجدى

حبيبنا الغالى كنت بالحب تلقانا بالحزن نودعك للسماء ولنا العزاء اولاد المرحوم لوقا يكندا

زوج عمتنا الغالى جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها
اولاد المرحوم سعيد يكندا

حبيبنا الحنون لك الفردوس ولنا العزاء - اولاد المرحوم فؤاد يكندا

كنت بالحب والحنان تحتضنا وبالحكمة ترشدنا ونحن دائما فى ذكراك يوسف ومارى والعائلة

خسرنا حبك وحنانك ومشورتك وستظل ذكراك الى الابد - البير وميشيل

مدرسة الفرنسيسكان تشارك الزميلة تريزة احزانها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

وضعت يدى على فمى وصمت لان الرب فعل اما لاخى وحبيبى رضا فهنيئا لك الفردوس بعيدا عن الحزن والكآبة فى احضان القديسين - اخوك رمسيس وعفاف

لاخى الحبيب نودعك برجاء القيامة - اخوك حلمى فريد وزوجته واولاده

بالدمع نبكيك وحزن العمر لايكفيك - اخوك لويس وامال والانجال

قلب كبير فقدناه وحب عظيم خسرناه موريس صموئيل ومادلين وماريان

لاخى الحبيب تركت الالام وربحت السماء بامجادها ايزيس واسكندر والانجال

تضرعنا لشفائك ولكن المسيح اختارك للمجد فانعم بالسماء شوقى وعائلته

استرح باحضان المسيح والملائكة مصليا لاجلنا ومصلين لاجلك يعقوب والين

يامن احببت وخدمت الكل لك السماء ولنا العزاء نجدة وصبحى

خالى الحنون جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها سهير وكمال والانجال

عمى الحبيب بالمحبة عشت فالكل احبوك وتمنينا لك الشفاء فانتقلت للرجاء فهنيئا للسماء فذكراك باقية صلى لاجلنا
فريد رمسيس وكرستينا وسيلفيا وميتا

حبيبنا عمو رضا كنت مثال التسامح والمحبة والتضحية نفتقده كثيرا اذكرنا امام يسوع للمسيح
ماهر وليليان وتريفينا وبولا

فراقك ادمى قلوبنا فانعم باحضان القديسين نبيلة وفايز وجوليا وجاكلين

عمنا الحبيب تالمنا لالامك وصلينا لشفائك لكن الله اختارك فهنيئا بالفردوس عزة وعادل وعمار واناسيمون

المصرية البريطانيه جالينا

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون
الاستاذ
محمد عادل البرقوقى
فى وفاة ابن عم سيادته داعين للاسرة بالصبر والسلوان

الشركة العربية لانابيب البترول سوميد
ينعى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونواب رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة والد
المهندسة سناء البنا
وكيل اول وزارة البترول
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
محمد وهبة

المدير باعلانات الاهرام سابقا
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء وكافة رجال الدولة كما تتقدم الاسرة بشكر خاص لجميع الزملاء بجريدة الاهرام وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء اليوم بمنزله بالهرم

المستشار ابراهيم زغو
رئيس محكمة النقض
ورئيس مجلس القضاء الاعلى والسادة النواب والمستشارون بالمحكمة يشاطرون
السيد المستشار
حسين الجيزاوى
نائب رئيس محكمة النقض
الاحزان فى وفاة والدة سيادته تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ
نبيل شاهين
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء احمد راسخ
رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب للشركة العالمية للخدمات (يسكو) واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات والادارات والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ
سعيد محمود يوسف
شقيق اللواء محمد محمود يوسف عضو مجلس الادارة المنتدب تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

فندق غرفة بطنطا

يشاطر السيد اللواء
عبدالحليم الصعيدى
محافظ قنا الاسبق
فى وفاة المرحوم الاستاذ
الحاج محمد دياب
كما يشاطر آل عبدالدايم والقرباؤهم بطنطا الاحزان فى وفاة المرحومة حرم الاستاذ
سعد عبدالدايم
مؤسس شركات عبدالدايم وديمو بطنطا لهما الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الفرنسية الصناعية
خلاطات جاكوب ديلافون

مهندس حمدى شعراوى
رئيس مجلس الادارة
مهندس رؤوف شعراوى
المدير العام
جميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
محمد عبدالدايم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
خلفاء متى بشاى
تشاطر بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
سعد عبدالدايم
لوفاة المرحومة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

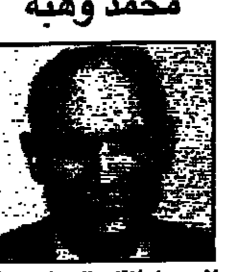
عباس صالح مدير شركة ديمو وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ سعد عبدالدايم
الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الحاج
احمد عبدالفتاح
المهندس مجدى عبدالفتاح
المحاسب خالد عبدالفتاح
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى المهندسة

نجوى الفقى
المدير الفنى بادارة التشييد بالمقاولون العرب
لوفاة زوجها المهندس
حافظ ابراهيم حافظ
مدير التنفيذ بالمقاولون العرب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة القديس يوسف الظهور
المديرة والراهبات ومجلس الاباء وجمعية اصدقاء المدرسة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم لطفى روفائيل
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للام الغالية المرحومة
عز نسيم غالى


حرم المرحوم القبطان غورست تادرس مرشد بهيئة قناة السويس سابقا تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث وسائر الاباء المطارنة والاساقفة والكهنة ورئيس هيئة قناة السويس وستقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا الاثنين ٢٣ نوفمبر بكنيسة مارمرقص كليوباترا مصر الجديدة الساعة الثامنة والنصف صباحا

كلية حقوق أسيوط
الاستاذ الدكتوراحمد مليجى عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
عبد الجليل هويدى
رئيس قسم المالية ووكيل الكلية السابق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود السعدنى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى صهره الاخ والصديق الدكتور
عبد الجليل جاد هريدى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس ومديرو العموم وجميع العاملين فى البنك وفروعه يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد المستشار
ثروت عبدالشهيد
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

دار الهندسة
شاعر ومشاركوه
تشاطر المهندسة هناء عبدالغنى الاحزان لوفاة زوجها الدكتور
محمد مجدى نجم
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والعزاء

شركة ستارز
لتجهيزات المطابخ
الدكتور ناجى البير
وشركاه
جميع العاملين بالشركة
يشاطرون الدكتورة
نجوى شاكر
نائب رئيس مجلس الادارة
الاحزان لوفاة المغفور لها والدة سيادتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد الهادى تراب
واسرة
كارلين للشرق الاوسط
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس
محمد محمد متولى
مدير عام جهاز مشتريات المعدات بالمقاولون العرب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشفى العام
بكفر الشيخ
المدير والاخصائيون والصيادلة ينعون والد
الدكتور محمود الغنام
اخصائى الباطنة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

دكتور
مهندس حسن اسكندر
وجميع العاملين بقسم التخطيط وتنسيق المواقع بدار الهندسة - شاهر ومشاركوه يشاطرون الزميلة
المهندسة هناء عبدالغنى
الاحزان لوفاة زوجها
د. محمد مجدى نجم ويسالون الله ان يتغمده بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

الحاج صبحى حسين احمد
يشاطر السيد اللواء
عبدالحليم الصعيدى
محافظ قنا الاسبق
لوفاة والد حرم سيادته
الحاج محمد دياب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى السويس العام
مدير المستشفى والوكلاء والاستشاريين والاخصائيين والنواب والاداريين والفنيين والعمال ينعون بمزيد الحزن والاسى
دكتور كمال عباس
استشارى النساء والتوليد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس الاول غرة شعبان جنازة المرحومة الحاجة
زكية محمد عبدالرحمن
حرم المرحوم الاستاذ
محمود عيسى عبده المحامى
والدة سمير عيسى المحامى بالنقض
والسيدة سامية بالمصرف العربى الدولى حرم المستشار اسامة عبدالعزيز عيسى رئيس القطاع القانونى بنك فيصل الاسلامى المصرى والدكتورة المهندسة صفاء المدرس بهندسة المنوفية والدكتورة علياء المدرس بعلوم القاهرة حرم الدكتور مجدى صلاح الدين بالمركز القومى لبحوث المياه وحماة السيدة عبلة توكل شقيقة المرحومين اللواء عبدالرحمن والمهندس حمدى والدكتور مختار واللواء على والمرحومة حرم المرحوم حسن عبدالعزيز وحرم المرحوم زكريا البقلى والمرحوم محمد احمد عيسى المحامى وجدة محمود سمير عيسى وكيل نيابة حوادث شمال الجيزة وياسمين حرم حسن اليمنى رجل الاعمال ومحمد اسامة بشركة موبيل ونهى بطب الاسنان واحمد وعلى بالفرير عمة وخالة المهندس محمد والدكتور احمد والدكتورة هدى عبدالرحمن وعادل عبدالعزيز واخوته وشريف حمدى وشقيقته ومحمد مختار واخوته واحمد عيسى وشقيقته وبنت عم المستشار الدكتور ضياء الدين صالح والمرحوم المستشار عبدالرحمن صالح واخواتهما وقريبة ونسيبة عائلات الصيرفى وجويت بالمنصورة وتوكل وعيسى بكفر الشيخ والبحيرة وبدوس والبيبى والطوبجى وابو يوسف وصلاح الدين وسيقام العزاء اليوم الاحد ١٩٩٨/١١/٢٢ بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ١٠١٥ شارع كورنيش النيل مصر القديمة- القاهرة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى الجمعة غرة شعبان المرحومة حرم المرحوم الحاج محمد ابراهيم عوضين التاجر بدمياط وراس البر كريمة المرحوم الحاج احمد السيد الشربينى ووالدة الاساتذة محمد ورضا عوضين المحاميان بالقاهرة ودمياط وصلاح عوضين التاجر بدمياط وراس البر والمرحوم الحاج سمير عوضين وحرم الاستاذ غزالدين محمود المدير العام بعمر افندى سابقا والحاج عبدالله الجيار بالسعودية وقريبة ونسيبة عائلات الشربينى والمسلمانى والباشا والمبشر وابوالعزم ودرويش وخرشوم والجيار بدمياط وصدقى ومحمود بالقاهرة
تلغرافيا عوضين - دمياط
تسالكم الفاتحة

فقيد آل الشريف بصنبو البلد
انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم خليفة الشريف
من رجال التعليم والد المهندس محمود والمهندسة ليلى والوكيلة لبنى وشقيق المرحومين قطب وخلف الله الشريف وقريب ونسيب عائلات عانوس والقاضى بصنبو والفار بديروط الشريف والهواشم ببنى صالح ونصار بنزلة فرج وقرشى بديروط والعزاء تلغرافيا صنبو

رقد على رجاء القيامة الاستاذ
توفيق باسيلى توما
المدير العام سابقا بمصلحة الضرائب زوج السيدة نادية زكى البرماوى ووالد الدكتور محسن بكندا زوج السيدة نيفين عزيز والمهندس هانى والمهندسة مارى زوجة المهندس مدحت اسحق وشقيق الدكتور فؤاد باسيلى والمرحومين الدكتور توما والاستاذ ادوارد وشقيق حرم المرحوم فريد فكرى وحرم المرحوم صبحى وصفى وحرم المرحوم جرجس فانوس وحرم المرحوم رشاد جريس وجد محب وكريم محسن وجون وجوزيف مدحت وزوج شقيقة المهندس منير البرماوى والسيدة سوزان حرم المرحوم ثابت ابراهيم وقريب ونسيب عائلة المرحوم عزيز حبشى والمرحوم اسحق عبدالملاك وجميع عائلات البرماوى وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بقاعة الكنيسة البطرسية بشارع رمسيس تلغرافيا بالعنوان ٢٣١ شارع رمسيس بالظاهر

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع المعلومات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم الزميل قاسم امين اخصائى اول اتصالات ووالد كل من
السيد / حنفى قاسم امين
ضابط ثالث حركة اتصالات
والانسة هايدى قاسم امين
بادارة الاتصالات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس منطقة ضرائب
القاهرة رابع
بالمعادى
والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخ والزميل
ناجى عبدالحميد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

قد على رجاء القيامة
المقدس
واصف بهمان دوس
عميد عائلة دوس بفرشوط
زوج السيدة فايزة تادرس عبدالمسيح ووالد القمص اسطفانوس الانبا بيشوى وفتحى المفتش المالى وحنا بالالومنيوم والدكتور رشدى الاستاذ بالكلية الاكليريكية القاهرة وانيسة حرم المرحوم ياقوت ارسانيوس والمرحومة روزة حرم الاستاذ ليسى وليم وجد بولس فتحى واخوته ومايكل حنا واخوته وجون ليسى واخوته وبيشوى ياقوت واخوته وتيودورا رشدى واخواتها وعم قديس بجيمى واخوته والمرحوم الفونس سناده واخوته وجرجس مسعود واخوته وخال شاكر بشارة واخوته وعبدالسيد حواش واخوته وابن عم وخال كل من ادوارد عشم واخوته وميخا رؤوف واخوته ورمزى ميرهم واخوته ولطفى فهمى واخوته ومتواضع توفيق واخوته والدكتور سمير قلينى واخوته والاستاذ سمير تادرس ويوسف يعقوب واخوته والمرحوم صاروفيم جرس واخوته وعبدالنور خلة واخوته وكامل وفؤاد جورجيوس والمهندس سمير ناجى والمرحوم زوج شقيقة كل من نصحى ونصيف وصبحى تادرس وقريب القمص ابادير السريانى والدكتور قديس وديع واخوته وعائلات دوس ويقطر والعطار وحنة ومكلة والبغل والعوازر والمساليب والمصرى ويواقيم بفرشوط والدركية بارمنت الحيط وقد شيعت الجنازة امس بمدافن الاسرة بفرشوط والعزاء تلغرافيا فتحى واصف واخوته بفرشوط

انتقلت الى الامجاد السماوية الام الفاضلة
هناوه خليل غالى
حرم المرحوم فهمى بولس البدرمانى المحامى ووالدة المرحوم المحاسب نبيل زوج السيدة سلوى برسوم وهانى نائب رئيس مجلس ادارة مصانع توفال ومودرن زوج المحاسبة ماجى يعقوب ونبيلة بالجامعة الامريكية زوجة ادوارد كتكوت ونائلة بالجامعة الامريكية زوجة المرحوم نبيل الشرقاوى ونوال المدير العام بالقوى العاملة زوجة الدكتور مهندس ماهر عطا لله وجدة النقيب تامر زوج السيدة هناء وغادة نبيل بسونستا زوجة المستشار سامح ميلاد وساندى هانى الطالبة بالجامعة الامريكية ورانى هانى وايمن ادوارد بتوماس كوك زوج ميريت وانهم الشرقاوى ببيبس كولا وشيرين الشرقاوى بالجامعة الامريكية زوجة الدكتور عصام كامل والمهندس سامر ماهر بشركة نستلة ومريم ماهر بكلية التجارة وشقيقة المرحوم عزت خليل والاساتذة موريس وادوارد وسمير والمرحومة حرم المرحوم ارنست تاوفيلس وعمة وخالة مجدى عزت واخوته وبهاء موريس واخوته واسامة ادوارد وسامح سمير ولخوته وصفوت ارنست واخوته وقريبة ونسيبة عائلات البدرمانى وكتكوت وعطالله وجرجس وصفوت برسوم ويعقوب عزيز المحامى ويعقوب الشرقاوى وشيعت الجنازة امس والعزاء بقاعة كنيسة مارجرجس بميدان هليوبوليس بمصر الجديدة اليوم الاحد تلغرافيا هانى هليوبوليس

رقد على رجاء القيامة الاستاذ
توما مرقص يونان
خال صاحب النيافة الانبا بنيامين اسقف المنوفية وزوج السيدة فوزية يونان ووالد الاستاذ عادل بالبنك الاهلى والمهندس البحرى هانى والسيدة منال زوجة المهندس مراد كامل وشقيق المرحومين سليم وفرج وفؤاد وسيسيل وشقيق السيدتان مارى ووديعة وعم المرحوم صبحى والاستاذ صبرى وصفوت ومرقص ومراد ومحب فرج وخال الاستاذ عزت ومجدى حنين ووحيد استفانوس وزوج اخت المهندس جرجس والاستاذ شكرى والسيدة فوقية وليلى يونان وقريب عائلات يونان وروفائيل بالبتانون والمصرى ومتياس بطوخ ملكة وستشيع الجنازة الساعة الواحدة بالبتانون - تلغرافيا عادل وهانى كامب شيزار - اسكندرية

رقدت على رجاء القيامة المقدسة
بلانش باسيلى حنا
حرم المرحوم المهندس
يوسف عوض الله
وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢ ظهرا من كنيسة السيدة العذراء بالزيتون تلغرافيا اميل بحلمية الزيتون

المجموعة الثقافية الاسكندرية
فرع سوريا
تشاطر الاستاذ
انس الفقى والعائلة
الاحزان فى وفاة المغفور له الاستاذ
حافظ إبراهيم حافظ
تغمده الله برحمته الواسعة

النصر للكيماويات الدوائية
الوجة القبلى بسوهاج
تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب المغفور له المرحوم المحاسب
اسعد محمد صلاح
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد شباب ميت برة منوفية
شيعت امس جنازة المرحوم محاسب
مجدى مصطفى عطية
المراجع بالجهاز المركزى للمحاسبات نجل الاستاذ مصطفى عطية وكيل وزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا والدكتورة هناء عبدالغنى سلام استاذة الطبيعة بكلية علوم بنات الازهر وشقيق مهندس حسام الدين مصطفى بمصر للطيران وزوج استاذة نسرين محمود نوار كريمة الدكتور محمود نوار بمركز البحوث وقريب جميع عائلات ميت برة وسلام بالعجايزة وعصفور بينها وسلطان بالمنوفية والعزاء اليوم الاحد ١١/٢٢ بدار مناسبات آل رشدان بالقوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر تلغرافيا ٧٦ شارع احمد حسن رشدان مدينة نصر ونسالكم الفاتحة

معمل بحوث الموسباور
بكلية علوم جامعة الازهر
ينعى فقيد الشباب المحاسب
مجدى مصطفى عطية

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت بالامس جنازة
فقيد زينة شباب العائلة

المرحوم
الطالب
محمد
شوقى
المغازى

نجل الاستاذ شوقى عبدالله المغازى المدير المالى لشركة الكان مهندس محمد محمود نصير والسيدة فاطمة الزهراء وشقيق حرم احمد القاضى ونهى وابن اخ مهندس صلاح وحرم الاستاذ عبدالرازق القاضى والاستاذ محمد توفيق والاستاذ محمد عمار والاستاذ طه عبدالرؤوف والمستشار عمر احمد والاستاذ عبدالرازق ابراهيم وابن شقيقة المرحوم الاستاذ محمد عبدالقادر وحرم الاستاذ فتحى الشمرلى وحفيد المرحوم الحاج عبدالله المغازى والحاج سيد عبدالقادر والعزاء اليوم الاحد بجامع رابعة العدوية
تلغرافيا ٥ ش عباس العقاد مدينة نصر شوقى عبدالله المغازى

انتقلت للامجاد السمائية عروس السماء
الابنة البارة
منى جميل نعمةالله
لبنة المهندس جميل نعمةالله مدير عام تليفونات البحيرة وعضو المجلس الملى بالبحيرة والاستاذة سامية ميخائيل وكيلة الثانوية بنات بدمنهور وشقيقة هبة خطيبة المحاسب ممدوح مكرم بالكويت ومارى بالهندسة ولوسى بالثانوية وحفيدة نعمةالله داود بالمعاش والمرحوم ميخائيل عازر وابنة شقيق القس بولس راعى كنيسة مارجرجس بدمنهور زوج المهندسة مارسيل يوسف والعقيد جمال بالامن المركزى زوج الدكتورة مرجريت زكى والسيدة فريزة حرم فاروق فهمى بالمعاش والسيدة سامية حرم المهندس نزيه سيدهم والسيدة تغريد حرم القس يواقيم بشارة راعى كنيسة العذراء بدمنهور وابنة شقيقة المهندس مكرم ميخائيل بشركة ايبيكو زوج الدكتورة سوزى فهمى والدكتورة مارى بمستشفى الطلبة حرم المهندس فاروق انيس والدكتورة لوريس حرم الدكتور ميلاد مكرم والمهندسة سيسيل حرم المهندس صموئيل يوسف وقريبة عائلات عوض الله يوسف بالخوالد وزقيودة واللواء بالمعاش مكرم الجاولى والصلاة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بدمنهور والعزاء بقاعة الكنيسة مساء تلغرافيا المهندس جميل نعمة الله بدمنهور

قطاع تليفونات غرب الدلتا
رئيس القطاع والعاملون يشاطرون السيد المهندس جميل نعمةالله مدير عام منطقة كفر الدوار لوفاة كريمته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

الجمعية الخيرية القبطية الارثوذكسية بدمنهور
تزف للسماء الابنة الطاهرة
منى جميل نعمةالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

جامعة الزقازيق
كلية الطب البيطرى
الاستاذ الدكتور عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية ينعون
شقيق الاستاذ الدكتور
عبدالرؤوف محمد محمود
رئيس قسم طب الحيوان بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم طب الحيوان
ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيق
أ. د. عبدالرؤوف محمد محمود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس
قسم الدواجن
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة الدكتورة
مى على فؤاد
رئيس القسم وللفقيدة الرحمة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله
السيدة نعيمة محمد عطا الله
كريمة المرحوم محمد عطا الله والمرحومة خديجة الطويجى وزوجة المرحوم المهندس احمد حامد خيرى وكيل وزارة المواصلات الاسبق والدة المهندس صلاح بامريكا زوج السيدة منى السويفى والمهندس محمد بالكويت زوج السيدة حنان محجوب والمحاسبة خديجة بشركة بدجيت للبنك المصرى الامريكى سابقا وشقيقة المهندس يوسف باستراليا والمهندس محمد بامريكا والاستاذ الدكتور عونى عطا الله بجامعة عين شمس زوج السيدة فوزية ابو العلا والمرحوم المحاسب محمود والسيدة عنايات حرم المرحوم فؤاد فقوسة والسيدة ثريا حرم اللواء سعيد سلاح والسيدة كوثر حرم المرحوم بكرى عبيريه والدكتورة ليلى حرم المهندس حسام المنباوى وجدة احمد خليل بمدرسة B.B.C وميرال ومهند خيرى وقريبة ونسيبة عائلات خيرى ونور الدين وعطالله والطويجى وفقوسة ببورسعيد
وقد شيعت الجنازة اول امس ويقام العزاء ١١/٢٢ بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس ولاعزاء للسيدات وتلغرافيا ٣ شارع فارسكور سفير

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفيت لرحمة الله

السيدة
نوال
حامد
حسن

حرم الدكتور
على رمزى بدر الدين
ووالدة
المهندس احمد رمزى
زوج السيدة نهى السيد
وشقيقة كل من
المرحوم امين حامد والاستاذ محمود عزالدين والمرحومة محبات والسيدة نادية
وعمة السيدة هبة الله امين وابنة شقيقة المرحومة راوية اسماعيل وبنت خالة السيدة مرفت برهان حرم الدكتور اديب سامى والمرحومة منيت والسيدة ناهد والسيدة برلنتى والسيدة نبيلة محمود زكى وحرم شقيق السيد صفوت بدر الدين مدير جمعية درع مصر والمرحوم المهندس عصمت بدر الدين وكيل وزارة الكهرباء سابقا والمهندس حسن بدر الدين وكيل وزارة الزراعة والسيدة اكرام بدر الدين
وقريبة المهندسين سامى وسيد فايد وقريبة عائلات بدر الدين وخطاب وفايد بقلتى الكبرى منوفية
وشيعت الجنازة امس
وستقام ليلة العزاء
اليوم الاحد ١١/٢٢ بدار مناسبات الميريلاند مصر الجديدة
تلغرافيا ٥٤ ش الحجاز
مصر الجديدة

شركة بدر الدين للمقاولات

تنعى بمزيد من الحزن والاسى
والدة المهندس أحمد
رمزى بدر الدين
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

استدراك
سقط سهوا فى نعى
المرحوم الدكتور
نظمى نجيب شلبى
انه ابن شقيقة المرحوم بديع رياض بمرفق المياه سابقا واولاده والاستاذ فؤاد رياض بوزارة الزراعة سابقا واولاده

عروس السماء
جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى وحفظت الايمان واخيرا وضع لى اكليل البر
انتقلت الى الامجاد السماوية بالامس السيدة فيفى فايز بطرس حرم ايليا نسيم توفيق والدة كل من بيتر وبيشوى العزاء قنا

شركة مصر لمواد التعبئة
مهندس
محمد محمد لاشين
رئيس مجلس الادارة
واعضاء
مجلس الادارة والمديرون
والعاملون يشاطرون
السيد وليد نبراوى
الاحزان فى
وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن سوهاج
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج ونائبه ونواب القطاعات ومساعدون والضباط والافراد والعاملون والمجندون يشاطرون الرائد جمال هاشم معد الاحزان لوفاة المرحوم والده

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر ١